

11 3 JKIL



تشریخاری « بدر در بر برمالی کی

> قَالِيُفُ حضرت مولانا كمال الدمن المسترشد خام الاحاديث النبويه جَامِعَه إِسُلامِيه مِخزنَ العلق

> > (جلداول)

قرن في المنطقة المنطقة

جمله حقوق محفوظ میں

نام كتاب		تشریحات ترمذی
تاليف	9	مولا نا كمال المدين المستريشد
		اشمّس دار الكتابت 0300-2426745
سن طباعت	***************************************	ومعلى ومعتاء

قَرِنْ فِي الْمُنْ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال

فهرست ابواب ترمث

صفحنبر	عنوان	نمبرثار	صفحتمبر	عنوان	نمبرثار	
۳۲	اجناس علوم	r•	9	چ <u>ي</u> ش لفظ	1	
۳۳	قسمة التبويب وكتب مصنفه في الحديث	: 11	11"	مقدمه	۲	
ro	روات کے تاریخی طبقات	77	11"	علم حديث كي تعريف اضافي	٣	
٣2	طبقات كتب حديث	rr	14	المحدين كي دو جماعتيس	۳	ĺ
۳۸	طبقات روات بالتهار توت حفظ وصحبت شيخ	ro	14	منكرين حديث كےاستدلالات	۵	
mq	امام ترمذی کے حالات	ra	19	ندوین <i>صدی</i> ث	۲	
(P)	اعتراض على كنيعة واجوبته	74	rm	تدوين حديث كے مختلف ادوار	٠ ٧	
rr	امام تر مٰدیؒ کا حافظہ	1/4	ra	علاءاسلام میں زیادہ تعداد عجمیوں کی ہے	٨	
۳۳	خصوصیات کتاب'' تر ندی''	PA.	ro	سب ہے زیادہ علماءاور مدارس	9	
۳ <u>۷</u>	شروحات	r 9	77	مندمين علم حديث كامقام	I •	l
۳۸	سندالحديث وسندالكتاب	۳.	e 7∠ .	فرقد ثاميه	Ħ	
ሰ ላብ	فاقر بهالشخ الثقة الامين 	۳1	rΛ	حديث كي وجد تسميه ومتقارب المعنى الفاظ	Ir	ı
۵۰	اصطلاح محدثين واخبرنا وغيره كأتحقيق	۳۲	PA.	تعريف منهاف	11"	
۵۰	ابتداء بالبسمله كي محقيق	۳۳	19	علم حديث كي تعريف لقبي	100	l
٥٣	ابواب الطهارت ادر أسميس ابواب	ماسا	r 9	مشهورعلوم حديث	io	
	واحاديث كى تعداد		۳۰	علم الحديث رواية ودراية واصولا	11	
۵۳	باب ماجاء لأتقبل صلو ة بغير طهور	ro	. ri	فضيلت وشرف	IZ	
۵۵	تحويل كي تفصيل اوراسميس اقوال	. PY	rr	اجناس علوم ميں اس كامقام اورشرف	i IA	
۵۷	تدليس كي صورتين	1 ′2	PF	ترتيب وتعليم كالخاظات الكادرجه	19	

•	
واستمد	
_ /•	

	صفحةبسر	عنوان	نمبرثار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
ſ	112	باب الاستنجاء بالاحجار	4+	۵۷	وجدالا ختلاف بين الائمه	r A
	ırr	باب في الاستنجاء بالحجرين	41	ಎ 9	لفظ قبول کی شخفیق	۳۹
	17.1	باب کرامیة ما یستنجی به	44	41	مسئله فا قد الطهورين	۴٠,
	I r *	بإب الاستنجاء بإلماء	48	414	ولاصدقة من غلول	ا۳
Ì	1994	باب ماجاء ان النبي شيسية اذااراد	415	غاند	اشنباط مساكل	rr
		الحاجة ابعد في المذبب		44	باب ما جاء في قضل الطبهو ر	۳۳
١	IFY	باب كرابية البول فى المغتسل	45	۸۲	كثرت روايات ابوبه بردرتني المدعنه	44
	11"9	باب ماجاء في السواك	44	۷٠	ابو ہریرہ منصرف یاغیر منصرف؟	గాప
١	۱۳۵	باب ماجاءاذ استيقظ احدتم من منامه	14	۷٢	نسبة الخروج الى الخطايا 	٣٦
۱	169	باب فى التسمية عندالوضوء	۸r	۷٣	روح کی شخفیق	<u>۳</u> ۷
	100	بأب ماجاء فى المضمضة والاستنشاق	44	۷۵,	بذاحد بيث حسن سيح يراعتران وجوابات	Υ Λ
	17+	باب المضمضة والاستنشاق من كف دا حد 		۷۸	اقسام التي وتحقيق الصنائجي	۳ ٩
l	ITIT	باب في تخليل اللحية		۸٠.	باب مفتاح الصلوة الطبور	۵۰
	IŸY	باب ماجاء فی المسح انه یبدأ بمقد م	∠r	ΔI	باب مايقول اذ ارخل الخلاء	٥١
		الرأس الى مؤخره		۸۸	بيان وحل اضطراب بين التلاميذ	ar
	127	باب ما جاءا نه يبدأ بمؤخرالرأس			الاربعة لقتادة رحمهالله	
	124	باب ما جاءان مسح الرأس مرة		۸۹	باب مايقول اذ اخرج من الخلاء	٥٣
	148	باب ما جاءا نه يأ خذ لرأسه ما وُجديداً		٩٣	باب فى النبى عن استقبال القبلة بعنا مَط اوبول	۵۳
	124	باب مسح الأ ذنين ظاهر ها وباطنهما		1+1*	باب ماجاء في الرخصة في ذالك	ಎಎ
	141	باب ما جاءان الأو نيمن من الرأس وحد	i	1017	باب في النبي عن البول قائماً	ra
	IAT	باب في خليل الأصابع	ŧ .	109	باب في الاستنار	۵۷
	IAM	باب ماجاءو يل للأعقاب من النار	۷9	111	كان البي حميلاً فورية مسروق	۵۸
	191	باب ما جاء في الوضوء مرةُ مرةُ	۸۰	IIT	باب كرامية الاستنجاء باليمين	۵۹

-7

.

صفحةبمر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرثنار
rma	باب ماجاء فی بول مایوکل لجمه	1+1"	191	باب ما جاء في الوضوء مرتبين مرتبين	ΔI
ram	باب ماجاء في الوضوء من الريح	101"	1914	باب ماجاء في الوفسوء ثلاثا ثاثلاثا	۸۲
raa	بإب الوضوء من النوم	1014	196	باب ماجاء في الوضوءمرة ومرتين وثلاثا	۸۳ ۵
44.	بإب الوضوء مماغيرت النار	1+0	193	باب فيمن توضاء بعض وضوؤ مرتين	۸۳
715	باب فی ترک الوضوء مماغیرت النار	1+4		ويعضد ثملا ثأ	
444	باب الوضوء من لحوم الابل	1•4	193	باب في وضوءالنبي "كيف كان	۸۵
ייין	باب الوضوء من مس الذكر	1•A	19/4	باب فى انضح بعدالوضوء	۲۸
ryy	بابترك الوضوء من مس الذكر	1+9	700	باب فی اسباغ الوضوء	۸۷
1/2•	بابترك الوضوء من القبلة	11+	***	بابالمنديل بعدا نوضوء	۸۸
124	باب الوضوء من القئ والرعاف	111	r•0	باب ما يقال بعد الوضوء	A9
141	با ب الوضوء بالنبيذ	IIr	4.4	بابالوضوء بالمد	9+
ras	باب المضمضة من اللبن	1117	11 +	باب كراسية الاسراف في الوضوء	91
PAY	باب فى كرابهية ردالسلام غيرمتوضى	110	71 +	باب الوضوء لكل صلوة	95
rΛΛ	باب ماجاء في سؤ رالكلب	110	rim	باب ما جاءا نه يصلی الصلوت بوضوء واحد	qm
192	باب ماجاء في سورالبرة	114	۲۱۳	باب في وضوءالرجل والمرأة من اناء	٩٣
۳۰۰	باب المسح على الخفين	112		واحد	
P*1	باب المسح على الخفين للمسا فروامقيم	IIA	710	باب كرامية فضل طبورالمرأة	90
704	باب في المسح على الخفيين اعلاه واسفله	119	ria -	باب ماجاءان الماءلا ينجسه فني	94
۳•۸	باب في المسح على الخفين ظاهر بها	Ir•	***	باب منه آخر	92
; * +9	باب المسح على التعلين والجوربين	IPI	7 7 2	باب كرامية البول في الماءالراكد	9/
1917	باب في المسح على الجوربين والعمامة	IFF	174	باب ماجاء في البحرانه طهور	99
۳۱۲	باب ماجاء فى الغسل من البخابة	150	rr <u>z</u>	باب التشديد في البول	1++
۳۱۸	باب بل المرأة تنقض شعر بإعندالغسل	Irr	rrr	باب ماجاء في تضح بول الغلام قبل ان يطعم	1+1

٠ ڳ

صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
ran	با ب ماجاء في مباشرة الحائض	۱۳۵	1719	باب ماجاءان تحت كل شعرة جنابة	iro
P40	بأب ما جاء في مؤ اكلة الجنب والحائض وسور بها	١٣٦	ا۲۳	باب الوضوء بعدالغسل	184
P41	باب ماجاء في الحائض تناول الشئ من المسجد	IMZ	۳۲۱	باب ماجاءاذ التي الختانان وجب الغسل	11/2
P47	باب ماجاء في كراسية أتيان الحائض	IMA	۳۲۴	باب ماجاءان الماءمن الماء	IFA
m4h.	باب ماجاء في الكفارة في ذالك	1179	rra	باب فينمن يستيقظ ويرى بلذا ولا يذكرا حتلامأ	119
240	باب ماجاء في غسل دم الحيض	10+	777	باب ماجاء في المنى والمذى	19**
m42	باب ماجاءني كم تمكنث النفساء	101	۳۲۸	باب فی المذی یصیب الثوب	11"1
MAY	باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه	ior	779	باب في المني يصيب الثوب	127
	بغسل واحد		444	باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل	184
۳۷۰	بإب ماجاءاذ اارادان يعودتوضأ	158	۳۳۸	باب فی وضوءالجنب اذ اارادان ینام	144
121	باب ماجاء اذاا قيمت الصلوة ووجد	150	۳۳۸	بأب فى مصافحة البحب	ira
	احدكم الخلاءالخ		۳۴۰	باب ماجاء في المرأة ترى في المنام	124
r2r	باب ماجاء في الوضوء من الموطى	100		مار ی الرجل مار می الرجل	4)-
72 7	باب ماجاء في التيمم	164	الهم	باب فى الرجل يستد فى بالرأة بعدالغسل	122
PAT	باب	104	۳۳۲	بابالتيم للجوب اذالم يجدالماء	154
rar	باب ماجاء في البول يصيب الارض	IDA	ساماسا	باب في المستحاضة	1179
PAY	البوابالحملوق	169	m44	باب ماجاءان المستحاصة تتوضا لكل صلوة	100+
	عن رسول الله مَطَيْق		201	باب ماجاء ان المستحاصة تجمع بين	ابرا
PAZ	باب ماجاء في مواقيت الصلوة عن	14+		الصلونتين بغسل واحد	
	النبى صلى الله عليه وسلم		rar	باب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عندكل صلوة	IM
m92	باب منه	141	raa	باب ماجاء في الحائض انها لانقطعي الصلوّة	۱۳۳
79 A	باب ماجاء في التعليس بالفجر	ואר	۲۵۲	باب ماجاء فى الجنب والحائض انتها	الداد
: M+1	باب ماجاء في الاسفار بالفجر	148		لا يقر أن القرآن	

صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبمبر	عنوان	نمبرشار
ror	باب ماجاء في بدأالا ذان	۱۸۳	h+h	باب ماجاء في العجيل بالظبر	וארי
ro2	باب ماجاء في الترجيع في الإ ذان	144	۲ ۰ ۸	باب ماجاء في تعجيل العصر	ira -
الما	باب ماجاء في افرادالا قامة	IAG	سالما	باب ماجاء في وقت المغرب	!44
	باب ماجاء في ان الا قامة مثني ثني		מות	باب ماجاء في وقت صلو ة العشاء لآخرة	144
יין אין. יין אין	باب ماجاء في الترسل في الا ذان	IAY	רור	باب ماجاءنى تاخيرالعشاءالاخرة	AFI
M44	باب ماجاء في ادخال الاصبح الاذن	144	rio ,	باب ماجاء في كرابسية النوم قبل العشاء	179
	عندالا ذان	70		والسمر بعدبا	
۵۲۲	باب ماجاء فى النثويب فى الفجر	IAA	רוץ	باب ماجاء في رخصة السمر بعدالعثاء	14.
۳۲۲	باب ماجاءمن اذن فهويقيم	PAI	۳۱۷	باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل	141
442	باب ماجاء في كراهسية الإذ ان بغير وضوء	19+	۲۱۹	باب ماجاء في السهوعن وقت الصلوة و نقب	124
€4V	باب ماجاءان الأمام احق بالأقامة	191	rr•	باب ماجاء في تعجيل الصلوقة والأرباالامام	121
P19	باب ماجاء في الا ذان بالليل	198	ስተት _ተ	باب ماجاء في النوم عن الصلوة	الالا
የረ የ	باب ماجاء في كراهية الخروج من	1914	rra	باب ماجاء في الرجل يقضى الصلوة	140
	المسجد بعدالا ذان		۲۲۹	باب ماجاء فى الرجل تفوته الصلوت ماجعة مسرب	124
۳۷۲	باب ما جاء في الا ذان في السفر	197	۳۲۹	باينتهن يبدأ باب ماجاء في الصلوٰ ة الوسطى انهاالعصر	1
۳۷۸	باب ماجاء في فضل الإ ذ ان	190	444	ا باب ماجاء في السلوة الوسلوة العدر باب ماجاء في كراسية الصلوة لعد	122 .12A
r29	باب ماجاء ان الاما م ضامن	194	,,,,	باب ماجاء ف حرابهية المسوه بعد العصروبعدالفجر	.12.
	والمؤ ذن مؤتمن		rra	باب ماجاء في الصلوة بعد <i>العصر</i>	° 1∠9
۳۸۰	باب مايقولان ااذن المؤذن باب مايقول اذ ااذن المؤذن	19∠	~r~∠	باب ماجاء في الصلوة قبل المغرب باب ماجاء في الصلوة قبل المغرب	1/4
MAT	وب، پیون رسرون و رق باب ماجاء فی کرامیة ان یاخذ	191	ויים	باب مباول. باب فیمن ادرک رکعة من العصر قبل	IAI
	ب مبارق وبيد على يعد اليؤ ذن على اذا نهاجرأ			بب من مروف و مند من مروب ان تغرب الشمس	
የ ለዮ	باب ما يقول اذ ااذ ن المؤذن من الدعاء	199	bb.A	باب ماجاء في الجمع مين الصلو تين باب ماجاء في الجمع مين الصلو تين	IAY

ىت	فبر	/		ې ترندې	تشريحات
صفحةبر	عنوان	نبرشار	صفحهنبر	عنوان	نمبرشار
0.1	باب ما جاء في اقامة الصفو ف	110	" ለ"	بابدمنه	14+
0·r	إب ما حاليليني منكم ذوالا حلام وانهي	rti	۳۸۵	باب ماجاء ان الدعاء لا رو بين	Y+1
۵۰۵	باب ماجاء في كرابية القف بين	rir		الا ذان والا قامة	
	التواري		۵۸۳	باب ماجاءكم فرض القدمل عباد ومن الصلوة	r- r
۲۰۵	بأب ماجاء في الصلوٰ ة خلف القنف وحده	717	" ለለ	باب فى فضل الصلوت الخمس	r•r
0.4	باب ما جاء في الرجل يصلى ومعدر جل	rim	۳۹ ۱	باب ماجاء في فضل الجماعة	** (*
۵۰۸	باب ماجاء في الرجل يصلى معدالرجلين	110	197°	باب ماجاء في من مع النداء فلا يجيب	r•0
۵٠٩	باب ماجاء في الرجل يصلى ومعدر حال ونساء	riy	۳۹۳	باب ماجاء فی الرجل یصلی وحده ثم	F+ Y
۵II	باب من أحق بالامامة	riz		ا يدرك الجماعة	
٥١٣	باب ماجاءاذ اام احدكم الناس فليخفف	MV	r9∠	باب ماجاء في الجمياعة في مسجد قد صلى فيدمرة	r•∠
۵۱۵	تشریحات ترندی کے مراجع ومآ خذ	. 119	۵۰۰	بأب ماجاء في نضل العشاءوالفجر في جماعة	۲• Λ
			۱۰۵	باب ماجاء فى فضل الصّف الاول	r+9



بسم الله الرحمٰن الرحيم

بيش لفظ

الحمدالله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه احمعين وبعد:

جب الله تعالی کوکوئی کام کرنا ہوتا ہے تو اس کے لئے ایسے اسباب پیداومہیا فرماتے ہیں جوانسان کے وہم و گمان میں بھی نہیں ہوتا ہے۔

انسان کی زندگی میں ایسے داقعات بکثرت دیکھے جائے تیں بیالگ بات ہے کہ ہرآ دمی ایسے موقع پر الگ الگ نتائج اخذ کرتا ہے۔

میں اکثر سوچا کرتا تھا کہ ہرسال متفرق شروحات کا مطالعہ کرنا وقت طلب مسئلہ بھی ہے اور وقت طلب بھی ہے اور وقت طلب بھی 'اگر ایک بار محنت کر کے ان شروحات کا لب لباب حاصل کر لیاجائے تو تر مذی پڑھانے میں کافی حد تک سہولت آسکتی ہے۔ الحمد اللہ 'اللہ تبارک وتعالی نے بڑی حد تک میری بیآ رز و پوری فرمائی اور ابواب الزکا ۃ تک 'تشریحات تر مذی''کا کا مکمل ہوا۔

ایک مدرس ومصنف کے لئے یہ فیصلہ کرنا مشکل نہیں کہ تصنیف وتالیف الگ چیز ہے اور تدریس وتقریر دوسری شی ہے 'تصنیف وتالیف کا کام بڑا آسان عمل ہے کہ اس میں وقت کی صدبندی' یومیہ حصص مقررہ لکھنے کی پابندی اور بہر حال لکھنے کی قیر نہیں ہوتی ہے جب کہ تدریس میں کئی مجبوریاں ایسی ہوتی ہیں جو معیار کے تسلسل قائم رکھنے سے مافع بنتی ہیں مثلاً تالیف کے اوقات میں اگر مہمان آئے طبیعت خراب ہوتو آج کا کام کل پر چھوڑ اجا سکتا ہے جبکہ مدرس ان اعذار میں بھی پڑھانے کی کوشش کرتا ہے اس لئے تالیف میں شروع سے آخیر تک ایک ہی معیار برقر اررکھنا آسان ہوتا ہے گرمعلم کے لئے سال کے اول سے اختتا م تک ایک انداز سے پڑھانا انہائی مشکل ہے۔

پھرجس سال میں نے بیتقر ریکھوائی ہے اس میں میرے یاس تر مذی کےعلاوہ مندرجہ ذیل کتابیں زیر

٦.

در تصیں۔ سلم العلوم شرح العقائد ومدیدی ہدایہ جلد ثالث ابوداؤد اور تر مذی جلد ثانی نلاوہ ازیں اکثر و بیشتر میری طبیعت بھی خراب رہتی ہے ظاہر ہے اتنے گونا گوں مصروفیات میں کوئی بھی آ دمی محقق کا منہیں کرسکتا ہے۔
تاہم میں نے بوری کوشش کی ہے کہ زیادہ سے زیادہ شروحات اور تقاریر سے استفادہ کرسکوں جس کے لئے مندرجہ ذیل مآ خذ زیر مطالعہ رہے ہیں۔

(۱) عارضة الاحوذي لا بن العربي المالكيُّ (۲) الكوكب الدرى لمولا نارشيدا حمر كُنُلُونيُّ

(۵) تحفة الاحوذي لعبدالرحمٰن المباركيوريُّ (١) تقريرتر مذي شيخ الاسلام حسين احدمد فيُّ

(۷)المسك الذكى تحكيم الامت اشرف على التها نوىً (۸) معارف السنن لمولا نامحمد يوسف البيوريُّ

(٩) حاشيهٔ ترندي مع قوت المغتذي (١٠) تقريرترندي غيرمطبوع لمولا ناسليم الله خان مدخله

(۱۱) درس تر مذي لمولا نامحمر تقي عثاني مدخله

یہ کتابیںعموماً زیرمطالعہ رہیں الابیہ کہ سی دن کوئی عائق وعارض پیش آیا ہو۔علاو دازیں بعض دیگر کتب کی طرف بھی بوقت ضرورت مراجعت کی ہے۔مثلاً بذل المجبو داورمولا ناموی خان صاحب کی ریاض اسنن جلد ٹانی وغیر بھاتا ہم ترتیب وطرز کے لحاظ ہے اکثر درس تر مذکی پرتکہ کیا گیا ہے۔

شاید طلبے کے ذہن میں بیاشکال گردش کرتا ہو کہ اکثر شروحات وتقریرات میں بعض مباحث مختصر ہوتے ہیں جبکہ بعض دیگر بہت طویل الذیل ہوتے ہیں اس تفاوت کی کیا وجہ ہے؟

تو جان لینا چاہیے کہ اس پراجماع ہے کہ مذاہب اربعہ سب حق بیں اور ہر مذہب اپنی جگہ قابل تقلید ہے تاہم ان میں زیادہ اقرب الی الحق کونسا ہے؟ توبیان مذاہب کے بیرو کا روب کے گمان پڑئی ہے حنفیہ فقد فقی کو اور شافعیہ اپنی فقہ کوتر جے دیتے ہیں علی مذا القیاس۔

اس بات کا کوئی بھی قائل نہیں کہ بیمذہب حق ہے اوروہ باطل سوائے ایک طا کفہ کے مگران کا قول مضر لالا جماع نہیں بلکہ وہ اپنے عمل سے کوئی ایسا ثبوت پیش نہ کرسکے کہ تقلید کے بغیر بھی دین سمجھا جا سکتا ہے۔ لہذا جب اصل مقصد دوسرے مذاہب کا ابطال نہیں ہے بلکہ فقط اپنے مذہب کی ترجیح مطلوب ہوتی ہے تو جہاں فریق مقابل کی دلیل کمزور ہوو ہاں کسی لیے چوڑ ہے جواب کی ضرورت محسوں نہیں کی جاتی ہے مگر جس مسئلہ میں خصم کی دلیل کسی پہلو سے تو می ہوتو جواب میں اس حد تک جانالاز می تصور کیا جاتا ہے جہاں اپنے موقف کی قوت ثابت ہو سکتی ہو۔

پرعموماً دلائل کا معرکہ حفیہ اور شافعیہ میں زیادہ چاتا ہے بہ نسبت مالکیہ وحنابلہ کے کیونکہ دلائل نقلیہ کودلائل عقلیہ سے مزین و آراستہ کرنے کارواج ان دونوں میں بہت مقبول ہے اور یہی وجہ ہے کہ جتنی تعداد فقہاء کی ان میں گذری ہے اتن مالکیہ وحنابلہ میں بھی نہیں رہی ہے۔

"" تشریحات ترندی" میں بعض مواضع میں کمزوریاں بھی ہونگی اور مجھے خود بھی اس بات کا احساس ہے مگر کسی کتاب کو تمام خامیوں سے پاک کرنا بڑا پیچیدہ کام ہے اور جن ذرائع کی اس کے لئے ضرورت ہے میں ان سے بہت قاصر ہوں اس لئے امید ہے کہ آپ حضرات میری معذرت کو قبول فرما کرمیری کوتا ہیوں سے درگذرفرما کمیں گے۔وما توفیقی الا باللہ

كمال الدين المسترشد

2

1

باسمه تعالى وتقذس عزه

پروردگار عالم اپنے دین کا کام ایک گناہ گار بندہ سے بھی لے لیتا ہے۔ (الحدیث) اس کی واضح مثال آپ کے سامنے ہے کہ مجھ جیسے گناہ گار وعیب دارانسان سے خدائے کم یزل نے اتنا بڑا کام لے لیا۔

میرے محترم قارئین کرام! حقیقت حال یہ ہے کہ میں علم وکمل دونوں سے نابلد ہوں اور مجھ جیسے انسان سے اتنابڑا کا م ہوجانا یقیناً بہت ہی بڑی بات ہے۔ لیکن یہ بات بھی مجرب ہے کہ اساتذہ کرام کے دست شفقت اور دعاؤں سے انسان کا میا بی سے ضرور ہم کنار ہوجاتا ہے۔

ابتداء میں جب میں نے حضرت استاد محترم کے حکم پرتخ بن کا کام شروع کیا تو کتابوں سے عدم وابستگی کی وجہ سے ایقینا مجھے مشکلات کا سامنا کرنا پڑالیکن بعد میں آ ہستہ آ ہستہ آ ہستہ آ ہستہ آ ہستہ آ ہستہ استاد محترم کمال الدین صاحب دام ظلہ (مؤلف کتاب بندا) کی حوصلہ افزائی اور دعا وَل نے مجھے من جد وجد کا مصداق بنادیا۔

اس موقعہ پر میرے صاحب خاص حضرت مولا نا محمد لقمان اور حضرت مولا نا محمد اسحاق دام ظلہما کو بھلا دینا احسان فراموثی ہوگی کہ انہوں نے ہر مشکل موڑ پر میرا ساتھ دیا۔ پرور دگار عالم سے دعاہے کہ ان کے علم وعمل میں مزید ترقی عطافر مائے۔

محترم قارئین کرام! بندہ نے بھی حتی الا مکان اصل حوالہ دینے کی کوشش کی ہے ساتھ ساتھ ہے بھی ملحوظ نظر ضرور رہا کہ کہیں اختصار کا دامن چھوٹے نہ پائے۔ لہذا قارئین کرام سے متاً دبانہ گذارش ہے کہ اگر کہیں کوئی خامی یا لغزش ہوگئ ہویا حوالہ غلط آگیا ہوتو (چونکہ میں انسان ہوں اور انسان کی شناخت ہی غلطی سے ہوتی ہے) ہمیں مطلع فر ماکر عنداللہ ما جورہوں۔ جزاکم اللہ فی الدارین

طالب دعاء حفي**ظ الرحم^{ان ح}في** فاضل جامعه اسلاميك^{لفث}ن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله على الذات عظيم الصفات خالق الارض والسماوات ومابينهما من الآيات والبينات و حاعل العلامات على قدرته وعلمه باهرات والصالحات من الباقيات والصلواة والسلام على سيدنا المصطفى محمد دالمحتبى وعلى آله واصحابه الذين هم شموس الضحي امابعد:

مقدمه

مقدمه کی دوشمیں بیں ایک ہے مقدمة العلم اورایک ہے مقدمة الکتاب مقدمة العلم میں آٹھ چیزوں کابیان ہوگا۔

نمبرا:۔ سب سے پہلے مطلوب (علم) کا بوجہ مانصور ضروری ہوتا ہے تا کہ عند الطلب گراہی اور غوایت سے بچاجا سکے۔

نمبرا:۔ پھراس کی غایت اور سعی کی غرض جاننا ضروری ہے تا کہ سعی عبث ندر ہے۔

نمبر اس کاموضوع بھی جاننا ضروری ہے تا کہ دوسر ہاں کا فرق معلوم ہوا وراشتہا ہ نہ رہے۔

نمبر ای طرح و جن اس کی وجیتسمید کی طرف بھی جاتا ہے۔

نمبر۵:۔ اس کی فضیلت۔

نمبرا: مقام في اجناس العلوم بالتبار شرف .

نمبرے:۔ ترتیب کے لحاظے اس کا درجہ۔

نمبر ٨: _ اسكى خدمات اورمصنفات كابيان كرنا بھى اہل فن كاطريقه كارر ہا ہے۔

ان امورکورؤس ثمانیه کہتے ہیں۔

(۱)تعریف: ـ

علم حدیث کی تعریف کے دوطریقے ہیں۔ایک تعریف اضافی دوسراتعریف تقی ۔ تعریف اضافی بیہے کی علم الحدیث میں مضاف اور مضاف الیہ ہردوجز کی جدا جدا تعریف کی جائے۔

Ĺ

١.,

جبكة تعريف لقبى بيہ كالم الحديث عے مجموعے وعلم بنا كرتعريف كى جائے۔

علم الحديث كى تعريف اضافى: _

اس میں پہلے مضاف الیہ لیمنی حدیث کی تعریف کریں گے پھر مضاف یعنی علم کی تعریف کریں گے۔ الحدیث لغةً:۔علامہ جو ہری صحاح میں فرماتے ہیں۔

الحديث الكلام قليله وكثيره وجمعه احاديث"

اصطبلاحیا''۔۔حدیث کی اصطلاحی تعریف میں علاءاصول فقداورمحدثین میں بظاہراختلاف پایا جا تا ہے مگر بنظر غائر بیاختلاف معنوی نہیں بلکہ اصطلاحی ہے۔

اصولیین اس تعریف کوا قوال النبی صلی الله علیه وسلم کے ساتھ اور افعاله عبیه السلام کے ساتھ مختص کرتے ہیں تاہم افعال میں تقریر کو بھی شامل کرتے ہیں۔ جبکہ احوال غیر اختیار بیہ مثلاً آپ صلی الله علیه وسلم کا حلیه مبارک مویہ تعریف شامل نہیں ہے۔ لیکن ان کی طرف سے عذر یہ ہے کہ چونکہ آپ صلی الله علیه وسلم کے احوال غیر اختیار یہ وافتیار یہ ہوتا اور ان کا مقصد استنباط احکام ہے اس لئے انہوں نے احوال غیر اختیار یہ تعریف میں شامل نہیں کیا۔

اس کے برعکس حضرات محدثین نے تعریف حدیث میں بہت تعیم کی ہے۔ چنانچہ علامہ خاوکؓ فتح المغیث (1) میں رقمطراز ہیں۔

> مااضيف (مانسب)الي النبي صلى الله عليه وسلم قولًا او فعلًا او تقريراً او صفةً حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام

یعنی حیات نبی الله علیه وسلم کا ہر پہلو حدیث ہے خواہ عمل ہویا قول فعل ہویا عشرت او با ہویا تذکیراً تعلیماً ہویا تو بیخاً حرکت ہویا سکون منام میں ہویا یقظ میں اختیاری ہویا غیر اختیاری الغرض ہروہ چیز جس کی نسبت آپ صلی الله علیه وسلم کی ذات کی طرف ہومثلاً آپ کے اخلاق کیسے تھے آپ کا حلیہ مبارک کیسا تھا۔ س طرح

بسم الله الرحمن الرحيم

(1) فتح المغيث ص: ٢١ج: أن مكتبددار الكتب العلميه بيروت "

بولتے تھے کیے چلتے تھے۔ کس طرح کھاتے پیتے تھے الغرض آپ کی ذات مقدس عمود الدین ہے۔

خلاصہ بیہ ہے کہ ان کی کوئی حرکت خلاف رضاء باری تعالی نہ ہوگی اس لیے ان کا قول ُ فعل ُ صفت اور تقریر جمت ہے۔ بیتعریف حدیث مرفوع کی ہے۔ اور اگر صحابی کی طرف یہ چیزیں (قول ُ فعل ُ صفت ' تقریر) منسوب کی جا کیں تو اس کوموقوف کہا جاتا ہے۔

اورتابعی کی طرف اگران اشیاء کی نبست ہوتو اس کو مقطوع کہا جاتا ہے۔ اصل تو یہی ہے گر کبھی صدیث کو عام کر کے صحابی اورتابعی کی طرف بھی منسوب کیا جاتا ہے۔ کیوں کہ یہ حضرات خیر القرون میں پیدا ہوئے جو مشہود لہا بالخیریة ہیں چنا نچی فرمایا 'عیب الله قبرون قبرنسی شم الذین یلونهم ''الحدیث (3) جب الله تعالیٰ نے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کو صطفیٰ وجہنی بنایا تو ان کی صحبت والے بھی خیریت کے حامل ہو نگے۔ اسلئے جب الله تعالیٰ نے صحابہ کو چن کر منتخب فرمایا تو وہ قابل اطمینان ہوئے ای لئے اہل النة والجماعة کا متفقہ فیصلہ ہے کہ تعالیٰ نے صحابہ کو چن کر منتخب فرمایا تو وہ قابل اطمینان ہوئے اس کے اندرائی قوت را سخہ وجوقبائے سے روک اور 'الصحابہ کلہم عدول ''عادل اور ثقہ کی تعریف یہ ہے کہ اس کے اندرائی قوت را سخہ وجوقبائے سے روک اور

⁽²⁾ لم اجده بلفظه ولكن روى بمعناه الترمذى ص:٢٠١ج:٣ ' ابواب المنا قب' اييناً مشكوة المصابيح ص:٩١٣' وباب فضائل سيد المسلين عليه الصلوة والسلام'

⁽³⁾ رواه الترندي ص: ۴۵ ج:۲' باب ماجاء في القرن الثالث''

<u>}</u>,

صغائر پراصرار نہ کرنے دیاورامور حسہ سے اجتناب کرے۔ گویا اگران سے کوئی کام خلاف شرع صادر ہوجائے وہ خطاء ہے معصیت نہیں ۔ اگر چہ یہ حضرات معصوم نہیں ہیں بالفاظ دیگران کا کسی گناہ پراصرار محال ہے اور یہی فرق تقی اور شقی میں ہے کتفی سے اگر کوئی خطاء سرز دہوجائے تو وہ تو بہ میں عجلت کرتا ہے شقی کو پرواہ ہی نہیں ہوتی ۔

حضرت ماغز رضی اللہ عنہ ہے جب زنا سرز دہوا تو انہوں نے آپکے سامنے آ کر چار دفعہ اقرار کیا اور خودکوسز اکیئے پیش کیا۔ (4) بہر حال صحابی اس کو کہتے ہیں کہ:

> "من لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً ومات على الايمان والتابعي من لقى صحابياً"

متقد مین کے نزد کیک صحالی اور تابعی کا قول بھی حدیث مرفوع کی طرح ججت ہے جب ہی تو وہ اپنی کتابوں میں ذکر کرتے ہیں چنانچے مؤ طاامام مالک کے اندر صحابۂ اور تاوبعین کے اقوال موجود ہیں۔

تنبید: یہ بیات ذہن میں رہے کہ جو تھم ادنی ، تھم اعلی سے معارض ہواس صورت میں اعلی پڑمل ہوگا اور جس مسئلہ میں تھم اعلی نہ ہوادنی پڑمل ہوگا۔ مثلًا قرآن اور مرفوع حدیث میں کوئی تھم نہ ہوتو صحابی کے قول پر عمل ہوگا اور تینوں کے نہ ہونے کی صورت میں تابعی کے قول پڑمل ہوگا۔ جسے بدعت حسنہ کہتے ہیں۔

ملحدین کی دو جماعتیں: ۔

آج کل دوفتنوں نے سراٹھایا ہے۔

(۱) ایک ده جو که طلق حدیث کونہیں مانتے۔

(۲)وہ کہ جومرفوع حدیث کو مانتے ہیں گرصحالی یا تابعی کے قول وفعل کو جمت نہیں مانتے۔

حدیث کی ضرورت: ـ

ان دونوں فرقوں کا نظریہ غلط ہے۔ پہلے کا اس لئے کہ اگر حدیث نہ ہوتو قر آن کو کیے سمجھا جائے؟ مثلاً اللہ نے ''اقیسوا البصلواۃ ''فرمایا مگر نصاب متعین نہیں بتلائی۔ای طرح''واتوا الزکواۃ ''فرمایا مگر نصاب متعین نہیں فرمایا اب بغیر حدیث کے اس پر کیے مل کیا جائے؟

(4) رواه البخاري ص: ٩٥٩ ج: ا''باب اذ اجامع في رمضان' وغيره

دوسرے فرقے کا نظریہ بھی غلط ہاس لئے کہ بہت سے احکام ایسے ہیں کہ صحافی یا تا بعی کی تشریح کے بغیر سمجھ میں نہیں آتے جس کی امثال سے کتب فقد لبریز ہیں۔

فتنها نكار حديث: ـ

جیسا کہ او پرمعلوم ہوا کہ متقد مین کے نزدیک صدیث معمول بہ اور جمت تھی گرخوارج اور معتزلہ کے دور میں پھی کچھ احادیث کا انکار کیا گیا۔اس دور کے علاء حق نے اس فتنے کا سد باب کیا اور معتزلہ وخوارج کی تردید کی جیسا کہ'' باب الاعتصام بالنہ'' مشکواۃ (5) وغیرہ میں بیان کیا جاتا ہے اس فتنہ کے اختتام کے بعد بیسویں صدی کے اواکل میں جنوبی ایشیا پر جب انگریزوں کا تسلط ہو گیا تھا تو مال اور عہدہ کے لا کچ میں بعض کچے ذہن والے گوں نے جن پرمغربی تہذیب کے قارغالب تھے مال اور عہدے کے لا کچے اور چکر میں'' تجدد'' کا نظریہ اپنایا جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ اسلام اور مغربیت کو تریب لا یا جائے اگر اسلام میں کوئی ایسا تھم موجود ہوجوان کی راہ میں رکاوٹ بنے تو اسے نتم کردیا جائے۔ چونکہ احادیث نبویے کی صاحبہ الف الف تحیۃ اس نظریہ سے ما نع تھیں اس لئے انہوں نے ایسی احادیث نویے کی میں ضیاء گوک الے تھا۔

تاہم انہوں نے مسلمانوں کے غصاور انقام سے بچنے کے لئے صراحۃ انکار کے بجائے الی تاویلیں کردیں جو انکے مقصد سے قریب ہوں اور مسلمانوں کے اشتعال سے قدر سے دور۔ اور بالاخر آج بشمول یا کتان ترکی اور ہندوستان میں صراحۃ احادیث کا انکارعلانیۃ ہونے لگا۔

منكرين حديث كاستدلالات: ـ

١,

ہوتی پہ

جواب ا: الله نے ارشاد فر مایا''ویعلمهم الکتاب و الحکمة ''(7)اس میں حکمت کا عطف کتاب پر کیا گیاہے جومغایرت کا مفتضی ہے معلوم ہوا کہ آپ کا کام صرف تعلیم القرآن نہ تھا بلکہ ساتھ اس کی تشریح اور وضاحت بھی تھا۔

۲:۔ اطبیعوا اللّه واطبیعوا الرسول الایة (8)اس میں اطاعت رسول کولازم اور واجب قرار دیا ہے۔ چونکہ رسول رسالت سے مشتق ہے تو معلوم ہوا کہ بیاطاعت من حیث الرسول واجب ہے جو ہرا یک کے لئے ہے۔

س: فلاوربك لايهومنون حتى يحكموك فيما شحر بينهم ثم لا يحدوا في انفسمهم حرحا مساقضيت ويسلموا تسليماً "(9)اسيس بحي اطاعت كوواجب قرارديا ب جوكم ظاهر بكه الكارحديث كي صورت يس خم موجاتي ب -

٣: قل ان كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية (10)

ان کی مشدل آیت کا جواب یہ ہے کہ اس تیسیر سے مرادوہ آیات ہیں جو پندونھیمت کے لئے ہیں ورنہ تو صحابہ سے فہم قرآن میں بعض مقامات میں غلطی نہ ہوتی اور آج بھی کوئی جاہل نہ رہتا۔ بلکہ سب عربی جاننے والے علمائے قرآن ہوتے حالانکہ بی خلاف واقع ہے۔

Y: - تمام صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم حدیث پر عمل کرتے تھے اور اس کے بعد تابعین بھی اور کسی سے

(7) سورة بقره رقم آيت: ۱۲۹

(8) سورة نوررقم آيت:۵۳

(9) سورة نساءرقم آيت: ٦٥

(10) سورة آل عمران رقم آيت:٣١

(11) سورة حشررقم آيت: ٤

اں بارے میں اختلاف مروی نہیں اور جب کسی صحابی کو حضور صلی اللہ علیہ دسلم کوئی حکم کرتے تو وہ یہیں پوچھتے تھے کہ یہ وحی جا کہ یہ وحی اسلام کے بیان کے حدیث ساتے تو کہ یہ وحی اسلام کے بیان کے حدیث ساتے تو سب اسے قبول کرتے اس کی ایک نہیں بلکہ ہزاروں مثالیں موجود ہیں۔

- (۱) مثل جب حضور صلی الله علیه وسلم کا نقال ہواتو انصار صحابہ شقیفہ بنی ساعدہ میں اس لئے جمع ہوئے کہ ان میں سے کی کوخلیفہ بنا کمیں مگر جب بیرحدیث سامنے آئی کہ الاقسمة من فسرید شن انوسب نے بالا تفاق اپنے موقف سے رجوع کرلیا۔ (12)
- (۲) اس طرح جب آپ کی قبر کے کل وقوع کے بارے میں اختلاف ہوااور کوئی رائے طے نہیں ہورہی تھی تو جب حضرت ابو بکر صدیق نے بید حدیث بیان فرمائی کہ انبیاء کی ارواح جہاں قبض ہوتی ہیں انکی قبر کی جگہ بھی وہی ہوتی ہے۔ چنانچہ اس پر سب کا اتفاق ہوگیا۔ اور حجرہ عائشہ میں جہاں روح نے یرواز کی تھی مدفون ہوئے۔ (13)
- (٣) جب فارس فتح ہواتو حصرت عمر کو جزید کے بارے میں فکر ہوئی کہ آیا نافذ کیا جائے یا نہیں کیوں کہ کتاب (قرآن) میں تو اہل کتاب پر جزید ہے مجوس پرنہیں۔تو حضرت عبد الرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے صدیث بیان کی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مجوسیوں سے جزید لیا تھا لہٰذا آپ بھی ان پر نافذ کردیں۔ (14)

ت ندوین حدیث: _

منکرین صدیث کا استدلال ثانی یہ ہے کہ قرآن کے علاوہ کوئی چیز کیسے ججت ہو سکتی ہے جبکہ اس کی تدوین سینکٹروں سال بعد ہوئی ہے بخلاف قرآن کے کہ اسکی تدوین کا اہتمام بھی بہت پہلے ہو چکا تھا اور اللہ تعالیٰ نے خوداس کی حفاظت کا وعدہ بھی فرمایا ہے چنانچہ ارشاد باری تعالیٰ ہے' وانسا لیہ لیسحہ افظون ''(15) نیز'لا

⁽¹²⁾ تغصیل واقعہ کے لئے رجوع فر مائے میچ بخاری ج:اص: ۱۳۳۳ ایشاَص: ۱۵۱۸ ایشاَ ج:۲ص: ۱۰۰۹

⁽¹³⁾ و یکھے سرت این بشام ص:۳۲۱ ج:۳ مکتبه بیروت

⁽¹⁴⁾ رواه ابنجاري ص: ٨٥٢ ج: ٢' باب مايذ كرفي الطاعون ' بحواله زاد المنتهى

⁽¹⁵⁾ سورة حجررتم آيت: ٩

1.

تكتبواعنى" الحديث مين كتابت كي صراحة نفى بـ درواه سلمعن اليسعيدرضي الله عنه (16)

جواب انائی یہ ہے کہ جن ذرائع سے احادیث مروی ہیں انہی ذرائع سے بیآیت ندکورہ بھی منقول ہوئی ہے 'فماهو حوابکم فهو حوابنا''۔ نیز حدیث ندکور سے آپکا ستدلال تام نہیں کیوں کہ آپ اسے جست نہیں مانتے۔

جواب ۲: ۔ یہ ہے کہ ابوسعید خدری کی حدیث میں لکھنے کی ممانعت تمام صحابہ ؓ کے لئے نہ تھی بلکہ ان صحابہ کے لئے نہ تھی بلکہ ان صحابہ کے لئے تھی یا ایسی حدیث سے تھی جن پر قرآن وحدیث کے درمیان اختلاط کا اشتباہ ہوسکتا تھا چنا نچہ بہت سے صحابہ اس کے باوجودلکھا کرتے تھے۔جیسا کہ ان شاء اللہ تیسرے جواب کے اخیر میں آجائےگا۔

جواب۳: ۔ یہ نبی فقط ابتدائے اسلام میں تھی جب قر آن وحدیث میں خلط کا اندیشہ تھا اور جب یہ اندیشہ دور ہو گیا تو پھراس کی اجازت دیدی گئی۔

(۱) چنانچدا مام ترندی (17) نے اس پر مستقل باب قائم کیا ہے ''باب ما جاء من الرخصة فیه '' اس میں ہے کہ ایک آ دمی نے شکایت کی کہ مجھے صدیث یا دنہیں ہوتیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''استعن بیمینك واوماً بیده للخط'' (18)

(۲) ای طرح ابوداؤد (19) میں حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عند سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ علیہ وسلم کی ہر بات لکھتا تھا تو قریش نے مجھے اس سے روکا چنانچہ میں رک گیا۔ جب میں نے آپ سے اس کا تذکرہ کیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی انگلی سے اپنے منہ مبارک کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا ""اکتب فوالذی نفسی بیدہ ما یعوج منه الا الحق"۔

(۳) متدرک حاکم (20) میں ہے حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ

⁽¹⁶⁾ ميح مسلم ص: ٣١٣ ج: ٢' باب التعبت وتكم كتابة العلم " (17) ترذى ص: ١٩ ج: ٢ (18) حواله بالا

⁽¹⁹⁾ سنن الى وا دُوس: ١٥٥ ج: ٢ ' كتابة العلم' الينارواه الحاكم في متدركة ص: ١٠٩ ج: ااورص: ١٠٥ يبي روايت ابوداؤد ك الفاظ كے ساتھ ہے۔

⁽²⁰⁾ص:۲ •اج:ا'' قيدوالعلم بإلكتاب''

آ پ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا "قيدوا العلم اقلت و ما تقييده قال كتابته" .

(س) صحیحین (21) میں ہے کہ نمی اللہ علیہ وسلم نے ایک قتل کے بارے میں خطبہ دیا تو ایک یمنی آ دمی نے کہا کتب لی یا رسول الله فقال "اکتبو لابی شاہ"۔

(۵) اسی طرح بخاری (22) میں ابو ہر رہے رضی اللّٰہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھے سے زیادہ حدیث یا د کرنے والاکوئی نہ تھاسوائے عبداللّٰہ بن عمر و بن العاص رضی اللّٰہ عنہ کے'' فانہ کان یکتب و لااکتب''۔

جواب ۲: ۔ امام نووی رحمہ اللہ نے دیا ہے کہ نبی مطلق کتابت سے ہرگز نہیں تھی بلکہ قرآن کے ساتھ ساتھ صدیث لکھنے سے تھی کیونکہ اس میں قران کے ساتھ اختلاط حدیث کا امکان بہت زیادہ تھا اور اندیشہ تھا کہ بعد میں پیونہیں چلے گا کہ قرآن کی آیت کونی ہے اور تشریح کی حدیث کونی ؟

جواب۵:۔ یہ نبی اس کیلئے تھی جس کے ہارے میں کتابت پراکتفاءکرنے کا اندیشہ تھا کہ وہ یادنہیں کرے گااور یہی وجہ تھی کہ ایک جماعت صحابہ اور تابعین کی اس طرف گئی ہے کہ ستحب بیہ ہے کہ آ دمی صدیث لکھنے کے بجائے یادکر نے تو گویا پینہیں تنزیبی ہے نہ کہ تحریمی ۔ گو کہ بعد میں ضرور ت کی بناء پر ہا قاعدہ تدوین ہوئی۔

جواب ۲: ۔۔ امام بخاری نے دیا ہے کہ بیرحدیث بر فوع نہیں ہے بلکہ موتوف ہے۔ بہر حال معلوم ہوا کہ عہد نبوی میں کتابت حدیث مطلقا ممنوع نتھی چنا نچہ کتابی شکل میں عہد نبوی میں بھی کافی مجموعہ موجود تھے۔
(۱) از اس جملہ ایک صحیفہ حضرت عبد لللہ بن عمر و بن العاص کا تھا جے الصحیفۃ الصادقۃ (23) کہا جاتا تھا اس کی احادیث کی صحیح تعدادا گرچہ کسی کو معلوم نہیں مگر کٹر ت کتابت کی بناء پر جس پر ابو ہریہ ہ اور ابن عمر ہ کی فہکورہ احادیث ناطق ہیں یہ کہنا بجاہے کہ اس میں کافی ساری احادیث ہوئی۔ بیالگ بات ہے کہ اکو سازگار ماحول نہ مل سکا جس کی بناء پر ان کی مرویات کی تعدادا تی نہیں رہی جتنی چا ہے تھی۔ کیوں کہ بیشام اور مصر چلے گئے تھے مل سکا جس کی بناء پر ان کی مرویات کی تعدادا تی نہیں رہی جتنی چا ہے تھی۔ کیوں کہ بیشام اور مصر چلے گئے تھے جہاں طالبان علم کار جحان بہنست مدینہ اور کوفہ کے کم تھا۔ یہ صحیفہ آپ کے بعد آپ کے پڑ پوتے عمرو بن شعیب

⁽²¹⁾ صحح بخاري ص:۲۲ج: "أب كتابة العلم" ايضاً رواه الترندي ص: ۹۱ ج:۲' باب الرخصة فيه"

⁽²²⁾ص: ٢٢ج: أن باب كتابة العلم،

⁽²³⁾ كما في منداحد ص: ٣٩ هج: ٢ في الحافية ' بيروت'

کے پاس تھااس کا ذکر منداحمہ میں ہے۔

(۲) صحیفہ علی رضی اللّہ عنہ (۳) صحیفۃ عمر و بن حزم رضی اللّہ عنہ (۴) کتاب الصدقۃ ان تینوں کا ذکر سنن الی داؤد (24) میں ہے۔

(۵) صحف انس بن ما لک رضی القد عنه (۲) تعحف انی بریرہ رضی القد عنه ـ ان دونوں کا تذکرہ متدرک حاکم (25) میں ہے۔

(2) صحیفهٔ ابن عباس رضی القدعنه (۸) صحیفهٔ سعد بن عبادة رضی الله عنه ان دونوں کا تذکرہ ابن سعد نے طبقات (26) میں کیا ہے اور ابن عباس رضی القدعنه کی کتابوں کے متعلق تو یبال تک نقل کیا ہے کہ بیہ ذخیرہ اتنازیادہ تھا کہ پورے ایک اونٹ کا بارتھا۔

(٩) صحيفة ابن مسعود رضى القدعند - علامه ابن عبد البررحمه الندني اس كاذ مركبيات - (27)

(١٠) صحیفه کسمزه بن جندب رضی الله عند- حافظ ابن حجر رحمه الله نے اس کوذ کر کیا ہے۔ (28)

(۱۱) اسى طرح مسلم (29) ميں صحيفه حابر بن عبداللَّه رضى الله عنه كا ذكر بھى ملتا ہے۔

صاحب تحفۃ الاحوذی (30) نے اسکے علاوہ کی دلاکل سے کتابت حدیث فی عبدالنبی صلی الندعدیہ وسلم کاذکر کیا ہے فلیراجع

جواب کے اعلی سبیل النزول والتسلیم ہیہ ہے کہ اگر بالفرض ہم تسلیم بھی کرلیس کے قرن اول میں کتابت صدیث ممنوع یا غیر مروج تھی تو اس سے ہرگز میلازم نہیں آتا کہ حدیث نا قابل اختبار ہوگئی کیونکہ سحابہ کے حافظ استے قوی تھے کہ انہیں کم از کم اپنے دور میں لکھنے کی ہرگز ضرورت نہھی جس کے بی شواہد ہیں۔

(24) سنن ابی داؤدص: ۲۸۵ج:۱' باب فی ایتان المدینة'' ای طرح صحیفه علی کا ذکر بخاری ص:۲۱ ج:۱ پر بھی ہے۔ ایضاً ص:۳۲۸ ج:۱۱ پینا ص:۱۰۰۰ ج:۲ پر بھی صحیفه علی کا ذکر ہے۔ (25) متدرک حاکم ص:۵۷۳ ج:۳' ذکر انس بن مالک' ایضاً ص:۵۱۱ ج:۳' نفضلة طالب لعلم'' (26) طبقات ابن سعدص: ۱۲۵ ج:۲ بحواله معارف

(29) د كيهي صحيح مسلم ابواب الحج ن الايفاتاريخ الكبيرص ١٨٦ ق ٤٠

(30) و يکھئے تحفة الاحوذي من شن ١٣٣١ لي ص: ۴٠٠ ج: اوما'' مقدمه''

ا: صحیح بخاری (31) میں ہے کہ حضرت جعفر بن غمر والضمری بیان کرتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ عبید اللہ بن عدی بن الخیار کے ساتھ تھا ہم خضرت وحشی رضی اللہ عنہ سے ملنے گئے تو عبیدائلہ نے ان سے بوچھا کہ آپ مجھے بہچانے ہیں؟ حضرت وحشی رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ میں آپ کو بہجا تنا تو نہیں ہاں اتنایاد ہے کہ آج سے کئی سال پہلے میں ایک دن عدی بن الخیار نامی ایک شخص کے یہاں گیا تھا اس دن ان کے ہاں ایک بچہ پیدا ہوا تھا میں اس بچہ کو چا در میں لیسٹ کر اس کی مرضعہ کے پاس لے گیا تھا۔ اس بچے کا سارا بدن ڈھکا ہوا تھا سوائے یاؤں کے ساتھ بہت مشابہ ہیں۔

جس قوم كاييحال مووه اكر حضور صلى الله عديدو علم كايدار شاديث ننضر الله امرا سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع "

(معارف السنن ص ٢٩ بحواله منداحد (32) والتريذي)

بیروایت چوبیں صحابہ سے مروی ہے تو ان کی حرص کا کیا عالم ہوگا؟ وہ کیوں کراحادیث یا دنہ کرتے جبکہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم براین جان نجھا ورکرنے کے لئے تیار تھے۔

تدوین حدیث کے مختلف ادوار: ـ

پہلی صدی ہجری میں تدوین حدیث کا سر کاری طور پر کوئی انتظام نہ تھ جب موہ میں حضرت عمر بن عبد العزیز خلیفہ بن گئے تو انہوں نے اپنے دو برس اور پانچ مہینوں کے دور خلافت میں مینظیم خدمت سر کاری سطح پر با قاعد گی کے ساتھ شروع کی۔

دونوں عمرین میں کافی مشابہت پائی جاتی ہے حضرت بنوری رحمہ اللہ نے آخری سال میں فرما یا کہ اس سال سمجھ میں دونوں کے درمیان بیمشابہت آگئ کہ جس طرح عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ تدوین قران کے لیے فکر مند ہوگئے تھے اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے باقاعدہ درخواست کی تھی اسی طرح حضر عمر بن عبدالعزیز رحمہ

⁽³¹⁾ بخارى ص: ۵۸۳ ج:۲' باب قل مزة"

⁽³²⁾د كيفيئة ابوداؤدص: ۱۵۹ج: ۲' باب فضل نشر العلم' تر فدى ص: ۹۰ ج: ۲' باب ماجاء فى الحدث على تبليغ السماع' منداحمه ص: ۱۳۶۲ ج: ۲رقم حديث ۱۵۵۷ اييناً منداحيص: ۴۸۸ ج: ۸ رقم حديث ۱۳۳۳۹

1

اللہ نے تد وین حدیث کا کا رنا مہسرانجا م دیا چنہ نچہانہوں نے اپنے گورنروں اور قاضیوں کو حکم دیا کہ وہ احادیث کو ڈھونڈ ڈھونڈ کرجمع کریں ۔

چنا نچه عامل مدینه حضرت ابو بر محمد بن عمر و بن حزم کوانهول نے لکھا'' انظر ماکان من حدیث رسول الله صلى الله عليه و سلم فاکتبه فانى حفت دروس العلم و ذهاب العلماء''۔ بخارى (33)

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی رائے یہ ہے کہ اس طرح کا خط ہرصوبے کو بھیجا گیا۔ چنا نچہ علماء نے اس پر لبیک کہاا و عمل شروع کیا۔ سب سے پہلے کس نے تصنیف کی یہ قینی طور پر معلوم نہیں ہے اس لئے کہا جائے گا کہ سب سے پہلے مدینہ منورہ میں قاضی ابو بکر محمد بن عمر و بن حزم نے '' کتب الی بکر'' تصنیف کی اور امام مالک نے مؤطا تصنیف کی۔

بھرہ میں رہے بن میں اور ماو بن سلمہ بن وینار نے کوفہ میں امام سفیان توری نے شام میں حضرت امام عبدالرحمٰن اوزائ نے کہ مکرمہ میں عبدالملک بن عبدالعزیز بن جریج نے جاز میں امام عمر بن شباب الز ہریؒ نے خراساں میں عبداللہ بن مبارک نے بین میں معمر نے اور تی میں جریر بن عبدالحمید نے اور پھر بیسلسلہ جاری رہا اور بہت ساری کتا بیں مثلاً کتاب الآ فارلا مام اعظم ابی صنیفہ رحمہ اللہ وغیرہ کھی گئیں۔ چونکہ ان حضرات کا زمانہ تقریباً ایک ہے اس لئے معلوم نہیں ہے کہ ان میں سے کون مقدم تدوینا ہے؟

_: @ Y · ·

پہلی صدی ہجری میں اخبار واحادیث وا ثاریعنی اقوالہم سب یجا جمع کئے جاتے تھے جیسا کہ مؤطا اور کتاب الا ثار میں ہے۔گر دوسری صدی کے اختیام پرعلماء نے ایک نیا رخ اختیا رکیا ایک نیا انداز اپنایا تاکہ احادیث مرفوعہ کو موقو فہ اور مقطوعہ سے الگ کردیا جائے چنانچہ ایک بار پھر تصانیف اور تدوین کا کام بڑے زوروشورسے شروع ہوا۔

بناء برايسليمان ابن الى داؤد طيالسي رحمه الله التوفي من يه في هوني مندلكهي .

(33) كذا في البخاري ص: ٢٠ج: ١' باب كيف يقبض العلم' اليفياً رواه الداري ص: ١٣٥ رقم حديث ٣٩٢ و٣٩٣' باب من رخص في كتابية العلم' عبدالرزاق بن جام الصنعاني رحمه الله التوني 111 ه في مصنف لكسى و عبدالله بن الزير الحميدي رحمه الله المتوني 110 ه في مندلكسي و الوبكر بن الي شيبه رحمه الله التوني 100 ه في مندلكسي و امام احمد بن ضبل المتوني 100 ه في مندلكسي و في المناهم هذا لله بن عبدالرحمن دارئ المتوفي 100 ه في مندلكسي و عبدالله بن عبدالرحمن دارئ المتوفي 100 ه في المناهم المنام المتوفي 100 ه في المناهم المنام المنام المتوفي 100 ه في المناهم المنام بن ماجد رحمه الله المتوفي 100 ه في المناهم هو المام بن ماجد رحمه الله المتوفي 100 ه في المناهم هو المام بن ماجد رحمه الله المتوفي 100 ه في المناهم هو المنام بن ماجد رحمه الله المتوفي 100 ه في المناهم هو المنام بن ماجد رحمه الله المتوفي 100 ه في 100 ه في المناهم المنافي و المناهم المنافي و المناهم المنافي و المنافي و

علائے اسلام میں زیادہ تعداد عجمیوں کی ہے:۔

دوسری صدی ہجری میں اسلام جب خوب پھیلا اور اللہ تعالیٰ نے اس کوعزت سے نواز اتو مجمیوں نے نہرف قبول کیا بلکہ اسکی حفاطت اور اشاعت کے لئے انہوں نے ایسے ایسے کارنا ہے انجام دیئے کہ عربوں کو بھی پچھے چھوڑا۔ چنا نچے سرز میں مجم پر بکٹرت علماء پیدا ہوئے جنہوں نے اس علم حدیث اور اس کے معاون علوم کی خوب کما حقہ خدمت کی اور وقت کی مناسبت اور حالات کے تقاضوں کے مطابق اس علم میں ترامیم اور اضافے کوب کما حقہ خدمت کی اور وقت کی مناسبت اور حالات کے تقاضوں کے مطابق اس علم میں ترامیم اور اضافے کرتے رہے۔ ان علماء کی تعداد عربی علماء سے بہت زیادہ ہے اس کی وجہ یہ دئی کہ عرب زیادہ ترسیاست اور امور ممکلت سنجالنے میں مصروف رہے۔

سب سے زیادہ علماءاور مدارس:۔

قرن اول کے بعد اسلام میں سب سے زیادہ علاء اور مدارس نیٹا پور ماوراء النہر خراسان اورا ندلس میں پیدا ہوئے افریقہ اور معریر چونکہ فاطمیوں کی حکومت عرصہ دراز تک رہی اس لئے وہاں بنوا میہ کے زوال کے بعد

١,

کوئی خاطرخواہ خاص کام نہ ہوسکا۔ گوکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے ورودمصر کے زمانے میں مصر کاچر جار ہا مگر پھر بھی شام اور کوفہ اور بغداد کی طرح نہیں۔

اندلس میں اس علم کی خوب خدمت ہوئی مگراندلس کی زندگی بہت مختصرتھی اور جوذ خائر اور دفائر کتب جن ہوئے تھے انہیں انگریزوں نے جلادیا۔

ہندمیں علم حدیث کا مقام:۔

ہندوستان میں علم منطق اور فلسفہ وغیرہ کاخوب چرچاتھا گرتقریباً ساڑھے نوسوسال تک یہاں صدیث کو مقبولیت نہ ملی اگر چہمتمہ بن قاسم رحمہ اللّٰہ کی آ مد کے بعد پچھ عرب علماء آئے اور انہوں نے اس کا م کو بڑھا نا چاہا گران کی محنت زیادہ دریا پا ثابت نہ ہوسکی ۔ کیوں کہ مقامی لوگوں نے ساتھ نہیں دیا چنا نچہ علا مہ حافظ ذہبی التوفی میں مقطران ہیں۔

"فالاقاليم التي لاحديث فيها يروى ولاعرفت بذالك الصين اغلق الباب والهند والسند"_

الف اول کے اختیام پر ابوالحن الکبیر ابوالحن الصغیر اور علامہ مخدوم ہاشی رحمہ اللہ آئے انہوں نے تصفیہ میں کانی کام کیا۔ علامہ سندھی ابوالحن کا صحاح ستہ پر حاشیہ بھی ہے۔ اور ایک شرح تر مذی کی ابوطیب نے بھی کہی ہے۔ وہلی میں شیخ عبد الحق نے جواصلاً بخاری ہیں۔ جہاز میں علامہ سیوطی کے شاگر دوں سے علم حدیث پڑھرکر ہندوستان میں پھیلا دیا اور مشکوۃ پر دو شرحیں کھیں 'اشعۃ اللمعات بی فاری میں ہے اور لمعات النقیح لکھی مگر اس کو بھی زیادہ ترتی نہیں ملی ۔ لا ہور میں علامہ حسن ابن محمد السوعانی مقیم رہے بیچھئی صدی ہجری کے محدث ہیں 'ان کی اپنی تصنیف بھی ہے جو''مشارق الانوار''کے نام سے بہچانی جاتی ہے مگر وہ بھی جلد کا لعدم ہوئی۔ ہندوستان میں عموماً دوئی کتابوں کے پڑھنے کا رواج تھا مشکوۃ اور مشارق الانوار۔

جب سالا ہے میں حضرت شاہ ولی اللہ پیدا ہوئے تو ان کی ذات بابر کات ہے اس خطے کوعظم فائدہ پہنچا اور اس علم میں زندگی کے آٹارنمودار ہوتے ہوتے ایک قوی صحت مندی نصیب ہوئی اور آج اس خطے کے تمام محدثین کی سندیں ان تک پہنچتی ہیں۔

حضرت شاہ ولی اللّٰد کو اللّٰد نے اس عظیم خدمت کے لئے منتخب فرمایا چنانچیدان کی ولا دت سے قبل ان کے والد کو بشار توں اور مشائخ کی خوشنجر یوں سے انداز ہ ہو گیا تھا۔

شاہ صاحب جب پانچ برس کے ہوئے تو انہوں نے مکتب میں حفظ قران کیے لئے بھایا۔ دوسال کی مدت میں انہوں نے حفظ قرآن کی بڑی برس کے ہوئے والد ماجد شاہ عبدالرجیم صاحب سے کتابیں پڑھنا شروع کیں۔
دس سال کی عمر میں جامی وغیرہ کتابیں پڑھ لیں اور پندرہ سال کی عمر میں تمام علوم عقلیہ وغیرہ مفکلو قاور بخاری شریف تا کتاب الطبارة اور ثمائل ترندی سے فراغت کے بعد علم باطنی کی طرف متوجہ ہوئے۔ سترہ سال کی عمر میں اپنے والد کے سجادہ نشین ہوئے اور درس وقد رئیس کا مشغلہ شروع کیا بارہ سال بعد ججاز مقدس کا سفر جج اور مزید کھیل علم حدیث کی غرض سے کیا وہاں شخ ابوطا ہر کردی سے مدینہ منورہ میں فیض حاصل کرتے رہے جواکثر فرمایا کرتے تھے۔

''ولیاللہ الفاظ کی سند مجھ سے لیتے میں اور میں معنی کی سندان سے لیتا ہوں۔''

فرقه ثانية: ـ

جواپے آپ کواہل حدیث کہنے ہیں اور کہتے ہیں ہم براہ راست حدیث پڑمل کرتے ہیں اور کسی فقیہ وغیرہ کی بات نہیں مانتے کیوں کہ فقہ کی اسلام میں کوئی حیثیت ہی نہیں۔

جواب: فیرمقلدین کی دوشمیں ہیں ایک وہ جوخود کلام اللہ واحادیث مبارکہ سے استباط کر سکتے ہیں جیسے علامہ شوکانی رحمہ اللہ اور ابن حزم وغیرہ۔

دوسرے وہ جو جاہلوں کی طرح ہوتے ہیں اگر چہرسی طور پرسند فراغت ان کے پاس موجود ہو مگران

کو وہ ہم نصیب نہیں ہوتا جواسخر اج مسائل کے لئے درکار ہے۔ آج کل کے غیر مقلدین ای شم کے ہیں۔

میں اس شم ٹانی کو مشکرین حدیث میں اس لئے ثار کرتا ہوں کہ بیلوگ بہت کی احادیث کے مشکر ہیں

اگر چہ طبقہ اولی کی طرح ہر حدیث کا انکار نہیں کرتے ۔ ان کا موقف بیہے کہ صحیحیین میں جوحدیث ہوگی وہی قابل
عمل ہوگی دوسری کتابوں کی ان کے نزیک کوئی اہمیت اور مقام نہیں اسی چیز کو انکار حدیث کہتے ہیں کیوں کہ
فرمان رسول جس کتاب میں بھی آجائے اگر وہ فی الحقیقت آپ کا فرمان ہے تو بسر وچشم قبول کرنا چاہیے۔

) .

اسی طرح بیصحابہ اور تابعین کے اقوال وافعال ماننے کے لئے تیار نہیں چنانچے بیس رکعات تر او تک اس لئے نہیں ماننے کہ وہ حضرت عمر گاعمل ہے یا قول ہے وعلی ہذاالقیاس اقوال فقہاء کی بھی ان کے نز دیک کوئی اہمیت نہیں بلکہ اس شخص کی تصلیل کرتے ہیں جوفقہاء کی تقلید کرے۔

حالانکہ اسلاف میں سے کسی شخص کیے لئے جوخود استنباط احکام نہ جانتا ہوترک تقلید کی اجازت منقول نہیں بلکہ ابن خلدون نے تو ایسے طلبہ کو جو ظاہر یہ کی کتابوں کا مطالعہ کرتے ہیں مبتدع اور وقت ضائع کرنے والا کہاہے۔اوریہی وجہ ہے کہ ابن حزم کی کتابوں پر علمائے وقت نے پابندی لگادی تھی۔

(مقدمها بن خلدون ص:۳۴۳ تا ۳۵۳ ت ۲:۲)

وحبرتسمييه:_

حدیث کی وجہ تسمیہ میں مختلف اقوال ہیں مگرزیادہ محقق بات یہ ہے کہ بیا طلاق خود آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے۔ اگر چلغوی اعتبار سے لفظ حدیث عام ہے مطلق کلام کو کہتے ہیں کما مرکبین بیمنقول شرعی کی طرح اتنامشہور ہوا کہ عنی اول متروک ہوگیا۔ کالصلوۃ (34)

مديث كے متقارب المعنی الفاظ:۔

جمہور کے نزدیک حدیث اثر 'خبر'روایت اور سنت سب الفاظ مترادفہ ہیں ایک دوسر ہے پران سب کا اطلاق ہوتا ہے۔ تا ہم لفظ روایت سب سے عام ہے۔ اس کا اطلاق تاریخ پربھی ہوتا ہے بعض نے روایت اور خبر تاریخ سے متعلق کیا ہے۔ صدیث حضور صلی الله علیہ وسلم کے اقوال کے ساتھ خاص کیا ہے۔ سنت آپ کے یاکسی صحابی رضی الله عنہ کے مل کے ساتھ جبکہ اثر کو بعض حضرات صحابی رضی الله عنہ اور تا بعی کے قول ومل کے ساتھ مختص کرتے ہیں۔ (35)

تعریف مضاف:۔

مطلق علم کی تعریف جیسے کہ شرح عقا کد (36) وغیرہ میں ہے۔صفۃ توجب تمیز ألا تحتمل النقیض میں ہے۔صفۃ توجب تمیز ألا تحتمل النقیض میں (34)راج للتفصیل فتح الملبم شرح صحیح مسلم ص: اولاج: ا(35) دیکھنے نخبۃ الفکرص: ۸' فارو تی کتب خاند ملتان' ایضا فتح الملبم ص: ۳۰ ج: ا(36) شرح عقاید سلی ص: ۱۲۶۳

متكلمين كى تعريف ہے جوصرف يقين كوشامل ہے۔ ظن اور تقليد وغير واس ميں شامل نہيں۔

علم کے تین اسباب شرح عقائد نے بیان کئے ہیں چنانچہ وہ فرماتے ہیں واسباب العلم مخلق ثلاثة الحواس السلیمة والخبر الصادق والعقل۔

عماء كنزد كيعلم حاضرعندالمدرك كوكيتي بين جوتصوراورتصديق دونون كوشائل بيجس كى بار وتسميس بين سات تصور كى بين توجم تعقل اوراحساس ـ پانچ بين سات تصور كى بين توجم تعقل اوراحساس ـ پانچ تصديق كوشميس بين ظن تقليد مصيب تقليد خطى جهل مركب اوريقين ـ كمائين فى موضعه فليراجع علم حديث كى تعريف لقى : _

محقق بات یہ ہے کہ علم حدیث کی الی تعریف جو ہر دور میں جامع ومانع ہومشکل ہے۔ جس طرح فصاحت واشتناء کی کوئی جامع اور اصطلاحی تعریف نہیں بلکہ اقسام کے ضمن میں اس کی تعریف کی جاتی ہے اس طرح علم حدیث متقد مین کے ہاں اور تھا اور متاخرین کے ہاں اس کی شکل طرح علم حدیث بین کے ہاں اس کی شکل بدل گئی متقد مین کے ہاں اسکی ترتیب وتبویب وغیرہ نہیں تھی اور نہ ہی مرفوعہ وموقو فہ ومقطوعہ احادیث میں فرق تھا بدل گئی متقد مین کے ہاں اسکی ترتیب وتبویب وغیرہ نہیں تھی اور نہ ہی مرفوعہ وموقو فہ ومقطوعہ احادیث میں فرق تھا بلکہ کیف ما اتفق سب احادیث کو جمع کیا جاتا تھا اگر کوئی مشکل لفظ آتا تو اس کی تفسیرییان کی جاتی ۔ فن حدیث مہذب نہیں تھا۔

متاخرین آئے تو ترتیب قائم کی اور راویوں پرجرح کی۔ روایت کے مراتب قائم کئے۔ صحیح حسن وغیرہ اس کا نتیجہ یہ لکلا کی کم حدیث کی کئی اقسام ہوگئیں۔ حاکم ابوعبداللہ نیشا پوری نے علم حدیث کی پچاس اقسام بیان کیس ۔ علامہ نو وی اور ابن صلاح نے 18 اور حافظ جلال الدین سیوطی نے تدریب الراوی میں 19 اقسام بیان کیس ۔ اس لئے الیی تعریف وتحدید جوسب اقسام کوشائل ہو تعصر جدائے۔

مشهورعلوم حديث: _

تا ہم مشہورعلوم حدیث مین عموماً تین باتوں کو مدنظرر کھا جاتا ہے۔(۱)متن حدیث (۲) معنی منہوم من متن الحدیث (۳) کیفیت اتصال سند من حیث احوال روانتہا ضبطاً وعداللهٔ وغیر و یقو کو یاکل چار چیزیں ہو گئیں۔ ایک مقسم اور تین اقسام ۔اقسام میں سے پہلی تشم کوروایت حدیث کہتے ہیں دوسری کو درایت حدیث اور تیسری کو علم اصول حدیث کہاجا تاہے۔ لہذاب ہم چارتعریفیں ذکر کریں گے۔

تعریف مقسم:۔

هو علم يعرف به ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى صحابى او الى مدابى او الى مدابى او الى من دونه ممن يقتدى بهم فى الدين قولا او فعلاً او صفة اوتقريراً موضوعه : ذات النبى صلى الله عليه وسلم من حيث الرسالة غرضه: الفوز بسعادة الدارين

علم رواية الحديث: _

هو علم يشتمل على نقل احواله صلى الله عليه وسلم اومن دونه ممن يقتدى بهم فى المدين من صحابى او تابعى قولاً او فعلاً او صفة او تقريراً موضوعه: الروايات والمرويات من حيث الاتصال والانقطاع ... غرضه: معرفة الاتصال والانقطاع ...

علم دراية الحديث: _

هوعلم يعرف به معانى الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطالب افعاله وتقريره وكيفية الاستنباط للاحكام منها وكيفية رفع التعارض فيها موضوعه: الروايات والمرويات من حيث استنباط الاحكام عرضه: استنباط الاحكام

علم اصول الحديث تعريفه وموضوعه وغرضه:.

نظمه السيوطي في البيت م

علم الحديث ذوقوانين تحد يسدرى بهسا احوال متن وسند فذانك المعوضوع والمعقصود ان يسعرف المعقبول والمعردود

اغراض دیگر:_

ا ان تمام علوم سے ایک غرض می بھی ہے کہ روحانی صحابیت کا شرف حاصل ہوا گرچہ جسمانی کا حصول نہیں ہوسکتا۔ کما قال الثاعر _

اهل الحديث هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا

۲ ہمارے قلب کا تعلق حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے قلب کے نور کی شعاع کے ساتھ قائم ہوجائے جیسے کہ شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ نے حالت مکا ہفتہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے قلب اطہر سے شعاعوں کو نکلتے ہوئے اور ایخ قلب میں داخل ہوئے دیکھا۔
 اینے قلب میں داخل ہوتے ہوئے دیکھا۔

س بمل قرآن کی تفاصیل جانے کے لئے ہم علوم حدیث پڑھتے ہیں۔

(۱) روی الترمذی (37)عن ابن مسعودعن النبی صلی الله علیه وسلم "ان اولی الناس بی یوم القیامة اکثرهم علی صلوةً".

تو محدثین چونکه اکثر صلوة علیه موت بین و حضور کا قرب بھی محدثین کثر ہم الله کو حاصل موگا۔

(٢) روى الطبراني (38)عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم ارحم حلفائي قلنا ومن حلفاء ك يا رسول الله قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس_

تو محدیثن حضرات خلفاءرسول اورمستحقین دعائے رسول ہوئے۔

(37) ترندي ص: ٦٣ ج: ا''باب ما جاء في فضل الصلوة على النبي النبي المنافقة ،

(38) مجم اوسط طبرانی ص ۳۹۵ خ: ۱ رقم حدیث ۵۸۴۲

であり

(m) روى الشيخان (39) عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعاً" نضر الله

امرا سمع مقالتي فوعاها واداهاكما سمع فرب حامل فقه غير فقيه_

اس میں بھی محدثین کی فضیلت روزروش کی طرح عیاں ہے۔

(٣) روى البيهقي (40) في المدخل عن ابراهيم بن عبدا الرحمن قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون

عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الحاهلين

اس صدیث میں ہرز مانے کے محدثین کی صفت بیان فرمائی کہوہ عدول ہو کی ۔ اللہم اجعلنامنہم

اجناس علوم میں اس کا مقام اور شرف: ۔

علم قرآن کے بعداس کا شرف دوسرے نمبر پرہے کیوں کہ قران کلام اللہ ہے اور بیکلام رسول اللہ

-۲

ترتیب و تعلیم کے لحاظ سے اس کا درجہ:۔

تعلیم ور بیت کے لحاظ سے اس کا درجہ آخری ہے اسلے کہ علوم عربیت آلات ہیں اور آلد کا درجہ مقدم ہوتا ہے۔

جبکہ فقد اور اصول فقد پراس کی معرفت من ہے اور بنی علید مقدم ہوتا ہے۔ اور قران بمز لہ متن ہے اور حدیث بمز لہ شرح ہوتا ہے۔ حدیث بمز لہ شرح ہے اور متن شرح پر مقدم ہوتا ہے۔

اجناس علوم:_

علوم یاعقلی ہو تھے یانعتی 'ہرواحدان میں سے یا آلی ہوگایا یاعالی ہوگا۔توکل چارتشمیں ہوئیں۔ (۱)عقلی آلی جیسے کہ منطق (۲)عقلی عالی جیسے کہ فلسفہ وغیرہ (۳)نعتی آلی جیسے کہ علوم عربیت جیسے

(39) لم اجد بلفظه في الميحسين لكن رواه الترفدي ص: ٩٠ ج:٣ وابودا ورص: ٩١ ج:٣ اييناً منداحرص: ٣٠ ج: ٣

(40) بحواله تخنة الاحوذي من: ١٥٥ تاويا" مقدمه"

اهتقاق صرف نحوو غيره (۴) اورعلوم نقلى عالى جيسة نسير وحديث اورفقه

قسمة التبويب:.

تبویب کے لحاظ سے علاء حدیث نے کتب حدیث کے عموماً آٹھ تھے بنائے ہیں جن کوآٹھ ابواب یا اقسام کہاجا تا ہے ان ابواب سے کوئی حدیث باہر نہیں ہوتی بلکہ کسی نہ کسی عنوان کے شمن میں آتی ہے۔ وہ آٹھ تھ یہ ہیں۔

> سیر و آداب ' تفییر و عقائد فتن و احکام ' اشراط و مناقب

سیر سے مراد مغازی اور آ داب سے مراد حسن معاشرت ہے تفسیر علم تفسیر کو کہتے ہیں اور عقائد تو حید ورسالت کوفتن جن احادیث میں پیشین گوئیاں کی گئی ہوں۔ احکام لینی احکام شرعید اشراط علامات قیامت سے عبارت ہے اور مناقب سے مراد حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کے فضائل ہیں۔

كتب مصنفه: ـ

فن حدیث میں جو کتابیں لکھی گئی ہیں ان کی مختلف اقسام ہیں۔

ا.....الجامع: ـ بياس كتاب كو كهته بين جس مين مندرجه ذيل آ ته مضامين جمع مول ـ

سیرو آداب ' تغییر و عقائد فتن و احکام ' اشراط و مناقب

جیسے جامع ترندی جامع بخاری صحیح مسلم میں چونکہ تغییر کم ہاس کئے اسے جامع نہیں کہتے البتہ جن لوگوں نے نفس ایر اقغیر کا لحاظ رکھا ہے گوکہ وہ کم ہے انہوں نے جامع کہا ہے۔

۲سنن: ـ اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں ابواب نقہید کی طرز پر زیادہ تر احکام کا بیان ہوجیسے کے سنن ابی داؤد 'سنن ابن ماجۂ سنن نسائی۔

البتة رندى كوجوسنن مين شاركرتے بين وہ تغليباً ہے كوكر رندى بھى سنن ہے كيوں كہ جب بخارى ومسلم

کو چیمین ہے تعبیر کیا گیااوران متنوں کوسنن ہے تو تر مذی تنہا رہ گئی اس لئے اسے بھی ان متنوں میں داخل کر کے تغلیباً سنن اربعه کانام دیا گیا۔

سا.....المسند : _ جوصحابه کی ترتیب پرمرتب کی گئی ہوخواہ بیرترتیب اقد میت اسلام کی وجہ سے ہو یا عمر سے اساء

کے حروف جمجی کے لحاظ سے ہویا فضیلت کے اعتبار سے مضامین کا لحاظ اس میں نہیں رکھا جاتا۔

۴ا معجم: _مند کی طرح ہے فرق ہے ہے کہاس میں اساتذہ کی ترتیب سے احادیث جمع ہوں _

۵.....المتدرك: بيس مين كسي كتاب كي جيمو في موئين احاديث درج مون جواس كتاب كي شرط كي مطابق ہوں _گو ما بھملہ ہو _

۲ المستخرج: جس میں دوسری کتاب کی احادیث مصنف کے واسطے کے بغیر دوسری سندسے روایت کی گئی

ے.....الجزء: بس میں ایک معین مسکہ سے متعلق احایث کو یکھا کیا گیا ہو۔

٨.....المفرد: بس میں ایک شخص سے مروی احادیث جمع کی گئی ہوں۔

9....الاطراف: بسمين يوري عديث كى بجائے صرف طرف اول وآخر ذكر كى گئى ہو۔

• ا....الاربعينات: بصميل عاليس احاديث جمع كي من بول-

اا.....الموضوعات: _ جس میں احادیث موضوعہ کوذکر کیا گیا ہو۔

۱۲.....الفهارس: _ جس میں احادیث کی فہرست مرتب کی گئی ہو۔

٣٠....الأحاديث المشتهرة: _جس مين زبان زداحاديث مذكور موں _

٣ ا....غريب الحديث: _ جس مين غريب المعنى الفاظ كي وضاحت كي گئي هو _

۵ ا.....مشکل الحدیث: به جس میں متعارض احادیث کوظیق دی گئی ہو۔

١٦.....اسباب النزول: _ بي بمزله بيان شان نزول قرآن ميں _اس كے علاوہ اور بھى اقسام ہيں جن كى تعداد تمیں پنیتیس سے متجاوز ہے۔

بیمقدمة العلم موا اور مقدمة الکتاب بھی یہی ہے دونوں کے درمیان فرق دال اور مدلول کا ہے۔ ان امور فدکورہ کے الفاظ مقدمة الکتاب ہیں کیوں کہ مقدمة الکتاب طائفة من الکلام الخ کو کہتے ہیں اور ان کے معانی مصدا قات مقدمة العلم ہے کمامر۔

روات کے تاریخی طبقات

حافظ ابن ججر رحمہ اللہ نے سب سے پہلے'' تقریب التبذیب' (41) میں بارہ طبقات بیان فرمائے میں بعد میں حافظ ذہبی نے'' تذکرہ الحفاظ' (42) میں اکیس طبقات ذکر کئے ہیں۔واضح رہے کہ رجال کی کتابوں میں جب سی راوی کا کوئی طبقہ بیان ہوتا ہے اس سے مرادیبی تاریخی طبقات ہوتے ہیں۔

- (۱) طبقهاولی: اس میستمام صحابه رضی الندعنهم بلافرق مراتب داخل میں ۔
- (٢) طبقة العيد: اس مل كبارتا بعين داخل بي جيس سعيد بن المسيب وغيره-
- (٣) طبقه سوم: ١٦ مين تابعين كاطبقه وسطى داخل ہے مثلاً حسن بھريٌ محمد ابن سيرينٌ وغيره -
- (۳) طبقہ چہارم:۔ وہ حضرات جنہوں نے صحابہ "ہے کم اور کبار تا بعین سے روایات زیادہ لیں ہیں جیسے زہریؓ اور قباد ہؓ۔
- (۵) طبقہ پنجم: معفار تابعین جنوں نے ایک یا دو صحابہ کی زیارت کی ہے لیکن ان سے روایات نہیں لیس جیسے سلیمان الاعمش ۔
- (۲) یم معارتا بعین کے معاصر ہیں صحابہ کواگر چہ انہوں نے نہیں دیکھالیکن تا بعین کے معاصر ہونے کی وجہ سے انہیں بھی من التا بعین کہا جاتا ہے جیسے ابن جُریج رحمہ اللہ۔

⁽⁴¹⁾ ايغارا جعلا ضافة تدريب الراوي ص: ٨٢.٨١.٣٨ ج:٢

⁽⁴²⁾ چنانچ جلداول میں سات طبقات کا اور دانی مین دس کا دالث میں ۱۲ کا رائع میں ۲۱ کا اور خامس میں بائیسویں طبقہ کا ذکر ہے۔

- (2) كباراتباع التابعين جيسامام مالك وسفيان ثوري رحمه الله وغير جار
- (٨) متوسط انتاع التابعين جيسے اساعيل بن عليه اور سفيان بن عيدينه وغيره -
- (9) صغاراتباع التابعين جيام شافعي وامام عبدالرزاق رحمه الله وابودا وُدطيالسي اوزيد بن مارون رحمه الله وغيره ...
- (۱۰) کبارالاً خذین من تنج التا بعین نیز تا بعین سے ان کی ملا قات ثابت نہیں ہوتی مثلاً امام احمد بن عنبل رحمہ الله وغیرہ۔
 - (۱۱) الطبقه الوسطى من الاخذين عن تبع التابعين جيسے امام بخارى رحمه الله امام ذبلى رحمه الله وغير جا_
 - (۱۲) الطبقة الصغرى منهم جيب كهامام ترندى رحمه الله وبعض شيوخ نسائى رحمه الله وغير الما

یہاں تک ابن حجر کے ذکر شدہ طبقات ہیں۔ حافظ ذہبی نے پچھاور طبقات (اکیس) کا ذکر کیا ہے چنانچہوہ فرماتے ہیں کہ بار ہویں طبقہ میں اناس (۷۹) حفاظ حدیث تھے۔ حافظ ابو بکر الثافعی رحمہ اللہ التوفیٰ سم سے حافظ ابن الزبیر رحمہ اللہ التوفیٰ وسے حتک تقریبا ۲۵سالہ یہ دورختم ہوتا ہے۔

- (۱۳) تیرہویں طبقہ میں ستر سے زائد حفاظ حدیث ہیں حافظ ابوذ رعدالتوفیٰ ووس ہے حافظ ابوالحس انعیمی المتوفیٰ سام ہے ہے حافظ ابوالحس العیمی المتوفیٰ سام ہے ہے ہے۔ المتوفیٰ سام ہے ہے ہے۔
- (۱۴) چودھویں طبقہ میں کم وہیش ۳۰ حفاظ تھے عافظ عبداللہ الصوری المتوفی ۲۳۸ مصے عافظ حسکانی المتوفی المام میں المام دور ہاہے۔
- (۱۵) پندرہویں طبقہ میں چالیس حفاظ تھے۔ حافظ ابن ماکول التوفیٰ کے ۲۸ ھے ابوانصر الحسن بن مجمد التوفیٰ کے ۵۲ سے سکت تقریباً ۴۰ سالہ دوراپنے اختیا م کو پہنچا۔
- (۱۲) طبقه شانزدہم میں چوبیں حفاظ صدیث ہیں عافظ محتمد ناصرالتوفیٰ معنے صدت تلمسان ابوعبداللہ التوفیٰ مالیے و تک تقریباً ۲۰ سالہ بیدد بھی ختم ہوتا ہے۔
 - (١٤) سترهوال طبقه (٢٢٥ ه ١٥٠)
 - (۱۸) طبقها شار بوال الروي هتك

- (١٩) طبقهانيسوال د ١٨٠ هتك-
- (۲۰) طبقه بیبوان د ۸ که ه تک ہے۔
- (۲۱) جبکه ۸۳۳ هتک اکیسوال طبقهٔ ختم موتا ہے۔امام نووی ابن تیمیدای آخری طبقہ کے محدث تھے۔ اگر وزورا در هتک ایک اور طبقه کا اضافہ کیا جائے تو حافظ سیوطیؓ التوفی ااق ھو وغیرہ محدثین اسی طبقه میں داخل ہیں ۔

تنبیہ ۔ اول کے بارہ طبقات میں سے پہلے دوطبقوں کے اکثر روات پہلی صدی ہجری کے ہیں جبکہ تیسر سے طبقے سے آتھویں طبقہ کے روات دوسری صدی ہجری کے ہیں اور رنویں سے بارہویں طبقہ کے روات تیسری صدی ہجری تک کے ہیں۔

طبقات كتب الحديث: _

شاہ عبد العزیز دہلوی رحمہ اللہ کی تحقیق کے مطابق باعتبار صحت وقبولیت کے کتب حدیث کے پانچ طبقات ہیں۔

(۱) طبقهاولی: ۔ لیعنی وہ کتب جن کے مصنفین نے صحت کا التزام کیا ہو۔ پھراس میں دوطرح کی کتابیں ہیں اور سالہ مسلم۔ان کتابیں ہیں ایک وہ جوزعم مصنف میں بھی سیجھ ہیں اور نفس الامر میں بھی۔ جیسے مؤطا امام مالک 'بخاری' مسلم۔ان کوصحاح مجردہ کہاجا تا ہے۔

دوسری وہ کتابیں ہیں جوزعم مصنفین میں صحیح ہیں لیکن نفس الامر میں ان میں ضعیف احادیث مندرج ہیں۔ان کوزعم مصنفین کے اعتبار سے صحاح مجردہ کہا جاسکتا ہے نفس الامر میں نہیں۔اس میں متدرک الحاکم 'صحیح ابن حبان 'صحیح ابن خزیمیة 'السمنتظی لا بی مخمد عبداللہ الجارو ذالسمنتھیٰ للقاسم بن اصبح ابن خوانہ داخل ہیں۔ صحیح ابن السکن صحیح ابن عوانہ داخل ہیں۔

(۲) طبقہ ثانیہ:۔ جس کے مصنفین نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ کوئی حدیث درجہ کسن سے کم نہ آئے اگر کوئی ضعیف حدیث آبھی جائے تو اس پر تنبیہ کرنے کا اہتمام کرتے ہیں اس میں علی التر تیب نسائی' ابوداؤ ذاو جامع تر مذی شامل ہیں۔ان کے مصنفین خود ضبط دانقان میں مشہور ہیں۔ (س) طبقة ثالثة: جس ميں صحيح حسن ضعيف ، منكر اور موضوع سب جمع بول گويا كدان كے مصنفين في مند في مند شافع مند الرواق مصنف ابن ابی شیبه كتب طحاوی كتب طبر انی سنن داری سنن ابن ماجه مند ابو يعلی مصنف عبد الرواق مصنف ابن ابی شیبه كتب طحاوی كتب طبر انی سنن داری سنن کبری للبیم قی مسند مند مند مند مند مند المرا مند عبد بن حميد مند احد ابن دار مند عبد بن حميد مند المرا بن جرير انهی كي تفسير منعی داری النو قول به نعیم و للبیم قی مسند ابن جریر تهذیب الا ثار لا بن جریر انهی كی تفسیر القرآن اور التاریخ ، تفسیر ابن مرد و بید

ای طرح تمام تفاسیر بیں البتہ ابن کثیراس سے متثنی بیں کیونکہ وہ ضعیف احادیث پر حنبیہ کرتے ہیں۔ تا ہم وہ اس میں بھی بھی تسامل بھی کرتے ہیں۔ نبلہ به الکشمیری

(۳) طبقہ دابعہ ۔ ان تتابوں کا ہے جن کی اکثریت ضعیف ہاں احادیث کا قرون سابقہ میں نام ہی نہیں تھا متا خرین ان کی روایت کرتے ہیں یا متقد مین تلاش کے باوجودان کی اصل نہ پاسکے اس لئے اس کوترک کیا اور یااصل تو تھا مگر ملت و نکارت کی وجہ ہے جبوڑ دیا۔ جیسے کہ کتاب الکامل مان عدی تصانیف خطیب کتاب الضعفاء لابن حبان کتاب الضعفاء لعقیلی تصانیف ابن شاہین حکیم تر ندی کی نواور الاصول ۔

(۵) طبقه خامسه: وه كتب جوتذ كره موضوعات پرمشتل بول جيسے كېموضوعات كبرى لا بن الجوزى' الموضوعات للصنعانی' باللالی المصنوعة للسوطیؒ ۔

طبقات روات باعتبار قوت حفظ وصحبت شخ: ـ

طبقات کی اس تقسیم کوتقسیم باعتبارا سناد بھی کہاجاتا ہے۔علامہ ابو بکر حازمی نے اپنی کتاب شروط الائمة الخمسة میں اس اعتبار سے یا نچے اقسام بنائے ہیں۔

- ا) قوى الضبط كثير الملازمة: _ يعنى حافظ بهى قوى مواور صحبت شيخ بهى زياده حاصل كى مور.
 - ٢) قوى الضبط قليل الملازمة: _ يعنى حافظ توقى موليكن صحبت شيخ كم كى مو_

۵) الضعفاء والمجاميل: _

انبی طبقات خمسہ کے اعتبار سے صحاح ستہ کا درجہ استناد متعین کیا گیا۔ امام بخاریؒ متنقلاً فقط پہلے طبقہ کی احادیث لاتے ہیں اس کئے صحت کے اعتبار احادیث لاتے ہیں اس کئے صحت کے اعتبار سے ان کی جامع سب پرمقدم ہے۔

امام مسلم پہلے دونوں طبقوں کو بلا تکلف لاتے ہیں کہیں کہیں بطور استشہاد تیسرے طبقے کو بھی یا تے ہیں لہنداان کا دوسرانمبر ہے۔

امام نسائی متینوں طبقات کومتنقلاً لاتے بیں اس لئے ان کا تیسرانمبر ہے۔ امام ابودا وُد نتینوں طبقات سمیت بطور استشہاد طبقہ رابعہ بھی لاتے ہیں اس لئے ان کا چوتھانمبر ہے۔ امام تر مذی چاروں طبقات کومتنقلاً اور بعض مقامات پریانچویں طبقے کو بھی لائے ہیں تو نمبریا نچواں ہوا۔ امام ابن ماجہ یانچوں طبقات کو بلائکلف اور متنقلاً ذکر کرتے ہیں تو ان کی پوزیشن چھٹی ہوئی۔

امام تر مذى رحمه الله كحالات

امام ترفدی کا پورانام ابوعیسی مُحمد بن عیسی بن سورة بن موی بن الضحاک السلمی الترفدی البوغی ہے۔علامہ سمعانی نے ضحاک کے بجائے شدادلکھا ہے۔ مُحمد نام ہے ابوعیسی کنیت ہے بعض دفعہ جب کنیت مشہور ہوجاتی ہے تو لقب کا کام ویتی ہے لہذا ہے لقب اور کنیت دونوں ہے۔ ترفداز بکستان میں تاشقند کے قریب دریائے آمو کے کنارے واقع ہے بوغ ترفدسے چوفرسخ پرواقع ہے اور یہی ان کی جائے پیدائش ہے اس لئے ان کو بوغی کہتے ہیں۔ اور ترفد چونکہ مشہور مقام ہے اس لئے ان کو ترفدی کہاجا تا ہے۔ اور یہی بوغ بعض کے نزویک ان کی جائے وفات بھی ہے۔ سلمی اسلئے کہتے ہیں کہ بنوسلیم کے قبیلے سے ان کا تعلق تھا۔ والدین مروہ کے تھے۔ وہاں سے آکر بوغ میں رہائش اختیار کی۔ تاریخ پیدائش علی القول العجے ہوئی ھے جبکہ ہوئی ھیں ستر سال کی عمر یا کر خالق حقیق سے جالے۔

ترمّد مين حيار لغات بين تُر مُذبضم الاول والثالث 'تَر مَذبفتِّ الاول والثالث ُ تِر مِذبكسر الاول والثالث وفتح الاول.

ابل زمانہ کی عادت کے مطابق امام تر ندی نے بحیین گاؤں میں گذار کر ابتدائی علوم گاؤں میں حاصل کر کے بھر مزید علوم کر کے بھر مزید علوم کے حصول کے لئے انہوں نے حجاز 'شام' بغداد' بصرہ' کوفیڈر کی' واسط' اور خراسان کے بعض مقامات کا سفر کیا۔

اساتذه: ـ

اساتذہ میں امام بخاری امام سلم امام ابوداؤد جو صحاح ستہ میں سے تین کے صفین ہیں اسی طرح امام ہناداور محمود بن غیلان وغیرہ کی تعداد اساتذہ سینکڑوں کے حساب سے ہے صرف وہ اساتذہ جن سے امام ترفدی نے اپنی کتاب میں روایت لی ہے ان کی تعداد ۲۰ ہے۔ اساتذہ ان کو قدر کی نگاہ سے د کھتے ہے۔ حتی کہ امام بخاری نے ایک دفعہ ان سے فرمایا ''مساانت فعت مل اکثر مما انتفعت ہی ''وجہ یہ کہ چندا حادیث لیکران کو دنیا میں بھیلایا اس سے مجھے بہت فائدہ ہوا۔

حضرت شاہ صاحب ؒ نے اس کی توجیہ یوں بیان فرمائی کہ امام ترفدی بہت ذہین تھے اور ذہیں طالبعلم بعض اوقات ایسے سوالات اٹھا تا ہے کہ استاذ کا ذہن اس طرف اس سے پہلے نہیں گیا ہوتا ہے۔ پھر استاد اخلاقاً مجبور ہوجا تا ہے کہ اس کا جوب دے پھر جواب کے لیے بعض اوقات مطالعہ کثیرہ کرنا پڑتا ہے جس سے خود استاد کو ف کدہ پہنچتا ہے۔ امام بخاری ؒ کے بعد حفظ ورع اور تقوی میں میان کے جانشین ہیں ان کو یہ بھی فخر حاصل ہے کہ امام بخاری ؒ نے بھی ان سے روایات بن ہیں۔ تو گویا کہ بیامام بخاری کے استاد بھی ہیں۔

ایک مدیث جلد ثانی باب مناقب علی (43) میں ذکر کی ہے 'لایحل لاحدان یحنب فی المسحد غیری وغیر ک و وال و سمع محمد (ای البحاری) هذا الحدیث منی و استغربه ''ووسری مدیث سورة حشری تفیر میں ابواب النفیر (44) میں ذکر کی ہے یہ جی امام بخاری رحمہ اللہ نے ان سے شی ہے۔

⁽⁴³⁾ تر ذي ص:٢١٣ ج:٢' ياب بلاتر جمة " (44) ص:٢١٣ ج:٢ سورة الحشر

اعتراض علىٰ كنيته: ـ

مصنف ابن ابی شیبہ (45) میں ابوعیسی کنیت رکھنے کی صریح مما نعت ہے تو امام ترفدی رحمہ اللہ نے بید کنیت کیوں رکھی ہے؟ اور وجہ مما نعت کی بیہ ہے کھیسیٰ علیہ السلام کا کوئی باپنہیں تھا۔

نا:۔ ہوسکتا ہے کہ بیحدیث ان تک نہ پنجی ہو۔

تلی ہے۔ جس انہ یہ تحریم کے لئے نہیں بکہ تنزیہ کے لئے ہے۔ جس انہ یہ خلاف اولی پرمحمول ہے۔ فائدہ:۔ مکروہ تنزیبی اور خلاف اولی میں فرق یہ ہے کہ خلاف اولی خلاف ورع ہوتا ہے جبکہ مکروہ تنزیبی خلاف تقوی ہوتا ہے اسی وجہ سے انبیا علیہم السلام بھی خلاف اولی کام توبیان جواز کے لئے کر سکتے ہیں لیکن خلاف تقوی نہیں۔

بيان ضعف اجوبه: ـ

اول اس لئے کہ یہ بعید ہے کہ عقائد کا کوئی مسئلہ امام ترفدی جیسی جلیل القدر شخصیت کومعلوم نہ ہو۔ دوم اس لئے کہ یہ خلاف تقوی ہے اور بغیر ضرورت کے ان حضرات سے خلاف تقوی عمل محال عادی ہے۔ سوم اس لئے کہ یہ خلاف۔ ورع ہے فلاینبغی مع علو مرتبته و شانه۔

⁽⁴⁵⁾ مصنف ابن الى شيية "باب ما يكره للرجل ان يكتنى بالى عين "بحوالة تفة الاحوذي ص ٣٣٣٠ ج. ٢١:

⁽⁴⁶⁾ ابودا ورص: ٣٣٠ ج: ٢٠ 'باب فين يكتني بالى القاسم'

که وه محمد نام یا انبیاء کے نام رکھنے کو نالپند فرماتے سے جبکہ جمہور کے نزویک بید بلاکرا بہت جائز ہے۔ بخاری ج: اص: ۲۱ حاشیہ: ۱۱ پر ہے ' و منبع عسر التسمی باسم محمد کراهة سب اسمه واجمعوا علی حواز التسمی باسماء الانبیاء غیرعمر '' معلوم ہوتا ہے کہ نزول قرآن کے بعد یعنی وہ آیت جس میں حضرت عیسی علیہ السلام کا ذکر ہے سے ممانعت ختم ہوئی۔ باقی جوابات بذل الحجود ج: ۲ ص: ۲۵ اور' الامام التر ذکی''ص: ۲۹۔ ۱۹۰۰ اور ۱۳ برط حظہ کئے جا کتے ہیں۔

امام تر مذى رحمه الله كاحافظه:

امام موصوف صاحب کے حافظے کے داقعات کثیر ہیں تجملہ ان ہیں سے ایک جوحفرت شاہ عبدالعزیز رحمہ اللہ نے بہتان المحد ثین (47) ہیں لکھا ہے کہ امام ترخری کودوصحیفے بالواسط ملے تقصفر جج یاعام سنر میں اس شخ سے ملاقات ہوئی جن سے میمرویات تھیں تو قرب سند کی خواہش کی وجہ سے احادیث سنانے کی درخواست کی چنا نچہوہ منظور ہوئی۔ جب امام موصوف اپنے سامان سے صحیفے نکا لئے گئے تو معلوم ہوا کہ وہ گھر رہ گئے ہیں۔ تو امام صاحب نے سوچا کہ اگر نہ جاؤ تھا تو شخ ناراض ہو نگے اس لئے خالی کا غذلیکر شخ صاحب کی خدمت میں حاضر ہوئے چنا نچہ شخ نے اپنی احادیث سنانا شروع کردیں۔ دوران تحدیث شخ صاحب کی نظر خالی کا غذیر پڑی تو شخ صاحب نے ناراض ہوکر فر مایا ''امام تنہ کی نے ساری صورت حال بتلا دی اور یہ بھی فر مایا کہ محصد یہ حادیث یا دراض ہوکر فر مایا ''امام ترخری نے ساری احادیث سنادیں۔ پھر شخ صاحب نے فر مایا ''امام ترخری کے انکار فر مانے پرشخ نے چالیس مزید شخ صاحب نے فر مایا ''امام ترخری کے انکار فر مانے پرشخ نے چالیس مزید شخ صاحب نے فر مایا '' الم مرخدی کے انکار فر مانے پرشخ نے چالیس مزید شخ صاحب نے فر مایا '' الم مرخدی کے انکار فر مانے پرشخ نے چالیس مزید شخ صاحب نے فر مایا '' الم مرخدی کے انکار فر مانے پرشخ نے چالیس مزید گئے صاحب نے نام میں نام ترخدی نے فر مایا '' مار ایت مثلان ''۔

ایک دوسرا واقعہ مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ نے اپنے مواعظ میں بیان فرمایا کہ ایک مرتبہ دوران سفر حج امام ترفدی نے اپنے سرکو جھکایا اور ساتھیوں کو بھی سر جھکانے کا تھم دیا ساتھیوں کے استفسار پر فرمایا کہ یہاں ایک درخت نہیں امام ترفدی نے فرمایا اگر یہاں ایک درخت نہیں امام ترفدی نے فرمایا اگر ایسا ہے تو میں حدیث بیان کرنا بند کردونگا اس لئے کہ میرا حافظ کمزور ہوگہا ہے آب میں حدیث بیان کرنے کا

(47) ويكيه معارف اسنن ص: ١٥ج: ١

قابل ندر ہا۔ جب بستی والوں سے پوچھا گیا تو انہوں نے بتایا کہ یہاں واقعی درخت تھا مگر چونکہ راہ گیروں کے لئے ضرر درساں تھااس لئے ہم نے کا ب دیا۔

فاكده: ـ

یہ واقعہ اس وقت کا ہے جب امام تر مذی نابینا ہو چکے تھے بعض کا قول ہے کہ امام اکمہ لیعنی ما درزاد نابینا سے مگر یہ فلط ہے اس لئے کہ اس زمانے میں جبکہ نقل وحمل اور مواصلات کا کوئی خاص نظام نہ تھا ہے دور دور کا سفر بعیداز قیاس ہے۔معلوم ہوا کہ امام اکمہ تو نہیں تھے مگر بعد میں کثر ت بکاء من شیۃ اللّٰہ کی وجہ سے ضریر ہوگئے تھے ہاں امام بخاری اکمہ تھے کیکن والدہ کی دعاکی وجہ سے بفضل اللہ بھیراور بینا ہو گئے ۔فلہ الحمد والشکر (48)

ورع وتقويٰ: _

خشیت اللی تو تمام محدثین کی قدر مشترک ہے چنانچہاس کثر ۃ البکاء من شیۃ اللہ کی وجہ سے امام تر مذی نابینا تک ہو گئے۔ حسن معاشرۃ وحیاء کا بیمالم تھا کہانی ہوی کے سامنے بھی ناک صاف نہ کی۔

دیانت داری اس در جے کی تھی کہ فرماتے ہیں کہ باپ اگراپنے بچوں سے پیار کر بے قتمام بچوں کے حقوق کا خیال رکھے یہاں تک کہ قبلہ و بوسہ میں بھی تفاضل نہ کرے۔ بیخود کہتے ہیں کہ جب میں نے جامع لکھی تو تجاز 'شام' بغداد اور خراسان کے علماء پر پیش کیا انہوں نے اس کو قبول کیا۔ چنانچہ وہ فرماتے ہیں کہ جس کے گھر میں بید کا بہوگی قووہ سمجھے کہ ''کان معہ نبی یہ کلم''۔

تصانیف:۔

جامع کے علاوہ شائل ترفدی کتاب العلل ، یہ دو ہیں ایک علل صغری ایک علل کبری کتاب الجرح والتعدیل کتاب الجرح والتعدیل کتاب الرقاق

خصوصیات کتاب:۔

جامع ترندي كي خصوصيات متعدد ہيں۔

⁽⁴⁸⁾راجع تبذيب التبذيب ص: ٣٨٩.٣٨٨ ج: ٩

- (۱) یہ بیک وقت جامع وسنن ہے جامع اس لئے کہ اس میں مضامین ثمانیہ موجود ہیں بلکہ بقول بعض تر ندی میں چودہ علوم ہیں اور سنن اس لئے کہ فقہی تر تیب سے ہے۔
- (۲) ہرمسکہ میں الگ الگ باب باندھتے ہیں اور وہ مسکہ بطور مدعا کے ترجمۃ الباب میں ذکر کرتے ہیں اوراس کے خمن میں حدیث کو بطور دلیل پیش کرتے ہیں۔
 - (m) · ترجمه نهایت مهل و آسان بوتا ہے۔
- (۳) ترجمہ حدیث سے لفظاً ماخوذ ہوتا ہے البتہ بھی بھی اگر حدیث ترجمہ کے ساتھ موافق نہ ہوتو اس میں اس حدیث کی طرف وفی الباب میں اشارہ کرتے ہیں جوتر جمہ کے ساتھ وزیادہ موافق ہو۔
- (۵) فقهی مسئله میں اکثر دویا تین یازیادہ احادیث کی تخریج کرتے ہیں تا کہ تمام فقہاء کرام کی مسئلہ میں اسکے۔ مشدل احادیث کوجمع کیا جا سکے۔
 - (۲) عموماً برفقهی مسلک کے لئے الگ باب لاتے ہیں۔
 - (2) اگرکوئی حدیث ان کے مسلک پر منطبق ند ہوتو اس کا جواب دیتے ہیں۔
- (٨) جوروایت ان كنزد يكمنسوخ جوده باب اول ميس ذكركرتے بين جبكه ناسخ باب ثاني ميس -
 - (۹) مجمعی بھی ایک مسلمیں ایک سے زائد باب بھی باندھتے ہیں۔
 - (۱۰) قال ابوعیسی کہ کراس عنوان کے ذیل میں فقہاء کرام کا اختلا ف بھی ذکرتے ہیں۔
 - (۱۱) اوراس طمن میں احادیث کی توجیہ بھی کرتے ہیں۔
- (۱۲) احناف کا مذہب اہل کوفہ کے ساتھ ذکر کرتے ہیں لیکن بیقاعدہ کلینہیں بلکہ اکثریہ ہے۔

بعض کے نزدیک بیتعصب کی وجہ سے امام ابوصنیفہ کا نام نہیں لیتے لیکن بقول حضرت شاہ صاحبؓ بیفلط ہے حقیقت بیہ کہ ان کواحناف کا فدہ سے جیم سند کے ساتھ موصول نہیں ہوا۔ تو احتیاطاً اہل کوفدسے تعبیر کی۔

حضرت شاہ صاحب کے قول کی تائیداس سے بھی ہوتی ہے کہ مصری نسخہ میں امام ابوضیفہ کا نام ہے ''قال ابو حنیفة مارایت اکذب من جعفر الجعفی و لاافضل من عطاء بن ابی رباح''۔

(۱۳) اختصاری خاطرایک باب میں دویا تین احادیث ذکر کر کے باقی کی طرف وفی الباب عن

فلان وفلان كهه كراشاره كرديية بير _

اطادیث کی کتب میں نہ ہوں یعنی عام کی تخ تئے کرتے ہیں جو سیحین یامشہور صدیثوں میں نہ ہوں یعنی عام اطادیث کی کتب میں نہ ہوں۔

- (۱۵) اگر حدیث لمبی ہوتو اس کا صرف وہ خصہ ذکر کرتے ہیں جوائلی غرض ہے متعلق ہو۔
 - (۱۲) ان کی جامع میں کرراحادیث نہ ہونے کے برابر ہیں۔
 - (١٤) ان كى كتاب ميس احاديث كى تلاش نهايت آسان بـ
- (۱۸) ان کی کتاب بے خطر ہے۔ اس سے ہرآ دمی استفادہ کرسکتا ہے کیوں کہ بیراو یوں کی جرح وتعدیل ضرور کرتے ہیں اور بھی سبب ضعف بھی بیان کرتے ہیں اور بھی سبب ضعف بھی بتلاتے ہیں۔ ہتلاتے ہیں۔
- (۱۹) عموماً جرح وتعدیل میں امام بخاری کا قول ذکر کرتے ہیں اور بھی امام عبداللہ بن عبدالرحمٰن داری کا قول بھی ذکر کرتے ہیں۔

(۲۰) ان کی کتاب کی ساری احادیث معمول بہا ہیں صرف دوصدیثوں کے بارے میں انہوں فرائے ہیں۔ نکھاہے کہوہ معمول بہمائہیں۔ کتاب العلل (49) میں خود فرماتے ہیں۔

حميع مافي هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه أعد بعض اهل العلم ما خلا الحديثين 'حديث ابن عباس (50) رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير عوف ولاسفر ولامطر ووسرى بيك (51) وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الحمر فاحلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه

خلاصہ بیرکہ ان دو کےعلاوہ ہرحدیث پر کی نہ کسی کاعمل ہے۔

لیکن شاہ صاحب کی رائے یہ ہے کہ یہ دونوں حدیثیں بھی معمول بہما ہیں کیوں کہ احناف جمع صوری

(49)ص: ٢٣٥ج: ٢ "كتاب العلل" (50)ص: ٢٦ج: ١ "باب الجمع بين الصلا تين"

(51)ص:٣٧ اح: ١'' باب ما جاء من شرب الخمر فا جلدوه قان عاد في الرابعة: فاقتلوهُ''

کو جائز مانے ہیں اس طور پر کہ تا خیرظہراور تقدیم عصر اس قدر ہوکہ صورۃ جمع بینہما معلوم ہواسی طرح تا خیر مغرب وتقدیم عشاء اس قدر ہوکہ جمع صورۃ معلوم ہوجیسے کہ مسافراور مریض کے لئے۔ دوسری حدیث بھی معمول بہ ہے اس کئے کہ عندالاحناف شارب الخمرکوچوتھی دفعہ سیاسۃ قتل کرنا جائز ہے۔

ر ۲۱) اگرراویوں کے بارے میں اشتباہ ہوتو امام تر مذی اس کی وضاحت کرتے ہیں بعنی اگر نام ، مذکور ہوتو کنیت بتلاتے ہیں اسی طرح اگر کنیت معلوم ہوتو نام بتلاتے ہیں کھم لقب اور نسبت بھی بتلاتے ہیں کہ مثلاً کس علاقے اور فیملے کارینے والاتھا۔

(۲۲) جرح اتعدیل میں نہ زیاد ہختی ہے کام لیتے ہیں نہ تساہل ہے۔

رست جوزی نے جن ۱۲۳ عادیث بیں تین قتم کی حدیث بیں تیج وسن ضعیف موضوی جمہور کے نزدیک کوئی نہیں۔
ابن جوزی نے جن ۱۲۳ عادیث پرموضوع کا حکم لگایا ہے جمہور نے ابن جوزی رحمہ اللہ کی اس بات کوشلیم کرنے سے انکار کیا ہے۔ علامہ جلال الدین سیوطی نے القول الحسن فی الذب عن السنن میں کافی وشا فی جواب دیا ہے۔
یہاں گئے کہ ابن جوزی نے توضیحین کی روایت جو حماد شاکر کے حوالے سے ہاں کو بھی موضوع قرار دیا ہے۔
اس طرح سراج الدین قزوینی رحمہ اللہ نے تین احایث کوموضوع کہا ہے جمہور نے اس کو بھی ردکیا ہے۔

(۲۳) تمام محدثین نے اس کو صحاح میں شار کیا ہے البت اس کے در ہے میں آراء مختلف ہیں کسی نے صحیحیین کے بعد اس کا درجہ بتایا ہے کسی نے نسائی اور ابوداؤد کے درمیان اسکا درجہ رکھا ہے بعنی یا تیسرا ہے یا چوتھا اور علمائے دیو بند نے اس کو پانچویں نمبر پراہن ماجہ سے پہلے رکھا یعنی صحیحین اور سنتین کے بعد۔ واضح رہے کہ سنتین سے مراوابوداؤدنسائی ہیں۔

(۲۵) محدثین حضرات تدرلیس کے لحاظ سے اس کو اہمیت دیتے ہیں اوفقہی مسائل پر زور اس کتاب میں دیتے ہیں۔

(۲۲) اس میں ایک حدیث ثلاثی بھی ہے جوابواب الفتن ج۲ص ۵۲ پر ہے۔ وحو هذا "حدثنا است عیل بن موسی العزاری ابن ابنة السدی الکوفی قال حدثنا عمر بن شاکر عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یاتی على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كا لقابض على الحمر

بعض نے اس کو ثنائی قرار دیا ہے لیکن میسی نہیں جیسا کہ سند سے واضح ہے ترندی اپنی افادیت کی وجہ سے بہت مخدوم ہے اور علاء میں بہت مقبول ہے۔اس لیے اس کی شروحات کثیر ہلھی گئی ہیں جبکہ تقاریر تو شار سے باہر ہیں۔

شروحات: ـ

(١) عارضة الاحوذي لعلامه ابن العربي رحمه الله - (٢) شرح ابن سيد الناس اس كا ايك نسخه مخطوطه

میں نے مفتی احتشام الحق آسیاآ باوی کے مکتبہ میں جا بجامطالعہ کیا ہے مگراس سے استفادہ مشکل لگا۔

(۴)شرح حافظا بن حجربه غیرمطبوعه ہے۔

(٣) شرح ابن أملقن شافعي -

(۵)اللباب، یجی ابن جرک ہے جس میں انہوں نے ان احادیث کی تخ تے کی ہے جس کی طرف امام

(٢) العرف المثذى المعروف بهشرح بلقيني -

ترندى نے وفی الباب كهدكراشاره كياہے۔

(٨) شرح علامه سندهى ابوالطيب -

(۷) شرح ابن رجب عنبلی۔

(۱۰) شرح سراج الدين سر مندي ـ

(٩) شرح علامة سندهى الوالحن-

(۱۱) شرح تخفة الاحوذي لعبدالرحمٰن مباركيوري اس ميس رجال پر بھي بحث ہے۔

(۱۲) شرح قوت المغتذى للسيوطي موجود برحاشيه

(۱۳) شرح العرف الشذي شاه صاخب كي موجود برحاشيه

(۱۲) الكوكب الدرى لعلامه رشيدا حركنگوي رحمه الله

(١٥) الوردالشذي لشيخ الهندمولا نامحمودالحسن رحمه الله بينهايت مختصر بـ

(١٢) كو برمحودي يهجى شخ البندكي تقاريركا مجوعه بـ

(21) المسك الذي مولانا اشرف على تفانوي كي _

(١٨) تقريريز ندى شيخ الاسلام حسين احمد مدنى كى -

(١٩) معارف اسنن علامه يوسف بورى رحماللدى بيجامع شرح بتاجم ال من رجال يربحث كم ب-

(۲۰) درس ترندی مولا ناتقی عثمانی مه ظله کی۔

(۲۱) رياض السنن مولانا شيخ مويٰ خان روحاني البازي رحمه الله کي _

سند:_

اجازنى الشيخ مفتى ولى حسن نور الله مرقده وحسن وبيض وجهه يوم تبيض وحوه عن شيخ الهند محمود الحسن عن شاه عبد الغنى _

شخ البند نے ان سے براہ راست بھی سندحاصل کی ہے اور درسا مولا نا رشید احد گنگوہی رحمہ الله اور مولا نا تاسم نانوتوی رحمہ الله سے اجازت لی ہے اور ان دونوں کے واسطے سے بھی شاہ عبد الغنی رحمہ الله سے اجازت لی ہے اور ان دونوں کے واسطے سے بھی شاہ عبد الغنی رحمہ الله عن الله عند الله جو كتاب ميں قال كا فاعل ہے۔

اسناد کے کل چارمراصل ہیں ایک مرحلہ ہم سے شاہ محمد اسحاق تک دوسرا طبقہ شاہ محمد اسحاق سے عمر بن طبرز البغد ادی تک تیسرا طبقہ عمر بن طبرز سے مصنف کتاب رحمہ الله تک اور چوتھا ان سے یعنی صاحب کتاب سے حضورصلی الله علیہ وکلم تک ہے۔ اول طبقہ کے علاوہ تیں طبقات کتاب میں موجود ہیں۔

ہوتی ہے مگراس سے مقصد تعظیم ہوتا ہے جیسے کہ بیوی شو ہرکوکنیت کے ساتھ پکارے۔ کنیت کیے لئے بیٹے کا ہونا

ضروری نبیں جیسے کہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ۔

فسافسرب ... المنع اقرار: اجازت حاصل کرنے کے لئے بھی شاگر داستفہام علانیہ کرتا ہے بھی سرأ کرتا ہے بھی سرأ کرتا ہے تھی سرأ کرتا ہے تھی استادی طرف سے علانیہ ملتا ہے بھی سرأ بھی نفی بھی اثبات میں جیسے کہ حضرت ذمام بن الی تغلبہ نے فرمایا ''آلله امرك'' تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے جواب اثبات کے ساتھ دیا۔

بعض کے نزدیک اقرار اجازت کے لئے ضروری ہے اس کے بغیر اجازت درست نہیں جمہور کے نزدیک جاہے اقرار کرے تب بھی اجازت ہے یا نکار نہ کرے بیکھی اجازت ہے۔ ابن صلاح نے یہی کہا ہے کہ سکوت اجازت پردلات کرتا ہے۔

سبخ لغۃ بوڑ سے کو کہتے ہیں اصطلاحاً بیلفظ تعظیم کے لئے بولا جا تا ہے اہل جازہمی ای کے قائل ہیں۔ محدثین کے نزدیک اس کا اطلاق استاذ پر تو مینا کیا جا تا ہے۔ اگر شخ کو معرفہ ذکر کیا جائے تو تو ثیق کی زیادتی مراد ہوتی ہے اور اگر کر مو ذکر کیا جائے تو اس میں تو ثیق کی کی مراد ہوتی ہے۔ یہاں الشیخ کو معرفہ ذکر کر کے تو ثیق کی زیادتی کی طرف اشارہ کیا۔

فسافستن النخ اسكا قائل كون باوراس كامصداق كون ب؟ ظاهر بكه استاداورشا كردى مراد موسكة ليكن احمالات متعدد بين -

ایک اخمال یہ ہے کہ اس کا قائل عمر بن طبر زدالبغد ادی ہواور اس کا مصداق شخ ابوالفتح عبدالملک بن ابی القاسم ہومطلب یہ ہوگا کہ عمر بن طبر زدفر ماتے ہیں کہ میں نے جب شخ ابوالفتح سے یہ کتا ب پڑھی فاقر بہتو انہوں نے مجھے اجازت دی۔

دوسرااحمال یہ ہے کہ قائل شخ ابوالفتح ہواورمصداق تین شیوخ میں سے کوئی ایک ہو (محمود بن قاسم یا عبدالعزیز بن محمد یا احمد بن عبدالصمد) یا مینوں مراد ہوں۔ مگریہ دونوں احمال مستبعد ہیں کیوں کہ فاقر بہالشنخ ان کے نامول سے بہت دور ہے۔

تیسرااحمال یہ ہے کہ قائل عبدالجبار کے تین شاگر دوں میں سے کوئی ہو پھراسکی دوصورتیں ہیں ایک یہ کہ انہوں نے میدالجبار سے پڑھی پھران کی ملا قات شخ ابوالعباس سے ہوئی توان سے پوچھا کہ شخ

عبدالجبار نے آپ سے بیہ کتاب پڑھی ہے تو فا قربہالشیخ لیمن شیخ ابوالعباس نے اس کا اقر ارکیا۔ مگر یہ بھی بعید ہے اس لئے کہ قاضی زاہد کی ولا دت میں ہے ہے جبکہ شیخ ابوالعباس کی وفات ۱۳۳۲ ہے ہے تو اس طرح دونوں کے درمیان ۵ مرس کا عرصہ ہے تو ملا قات کیسے ممکن ہے؟ دوسری صورت بیہ ہے کہ مصدات عبدالجبارخود ہیں۔

چوتھا اخمال یہ ہے کہ اس کا قائل عبد الجبار ہے جبکہ مصداق ابوالعباس ہے لیعنی کہ جب میں نے یہ کتاب ابوالعباس سے پڑھی توانہوں نے اس کا اقر ارکیا اور اجازت دی بیا حمال راجے ہے۔

اصطلاح محدثین: ـ

اصطلاح محدثین میہ کے تخفیف کے لئے حدثنا کی جگہ ثنایانا اور اخبرنا کی جگہ انا اور انبئنا کی جگہ نباکا استعمال کرتے ہیں۔ مگریدا صطلاح فقط کتابت میں ہے تلفظ میں نہیں۔

اخبرناوغيره كى تحقيق: ـ

بعض نے تمام الفاظ تحدیث میں کوئی فرق نہیں کیا جبکہ بعض کے زدیک اگر شخ تلاوت کرے اور شاگر و سنے تو حدثنا کا لفظ استعمال کیا جاتا ہے اور اگر طالبعلم تلاوت کرے شخ سنے تو اخبرنا کہا جاتا ہے۔ پھر اگر طالبعلم ایک ہے تو اخبرنی اور اگرزیادہ ہوں تو حدثنا اور اخبرنا کا استعمال کیا جاتا ہے۔

بهتركونسا؟

امام ابوصنیفه اور بعض کے نز دیک اخبار یعنی قرات علی الشیخ بهتر ہے جبکه جمہور کے نز دیک تحدیث یعنی شیخ کی قرات بہتر ہے۔

ہسم اللہالغ افتتاح تسمیہ سے کیا چندوجوہات کی بناء پرایک میکہ قران کی افتداء ہو کیوں کہ قرآن کی ابتداء بھی بسم اللہ الرحمٰن الرحیم سے ہے دوسری وجہ یہ ہے کہ حدیث پڑمل ہو تیسری میہ کہ معوبات کے ساتھ مشابہت ہو بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوبات کے ساتھ جو تھی میہ کہ سلف کی متابعت ہو۔

حدیث پر عمل کرنے کا مطلب ہے کہ حافظ عبدالقادرالر ہاوی نے اربعین میں حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی خزیج کی ہے۔ 'محل امرذی بال لا ببداء فیہ ببسم الله فهو اقطع ''توشروع میں شمیہ

ښروري ہوا۔

اعتراض: اس اعتراض کی دوشقیں ہیں ایک بدکہ تسمیہ کے بعد الحمد للد کا ذکر کیوں نہیں کیا۔ دوسری شق بد ہے کہ بسم اللہ کی جگہ الحمد کو کیوں ذکر نہیں کیا یعنی ابتداء جمد سے کیوں نہیں کی کیوں کہ اپنی حدیث تو حمد میں بھی ہے۔

جوابات: علامہ بدرالدین عینی رحمہ اللہ نے عمدۃ القاری (52) میں سات وجوہات بیان کر کے سب کورد کیا ہے البذاان کوفل کرنے کی ضرورت نہیں نہ کوئی خاص فائدہ ہے لبذا جوابایوں کہیں گے۔

(۱) ۔۔۔۔۔ حافظ ابن مجر (53) فرماتے ہیں کہ حمد وشہادت کی احادیث ضعیف ہیں بہ نسبت تسمیہ کی حدیث کے اس لئے فقط قوی پر عمل کیا اور ضعیف کور دکر دیا اور اگر بالفرض اس کو سیح سلیم کرلیا جائے تو پھر بات یہ ہے کہ حمد لکھنا ضروری نہیں فقط کہنا کافی ہاوریقینا مصنف نے کہی ہوگی جیسے کہام احمد ابن حنبل رحمہ اللہ حضور کے نام کے ساتھ درو دنہیں لکھتے تھے ہاں زبان سے کہتے تھے۔ کذا فی تخفۃ الاحوذی

(۲) دونوں احادیث کا مقصد ذکر اللہ ہے اور اس کی تائید اس حدیث ہے بھی ہوتی ہے جس میں ذکر اللہ کا لفظ آیا ہے۔

درحقیقت یہال چارا حادیث ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں منقول ہیں۔ حمد اورشہادت کی حدیثیں ابوداؤد (54) میں ہیں حمد کی ہے۔ ''کل امر ذی بال لاببدافیہ بحمد الله فهو اقطع''شہات کی ہے ہے۔ ''کل خطبة (55) میں ہے ہے۔ ''کل خطبة (55) لیس فیھا شھادة فھی کالید الحذماء''چوکھی حدیث منداحد (56) میں ہے ''کل احمد ذی بال لایفتح فیہ بذکر الله نهو ابتر اواقطع ''اس حدیث سے حافظ ابن جمرحم اللہ کے جواب کی تائید ہوتی ہے کیوں کہ شمیہ بھی ذکر ہے۔ حدیث تحمید میں آراء مختلف ہیں ۔ ابن جمر کے نزد یک ضعیف ہے ابن صلاح وغیرہ اس کو حسن قرار دیتے ہیں ابن حبان اور حافظ ابو عوانہ نے اس کو سے کہا ہے علامہ مین کی امیلان بھی اس طرف ہے۔

⁽⁵²⁾ص:۱۲ج:۱(53) فتح الباري ص:۸ج:۱(54)ص:۱۷ج:۳(55)ص: ۱۲ج:۲ ولفظ كل نطبة لس فيها تشهد فمي كالبدالجذ ماء ـ (56)ص:۱۷۶ج:۳ ولفظه الخطبة التي ليس فيها شهادة كالبدالجذ ماء ـ

(۳) تیسراجواب تاج الدین بی نے دیا ہے کہ تسمیہ اور تخمید سے مراد عام ہے یعنی ذکر اللہ خصوص تسمیہ یا تخمید مراد نہیں البندا ابتداء تسمیہ سے ہو یا تخمید سے یا کسی اور ذکر سے مقصد حاصل ہوجائے گا۔ اور اگر خصوص تسمیہ اور خصوص حمد یعنی دونوں کا مادہ مراد ہو پھر بھی اس کوذکر اللہ پرمحمول کریں گے جو کہ عام ہے۔ وجہ بیہ ہے کہ خصوص تسمیہ اور تحمید پرعمل متعذر ہے کیوں کہ قانون یہ ہے جب مطلق مقید ہوجائے قیدین متعارضین کیساتھ تو عمل اطلاق پر ہوگا۔ یہاں بھی ابتداء مطلق ہے اور یہ مقید ہوئی ہے تسمیہ اور تحمید کے ساتھ البندا عمل مطلق ذکر پر ہوگا۔ اس کی تائید ذکر اللہ والی حدیث سے بھی ہوتی ہے۔

اشکال: ۔ حدیث ذکر حدیث تسمیہ وتحمید سے کمزور ہے لہذا حمد وتسمیہ کی حدیث کو حدیث ذکر کے تابع کرنا ایسا ہے جیسے قوی کو کمزور کا تابع بنا نا اور میسے خہیں ۔

جواب: _ یہاں حمل میں دیگر قرائن اور تعذر کو طور کھا گیا ہے نہ کہ قوۃ وضعف کو دیگر قرائن یہ ہیں کہ بہت سے ذی بال امور بغیر ابتداء بالتسمیہ یا تخمید یا دونوں کے ہیں جیسے نماز کی ابتداء بالتکبیر ہے جج کی ابتداء بالتلبیہ ہے قرآن پاک کی ترتیب نزولی کے اعتبار سے اقراء اول ہے مگراس میں تخمید نہیں محض ذکر ہے معلوم ہوا کہ مقصود ذکر اللہ ہے۔

(۳)حضور صلی الله علیه وسلم کے ارشادات کے دو پہلو ہیں ایک مخطوطات ایک خطبات ، چونکہ کتاب مخطوطات کے دوائل کے قبیل سے ہے اس لیے فقط تسمیہ پراکتفاء کیا گیا کیوں کہ حضور صلی الله علیه وسلم کے خطوط کے اوائل میں تسمیہ اور خطبہ کے شروع میں حمہ ہوتی تھی۔

مسئلہ:۔ اشعار کے شروع میں تسمیہ لکھنا چاہئے یانہیں؟ امام شعبی رحمہ اللہ کے نزدیک نہیں لکھنا چاہئے۔امام زہری فرماتے ہیں مصنت السنة ان لا یہ کتب می الشعر بسم اللهالنے سعیدا بن مسبب رحمہ اللہ جواز کے قائل ہیں یہی جمہور کا قول ہے۔ ملاعلی القاری نے مرقاۃ (57) میں محاکمہ فرمایا ہے الشعر حسنہ حسن وقبیحہ تبیج 'لہذاحسن کے شروع میں یعنی نعت وغیرہ کے شروع میں کسی جائے جبکہ تبیج اشعار یا فدمت یا گانے کے اول میں نہ کسی جائے۔

⁽⁵⁷⁾ مرقاة ج: أايناً تخة الاحوذي ص: ااوص: ١٢ج: ا

اَ رِيَ الله صلّى الله عليه وسلم عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم

ابواب جمع باب کی ہے۔ جیسے کہ گھر اور قلعہ کے دخول کے لئے راستہ ہوتا ہے اس طرح مصنفین بھی علم کے صفح مقرر کر کے اس کا نام باب رکھتے ہیں گویا کہ بیان مسائل میں دخول کا راستہ ہے۔ علامہ بدرالدین عینی "نے فرمایا کہ ابواب وہاں لکھے جاتے ہیں جہاں مختلف مسائل یا احادیث ہوں اور اگر ایک ہی نوع کی احادیث ہوں تو باب استعال ہوتا ہے۔

ابواب الطهارة مير جمه بوسطه وفقه المحدث من ترجمته كما قبل فقه البعارى في تراحمه الله كرد ميل الله المحدث من ترجمته كما قبل فقه البعارى في تراحمه الله يودمطلب بوسكة بين ايك به كرده مسائل جومصنف كنزديك مختار بين ترجمه بين ال طرف الثاره كرتے بين دوسرا به كه كدث كي ذكاوت ترجمه بين معلوم بوتى به وكا كه التنباط الاحكام كي به وگا كه التنباط الاحكام في ترجمة المحدث المحدث ترجمه بين قام به بادى سباق الغايات بين النكر اجم بين عقول متحر بين آسان تراجم مين ترزم مين البين الباد الادكام في ترتم مين قدم برتراجم مين ترخمي الموراؤدكا مقام اعلى به مام نسائى البين شخ بخارى كنتش قدم برتراجم مين كامزن بين بعض تراجم توحر فاحر فا كرفا كيال بين الواب الطهارة مين الاالواب ١١٨٨ العاديث بين -

طبارة مصدري بمعنى التزهك لغة التنزه عن العيوب حسى او حكمى واصطلاحاً استعمال المطهرين اى التراب او الماء على الصفة المشروعة لازالة النحاسة الحقيقية اوالحكمية ام غزائي كزويك طبارت كي چارشيس بير (ا) ازالة الحدث سواء كان اصغراً او اكبراً (۲) طهارة الحوارح عن الحرام (۳) تطهير القلب عن الاخلاق الذميمة (۴) تطهير السر

عماسوی الله بدورجه خواص کا ہے۔

امام ترندیؒ نے عن رسول اللہ کہہ کراسی بات کی طرف اشارہ کیا کہ مقصدا حادیث مرفوعہ کو جمع کرنا ہے اسلاف سب بینی مرفوعہ وموقو فہ اور مقطوعہ وغیرہ کو یکجا جمع کرتے تھے۔ متاخرین نے مرفوع کوغیرم فوع سے الگ کر دیا ہے البتہ اقوال فقہاء یا احادیث موقوفہ یا رائے ترندیؒ تبعاً وضمناً ہے نہ کہ قصداً واصالة یا وجہ یہ ہے کہ اقوال فقہاء بھی مرفوع کے تکم میں ہیں کیونکہ مجتد کا قول قرآن وحدیث سے با برنہیں ہوتا بلکہ تکم کیلئے مظہر ہوتا ہے۔ وجہ لقندیم ابواب الطہارة:۔

ایمان کے بعداہم ترین عبادت نماز ہے اس لئے تمام حکامات میں سے نماز کومقدم کیا۔ پھر طہارت شرط موقوف علیہ اور مقدمہ ہے نماز کے لئے اور مقدمہ ٹن کا شن سے مقدم ہوتا ہے اسلئے ابواب الطہ رت کو مقدم کیا۔

باب ماجاء لاتقبل صلواة بغير طهور

ا شکال: مصنف نے باب فقط ایک حدیث کے لئے باندھا ہے حالانکہ باب میں متفق النوع متعدد احادیث ذکر کی جاتی ہیں حالانکہ یہاں ایک حدیث ہے جوجنس نوع صنف شخص ہرا عتبار سے ایک ہے تو یہاں جوائے باب کے فصل کا ذکر کرنا جا ہے تھا۔

جواب ا:۔ امام ترندیؒ نے ایک حدیث کو صراحة جبکہ باقی احادیث کو وفی الباب کہدکر ذکر کیا تو وفی الباب کی احدیث متعدد ہوئیں لہذاامام ترندیؒ کا باب کہنا صحیح ہے۔

جواب۲: ۔ حدیث اگر چاک ہے لیکن اس میں مسائل کثیرہ میں یہاں تک کہ بعض دفعہ ایک حدیث سے تین سو مسائل کا استنباط کیا جاتا ہے تو امام ترندیؓ فقط محدث نہیں بلکہ فقیہ بھی ہیں اس لئے باب لا کرتمام مسائل کی طرف اشارہ فرمایا۔

لفظ طهور کی شخفیق:_

سیبویہ کے نزدیک طہور بالضمۃ یا بالفتۃ دونوں مصدر کے معنی میں ہیں جیسے کہ رسول دیگر اہل لغۃ کے نزدیک اگر بافتح ہوتو مصدر کے معنی میں ہوگا۔ آلہ طہارت جیسے نزدیک اگر بافتح ہوتو مصدر کے معنی میں ہوگا۔ آلہ طہارت جیسے پانی مٹی وغیرہ پھر طہارت کی دوسمیں ہیں طہارت اصغر جوحدث اصغرکو دور کرے جیسے وضوء اور طہارت اکبروہ ہوتا ہے جوحدث اکبرکودور کرے جیسے کے شسل۔

وبه قال درس كي شروع مين كم ازكم ايك دفعه كهنا چائي وبالسند المتصل منا الى المصنف " كونكه يورى سند حضورتك برحديث كي ساته معتذر ب- اس لئے محدثين في بيا صطلاح روار كھى ب كه باقى احاديث مين فقط و به قال كافى بوجاتا ب- جو "بالسند المتصل الخ" كامخفف ب-

فائدہ:۔ امام نوویؒ نے کہاہے کہ محدثین دوراویوں کے درمیان میں قال لفظ حذف کردیتے ہیں کیکن تلفظ میں قال کہنا جا ہے۔ تلفظ میں قال کہنا جا ہے۔

قنية ابن سعيد خراساني " : ـ

ابن ماجد کے علاوہ اصحاب خمسہ نے ان سے روایت لی بیں بیام مالک کے شاگر دہیں <u>۱۳۹</u>ھیں پیدا ہوئے ۱۹۹ میں بیدا ہوئے اوعوانہ بالا تفاق تقدہے عن سماك ابن حرب ثقة وروایته عن عكرمة خاصة مضطربة۔

ح كامعنى:

اس کے دومعنی ہو سکتے ہیں۔ راوی اول کواسفل جبکہ راوی قریب الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کو عالی کہتے ہیں۔ گروا ہی اور او پرال جاتی ہیں ایک سند ایک شخ سے دوسری سند دوسر سے شخ سے روایت کی جاتی ہے جاتی ہے بہاں ایک قتیبہ دوسر سے ہناو آ گے ساک ابن حرب پرشفن ہوجاتے ہیں۔ اس کو (یعنی جہاں روایت مل جاتی ہے) مدار سندومخرج سند کہتے ہیں۔

دوسری قتم یہ ہے کہ سندینچے ہوا یک اوپر جائے دو ہوجائے تحویل کی ہیشم بہت کم ہے۔ سنان سن طر ان

ح کے تلفظ کے طریقے:۔

اہل مغرب اسکوتحویل پڑھتے ہیں کیونکہ ای کامخفف ہے۔ بعض کے نز دیک الحدیث پڑھنا چاہئے چونکہ سند کے متعدد ہونے سے احادیث متعدد ہوجاتی ہیں تو گویا بیمتعدد احادیث ہیں یا کم از کم دو ہیں۔ بعض کے نز دیک اس پرخاموش رہنا چاہئے۔ بعض اس کو جے کہتے ہیں۔ بعض حا کہتے ہیں بالقصر اور بعض حاء بالمد کہتے ہیں۔

ہنادامام تر مذی کے شخ ہیں یہاں سے دوسری سند ہے امام ہنادکو فی ہے را ہب کوف سے مشہور ہیں ثقتہ ہیں۔وکیج امام شافعی کے استاد ہیں بعض کے نز دیک امام ابوصنیفہ کے شاگر دہیں۔اکثر مسائل فقہ میں فقہ خفی کے موافق ہیں۔

ا شکال: اشعار بدنه میں حضرت وکیع فرماتے ہیں' ولا تنظروا الی قول اهل الرأی ''اس سے معلوم ہوتا ہے کہوہ فقہ حنفی کے خالف ہیں۔

جواب: _ بیفقط اسی مسئلہ میں ہے باقی مسائل میں عموماً متفق مع الاحناف ہیں _ امام شافعی کے شعر ' شدکو ت الی و کیع النے " ہے ان کے تقوی اور ورع کا عالم روز روشن کی طرح واضح ہوجا تا ہے۔ اسرائیل ثقة ہیں تحویل میں اول ساک بن حرب کہا پھر فقط ساک کہا دوسری سند میں تو تحویل سے تعدد

اسرایل تقة بین عویل بین اول ساک بن حرب لها چرفظ ساک لها دوسری سند مین تو عویل سے تعدد استاداور قوت کی طرف اشارہ کیا بھی ایک سند میں اسم دوسری میں کنیت اور بھی حذف کرتے ہیں جیسے کہ دوسری سندمیں فقط ساک کا ذکر ہے۔

فائدہ:۔ سندعالی وہ ہوتی ہے جس میں داسطے کم ہوں لہذا تنیبہ کی سندعالی ہے بہ نبست ہناد کے اور عموماً متن عالی سند کے ساتھ متصل ہوتا ہے اس کے تنیبہ کی سند کے ساتھ متصل کیا۔ اس کی دلیل یہ ہے کہ آگے قال ہناد کہا معلوم ہوا کہ حدیث تنیبہ کی سند کے ساتھ متصل ہے۔

ابن عمر پیمکر بن الروایات میں سے بین ان کی مرویات کی تعداد ۳۱ اے۔ورع تقوی اتباع السنة اورعلم مین مشہور بین وفات سے میں ہوئی۔

شروع میں حدثنا پھرعنعنہ کیوں؟

ہرروایت کے شروع میں حدثنا وغیرہ کے الفاظ ہوتے ہیں آگے پہنچ کرعن فلان عن فلان ہوجاتی ہے وجہ یہ ہے۔ وجہ یہ کہ حدیث معتصن میں تدلیس کا احمال ہوتا ہے جبکہ تابعین میں تدلیس کا احمال نہ ہونے کے برابر ہے۔ ابن حجرؒ نے تابعین میں فقط ۲۵ مدلسین بتاہے ہیں تبع تابعین میں ۱۰۰ سے زائد بتاہے ہیں بعد کے زمانے میں تعداد اور بھی بڑھ گئی تو چونکہ تابعین میں تدلیس کا احمال کم تھا تو اس لئے تخفیف کے حصول کے لئے عن عن کہا جبکہ بعد میں زیادہ تھا تو حد ثناوغیرہ پرتفری کی جاتی ہے۔

تدلیس کی صورتیں:۔

پہلی تم کوند کیس الا سناد کہتے ہیں وہ یہ ہے کہ ان بروی عمن لقیہ مالم یسمع منہ یہ ہم عصر ہے ہی ہو سکتی ہے۔ تدلیس الا سناد کی دوسری صورت رہے کہ معاصر سے روایت کرے نہ ملا قات ہوئی ہونہ ماع ثابت ہو۔

تدلیس النسو بیر یہ ہے کہ دوثقہ راویوں کے درمیان ایک ضعیف رادی کوسا قط کیا جائے۔اس کوتسویہ اس لئے کہتے ہیں کہ ضعف کوشتم کر کے ثقامت کو برابر کر دیا۔

تدلیس الشیوخ میہ ہے کہ شخ کوغیر مشہور نام سے ذکر کردے یا بجائے نام کے کنیت ذکر کردے اس سے عدالت ساقط نہیں ہوتی اگر چہ بیر صحیح نہیں ہے۔ پہلی دونوں سمیں شنیع ہیں خطیب اور شعبہ نے راوی کی تدلیس کوترام بلکہ زناسے بدتر شار کیا ہے خاص طور پر تدلیس التسو یہ کوتو بہت شنیع کہا ہے۔

وجه الاختلاف بين الائمة:.

عام طور پرائمدار بعد میں اختلاف ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ ہرایک کے اصول ترجی مختلف ہیں مثلاً امام مالک کے زد یک اصول ترجیج یہ ہیں کہ اہل مدینہ کا تعامل کسی حدیث پر ہوتو یہی حدیث رائے ہوگا۔ حتی کہ فال ایس المعربی اصل مالک ان شہرة الحدیث بالمدینة تغنی عن صحة سندہ وان لم یتابع علیه کیونکہ وہ اولا دمحابہ ہیں وصاحب البیت ادری بمافیہ۔ امام شافی کے زد یک وجہ ترجی صحت حدیث ہے جب جاز میں سے تو وہاں کی میے احادیث کوترجی دینے کے اور پہلے میں سے تو وہاں کی میے احادیث کوترجی دینے گے اور پہلے

فاوی پر کسی قتم کار ذہیں کیااس لئے ان کے اقوال اکثر متعدد ہوتے ہیں ادر یہ معلوم کرنا مشکل ہوتا ہے کہ بیقول قدیم ہے یا جدید؟ تاہم مشہور یہی ہے کہ کتاب الام آخری تصنیف ہونے کی وجہ سے جدید اقوال پر مشتمل ہے۔امام احمد بن صنبل کے نز دیک متعدد احادیث میں سے کسی ایک پڑمل کرنے سے بیلازم نہیں آتا کہ دوسری پڑمل نہ ہوتو وہ سب پڑمل کرتے ہیں اس لئے ان کے اقوال بھی ایک مسئلہ میں متعدد ہوتے ہیں۔

امام ابوصنیفہ کے نزدیک حضور صلی اللہ علیہ وسلم مقنن ہیں وہ وضع قوا نین کرتے ہے اور بنیا دی اصول کو سے تھے۔ لہذاوہ حدیث جس میں اصول کا بیان ہواوئی ہوگی بہ نسبت دوسری احادیث کے کیونکہ حضور کا مقصد میں تا کیلوگ اس سے استنباط کریں۔ اورا گرکوئی جزی مسئلہ میں واقع حدیث اس حدیث سے معارض ہوتو اس کا ارجاع تاویل کر کے ای اصولی حدیث کی طرف کریں گے۔ جیسے کہ حدیث ' لائستقبلوا القبلہ'' الحدیث بیام ہے جبکہ ابن عمر کی روایت جزئی ہے تو اس میں تاویل کر کے ارجاع کی کوشش کریں گے۔ اورا گرار جاع نہ ہوسکے تو اس حدیث کو اس قاعدہ سے مشنی قرار دیں گے یاخصوصیت برجمول کریں گے۔ اورا گرار جاع نہ ہوسکے تو اس حدیث کو اس قاعدہ سے مشنی قرار دیں گے یاخصوصیت برجمول کریں گے۔

دوسری وجه اختلاف بین الائمه کی بیہ کہ صحابہ کرام جہاد کی وجہ سے دنیا میں کھیل گئے تو حضور کی باتیں بھی صحابہ کرام نے کھیلا کیں چونکہ امام مالک مدینہ میں شھاور ابن عمر بھی مدینہ میں شھقو مؤ طامیس زیادہ تران کی روایات ہیں۔ امام شافعی مکہ میں شھقو اکثر ابن عباس اور عبداللہ بن زبیر کی روایات سے استدلال کیا کیونکہ بیہ دونوں بھی مکہ میں شھے۔مصر میں عمر و بن العاص شھتو ان سے بھی امام شافعی نے مصر جانے کے بعدروایت لے کراستدلالات کئے ہیں۔ کوفہ میں عبداللہ بن مسعود گوحضرت عمر نے بھیجا تھا ان کا وسیع حلقہ تھا ان کے شاگر دول میں بوے براے فقہاء شھاس لئے فقہ فقی پرعبداللہ بن مسعود کا مزاج غالب ہے۔ فقہ شافعی پر ابن عباس عبداللہ بن مسعود کا مزاج غالب ہے۔ فقہ شافعی پر ابن عباس عبداللہ بن مسعود کا مزاج غالب ہے۔

صلواقی ...النع کرہ ہے طہور بھی نکرہ ہے ای طرح صدقہ اور غلول بھی نکرہ ہے اور بیتمام نکرات تحت الفی واقع ہو گئے تو فائدہ عموم کا دیا مطلب بیہ ہوگا کہ کوئی نماز کسی شم کی طہارت کے بغیر قبول نہیں اسی طرح کوئی صدقہ کسی قتم کے مال حرام سے صحیح نہیں۔

. اشكال: - بظاهرمتن يربيه ہے كەنماز اورصدقه دونوں كوحضورصلى الله عليه وسلم نے يجا كيوں جمع كيابيه

ہے جوڑیں۔

جواب: ۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم معلم تھے اور مختلف شم کے سائلین مختلف مسائل پوچھتے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم مرایک کا جواب دیتے یہاں بھی ایک نے سوال نماز کے بارے میں کیا دوسرے نے صدقے کے بارے میں راوی نے دونوں کوایک ساتھ ذکر کیا۔ پھر محدثین نے الگ الگ کرنے کوسوء ادب سمجھا اور ایک ساتھ ہی لکھا۔ یہ جواب شلیمی ہے۔

جواب ا : مدیث قرآن کی تفییر ہے قرآن میں 'اقیموا لصلواۃ (1) واتوا الز کاۃ ''کاذکر ہے تو حدیث میں تفییر کردی کے صلاۃ کے لیے طہارت ضروری ہے اور صدقہ کے لئے مال حلال ضروری ہے۔

اضطراب: متن میں بیہ کہ ایک میں بغیرطہور آیا ہے جبکہ دوسرے میں الا بطہور آیا ہے اس کی کیا وجہ ہے؟

جواب: _ مولانا اشرف علی تھا نوی نے دیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اہم بات تین و فعہ فرماتے تھے جیسے کہ حضرت عائشہ (2) کی حدیث میں ہے یا یہ کہ تین اطراف یعنی دائیں 'بائیں اور آ گے لوگ ہوتے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم تین دفعہ بات کہتے اور ہر طرف منہ پھیرتے تا کہ سب کو معلوم ہوجائے ۔ ہاں پیچھے بیٹھنے سے لوگوں کو منع کیا گیا تھا۔ تو ایک طرف الا بطہور کہا دوسری طرف بغیر طبور کہا ہوگا اسی طرح جہاں بھی اختلاف متن میں آئے تو اسی برحمول کرنا چا ہے۔

دوسراجواب بیہ کہ بیردوایت بالمعنی ہے جوعندالجمہو رجائز ہے لبذا بیصرف لفظی فرق ہواجوم مفز ہیں۔ فبول کے ایک معنی اجز ااور صحت ہے یعنی کون الشی مستحمعاً لحمیع الشرائط والارکان جیسے کہ نماز کے لئے وقت 'استقبال قبلہ طہارت لباس وبدن ومکان وغیرہ کی شرائط ہیں۔دوسرامعنی تسرتب الاثر علیٰ الشی مجس کوہم ثواب کہتے ہیں یعنی 'کون الشی واقعافی حیز مرضاۃ الرب''ابن العربی نے (3)

ابواب الطهارة (باب لاتقبل صلوة بغير طهور)

⁽¹⁾ سورت بقره رکوع: ۵ (2) صحیح بخاری ص: ۲۰ (عن انس) جامع ترندی ص: ۲۰۵ ج: ۲ (عن عا مُشة وانسٌ)

⁽³⁾ فتح المليم ص: ١٠٨٥ ج: ١

عارضة الاحوذى ميں فرمايا ہے' السقبول الرضاء رضامندى كامعنى اجردينا ہے۔ حديث ميں معنى اول مراد ہے۔ علامہ شبير احمد عثمانی قبول کومعنی اول ميں هيقة جبکہ معنی ثانی ميں مجاز کہتے ہيں جبکہ ابن ججرمعنی اول ميں مجاز اور معنی ثانی ميں حقیقت کہتے ہيں۔

ابن جحرٌ پراشکال:۔

جب حدیث میں بالا تفاق قبول سے مراد صحت ہے حالانکہ آپ کے نزدیک تو قبول بمعنی صحت معنی مجازی ہے تو کیا کوئی قرید بھی ہے؟

ہاں قرینہ ہے وہ مید کہ اس بات پر اجماع ہے کہ بغیر طہارت کے نماز صحیح نہیں می قرینہ ہے کہ یہاں قبول جمعنی صحت ہے۔

ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ قبول کے معنی میں یہاں تو تف کیا جائے گا کیونکہ اگر جمعنی لاتھے لیں تو کی قرینہ نہیں اور اگر جمعنی تو اب لیس تو وہ اللہ ہی کو معلوم ہے لہذا ہمیں حدیث کا مطلب سیحے معلوم نہیں۔ ابن دقیق العید کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک قبول جمعنی ثواب ہے بعنی جمعنی ثانی ہے کیونکہ اول کو مقید کیا ہے احتیاج قرید کے ساتھ جو مجاز کی علامت ہے۔

غلط نبی: بعض لوگوں نے امام ما لک کی طرف ریسبت کی ہے کہان کے نز دیک بغیر طہارت کے نماز ہوجاتی ہے اعادہ بھی ضروری نہیں یعنی بعدالوقت ۔

ازالدازطرف شاہ صاحبؒ:۔شاہ صاحبؒنوماتے ہیں کدان کی طرف اس کی نسبت کرنا غلط ہے اس غلط نبی کا منشاءاور بنیادیہ ہے کہ امام مالک کے نزدیک طہارۃ الثوب والمکان عن النجاسۃ الحقیقۃ ضروری نہیں تو بعض لوگوں نے طہارت البدن عن النجاسۃ الحکمیۃ کوبھی اس پر قیاس کیا کہ امام مالک حدث حکمی کے بھی قائل نہیں۔

مولانا ذکریا صاحب ؓ نے بھی فر مایا کہ میں نے مالکیدگی کتب کا تتبع کیا مگر مجھے بیقول نہ ملالہذا اجماح ہے اس پر کہ طہارت کا صلوٰ ق کے لئے ضروری ہونا بیام ہے جاس پر کہ طہارت کا صلوٰ ق کے لئے ضروری ہونا بیام ہے جا ہے صلوٰ ق الجنازہ ہویا سجدہ تلاوت 'نفل ہویا شکر۔

دیگرغلطهمی:۔

بعض لوگوں کوامام شافعی کے اس قول سے کہ جنازہ علی الغائب جائز ہے شبہ ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک نماز جنازہ کے لئے وضوضروری نہیں۔ وہ فرماتے ہیں کہ جنازہ چونکہ دعاء ہے اور دعاء للغائب جائز ہے قو وہم میہ ہوا کہ جیسے دعاء کے لئے وضوضروری نہیں نماز جنازہ کے لئے بھی ضروری نہیں۔ یہ بست بھی صحیح نہیں بعض لوگوں نے اس بات کی نسبت امام بخاری کی طرف کی ہے گر میفلط ہے کیونکہ امام بخاری وضوء لجنازہ کے لئے باتی ائمہ سے زیادہ تشدد کرتے ہیں باتی ائمہ فرماتے ہیں کہ اگر پانی بالکل قریب نہ ہوتو وضو نہ کرے بلکہ تیم کرے جبکہ امام بخاری کے نزد کیک وضوضروری ہے خلاصہ ہیا کہ جمہور فوات کے خطر سے تیم کی گئوائش دیتے ہیں بخلاف بخاری کے دالبتہ امام شعبی ابراہیم بن علیہ اور محمد بن جریر طبری کے نزد یک جنازہ اور سجدہ تلاوت کے لئے وضوضروری فہیں۔

یا ختلاف دراصل اس بات پر بنی ہے کے صلوۃ کی دلالت صلوۃ جنازہ اور سجدہ تلاوت پر بختی ہے خفاء کا معنی یہ ہے کہ کسارت کی معنی یہ ہے کہ کسارت کی معنی یہ ہے کہ کسارت کی دلالت اس پر ظاہر نہیں ہوتی جیسے کہ سارت کی دلالت طراریا نباش پر بخفی ہے تو تھم میں خفاء آیا اس طرح صلوۃ شریعت میں ارکان مخصوصہ کا نام ہے رکوع قیام سجدہ اور قعود وغیرہ سے عبارت ہے جبکہ صلوۃ البخازہ میں فقط قیام ہوتا ہے بحدہ تلاوت میں فقط سجدہ ہوتا ہے اس کے اس پر لفظ صلوۃ کے اطلاق میں خفاء ہے۔

جہوری طرف سے بیجواب دیا جاتا ہے کہ صلوۃ کی دلالت علی الجمازہ میں کوئی خفا عہیں کیونکہ حضور صلی التحلیہ وسلم نے خود جنازہ پرصلوۃ کا اطلاق کیا ہے چنانچ فر ایا 'صلوا علی صاحبکم ''(4)وفی الموضع الآخر ''صلوا علیٰ صاحبکم ''(5)اور جب جنازہ صلوۃ ہے تو بغیر طہارت کے کیے جے ہوسکتا ہے اور سجدہ علاوت تو نماز کا خاص الخاص رکن ہے تو اس کے لئے بھی طہارت ضروری ہے۔

مسّله فا قد الطهورين: _

ا يك آدى ايس جكر كينس كرره جائے جہاں نہ پانی ہونہ شي مثلاً جہاز ميں كسي كويرغمال بنايا ميااور پانی ختم

⁽⁴⁾ منداحد ص: ۱۵۹ ج: ۵ _ بخاری ص: ۲ کاح: اله (5) سیح بخاری ص: ۷۲ ۵ ج: اوص: ۲ کا _

ہوا تواب کیا کیا جائے؟ ا. مام ابو حنیفہ کے نزد کے نماز نہ پڑھے بعد میں قضاء کرلے کیونکہ طہارت شرط ہے اور وہ موجو دنہیں تو مشروط بعنی نماز بھی نہ ہوگی۔ امام احمد ؒ فرماتے ہیں احناف کے برعکس کہ نماز پڑھے قضاء نہ کرے۔ امام مالک فرماتے ہیں کہ نہ نماز پڑھے نہ قضاء کرے گویا کہ نماز حائض کی طرح ساقط ہوگئ۔

امام نووی نے امام شافعی کے متعدد قول نقل کئے ہیں اور سب کو معمول بہ کہا ہے کیکن ترجیح اس کودی ہے کہ یصلی ویقضی گویا امام مالک کے بالکل برعکس جبکہ امام احمد کا فد ہب احناف کے برعکس ہے یہی یا در کھنے کا آسان طریقہ ہے۔

امام ابو یوسف ؒ کے زویک شبہ بالمصلین کرے۔ بعض فرماتے ہیں کداگر جگہ صاف ہے تو با قاعدہ قصد کے بغیر نماز پڑھے لیکن صاحب بذل المجہو و (6) علامہ لیل احمد سہار نپوری فرماتے ہیں کہ اشارہ کرے نمازنہ پڑھے کاملاً۔

بعض کے نزدیک امام ابوصنیفہ نے رجوع کیا ہے امام ابو بوسف کے قول کی طرف مگر علامہ سہار نپوری فرماتے ہیں کہ امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تو تشبہ کے لئے اہلیت ضروری ہے اور اہلیت طہارت سے حاصل ہوتی ہے اور یہاں طہارت نہیں تو اہلیت نہیں تو تشبہ کی ضرورت نہیں۔

البت الم ابو يوسف كا قول احناف كے مسائل كے ساتھ ذياده موافق ہے جيے كداگر حج فاسد ہوجائے تو تھبہ بالحجاج كركے اس كو پوراكيا جائے يا اگر سر پر بال نہيں ہيں تو احرام كھولنے كے لئے امرار موى (بليل) تشبها كيا جائے يا كوئى مسافر نہار رمضان ميں گھرلوٹے تو اس كو بھی تھبہ بالصائمین كرنا چاہئے اس طرح نابینا كے اختیار كوسا قط كرنے كے لئے اس كوز مین پر كھڑا كرديا جائے اور يہ كے كہ بيز مين ميں نے خريدى ہے۔ حائضہ كے لئے بھی بعض حضرات نے لكھا ہے كہ مصلی پر بیٹھ كر تشبہ بالمصلیات كرے اور تبیج وغیرہ پڑھے امام محمد كو بعض نے امام ابو يوسف كے ساتھ ذكر كيا ہے۔

مسئله بناء پراشکال: _

ا بن حجرنے بیاشکال کیا ہے کہ عندالحنفیہ اگر دوران صلوۃ وضوٹوٹ جائے تو وہ کلام کے بغیر جاکے وضو

⁽⁶⁾ بذل الحجودص: ٣٨ج: ا

کرلے پھر بناءکرلے اگرامام فارغ ہوجائے تو وہیں نمازلوٹائے اگراز سرنو پڑھے تو زیادہ بہتر ہے تو یہاں عمل کثیر بھی تخلل ہواطہارت بھی ندر ہی پھر بھی جواز صلوۃ کا قول کیا؟

جواب: _

بناء کی صورت اس ضا بطے ہے مستثنی ہے اس لئے کہ ابن ماجہ (7) ومصنف عبدالرزاق (8) میں مرفوعاً مردی ہے۔

"عن عائشة من اصابه قئ اور عاف (تكبير) او قلس (كھانا مندكوآ نا جَبَد بهت زياده نه بو پانى كا بھى يہى ہے اگر زياده ہوتواس كوتى كتے ہيں) او مذى فلينصرف فليتوضا ثم ليبن على صلوته و هو فى ذالك لا يتكلم " تواس حديث كى وجہ سے بناءالصلو قى كى صورت مستثنى ہے۔

اعتراض: ۔ابن ماجہ کی روایت میں اساعیل بن عیاش ابن جریر جازی سے روایت کرتے ہیں حالانکہ یہ طے شدہ ہے کہ اساعیل کی روایت غیر شامین سے سے نہیں۔اس طرح مصنف عبد الرزاق کی روایت میں سلیمان بن ارقم ضعیف ہے۔دار قطنی (9) میں بھی بناء کی روایت ابوسعید خدری اور ابن عباس سے ہے لیکن ابو سعید خدری کی روایت میں راوی عمر بن رباح سعید خدری کی روایت میں راوی عمر بن رباح محی ضعیف ہے اور ابن عباس کی روایت میں راوی عمر بن رباح محی ضعیف ہے۔

جواب ا: ۔ ضعیف اگر طرق متعددہ سے مروی ہوتو وہ حسن کے درجے تک پہنچ جاتی ہے تو قابل استدلال ہوجاتی ہے اوراشٹناء کے لئے کافی ہوجاتی ہے۔

سعيدالخدريٌّ ايضاً ص: ١٦٣ ج: ارقم الحديث ٤٤ (10) ص: ٢٥٦ ج: ٢

ہارے نزویک قابل استدلال ہے۔

جواب ۱۳: فعیف روایت یا مرسل حدیث اگر مؤید ہوجائے صحابہ کے فیاوی سے تو وہ قابل استدلال ہے داقطنی نے متعدد صحابہ کے فیاوی اور عمر وعلی رضی الله عنها کا استخلاف نقل کیا ہے اسی طرح ابن عمر ابن عباس کے فاوی شامل ہیں۔ اسی طرح بیہ فی نے بھی متعدد فتو نے فیل کئے ہیں۔

جزء ثانی ولاصد قة من غلول: ـ

شہ صاحب کے نزدیکے غلول افت میں سرقۃ الاہل کو کہتے ہیں ابن العربی نے عارضۃ الاحوذی میں فرمایا ہے ہے کہ الفلول الخیمۃ کو کہا جاتا ہے پھر توسیع ہوئی فرمایا ہے ہے کہ الفلول الخیمۃ کو کہا جاتا ہے پھر توسیع ہوئی اور مطلق خیانت اور حرام مال پراس کا اطلاق ہونے لگا۔ حدیث کا مطلب سے ہوتو وہ تابل قبول نہیں غلول میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ باوجود یکہ اس میں غازی کاحق ہوتا ہے اس میں سرقے سے صدقہ حلال نہیں تو باقی حرام مال یعنی رشوت واکہ چوری اور غصب وغیرہ میں بطریق اولی صدقہ میے سرقے سے صدقہ حلال نہیں تو باقی حرام مال یعنی رشوت واکہ چوری اور غصب وغیرہ میں بطریق اولی صدقہ میے دہوگا۔

اشنباط مسائل:_

ا نقباء نے اس حدیث سے چند مسائل مستبط کے ہیں آیک بیک آرعم آبغیر طہارت بغیر عذر کے نماز پڑھنا بید کے نماز پڑھی تو بندہ کا فر ہوجا تا ہے اس لیے کہ اس حدیث کے باوجود بغیر طہارت بغیر عذر کے نماز پڑھنا بید استخفاف اور عدم تفند بین کی دلیل ہے اور بیکفر ہے اور آگر استخیاء پڑھے بغیر طہارت کے تو بیعذر ہے کا فرنہ ہوگا۔
کیونکہ استخفاف نہیں ہے ہاں آگر آ دمی ریا ءیاستی کی وجہ سے بغیر طہارت کے پڑھے تو صاحب بذل المجود کے بول اس کو کفر کہنا چا ہے کیونکہ بیا ستخفاف کی علامت ہے ہاں آگروہ گندہ کپڑوں میں یا گندگی کی جگہ پر پڑھے تو اس کی تکفیر میں مختلف اقوال ہیں۔

۲علامة تفتازانی نے شرح العقائد (11) میں حرام لعینہ کے ستحل کو کا فرجکہ حرام لغیرہ وکو کا فرنہیں کہا۔ شاہ صاحب نے عرف الشذی میں فرمایا کہ اگردلیل قطعی سے ثابت کا منکر ہوتو کا فراگر دلیل قلنی سے ثابت (11) من ۱۲۰۰

كامنكر ہوتو وہ كا فرنہيں _

سسس اگرید مال حرام عقد کی صورت میں حاصل کیا ہے جیسے کہ اجرت علی الطاعة اور بج فاسدو غیرہ تو آدی اس کا مالک تو بن جاتا ہے لیکن بیضروری ہے کہ اس کو صدقہ کرد ہے اور اگر بغیر کسب یعنی عقد کے ہاتھ آدی اس کا مالک تو بن جاتا ہے جیسے کہ غصب چوری وغیرہ تو آگر مالک معلوم ہے تو واجب الردالیہ ہے اور اگر معلوم نہیں ہے تو واجب النصد ت ہے۔

جواب: یہاں دوحیثیتیں ہیں ایک حیثیت تقدق برائے نواب دوسری فراغ الذمه تو فقہاء نے واجب التقدق کہاہے یہ برائے فراغ الذمه ہے نہ کہ برائے ثواب فلا تعارض بلکہ حدیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہے جوفقہاء لکھتے میں کہ لاتقبل کامعنی یہ ہے کہ فراغ الذمہ ہوجا تا ہے ہاں ثواب نہیں ملتا۔

مسئلہ: مال حرام کوضائع بھی نہ کرے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے افساد مال سے ممانعت فرمائی ہے اور خود بھی استعال نہ کرے کیونکہ اس میں استحکام بالمال الحرام آئے گانیز فقیر کو بینہ بتائے کہ بیرحرام ہے اور نہ تواب کی نبیت کرے۔

تعارض كاحل:_

یہاں فقہاء کے کلام میں بظاہر تعارض ہے بعض کے نزدیک تصدق بالمال الحرام سے ثواب ملے گا بعض کے نزدیک کہا گرثواب کی نیت کر بے تو کا فرہوجائے گا۔

شاہ صاحبؓ نے عرف العذى ميں فرمايا كه جنهوں نے كفركا قول كيا ہے وہ اس حيثيت سے ہے كه

⁽¹²⁾ سوره بقره ركوع: ٣٤

تصدق سے حصول ثواب کی نیت کرے اور جنہوں نے ثواب کا قول کیا ہے وہ اس حیثیت سے کہ فراغ الذمہ شریعت کے عکم کے مطابق کیا تو ثواب ملے گا۔ فلااشکال و لا تعارض

شامی (13) نے ظہیر بیسے نقل کیا ہے کہ جس فقیر کو مال دیا جائے اور اس کو معلوم ہو کہ بیال حرام ہے اور اس وقت فقیر دعاء دے تو وہ کا فر ہوجائے گا۔ اور اجنبی آ دی نے اگر علم کے باوجود آبین کہا تو وہ بھی کا فر ہوگیا۔ طبیر بید کی عبارت نقل کرنے کے بعد شامی فر ماتے ہیں کہ بیصرف فقیر کے ساتھ خاص نہیں بلکہ محبد یا کسی مجمی نیکی کے کام میں مال حرام کے استعال سے قصد حصول ثو اب کرے تو بھی کا فرہوجا تا ہے۔

دارقطنی (14) میں ہے کہ امام ابوصنیفہ ہے سوال ہوا کہ آپ نے جو یہ کہا ہے کہ مال حرام واجب التصدق ہے کہاں سے نکالا؟ توامام صاحب نے جواب دیا کہ حضرت عاصم بن کلیب (15) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جنازہ میں تشریف لے گئے واپسی میں ایک عبرت نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلالقہ منہ میں ڈالا تو راوی کہتا ہے کہ میں نے دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ علیہ وسلم نے پہلالقہ منہ میں ڈالا تو راوی کہتا ہے کہ میں نے دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ اس بھر صفور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ اس بھری کو مالک کی اجازت کے بغیر ذریح کیا گیا ہے تو عورت نے پیغام بھیجا کہ میں نے آ دمی کو بکری لینے کہ اس بھری کو مالک کی اجازت کے بغیر ذریح کیا گیا ہے تو عورت نے پیغام بھیجا کہ میں نے آ دمی کو بکری دی مگر اس کا شو ہر موجود نہ تھا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اسکوقید یوں کو کھلا دومعلوم ہوا کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے مال حرام کا خود تھم تصدق دیا ہے۔

داُبر مذيٌّ:_

امام ترندی بھی کسی حدیث کواضح شی یااحسن شی مانی البب کہددیے ہیں اس کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ اس باب میں تمام روایات سے بیسب سے زیادہ صحیح ہے یازیادہ حسن ہے گویا بی حکم اضافی ہے بہ نسبت مانی الباب کے اگر چہ نہ کورہ حدیث فی نفسہ بھی صحیح ہے۔

اعتراض: ۔ مدیث باب کی تخ تج سوائے بخاری کے اصحاب خمسہ (16) نے کی ہے جبکہ ابو ہر مراہ کی

⁽¹³⁾ ص: ۲۱۹ ج: ۳٬ مع حاشيه ابن عابدين (14) ص: ۵۳۵ ج: ۲ (15) رواه الووا و وص: ۱۱ ج: ۲ (15) من المجتب (15) منداحه ص: ۱۱۹ ج: ۲ رقم الحديث ۵۱۲۳ ج: ۱۱ منداحه ص: ۱۱۱ ج: ۲ رقم الحديث ۵۱۲۳

حدیث متفق علیہ ہے تو مذکورہ حدیث کواضح کہنا محل نظر ہے۔

وفی الباب کا مطلب: بعض کے نزدیک میہ ہے کہ اس مضمون کی حدیث دوسر سے صحابہ سے بھی مروی ہے بعض کے نزدیک مطلب میہ کہ یہی حدیث ندکورہ صحابہ سے مروی ہے بیشی خلاب میں حدیث ندکورہ صحابہ سے مروی ہواس کوروایت کہتے ہیں اور جومشائخ سے مروی ہواس کوقول کہتے ہیں اور جومشائخ سے مروی ہواس کوقول کہتے ہیں۔ شافعیہ کے نزدیک امام سے مروی کوروایت جبکہ مشائخ سے مروی کووجوہ کہتے ہیں۔

باب ماجاء في فضل الطهور

ما قبل <u>سے ربط</u>:۔

پہلی حدیث میں اس بات کا بیان تھا کہ بغیروضو کے نماز صحیح نہیں اب یہاں وضو کی فضیلت کا بیان ہے۔ آخل بن موی ایدام مرتذی کے خاص اساتذہ میں سے ہیں بھی آخل بن موی الانصاری ذکر کرتے ہیں اور بھی فقط انصاری کہتے ہیں مرادانصاری سے یہی ہونگے۔

معن بن عيسى كان الزم الناس بصحبة مالك وحامعاً لفتاواه مالك ابن انس صاحب المذهب مدنى.

سھیل کا تعارف امام ترندی کرار ہے ہیں کہ ابوصالح سہیل کا والد ہے۔ ابیہ سہیل کا والد ذکوان تھا اور کنیت بھی ابوصالح بھی ابوسہیل کھی جاتی ہے۔ گویاسہیل اورصالح دونوں بھائی ہیں۔

ابو هربرة يكنيت بنام ميں شديدا ختلاف بــام ترندگ فراتے بين الحتلفوا في اسمه "كه جابل اوراسلامي نام كيا تھا؟ دونام ذكركرتے بيں جابل عبدالشمس اسلامي عبدالله بن عمرواوراسي كوسيح قرار ديا ہے امام بخارى پراس قول كاحواله ديا ہے "وهكذا قال محمد بن اسماعيل وهذا اصح "اس كي وجه بيہ كدامام ترندگ رجال ميں امام بخارى كے نقش قدم پر چلتے بيں ورند سيح نام جمہور كے نزد كي عبدالرحن بن صحر ہے۔ يمن كے دوس قبيلہ كے بيں كي واست مدينہ كي نيت سے چلے راستے ميں ان كا غلام صحراء ميں بحثك كيا اورغزوہ خيبر قبيلہ كے بيں كے دھيں وہاں سے مدينہ كي نيت سے چلے راستے ميں ان كا غلام صحراء ميں بحثك كيا اورغزوہ خيبر

میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کے ہے میں ملے پھر غلام بھی پہنچ گیا۔ ابو ہریرہ نے انکوآ زاد کردیا۔ بیمکٹرین للروایات میں سے ہیں ان کی مرویات کی تعداد ۲۳۵۳ ہے۔ وہ خود فرماتے ہیں کہ اصحاب نبی صلی اللہ علیہ وسلم میں مجھ سے زیادہ روایت کرنے والاکوئی نہ تھاالا عبد اللہ بن عمرو بن العاص فانه کان یکتب و لااکتب (1)

امام اسحاق بن راہو میے فرماتے ہیں کہ احکام کے بارے میں تین ہزار احادیث ہم تک پینچی ہیں جن میں ڈیڑھ ہزارابو ہریرہ کی ہیں امام بخاری فرماتے ہیں کہ ان سے آٹھ سوسے زیادہ لوگوں نے اخذ کیا ہے ان میں صحابہ دتا بعین بھی شامل ہیں۔

کثرت ِ روایت ابی ہربریّۃ:۔

حاروجوہ کثرت کی ہیں۔

(۱) یہ کہ جب مدینہ آئے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کادامن علم کرلیا وہ خود فرماتے ہیں کہ قریشی بھائی سے ارسے میں مشغول ہوتے انصاری بھائی کھیتی ہاڑی میں گئے ہوتے اور میں سوائے بھوک کے کسی چیزی فکرنہ کرتا ہمہ دوقت جارسال مسلسل ساتھ رہے۔ اصحاب صفہ میں سے ہیں ان کے لئے کھانے پینے کا انزاہا م نہ تھا' نہ تجارت اور نہ زراعت کا صرف یہ تھا کہ انصارا پنے باغات سے مجھو رکے خوشے لاکر مبجد کے درواز بے پر لاکاتے تو اصحاب صفہ اس سے کھاتے اور دوسر نے نقراء بھی کھاتے اور صد قات سے بھی ان کی تواضع حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے۔ صفہ اس سے کھاتے اور دوسر نقراء بھی کھاتے اور صد قات سے بھی ان کی تواضع حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے۔ کشرت روایت کے بارے میں اعتراض کیا کہ اتی کھڑت کے ساتھ احادیث کیسے بیان کرتے ہیں تو ابو ہر یرہ کے خرایا کے ان سے بو چھا کہ آئی فخر کی نماز میں گون تی آئی ہیں تو کسی نے جواب نہیں دیا تو ابو ہر یرہ نے فرمایا کہ جھے تیقظ اور بیدار مغزی کی عادت ہے۔

(۳) حضورصلی الله علیه وسلم نے ان کے لئے دعا فرما کی تھی صحیحیین (2) کی روایت ہے ایک د فعہ

باب ماجاء في فضل الطهور

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ٢٣ ج: ان باب كتابة العلم،

⁽²⁾ صحيح بخاري ص ٢٣٠ ج: ١' باب حفظ العلم' وصحيح مسلم ص :١٠٣١ ج: ١٢ (باب فضائل ابي هريره)

آپ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کہنے رپرایک وعظ کے دوران اپنی چا در بچھائی تھی پھر سمیٹ کرمجلس کے اختیام رپینے سے لگائی اس سے ان کے حافظے میں بے پناہ اضافہ ہوا چنا نچہ ایک مرتبہ فارسی میں کسی نے پیغام دیا حالانکہ ان کوفارسی نہ آتی تھی انہوں نے وہ پیغام ہو بہو پہنچادیا۔

نسائی (3) کی روایت ہے کہ ایک مرتبہ ایک آدمی نے حضرت زید بن ثابت سے مسئلہ پوچھا حضرت زید بن ثابت نے در مایا کہ ابو ہر رہ کے پاس جاؤاس آدمی نے کہا کہ آپ بھی صحابی ہیں وہ بھی خضرت زید بن ثابت نے فرمایا کہ ایک دفعہ بین آدمی بیٹھے ہوئے تھے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آپ وعاما نگی کہ اے دعاکریں اور ہیں آ مین کہوں گا ان دوآ دمیوں نے دعاما نگی تیسرے ابو ہر رہ تھے انہوں نے یہ دعاما نگی کہ اللہ! میں ہراس چیز کاسوال کرتا ہوں جومیرے دوساتھیوں نے مانگی ہے اور مزیے فرمایا کہ 'وعبلے لایہ نسسی '' حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے آمین کہا اور فرمایا سبق کہا اہو ھر ہرة۔

(۳) عام صحابہ کرام جہاد اور تجارت وغیرہ کا ذوق رکھتے تھے گر اکوتعلیم و تعلم کا ذوق تھا یہاں تک کہ ایک دفعہ ان کو بحرین کا گور زبنایا گیا پھر کسی وجہ سے معزول ہوئے پھر گور نری قبول نہ فرمائی کیونکہ تعلیم و تعلم میں فرق پڑتا تھا۔ ۸۵ ۹۹ میں وفات یائی۔ اسی سال حضرت عائشہ بھی رحلت فرما گئیں۔

اس کی وجبعض لوگ میہ بتاتے ہیں کہ انہوں نے دعا کی تھی کہ یا اللہ مجھے ساٹھ کے اوائل سے بچا'اس کے وج بعض لوگ میہ بتا ہے ہیں کہ انہوں نے دعا کی تھی کہ یا اللہ مجھے دوعلم دئے گئے ہیں ایک ظاہر کردیا یعنی حدیث کاعلم اواگر دوسرا ظاہر کر ول توثل کر دیا جاؤ نگا۔اس لئے دعا فرمائی کہ ساٹھ کے اوائل سے بچا کیونکہ یزید کا زمانہ شروع ہونے والا تھا اگر ظاہر کرتے تو خوف تھا کہ بنوامیدان کوئل کردیں گے۔

کنیت کے بارے میں بعض روایات میں خود فرماتے ہیں کہ میری ایک بلی تھی دن کوجنگل میں بکریاں چراتا تھا اواس سے کھیلا تھا اور رات کوایک درخت پر بٹھادیتا تھا۔ اس وجہ سے لوگ ابو ہریرہ کہنے لگے۔ حافظ ابن عبد البر نقل فرماتے ہیں (4) قال ' کنت احسل بوماً ہرة فی کمی فرانی رسول الله صلی الله علیه

⁽³⁾ نسائي كبرى" كتابة العلم" حواله جامع المسانيد والسنن ص: ٥١٢ ج: ١٨

⁽⁴⁾ رواه التريزي ص:۲۲۴ ج:۲

تشريحات ترندى ٥٠ ابواب الطبهارة

و سلم فقال ما هذا فقلت هرة فقال انت ابو هريرة ''تطبيق اس طرح دى جاتى ہے كه ابو ہريره ان كى كنيت يہلے ہے تھى حضور صلى الله عليه وسلم نے تقریر فرمائی اور برقر ارركھا۔

ابو ہریرہ منصرف یا غیر منصرف؟

محدثین کی ایک جماعت انصراف کی قائل ہے بعض عدم انصراف کے قائل ہیں۔ اعتراض: ۔ اگریہ غیرمنصرف ہوتو ضروری ہے کے قبل الاضافت علم ہوجالا نکہ ہریرہ علم نہیں۔

جواب: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ بھی اب کی اضافت کی وجہ سے مضاف الیہ علم بن جاتا ہے۔ حاصل میر کہ ابن حجر کا میر کہنا کہ مضاف الیہ کا علم ہونا قبل الاضافة عدم انصراف کے لئے شرط ہے تسلیم نہیں ہے جیسے ابو حمرة ابوصفرة ۔

اعتراض ثانی: بیال ایومنصرف ہوا در ہریرہ غیر منصرف اور ایبا ہونہیں سکتا کہ مضاف منصرف ہوجبکہ مضاف الیہ غیر منصرف ہو۔

قاضی بیضاوی (5) نے جواب دیا ہے کہ الیا ہوسکتا ہے جیسے شہر رمضان یا ابن دایۃ دونوں میں مصاف الیہ غیر منصرف جبکہ مضاف منصرف ہے۔

سبب منع صرف: ـ

ابو بررہ میں سبب منع صرف عندالبعض تا نیٹ وعلیت ہے وعندالبعض تر کیب ہے جیسے بعلبک تر کیب کے بعد علم بنا۔

او مجھی بیشک کے لئے آتا ہے بھی تنویع کے لیے آتا ہے اگر شک کے لئے ہوتو اسکے بعد قال کہنا چاہئے ''او قال''اب کیے معلوم ہو کہ یہاں اوشک کے لیے ہے یا تنویع کے لئے ؟ تو شاہ صاحب نے فرمایا کہ یہ ذوق ہے معلوم ہوگا جے کہ فصاحت و بلاغت ذوقی اشیاء ہیں۔

ف غسل و جهه مختصر بالله (6) مي اضافه بي كهانول كراسة سركم سي كناه خارج

⁽⁵⁾ الماية (6) الماية (5) الماية (5) الماية (5)

ہوجاتے ہیں۔

دو محثیں:۔

ایک بیر کہ ذنوب سے صغائر مرادی یا کہائرہمی؟ قدماء کے نزدیک بیرکوئی مقید بقید نہیں جبکہ عند المتاخرین صغائر مرادی کے لئے تو بیضروری ہے۔ ابن العربی "نقل فرماتے ہیں" السے المتاخرین صغائر مرادی کی کوئلہ کہائر کے لئے تو بیضروری ہے۔ ابن العربی "نقل فرماتے ہیں" السے الکہائر "اس المحسس والحمعة الى الحمعة کفارة لما بینهن مالم یغش الکہائر وفی روایة ما احتنب الکہائر "اس سے معلوم ہوا کہ وضومع الصلوة فقط صغائر کے لئے مکفر ہے تو فقط وضو کیسے کہائر کے لئے مکفر ہے گا ابن العربی فرماتے ہیں کہاں سے مراد حقوق العباد بھی نہیں صرف حقوق الله مرادیوں۔

حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تقیید بالصغائر کی ضرورت ہی نہیں کیونکہ الفاظ حدیث خوداس کی طرف مشیر ہیں کیونکہ الفاظ حدیث خوداس کی طرف مشیر ہیں کیونکہ گناہ کے چارمرات ہیں۔ اونی مرتبہ ذنب پھر خطاء پھر سیئہ پھر معصیة 'صرف معصیت کبیرہ ہے باقی صغائر ہیں۔ گویا سب صغائر (اونی) گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں اگر چہ اہل لغت ذنب کا ترجمہ اثم سے کرتے ہیں لیکن اہل لغت وہ ترجمہ کرتے ہیں بسا اوقات جو مستعمل ہو باقی مجاز 'حقیقت' استعارہ کنایہ وغیرہ کا لحاظ نہیں رکھتے۔

تیسری توجیہ علامہ گنگوئی نے کی ہے الکوکب الدری میں وہ فرماتے ہیں کہ جب مشتق پر تھم لگ جائے تو اس تھم کی علت اس مشتق کا مبدا ہوتا ہے جیسے اکرم العالم میں اکرام کی علت علم ہے یہاں پر بھی مسلم یامؤمن کا لفظ استعال ہوا ہے مطلب یہ ہے کہ جب کوئی بحیثیت اسلام یا ایمان وضوکرتا ہے اور ظاہر ہے کہ اس حیثیت سے وضوکرنا یہ موجب ہے تو بہ کے لئے کیونکہ مؤمن کی شان ہی یہی ہے للبذا ذنوب سے مراد عام ہوگا جیا ہے صغائر ہوں یا کہا کرسب معاف ہوجا کیں گے۔

ا شکال: کہائر تو ہے وجہ سے معاف ہوئے تو وضوی کیا خصوصیت ہے؟ جواب: یونکہ وضوسب بن گیااستحضار اور استغفار گناہ کے لئے اس لئے وضو کاذکر فر مایا۔

دوسری بحث: ـ

یہ ہے کہ گناہ کی طرف خروج کی نسبت کی گئی ہے حالانکہ دخول وخروج نعل حسی ہے جو جواہر کا وصف ہے اور گناہ تو اعراض ہیں اس میں دخول وخروج کیٹے خقق ہوسکتا ہے؟

جواب ا:۔ قاضی ابو بکر ابن العربیؒ نے دیا ہے کہ خرجت بمعنی غفرت ہے بطور مجاز مرسل کے وجہ یہ ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے مغفرت کو طہارت پر موقوف کیا اور طہارت واخل ہوسکتی ہے تو طہارت اور گنا ہوں میں ایک نوعہ تضاد پیدا ہوگیا تو علاقہ تضاد کی وجہ سے مغفرت پر ذنوب کے خروج کا اطلاق ہوا۔

جواب ۱: قوت المعتذى ميں علا مدجلال الدين سيوطى نے جواب ديا ہے كدهديث ميں كل خطية سے پہلے مضاف مقدر ہے اصل ميں تقدير يول ہوگی ' عور حت من و جهه اثر كل خطية ''اوراس كى وجہ يديان كى ہے كہ مركناه كا ايک اثر ہوتا ہے جس كى وجہ سے دل زنگ آلود ہوجاتا ہے بيزنگ تو بہ سے ختم يا كم ہوجاتا ہے تو دل صاف شفاف ہوجاتا ہے اور گناه پر استمرار كى وجہ سے دل مزيد زنگ آلود ہوتا ہے۔ اس كى تائيد قرآن سے بحى موتی ہے ''کلابل ران علیٰ قلوبهم ''الآية (7) اور حدیث ہے بھى كہ جس كومندا حمد وخريم (8) نے قل كيا ہے 'الے حجر الاسود به اقدوتة بيد ضاء من الحنة و كان اشد بياضاً من النلج و انما اسودته خطايا المشركين ''تو حاصل اس جواب كا بيہ كروضو سے گناه كا اثر يعنی زنگ نگل جاتا ہے اور اس كے جو ہر ہونے ميں كوئى شرنہيں تو خروج كا اطلاق صححے ہے۔

جواب۳: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نہ نقد پر کی ضرورت ہے نہ تاویل کی بلکہ معنی حقیق پرحمل ہے۔ رہی ہیہ بات کہ گناہ اعراض ہیں تو خروج کا اطلاق صحیح نہیں تو شاہ صاحب امام غزالی وغیرہ فرماتے ہیں کہ ایک چیز ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے جیسے کہ ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے جیسے کہ ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے۔ لیکن عالم مثال میں دودھ کی صورت میں مجسم بن جاتا ہے۔

شاہ عبد العزیز صاحب ؓ نے ایک کتاب ' حقیق الرؤیا'' لکھی ہے اس میں انہوں نے عالم کی مختلف

⁽⁷⁾ سوره بني اسرائيل ركوع: • ا

⁽⁸⁾ منداحرص: ۲۵۷ وص: ۵۰ علفظه الحجرالاسود من الجنة وكان اشد بياضاً من الثلج حتى سودنة خطايا الل الشرك _

اقسام بیان کی ہیں اسی وجہ سے اگر کوئی خواب عالم بالا میں دیکھے تو اس کی تعبیر دیر سے ظاہر ہوتی ہے اور اگر عالم اسفل میں دیکھے تو تعبیر ظاہر ہونے میں دیز ہیں گئی۔صوفیہ کے نز دیک عالم مثال سے عالم ارواح مرادنہیں۔

روح کی شخفیق:۔

روح کی حقیقت عندالبعض کسی کومعلوم نہیں' نمیل الروح من امر رہی ''میں ظاہراً اسی کی طرف اشارہ ہے گرشاہ ولی الله فرماتے ہیں کہ اگر شریعت کسی بات پرسکوت کرلے تو اس کا مطلب بینیں کہ بیمعلوم ہوئی نہیں سکتی ہاں پیچیدہ ضرور ہے عام فہم سے بالا ہے بیہ ہوسکتا ہے کہ کافی لوگ روح کی حقیقت جانے ہوں جیسے کہ ابن عباس فرماتے ہیں کہ مجھے اصحاب کہف کی تعداد معلوم ہے۔ البحتہ قد ماء سے روح کی حقیقت کے بارے میں پچھ منقول نہیں ۔ عندالفلا مقد روح مجرد عن المادة ہے اورنس ناطقہ ہے بدن کے ساتھ اس کا تعلق قد بیرکا ہے بیہ بدن میں حال نہیں صوفیہ وامام غزالی وغیرہ کا بھی بھی قول ہے۔

نبراس (9) میں ہے کہ متاخرین میں سے سب سے پہلے نظام معزلی نے بیتول کیا کہ روح جسم لطیف ہے متاخرین کی اوراس کوافتیار کیا پھران میں دو جماعتیں بن گئیں۔ایک اس بات کی طرف گئ کہاس کا تعلق بدن کے ساتھ ایسا ہے جسیا کہ بدن کالباس کے ساتھ 'چنا نچہ بدن بمزلہ لباس ہے اور روح بمزلہ بدن ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ جس طرح خون بدن میں ساری ہے اس طرح روح بھی بدن میں ساری ہے۔

جہور کے جسمیت کے قول کی تائیدان روایات سے ہوتی ہے جن میں روح کے لئے وہ صفات ثابت کی گئی ہیں جوجسم کے لئے ثابت ہوتی ہیں۔ منداحمد (10) میں براء بن عازب سے روایت ہے 'وفیہ فتحر حفت سبل کے مانسبل القطرة من السقاء ''کدوح بدن سے اس طرح نگلتی ہے جس طرح تظرہ مشکیز ہے سے لکتا ہے اور جیسے ہی ملک الموت اس کو لیتا ہے تو دیگر فرشتے طرفۃ عین میں اس سے لے لیتے ہیں پھران کے پاس کفن ہوتا ہے اس میں لیپ لیتے ہیں۔ تو جمہور کے زد یک روح جسم ہے گر ہے لطیف نظر نہیں آتی۔

عذرامام غزالی اور دیگرصوفیه کی طرف سے بیہ کہ مجرد سے مراد مجردعن الکثافة ہے (یعنی کثیف نہیں

⁽⁹⁾ ص:۸۴

⁽¹⁰⁾ مشداحدص:۱۳۳ ج:۲' من حديث لحويل''

كه آ دمى د كيھ سكے) نه كه مجر دعن المادة چرا نكا قول بھى جمہور كے موافق ہوجائے گا۔

قائلین تجرید کی دلیل:۔

روح کے مجرد ہونے پر فارانی نے بیدلیل پیش کی ہے کدروح چونککی ہے تصور اور تقدیق کے لئے اور تصور وقعد بین کے لئے اور تصور وتقد بین کا مجرد ہیں اور جب حال (تصور وتقد بین) مجرد ہے تو محل (روح) بھی مجرد ہوگا۔

جواب بیدیا گیا ہے کہ جس طرح روح بدن میں ہے اور بدن مادی ہے تو اگر مجر و حال کے لئے مجر دمحل کا ہونا ضروری ہوتا تو آ ہے بھی بدن کے مجر د ہونے کا قول کریں۔ فساھو جو ابکہ فہو حو ابنا

امام غزائی نے احیاء العلوم میں لکھا ہے کہ ہمارے اعمال آخرت میں باقاعدہ مجسم ہوتے ہیں کس سے درخت کسی عمل سے نہراور بعض حور وغیرہ کی شکل اختیار کر لیتے ہیں اس طرح بعض کے اعمال سانپ بچھووغیرہ کی شکل اختیار کرتے ہیں یہاں تک لکھا ہے کہ اسلام کی مثال بل صراط کی طرح ہے جیسے کہ بل صراط پر چلنا دشوار ہے اس طرح اسلام پر چینا بھی دشوار ہے۔ جو اسلام پر متنقیم رہے گا۔

اس قطرح اسلام پر چینا بھی دشوار ہے۔ جو اسلام پر متنقیم رہے گاوہ وہ بال بل صراط پر بھی متنقیم رہے گا۔

اس تیسرے جو اب کی تا ئیداس حدیث سے ہموتی ہے جس کی تخ تنج ابن عمر سے ہیں (11) نے کی ہے۔

"ان ال عبد اذاقیام یہ سلی اتی بذنو به فحملت علیٰ عاتقه فکلما رکع او سحد تساقطت عنه"

وضو وضفت سے ہمعنی بریق ولمعان ہے جب وضوی وجہ سے ظاہری گناہ میل کچیل بھی پاک ہوگا اور باطنی بھی تو چہک ہوگا ۔ اس وحدیث میں غرا محسلین بعنی اعضاء وضو چمکداراورروشن ہوئے سے تعبیر فرمایا۔ قبولیہ اذا توضاً ...النج میں اگراذ اشرط کے لئے ہواور توضاً بمعنی ارادالوضوء کے ہوتو فاتر تیب کے لئے ہوگی۔ لئے ہوگی اورا گر توضاً سے مراد وضو مصطلح ہوتو فائے تفصیل کے لئے ہوگی۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ چونکہ مراد صغائر ہیں اس لئے چبرے کے گناہ کے لئے آنکھوں کا راستہ منتخب کیا گیا کیونکہ ناک ہے بھی صغیرہ گناہ ہوتا ہے جیسے کہ مغصو بہ خوشبوسونگھنا فقط اور بھی کبیرہ گناہ جیسے کہ مغصوبہ

⁽¹¹⁾ بيهتي كبرى ص: ١٠ ق ٣ لفظه فجعلت على رأسه عاتبيه

خوشبوسونگھ کرختم کرنا۔ای طرح زبان سے بھی بھی صغیرہ سرز دہوتا ہے جیسے کہ فضول ہاتیں واشعار وغیرہ اور بھی کبیرہ جیسے نیبت وغیرہ۔ چونکہ وضو فقط صغیرہ کوختم کرتا ہے اس لئے آنکھ کوخروج ذنو ب کے لئے مقرر کیانا ک یا منہ کونہیں تا کہ کبیرہ نکلنے پر دلالت نہ ہو۔

یا مطلب سے ہے کہ آ نکھ دھونے سے پہلے اس نے کلی اور استنشاق کرلیا تو ناک اور منہ کے گناہ خارت ہوگئے باقی رہے آ نکھ کے گناہ تو وہ آ نکھ دھونے کے ذریعے خارج ہوجاتے ہیں یعنی چبرہ دھوتے وقت۔

یا مطلب سے ہے کہ چونکہ آئکھوں میں پانی داخل نہیں ہوتا پھر بھی گناہ دھل جاتے ہیں جبکہ باقی اعضاء میں پانی داخل ہوجا تا ہے توان کا گناہ بطریق اولی دھل جاتا ہے۔

مع المعاء ... او .. مع آخر قطرالمعاء اب اگریبال او تو یع کے لئے ہوتو یبال اشکال ہوگا اگرشک کے لئے ہوتو یبال اشکال ہوگا اگرشک کے لئے ہوتو کوئی اشکال نبیس۔ تنویع کی صورت میں اشکال بیہوگا کہ گناہ کتب ساقط ہوجاتے ہیں اول میں یا آخر میں؟ تو اشکال کاحل بیہ ہے کہ اس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ معمولی گناہ اولاً ساقط ہوجاتے ہیں جبکہ بڑے گناہ کئی بارد صلنے سے ساقط ہوتے ہیں جیسے کہ بلکارنگ جلد زائل ہوتا ہے پکا رنگ اور گرارنگ دیر سے زائل ہوتا ہے۔

قوله كل خطيئة ٍ..الخ والتفصيل فيه مر آنفاً ـ

تنبيه: _

دونوں ہاتھوں کا تھم ایک ذکر کر دیا اشارہ کیا کہ دونوں ہاتھ بمنز لہ ایک عضو ہے اس وجہ سے فقہا ، نے کہا ہے کہ ایک ہے کہ ایک جنبی آ دمی ایک ہاتھ برتن میں ڈالے پانی لینے کے لئے تو پانی نا پاک نبیس ہوتا کیونکہ کامل عضو داخل نبیس ہوا۔ قالہ ابن العربی فی العارضة (12)

حسن سجيح: ـ

يهال مشهورا شكال بكر كميح وه حديث بكر مارواه عدل تام الضبط من غير انقطاع في السند

⁽¹²⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٩ ج: ١

و لاعلة و لانسذوذ 'جبكة من وه حديث ہے جس كاراوى تام الضبط نه ہوتو گو ياحسن وضيح قسيمين متضادين ہيں تو ايك حديث كودومتضاد چيزوں كے ساتھ متصف كيا بيركيوں؟

اس کے دس سے زائد جواب دئے گئے ہیں نسبتا صحیح جواب تین حیار ہی ہیں۔

جواب ا:۔ شرح نخبۃ الفکر (13) میں ابن ججر نے دیا ہے کہ امام تر مذی کو ایسی حدیث میں تر دد ہوتا ہے کیونکہ روایات کے رواۃ کی صفات البی ہوتی ہیں کہ جہتد کو بیا نقتیار ہوتا ہے کہ وہ اس کو شیح یا حسن کہد ہے یا دونوں کا تکم لگائے۔ گریہ جواب ضعیف ہے اس وجہ سے ایک دوسرے مقام پر ابن ججر نے ابن وقبق العید کے جواب کو افتیار فر ماکر پہند فر مایا۔ وجہ ضعف یہ ہے کہ امام تر مذک نے یہ دائب پوری کتاب میں افتیار کیا ہے تو کیا اس کے ان کو ساری احادیث بھی ہیں تو کیا اس کے بارے میں تر دو تھا؟ پھر تر مذی میں صحیحین کی شفق علیہ احادیث بھی ہیں تو کیا اس کے بارے میں تر دو ہوا؟

جواب۲: ما فظاہن کثیرؒ نے اختیار فرمایا ہے کہ حسن سیح بید درجہ ہے حسن اور سیح کے در میان یعنی جس میں حسن وصیح دونوں کی خوشبو ہو جیسے مزجس میں کٹھا میٹھا دونوں ذا تقد ہو۔ حافظ عراقؓ نے کہا ہے کہ حافظ ابن کثیر کا بی قول بلادلیل ہے۔

جواب ۳۰: ۔۔ حافظ تق الدین ابن دقیق العید نے دیا ہے کہ مجھے اور حسن کے درمیان نسبت عموم خصوص مطلق کی ہے ہر جے حسن ہے لیکن ہر حسن سے خہیں گویا حسن عام مطلق ہے اور سے خاص مطلق ہے۔ وجہ یہ ہے کہ جن صفات کی وجہ سے حدیث سے قابل استدلال ہوتی ہے بھی وہ ادنی صفات ہوتی ہیں اور بھی علوبھی اختیار کر لیتی مثلاً حفظ 'اتقان اور عدم جمعۃ بالکذب کی وجہ سے احادیث قابل استدلال ہوجاتی ہیں اگر کوئی مزید صفت آ جائے مثلاً کثر ت الملازمة مع الشیخ تو حدیث مزید اعلی ہوجاتی ہے اب اگر اعلی صفات کو دیکھا جائے تو وہ مدیث عزید اللہ میں تاجی الدین تبریز گئے نے اس جواب پر عدیث میں ہے۔ شیخ تاج الدین تبریز گئے نے اس جواب پر اعلی علیہ علیہ علیہ علیہ علیہ علیہ علیہ کہ یہ وعوی بلادلیل ہے۔

جواب من : ۔ یہ ہے کہ حسن میچے کہنا اما م تر مذی کی اپنی اصطلاح ہے کدان کے نزد کی حسن مقابل میچے

⁽¹³⁾ نخبة الفكرص: ١٩٨

مراذنبیں بلکہ صن کی تعریف وہ کتاب العلل (14) میں بیرکے ہیں کہ:

"وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا"

عام محدثین تا م الضبط کے نہ ہونے کی شرط حسن میں لگاتے ہیں لیکن امام تر ندی کے یہال حسن سے مراد وہ ہے جس میں عدم تا م الضبط کی قید نہ ہو۔ چنانچہ کتاب العلل (15) میں فرماتے ہیں۔

كل حديث يروى لايكون في اسناده من يتهم بالكذب ولايكون الحديث

شاذا ويروى من غير وجه نحو ذالك فهو عندنا حديث حسن

لہذا سیح اور حسن میں تعارض تام الضبط کی قید ہونے اور نہ ہونے کی وجہ سے تھا جب حسن میں عدم تام الضبط کی قید ندر ہی تو کوئی تعارض ندر ہا۔

حضرت مدنی کااس پراعتراض: _ کهاس جواب سے توضیح اور حسن کا تعارض فتم ہوالیکن امام رزی گا میں میں مدی گائی ہوائیکن امام رزی گا کہ ہوگئی ہوتی ہوتی ہوتی ہے جوایک راوی سے مروی ہو چنا نچہ وہ فرماتے ہیں '' هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الامن هذا الوحه ''جبکہ حسن کی تعریف میں امام رزی گائے فرمایا کہ'' و بسروی من غیر و جه '' تو فرکورہ جواب سے حسن غریب پراشکال ہوگا کہ وصفین متضادین کو کیوں جع کیا گیا؟

جواب مدنی : کہ جب حسن کو فقط صحیح کے ساتھ جمع کریں گے تو اس حسن سے مراد ماہوا مسطلے عند التر مذی لیس گے تو وہ اشکال ختم ہوگا اور جب حسن تنہا یا غریب کے ساتھ جمع کریں گے تو اس سے مراد ماہوعند المحد ثین لیس گے۔اور مصطلح محدثین میں حسن میں تعدد کی شرطنہیں تو غریب کے ساتھ تعارض بھی نہیں ہوگا۔

جواب ۲:۔امام ترندیؓ نے جو حسن کی تعریف کی ہے وہ اس غریب کے ساتھ تو متعارض ہے جوعند عامة المحد ثین ہے لیکن امام ترندیؓ کے نزدیک جو حسن ہے وہ امام ترندیؓ کے نزدیک غریب سے معارض نہیں ہے۔ چنانچہ کتاب العلل میں وہ خود فرماتے ہیں۔

⁽¹⁴⁾ رَدَيُ ص: ۲۴۰ "كتاب العلل"

⁽¹⁵⁾ اليناص: ٢٢٠٠

قال ابو عبسى ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظهورب حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد.

امام ترندیؒ کی اس عبارت سے معلوم ہوا کہ ان کے نزدیک غریب بھی اوجہ کثیرہ سے مروی ہو سکتی ہے جبکہ حسن بھی اوجہ کثیرہ سے مروی ہوتی ہے لہٰذادونوں میں کوئی تعارض نہیں۔

فائدةفي اقسام الصحيح:.

حضرت شاہ صاحبؓ کے نز دیک صحیح حدیث کی جا وقتمیں ہیں۔

- (۱) جس کے روات میں عدل ٔ ضبط ٔ اتقان اور ثقابت ہوا وروہ روایت تعامل سلف ہے موید ہویہ درجہ اور شم حضرت شاہ صاحب کے نز دیک صحیح کا اعلیٰ مرتبہ اور ارتی منا زل الصحیح ہے۔
 - (r) ائمة الحديث ميں ہے کسی امام نے اس کی صحت پرتضریح کی ہوبید دوسرامرتبة التجے ہے۔
- (۳) وہ حدیث جس کی تخریج اس نے کی ہوجس نے اپنی کتاب میں صحت کا التزام کیا ہواس کا مرتبہ صحت میں تنظیرا ہے جیسے ابن خزیمہ ابن سکن 'ابن حبان اور ابوعوانہ وغیرہ یا نسائی نے''صغری'' میں تخریج کی ہوتو ہو۔ تو ان ائمہ میں سے جنہوں نے اپنی کتاب میں اپنے اوپر صحت کا التزام کیا ہے کسی ایک نے بھی تخریج کی ہوتو وہ حدیث صحیح ہوگی اگر چہوہ صحت بندالحدیث کی خصوصی طور پرتھر تک نہ کرے۔
- (۴) وه حدیث جوجرح بالشذ و ذوالنکارة سے سالم ہووہ بھی صحیح ہے اگر چداس کا مرتبہ چوتھا ہے۔

 نیز وہ حدیث ثقات سے بھی مروی ہواس کی تا ئید قد ماء محدثین کی تقسیم سے بھی ہوتی ہے کہ وہ اس مرتبہ کو صحیح میں

 ثار کرتے ہیں اس سے کم مرتبہ کو صحیح میں ثار نہیں کیا تو بسا او قات متاخرین کے نزویک جو حسن ہوگی وہ متقد مین

 کے نزدیک صحیح ہوگی۔ حدیث کی تقسیم الی الصحیح والفعیف والحن اولا خطائی صاحب معالم نے کی ہے۔

 کے نزدیک صحیح ہوگی۔ حدیث کی تقسیم الی الصحیح والفعیف والحن اولا خطائی صاحب معالم نے کی ہے۔

 (معارف اسنن ص ۲۳ جو ا

صنابھی اس نے نام میں چونکہ اختلاف تھااس کئے وضاحت کردی مصری نسنے میں دوصائ کا ذکر کیا ہے جبکہ ہندی نسنے میں تین اشخاص کا ذکر ہے واضح رہے کہ صنابحی نام کے چھاشخاص مشہور ہیں۔

(۱) عبد الله صنابحی (۲) ابوعبد الله صنابحی (۳) عبد الرحمٰن صنابحی (۴) ابوعبد الرحمٰن صنابحی (۵) صنائح بن الاعسر (۲) الصنابحی الاحمسی _

ان میں سے دو کے بارے میں اتفاق ہے کہ بیتو فی الواقع ہیں ایک عبدالرحمٰن بن عسیلہ ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے دوسر سے صبائح بن الاعسر ہیں بیصحالی واقمسی ہیں۔ بعض کے نزد یک پہلے چار ناموں میں غلط فہمی واقع بوئی ہے کہ ہرایک کوالگ الگ مجھ لیا ہے حالا نکہ عبدالرحمٰن سے جابوعبداللہ کنیت ہے بعض نے کنیت کو نام بنایا تو عبداللہ کہد دیا۔ امام مالک نے بھی ان سے روایت نقل کی ہے اس پرامام بناری نے فرمایا کہ وہم مالک بعض نے نام کو کنیت بنایا اور ابوعبد الرحمٰن بنایا سے عبدالرحمٰن ہے ہے تا بعی ہیں حضرت ابو بکر صدیق سے روایت کرتے ہیں امام تر فدگی فرماتے ہیں ان کے بارے میں 'رحل الی النبی صلی الله علیه و سلم احادیث النبی صلی الله علیه و سلم احادیث النبی صلی الله علیه و سلم احادیث (مراسیل)

صنائ بن الاعمر الاحمس صحابی ہے امام ترفدی فرماتے ہیں کہ صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقال لہ الصنا بحی تو پانچویں اور چھٹے میں بھی کوئی فرق نہ رہا۔ بعض کے نزد کیہ صنا بحی تین ہیں یعنی اس نام کا ایک تیسر المحض بھی ہے کما ہوالظا ہر من النت البندیة اور یہ وہی ہے جن سے ما لک نے روایت لی ہے۔ شاہ صاحب کا میلان بھی اسی طرف ہے۔ گویا امام مالک کو وہم نہیں ہوا بلکہ خود امام بخاری کو ہوا ہے۔ (16) اس قول کے مطابق صنا بھی نام کے دو صحابی ہوئے اور ایک تابعی۔ فدکورہ روایت امام ترفدی نے تعلیقاً ذکری ہے۔

اس پربعض لوگوں نے اعتراض کیا ہے کہ پہلے اور دوسرے جلے میں کیا جوڑ ہے کہ'' میں فخر کرونگا تہاری کثرت پر باقی امتوں کے سامنے قیامت کے دن' پس تم آپس میں قال مت کیا کرو''۔

اس کا جواب علامہ ابوالطیب سندھی نے دیا ہے کہ قال باہم سبب تقلیل امت ہے جو تخل بالکوت ہے تو یہ علت ہے تھم سابق کے لئے معنی یہ ہوگا کہ قال نہ کروتا کہ میں فخر کثرت کی وجہ سے کروں ۔حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ اس میں تمام وہ چیزیں شامل ہیں جو تخل بالکثرت ہیں مثلاً شادی بیاہ وغیرہ میں زرکشر کا خرج کرناوغیرہ کے رسم ورواج اس میں داخل ہیں۔

⁽¹⁶⁾ تهذيب العهذيب ص: ٩٠ ج: ١

باب مفتاح الصلواة الطهور

مدارسند یہاں سفیان ہے پھر'' تے ''ہے گر کا تبین کی غلطی سے چھوٹ گئی ہے گر چونکہ نسخہ کے اندر پچھ لکھنا صیح نہیں ایس لئے بعد میں بھی پہلے کی طرح برقر اررکھا گیا۔

محسود بن غیلان شخ التر مذگ میں ابوداؤد کے علاوہ اصحاب خمسہ نے ان سے روایات لی ہیں بالا تفاق ثقہ ہیں۔ یہاں سفیان سے کون سے سفیان مراد ہیں کیونکہ سفیان مشہور دو ہیں ایک سفیان توری ہیں دوسرے سفیان بن عیبنہ ہیں دونوں میں تمیز مشکل ہے کیونکہ دونوں کے شیوخ و تلا مذہ اکثر ایک ہیں زمانہ بھی ایک ہے مرویات بھی تقریباً ملتی جلتی ہیں۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بید حدیث تخریج ہدایہ میں نقل کی گئی ہے وہاں سفیان مقید بہ توری ہے کوفہ میں سب سے پہلے جمع احادیث کا کام بھکم عمر بن عبدالعزیزؓ انہوں نے کیا۔ سے یہ ھیں پیدا ہوئے ''۸۴' سال کی عمر پاکر الالیہ ھیں وفات پا گئے۔

محمد بن بشار لقب بندار ہے تقدہ حافظ ذہی فرماتے ہیں کدان پرکلام ہے سندہ محمد الن کی تاریخ وفات ہے۔ عبد السرحسن بن مهدی بالا تفاق تقد ہیں۔ قال علی ابن المدین کان اعلم الناس بالحدیث قال احمد بن خبل کہ یہ جس سے روایت کرے بیاس کی جمیت کے لئے کافی ہے م 19۸ ہے کو وفات پائی ہے۔ عبد الله بن محمد بن عقیل قال التر ذکی ہوصد وق یہ کمز ورتعد میل کے الفاظ ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ دیائة توضیح ہے مگر ذہن وحافظ کر ورہ ہاس لئے بھی صدوق کے ساتھ سے المحفظ سوء الحفظ یا قد تک کے الما العلم من قبل حفظ کی قید ہوتی ہے لہذا حس کے در ج تک ان کی روایت بھی جاتی ہے۔ جاتی ان کی روایت بھی جاتی ہے۔ جاتی ہے کہ جاتی ہے۔ جاتی ہے کہ جاتی ہے۔ جاتی ہے ہے۔ اللہ العلم من قبل حفظ کی قید ہوتی ہے لہذا حس کے در ج تک ان کی روایت بھی جاتی ہے۔

وسمعت محمد بن اسماعیل اس سے مرادامام بخاری ہیں ہرجگد قال محمدیا سمعت محمد سے مرادامام بخاری ہی ہو گئے۔

مقارب الحديث بعض نے جرح كے الفاظ ميں شاركيا ہے گرية غلط ہے كيونكہ يہ تعديل كے الفاظ

میں ہے مقارب بالفتح و بالکسر دونوں طرح مرد هنا جائز ہے بعنی اسم مفعول و فاعل دونوں طرح صحیح ہے اگر بکسر الراء ہوتو معنی یہ ہوگا کہ اس کی روایت دوسروں کی روایت کے قریب ہے اور اگر بالفتح ہوتو معنی یہ ہوگا کہ دوسروں کی روایت اس کے قریب ہے۔

محمد بن الحنفیة بید حضرت علی کے صاحبزادے ہیں متعدد صحابہ سے روایت کرتے ہیں حضرت عثمان وعلی سے روایات ہیں۔ حضرت علی کی متندروایات انہی سے مروی ہیں۔ حضرت علی کی باندی کے بیٹے ہیں اسی کی طرف نسبت ہے ان کوشیعہ علی اصغر کہتے ہیں۔

مفتاح الصلوة ابن العربی فرماتے ہیں کہ مفتاح چابی کو کہتے ہیں چونکہ حدث کی وجہ ہے آ دمی پرایک تو عقفل لگتا ہے کہ وہ نماز نہیں پڑھ سکتا اس لئے جب وضوکر ہے گاتو وہ کھل جائے گا۔وہ فرماتے ہیں کہ اس تشبیہ کو نور نبوت سے بہجانا جاتا ہے اور کوئی چارہ نہیں جیسے مفتاح الجنة الصلوة بال البتہ چابی کے لئے اسنان کا ہونا ضروری ہیں۔

دوسری توجید: حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ کلام میں استعارہ ہے استعارہ یہ ہے کہ تشبیہ میں سے
ایک طرف کو حذف کیا جائے اور ایک کو باتی رکھا جائے اور محذوف پرلوازم و ملائمات کے قرائن ہون اگر مشہ بہ محذوف مشبہ فدکور ہوتو استعارہ مکنیہ ہے یہاں بھی اسی طرح ہے کہ صلوۃ کی تشبیہ ایک بیت کے ساتھ دی کہ جس طرح بیت سے حفاظت ہوتی ہے ڈاکو چورو غیرہ سے اسی طرح نماز روحانی مضرات سے حفاظت کرتی ہے۔
بھر مفتاح کا ذکر ملائم مشبہ بہ (بیت) ہے تو یہ استعارہ ترشیحیہ ہوا۔ اور اگر طرفین فدکور ہوں اور وجہ تشبیہ اور ادوات تشبیہ محذوف ہواس کو تشبیہ بلیغ کہتے ہیں اور اگر چاروں (طرفین 'وجہ شبہ' حرف تشبیہ) فدکور ہوں تو اس کو تشبیہ کامل کہتے ہیں۔

باب مايقول اذا دخل الخلاء

بیت الخلاء کے عربی میں بہت سارے نام استعال کئے جاتے ہیں۔(۱) بیت الخلاء (۲) بیت الا دب(۳) بیت الطہارة (۴)مستراح وغیرہ۔ مولا نابوسف ہوریؒ فرماتے ہیں کہا گرچہ دوسری قوموں میں بھی بیہ بات ہے کہ مستقدر چیزوں کا نام صراحت سے نہیں لیتے بلکہ کنابیاستعال کرتے ہیں مگر بیاقوام اپنی اس عدت میں عرب کے نقش قدم پر ہیں کہ اولاً انہوں نے ایسے الفاظ کا استعال کیا۔

ماقبل <u>س</u>ے ربط:۔

اپواب الطہارت میں دوطرح کے مسائل ہیں دجہ یہ ہے کہ طہارت بھی جسمانی ہوتی ہے اور بھی روحانی ہوتی ہے۔ اس کے اسباب بھی بھی جسمانی ہوتے ہیں بھی روحانی۔ اس سے سابقہ باب سے قبل باب میں طہارت جسمانی دوروانی دونوں کا ذکر تھا کیونکہ وضو سے طہارت ظاہری وباطنی دونو وں کا حصول نہ ہوتو نمازنہ اس کے بعدوالے باب میں اس بات کا بیان تھا کہ جب طہارت ظاہری وباطنی دونو وں کا حصول نہ ہوتو نمازنہ ہوگی اس کہ وگی اگر چیطہارت روحانی کے نہ ہونے کے صورت میں فراغ الذمہ ہوجائے گالیکن افادیت کا لل نہ ہوگی ۔ اس باب میں اس نجاست کا ذکر ہے جس سے بدن نا پاک ہو۔ روح اور بدن میں راکب ومرکوب کا ساگہر اتعلق ہے باب میں اس نجاست کا ذکر ہے جس سے بدن نا پاک ہو۔ روح اور بدن میں راکب ومرکوب کا ساگہر اتعلق ہے اس لئے وہ ایک دوسر سے پراثر انداز ہوتے ہیں۔ لہذا اگر بدن میں نجاست موجود ہوتو روح مثاثر ہوتی ہے اگر زیادہ کثیف نبیں جسے رہ تو روح زیادہ موٹیس ہوتی بلکہ فقط اطراف کے دھونے پراکتفاء کیا جاتا ہے جبکہ مئی میں بغیر خسل کا منہیں بنا۔ پھر تو یہ کا کم موٹیس ہوتی بلکہ فقط اطراف کے دھونے پراکتفاء کیا جاتا ہے جبکہ مئی میں بغیر خسل کا منہیں بنا۔ پھر تو دین کا کم یہ بول وغا نظ بھی کثیف تو ہیں ہی مگر دفع حرج کی وجہ سے خسل اطراف پراکتفاء کیا جاست کہ بول وغا نظ بھی کشیف تو ہیں ہی مگر دفع حرج کی وجہ سے خسل اطراف پراکتفاء کیا جاسے یا یوں کہنا چا ہے کہ بول وغا نظ بھی کثیف تو ہیں ہی مگر دفع حرج کی وجہ سے خسل اطراف پراکتفاء کیا جاسات کے دول وغا کو اوغا کو کا بھی کہ بول وغا کو کو کہ بول وغا کہ بول وغا کو کی دیتے کے خسل اطراف پراکتفاء کیا گور

شخ أبوعلى سينا كہتا ہے كہ اگر مشرق ہے ايك آ دمى خط متقيم پر چلے اور مغرب ہے بھى ايك آ دمى چلے خط متقيم پر چلے اور مغرب ہے بھى ايك آ دمى چلے خط متقيم پر اور چلتے چلتے دونوں كى ملا قات ہوجائے تو اگر چہ يہ پہلے ايك دوسر ہے ہے متاثر نہ تے ليكن اب ايك دوسر ہے ہتا ثر ہوجا كيں ہل مقام ہوا دوسر ہے ہيں تاثر ہوجا كيں گے۔ جيسے كہ آئ كل دنيائے اسلام يورپ كے قرب كی وجہ ہے متاثر ہے معلوم ہوا كہ قرب علت تا ثير وتاثر ہے تو روح اور بدن جو آپس ميں مثل راكب ومركب كے تعلق ركھتے ہيں تو ايك دوسر ہے ہے متاثر ضرور ہو نگے۔

شعبة ابن الحجاج ثقة بالاتفاق قال سفيان الثورى شعبه امير المؤمنين في الحديث قال

احمد بن حنبل (1) شعبة امة وحده في هذ الشان اى في الرحال يهى وجه م كدر جال پرسب سے پہلے انہوں نے حقیق كى م گویا ساء الرجال كفن كرون اول بيں قال الامام الشافعي (2) لولا شعبة لما عرف الحدیث باالعراق اى باعتبار الصحة '۲۱ ميں وفات یا گئے۔

عبد العزيز بن صهيب وثقه امام احمد عيتا بعي بين وفات علي هين بوئي ـ

انس بن مالك نے دس سال حضور كى خدمت كى ہے اخلا قيات كاايك دافراحصدان ہے منقول ہے۔ <u>٩٣ ي</u>ھ يا <mark>٩٣ يھ مي</mark>ں على اختلاف الروايتين وفات يا گئے عمر ۱۰۰ سال سے متجاوز ہے۔

قوله المعبث والمعبيث او المعبث والمعبائث چونكهاسكے بعد سيح روايت ندكور بي مگرو ہال فقط الخبث والخبائث كاذكرنے معلوم ہواكدراوى كاشك درست نہيں۔

قول و اللهم ... النع خلیل نحوی نے تکھا ہے کہ اللہم اصل میں یا اللہ تھایا حرف نداء کو صذف کرے عوض میں میم مشد دیے ائے اللہم بن گیا۔

وجهالتعو ذعندالدخول: _

کہ بیت الخلاء چونکہ فالی رہتا ہے اور شیاطین گندی اور اندھری جگہ کو پہند کرتے ہیں جبکہ فرشتے روشی اور صاف سخری جگہ کو پہند کرتے ہیں جب الخلاء میں فرشتوں سے بعد اور جنات سے قرب پیدا ہوتا ہے اور چونکہ البخات یلعب بمقاعد بنی آ دم تو ضرر کا گمان تھا اس لئے تعوذ من ضرر ہم کی ضرورت پڑی ۔ رہی ہے بات کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو معصوم ہے ان کو یہ دعاء پڑھنے کی ضرورت کیوں پڑی؟؟ عارضة الاحوذی میں ابن العربی صاحب کا کہنا ہے ہے کہ ضرر جنات وغیرہ سے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم محفوظ ہے لیکن پھر بھی لیعین بھی بھی بھی بھی آتا تھا جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بقول بعض کی ما تقدم و ما تا خرکی مغفر سے مشروط بالاستغفار تھی اس طرح ان کی عصمت من ضرر الشیطان مشروط بالعوذ تھی۔

پھر يتعوذ فقط صحراء ميں ہے يا گھرو بنيان ميں بھي؟ تو حافظ ابن جرفر ماتے ہيں كہ يہ برخلي كے لئے ہے

باب مايقول اذا دخل الخلاء

چاہ فی الصحر اء ہویافی البنیان البتہ اس تعوذ کے وقت میں اختلاف ہے کہ کب پڑھے تو امام مالک ؓ کے نزدیک بعد دخول الخلاء بھی پڑھ سکتا ہے جبکہ عند البجہ و رفظ قبل الدخول پڑھ سکتا ہے بعد میں نہیں بعد میں استحضار دعاء کرسکتا ہے۔ واضح رہے کہ امام مالک کا اختلاف بعد الدخول قبل الکشف کی صورت میں ہے بعد الکشف بالا جماع دعائے تعوذ نہیں پڑھ سکتا۔ اصل میں یہا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے کہ امکنہ نجمہ میں ذکر واذکار جائز ہے یا نہیں تو عند مالک صحیح ہے خلافا کجہ ور تو عند الجمور اگر بیت الخلاء گھر میں ہے تو قبل الدخول الیہ پڑھے وراگر تیک صحراء میں ہے تو تکشف سے پہلے بڑھے۔

امام ما لک ُ ظاہر حدیث ہےاستدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی الله علیہ وسلم اذا دخل الخلاء یعنی جب داخل موجاتے توبید عاء پڑھتے لہذ بعدالدخول بھی پڑھناصحج ہے۔اس کے دوجواب ہیں۔

جواب نمبرا:۔ یہ ہے کہ یہاں اذادخل جمعنی اذا اراد کے ہے جیسے کہ امام بخاری نے الا دب المفرد(3) میں اس کی تخ تنج کی ہے اور منداحمد(4) میں بھی اراد کا ذکر ہے۔

جواب نمبرا: _اذا كامدخول تين طرح كابوتا ب_

(۱) بھی جزاء مدخول اذاکے بعد ہوتی ہے جیسے کہ واذا حللتہ فاصطادو ا(5) الایۃ اس میں جزاء لین اصطیاد بعد مدخول اذا یعنی بعد الحلة واقع ہوتی ہے۔

'(۲) بھی جزاء مدخول اذا کے ساتھ معی ہوتی ہے جیسے کہ واذا قدء السفر آن ف استمعوا (6) الایة تو استماع (جو جزاء ہے) پیقراءت (جو مدخول اذا ہے) کیساتھ معائے۔

(٣) اور بهى جزاء مدخول اذاكے بعد نہيں بلكه مدخول اذاسے پہلے ہوتى ہے جيسے كه اذا قسمت السى السصلونة فاغسلو ا (7) الآية تويبال عسل وجوہ وغيره (جوكه جزاء ہے) پہلے ہوگا قيام الى الصلو قسے (جوكه مخول اذاہے) تو چونكه يہاں پر بھى احتمال آيا تواستدلال باطل ہوا كيونكه قاعدہ ہے اذا جساء الاحتسال بطل الاستدلال ۔

⁽³⁾ كما في نيل الاوطارص: ٢ يرج: ١ (4) منداحيرص: ٨٨ج: ينفظه اذ اارادا حدكم ان يدخل فليقل الخيه

⁽⁵⁾ سوره ما کده رکوع: ۱ (6) سوره اعراف رکوع: ۲۴ (7) سوره ما کده رکوغ: ۳

امام ما لك كاستدلال ثانى يه به كدا بوداؤو (8) مين به حضرت عائشة مدوايت به كذ كسان رسول الله صلى الله على حل الله على كل احيانه "اس مين وقت دخول الخلاء بهي شامل به اس كين جوابات بين -

ایک بیہ ہے یہاں پرکل سے مرادا کثر ہے جیسے کہ قبولہ تعالی (9)واو تیت من کل شی'' یہاں پر بھی مرادیہ ہے کہ ضروری اشیاء میں اکثر چیزیں دی گئ تھیں۔

جواب ایہ ہے کہ یہاں یذ کرذ کر بالضم سے ہے نہ کہذ کر بالکسر سے اور مراقلبی ہے۔

جواب الیہ ہے کہ شاہ ولی اللہ فی نے فرمایا کہ یہاں ذکر سے مراداذ کارمتواردہ ہیں یعنی وہ اذکار جن کے لئے وقت مقرر ہے تو مقررہ وقت پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم پابندی فرماتے۔ نیز الزاما ہم یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ اگر کل احیانه علی الاطلاق ہوتو پھر عند الکہ شف کا قول بھی کرنا چا ہے حالانکہ اس کے آپ بھی قائل نہیں معلوم ہوا کہ حدیث میں تقیید ہے لہذا آپ کا استدلال اس سے درست نہیں۔

اصلاح خطاء المحدثين (10) ميں علامہ خطابي فرماتے ہيں كه خبث بسكون الباء يه مشہور ہے حالانكه يه غلط ہے جے خبث مصدر ہے اور حدیث جمع ہے اور مراد يہاں بيان جمع ہے جس طرح خبائث جمع حميثة نظيرہ شرائط جمع شريطة 'ليكن قاضى ابو بكرابن العربی فرماتے ہيں كه علامہ خطابى كامحدثين كى تغليط كرنا خلطى ہے كيونكه خبث دونوں جمع كے صغے ہيں۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ خبث بمعنی مکروہ کی متعدد صورتین ہیں (۱) قولی (۲) اعتقادی (۳) فی الاکل والشرب قولی کوسب وشتم کہتے ہیں۔اگر خبث اعتقادی مفرط ہوتو بیکفر ہے اوراگر مفرط نہ ہوتو اعتقاد سوء ہے۔ اگر خبث فی الماکولات مفرط ہے تو حرام ورنہ مکروہ اوراگر خبث فی المشر وبات ہے تو اس کو الضار کہتے ہیں۔

روایت مشہور ہے کہ ایک مرتبہ سعد بن عبادہ کہیں پیٹا ب کرر ہے تھے اچا تک موت واقع ہوئی بعد میں لوگوں نے دیکھا تف نے شائی دی ہے۔

⁽⁸⁾ ص ۲۰۰ ج: ا (9) سور ممل ركوع: ۲

⁽¹⁰⁾ ص: ٩

قتلنا سيد الخررج سعدبن عبادة

رميناه بسهمين فلم ننخط فؤاده

بعض نے اس پر کلام کیا ہے کہ یہ منقطع ہے۔ ایک دوسری روایت ہے کہ سعد نے ایک سوراخ میں پیشاب کیا وہ جنات کا گھر تھااس لئے انہوں نے ضرر ونقصان پہنچایا۔

ترندی میں آ گے ایک روایت آتی ہے جس میں بسم اللہ کا بھی ذکر ہے کہ عند دخول الخلاء بسم اللہ کہ اللہ کہ اللہ کے اکثر کے زدیک وہ روایت ضعیف ہے لبند ادخول بیت الخلاء کے لئے اللہ م انبی اعو ذہك ... اللح کی دعاء ہے یہی پڑھ لی جائے۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ اس کی روایت عمری (عبداللہ) نے کی ہے جومسلم کی شرط کے مطابق ہے اس کے عندالبعض پہلے بسم اللہ کہے پھرید دعاء پڑھے جبکہ بعض نے اس کے برعکس کہا ہے۔

عالمگیری اور شامی (11) میں آ داب الخلاء بتلائے گئے ہیں۔

- (۱) جب تک شدت آئے قضاء حاجت میں اس سے پہلے جگہ کا بندو بست کرنا حاجے۔
- (۲) ہو سکے تو کیڑے تبدیل کر کے جائے نہ ہو سکے تو کیڑوں کا اچھی طرح خیال رکھے۔
- (٣) داخل ہوتے وقت اگرانگوشی پراسم اعظم وغیرہ لکھا ہوا ہوتو اگر وہ ظاہر ہوتو وہ جھیادینا جا ہے۔
 - (۴) ننگے سر داخل نہ ہو۔
 - (۵) اگر اللهم انى اغو ذبك . النع دعاء ير هنا جول جائة واستحضار دعاء كري-
 - (١) يبلح بايال ياؤل واخل كرے پھردايال پاؤل واخل كرے۔
 - (٤) جب تك كفر اموسر نه كھولے جب زمين كقريب موجائے تب سر كھولے-
 - (٨) بائيں گفنے يرجھك كرفيك لگائے۔
 - (٩) آسان كى طرف ندد كيھے ندادھرادھرد كيھے بلكه بتقاضائے حياسر جھكائے بيشار ہے۔
 - (۱۰) شرمگاه اور ماخرج کونه دیکھے کیونکہ بیموجب نسیان ومکروہ ہے۔
 - (۱۱) امرآ خرت میں نہ سویے جیسے فقہ حدیث وغیرہ۔

⁽¹¹⁾شامی ص:۵۵۹ ج:۱

(۱۲) تنحنع سے اجتناب کرے۔

(۱۳) جواب سلام نددے۔

(۱۴) چھینک پرالحمدللدنہ کے۔

(۱۵) از ان کا جواب نہ دے۔

(۱۲) اگر چھینک آئے تو دل میں الحمد للہ کہ سکتا ہے ای طرح اذان کا جواب دل میں دے سکتا ہے۔

(١٤) کسی دوسری چیز کیساتھ ٹیک لگا کرنہ بیٹھے۔

(۱۸) اچھی طرح اور جلد فارغ ہونے کی کوشش کرے زیادہ دریتک بیٹے رہنے سے بواسیر کی تکلیف ہوتی ہے۔

(۱۹) فراغت کے بعد پییٹا ب کے راستے کوآ ہستہ آ ہستہ دبائے تا کہ جوقطرات باقی ہوں وہ نکل جائیں۔

(۲۰) اگر صحراء میں ہے تو استنجاء بالا حجار کر کے اس جگہ سے ہٹ جائے جب قطرات ختم ہونے کا لیقین ہوجائے تو پھر بیٹھ جائے اور یانی سے استنجاء کرے۔

(۲۱) اگراستنجاء بالماء سے پہلے ٹشو وغیرہ استعال کرسکتا ہے تو بیا ولی صورت ہے ورنہ فقط پانی ہی کافی ہے۔

(۲۲) استنجاء بالماء میں پانی کی مقدار متعین نہیں ہاں بید خیال رہے کدرائحد کریہددور ہوا گرمعمولی رائحہ رہ جائے جس کا دور کرنا متعذر ہوتو کوئی حرج نہیں را بحد کریہد کی دوری کی پہچان بدہ برکمحل سے چکنا ہٹ ختم ہوجائے۔

(۲۳)اس سے ہاتھ محل اچھی طرح صاف ہوجائے گا مگر پھربھی زمین پر ہاتھ رگڑ لے'اگر صابن کا انتظام ہوتو اس کوبھی استعال کیا جا سکتا ہے۔

(۲۴)استنجاء بالماء کے بعد سکھانے کے لئے ٹشویا کپڑ ااستعال کیا جائے ورنہ ہاتھ سے خشک کرنے کی کوشش کرے تا کہ کپڑ وں کو کم ہے کم ماء ستعمل لگے۔

(٢٥) شامي ميں ہے كه ماخرج كودفنائے مصحرا كاتھم ہے ليٹرين وغيرہ ميں تھم ميہ موگا كه خوب پانى

بہائے تا کہ ماخرج غائب ہو۔

(۲۲) بہثتی زیورمیں ہے کہازار بنداندر ہی باندھ لے۔

(٢٧) يملے داياں ياؤں نكالے كھر باياں ياؤں نكال دے۔

(۲۸) نکلنے کے بعدغفرا نک یاالحمد بقد الذی اذ ہب عنی الا ذی وعافانی پڑھے۔

اضطراب: ـ

لغة حركت كو كہتے ہيں اصطلاح محدثين ميں اضطراب اختلاف كو كہتے ہيں۔اختلاف كو كہتے ہيں۔اختلاف كو كہتے ہيں۔اختلاف كو كہتے ہيں۔الفاظ كا ہوتا ہے اصطراب في المتن كومل كرنا ائمہ مجتهدين كاوظيفہ ہے جب كه اختلاف في السندكومل كرنا محدثين كا كام ہے۔البتہ اضطراب كوختم كرنے كاطريقه بيہ كه (12) يا تو تطبق بين الروايات دى جائے۔ دوسرا طريقہ بيہ ہے كه ترجيح دى جائے۔ايك روايت كوراوى كى قوت حافظ يا كثرت الملازمه كى وجہ ہے۔

یہاں اضطراب کی بنیادیہ ہے کہ حضرت قادہ کے چارشا گردیں (۱) سعیدین ابی عروبہ (۲) ہشام دستوایی (۳) شعبہ (۳) معم' حضرت قادہ کے شخ اس روایت میں کون ہے قوشا گردوں میں اختلاف ہے ہشام کی میں دوایت میں ہے کہ قادہ زید بن ارقم سے بلاواسطہ روایت کرتے ہیں باقی تین شاگرد (سعید' شعبہ معمر) کہتے ہیں کہ قادہ نے زید بن ارقم سے بلاواسطہ نہیں سنا ہے بلکہ قادہ اور صحالی کے درمیان واسطہ ہے۔ یہ ہواا یک اضطراب ورمرااضطراب یہ ہے کہ داسطے کی تعیین میں اختلاف ہے کہ حضرت قادہ نے کس کے واسطے سے زید بن ارقم سے سا؟ تو سعید قادہ عن قاسم بن عوف شیبانی کا ذکر کرتے ہیں جبکہ شعبہ ومعمر نظر بن انس کا واسطہ ذکر کرتے ہیں۔

تیسرااضطراب میہ کہ حدیث فدکورکس صحافی کی مندات میں سے ہو انس کی مندات میں سے اس کومعمر نے ذکر کیا ہے جبکہ بقیہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ بیزید بن ارقم کی مندات میں سے ہے۔

قال ابو عیسیٰ سالت محمداً 'امام ترفریؒ فرماتے ہیں کہ میں نے اس صدیث میں اضطراب۔ کے بارے میں امام بخاری سے بوچھا تو انہوں نے فرمایا بحتمل ان یکون روی عنهما حمیعاً یہ کہہ کراضطراب

⁽¹²⁾ تدريب الراوي ص:۲۲۲ ج:۱

کے حل کی طرف اشارہ کیا اب عنہما کی ضمیر کا مرجع کون ہے کہ اس سے اضطراب حل ہوتو بہترین تو جید ہے ہے کہ یہ
قاسم بن عوف اور نظر بن انس دونوں کی طرف راجع ہے اس کوعلامہ ابوالطبیب نے غایة المقصو دمیں پہند کیا ہے
علامہ عینی ؓ نے بھی اس کو پہند کیا۔ حضرت بنوری ؓ اور مبار کپوری نے بھی اس کی بتائید کی ہے اور اس پر جزم کیا ہے
اور باتی تمام تو جیہات کوغلط کہا ہے ۔ تو اس سے دوسر ااضطراب دور ہوا۔ پہلے اضطراب کی طرف اشارہ نہیں کیا تو
حل اضطراب ثانی ہے ہے کہ امام بخاری نے فرمایا ہوسکتا ہے کہ قادہ نے قاسم بن عوف اور نظر بن انس دونوں سے
ساہو۔ تو اختلاف ختم ہوا۔

ر ہااضطراب ٹالٹ تو اس کوامام بقبی (13) نے حل کیا ہے امام احمد کا قول نقل کیا اور کہا کہ عمر عن انس لیعنی معمر کا اس کوانس کی مندات میں سے لینی معمر کا اس کوانس کی مندات میں شار کرنا وہم پر بنی قرار دیا ہے تو یہ حضرت زید بن ارقم کی مندات میں سے ہوئی۔ رہااضطراب اول اس کی طرف ان حضرات نے النفات نہیں کیا کیونکہ اس میں ہشام کا وہم جلی ہے کیونکہ حاکم اور احمد (14) نے تصریح کی ہے کہ قتادہ کی ملاقات سوائے انس کے سی سے ٹابت نہیں تو زید بن ارقم سے روایت براہ راست غلط ہے۔

احمد بن عبدة الضبى كوفى كى حافظ ابوحاتم اورنسائى نے توشقى كى ہے ذہبى فرماتے ہيں كدابن خراش كے بقول بعضوں نے كلام كيا ہے گرية غلط ہے بقول ذہبى كى نے كلام نہيں كيا تاریخ وفات ١٣٥٥ هـ حد جبكه حماد بن زيدكى تاریخ وفات محالة ههدا منه ولااعلم بالسنة ـ

باب مايقول اذا خرج من الخلاء

حضور صلی الله علیہ وسلم نے پچھاو قات بعض ادعیہ کے لئے مخصوص فرمائے تھے کیونکہ مصروفیات اور بشری تقاضوں کی وجہ سے مسلسل اذ کار معدر ہیں اس لئے حضور صلی الله علیہ وسلم نے بعض او قات للا دعیہ مخصوص فرمائے تا کہ ظاہری خفلت کے خلل کو دور کیا جائے اس کواذ کار متواردہ کہتے ہیں ان مخصوص مواقع میں سے ایک

⁽¹³⁾ بيبقى كبرى ص: ٩٦ ج: ١ (14) تبذيب التبذيب ص: ٣٥٥ ج: ٨

موقع دخول خلاء ہے دوسر اخروج خلاء ہے۔

صحیح نسخہ کونسا؟ اس نسخہ میں محمد بن حمید کا ذکر ہے بعض مصری نسخوں میں بھی یہی ذکر ہے عارضة الاحوذی میں متن میں بھی یہی ہے بیغلط ہے بعض نسخوں میں احمد بن محمد ہے بیجی غلط ہے کیونکہ اس نام کا کوئی شخ امام ترفدی کا نہیں حتی کہ رجال کے کسی طبقہ میں بھی اس کا ذکر نہیں صحیح بیہ ہے کہ بیم تحمد بن اساعیل ہے اس پر دلیل ہے ہے کہ ذرقانی نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ بیروایت ترفدی عن ابخاری ہے معلوم ہوا کہ یہی نسخہ سے باقی غلط ہیں۔

مالك بن اسماعیل بیكوفی بین شیخ ابخاری بین ۲۱۹ وفات بے یوسف ابن ابی بردة ان كوالدابو برده بن ابی موی ہے ان سے روایت كرتے بین ابو برده كانام خودامام ترندی نے نقل كيا ہے كه عامر بن عبداللہ ہے دوسرا قول بیہ ہے كہ اس كانام حارث ہے وفات كى تاریخ سول ہے ۔

غ ف سارانك يهال دو بحثيل بين -ايك بيرك غفرانك تركيب بين كياوا قع بي دوسرى بحث بيب كه حضور صلى الله عليه وسلم كواستغفارى ضرورت كيول بيش آئى ؟ ابن ماجه (1) مين "المحمد لله الذى اذهب عنى الاذى وعافانى" كاذكر بي كويا كه دولفظ بوكئه

بحث اول کی تحقیق ہے ہے کہ غفرا نک کا عامل اغفر محذوف ہے حذف وجو بی قیاسی کے ساتھ حذف وجو بی اس کے کہ قرینہ اور قائم مقام موجود ہے اور قیاسی اس لئے کہ رضی نے (جو کہ نحو کا امام ہے) ایک قاعدہ بیان کیا ہے کہ جو مصدر اپنے فاعل یا مفعول کی طرف مضاف ہواور وہ مصدر بیان نوع یا بیان عدد کے لئے نہ ہوتو اس کا عامل محذوف وجو با ہوگا۔ تو یہاں بھی غفرا تک مصدر مضاف الی الفاعل ہے اور کوئی خاص نوع مغفرت مراد نہیں نہ ہی کوئی عدد کا بیان ہے لہٰذااس کا عامل جواغفر ہے محذوف ہوگا وجو با 'لہٰذا یہ مفعول مطلق ہے۔

بحث ثانی میہ ہے کہ استغفار کی ضرورت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو کیوں پیش آئی حالانکہ وہ تو مغفور لہ تھے؟ اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔ایک میہ جو علامہ بنوری (2) نے دیا ہے کہ یہاں غفرا نک بمعنی شکرا تک

> باب مايقول اذا خرج من الخلاء (1)ص:۲۲ (2)معارف المنزم:۸۴مج:۱

کے ہے کیونکہ عرب کہتے ہیں 'غفرانك لا كفرانك ''تو كفران كے مقابلے میں غفران كا آناس بات كى دليل ہے ہے كونكہ عن شكر ہے كونكہ شكر كے مقابل كفران ہے اس كى تائيد مل اليوم والليلة (3) اور ابن ماجه كى روايت سے ہوتى ہے جس میں الحمد لله ...الن كاذكر ہے جو بمعن شكر ہے۔

یہ جواب منعی ہے دیگر جوابات سلیمی ہیں یعنی ہمیں تسلیم ہے کہ یہاں غفرا نک جمعنی استغفار ہے۔

اعتراض : - پھرتو بیروایت تر مذی کی دیگر روایت کے ساتھ معارض ہوجائے گی کیونکہ اس روایت میں ہے کہ خروج من الخلاء کے وقت کلمات استغفار اوا کرتے تھے جبکہ ابن ماجہ کی روایت الحمد للد .. الخ میں سیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کلمات شکرا واکرتے تھے۔

جواب: بيب كه حضور صلى الله عليه وسلم جب بيه بات ملحوظ ركعتب كه الله كا احسان ب كه عافيت عطافر ما في توالسعمد لله . . النح كه كرشكرادا كرتے اور جب اس بات كاخيال ركھتے كه انقطاع ذكر آيا تواستغفار كرتے ۔

اعتراض: _اگر چدوت الخلاء مكان نجس مين مكث ہے گريكم خداوندى كى يحيل كے لئے ہاور بحكم ميں گناہ نہيں تو استغفار چەمعنی دارد؟

جواب: ۔ اس میں چونکہ ضرورت انسانی ہے تو اگر چہ یہ تحیل تھم ہے پھر بھی یہ نقصان وقصورانسان کی طرف راجع ہے بالفاظ دیگر انسان کو کھانے پینے کی ضروت ہوتی ہے مگر اتنا کھائے کہ عبادت کر سکے قوت لا یموت پڑمل پیرا ہو مگر اتنا کھانا کہ بیت الخلاء کے استعال کی ضرورت آئے اس پر استغفار کی ضرورت ہے۔ رہا ہے۔ ہو القدم وما تا خرسب گناہ معاف ہوئے تھے تو استغفار کی کیا ضرورت تھی؟

جواب ا: _ ابن العربیُ فرماتے ہیں کہ مغفرت مشروط بالاستغفار تھی جس طرح رفع الدرجات مشروط بالدعاء تھا۔ اس لئے وہ دعا کمیں کرتے تھے۔

جواب ٢: - بدامت كى تعليم كے لئے استغفار كيا كدامت كومعلوم موكد جب نبي صلى الله عليه وسلم استغار

⁽³⁾ عمل اليوم والسليلة ص: ٢٢

کرتے ہیں تولوگ بھی کریں گے جس طرح منبر پر چڑھ کرحضور صلی الله علیہ وسلم کا نماز پڑھنا امت کی تعلیم کے لئے تھا تا کہ ہرایک واضح طور پرنماز کاطریقہ دیکھ سکے۔

جواب ۱۳: میہاں استغفار یا مغفرت جمعنی ستر ہے کہ اللہ میر ہے اور گناہ کے درمیان ستر فرمائے اور گناہ کی نوبت ہی نہ ہو۔

جواب ہم: حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا استغفار تو اضعاتھا کیونکہ ان کو تکبر سے نفر سے تھی اور تو اضع پہند تھا۔
جواب ۵: حضور صلی اللہ علیہ وسلم معرفت باری تعالیٰ میں لیحہ بلمحہ ترتی فرماتے ہے اور ترتی کا اصول یہ ہے کہ آ دمی جب ایک در ہے کو پہنچ جائے تو اس میں تلذذہ محسوس کرتا ہے جب اس کا درجہ برا ھا جائے تو نچلا درجہ معیوب نظر آتا ہے۔ تو چونکہ نچلے در ہے میں متلذ فرمواتھا تو اس تلذفیر استغفار حضور صلی اللہ علیہ وسلم کرتے تھے۔ امام غزالی فرماتے ہیں کہ ترتی کی منازل کی کوئی انتہا نہیں کوئی بھی سالک اللہ کو پہنے نہیں سکتا۔

جواب ۲: ۔ یہ بے کہ حضرت آ دم علیہ السلام جب دنیا میں آئے اور قضائے حاجت کی ضرورت پیش آئی تو رائحہ کر یہ محسوس کیا تو ان کوا حساس ہوا کہ بیٹجرہ ممنوعہ کی وجہ سے ہے تو غفرا نک فرمایا پھراولا دمیں سنت جاریہ بن گئی۔

قال ابو عیسیٰ ہذا حدیث حسن غریب اسکی تفصیل ماتبل میں گذر چک ہے۔

یہاں دوباتیں ہیں ایک یہ کہ فدکورہ صدیث کو جے نہیں کہا یک نظر ہے۔ حالانکہ متعدد کتب میں یہ فدکور ہے امام نووک نے اس کو جے کہا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ امام ترفدی کا کہنا کہ صدیث عائشڈ کے علاوہ اس باب میں کوئی حدیث معروف نہیں یہ بات بھی محل نظر ہے۔ کیونکہ حضرت انس کی روایت ابوداؤ د (4) ابن ماجہ میں کوئی حدیث معروف نہیں یہ بات بھی حل نظر ہے۔ کیونکہ حضرت انس کی روایت ابوداؤ د (4) ابن ماجہ (5) اور عمل الیوم واللیلة میں فدکور نے اور معروف ہے۔

⁽⁴⁾ ص: ٢ ليكن و ہال بھى راوى حضرت عائشہ ہيں ۔البته ابن ماجي ٢٠ پر حضرت انس كى روايت ہے۔

⁽⁵⁾ص: ۷' باب مايقول اذ اخرج من الخلاء''

باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول

اس باب میں ان احادیث کا بیان ہوگا جن میں قبلہ کا استقبال غائط یا بول کے ساتھ کرنے کی ممانعت آئی ہے اس کے وجہ یہ ہے کہ قبلہ شعائر اسلام میں سے ہونے کی وجہ سے احترام کے قابل ہے اور تقوی کی علامت ہے۔

سعيد بن عبد الرحمن المعزومي بيشُخ الرّ مَدَى والنسائي بنائي ني اس كي توثيق كي بيمتوفي 149 هيل -

سفیان بن عیبنه کوفی بین جلیل القدر محدث اور ثقه بین اخیر عمر مین حافظ کمزور ہوگیا تھا بھی تدلیس بھی کرتے بین مگر چونکہ ثقات سے ہوتی ہے اس لئے معتبر ہے عمر بن دینار سے ان کی روایت سب سے زیادہ صحیح ہے۔

زهسری کاتعارف امام ترندگ نے خودکرایا ہے مخمد بن مسلم بن عبیداللہ بن شہاب الز ہری گویاان کی نسبت جداعلی کی طرف ہے۔

عطاء بن يزيد من اورزيل الشام ب ثقديس - ابوايوب انصاري كانام خالد بن زيدب-

غالط اصل میں فیبی زمین کو کہاجا تا ہے اس کا اطلاق صدت پر بھی ہوتا ہے اور یہی اطلاق اب زیادہ مشہور ہے ہاں البتہ اس حدیث میں عالط کا لفظ دومرتبہ آیا ہے اول سے مراد فیبی زمین ہے دوسرے سے مراد صدیعتی ماخرج ہے۔

بعائط میں با متعلق مقتر نین کے ساتھ ہے اور حال ہے۔ فلاتست قبلو اکی ضمیر انتم سے ای لاتست قبلو اللہ میں با متعلق مقتر نین ہالبول و الغائط 'پھراس میں کلام ہوا ہے کہاس مما نعت استقبال واستد باری علت کیا ہے عند البعض ماخرج علت ہے عند البعض تکشف ہے جن کے نزد یک علت تکشف ہے ان کے نزد یک عسل کرتے وقت یا استخباء بالماء کرتے وقت یا وطی کرتے وقت استقبال یا استد بار قبلہ ہیں ہونا چا ہے کیونکہ تکشف علت ہے اور وہ موجود ہے اور جن جن کے نزد یک عست ، خرت ہے استد بار قبلہ ہیں ہونا چا ہے کیونکہ تکشف علت ہے اور وہ موجود ہے اور جن جن کے نزد یک عست ، خرت ہے

ان کے نز دیک ان حالات میں استقبال واستد بار جائز ہوگا اور عندالبول والغائط چونکہ دوبنو سکتیں موجود ہیں اس لئے بالا جماع جائز نہ ہوگا۔

لىكىن شرقوا اوغربوابي هم فقط ان لوكول كے لئے ہے جومكة كرمه سے ثال ميں واقع ہوں جے مدينه والے يا جنوب ميں واقع ہوں جے مدينه والے يا جنوب ميں واقع ہوں جيسے يمن والے اور جومشرق يا مغرب ميں واقع ہے جيسے جنوبي ايشيا اور افريقه وغيره ان كے ليے شملوا او حنبوا كا حكم ہوگا تا كەمكة كرمه سے ايك جانب ميں رہيں۔

مسراحیض جمع مرحاض کی ہے جیسے کہ کراہیں جمع کر باس کی ہے۔رحض سے ہے بمعنی دھونے کے اس لئے ہران جگہ پر مرحاض کا اطلاق ہوگا جہاں مطلق دھونے کا کام ہوتا ہوالبذاغنسل خانہ لیٹرین دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔

ننحوف عنها ہا کی خمیر کس طرف راجع ہے؟ تو ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ بیراجع ہمراجی کی طرف مطلب بیہ ہوگا کہ ہم ان بیت الخلاؤں کے استعال سے گریز کرتے تھے اوراس کے بنانے والوں کے لئے استغفار کرتے تھے۔ حضرت سہار نپوریؓ نے اس پر در کیا ہے کہ بنانے والے کا فرشیان کے لئے استغفار کیے بھے ہوسکتا ہے؟ صاحب تحفۃ الاحوذی فرماتے ہیں کہ بنانے والے وہ مؤمنین ہونگے جن کے نزدیک استقبال واستد بارجا نز ہولیکن چونکہ ابوایوب کے نزدیک جائز نہیں ہے اس لئے ان کے لئے استغفار کرتے تھے۔ یہ می احتمال ہے کہ خمیر قبلہ کی جائز بہولی کی دوصور تیں ہیں ایک بید کہ قبلے سے انجاف کرتے مگر پوری طرح انجاف نہ ہوسکتا تھا جگہ کی تھی کی وجہ سے اس لئے استغفار کرتے تھے دوسری ہے کہ پہلے یاد نہ رہتا تھا یاد آ نے پراستغفار کرتے اور پھر جائے۔

اعتراض بيهوتا ہے كہ يا دندر ہے بركوئى مواخذ فہيں كوئى گنا فہيں تواستغفار كاكيامعنى؟ كيونكه حضور صلى الله عليه و الله عليه وسلم نے فرمايا ''رفع عن امتى المعطاء والنسيان ''۔جواب بيہ كه خواص كواس بربھى ندامت ہوتى ہے كہ الله واستات الاہوار سيّات المقربين۔

> عنها کی خمیراگر قبله کی جانب راجع ہوتو مراد ذات قبله ہوگا۔ استقبال واستد بار میں کل سات مذاہب ہیں۔

- (۱) ایک به که استقبال واستد بار مطلقاً ناجا کزیم مطلقاً سے مراد به ہے که چاہے انسان بنیان میں ہو یا صحاری میں ساتر موجود ہو یا نہ ہو۔ به فد مجمد بن میں ہو یا صحاری میں ساتر موجود ہو یا نہ ہو۔ به فدم ہم ہم کا۔
 حسن اوزاع ابراجیم نخعی ابن حزم اور ابن قیم کا۔
- (۲) ندہب ٹانی ہیہ کے مطلقاً استقبال واستدبار جائز ہے بید حضرت عائشہ عروۃ بن زبیر ربیعۃ الرائے 'اور داؤد ظاہری کا مذہب ہے۔
- (۳) ندہب ٹالث یہ ہے کہ بنیان میں استقبال واستدبار دونوں جائز صحراء میں دونوں ناجائز' واضح رہے کہ بنیان سے مراد آٹر اور سائر ہے۔ ابن عباس' ابن عمر' شافعی' مالک آبخق بن راہویہ' اور ایک روایت میں احمد کی ایک رائے یہی ہے۔
- (٢) چوتھاندہب یہ ہے کہ استدبار مطلقا جائز ہے اور استقبال مطلقانا جائز ہے۔ بیند ہب احمد کا ہے۔
- (۵) ندہب خامس ہیہ کہ صحراء میں استقبال واستدبار ناجائز جب کہ بنیان میں فقط استدبار جائز ہے۔ بیند ہب امام ابو یوسف گاہے۔
- (۲) ندهب سادس محمد بن سیرین کا ہے ابراہیم نخفی کا قول بھی ہے کہ کعبہ کے ساتھ بیت المقدس کا بھی یہی تھم ہے کہ استد بارواستقبال کروہ ہے۔
- (2) ند بهب سابع بیہ کہ پیم صرف اہل مدینہ کے لئے ہے۔ بیند بہب ابوعوانہ کا ہے۔

 یہ اختلاف اصل میں منی ہے روایات کے اختلاف پر غد بب اول کی دلیل غدکورہ باب کی روایت ہے

 جوابوایوب انصاری سے مروی ہے کہ حضور نے استقبال واستد بار دونون سے ممانعت فرمائی ہے بیم طلق ہے اس

 میں صحراء یا بنیان کی کوئی قید نہیں بیروایت اصح مافی الباب بھی ہے۔

ندبب اول والول كادوسرااستدلال بيب كيمسلم (1) ميسسلمان فاري كي روايت بي نهانا ان نستقبل القبلة بغافط او بول' اس مين بحي صحراء يا بنيان كي كوئي قيرنبين _

تیسرااستدلال وہ ابو ہریرہ کی روایت ہے کرتے ہیں جوسلم (2) وابوداؤد (3) میں موجود ہے۔

باب في النهي عن استقبال القبلة ببول اوغائط

(1) صحيح مسلم ص: ١٣٠٠ ج: ١(2) اليضاً ص: ١٣١ ولفظه اذ اجلس احد كم على حاجة فلا يستقبلن القبلة ولا يستد بر با(3) ص: ٣٠ ج: ١

انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة

٠ ولايستدبرها"

چوتھا استدلال حضرت حذیفہ گی حدیث سے ہے جے ابن خزیمہ (4) وسیح ابن حبان (5) میں ہے۔ من تفل تحاہ القبلة جاء يوم القيامة و تفله بين عينيه"

جب تھو کنامنع ہے تو بول و براز تو بطریق اولی منع ہوگا۔

پانچوال استدلال بخاری (6) میں ابن عمر کی حدیث سے ہے۔ اذا کان احد کہ یصلی فلا بیصن قبل وجهه "ای طرح حضرت انس سے بھی اسی طرح کی روایتی ہیں۔

مذہب ثانی کا استدلال آئندہ باب میں حضرت ابن عمر کی روایت سے ہے۔

"رقيت يـوماً علىٰ بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عـليه وسلم علىٰ حاجته

مستقبل الشام مستدبرا لقبلة _

ند ب ثانی والے اس روایت سے ابوا یوب انصاری کی حدیث کومنسوخ قرار دیتے ہیں۔

ندہب ثالث والے اس حدیث سے ابوابوب انصاری کی حدیث کے عموم کومنسوخ قر اردیتے ہیں اور صحرا میں کراہیۃ جبکہ بنیان میں جواز کے قائل ہوگئے۔ کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو ابّن عمرٌ نے آبادی میں دیکھاتھا۔

ند بب رابع والے ای حدیث سے جواز استدبار کے قائل ہوگئے۔ ند بب خامس والے جواز استدبار فی البنیان کے قائل ہو گئے ای حدیث سے۔

اسى طرح ابوداؤد (7) مين حضرت مروان اصفر كى روايت ب-

رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا ؟ قال بلى انما نهى عن ذالك في الفضاء فأذا

كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلابأس

اس سے بھی ندہب ٹالث والے استدلال کرتے ہیں۔ اس طرح آئندہ باب میں حضرت جابڑی صدیث ہے۔

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها

اس سے فریق ثانی مطلق جواز پراستدلال کرتے ہیں کیونکہ اس میں بنیان یاصحارا کی قیدنہیں اور اس کو ابوابوب انصاری کی حدیث کے لئے ناسخ قرار دیتے ہیں۔

ای طرح ابن ماجه (8) میں عبداللہ بن حارث بن جزء کی مرفوعاً روایت ہے۔ لا بیولن احد کم مستقبل القبلة _

جولوگ استدبار کے جواز کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ اس میں استقبال منہی عنہ ہے نہ کہ استدبار اس طرح ابوداؤ دُابن ملجہ میں معقل بن ابی معقل کی روایت ہے۔

"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول اوغائط

اس ہے خمد بن سیرین اور ابراہیم خعی استدلال کرتے ہیں کہ دونوں قبلوں کا حکم ایک ہے۔

ابن ماجه (9) میں روایت ہے کہ حضرت عائشہ قالت ذکر عند رسول الله صلی الله علیه وسلم قوم یک رهون ان یستقبلوا بفرو جهم القبلة فقال اراهم قد فعلوا ها استقبلوا بمقعدتی القبلة ''اس می مجوزین استدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عدم استقبال کونا پند کیا۔ حافظ ابوعوانہ شرقوا اوغر بوا سے استدلال کرتے ہیں کہ یہ فقط اہل مدینہ کے لئے ہے۔

حنفیه کی وجوه ترجیح:۔

(۱) بدروایت اصح مافی الباب ہے۔

⁽⁸⁾ص: 21

⁽⁹⁾ ايضاً ص: ٢٤

(۲) ابوایوب انصاری کی عدیث قانون کلی کی حثیت رکھتی ہے جبکہ باقی جزئیات ہیں۔

(٣) ابوابوب کی حدیث قولی ہے جبکہ ابن عمر کی حدیث فعلی ہے اور قول وفعل مین تعارض آئے تو ترجیح قول کو ہوتی ہے بیا کی مسلمہ اصول ہے۔

(۴) ابوابوب کی حدیث محرم ہے جبکہ ابن عمر کی میج اور ترجیح محرم کو ہوتی ہے کیونکہ دفع مضرت مقدم ہے جلب منفعت سے۔

(۵) ابوا یوب کی حدیث معلوم السبب ہے جبکہ ابن عمر کی غیر معلوم السبب ہے۔

(۲) ابوابوب کی صدیث اوفق بالقرآن ہے لقولہ تعال (10) و من یعظم شعائر الله فانها من تقوی الفلوب ''توترک استقبال واستدبار ہی میں تعظیم شعائر اللہ ہے۔

(2) ابوابوب كى روايت مؤيد بروايات بــــ

(۸) ابوابوب کی حدیث اوفق بالقیاس ہے کیونکہ تھو کنا قبلے کی طرف اور پاؤں پھیلا نااس کی طرف ممنوع ہے تو بول و براز بطریق اولی ممنوع ہوگا۔

الاجوبة: ـ

ابن عمر کی پہلی حدیث کا جواب میہ ہے کہ ابن 'رخضور صلی اللہ علیہ وسلم کو قصد أد یکھنے کی نیت سے نہیں چڑھے تھے بلکہ کسی کام سے چڑھے تھے پھرایی حالت میں دیکھ کریقینا ابن عمر کی نظر بغتہ پڑی ہوگ تو غلافہی کا قوی امکان ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم پوری طرح مستدبر نہ ہوں کیکن انہوں نے اس کا صحیح انداز ہنیں لگایا اور مسئلہ بھی یہی ہے کہ اگر کوئی عین قبلہ سے منحرف ہوا گرچہ جہت قبلہ ہووہ صحیح ہے اگر چہنماز میں زاویہ قائمہ کا نصف یعنی ۲۵ در ہے کے اندر ہونا صحت نماز کے لئے کافی ہے۔

جواب ثانی: حضور صلی الله علیه وسلم متدبرنه تصیمیکن ابن عمر کود مکیه کر بتقاضائے حیا متدبر ہوئے ہونگے۔

جواب ثالث: _ بیر حضور صلی الله علیه وسلم کی خصوصیت ہے اس لئے کہ حضور صلی الله علیه وسلم کے (10) سورہ الج رکوع: ۵

تشريحات ترمذى

فضلات پاک ہے۔ قاضی عیاض نے شفاء میں حضرت عائشہ کی حدیث نقل کی ہے وہ فر ماتی ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب فارغ ہوتے تو میں بیت الخلاء میں داخل ہوتی تو سوائے خوشبو کے کوئی چیز نہیں پاتی ۔ یہ بات میں خضور صلی اللہ علیہ وسلم جب فارغ ہوتے تو میں بیت الخلاء میں داخل ہوتی تو سوائے خوشبو کے کوئی چیز نہیں جاتی کہ ہمار نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے عرض کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مونے پر بنائے گئے جی تو اس سے جو بھی چیز نکلتی ہے اس کوز مین نگل لیتی ہے۔ اجسادالل جنت کی ارواح کے نمو نے پر بنائے گئے جی تو اس سے جو بھی چیز نکلتی ہے اس کوز مین نگل لیتی ہے۔ نیز اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو تھم سابق منسوخ کرنا منظور ہوتا تو قولی طور پر ارشاد فر ماتے جیسے کہ ذیارت القبور اور قتل الکلاب کے معاملے میں فر مایا اور احناف کے مذہب کی مضبوطی کی وجہ سے ابن العربی ماکئی ابن حزم علامہ شوکانی عبد الرحمٰن مبارکیوری وغیرہ نے اس مسئلہ میں احناف کا ساتھ دیا ہے۔

مروان اصفر کی روایت کا جواب مولا ناخلیل احمد سبار نپوری نے بید یا ہے کہ بیروایت ضعیف ہے کیونکہ اس میں حسن بن ذکوان راوی ہے جس کو یکی بن معین ابن عدی نسائی اور امام احمد نے ضعیف منظر الحدیث اور اباطیل الحدیث قرار دیا ہے اباطیل الحدیث قرار دیا ہے مقابلے مین حافظ ذہبی نے حسن بن ذکوان کوصالح الحدیث قرار دیا ہے ابن حجر نے بھی اس کوقا بل استعدلال کہا ہے لبذا مذکرہ جواب تسلی بخش نہیں۔

صیح جواب یہ ہے کہ یہ عبداللہ بن عمر کا اپنا اجتباد ہے اور جب کی صحابی کا فعل مرفوع حدیث کے مقابلے میں آ جائے تو وہ جت نہیں ہوتا اور چونکہ حدیث مرفوع میں استقبال واستدبار سے نہی حرمت قبلے کی وجہ سے دارد ہے اور مروان اصفر کی حدیث منتکلم فیہ ہے لبذا یہ حدیث ابدا یوب انصاری کی حدیث کے لیے ناسخ نہیں بن سکتی کیونکہ ننج میں شرط یہ ہے کہ ناسخ منسوخ کے ساتھ توت میں برابر ہویا اتوی ہو حالانکہ ابوا یوب کی حدیث اس سے اقوی ہے۔

اس کے جواب میں شافعیہ کہتے ہیں کہ استقبال واستدباری علت تعظیم مصلین کی وجہ سے ہے جا ہےوہ انسان ہو یا جنات۔ جواب میں صاحب تحفۃ الاحوذی کہتے ہیں کہ اولا تو علت تعظیم قبلہ ہے کیونکہ مند برار(11) میں ہے۔

"من حلس لبول قبال القبلة فذكر فانحرف عنها احلالاكها لم يقم من محلسه

⁽¹¹⁾مند بزاركذافي عارضة الاحوذي ص: ٢٣٠ ج: ا

الا يغفر له"_

جواب ٹانیا آگر بالفرض مان لیں کہ علت تعظیم مصلین ہے پھر جیسے استقبال جائز نہیں اسی طرح تشمیل و تجنیب بھی جائز نہیں ہونا چاہیے۔ کیونکہ علت تو وہاں بھی ہے دیگر یہ کہ پھر بنیان میں یہ جائز نہیں ہونا چاہیے۔ کیونکہ علت تو یہاں بطریق اتم موجود ہے حالا نکہ تمہار سے زدیک یہ جائز ہے۔ رہی آئندہ باب میں حضرت کیونکہ علت تو یہاں بطریق اتم موجود ہے حالا نکہ تمہار سے زدیک یہ جائز ہے۔ رہی آئندہ باب میں حوراوی متکلم فیہما ہیں ابان بن صالح اور محمد بن اسحاق ابان کو ابن عبد البراور حافظ ذہبی ابن حزم نے ضعیف قرار دیا ہے لیکن جمہور کے نزدیک ابان پر اعتراض سیحے نہیں کیونکہ معدلین کی تعداد بہ نبیت جارحین کے زیادہ ہے۔ اسی طرح محمد بن اسحاق کے بارے میں امام مالک فرماتے ہیں کہ:

لئن اقمت فيما بين الحجر وباب الكعبة لقلت انه دحال كذاب او دحال من الدحاجلة (12) قابله شعبة وقال امير المؤمين في الحديث_

بعض کے نزیک اگر تحدیث کے ساتھ کرے وہ قابل استدلال ہوتی ہے اگر عنعنہ کرے تو وہ قابل استدلال نہیں۔

شاہ صاحب ِ فرماتے ہیں کہ عدالت صحیح تھی عافط کمزور تھا لہٰذا اگر اس کی حدیث مؤید بروایات ہوتو قابل استدلال ہوتی ہے کیونکہ حسن کے در ہے تک پہنچ جاتی ہے۔ یبال ان کی روایت معنعنہ ہے مگر دار قطنی میں تحدیث کے ساتھ ہے اس وجہ سے امام تر ذری نے ان کی حدیث کوحدیث حسن کہا ہے۔

ابن جام ؓ نے علل کبری تر فدیؓ سے نقل کیا ہے کہ تر فدیؓ کہتے ہیں کہ میں نے اس حدیث کے بارے میں بخاری سے پوچھاامام بخاری نے فرمایا صحح ہے اس طرح ابن حجرنے بھی اس کوصیح کہا ہے۔

لہٰذافیح جواب بیہ ہے کہ بیروایت ابوایوب انصاری او دیگراس باب کی احادیث کے ساتھ مقابلہ نہیں کرسکتی للہٰذا بیحدیث ناسخ نہیں بن سکتی نیز اس میں وہ احتمالات بھی ہیں جوابن عمر کی روایت میں تھے۔ ر ہاجواب حضرت عائشہؓ کی حدیث کا جوابن ملجہ میں ہے تو اس پر تین اعتر اضات ہیں۔

⁽¹²⁾ تهذيب العبديب ص: ١٩٠٥

ا) بيب كسندين اضطراب بي بعض طرق بين عن خالد الحذاء عن عراا بن مالك عن عائشة جبكة بعض بين عن عائشة جبكة بعض بين عن عائشة م بين عن خالد الحذاء عن خالد بن ابى الصلت عن عراك عن عائشة _

٢) اعتراض افي: ابن حزم كبتاب كه فالدبن ابي الصلت مجهول بـ

۳) اعتراض ثالث: _ ماع عراک عن عائشہ ثابت نہیں لیکن ان تینوں وجوہات کے باوجودیہ صدیث قابل استدلال ہے۔ جہاں تک طرق ثلاثہ کا تعلق ہے تو محدثین نے آخری طریق کو صحیح قرار دیا ہے۔ جہاں تک اعتراض ثانی کا تعلق ہے تواس کا جواب سے ہے کہ ابن جزم تجبیل میں عجلت پیند ہیں یہاں تک کہ انہوں نے ترفدی اور ابن ماجہ کو بھی مجبول قرار دیا ہے۔ جہاں تک اعتراض ثالث کا تعلق ہے توامام بخاری کی شرط پرتویہ روایت صحیح نہیں لیکن امام سلم کی شرط پرتیج ہے کیونکہ عراک عائشہ کا معاصر ہے۔ اور خود مسلم نے طریق عراک عن عائشۃ سے تخریخ کی ہے۔

صیحے جواب یہ ہے کہ قبلے کے متعلق ابھی کلمل ارشادات صادر نہ ہوئے تھے تو لوگوں نے استقبال واستدبار سے گریز کرنا شروع کردیا جس پر نبی صلی اللہ علیہ دسلم کو تعجب ہوا تو یہ روایت منسوخ ہوسکتی ہے ناسخ نہیں۔ دلیل یہ ہے کہا گر نبی صلی اللہ علیہ وسلم صراحة ممانعت فرماتے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم گریز کرنے پر تعجب نہ فرماتے معلوم ہوا کہ یہ حدیث منسوخ ہے۔ بعض لوگوں نے جواب بید یا ہے کہ اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ جب استقبال واستد بارعندالغائط والبول منع ہواتو لوگ عام حالات میں منع ہونے شروع ہو گئے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کی میری جگہ (بیٹھنے کی) کو قبلے کی طرف کردو۔

گریہ جواب سیح نہیں کیونکہ مصنف ابن الی شیبہ (13) کی ایک روایت میں ہے کہ مراد بیت الخلاء والی نشست ہے لہٰذا اول جواب سیح ہے۔ رہی ابوداؤد میں معقل بن ابی معقل کی روایت جس میں قبلتین کا ذکر ہے تو اس کا جواب میہ ہے کہ بیت کم تدریجی تھا جب اولا بیت المقدس قبلہ تھا تو اس کی طرف استقبال واستد بار کی منافعت کی تھی بعد میں بیت المذقبلہ ہوگیا تو بیت کم اس کا ہوگیا۔ گرراوی نے دونوں کو ایک جگہ میں ذکر کیا ہے۔

⁽¹³⁾ مصنفدا بن ابي شيبص: ٤٤١ج: أ'باب من رخص في استقبال القبلة بالخلاء'

دوسراجواب بدے كەممانعت كى علت قبلد ب جب بيت المقدى قبلدندر باتو علت ندر بى ـ

تیسرا جواب میہ ہے کہ بیتھم خاص ہے مدینہ منورہ والول کے لئے کیونکہ مدینہ واقع ہے بیت القداور بیت المقدس کے درمیان' تو وہاں استقبال احد ہم مستلزم ہے استدبار آخر کو۔

عبداللد بن حارث بن جزء کی روایت کا جواب یہ ہے کہ لانسنے بسلوا میں قیداستقبال احتر ازعن الاستد با نہیں اور نہ ہی مفہوم مخالف عند نامعتر ہے۔

باب ماجاء من الرخصة في ذالك

اس باب كاماقبل سے ربط: ـ

سابقہ باب میں استقبال واستدبار کی ممانعت کا بیان تھا ابوابوب انصاری کی حدیث سے ان کا استدلال تھا بعض مطلقاً منع کرتے تھے اس باب میں ان استدلال تھا بعض مطلقاً منع کرتے تھے اس باب میں ان اصادیث کا بیان ہے جن میں جواز استقبال واستدبار کا بیان ہوگا۔

روات پراجمالی نظر:۔

محمد بن المثنی تاریخ وفات ۲۵۱ ہے وہب بن جریر متونی ۲۰۱ ہے محمد بن اسحاق اور ابان بن صالح کے بارے میں بحث گذر چکی ہے۔ کہ خمد بن اسحاق کے بارے میں شدید اختلاف ہے ملامہ مینی نے کہا ہے کہ جہور کے نزدیک قابل جمت میں امام مالک نے ان پر شدید تقید کی ہے۔ ابن ہمام نے فتح القدیر (1) میں کھا ہے کہ امام مالک نے اپنے قول سے رجوع کر لیا تھا اور ان کو تخفے وغیرہ و سے تھے۔ متوفی مقلے ھام مجابد فقہ میں اور اوساط تا بعین میں سے میں تاریخ وفات مختلف فیہ ہے اولے صرف اور سے اور میں اگھے۔ الفیر سے اللے سال میں کے امام من ائمۃ الفیر

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

⁽¹⁾ فتح القديرج اص: ٢٠٠ والتفصيل في تحفة الاحوذي ص: ١١ ج: ١

جابر بن عبداللہ صحابیؓ ہیں ۱۹غزوات میں شرکت کی رہے ہے بعد وفات ہوئے کل عمر ۹۳ سال تھی۔ مذکورہ حدیث کا جواب گذر چکا ہے فتذ کرہ۔

ابن لہیعة کوجمہور محدثین ضعیف مانتے ہیں للہذابیر وایت ضعیف بھی ہوئی۔عبدۃ متوفی کے اللہ ها میداللہ بن عمر متوفی کے اللہ هاس حدیث کے جوابات بھی گذریکے ہیں۔

باب النهي عن البول قائماً

ماقبل کی طرح یہاں پر بھی امام ترمذیؓ نے نبی عن البول اور رخصۃ فی ذلک دونوں باب قائم کئے تا کہ متعارض احادیث کاذکر ہواور اختلاف ندا ہب کی طرف اشارہ ہو۔

تعارف روات: ـ

علی بن حجرمتوفی ۲۳۴ هشریک قانسی کوفه تصقضاء کے بعد حافظه میں تغیر آیا تھا للبذا پیضعیف ہیں۔م کےلیے حامقداد بن شریح ثقة م سے ھ عن ابیه و ھو شریح بن ھانی ۔

احسن شی کا مطلب میہ ہے کہ باقی احادیث کی بہنبت میحدیث کم ضعف والی ہے بینی باقی احادیث میں بھی ضعف ہے کیکن اس میں کم ہے۔ امام ترمذیؓ نے حضرت عمرؓ کی حدیث کا حوالہ دیا ہے مید مدیث بیعیؓ (1) وابن ماجہ (2) میں ہے۔ حضرت بریدہ کا بھی حوالہ دیا ہے ان کی حدیث مند برزار (3) میں ہے۔

ثـلـث من الحفاء ان يبول الرحل قائماً او يمسح حبهته قبل ان يفرغ من صلوته

او ينفخ في سحوده

اس کے علاوہ حضرت جابر نے بھی اس مضمون کی روایت کی ہے جوابن ماجہ میں ہے امام تر مذگ نے اس کی طرف اشارہ نہیں کیا۔

اشکال: بیہ ہوتا ہے کہ آئندہ باب میں حضرت حذیفہ گئ متفق علیہ صدیث ہے کہ حضور نے کھڑے باب النہی عن البول قائماً

(1)ص: ١٠١ج: الإسباليول قاعداً "(2)ص: ٢٦" بإب اليول قاعداً "(3) مند بزارص: ٢٣٧ ج: ارتم الحديث ٣٣٣

جوكر بييثاب كيانو حضرت عاكشين انكارعن البول قائماً كيول كيا؟

جواب: ۔حضرت عائشہ نے اپنام کے مطابق کہا کیونکہ وہ گھر کی حالت دیکھا کرتی تھیں باہر کے حالات سے زیادہ واقفیت نتھی اور حضرت حذیفہ نے اپنام کے مطابق کہا کما قبل روی کل بمارا کی۔اس طرح مغیرہ بن شعبہ کی ابن ماجہ واحمد (4) والی حدیث میں بھی بول قائماً کا ذکر ہے۔

جواب۲: _حضرت عائشہ کا مقصد عادت کی نفی تھی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بول قوئما کی عادت نہ تھی جنانچ سنن مدی میں سے بول قاعداً ہے اور حدیث حذیفہ کی بیصورت عارض کی وجہ سے تھی۔

جواب ٣: _حضرت عائشةً كي نفى وقت الصحة كى ہے اور حضرت حذیفه گاا ثبات بوقت المرض والعذر تھا كماسياً تى _

قال ابو عیسیٰ حدیث عائشة احسن شیخ ... الن یعنی دیگراحادیث کی بنسبت ضعف کم ہا گر چینی نفسہ ضعف اس میں بھی ہے جیسے کہ ابن حجرنے تصرح کی ہے کہ اس باب میں تمام احایث ضعیف ہیں۔ ترفذیؓ نے دوحدیثوں کا حوالہ دیا ہے ایک حدیث عمر کا جوعبدالکریم کی وجہ سے ضعیف ہے ابن حجرنے فتح الباری میں کہا ہے کہ عبد الکریم متروك عند ائمة الحدیث۔

ف مابلت قائماً بعد 'بعد کامضاف الیه محذوف ب ای بعد المنع بیرحدیث بعض طرق میں موتوف باس کے الفاظ یہ بین 'مابلت قائماً منذ اسلمت ''عبدالکریم نے اس کومرفوع ذکر کیا ہے گر بی متکلم فیہ باس کے امام تر ندگ نے کہا کہ ھنذا اصبح من حدیث عبد الکریم قال ابن ححر (5)قد ثبت من علی وعمر وزید بن ثابت انہم بالوا قیاماً لبذائفی مرجوح ہے اثبات دائے ہے۔

امام ترندیؒ نے حدیث بریدہ کے بارے میں کہاہے و حدیث بریدہ فی هذا غیر محفوظ علامہ عینی نے امام ترندیؒ کے اس کلام پراعتراض کیاہے کہاس صدیث کے رجال ثقات ہیں کمافی البز ارتو غیر محفوط کہنا صحیح نہیں ۔ صاحب تحفۃ الاحوذی نے کہاہے کہ امام ترندیؒ کی بات صحیح ہے کیونکہ روات کے ثقات ہونے کے باوجود بھی علت خفیہ ہونے کی وجہ سے حدیث غیر محفوظ ہوجاتی ہے۔ جس کومہرۃ بذا الفن جانتے ہیں۔

⁽⁴⁾ ابن ماجيس: ٢٦ (5) فتح الباري ص: ٣٣٠ ج: ١

ومعنی النهی ...النع سے امام تر ذری اپنامسلک مستنط کرنا چاہتے ہیں چونکہ اس بارے میں دوشم کی حدیثیں ہیں جائز اور ناجائز بول قیاماً کے بارے میں معلوم ہوا کہ نہی کروہ تنزیبی پردلالت کرتی ہے اور خلاف ادب ہونے پر دلیل ہے ہے ان من الحفاء ان تبول و انت قائم جفاء بدی اور ستم کو کہتے ہیں اصل میں جفاء کا اطلاق ابل بادیہ پر ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہوہ جفائش ہوتے ہیں پھروں اور جانوروں سے موانست ہوتی ہے دل سخت ہوتا ہے ہاں ان کے تمام کا مرام نہیں اس لئے من الحفاء فرمایا من الحرام نہیں فرمایا یہی جمہور کا مسلک ہے۔

و کیع مرذکرہ'۔ امام اعمش اسمہ سلیمان بن مھران' ابو محمدالکاھلی تابعین میں سے میں نے میں کے خرد کی اس کی ملاقات انس سے ہوئی ہے بالا تفاق ثقہ ہیں۔سباطہ کوڑی یا کچرا سے کا جگہ۔

فائدہ:۔ اضافت کبھی تملیک کے لئے ہوتی ہے جیے کہ المال لزید سیاصل ہے مالُ زید کی اور کبھی تخصیص کے لئے ہے۔ تخصیص کے لئے ہے۔

قال ابن جركة حضور صلى الله عليه وسلم نے حذیفہ سے كلام عندالبول نہيں كيا كيونكه بخارى مسلم (6) میں اشارے كى تصرح ہے۔ اور حضرت حذیفہ "كے قیام خلف النبی صلى الله علیه وسلم كى وجہ ظاہر ہے تا كه تستر موجائے۔ (7)

مسائل الحديث: ـ

ا یک بیہ ہے ابعاد فی المذہب کے باب میں مذکورہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم دور جایا کرتے تھے اور یہاں بیذ کرہے کہ قریب بیٹے کر پیٹا ب کیا تو اس کے متعدد جوابات ہیں۔

ا) حضور صلی الله علیه و کلم لوگوں کے درمیان مصالحت میں مصروف تصفو پیشا ب اتناشد ید آیا کہ اگر آبادی سے نکلتے تو نقصان کا اندیشہ تھا گویا ابعاد بغیر عذر کرتے تھے۔اوریباں عذر تھا۔

۲) کھٹے میں نکلیف تھی اس لئے دور نہ جا سکے ان دونوں جوابات کامآ ل ایک ہے کہ عذر کی وجہ

⁽⁶⁾ صحيح بخاري ص: ٣٦ ج: أن باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

⁽⁷⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١" باب المسح على الخفين "

ہےنہ جاسکے۔

۳) بیان جواز کے لئے کہ بڑے بیساب کے لئے دور جانے کی ضرورت ہے نہ کہ چھوٹے کیلئے' وجدا یک بیہ ہے کہ بڑے بیشاب میں خروج رہ کے بالصوت کا خطرہ ہوتا ہے۔

۲۔ رائحہ کر بہداور استقذ ارکی وجہ ہے لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے۔

س- وجہ ثالث سے ہے کہ غا کط میں کشف عورت زیادہ ہوتا ہے بہنسبت بول کے۔

دوسرا مسکدیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سباطہ کو کیوں استعمال فر مایا حالانکہ یہ غیر کی ملکیت تھی۔ ملکیت تھی۔

جواب نمبر اليہ ہے كہ ضرورت كى خاطر استعال كيا كيونكہ بيثاب شديد تھا اور الضروريات تيح المحذ ورات۔

7:- علامہ سيوطى نے ديا ہے كہ زيمن الله كى ہے اور نبى صلى الله عليه وسلم الله كے نائب تھے گويا حضور صلى الله عليه وسلم كوزيمن كى ملكيت حاصل ہے۔

حضور صلى الله عليه وسلم كوزيمن كى ملكيت تھى دوسر بے لوگوں كو حضور صلى الله عليه وسلم سے نيابت ملكيت حاصل ہے۔

٣:- اذ ن عرفی موجود تھا كيونكه عرف ميں اليي چيزوں سے نہيں روكتے چنا نچ فقہاء نے يہ مسئلہ مستنبط كيا ہے كہ اگر اذن عرفی موتو صرح اجازت كی ضرورت نہيں مثلاً كى علاقے ميں ان چلوں كے بار بيس جودر خت سے گر ہے ہوں كھانے كى اجازت ہوتو تولى اجازت لينے كى ضرورت نہيں۔ اسى طرح زمين سے ججز مدرو غيرہ اٹھا تا جائز ہے بشرطكيه زمين كونقصان نہ ہويعنی قضاء حاجت كے بعد استنجاء كے لئے۔ يہ اجو بہ سليمی تھے۔

جواب ہمنعی ہے کہ اضافت تملیک کے لیے نہیں بلکہ تخصیص کے لئے ہے لینی بیرفاہ عام کے لئے مستعمل جگہ تھی کسی کی مستعمل جگہ تھی کسی کی ملیت نہقی ہاں ایک قوم کے قریب واقع ہونے کی وجہ سے اضافت کردی تو سب لوگ کیساں شریک تصالبنداا جازت لینے کے ضرورت نہیں۔

تیسرامسئلہ بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہوکر پییٹا ب کیوں کیا۔ جواب نمبرا:۔ پییٹا ب زور دار تھااس لئے بیٹھنے کی مہلت نہل سکی۔ (۲) جگہ گندی تھی بیٹھنے کے لئے مناسب نہتی۔

- سرتفع جگتھی اگر بیٹھ کر بیشاب کرتے تو بیشاب واپس لوٹنا نیز چھینٹے لگنے کا قوی امکان تھا۔
- (۴) بیهبی (8) میں خود اسکی وجہموجود ہے لیحسرے کیان فسی مابضہ کہ گھٹنے میں زخم تھا بیڑھ نہ سکے۔
- (۵) بینه کرپیشاب کرنے سے خروج رہ کا اندیشہ ہوتا ہے تواس سے بیخے کی تعلیم کے لئے کھڑے ہوکر پیشاب کیا چنانچ مصنف عبدالرزاق (9) میں حضرت عمر فرماتے ہیں کہ البول قائماً اجصن للدبو۔
 - (۲) بیان جواز کے لئے کھڑے ہوکر بیشاب فرمایا۔
- (2) اہام شافعی وامام احمد فرماتے ہیں 'ان العوب کانت تستشفی لوجع الصلب بذالك ''
 کر جر کی بیعادت تھی کہ کمر کی تکلیف سے شفاء حاصل کرنے کے لئے کھڑے ہوکر بیشا ب کرتے واضح رہ کہ ان تاویلات کی ضرورت اس قول کے مطابق پیش آئے گی جو کھڑے ہوکر پیشاب کو مکروہ سمجھتے ہیں۔ جو حضرات جواز کے قائل ہیں ان کے لئے تاویل کی کوئی ضرورت نہیں ۔ای وجہ نے فرماتے ہیں 'فصارت هذا عادہ لاهل الهرات بیولون قیاماً بکل سنة مرة احیاء لتلك السنة ''۔

چوتھا مسکدیہ ہے کہ کھڑے ہوکر پیٹا ب کرنے کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ تو حافظ ابوعوانہ اور ابن شاہین کا فہرب یہ ہے کہ کھڑے ہوکر پیٹا ب کرنا منسوخ ہے۔ جمہور فرماتے ہیں کہ منسوخ نہیں۔ پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے سیعد بن المسیب اور امام احمد کے نزدیک بلا کراہت جائز جبکہ امام مالک اس شرط کے ساتھ جائز قرار دیتے ہیں کہ بول قائما سے چھینے پڑنے کا خطرہ نہ ہو۔اور اگر چھینے پڑنے کا خطرہ ہوتو ان کے نزدیک مکروہ قرار دیتے ہیں کہ بول قائما سے چھینے پڑنے کا خطرہ نہ ہو اور اگر جھینے پڑنے کا خطرہ ہوتو بلا کراہت جائز ہے۔ شافعیہ اور حنفیہ کے نزدیک مکروہ تنزیبی ہے اگر بلا عذر بول قائماً ہواور اگر عذر ہوتو بلا کراہت جائز ہے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت مستمرہ بہی تھی کہ بیٹھ کر بیٹا ب فرماتے تھے۔تو رائح یہی ہے کہ بول قائماً مکروہ تنزیبی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے العرف الشذى ميں فرمايا ہے كہ چونكہ آج كل بول قائماً غير مسلموں كا شعار بن چكا ہے اس لئے بول قائماً كومكر وہ تحر كيى قرار دينا چاہئے ۔صاحب تحفۃ الاحوذى نے اس پراعتراض كيا ہے كہ

⁽⁸⁾ بيبقى ص:١٠١' باب البول قائماً '' (9) لم اجده في عبدالرزاق ووجدته في ليبيقي ص:٢٠١ج: اببذ ه الالفاظ

جب رخصت بول قائماً کی تسلیم کر لی پھراسکوحرام قرار دینے کی کوئی وجہ نہیں اور محض ایک چیز کواس لئے ترک کیا جائے کہ وہ غیرمسلموں کی معمول بہاہے صحیح نہیں ہے۔

جواب: بعض احکامات زمانے کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوتے ہیں جیسے کہ عورتوں کا مساجد میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس اللہ علیہ وسلم کوار میں جانا اور بعد میں حضرت عائشہ کا بھی منع کرنا کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوار نانے کاعلم ہوتا تو وہ بھی منع فرماتے ۔ ای طرح استنجاء بالماء وبالا حجار میں سے کسی ایک پراکتفاء پہلے کافی تھا بعد میں ابن جمام نے دونوں کے جمع کرنے کو مسنون قرار دیا کیونکہ پہلے لوگ کم کھاتے تو استنجاء کی ضرورت کم پڑتی اور آج کل زیادہ کھاتے ہیں تو تلوث زیادہ ہوتا ہے۔ اس موقعہ پرعلامہ بنوری (10) نے بیشع نقل کیا ہے۔

عسلق الله لسلم حسروب رحسالاً

ورجسالا لقصصعة وثسريد

كدمسائل كفهم كے لئے شاہ صاحب جيے رجال جابئيے ندكدمبار كبورى جيے۔

دوسراجواب مبار کوری کوید یا گیا ہے کہ غیر مسلموں کے شعار کی مخالفت کی علت خود حدیث میں بیان کی گئی ہے ترفدی ابواب الجنائز ص ۱۹۸م طراق ایم سعید پر ابو ہریرہ کی حدیث ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم جنازے کے ساتھ جاتے تو ''نواس حبر نے کہا کہ ہم بھی جنازے کے ساتھ جاتے تو ''نواس حبر نے کہا کہ ہم بھی الیا کرتے ہیں یعنی جنازے کولحد میں رکھنے سے پہلے نہیں جیستے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم پیٹھ گئے اور فرمایا کہ ''حالفو ھم''اس پر ملاعلی قاریؒ نے (11) لکھا ہے کہ:

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى "

چنانچ محرم اور شعبان کا کھانا بھی اہل بدعت کا شعار بن گیا ہے تو ترک اولی ہے تو بی علت خود احادیث سے متبط ہے لہذا مبار کیوری صاحب کا اعتراض ہے جاہے۔ اس طرح من تشب مفوم فهو منهم الحدیث میں بھی شعار کفارا پنانے سے منع کا اشارہ ماتا ہے۔

⁽¹⁰⁾ معارف السنن ص: ۲ • اج: ا

⁽¹¹⁾ مرقاة كذا في المعارف ٢٠٠٠ ج: ١

علامه علاء الدین ماردین نے صاحب القدوری پراعتراض کیا ہے کہ یہاں پر دوحدیثوں کو خلط ملط کیا ہے کہ یہاں پر دوحدیثوں کو خلط ملط کیا ہے ایک حضرت حذیفہ کی روایت ہے اس میں فبال قائما کے الفاظ ہیں مسے علی الناصیة کے الفاظ ہیں کین فبال قائماً کے نہیں ۔صاحب قدوری نے دونوں کو ملادیا۔ شعبہ کی روایت میں مسے علی الناصیة کے الفاظ ہیں کین فبال قائماً کے نہیں ۔صاحب قدوری نے دونوں کو ملادیا۔

جواب جمال الدين زيلتي في ديا ب كما بن ماجه (12) اورمنداحم (13) مي فبال قائماً ومسع على الناصية دونول الفاظ مين لبذاماردين كااعتراض صحيح نبيل.

قبال الترمیذی و حیدیث ابی وائل عن حذیفة ... الخ مطلب اس عبارت کابیه به که ابودائل مجمی اس کومندات حذیفه بیس اور مجمی مندات مغیرهٔ میں مگرضی بیه به که بیمندات حذیفه میں اور مجمی مندات مغیرهٔ میں مگرضی بیه به علامه ابن خزیمه بین جواب دیا ہے که بیمندیث ابودائل کو حضرت حذیفه ومغیره دونوں کی وساطت سے علامه ابن خزیمه بین خریمه سی کی سیاست صبح ہے۔

باب في الاستتار

ربط:_

پہلے اس بات کا بیان تھا کہ بول قائماً مکروہ ہے لہذا بیٹھ کر بول کرنا چاہئے اب یہاں سے بیٹھنے کا طریقہ بتاتے ہیں۔

رجال برنظر:_

عبدالسلام بن حرب کوفی اور ثقد ہے۔ یدنو کی ضمیر یا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف راجع ہے جومعنا مناسب ہے یا توب کیطرف راجع ہے جولفظا مناسب ہے مطلب بیہوگا کہ کپڑے اس وقت اٹھاتے یا کشف عورت اس وقت کرتے جب زمین کے قریب ہوجاتے کیونکہ فان الضروری یتقدر بقدر الضرورۃ لہذا عند

⁽¹²⁾ ابن ماجيص الهم ولكن ليس فيه الجمع بين المسح على الخفين والبول لا الجمع بين البول والمسح على الناصية _

⁽¹³⁾ لم اخِده

الفنرورت بقدرالضرورة تكشف جائز ہے۔ بیوی كے سامنے تعری جائز ہے عندالبعض ليكن الكيا كمرے میں تعری جائز ہیم کا کہ الفسل كے بعدازار بيٹھ كر پہننا تعری جائز نہيں كيونكداس كی ضرورت نہيں۔اس سے يہ بھی معلوم ہوا كفسل بيٹھ كر ركن اچاہئے۔ چاہئے تا كہ بلاضرورت تكشف نہ ہواس سے يہ بھی معلوم ہوا كفسل بيٹھ كركرنا چاہئے۔

قال اہو عیسیٰ هکذا روی ...الغ اس عبارت ہے مقصدا مام ترندی کا یہ ہے کہ اعمش کے دو شاگر وعبدالسلام اور محمد بن ربعہ ال احدیث کو انس کی مندات میں شار کرتے ہیں بواسط اعمش اور انس واعمش کے درمیان واسطے کا ذکر نہیں کرتے ہیں اور اعمش وابن عمر کے درمیان واسطے کا ذکر نہیں کرتے ہیں اور اعمش وابن عمر کے درمیان واسطے کا ذکر نہیں کرتے ہیں مال دونوں صورتوں میں حدیث مرسل ہے۔مرسل اصطلاح میں اس کو کہتے ہیں کہ تابعی صحافی کا واسطہ حذف کر کے قال رسول اللہ کہے۔ یہاں تو دونوں صورتوں میں صحافی موجود ہے لبندا یہاں مرسل ہمنی منقطع ہے کیونکہ اعمش نے کسی صحافی ہو دونوں صورتوں میں صحافی موجود ہے لبندا یہاں مرسل ہمنی منقطع ہے کیونکہ اعمش نے کسی صحافی ہو دونوں میں ہو کہتا ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے اعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے اعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے اعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا کہ وہ (مقام ابر اہیم پر) نماز پڑھا دے وایت ثابت نہیں۔

تنبيه: _

صاحب تخفۃ الاحوذی نے لکھا ہے کہ ابن ابی حاتم نے کتاب المراسل میں ذکر کیا ہے کہ جب اعمش حضرت انس سے بغیر واسطہ روایت کرے تو در میان میں یزید الرقاشی کا واسطہ ہوتا ہے لہذا بھر بیحدیث منقطع نہ رہے گی اعمش کی تاریخ بیدائش الے یہ ہے جبکہ وفات ۱۳۸ ہے ہے۔

کے اہلی:۔ عرب میں یہ دستور تھا کہ نسبت قبیلے کی طرف کرتے تھے جب اسلام جزیرۃ العرب سے نکل کر پھیل گیا تو نسبت علاقوں کی طرف ہونے گئی جیسے کہ شائ مصری 'یا کوفی وغیرہ اور بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ مجھی مصر میں رہتے تو مصری کہاجا تا پھر مثلاً شام جاتے تو شامی کہاجا تا ایسی صورت میں دونسبتوں کے درمیان ثم کا لفظ لا ناچا ہے جیسے مصری ثم شای ۔

عجم میں عام طور پرنسبت علاقوں کی طرف ہوتی ہے جیسے کہ سندھی خراسانی اور بھی نسبت قبیلے کی طرف سنا ہوتی ہے اور بھی موالات کی وجہ سے بہال نسبت کا ہلی موالات کی وجہ سے ہما قال التر مذی وہومولی ہم

مولی کا اطلاق تین معنی پر ہوتا ہے۔ ا۔ مولی العقاقہ پھر آئمیں معتق بالکسراور معتق بالفتح دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔ ۲۔ مولی الموالا ق کہ اجنبی بندہ جس کا ہوتا ہے۔ ۲۔ مولی الموالا ق کہ اجنبی بندہ جس کا نسب معلوم نہ ہواس قبیلے کے کسی فرد کے ساتھ معاہدہ اور دوئتی کرتا ہے ادر یہ کہتا ہے کہ میرے مرنے کے بعد میری میراث تمہاری ہوگی دوسر لے لفظوں میں اس کودوستانہ تعلقات سے تعبیر کر سکتے ہیں۔ یہ اعمش بھی بنوکا بل کے معتق ہیں۔ یہ اعمش بھی بنوکا بل کے معتق ہیں۔ یہ اعمش بھی بنوکا بل

کان ابی حمیلاً فور قه مسروی حمیل بروز نعیل بمعنی مفعول توحمیل بمعنی محمول جیسے کو تیل بمعنی مفعول توحمیل بمعنی محمول جیسے کو تیل بمعنی مقتول عمیل اس کو کہتے ہیں کہ مع الا ہوین یا احدالا ہوین کے ساتھ گرفتار کیا جائے اور دارالا سلام نتقل کیا جائے ۔ تو اعمش فرماتے ہیں کہ میرے والدحمیل تھے مسروق نے اس کو میراث میں حصد یا۔ مسروق کو مسروق اس لئے کہتے ہیں کہ میں نے مسروق کہتے ہیں کہ میں نے مسروق سے ہیں امام عمی فرماتے ہیں کہ میں نے مسروق سے زیادہ محنی بندہ نہیں دیکھا۔ قاضی شریح ان سے فتو سے طلب کرتے تھے۔ مسروق کی وفات سے میں امام عمی فرماتے ہیں کہ وفات سے میں امام عمی بندہ نہیں دیکھا۔ قاضی شریح ان سے فتو سے طلب کرتے تھے۔ مسروق کی وفات سے میں ہے۔

ر نذی کا مقصداس عبارت کوفل کرنے سے اپ موقف کی تائید ہے یہ سکلا ختلافی ہے کہ اگر کوئی بچہ والدہ کے ساتھ گرفتار کرکے دار الاسلام لا یا جائے تو یہ بچہ اس والدہ کا وارث عند الاحناف نہیں بن سکتا۔ ہاں اگر والدہ گوا ہوں سے ثابت کرد سے یا دوسر سے ورثاء موجود نہ ہوں تو میر اث بنچ کو ملے گی لیکن نسب پھر بھی ثابت نہیں ہوگا۔ کیونکہ اس میں تحمیل النسب علی الغیر ہے۔ حنفیہ سے نزد یک اگر کوئی دوسر سے پر دعوی کر سے کہ یہ میرا بیٹا ہے اور گواہ نہ ہوں تو چار شرا لکل کے ساتھ نسب ثابت ہو سکتا ہے۔ (۱) مرگی اور مدی علیہ کی عمروں میں ساڑھے بیٹا ہے اور گواہ نہ ہوں تو چار شرا لکل کے ساتھ نسب شاہر اس کا بیٹا ہوں (۳) مرگی علیہ جبول النسب ہو (۴) کس کا غلام نہ ہوا گر غلام ہوگا تو مولی کی اجازت ضروری ہوگی۔ اگر چار شرا لکا نہ ہوں تو گواہوں سے ثابت کر سے تا ہم گواہی کے لئے ایک حرہ قابلہ اجازت ضروری ہوگی۔ اگر چار شرا لکا نہ ہوں تو گواہوں سے ثابت کر سے تا ہم گواہی کے لئے ایک حرہ قابلہ دارائی بھی کافی ہے۔ اور اگر عورت دعوی کر سے تو بغیر گواہوں کے اگر بیشرا لکا بھی بوں تب بھی قابل قبول نہیں کو کہ اس میں تحمیل النسب علی الغیر ہے اس عورت سے یہ بچر میں اشہیں لے سکتا۔

امام ترفدیؓ کی رائے میہ ہے کہ وہ بچہ میراث لے سکتاہے اس موقف کی تائید کے لئے میعبارت ذکر کی ۔ فتنبہ' یبی فدہب امام شافع گاہے یعنی ان کے نزدیک بھی ایسا بچے میراث لے سکتا ہے۔

حنفیہ کی طرف سے مسروق کے فیصلے کا جواب میہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ مہران کی والدہ نے گواہوں سے مہران کے نسب کو ثابت کیا ہو۔

جواب۲: مہران کے علاوہ کوئی اور وارث نہ ہوان دونوں صورتوں میں مسروق کا فیصلہ حفیہ کے خلاف نہ ہوگا۔ اور اگران دوصورتوں کے نہ ہونے کے باوجود مسروق نے یہ فیصلہ کیا ہے پھر ہم استدلال عمر بن خطاب ملے کیے ہیں۔ ملے نہ ہوئے کے باوجود مسروق نے یہ فیصلے سے کرتے ہیں۔

ابئ عسر بن الخطاب ان يورث احدا من الاعاجم الا من ولد في العرب قال محمد عسر بن الخطاب ان يورث الحميل الذي يسبى او تسبى معه امرأة فتقول هو ابنى او تقول هو ابنى او يقول هى اختى۔ قال محمد ... الخ عد خفيد كن فرح كن تقريح عدم و طائحة (1)

باب كراهية الاستنجاء باليمين

ربط:_

پہلے باب میں قضائے حاجت ۔ کر لئے بیٹھنے کے طریقے کا بیان تھا۔ قضاء حاجت سے فراغت کے بعد استنجاء کی ضرورت پڑتی ہے تو یہاں ۔ سے اسے کے طریقے کا بیان ہے۔

رجال: _

محمدبن ابي عمر المكي وكان لازم ابن عيينه صدوق ثقه إلبته ابوحاتم فرمات بيلكم

باب في الاستتار

(1) مؤ طامحتدم: ۳۲۱ و۳۲۲ ''باب ميراث لحميل لفظه الا ماولد

اس میں خفلت تھی اور شاید یہی وجہ ہے کہ امام بخاری نے اپنی صحیح میں ان سے روایت نہیں لی متو فی سین ہے۔ معمر سے معمر بن راشد مراد ہے۔ محمد بن ابی عمر اور معمر دونوں کی تصانیف ہیں۔ ثابت 'اعمش' اور ہشام بن عروہ سے جوروایات لی ہیں وہ کچھ کمزور ہیں۔

یکی بن کشر تقدیم بر کھی تدلیس کرتے ہیں۔عبداللہ بن البی قادہ التوفی میں میں مقد ہے ابوقادہ کا نام حارث بن ربعی ہے۔

وجه كرامية: _

افعال اوراشیاء میں بعض چیزی خسیس ہوتی ہیں اور بعض نفیس ہوتی ہیں اور اللہ تعالیٰ نے یمین کوشال پرتر جیجے دی ہے تاکہ یمین کوفیس چیزوں میں استعال کرے دایاں ہاتھ وایاں پاؤں وایاں پہلوا چھے کا موں میں استعال کریں۔حضرت مدفی صاحب نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ دایاں پہلوروح کامکن ہے اب دائیں جانب کو خسیس کا موں میں استعال کرنا اس کی بے قدری ہے۔

یہاں دو حدیثیں ہیں ایک حدیث مطلق ہے اس بات سے کہ س ذکر وقت الاستنجاء فقط مکروہ ہے یا عام؟ اسکا ذکر یہاں ہے۔ دوسری حدیث بخاری (1) میں ہے کہ پیشاب کے وقت دایاں ہاتھ استعال نہ کریں۔ نیزمسلم(2) کی روایت بھی مقیدہے۔

ابن دقیق العیدفر ماتے ہیں کہ اگر مطلق ومقید کا ماخذ ایک نہ ہوتو اس کے ممل وعدم حمل میں اختلاف ہے اور اگر ماخذ ایک ہوتو بالا تفاق مطلق مقید پر حمل ہوگا۔ لہذا معلوم ہوا کہ ہاتھ لگانا عند الحاجة مکروہ ہے لاتحاد الماخذ۔ اس کی طرف اشارہ امام ترفدی نے باب کراہیة الاستنجاء بالیمین کے ساتھ کیا ہے۔ لہذا عام حالات میں مکروہ نہیں ہونا چاہئے یہی رائے فقہاء کی ایک جماعت کی ہے۔ دلیل طلق بن علی کی روایت ہے ال ہوالا مضغة منداود فود (3) دوسری جماعت میے کہم مطلق کومقید پر حمل بھی کرلیا جائے تب بھی میمین کے منداود فود (3) دوسری جماعت میے کہم مطلق کومقید پر حمل بھی کرلیا جائے تب بھی میمین کے

باب كراهية الاستنجاء باليمين

⁽¹⁾ صحيح بغارى من: 27 ج: ان باب العبى عن الاستفاء باليمين '' (2) صحيح مسلم من: ١٠٠٠ ج: ان باب الاستطابة 'عن سلمان ' (3) ابودا ؤدم: 27 بب الرخصة في ذالك'

ساتھ مس ذکر مطلقاً ممنوع ہوگا۔ دلیل ہے ہے کہ عندالبول مظنۃ الحاجۃ ہے اور جب عندالضرورت مسے مکروہ ہے تو بغیر ضرورت تو بطریق موجب اور بطریق اولی مسے مکروہ ہوگا۔ اس پر ابومحمد بن ابی جمرہ نے اعتراض کیا ہے کہ عند البول شخصیص ضرورت کی وجہ سے نہیں بلکہ وج شخصیص ہے ہے کہ جو ورشی شی کے حکم میں ہوتا ہے تو پیشا ب کی حالت میں ہاتھ کی اور باقی حالات میں ہالی ہوالا مضغۃ منک پڑمل کریں میں ہاتھ لگانا پیشا ب کے ساتھ مجاورت کی وجہ سے مکروہ ہے اور باقی حالات میں ہالی ہوالا مضغۃ منک پڑمل کریں گے۔

اعتراض: ۔اس حدیث کی مناسبت ترجمۃ الباب کے ساتھ نہیں کیونکہ باب میں استنجاء بالیمین کی کراہت کا ذکر ہےاور حدیث میں مس ذکر بالیمین کی کراہت کا ذکر ہے۔

جواب ا: _ پیے کہ جب مطلق ذکرمس الذکر بالیمین کا ہوا تو استنجاء بالیمین بطریق او لی ممنوع ہوا۔

جواب ٢: ـ ان يمس الرجل ميں يمس يه مطلق مس مراذ ہيں بلكمس عندالاستنجاء ہے۔

جواب ان بير بي كالعض طرق مين استنجاء باليمين كي تصريح بـ

فائدہ:۔ علامہ خطابی وغیرہ (4) نے اسکو پیچیدہ سمجھا ہے کہ یہاں دوتھم ہیں ۔امس ذکر بالیمین نہ کرے۔ ۲۔ استنجاء بالیمین نہ کرے تو استنجاء کیے کرے بی کہ استنجاء بالیمین نہ کرے تو استنجاء کیے کرے بی کہ استنجاء کرے استنجاء کرے استنجاء کرے استنجاء کرے امام الحربین اورا، م غزالی کہتے ہیں کہ دائیں ہاتھ سے بیشر لے اور بائیں ہاتھ سے عضو پکڑ کرعضو کو حرکت دی تو یہ استنجاء بالیمین نہ ہوگا۔ اس کی نظیر یہ ہوگی کہ دائیں ہاتھ سے بیشر لے اور بائیں ہاتھ سے استنجاء کرے علامہ خلیل احمد سہار نپوری نے فرمایا کہ یہ ہوگی کہ دائیں ہاتھ سے بیش ڈالے اور بائیں ہاتھ سے استنجاء کرے علامہ خلیل احمد سہار نپوری نے فرمایا کہ بائیں ہاتھ سے بھرکو پکڑ ناعضو سمیت دونوں کا م ہوسکتے ہیں لبندااشکال نہیں ۔علامہ بنوری فرماتے ہیں کہ ممانعت کا مطلب یہ ہے کہ حتی الامکان بیچ اگر ضرورت یمین کو ترکت دینے کی پڑنے تو بھی کرسکتا ہے اس کی مثال الی کامطلب یہ ہے کہ تا کہا ہے کہ شال اگر کسی کا بریار ہوتو یمین سے استنجاء بلاکرا ہت جائز ہے۔

⁽⁴⁾ فتح الباري ص: ۲۵۳و۲۵۳ ج: ا

باب الاستنجاء بالاحجار

ربط:۔

مجھی استنجاء بالماء ہوتا ہے اور بھی بالا تجاراس مناسبت سے جارابواب ذکر کرتے ہیں اول وٹانی میں الحجار کے ساتھ کا ذکر ہے (چونکہ بیمختلف فیہ ہے تو دو باب باندھ لئے) ثالث میں ان چیزوں کا بیان ہے کہ جس سے استنجاء کرنا مکروہ ہے باب نمبر میں استنجاء بالماء کا ذکر ہے۔

رجال پرایک نظر:۔

ابراہیم سے مرادابراہیم ختی ہے بھی تدلیس اورارسال کرتے ہیں عبدالرحمٰن بن بزیدکوئی اور ثقہ ہے سلمان فاری کی بوی عمر تھی مجابہ کرام سے عمر میں بوے سے بعض روایات میں ہے کہ حواری عیسیٰ سے بحی آپ کی ملاقات ہوئی ہے۔ علامہ خلیل احمد سہار نپوری فرماتے ہیں کہ ذہبی نے آپ کی عمر کے اقوال سے رجوع کیا ہے مگر دلیل چی فہیں گی۔ ان سے سوال کرنے والے مشرکین سے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آپ کوالی معمولی چیزیں بتاتے ہیں بھلا یہ بھی کوئی طریقہ ہے؟ یہاں ذکر خاص مرادعام ہے مرادامور طبعیہ ہے کہ مشلا نوم طعام وغیرہ کے طریق بھی بتلاتے ہیں؟ یہاس ذکر خاص مرادعام ہے مرادامور طبعیہ ہے کہ مشلا نوم طعام فراۃ باللے فی میں کہ وغیرہ کے طریقہ بھی جن اورا گر بھیرا تا وہ جسے جسم خراء ہیں کہ اگر خراۃ باتاء ہوتو طریقہ جلوں للحاجۃ ۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ اگر خراۃ باتاء ہوتو طریقہ جلوں للحاجۃ ۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ اگر خراۃ باتاء ہوتو طریقہ جلوں للحاجۃ اورا گر بغیرا تا وہ بوتو ہموتی حدث یعنی حدث یعنی ماخرج مرادہ وگاتے تھے

اجل اما م انفش فرماتے ہیں کہ 'احل فی جواب المنجسر احسن من نعم و نعم فی جواب الاستفہام احسن منها ''یاس صورت میں جب جواب اثبات میں ہو۔ گویا اما م انفش کی رائے کی مطابق استفہام کے جواب میں اجل اور نعم و و نول آ سکتے ہیں لیکن علامہ زخشر گ فرماتے ہیں کہ اجل مختص ہے خبر کے ساتھ استفہام کے جواب میں نہیں آتا تو حضرت سلمان فاری ؓ نے جواب علی طریق اسلوب انکیم دیا۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ القاء الجواب بغیر ما برتقبہ المخاطب کہ خاطب کا خلاف تو قع سائل کو جواب دینا اور اس سے مقصد

بیہ وتا ہے کہ ماکل کو بیہ باور کرایا جائے کہ جہیں اس بارے میں سوال کرنا چاہئے اور مجھے بیہ جواب دینا اولی ہے۔
جوے کہ ویسٹ لمون لئے عن الاهلة (1) میں سوال گھٹے اور بڑھنے کی وجہ سے متعلق تھا جواب میں اس کے فوائد
ہنادیا سبات کی طرف اشارہ کرنے کے لئے کو فوائد اس میں ہے نہ کہ اس میں ۔ اس طرح ویسٹ لونك ماذا
ہند فقو ن (2) میں سوال اشیاء منفقہ کے بارے میں تھا جواب مصارف بتلا نے کی صورت میں دیا۔ تو یہاں اس
مشرک کا مقصداس سوال سے بیتھا کہ وہ شرمندہ ہوجائے تو سلمان فاری نے جواب الثادیا کہ بیکوئی شرم کی بات
نہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو مکارم اخلاق کی پیکیل کے لئے آئے ہیں اور بیکیل تب ہوگی کہ اس میں زندگی
سنہیں کو نکہ حضور صلی اللہ علیہ وہ کہ تھے میں اور بیکیل تب ہوگی کہ اس میں ہوا کہ بقول بعض سلمان نے جواب اور
چیز کا بیان ہو۔ تو بیعین کمال ہے نہ کہ تقصان ۔ الہٰ دا بیہ جواب بھی اس میں ہوا کہ بقول بعض سلمان نے جواب اور
مشرک کے سوال میں مطابقت نہیں ۔ کیونکہ حکیما نہ اسلوب کا جواب ایسا ہی ہوتا ہے تا کہ سامع کی اصلاح ہو۔
اس حدیث کا جزء اول استقبال قبلہ عندالیول کی نہی کے بیان میں ہو تا ہے تا کہ سامع کی اصلاح ہو۔
اس حدیث کا جزء اول استقبال قبلہ عندالیول کی نہی کے بیان میں ہوئے ۔ ایک سر بیمال باب ما ندھا الیمین کا ذکر نے قد م اور ہولا شے اتھار اور دجھ اور عظم ابھی تک بیان نہیں ہوئے۔ ایک سر بیمال باب ما ندھا

بالیمین کا ذکر ہے قد مراور ثلاثۃ اتجار اور رجیج اور عظم ابھی تک بیان نہیں ہوئے۔ ایک پریہاں باب باندھا دوسرے پرآ گے باندھیں گے۔ یہاں کل چار چیزیں ہوئیں (۱) پھر سے استنجاء کی شرعی حیثیت (۲) عدد مسنون کا بیان (۳) تثلیث

یہاں کل چار چیزیں ہوئیں (۱) پھر سے استجاء کی شرعی حیثیت (۲) عدد مسنون کا بیان (۳) سٹیٹ (۴) ایتار۔ انقاء بالا تفاق واجب ہے ایتار بالا تفاق مستحب ہے۔ تثلیث میں اختلاف ہے حنفیداور مالکیہ کے نزدیک واجب نہیں ہے بلکہ مستحب یا مسنون ہے۔ اور فقہاء جو لکھتے ہیں کہ لیسس فیصا عدد مسنون ان کا مقصد رہے کہ مقصود انقاء ہے لیکن چونکہ عام طور پر تین سے انقاء ہوجا تا ہے تو یہاں تثلیث تاکید انقاء کے لئے ہے۔ اس کی وجہ رہ بیکہ بعض امور حسیہ ہوتے ہیں عدد کے لئے ہے۔ اس کی وجہ رہ بیکہ بعض امور حسیہ ہوتے ہیں اور بعض امور حکمیہ میں عدد متعین ہوتا ہے جیسے کہ وضوام حکمی ہے استجاء امرحی ہے تو اس میں تعین عدر نہیں ہونا جا ہے۔

باب الاستنجاء بالاحجار

حنابلہ اور شافعیہ کے نزدیک انقاء اور تثلیث دونوں واجب ہیں ایتار مستحب ہے مطلب وجوب تثلیث کا بیہ ہے کہ اگر دوپھروں سے انقاء ہوگیا تو بھی تیسر ہے پھر کا استعال واجب ہوگا۔ ہمارے نزدیک دوپھروں سے انقاء ہوگیا تو بھی تیسر ہے گاورا گرتین پھروں سے کل صاف نہ ہوتو سب کے نزدیک چوشے کا استعال واجب ہے پھر پانچویں کا استعال مستحب ہوگا۔ مبار کپوری صاحب نے منتقیٰ سے ابن تیمید کا قول نقل کیا ہے کہ ایتار مافوق الثلاثة بھی مسنون ہے۔

ترندي م طان ايم سعيد ابواب الجائز باب غسل الميت ص١٩٣ پر مديث ٢- ' اغسلنها و تراثلاثاً او حمسا او اكثر من ذالك ان رأيتن ' امام ترندي اس بار ييس امام شافي كا قول فل كرتے يس - "انما قال مالك قولا محملاً الى ان قال وان انقوا فى اقل من ثلث مرات احزاً

⁽³⁾ ابودا ؤدص: ٢ ج: ١' بإب الاستتار في الخلاء' ايضاً ابن ماجيص: ٢٩ ايضاً طحاوي ص: ٩٢ ج: ١

تویہال عسل میں تلیث یا تسحید کا فرکر ہے اور امام شافعی وہاں ضروری نہیں سمجھے تویہاں آخر تلیث کیول ضروری ہے؟

جواب: بددیا گیا ہے کہ ایتار عام ہے اور تثلیث خاص ہے اور جب عام پرحرج کی نفی ہوئی تو خاص کی بطریق اولی ہوگی ہوئی تو خاص کی بطریق اولی ہوگی۔ بیہج اس کا جواب دیتا ہے کہ اتیار سے مرادایتار مافوق الثلاثہ ہے تو عام نہ ہوالبندا عدم ایتار کی نفی حرج سے عدم تثلیث کی نفی حرج لازم نہیں آئے گی۔ اور قریداس بات (ایتار مافوق الثلاثہ) پر بیہ ہے کہ اس حدیث کے بعض طرق (5) میں ہے کہ 'فان اللہ و تسریحب الوتر اما تری السماوات السبع والارضین سبع' معلوم ہوا کہ لگث سے مافوق مراد ہے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ بیزیادتی متدرک حاکم (6) میں حارث کے طریق سے ہاور ذہبی فرماتے ہیں والحارث لیس بعمد ۃ ۔ جواب اید ہے کہ استنجاء سات پھروں سے ہونا چا سے حالانکداس کا کوئی بھی قائل نہیں۔

اعتراض ثانی:۔ یہ ہے ابو ہریرہؓ کی حدیث پر کہاس میں حصین الحمر انی الحمیر کی مجبول ہے ابن حزم نے اس کومجبول کہاہے۔

جواب: _ان کی جمبیل کا قول ایک غلطفهی پرمنی ہے وہ یہ کہ بعض طرق ایس حمر انی اور بعض میں حمیری ہے تو شبہ یہ ہوا کہ یہ دوشخص ہیں یا ایک ہے ۔ حل شبہ یہ ہے کہ یہ ایک ہی ہے حمیر بڑا قبیلہ ہے اور حمر ان فخذ ہے لبندا سمجھی ایک کی طرف نسبت ہوتی ہے بھی دوسر ہے کی طرف کلبندا اس کی تجبیل غلط ہے ۔ علاوہ ازیں ابن حبان نے ان کی تو ثیق کی ہے اور ابوزر عہ نے ان کو ثیخ کہا ہے۔

اعتر اض ثالث : _ ابو ہریرہؓ کی حدیث میں ایک راوی ہے بھی اس کو ابوسیع مد الخیر بھی ابوسعید بغیر خیر ----

⁽⁴⁾ بيهتي ص به ١٠ ج ان إب الايتار في الستجمار ' (5) ايضاً ص به والفظه سبعاً

⁽⁶⁾ متدرك عالمن ١٥٨ الينابقني كبري ١٠٠ ق: الطريق الحارث

اوربعض میں ابوسعد کہا گیا ہے توبیاضطراب ہوا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ امام نو وکؒ فر ماتے ہیں کہ ابوسعد کوئی را وی نہیں بلکہ ابوسعید ہے پھر ابوسعید دو ہیں (۱) ابوسعید ملقب بالخیر ہے دوسرا بالخیر نہیں تو حافظ بن حجرنے تصریح کی ہے کہ غیر ملقب بالخیر تا بعی ہے قطعا اور یہاں یہی مراد ہے جوتلمیذ ابو ہریرہؓ ہے۔

حنفيه كااستدلال: _

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بشلاثة احمار يستطيب بهن فانها تحزئ عنه "روته عائشة قال دارقطنى (7) هذا اسناد صحيح

ابوداؤد(8)نے سکوت کیا ہے اس معلوم ہوا کہ ثلاثۃ احجاری اصل وجہ بیہ ہے کہ عاد تأثین انقاء کے لئے کفایت کرتے میں۔

استدلال ١٠٠٠

معم طبرانی (9) میں ہے'اذا تنغوط احد کم فلیمسح بثلاثة احمدار فان ذالك كافية'امام نووي كہتے بير كرجالد ثقات_

استدلال ٢: -

طبرانی (10) میں ہے 'من استطاب بثلاثة احساد لیس فیهن رحیع کن له طهود''اس میں مجمی الله شدی علت کوظا ہر فرمایا کہ عام طور ریاس سے طہارت حاصل ہوجاتی ہے۔

⁽⁷⁾ص:۵۱ ج:ارقم الحديث:۱۳۸

⁽⁸⁾ ابودا وُرص: ٤ج: اليضانيقيمي كبري ص:٣٠ ج: ا'' بإب وجوب الاستنجا وبثلاثة الحجارُ''

⁽⁹⁾ معجم الطمر انى اوسطاس: ١١٣١ ج: الملقظة فليتمسح حديث نمبر • ١١٧ -

⁽¹⁰⁾ معجم طبرانی کبیرص:۸۷ ج:۳ حدیث نمبر۳۷۹

استدلال٥: ـ

آئندہ باب میں عبداللہ بن مسعود سے روایت کی ہے۔

"التمس لي ثلاثة احجار قال فاتيته بحجرين و روثة فأخمذ الحجرين والقي

الروثة وقال انها ركس اورجس"

یبال نبی صلی الله علیه وسلم نے خود دو پراکتفاء فرمایا اگر ضروری ہوتا تو تبسر ہے پھر کا پھر دوبارہ حکم

<u>کرتے۔</u>

شافعیہ کی طرف سے اعتراض ہواہے کہ پہنی (11) اور منداحمد (12) میں معمر کے طریق سے انتنی بچر بھی مروی ہے لہذا حنفیہ کا شدلال صحیح نہیں۔

علامہ عینی اور حافظ زیلعی نے جواب دیا ہے کہ بیزیادتی صحیح اور ثابت نہیں وجہ بیہ بکرزیلعی فرماتے ہیں کہ خود کتاب الدیات میں بیبق (13) نے اس طریق پراعراض کیا ہے کہ ابواسحاق کا ساع علقمہ سے ثابت نہیں۔خود ابواسحاق کہتے ہیں کہ میں نے علقمہ سے بھی نہیں سنا۔

ابن حجرنے اس کا جواب بیدیا ہے کہ کر ابلیسی کا کہنا ہے کہ ابواسحات کا ساع علقمہ سے ثابت ہے۔

جواب بہے کہ ابواسحاق کا قول اپنے ہارے میں بنسبت کراہیسی کے زیادہ معتبر ہے۔

ابن حجرنے دوسراجواب دیاہے کہ اگر بالفرص ساع نہ بھی ثابت ہوتب بھی مرسل عندالحفیہ حجت ہے۔

جواب سے کے مرسل کے حجت ہونے کے لیے عندالحفیہ ثقہ غیرمدلس اور عنعنہ کا نہ ہونا شرط ہے (14)

دوسری شرط بیہ ہے کہ وہ ارسال ہمیشہ ثقدراو بول ہے کرتا ہواور یہاں روایت عنعنہ سے ہے لہٰذا میہ جست نہیں۔

جواب ٹانی ہے ہے کہ عمر کاطریق صحیح نہیں خود ترندی اور بخاری نے تمام طرق میں سے نقط دوکو صحیح قرار

⁽¹¹⁾ بيهتي ص:۱۰۳ج:۱

⁽¹²⁾ منداحرص: ۲۲ اج:۲

⁽¹³⁾ بيهتي ص:٢ ٧ج: ٨ كتاب الديات باب من قال بي اخماس الخ

⁽¹⁴⁾ تدريب الراوي ص: ۱۹۸ج: ۱

دیا ہے امام ترندیؒ نے اس کے بارے میں کہاہے کہ ہذا حدیث فید اصطراب امام ترندیؒ نے اسرائیل کے طریق کو چندا مام ترندیؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کو چند کیا ہے اورخو دیقییؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کو چند کیا ہے اور خو دیقییؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کے نہیں مائل فقہ ہے لاتے ہیں امام ترندیؒ نے بھی استنجاء باالحجرین کا باب قائم کرکے اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ تیسرا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں منگوایا۔

اعتراض اس پریہ ہے کہ ممکن ہے کہ آپ نے تیسراعبداللہ بن مسعود ؓ سے نہ منگایا ہوخود اٹھایا ہویا حضرت عبداللہ بن مسعودؓ سے منگوایا ہو گراس کا ذکر نہ کیا ہو کیونکہ عدم .ذکر عدم الشی پر دلالت نہیں کرتا۔

جواب یہ ہے کہ اگر پھر منگواتے تو اس کا ذکر کرتے لیکن ذکر نہیں معلوم ہوا کہ منگوایا نہیں کیونکہ قاعدہ ہے 'السسکوت فی معرض البیان یقوم مقام النفی ''۔ نیز ہم کہتے ہیں کہ اگر حضور صلی التدعلیہ وسلم نے پھر منگوایا بھی ہوتب بھی استنجاء ثلاثۃ احجار سے ثابت نہیں ہوتا اس لئے کہ ایک پھر تو از اللۃ البول کے لئے ستعال کیا ہوگا پھر بھی دوبا تی رہے۔علاوہ ازیں حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ وہاں پھر نہ تتے اس لئے عبداللہ کودور بھیجا پھر بھی وہ تین پھر نہ لا سکے بلکہ دولائے تو یہ کہنا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خود تیسرا پھر لیا ہوگا بعیداز تیاس ہے۔

او ان نستنجی برجیع ... الن رجیع مطلق حدث کو کہتے ہیں عمو ما اس کا اطلاق کو بر پر ہوتا ہے اور لید کے لئے لفظ روث آتا ہے اونٹ اور بکر یوں کی مینگنی کے لئے بعرة کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ در ندوں کے لئے نجو کا لفظ جب کہ انسان کے قاذورات کے لئے خرء کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ رجیع کی وجہ شمیہ ظاہر ہے بعنی الغذاء المرجوع الی ہذا الحالة لیعنی چونکہ اس میں غذاء کی حالت دوسری حالت کی طرف لوث جاتی ہے اس لئے اس کورجیع کہتے ہیں۔ الرکس کا معنی السرجوع من المحالة المحمودة الی المحالة المدمومة بعض نے رکس اور رجس کو بحثی واحد کہا ہے رکس بعنی مطلق رجوع کقولہ تعالیٰ 'ارکسوا فیھا الآیة (15) قالہ ابن العربی ۔

استنجاء بالاحجار کی شرعی حیثیت:۔

ابن حبیب ماکئی کہتے ہیں کہ اگر پانی ہوتو استنجاء بالا تجار جائز نہیں جمہور کے نزدیک جائز ہے عند وجود الماء بھی۔ پھر اگر پانی نہ ہواکتفاء بالا حجار سے کے اگر پانی موجود ہوتو اس کی تین صور تیں ہیں۔ (۱) اگر نجاست

⁽¹⁵⁾ سوره نساء ركوع:۱۲

قدردرہم سے زیادہ ہوتواستنجاء بالماء فرض ہے۔اوراگر قدر درہم ہوتواستنجاء بالماء واجب ہےاور قدر درہم سے کم ہوتو سنت ہےاوراگر پانی موجود ہوتو دونوں کوجمع کرنااول ہے اگرا یک پراکتفاء کرنا چاہےتو پانی اولی ہے کیونکہ حجرمقل ہے مزیل نہیں اور ماء مزیل ہے تو اولی ہے۔

باب في الاستنجاء بالحجرين

ا مام ترفدی کاصنیع بیہ ہے کہ اگر کسی چیز میں رخصت جوتو اس کوآ خرمیں ذکر کرتے ہیں یہاں بھی استنجاء بالحجرین کی رخصت ان کے ہاں ثابت ہے اگر چہ اس کی تصریح نہیں جس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ حجرین پراکتفاء یقین نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اختلا نے بھی موجود ہے۔

رجال:_

ابوعبیدہ بن عبداللہ ابن مسعود کے بارے میں اہ متر مذی کہتے ہیں کہ ان کا نام معلوم نہیں بعض نے کہا کہ ان کا نام معلوم نہیں بعض نے کہا کہ ان کا نام عامر تھا حضرت ابن مسعود کی وفات کے وقت عمر کسال تھی اس بات میں اختلاف ہے کہ انہوں نے ایپ والد سے ساع کیا ہے یا نہیں؟ امام تر مذی اس بات کے قائل ہیں کہ سات فابدہ سے باتھیں عمر و بن مرق کہتے ہیں کہ میں نے ابوعبیدہ سے بوچھا کہ ہل تذکر من ابن مسعولہ شیفاً قال لا اس سے معلوم بواکہ تا بت نہیں ہے محرسات سال کود کھتے ہوئے ساع کا ثبوت بونا چا ہے اس لئے کہ یا مرقطی حدیث کے لیے کا فی ہے۔

عبداللہ بن مسعودٌ بدری اور کوفی ہیں اور صاحب التعلین کے نام سے مشہور ہے حبشہ اور مدینہ دونوں کی طرف ہجرت کی ہے وفات ۲۳ مصلی طرف ہجرت کی ہے وفات ۲۳ مصلی طرف ہجرت کی ہے وفات ۲۳ مصلی طرف ہوتے ہیں۔ بولا جائے تواس سے مرادا بن مسعودٌ ہوتے ہیں۔

" منبید: حضور صلی الله علیه و سلم نے تین پھروں کے لینے کے لئے انکوکہااور بیدو پھر لائے تو یقینا تیسرا ملانہ ہو گاور نہ بلا وجہ تکم عدولی کیسے کرتے؟

ركس بمعنى رجس كيونكه كهانا يبلي محود يجر متنفر عنه موتا باس كئه ماخرج بررك كااطلاق موتا بهمام النفصيل -

هذا حديث فيه اضطراب:

اضطراب کی وجہ میہ کہ ابواسحاق کے چھٹا گرد ہیں (ابواسحاق امام ٹرندگ فرماتے ہیں واسمہ عمر و بن عبداللہ اسمیعی الہمدانی)۔(۱) اسرائیل جوحدیث باب کے راوی ہیں باتی پانچ قال ابوعیسیٰ کہہ کر ذکر کئے ہیں۔ (۲) قیس بن الربیج (۳) معمر (۴) عمار (۵) زہیر (۲) زکریا۔

امام ترفدگ نے تین مرتبہ قال ابوعیسیٰ کہا 'پہلے قال میں اس اضطراب کی وضاحت کی ہے دوسرے قال میں یہ ہے کہ میں نے دارمی (عبداللہ بن عبدالرحمٰن) اور امام بخاری سے اس حدیث کے بارے میں بوچھا کہ کونساطرین زیادہ صحیح ہے تو دونوں جواب نددے سکے البتہ امام بخاری کے صنیع سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک نہیر کی صدیث زیادہ اشبہ ہے۔امام ترفدگ کہتے ہیں کہ واضح ہی فی فہذا عندی حدیث اسرائیل وقیس پھر اس یہ یا کی درائل پیش کئے ہیں تیسرے قال میں امام بخاری کی رائے کی تردید کی ہے۔

بيانِ اضطراب: ـ

اضطراب اس حدیث میں دوطریق سے ہے ایک بید کہ ابواسحاق اور عبد اللہ بن مسعود یہ کے درمیان واسط ایک ہے یادو؟ خلاصہ بیہ کہ بیاضطراب واسطے کی تعداد میں ہے تو زہیر کی روایت میں دوواسطے ہیں جبکہ باتی پانچ کی روایت میں ایک واسطہ ہے۔ ووواسطوں میں سے ایک عبدالرحمٰن بن الاسود اور دوسر ااسود بن یزید کا ہے۔ اضطراب ثانی بیہ کہ واسطے کی تعیین میں اختلاف ہے یعنی اگر دہ واسط ایک ہے تو وہ کونسا ہے؟ اسرئیل اور قیس دونوں کی روایت میں واسطہ ابو عبیدہ ہیں اور معمرو کارکی روایتوں میں علقمہ ہے زکر یاکی روایت میں عبد الرحمٰن بن یزید ہے تو اضطراب ہواکہ اصح کوئی ہے؟

تو امام بخاری کے نزدیک زہیر کی روایت اصح ہے اور امام ترندیؒ کے نزدیک اسرائیل کی روایت اصح ہے اس پرامام ترندیؒ نے یا پنج دلائل ذکر کئے ہیں۔

(ا)لان اسرائيل اثبت واحفظ لحديث ابي اسحاق من هؤلاء

(۲) تسابعه عسلی ذالك قیس بن الربیع لین اسرائیل كامتابع موجود ہے اورقیس كى متابعت تعداد وقیمين دونوں میں اسرائیل كے ساتھ ہے كہ واسط ایك ہے اوروہ ابوعبیدہ ہے نہ

(۳) عبدالرحمٰن بن مہدی کا قول نقل کیا ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ جھے ابواسحاق کی روایات جوسفیان توری کے واسطے سے پینچی تھیں ان کو میں نے ترک اس لئے کیا کہ اسرائیل ان روایات کو بطریق اتم روایت کرتے ہیں۔
(۴) اگر اسرائیل اور زہیر کی روایت عن الی اسحاق کا موازنہ کیا جائے تو اسرائیل اخبت ہیں بہنست زہیر کے کیونکہ اسرائیل نے ابواسحاق سے ان کی جوانی میں سماع کیا تھا جبکہ زہیر نے ابواسحاق کی آخری عمر میں ان سے سماع کیا۔

(۵) امام احمد فرماتے ہیں کہ جب زائدہ اور زہیر کی حدیث سنوتو کسی اور سے نہ سننے کی پرواہ نہ کروالا حدیث الی اسحاق' کہ ابواسحاق کی حدیث زہیر ہے من کرمطمئن نہ ہونا جائے۔

واضح رہے کہ پوری کتاب میں بیواحد حدیث ہے جس پرامام تر مذک نے خلاف عادت اتنا زورلگایا

-

بخاری کا دفاع: ـ

بخاری کے شراح 'تر فدیؒ کے شراح ابن حجر علامہ عینی صاحب تحفۃ الاحوذی وغیر ہم نے امام بخاری کی تائید میں اور تر فدیؒ کی تر دید میں اولہ اور اجوبہ پیش کئے ہیں۔

(۱) اولاتر فدی کاید کہنا کہ اسرائیل احفظ ہے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ قول ابودا وَد کے قول کے معارض ہے صاحب تخفۃ الاحوذی نے علامہ اجری کا قول قل کیا ہے 'سالت ابا داؤ دعن زهیر واسرائیل فی ابی استحاق فقال زهیر فوق اسرائیل بکٹیر' معلوم ہوا کہ ابودا وَد کے نزدیک نیراحفظ ہے اسرائیل سے اور جرح اور تعدیل میں عندالا کثر ابودا وَدمقدم ہے ترفدی سے البذااس کا قول معترہے۔

(۲) دوسری دلیل کا جواب میہ کہ اسرائیل کی متابعت فقط قیس نے کی ہے جبکہ زہیر کی متابعت بہت سوں نے کی ہے جبکہ زہیر کی متابعت بہت سوں نے کی ہے جبکہ زہیر کا شریک قاضی ہے اگر چہشریک ضعیف ہے لیکن قیس سے زیادہ احفظ ہے شریک کے علاوہ (۲) ابن حماد حنفی (۳) ابو مریم (۴) زکر یا بن ابی زائدہ (۵) بجی بن ابی زائد (۲) ابراہیم بن یوسف (۷) علامہ عینی کہتے ہیں کہ خود اسرائیل نے دوسری جگہ زہیر کی متابعت کی ہے۔ دلیل ۳ کا جواب میں کہ عبد الرحمٰن بن مہدی نے اسرائیل کوسفیان پرتر ججے دی ہے نہ کہ زہیر پر۔

دلیل مو ۵ کامشتر کہ جواب ہیہ کہ حافظ ذہبی نے میزان الاعتدال میں کہا ہے۔ قال احمد بن حنبل حدیث زکریا و اسرائیل عن ابی اسحاق لین سمعا منه بآخرة (تخة الاحوذی ص ۲۸ ج)

کہ امام احمد فرماتے ہیں کہ اسرائیل کا ساع ابواسحات سے آخری عمر میں ہے تو ترندی کا بیقول معارض مواامام احمد کے قول کے ساتھ۔ یہ جواب تومنعی ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ اسرائیل نے ابواسحاق سے جوانی میں ساع کیا۔

دوسراجواب بیہ کے دز ہیرکواللہ نے علم وہی دیا تھا تو ابواسحاق اگر چہ آخری عمر میں ضعیف الحافظ ہو گئے تھے لیکن زہیرا پی توت وہیہ کے ذریعے ابوا تحق کی غلطی پکڑتے اوراز الدکرتے اسرائیل میں بیہ چیز نہتی جبکہ ماع دونوں کا آخری عمر میں تھا۔

دلیل ۵کامتقل جواب ہے کہ امام احمد نے زہیر کی روایات میں لین کا قول کیا ہے اس کا یہ مطلب تو نہیں کہ اسرائیل کی روایات میں لین نہیں۔

قال احمدبن حنبل حديث زكريا واسرائيل عن ابي اسحاق لين سمعا منه بآعرة . (بحوال تخفة الاحوذي ص٢٨٦)

معلوم ہوا کہ دونوں کی روایت میں کچھضعف ہے۔

پانچوں دلائل کا اجماعی جواب ہے کہ ابواسحاق مدلس ہے اور مدلس کا عنعنہ معتبر نہیں اور اسرائیل کی روایت عن ہے کہ ابواسحات میں بھی عنعنہ ہے تاہم ابراہیم بن بوسف متابع ہے اس نے ساع کی تقریح کی ہے لہٰڈاز ہیر کی روایت قابل قبول ہے کیونکہ متابعت سے من کا شک ذائل ہوجاتا ہے۔ دوسری بات ہے کہ بخاری (1) میں لیس اسو عبیدة ذکرہ ولکن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیدہ انہ سمع کا ذکر ہے اس کا مطلب ہے کہ ابواسحات کے سامنے دونوں طریق تھے انہوں نے ابوعبیدہ کی نی معلوم ہوا کہ عبدالرحمٰن کی روایت رائے ہے۔

باب الاستنجاء بالحجرين

⁽¹⁾ محيح بخاري ص: ٢٤ج: ١٠ باب لاستنجى بروث

هل تـذكر من عبد الله شياقال الا بعض شوافع اس بات كوجت بنات بي كما بوعبيده كى روايت ابن مسعود عيد ثابت نهيس _

جواب اولأبيہ ہے كہ ہمارے نزديك زہير والى روايت رائح ہے اس ميں ابوعبيدہ كا ذكر نہيں تو ساخ اللہ ابت ہونا چا ہے كيونكہ اللہ عبدہ كاسماع بھى اصولا اللہ ہونا چا ہے كيونكہ سات سال كى عمر خل حديث كے لئے كانى ہے۔

ثالثاً ہم یہ کہتے ہیں کہ اگر ساع ثابت نہ بھی ہوتب بھی کہا جاتا ہے کہ انہ کان اعلم الناس بعلم (ندہب) ابن مسعود ہ۔

باب كراهية مايستنجي به

اس باب کی مناسبت اعتنجاء بالا حجار کے ممن میں گذر چکی ہے۔

رجال: ـ

حفص بن غیاث نحی کونی ہیں قاضی ہیں ان کی تقابت پراجماع ہے آخری دور میں حافظ کر ورہو گیا تھا
داؤد بن انی ہندمشہور محدث اور ثقد ہیں انکا بھی اخری عمر میں حافظہ کر ورہو گیا تھا۔ متوفی ۱۳۹ ہے شعمی کا نام عامر
بن شراحیل ہے یمن میں ایک پہاڑ کا نام شعب تھا یہ اس پہاڑ کی طرف منسوب ہے۔ کوفہ مصر شام میں نسبت
تبدیل ہوتی رہتی ہے۔ اوساط تا بعین میں سے ہیں وفات سن اے میں ہوئی ۔ علقمہ بن قیس کہارتا بعی میں سے
ہے۔قال ابن المدینی کان اعلم الناس ہمذھب ابن مسعود شمتونی سانے ھ

مان و زاد احدوانکم سوره احقاف کی تفییر میں ترندی (1) میں فانها شنید کی خمیر ہے بعض شخوں میں فانها و احدوث کی خمیر ہے ان سب میں تطبق اس طرح دی گئی ہے کہ جاهمیر پرتو کوئی اشکال نہیں کیونکہ عظام اور روث دو چیز دل کا ذکر ہے تو ششنیہ کی خمیر سجے ہوئی ' حطا' واحد مؤنث کی خمیر کی

باب كراهية مايستنجي به

⁽¹⁾ جامع ترنديٌص: ۱۵۸ج:۲' تفسير سور واحقاف''

صورت میں بدراجع ہوگی عظام کی طرف اور چونکہ عظام جمع ہاور جمع کی طرف واحد مؤنث کی ضمیر راجع کرنا درست ہاور روث کی طرف بالتبع راجع ہے۔ ابن جرّاس ہا کی ضمیر کے ذیل میں فرماتے ہیں کہ عظام کا ذکر کیا اور روث سے سکوت فرمایا کیونکہ وہ جنات کی خوراک نہیں بلکہ ان کے دواب کی خوراک ہے لہٰذا روث بالتبع داخل ہے۔ اور مفرد ذکر کی صورت میں فدکور کی تاویل کی جائے گی۔ روث سے مراد ہروہ چیز ہے جونجس ہورکس داخل ہے۔ اور مفرد ذکر کی صورت میں فدکور کی تاویل کی جائے گی۔ روث سے مراد ہروہ چیز ہے جونجس ہورکس رجیع خرء بعرة وغیرہ تمام چیزوں کو شامل ہے بدا کی علت ہے دوسری علت بدہ کہ ابن العربی فرماتے ہیں کہ ہر وہ چیز جس سے غیر کا حق متعلق ہواس سے استنجاء ناجائز ہے کیونکہ یہاں عظام کے ساتھ جنات کا حق متعلق ہوگیا تو منع فرمایا۔

دارقطنی (2) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا انہ ما لا بطہران اس کا مطلب ہہ ہے کہ ہروہ چیز جس سے طہارت حاصل نہ ہواس سے استنجاء ناجائز ہے کیونکہ نا پاک چیز سے مزید تلویث ہوتی ہے اور اگرنجس چیز خشک ہوتو اس سے استنجاء تج ہے انہیں؟ اس میں علماء نے اختلاف کیا ہے کما سیاتی ۔ ہڈی سے طہارت حاصل خیز خشک ہوتو اس سے استنجاء تح ہے یا نہیں؟ وقر خش کھنے کا خطرہ ہے معلوم ہوا کہ ضرر والی چیز مثلا شیشہ وغیرہ سے استجاء جائز نہیں اور اگر ٹوٹی ہوئی نہ ہوتو چھروہ چکنی ہوگی تو صفائی نہ ہوگی لہذا کھر دری چیز سے استنجاء کرنا جا ہے۔

بذل المجهو دمیں ہے کہ ہرمحتر م چیز سے استنجاء نہیں کرنا حاہے اگر کسی نے بخس یامحتر م چیز سے استنجاء کیا تو اس کا کیا تھا ہے؟ تو حنفیہ کے نزدیک اگر نجس چیز خشک سے کیا اور انقاء ہوگیا تو جمار سے نزدیک است کے اگر اہت شوافع کے نزدیک استنجاء ہی تھے نہیں اواس پر استنجاء بالماء لازم ہے استنجاء بالا تجار کا فی نہیں کیونکہ نجاست اجنبی عارض ہوگئ استنجاء بالا حجار کا جواز فقط اصلی نجاست کے لئے ہے۔

اوراگرروئی کاغذوغیرہ یعنی محترم چیز سے استنجاء کیا تو یہ جائز مع الاساءۃ ہے۔ شافعیہ کے نزدیک اصح روایت یہ ہے کہ استنجاء نہیں ہوتا بلکہ استنجاء بالماء اس پر لازم ہے تا ہم استنجاء بالا حجار بھی کافی ہوجائے گا کیونکہ کوئی نجاست اجنبی نہیں آئی بشرطیکہ وہ تجاوز نہ کر ہے تو تب بالماء ضروری نہیں بالا حجار کافی ہے اس سے وہ اعتراض بھی حل ہوگیا کہ بعض لوگ کہتے ہیں کہ یجوز الاستنجاء باوراق المنطق اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ استنجاء مع الاساءۃ

⁽²⁾ دارقطني ص: ۵۴ ج: ارقم الحديث ۱۳۹

کافی ہوگا شافعیہ کے نزد کی بعد میں بالا حجاریا بالماء بھی ضروری ہے۔

حضرت گنگوہیؒ نے الکوکب الدری میں فرمایا ہے کہ اس سے مراد ہروہ چیز ہے جس میں ثمنیت ہواس سے استنجاء ناجا کرنے ہواس سے استنجاء کے لئے اس کا استعال ہے نہ کہ تکھائی کما قالہ مفتی ولی حسنؓ۔

اس پرکلام ہوا ہے کہ یہ ہڈیاں روٹ وغیرہ جنات کے لئے خوراک کس طرح ہے؟ بعض کے زدیک ان پردوبارہ اتنا ہی گوشت آتا ہے جتنا پہلے تھا یہی بہتر توجیہ ہاس کی تائید بخاری (3) مسلم (4) کی حدیث سے بھی ہوتا ہے جس میں ہے 'او فر ما کان من اللحم ''ترفدیؒ (5) کی روایت ہے بھی یہی معلوم ہوتا ہے ''کل عظم لم بذکر اسم الله علیه او فر ما کان عظما ''حضرت کنگوئیؒ فرماتے ہیں کہ یہ بھی ممکن ہے کہ وہ ان ہڈیوں کو کھاتے ہیں تو جنات تو زیادہ طاقتور ہیں وہ بطریق اولی کھا سے ہوں کھاتے ہیں تو جنات تو زیادہ طاقتور ہیں وہ بطریق اولی کھا سے ہوئے ۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جنات ہڈیوں کو فقط سو تھے ہوں کھاتے نہ ہوں کھاتے نہ ہوں کھاتے ہی تو جنات تو زیادہ طاقتور ہیں وہ بطریق اولی کھا سے ہوں کھاتے ہیں تو جنات تو زیادہ طاقتور ہیں وہ بطریق اوروں کی ہڈیوں کی ہوئے ہیں ہے کہ محض سو تھے سے کام ہوتا ہو۔ پھر بیخوراک ان کی کن ہڈیوں میں ہے فہ بوحہ یا غیرہ فہ بوحہ جانوروں کی ہڈیوں میں ہے نہ بوحہ جانوروں کی ہڈیوں میں ہے نہوں کے لئے ہیں ۔ مسلم کی روایت میں ہے ''کل عظم ذکر جبکہ طال اور فہ بوحہ جانوروں کی ہڈیاں مسلمان جنات کے لئے ہیں ۔ مسلم کی روایت میں ہے ''کل عظم ذکر اسم الله علیہ بقع فی اید یکم ''سے معلوم ہوتا ہے کہ فہ بوحہ اور طال جانور کی ہڈیاں خوراک بنتی ہیں۔ مسلم کی روایت میں ہے ''کل عظم ذکر اسم الله علیہ بقع فی اید یکم ''سے معلوم ہوتا ہے کہ فہ بوحہ اور طال جانور کی ہڈیاں خوراک بنتی ہیں۔

اشکال: ـترندگ مین 'کسل عسطت لم یذکر اسم الله علیه '' ـــــــــاور مسلم میں ذکراسم الله علیہ ہے وهل هو الا التعارض۔

جواب: _بسم الله والى روايت مسلمان جنات كے لئے جبكه بغير تسميه والى كا فرجنات كے لئے ہے۔ فلا تعارض _

⁽³⁾ نتيج بخارى ص: ۵ ۴۴ ج: الفظه ان لا يمر وابعظم ولا بروث الا وجدواعليباطعاماً ''باب ذكرالجن''

⁽⁴⁾ سيح مسلم ص:١٨١٣ ج:الفظه كل عظم ذكراسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحماً ''باب جبرالقراءة في الصبح والقراءة على الجن''

⁽⁵⁾ جامع ترنديٌص:۱۵۸ د تفسير سوره احقاف''

جواب ۱: _ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ محدثین کا ایک قانون ہے اگر چہ کتب اصول حدیث میں مصرح نہیں کین سلم ہے وہ یہ کہ ' دوی کے ل سما میں مصرح نہیں کین سلم ہے وہ یہ کہ ' دوی کے ل سما حفظہ الاحر''یا یوں کہتے کہ' دوی کے ل سما حفظہ ' تو ممکن ہے کہ اصل تقدیر یوں ہو' کے ل عظم ذکر اسم اللہ علیہ او لم یذکر اسم اللہ علیہ ' کی راوی نے ایک ذکر کردیا ہے کہ ہیں کہ طین ناگزیر موادی نے ایک ذکر کردیا ہے کہتے ہیں کہ طین ناگزیر ہے اس لئے کہ دونوں روایتی مسلم جیں ۔ قال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح'۔

ربی بات روث کے غذا ہونے کی تو بعض کے زدیہ یان کے جانوروں کی خوراک ہے یا مطلب یہ کروث بعید ان کی خوراک ہے این ارسلان نے کہاد لائل النبو ق میں ایک روایت کی تخریک کی ہے کہ لیلة الجن میں جنات نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ دو چیزیں دیں اور فر ما یا کہ ''یہ اصلی حالت پرلوث جا کیں گ' بعید یعنی اگر جو کھایا ہے مثلاً تو وہ ل جائے گا وان تبنا فعلفا دوسری تو جید یہ کہ دوروث ان کی کھاد کے کام آئے گاتا کہ اس سے ان کی غذا آگے۔ تیسری تو جید یہ ہے کہ ان کے جانور ممکن ہے کہ روث کو موروث ان کی کھاد کے کام آئے گاتا کہ اس سے ان کی غذا آگے۔ تیسری تو جید یہ ہے کہ روث کو موروث ان کی کھاد کے کام آئے گاتا کہ اس سے ان کی غذا آگے۔ تیسری تو جید یہ ہے کہ ان کے خانور ممکن میں دوث و حدوہ تمر آئے۔

اشكال اس پريهوتا ہے كه يہ چيزيں ہديه ميں كيوں ديں؟

جواب:۔ جنات ناری ہیں اور ان چیزوں میں بھی نار کی آمیزش ہے ہڈیوں سے ہارود بنتا ہے اور روٹ سے گیس اور بجلی بنتی ہے جیسے انسان ٹی سے بنا ہے تو اس کی غذا بھی مٹی سے نکلتی ہے تو جنات کی خوراک اگر ناری آمیزش کی ہوتو کیا بعید ہے؟

جنات کہاں؟

امام نووی نے لکھا ہے کہ اس پر اجماع ہے کہ کفار وفساق جنات جہنم میں جائیں گے اور بیف سے طابت ہے کہ کا من ہوجا کی سے جانا ہی انکا طابت ہے کی مسلم وصلح جنات کا کیا حال ہوگا؟ تو بعض کے نزدیک مٹی ہوجا کیں گے اور جہنم سے بچانا ہی انکا تواب ہوگا۔ امام ابوطنیفی کی طرف یہی منسوب ہے مگر ان کے قول کا مطلب سے ہے کہ وہ تبعاً للانس جنت میں

⁽⁶⁾ مجم بحواله حاشية رندي ص: ٥

ج کیں گے لہذاریہ نسبت ان کی طرف صحے نہیں دوسرا قول امام صاحب سے تر دد کا منقول ہے کہاجا تا ہے کہ امام
مالک سے مناظر ہ بھی امام صاحب کا س بارے میں ہوا ہے جس میں امام مالک لا جواب ہوگئے تھے۔ واللہ اعلم
اندہ کان مع النبی صلی اللہ علیہ و سلم لیلة الحن سیمسکہ نبیذ کے متعلق (رقیق غیرمسکر) میں
کام دیتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ و سلم لیلة الحن سیمسکہ نبیذ کے متعلق (رقیق غیرمسکر) میں
ابن مسعود لیلة الجن میں نہیں تھے تو کا ن مع النبی صلی اللہ علیہ و ساء طھور ''وہاں شوافع اعتراض کرتے ہیں کہ
ابن مسعود لیلة الجن میں نہیں تھے تو کا ن مع النبی صلی اللہ علیہ و کہا تھے مرتبہ واقع ہوئی ہے بعض میں وہ تھے بعض میں
عدم موجودگی کی روایت ہے تو وہ محمول ہے اس بات پر کہ لیلة الجن چھر تبہ واقع ہوئی ہے بعض میں وہ تھے بعض میں
نہیں۔ یانفی کا مقصد سے ہے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے
نہیں۔ یانفی کا مقصد سے ہے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے
د ہیں۔ یانفی کا مقصد سے ہے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے
د ہیں۔ یانفی کا مقصد سے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے
د جلی ان کو الگ بھا کر ان کے گر دوائر ہ بنالیا تھا اور فر مایا تھا کہ اس سے با ہر نہ کلیں۔

کان روایة اسماعیل ..الخ اس عبارت سے مقصدیہ ہے کہ لا تستنجوا..الخ والاحصہ مفصی کی روایت پیس مندابن مسعود بیس سے جبکہ اساعیل کی روایت پیس موقوف علی اشعبی ہے۔ ترفدی کتے ہیں کہ اس کوموقوف ماننا زیادہ صحح ہے اسلئے کہ اساعیل کے بہت سارے متابع موجود ہیں یہی روایت ابواب النفیر صلااج۲ عن علقمه قال قلت لابن مسعود هل صحب النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الحن من کم احد...الیقال الشعبی "وسئلوہ الزاد و کانوا من حن الحزیرة فقال کل عظم منکم احدیث "اس میں موقوف ہونے کی تصریح ہے مطلب یہ ہے کہ معمی نے ابن مسعود سے بیس سنا بلکہ کی اور سے سالبذاحفص نے موقوف اور مرفوع کو ملایا ہے۔

باب الاستنجاء بالماء

ربطاس کا پہلے بیان ہو چکا۔

رجال:_

محمد بن عبدالملك يه مسلم ونسائى روايت كرتے بي - خسال النسسائى (1) لابداس بد -وفات

باب الاستعجاء بالماء

(1) تېذىب المتېذىب ص:١٦١ ح:٩

سر ۲۳۲ ہے۔ قادہ بڑے محدث تھے حافظہ ان کامشہور ہے۔ پیدائش نابینا (اکمہ) تھے تاریخ وفات ۱۱ ہے۔ ہے۔ معاذہ ثقہ ہے بڑی عبادت گذارتھی فرمایا کرتی تھی کہ مجھے تعجب ہے اس آ نکھ سے جوسوتی ہے حالانکہ قبر میں اس کوسونے کے لئے بڑاوقت ملے گا۔ام الصهبا ان کی کنیت ہے۔ میں ہے متاریخ وفات ہے۔ متحقیق وتشریخ :۔

مرن کی مخاطبات مدینه کی عورتیں ہیں استطابة پا کی کاحصول یعنی استفاء بالماء۔ باب میں کئی غورطلب مسائل ہیں ۔(۱)استنجاء بالماء کی شرعی حیثیت (۲)استنجاء بالماء کا ثبوت (۳)استنجاء بالماء کی مقدار

استنجاء بالماء کی شرعی حیثیت عندالجمہوریہ ہے کہ یہ جائز ہے استدلال باب کی مذکورہ روایت سے ہے سعید بن المسیب کے نزدیک اسی طرح بعض اہل ظواہر کے ہاں استنجاء بالماء ناجائز ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں یہی قول امام مالک 'ابن حبیب مالکی ابن عمر حذیفہ بن یمان اور ابن الزبیر کی طرف منسوب کیا ہے۔

ابن العرقی نے امام مالک گا قول استنجاء بالماء کے استخباب کے بارے میں ذکر کیا ہے اس طرح ابن حبیب مالکی نے عدم جواز پر استنجاء بالا اعراد الماء کا قول کیا ہے۔ اس طرح ابن عمر سے بھی جواز استنجاء بالماء کا قول ثابت ہے۔ تو یا تو مبار کپوری صاحب کی بینسبت ان حضرات کی طرف صحیح نہیں اور یا ان حضرات کے اقوال متعدد ہیں۔ قوال متعدد ہیں۔

قائلین عدم جواز کے استدلالات:۔

(۱) پانی کے استعال کے بعد ہاتھ میں بد بورہ جاتی ہے لہذا پانی کا استعال صحیح نہیں۔

(۲) یانی مطعوم چیز ہے انتخاء کے لئے اس کا استعال درست نہیں۔

(m)استنجاء بالماء ثابت نہیں توضیح بھی نہیں۔

جوابات:۔

 دلک البیدعلیٰ الا رض کا ذکر ہے اسی طرح فقہاء لکھتے ہیں کہ جب محل کی صفائی کا اطمینان ہوجائے یعنی چکنائی باقی ندر ہےتو بد بوکا از الہ ہوجا تا ہے۔

۲ کاجواب: بیانی اگر مطعوم ہے تو طہور بھی ہے اور اس سے مقصد پانی کا ضیاع نہیں ہوتا بلکہ طہارت کا حصول ہوتا ہے جیسے کہ کپڑے وغیرہ دھونے سے بھی یہی مقصد ہوتا ہے گویا پانی کی دومیشیتیں ہیں۔ا۔۔۔مطعوم ہونا ہے گویا پانی کی دومیشیتیں ہیں۔ا۔۔۔مطعوم ہونے کی حیثیت ہے اور اسی حیثیت سے استنجاء بالماء میں کوئی حرج نہیں۔

ساکاجواب: استجاء بالماء ثابت ہے باب کی روایت میں بھی ای طرح حضرت انس کی روایت صحیحین (4) ابوداؤد نسائی میں ہے جس میں استجاء بالماء کا ذکر ہے ای طرح ابو ہر برہ گی صدیت جوابوداؤد میں ہے اس میں بھی استجاء بالماء کا ذکر ہے۔ چنا نچر ترفدی نوو فرماتے ہیں ''وفی الباب عن جریر بن عبداللہ البجلی وانس وائی ہریرۃ ''اس ضمن میں کہا جاسکتا ہے کہ یہاں تین با تیں ہیں۔(۱) استجاء بالمجارۃ (۲) استجاء بالماء (۳) جمع بینہما۔ استجاء بالمجارۃ صحیح وصرت احادیث سے ثابت ہے۔ استجاء بالماء بھی صرت وصحیح احادیث سے ثابت ہے البت بجمید ہما اللہ الظوا ہرنے اس کا انکار کردیا۔ جمہور کے زدیک جمع جمع بینہما کیلیے صرت وصحیح حدیث نہیں ملتی اس لئے بعض اہل الظوا ہرنے اس کا انکار کردیا۔ جمہور کے زدیک جمع بینہما مستحب ہے پھرمتا فرین کے بقول اس کا درجہ استجاب سے بھی او نچا ہے۔ جمہور کہتے ہیں کہ اگر چہ اس میں مرت اور صحیح روایت نہیں لیکن چونکہ فضائل کا مسلہ ہے اور فضائل میں ضعیف روایت چل سکتی ہے۔ چنا نچر مسلد ہراد (5) میں ہے ابن عباس کی روایت میں ' انافتیج الحجارۃ الماء ''اس میں محمد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے۔ براد (5) میں ہے ابن عباس کی روایت میں ' انافتیج الحجارۃ الماء ''اس میں محمد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے۔ براد رق میں جریر کی روایت میں ' رائتیج الحجارۃ الماء ''اس میں محمد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے۔

"قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى الحاحة ثم قال يا حرير هاتٍ طهورا فاتيته بالماء فاستنحى بالماء وقال بيده و دلك بها الارض"

اس روایت پرانقطاع کا اعتراض ہے۔مفسرین کہتے ہیں کہیآ یت جب اتری 'فیمه رحال بحبون ان علی روا ''(6) تو حضور صلی الله علیه وسلم نے اہل قباء سے بوچھا کہوہ کیابات ہے جس کی وجہ سے اللہ نے

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: ٢٥ج: ان باب الاستنجاء بالماء 'اليناصيح مسلم ص: ١٣٣٦ج: ا

⁽⁵⁾ منديزارص: ١٥٥ ج: ارقم الحديث ١٥٠ (6) سوره توبركوع: ١٣٠

تہماری تعریف کی ہے' قالوالاغیرہ' بیعنی کوئی اورخاص بات تونہیں ہاں اتنا ہے کہ' ان احدن ا اذا حرج من الغائط احب ان یستنجی بالماء' یم متدرک حاکم (7) کی روایت ہے۔ ظاہر ہے کہ جب خروج من الغائط کے بعد استنجاء بالماء کرتے تھے تو قبل الخروج بقینا پھر وغیرہ سے استنجاء کیا ہوگا۔ دوسری بات یہ ہے کہ ان یسطہر وا صیغہ مبالغہ کا سے اور مبالغہ ماء وا حجار دونوں کے استعمال سے ہوگا۔ کیونکہ ایک کا استعمال تو صحابہ کرتے تھے تو اہل قباء کی تخصیص کی کیا وجہ تھی وہ معلوم ہوا کہ وہ جمع بینہما کرتے تھے۔

اس سے زیادہ صرت مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں حضرت علی کا تول ہے 'ان من کان قبلکم کانوا
یب عبر آوانہ کے معلون ثلطاً فاتبعوا الحجارۃ الماء ''ثلط البعیر اس وقت کہاجا تا ہے جب اس کا
یا خانہ (مینکنیاں) نرم ہوجائے لہٰذا اس دور کا قیاس اس دور پرضیح نہیں۔ کیونکہ رقبق میں تلوث کل زیادہ ہوتا ہے
اسی وجہ سے حنیہ کہتے ہیں کہ نجاست قدر درہم ہوتو اس کا دھونا واجب ہے اور اگر درہم سے زیادہ ہوتو دھونا فرض
ہے۔ یہتو بات بڑے پیشاب کی تھی چھوٹے استنجاء کے لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کا شوت زیادہ تو ی کے
ہے ریعنی جمعینہما کا) عرف الشذی میں نیہاں روایت کے الفاظ میں غلطی ہے۔ مغیرہ کی روایت ہے 'انہ علیه
السلام قضی حاجته و کنت قائماً بعیداً منه فحاء و طلب الماء''لہٰذاہروایت بالمعنی ہے۔

علامہ بنوریؒ فرماتے ہیں کہ بیروایت استنجاء بالماء میں صرح نہیں ہوسکتی ہے کہ پانی وضو کے لئے طلب کیا ہونہ کہ استنجاء کے لئے۔

استنجاء بالماء كى مقدار: _

فقہاء کرام فرماتے ہیں کہ ماء کی کوئی مقدار نہیں جب تک محل میں چکنا ہے ہے تو پانی استعال کرنا چاہئے اگر غالط سخت ہوتو پانی کم لگتا ہے نرم ہوتو زیادہ اس طرح اگرا حجار کا استعمال کرے تو کم لگتا ہے ورنہ زیادہ لہذا پانی مین کوئی توقیت نہیں اطمینان کا لحاظ ہے۔

بذل المجہو دمیں ہے کہ جرم نجاست ختم ہوجائے اور بدبورہ جائے اس میں حنفیہ کی دو جماعتیں ہیں۔

⁽⁷⁾ متدرك حاكم ص: ١٨٥ج: إن اذا دخل احدكم الغائط الخن

⁽⁸⁾ مصنف ابن اني شيبص: ٩ اح: أ' باب من كان يقول اذ اخرج من الغائط ستنج بالماء'

ایک کے نزدیک طہارت ہوگئ دوسری جماعت کے نزدیک جب تک بدبودورند کی جائے استخائے کامل نہ ہوگا ہاں اتنی بدبورہ جائے کہ جس کا از الد بغیرامرخارج کے متعذر ہو(امرخارج سے مرادصابن یا دلک البیمل الارض ہے) تو وہ معاف ہے۔

پھر فرماتے ہیں کہ بیا ختلاف مبنی ہے دوسرے اختلاف پر وہ بیہ ہے کہ بد بوکا سبب کیا ہے؟ تو ایک جماعت کے نز دیک ذی الرائحہ کے اجزاء ہوا میں مل جاتے ہیں تو اس کی بد بومحسوں ہوتی ہے لہذا بد بو جب تک باتی ہے اس کا مطلب بیہ ہے کہ ذرات باقی ہیں لہذا استجاء درست نہیں۔ دوسری جماعت کے نز دیک بد بوکا سبب وجود ذرات نہیں بلکہ ہوا کا متکیف ہونا ہے کہفیة ذی الرائحہ۔

اول جماعت کی دلیل یہ ہے کہ اگر زرات بد ہوکا سب نہیں ہیں تو خروج رہ کے سے وضو کیوں ٹو شاہے؟
معلوم ہوا کہ رہ کے کے سات نجاست کے ذرات خارج ہوتے ہیں۔ دوسری جماعت کی دلیل یہ ہے کہ اگر گیلی شلوار میں خردج رہ ہوتو بالا تفاق وہ نجس نہیں اسی طرح اگر کیڑے گیلے لئے ہوئے ہوں اور اس پر اس جانب ہوا آرہی ہوجس جانب نجاست پڑی ہوئی ہے تو بھی بالا تفاق وہ کیڑے ناپاک نہیں ہوتے۔ اگر ذرات بد ہوکا سب ہوتے تو اس کونا پاک ہونا چاہئے تھ ۔ اول جماعت کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ خروج رہ کے سے محمافق وضوذ رات کے خروج کی وجہ سے نہیں بلکنص کی وجہ سے ہے۔ جمہور کے نزدیک مستحب طریقہ یہ ہے کہ اولا انجار کا استعال کرے ازالۃ الاثر کرے اس طرح کی نہیں کم استعال کرے ازالۃ الاثر کرے اس طرح کی بھی کم استعال ہوگا۔

باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذااراد الحاجة ابعد في المذهب

ربط:۔

ماقبل میں استنجاء کا بیان تھا۔ اور قضائے حاجت اور استنجاء کے لئے مناسب جگہ کی ضرورت ہوتی ہے

یہاں سے اس کا بیان ہے۔ پھرمنا سب جگہ جا ہے دوری کی وجہ ہے ہو یا جارد یواری کی وجہ سے ۔حضرت مد ٹی فرماتے ہیں کہ عرب خروج رہے کوا تناعیب سمجھے تھے کہ بعض اوقات معاملة قبل وقبال تک پہنچ جا تا تھا۔

رجال: ـ

عبدالوہابالقفی وفات ۱۹۸۰ ھے تقہ ہیں مخمد بن عمرو کے بارے میں الفاظ مختلف ہیں فیصلہ یہ ہے کہ صدوق ہے صدوق متوسط درجے کے راویوں کے لئے الفاظ تعدیل ہیں۔

ابوسلمہ عبدالرحمٰن بن عوف الزہری کے صاحبزادے ہیں ان کے نام میں اختلاف ہے امام تر مَدیؒ کے یہاں ان کا نام عبداللہ ہے اور عندالبعض اسمہ اساعیل وقیل اسمہ ابوسلمہ۔

ابعد شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ارباب المعانی نے لکھا ہے کہ جب فعل کے مفعول ہے کوئی غرض متعلق نہ ہوتو وہاں متعدی کولازمی کی جگہ اُتارتے ہیں جیسے فلان یعظی اس کامعنی ہے کہ یفعل فعل الاعطاء مفعول کا ذکر نہیں کرتے۔ یہاں بھی متعدی بمعنی لازمی ہے۔ اگر کوئی یہ کہے کہ شروع ہی سے لازمی کا ذکر کیوں نہ کیا ؟ تو جواب ہے کہ اگر لازمی کا ذکر کرتے تو مبالغہ نہ ہوتا کیونکہ بعد کامعنی ہے دور ہوا جبکہ ابعد کامعنی ہے دوری اختیار کی ۔ تو مبالغہ نہ ہوتا کیونکہ بعد کامعنی ہے دور ہوا جبکہ ابعد کامعنی ہے دوری اختیار کی ۔ تو مبالغہ کے متعدی کا ذکر کیا۔

پھریددوری کتنی ہوتی تو مدینہ منورہ سے دومیل دوری اختیار فرماتے۔امام نووی فرماتے ہیں کہ اصل مقصد تستر ہے لہٰذا جہاں بھی تستر حاصل ہوتو وہاں پر فراغ صحح ہے۔ آج کل خاص طور پرشہروں میں آبادی سے خروج مععذ راور ناممکن عادۃٔ ہے لہٰذا بیت الخلاء کا استعمال ہی مناسب ہے۔

مددهسب مصدرمیمی ہے ای ابعد فی الذہاب ریتا دارتیادے ہے بعنی مناسب اورزم جگه تلاش فرماتے۔ ایسی جگه که تستر بھی ہوز بین کے ہموار وزم ہونے کا خیال بھی ہوکا نٹا دار درخت یا موذی چیزیں نہ ہوں ۔قبلہ کتاب کیا ند سورج کی طرف استقبال واستد بارنہ ہو۔

کمایر تاد منزلاً مطلب اس کابیہ ہے کہ جس طرح اہتمام کے ساتھ پڑاؤ کا خیال رکھا جاتا ہے اور قیام کے لئے مناسب جگہ تلاش کی جاتی ہے اس طرح قضائے حاجت کے لئے بھی بندوبست فرماتے۔

باب كراهية البول في المغتسل

ر بط: ـ

پہلے ابواب میں اس بات کا بیان تھا کہ قضائے حاجت کے لئے تستر ضروری ہے تو کوئی بیتو ہم کرسکتا تھا کو مسل خانے میں بھی تستر ہوسکتا ہے تو اس میں غائط جائز وصحیح ہوگا تو امام تر ندیؒ نے کراہیۃ البول فی المغتسل کا باب باندھ کراشارہ کیا کہ جب بول صحیح نہیں فی المغتسل تو غایط بطریق اولی صحیح نہ ہوگا۔

رجال: ـ

احمد بن محمداس کا لقب مردویہ ہے تر فدی سمیت بخاری ونسائی نے بھی ان سے روایت لی ہے۔ مصل اللہ بن مبارک فقیہ محدث ہیں اشعث بن عبداللہ تر فدی فرماتے ہیں کہ ان کو اشعث اعمی بھی کہتے ہیں نسائی نے ان کی تو ثیق کی ہے ذہبی فرماتے ہیں کہ تعجب ہے کہ شیخین نے ان سے روایت اشعث اعمی بھی کہتے ہیں نسائی نے ان کی تو ثیق کی ہے ذہبی فرماتے ہیں کہ تعجب ہے کہ شیخین نے ان سے روایت کیوں نہیں لی۔ ان کا نام الحسن بن ابی الحسن بیارالبھر کی ہے آ پ کی والدہ خیرہ ام المؤمنین ام سلم اس آزاد کردہ کنیز تھیں بعض روایات کے مطابق آ پ نے ام سلم اللہ ووجہ بیا ہے۔ فیاللہ عادۃ آ پ کی ولادت حضرت عمر کی شہادت ہے دوسال قبل ہوئی۔ نام ھیں انتقال فرما گئے ہیں۔

تشریخ:۔

مستم الموضع الذي يغتسل فيه الجميم لعني گرم پاني سيخسل كي جگه كوجيم اور جمام كتے ہيں۔ تم كے مادہ ميں حرارت كامعنى پايا جاتا ہے۔ بعد ميں توسيع كي گئي اور مطلق غسل خانے پراس كا اطلاق ہونے لگا۔

ترندی میں بیرحدیث مطلق ہے ابوداؤد (1) میں مقیدہے ٹم یغتسل فید کی قید کے ساتھ ہے اور بروایت احمد (2) ثم یوضاً مند کی قید ہے۔ چونکہ دونوں احادیث کا ماخذا کی ہی ہے اس لئے مطلق کو مقید پرمحمول کرینگے۔

باب كراهية البول في المغتسل المستم " (2) ابودا وَدص: ۵ج: المبالبول في المستم " (2) منداحدص: ۳۲۵ج: ٤

ملاعلی قاری فرماتے ہیں کفسل و پییثاب کا اجتماع مکروہ ہے لہٰذااگر بول کیااورغسل ووضودائماً ترک کیا تو کراہت نه ہوگی۔

اس بارے میں تین اقوال ہیں ۔ایک قول بعض ظاہر ریکا ہے وہ کہتے ہیں کیٹسل خانے میں پیشا ب کرنا مطلقاً ممنوع ہے چاہے نکاس آب کا انتظام ہویا نہ ہو فرش کیا ہویا یکا۔ دلیل پیہے کہ بیحدیث مطلق ہے پختگی وغیرہ کےساتھ مقید نہیں۔حضرت مدنیؓ فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے غیرمقلدین کا بھی یہی مسلک ہے۔ یمی بات حضرت تھانوی گوبھی بیندہے۔مفتی ولی حسن صاحب ٌفرماتے ہیں کہ بوقت عسل مصندے یانی کی وجہ سے پیشاب آجا تا ہے تواولاً بیشاب کرنا جاہئے دخول مغتسل سے پہلے کیونکہ بعد الدخول کریگا تو کراہت ہوگی نہیں کریگا تو بیاری کا اندیشہ ہے۔

دومراقول جمہورعلاء کا ہے وہ تفصیل بیان کرتے ہیں کہ اگر یانی شہرتا ہو یا فرش کیا ہوتو بیشا بمنوع ہے اورا گرنکای آب کا انظام ہے یا فرش پختہ ہویا پیٹاب کے لئے الگ جگہ ہوتو کوئی کراہت نہ ہوگ ۔ صاحب بذل المجبو دعلامه خلیل احد ین غیرمقلدین کوجواب دیا ہے کہ آپ کے مقتداعلامہ شوکانی (3) نے بھی جمہور کے قول کواختیار کیا ہے۔ وسواس کے کحوق کی وجہ سے کہ جب بیشاب کیااور پھریانی بدن پرڈالاتو قطرات زمین پر سے منعکس ہوکر بدن پر بڑیں گے پھر بدن پر یانی ڈالنے کی صورت میں قطرات کے پھیلنے کاوہم ہوگا اس سے آ دمی شکی مزاج سابن جاتا ہے۔ وسوسہ جمعنی حدیث انتفس ہےاطباء کی اصطلاح میں اس کو مالیخولیا کہتے ہیں۔ اس كى وجدسے يقين رفع ہوجاتا ہے۔ چنانچ عبدالله بن مبارك فرماتے بين 'قد وسع في البول في المغنسل اذا حرى فيه الماء "اس كامطلب بيب كه جهال عدم ركود ماءكاسب موكا توعدم جواز بهي رفع موكار

تیسراقول ابن سیرین کا ہے بیطلق جواز کے قائل ہیں تر مذی نے اس قول کو بیان کیا ہے۔

ورخص فيه بعض اهل العلم منهم محمّدبن سيرين وقيل له انه يقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له"

یعنی ہر چیز کا خالق اللہ ہے تو ہر چیز کواس کی طرف منسوب کرنا جا ہے لہٰذا وسواس کو پیشاب کی طرف

⁽³⁾ نيل الاوطارص: ٨٦ج: ١' باب ارتيا دالمكان الرخو' عديث نمبره

منسوب کرنا غلط ہے۔ یہ ابن سیرین کے قول کا ظاہری مطلب ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ پیشاب فی نفسہ مؤثر فی الوسوائن ہیں وسوسہ تب بنتا ہے کہ پانی رکار ہے اور مغتسل کے بدن پر چھنٹے گالیکن جب پانی بہادیا تو ارشختم ہوا تو وسوسہ ہیں رہنا چا ہے لہذا پیشاب کی طرف وسوسے کو بطور مؤثر منسوب کر کے مراد لینا غلط ہے۔ اس تا ویلی ہوا تو وسوسہ ہیں ہور علماء کی طرف راجع ہوا۔ ابن سیرین کو یہ (ربنا اللہ لاشریک لہ) کہنے کی ضرورت اس کے بعدان کا قول بھی جمہور علماء کی طرف راجع ہوا۔ ابن سیرین کو یہ (ربنا اللہ لاشریک لہ) کہنے کی ضرورت اس کے پیش آئی کہ ان کے ذمانے میں بعض لوگوں نے پیشاب کو مطلقانی المغتسل ممنوع قرار دیا تھا تو آپ نے یہ کہا کہ نی نفسہ ممنوع نہیں ہاں حدیث کی وجہ سے اس صورت میں ممنوع ہے جب پانی شہرتا ہے البتہ اگر ابن سیرین کے قول کو ظاہر پر محمول کریں تو ان کا قول جمہور سے جدا گانہ ہوگا پھریہا عتراض ہوگا کہ ان کا قول حدیث سیرین کے قول کو ظاہر پر محمول کریں تو ان کا قول جمہور سے جدا گانہ ہوگا پھریہا عتراض ہوگا کہ ان کا قول حدیث کے معارض ہے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث امرشنیج ہے۔

معارضة حدیث کی دوصورتیں ہیں ۔ ا۔ یہ کہ معارضہ صوریہ ہو۔ ۲۔ معارضہ هیقیہ معنویہ ہو۔ قتم نانی بالا تفاق کفر ہے۔ قتم اول کفر تو نہیں نہایت شنیع ضرور ہے اور بھی شدید شناعت کی دجہ سے اس کو حقیقت کا تھم دیا جا تا ہے مثلاً اما م ابو یوسف ؓ نے فرمایا کہ 'ان النبی صلی الله علیه و سلم کان ہجب اللہ ہاء 'ایک آدی نے کہا کہ انالا احب اللہ باء یہ معارضہ صوریہ ہے یہ گفر نہیں تھا اس کے باوجود امام یوسف ؓ نے تلوار کھینجی اور فرمایا کہ تو بہ کروور نہ تل کردونگا۔ اور قل مرتد کو کیا جا تا ہے گویا کہ انہوں نے اس کو حقیقت کا تھم دیا تھا۔ اس طرح ایک مرتبہ ابن عمر نے نہیں کردونگا۔ اور قل مرتد کو کیا جا تا ہے گویا کہ انہوں نے اس کو حقیقت کا تھم دیا تھا۔ اس طرح ایک مرتبہ ابن عمر نے ابن عمر خرایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ عور توں کو مجد جانے کی اجازت رات کو بھی دیا کہ واللہ لانا ذن لہن فیتعد نہ دغلا'' یہ سلم (4) کی روایت ہے بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بودن یونی اس کو برا بھلا کہا۔ تو ابن سیر بین کی جلائے شان کے باوجود بیری اللہ کی اس کو برا بھلا کہا۔ تو ابن سیر بین کی جلائے شان کے باوجود بیری اللہ کو برا بھلا کہا۔ تو ابن سیر بین کی جلائے سانے میں کے بار کو دور بیری کی جلائے سے بات نہیں کی جل کے بار خود کو بھود ہیں کو برا بھلا کہا کے تو ابن سیر بین کی جل کے بارک کی کو بارک کو بود کیا ہود کی خور کی کو بارک کی کو بارک کی بسی کی دیں کو بین کی کو بارک کی کو بارک کی کو بارک کی بارک کو بارک کی کو بارک کی کو بارک کو بارک کی کو بارک کو بارک کی کو بارک کو بی کو بارک کی کو بارک کو بارک کو بارک کو بارک کو بارک کو بارک کی کو ب

جواب ا: بیحدیث ابن سیرین تک نہیں پہنچی ہوگی ۔جواب ۲: بجوان کے قول کی توجیہ میں پیش کیا گیا کما مرآ نفا۔

پھراشیاء کے اثرات میں چارا قوال ہیں۔ (۱) معتز لہ کا (۲) فلاسفہ (۳) اشاعرہ (۴) ماترید بیرکا۔

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١''با ب خروج النساءالي المساجدا ذالم يترتب عليه فتنهُ'' الخ

معتزلہ تولید کے قائل ہیں اس کا مقصدیہ ہے کہ اللہ نے اشیاء کو بیدافر مایا پھر ان میں تا ثیر خود بخود آ جاتی ہے کہ اللہ نے کہ اللہ نے آگ بیدافر مائی تواس میں حرارت خود بخود آ جاتی ہے بطور لا زم لا ینفک کے۔

فلاسفہ کے نزدیک تا ثیرات کا مداراعداد پر ہے اس لئے کہ مادہ قدیم ہے لیکن ساری اشیاء قدیم نہیں کیونکہ اشیاء کا وجود استعداد مادہ کی وجہ سے جب مادہ مستعد ہوجاتا ہے قومبداً الفیاض سے اس پر وجود آثار کا فیضان ہوتا ہے۔

اشاعرہ کے ہاں شی اور تا ثیر میں کوئی جوڑنہیں جیسے کہ درخت اور پھر میں کوئی جوڑنہیں یہ ہوسکتا ہے کہ پانی میں حرارت جبکہ آگ میں برودت آجائے کماوقع لا براہیم علیہ السلام۔

ماتریدیے کا فدہب ہے کہ اللہ نے جواشیاء پیدا فرمائی ہیں اس کے ساتھ بطور لزوم کے تا ثیرات بھی پیدا فرمائی ہیں جیسے کہ کھانے میں بھوک مارنے کی تا ثیر آگ میں احراق کی تا ثیر لیکن معز لہ کی طرح نہیں کہ انفکاک ہی محال ہونہ اشاعرہ کی طرح کھی اور تا ثیر کے درمیان تعلق ہی نہ ہو بلکہ لزوم عادی ہے بعنی عاوت اللہ کی اس پر جاری ہے کہ آ تکھ میں مثلاً تا ثیر رؤیت رکھی ہے ہیں مکن ہے کہ کان سے رؤیت اور بھر سے ساعت کا کام لے اگر چہ بیعادت نہیں جیسے کہ موئی علیہ السلام نے جب اللہ کے ساتھ ہمکلا می کی تو مفسرین کہتے ہیں کہ پورے بدن نے ساتھ البذا ہم ابن سیرین کو کہتے ہیں کہ جس طرح دوسری چیزوں میں تا ثیرات ہیں تو اللہ نے اگر بول فی المختسل میں بیتا ثیررکھی ہوتو استحالہ نہیں۔

باب ماجاء في السواك

ربط:_

جب قضاء حاجت کے بعد استنجاء کرتاہے پھر وضوء کا موقع آتاہے تو اس میں مسواک کا استعمال کیا جاتا ہے۔

رجال: ـ

محمد بن العلاء ابو کریب کا نام ہے ائمہ ستہ نے ان سے روایات لی ہیں کنیت سے ہی مشہور ہیں ثقہ ہیں۔عبدة بن سلیمان دوسری صدی کے محدث ہیں ثقہ ہیں۔ اس باب میں چار مسائل ہیں۔(۱) لغوی تحقیق (۲) مسواک کی حکمتیں (۳) طریقہ استعال (۴) اس کا حکم کے سنن وضوء میں سے ہے یاسنن صلوۃ میں سے یاسنن دین میں سے ہے؟

لغوی تحقیق بیہ کے کہ سواک بکسر السین بھی اس کا اطلاق اس ککڑی پر ہوتا ہے جس کوآ دمی استعال کرتا ہے اس کی جمع سُوک اور سوک یعنی بھی اسین وبضم الواؤوسکونہ دونوں آتی ہے بیشتق ہے ساک الشی اذادلک سے یامشتق ہے جاء ت الاہل و تنساو ک ای تعیل شمالاً و جنوباً دونوں اعتبار سے وجہ سمیہ ظاہر ہے کیونکہ اگر ساک بمعنی دلک سے ہوتو مسواک سے بھی دانتوں کورگڑ اجا تا ہے اور اگر تنساوک بمعنی تمیل سے ہوتو چونکہ مسواک کو بھی حرکت بمینا و شالا دی جاتی ہے۔ اگر مسواک بمعنی عود ہوتو مضاف محذوف ہوگا تقدیر یوں ہوگی "باب ماحاء فی استعمال السواک "اور بھی بمعنی مصدری مسواک کرنے کے اتا ہے۔

اس کی حکمتوں میں سے بیہے کہ:

(۱) اس سے اللہ تعالی راضی ہوتے ہیں۔

(٢) فرشة بھی خوش ہوتے ہیں كيونكه فرشتوں كونظافت پيندہے۔

(m) شیطان سے حفاطت ہوتی ہے کیونکہ شیطان گندا ہے گندگی کو پہند کرتا ہے۔

(۴)منەصاف ہوتاہے۔

(۵)اس سے حفر دور ہوتا ہے۔ (حفر کہتے ہیں زردی کی وجہ سے دانتوں کی جروں کاخراب ہونے کو)

(٢) طبعیت میں بشاشت پیدا ہوتی ہے۔

(2) صفراءكم موجاتا ہے۔

(۸) بلغمختم ہوجا تاہے۔

(٩) برافا كده بير كوعندالموت كلمة شهادت نصيب موتاب-

(۱۰) ذہن وحافظہ تیز ہوتاہے۔

اور (۱۱) گناہ کم ہوجاتے ہیں۔وغیرہ

طریقه استعال یہ ہے کہ ابتداء ایک بالشت کی بقدر ہونی چاہئے کم از کم خضر کی بقدر موثی ہونی چاہئے

اگر مسواک خنک ہوتو استعال سے پہلے اس کو دھویا جائے پھر دائیں جانب اوپر کے جبڑے پر پہلے پھر بائیں جانب اوپر کے جبڑے پر پہلے پھر بائیں جانب مسواک جانب اوپر پھر دائیں جانب مسواک کرے نیز باہر اور اندر دنوں جانب مسواک کرے۔دانتوں برعرضا جبکہ ذبان برطولاً کرے طن تک۔

ابن ہام کی رائے میں تین مرتبہ مسواک استعال کرنا جائے۔ استدلال اس حدیث سے ہے جو ابوداؤد (1) میں حضرت عائشہ سے مروی ہے۔

كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

طریقہ استدلال بیہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مسواک حضرت عائشہ کو دیتے ایک دفعہ استعال کے بعد پھر حضرت عائشہ کو تی تو دومر تبہ تو صدیث سے ثابت ہوا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیتی تو دومر تبہ تو صدیث سے ثابت ہوا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو طاق عمل کرنا پہند تھا تو اقتضاء تیسری مرتبہ مسواک کرنا ٹابت ہوا۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ اس صدیث سے تثلیث پراستدلال کمزور ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم رکھنے کے لئے مسواک دیتے اور بعد میں جب ضرورت پڑتی تو حضرت عائشہ واپس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیتی۔

مسواک کواستعال کے بعد دھوکرر کھے اور کھڑی کر کے ندر کھے جیسے کہ شامی (2) میں ہے' ولا یضعہ وضعا' بینی مسواک اس طرح ندر کھے کہ پانی اس کے ایدر چلاجائے اور جب ایک مٹھی کے بقدررہ جائے تو پاک جگہ میں فن کر سے یار کھے بجر سے میں نہ چھنے کیونکہ محرّم شی ہے مسواک انا راور بانس کی لکڑی کے علاوہ ہر چیز کی ہوئی ہے کیونکہ میں نہ ہوگئی ہے کیونکہ میں نہ ہوگئی ہے کیونکہ میں نہ ہوگئی ہے کیونکہ میں بھر ہراس لکڑی کی جوزیادہ کڑوی ہو۔اگر مسواک نہ ہوتو کیڑے یا انگل سے کام لے اور بعض شا فعیہ کا بی تول کہ غیر کی انگل استعال کر سے بلادلیل ہے۔ کیری نے کہا ہے کہ 'دی کی من غیر دلیل' محیط میں حضرت علی کا قول تھی کیا ہے' النشو ہے سے السمسبحة کیری نے کہا ہے کہ 'دی کی من غیر دلیل' محیط میں حضرت علی کا قول تھی کیا ہے' النشو ہے سے السمسبحة والا بھام سوال ''اگر مسواک ہوتو انگلی استعال نہ کر سے اگر مسواک نہ ہوتو برش کے استعال کی اجازت ہیں چوافضل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کی مخت میں دانت نہیں چوافضل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کی مخت میں دانت نہیں جوافضل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کی مخت میں دانت نہیں جوافسل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کی مخت میں دانت نہیں جوافسل نہیں بلکہ مففول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کی مخت میں دانت نہیں

باب ماجاء في السواك

(1) ابوداؤدم: ٩ ج: ١٠ باب عسل السواك" (2) شامي مع حاشيه ابن عابدين ص: ٢٣٥ ج: ١

میں تو انگلی استعال کرے۔

چنانچہ عجم طبرانی (3) میں حفرت عائشہ کی روایت ہے۔

قالت قلت يا رسول الله الرجل يذهب فوه ويستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدخل اصبعه في فيه _

چوتھامسکلہ: مسواک سنن وضوء ہیں ہے ہے یاصلوٰ ۃ ہیں ہے یادین ہیں ہے؟ تو علامہ عینیؓ نے لکھا ہے کہ امام ابوصنیفہ ہے منقول ہے کہ سنن دین ہیں ہے ہے اگر میقول ہا جہ کہ سنن وضوء ہیں ہے ہے۔ امام نوویؓ فرماتے ہیں کہ مسواک کی سنیت پراجماع ہے البتہ امام الحق اور دا کو دظاہری ہے وجوب کا قول منقول ہے گر میجے نہیں کیونکہ ہیں کہ مسواک کی سنیت پراجماع ہے البتہ امام الحق اور دا کو دظاہری ہے وجوب کا قول منقول ہے گر میجے نہیں کیونکہ وجوب پرکوئی دلیل نہیں ہاں ایک دلیل ہے ' السواک واجب و شسل الجمعة واجب علی کل مسلم' رواہ الوقیم من صدیث رافع بن خدت گر میضیف ہے امام نوویؓ فرماتے ہیں کہ اسحاق کی طرف وجوب کی نبست سیجے نہیں دا کو دظاہری کی طرف اگر نبست سیجے نہیں دا کو دظاہری کی طرف اگر نبست سیجے بھی ہوتب بھی مضر لملا جماع نہیں ۔ صاحب مدیۃ المصلی نے مسواک کو آ داب ہیں شار کیا ہے۔ کیری میں تو جیہ کی گئی ہے کہ آ داب سے مراد طریقہ مشروعہ ہے جوسنن کو بھی شامل ہے۔ ابن ہمام کے نزد یک مستجابت میں ہے دلیل میپیش کرتے ہیں کہ مسواک پرموا غبت فابت نہیں کو بھی شامل ہے۔ ابن ہمام کے نزد یک مستجابت میں ہے دلیل میپیش کرتے ہیں کہ مسواک پرموا غبت فابت نہیں کو بھی عند الوضوء بھی عند کل صلوٰ ہو غیرہ کے الفاظ آتے ہیں کہ موائل ہا جا میں اور سنت فابت نہیں کو بھی عند الوضوء بھی عند کل صلوٰ ہو غیرہ کے الفاظ آتے ہیں کہ موائل ہا جا میں اور سنت فابت نہیں کو نکر کرد گئی ہے دلیل میپیش کر قبل ہوں کو میں اور سنت فابت نہیں کو نکر کہ مواظبت ہے۔

اورسلم (4) میں جوحدیث عائشہ "کنا نُعد لرسول الله صلی الله علیه وسلم سواکه وطهوره فیبعثه الله ماشاء ان ببعثه فیتسوك و بتوضاً و بصلی "اس حدیث سے ہررات مسواک كرنے پر تواستدلال كياجاسكا ہے ليكن ہروضوك وقت مسواك پراستدلال نہيں كياجاسكا۔

شافعيكا استدلال نكوره بأبكى حديث سے بي لولاان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند

⁽³⁾ معم طبرانی اوسطاس: ۲۵۰ ج: ۷ حدیث نمبر ۲۷۷ ج

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص: ٢٥٦ ج: ١" باب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم "

اشكال: ايك لو ب يهانفاء ثانى بسبب انفاء اول ك لئة تا ب جيل كان فيهما الهة الا الله لفسدتا "انفاء ثانى (عدم نساد) بسبب انفاء اول (عدم تعدد آله) بداورا يك مقرون بلا ب لولا "اس كا قاعده يه كه اس مين انفاء ثانى بسبب وجود اول كروتا ب جيل لولاعلى لهلك عمر يهال عدم بلاك عمر بسبب وجود على كه اس معدرية شق نعل مفارع كومصدر كمعنى مين كرديكا بسبب وجود على كريكا مطلب يهوكاكمان مصدرية شقط مفارع كومصدر كمعنى مين كرديكا تقديريه بالولا المشقة لامرجم بالسواك عندكل صلوة كويا انفاء ثانى يعنى عدم امر بسبب وجود اول يعنى وجود مشقة بمحالانكم مشقت توجود ثبين تولولا المستعال محي نبيل سواك عندكل مسلوق كويا يهال مشقت موجود تبين تولولا كااستعال محي نبيل -

جواب: _مشقت اگر چه بالفعل نه کلیکن مآلاً اس کاخوف تهالبذاعبارت بحذف المضاف ہے لولا مخافة المشقة . الخ اورخوف مشقت موجود تھا تو لولا کا استعال درست ہوا۔

شوافع کہتے ہیں کہ یہاں عندکل صلوۃ کالفظ آیا ہے معلوم ہوا کہ مسواک سنن صلوۃ میں سے ہاں کا جواب یہ ہے کہ اس روایت کے بعض طرق میں طبرانی (5) میں عندکل وضوء کا لفظ آتا ہے۔ صبح ابن خزیمہ (6) میں بھی یہی روایت ہے۔ حاکم نے اس کی تصبح کی ہے جس میں عندکل وضوء کالفظ آیا ہے۔ بخاری (7) نے اسے تعلیقا کتاب الصوم میں نقل کیا ہے نسائی (8) میں بھی عندکل وضوء کا ذکر ہے خود امام مالک اور امام شافعی نے مع کل وضوء کی روایت کی ہے۔ ''معارف'' تو شافعیہ عندکل صلوۃ کو اصل قرار دیتے ہیں اور عندکل وضوء کومول (پھراہوا) مانتے ہیں جبکہ جنفیہ عندکل وضوء کواصل مالے تاہیں اور عندکل وضوء کومول رادویتے ہیں۔

ایک وجہ ترجیح حنفیہ کی بیہ کہ جہاں صلوۃ کالفظ آیا ہے تو وہاں عند کالفظ آیا ہے اور جہاں و صوء آیا ہے تو وہاں مع کالفظ بھی آیا ہے مع مقارنت پر ولالت کرتا ہے جبکہ عند مقارنت پر ولالت نہیں کرتا البذاجس نے وضوء کے وقت مسواک کی تو بینیں کہا جا سکتا کہ بیوضوء کے وقت مسواک کی تو بینیں کہا جا سکتا کہ بیوضوء کے لئے ہے۔ یا ہم کہتے ہیں کہ عند کل صلوۃ میں مضاف مقدر ہے عند وضوء کل صلوۃ تو جہاں وضوء مصرح ہے اس

⁽⁵⁾ مجم طبراني اوسط ص: ١٣٨ ج: الفظه مع كل وضوء حديث نمبر ٢٠١٠ (6) صحيح ابن خزيمه بحواله نصب الرابيص: ٣٩ ج: اليضاً تلخيص الحبير ص: ٢٣٥ ج: ارقم الحديث ٦٤ (7) صحيح بخارى ص: ٢٥٩ ج: ١' باب السواك الرطب واليابس'عن افي هريرةً (8) لم اجده في النسائي لكن في مندا حمرص: ٣٠ ج: ٣ كرواية البخاري

میں تاویل کی ضرورت نہیں جہاں وضو کی تصریح نہیں ہے تو وہاں عبارت بحذف المضاف مانیں گے اور صلوۃ کی قید کا بیان کی ضرورت نہیں جہاں وضو کی جا ہے فرض ہو واجب یاسنت یا سجدہ تلاوت یا نماز جنازہ ہر وضوء کے لئے مسواک سنت ہے۔ یا ذکر صلوۃ لبطور مجازم سل یا بطور مجازمتعارف ہے اور مراد وضوء ہے کیونکہ وضوء شرط ہے اور نماز مشروط ہے اور مراد وضوء ہے کیونکہ وضوء شرط ہے اور نماز مشروط ہے اور میعلاقہ مجاز کے لئے کافی ہے۔

حفیہ کے پاس وضو کے مراد لینے پردیگر قرائن بھی ہیں۔

(۱) دوسری حدیث میں سواک کو مطہر قاللقم قرار دیا ہے اور طہارت وضو میں ہوتی ہے لہذا مسواک وضوکے ساتھ ذیا دہ مناسب ہے۔

(٢) عندالصلوٰة حضورصلی الله عليه وسلم ہے استعمال مسواک ثابت نہيں ۔

(۳) جب مسواک کا اصل مقصد صفائی ہے تو اس کا مطلب ہیہ ہے کہ عند الصلوۃ مسواک کرے گا تو دانتوں کی چکنا ہے مسواک پر لگے گی اور بھی خون بھی نکلے گا تو بیام رستقدر ہے اگر اس کو نگلتا ہے تو بینج ہے دم مسفوح کا نگلنا ہے۔ اور متنفر عنہ بھی ہے اگر مسجد میں تھو کتا ہے تو بیمنوع ہے باہر تھو کے گا تو تکبیر اولی فوت ہوجائے گی نیز بیمعلوم نہیں کہ بیخون کب رکے گا۔ پھر عند الحفیہ تو خون ناقض ہے دوبارہ وضو کرنا پڑے گا لہٰذا اصل روایت وضو کی ہے اور اس پر مل کرنے ہے کہ بھی قتم کا امر ممنوع و متنفر عنہیں کرنا پڑتا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ آپ کا استدلال اس حدیث سے مجھے نہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر مشقت کا خوف نہ ہوتا تو حکم کرتا مگر بھم نہیں کیا عند کل صلوۃ تو اس سے استدلال کیسے مج ہوسکتا ہے کیونکہ نماز کے وقت مواک موجب مشقت ہے جبکہ وضو کے وقت کوئی مشقت (استقذار وغیرہ) نہیں۔ اہم بات یہ ہے کہ امام ترخی نے اس کو وضو کے ساتھ دکر کیانہ کے صلوۃ کے ساتھ جس سے حنفیہ کے تائید ہوتی ہے۔

بیتا ویلات اس وقت ہونگی جب اس کوسنن وضوییں سے شار کریں اور اگرسنن دین میں سے کہیں بقول عینی تو اختلاف ہی ندر ہیگا۔ ابن ہمام کہتے ہیں کہ ہدایہ غزنویہ میں ہے کہ مسواک کرنا پانچ وقت میں مستحب ہوجا تا ہے۔ (۱) عند اصفرار الاسنان (۲) عند تغیر الرائحة (۳) عند یقظة من النوم (۴) عند الوضوء (۵) عند الصلوة یعنی مسواک مجموعی طور پرسنت ہے جبکہ انفرادی طور پرمستحب ہے بعضوں نے عند الدخول فی البیت کا بھی

اضافه کیاہے۔

قسول وحدیث ابسی هسر یسرة ...السخ یهال سے عرض ترفدی کی بیہ ہے کہ یهال دوروایتی بیں۔امحمد بن عمروعن ابی سلمة عن ابی ہریرة جس کو ترفدیؒ نے باب میں اولا ذکر کیا دوسری روایت محمد بن ابرا بیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد الجهنی جس کو نانیاذ کر کیا۔امام ترفدیؒ نے ابو ہریرہ کی حدیث کواس لئے سیح قرار دیا کہلا نہ قدروی من غیروجہاور سیح دونوں ہیں ''کلا ہماعندی سیح ''ہاں اصح ابو ہریرہ کی ہے عندالتر فدی۔

امام ترندیؒ نے امام بخاری ہے اس کے بارے میں پوچھا کہ کونی زیادہ صحیح ہے تو امام بخاری نے کہا کہ زید بن خالد الجہنی کی۔اس کی تین وجو ہات ہیں۔

ا) محمد بن ابراہیم محمد بن عمرو کے مقابلے میں زیادہ صحیح ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ منداحد میں یکی بن ابی کثیر نے محمد بن ابراہیم کی متابعت کی ہے۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ زید بن خالد کی حدیث میں تفصیل ہے کہ اپنی مسواک کان پر رکھتے تھے جبکہ ابو ہر رہ کی حدیث میں یہ تفصیل نہیں۔

باب ماجاء اذا استتيقظ احدكم من منامه فلايغمسن يده

في الاناء ...الخ

ربط:_

ماقبل سے ربط یہ ہے کہ وضو بھی قضائے حاجت کے بعد ہوتا ہے اور بھی نیند سے بیداری کے بعد وضوی ضرورت ہوتی ہے کیونکہ نیند سے بیداری کے بعد وضوی ضرورت ہوتی ہے کیونکہ نیند سے بیداری کے بعد یا تو تہجد کی نماز یا ضبح کی نماز یا ظہر کی نماز عام طور پر پڑھی جاتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی نہ کہ الی جاتی وضو کی ضرورت ہوتی ہوتی ہے تو فرمایا کہ وضو سے پہلے تین مرتبہ ہاتھ دھوئے لیعنی الی الرسفین نہ کہ الی الرفقین فریضہ وضو میں سے ہے۔

اس مدیث سے صاحب مدایہ (1) نے عسل الیدین ثلاثا کا قول کیا ہے بعض اوگوں نے صاحب مدایہ

باب ما جاء اذا استيقظ احدكم من منامه . . الخ

(1) بداريس: ٣٠ج:١

کاس قول پراعتراض کیا ہے کہ اس حدیث سے خسل الیدین ثلاثا کا قول قبل الوضوء درست نہیں کیونکہ یہ ارشاد وضو کے متعلق نہیں بلکہ پانی کے متعلق ہے۔ جواب یہ ہے کہ اس استدلال میں صاحب ہدایہ منفر دنہیں بہت مارے لوگوں نے اس حدیث سے بہی مفہوم سمجھا ہے چنا نچہ ابن العربی نے بھی بہی مسئلہ مستنبط کیا ہے خودامام ترذی نے اس کو وضوء کے اوائل میں ذکر کیا اس کے بعد تسمیہ اور پھر مضمضہ واستنشات کا ذکر ہے۔ اگر حدیث میں فقط پانی کا بیان ہوتا تو امام ترذی اس کو پانی کے مسائل میں ذکر کرتے جیسا کہ ص ۲۰ باب ماجاء ان الماء لا یخسہ شی 'کا باب قائم کیا ہے تو یہ اس میں ذکر کرتے دو سری بات یہ ہے کہ جب آ دی بیدار ہوتا ہے تو برتن میں عموماً ہاتھ والنے کی ضروت وضو کے لئے بیش آتی ہے معلوم ہوا کہ یہ وضو کے متعلق ہے۔ تیسری بات یہ ہے کہ باتھ وا اجب واصل بیان مراتب کا ہے۔

رجال:_

احمد بن بکار بھتے الباء وتشدید الکاف اصل نام احمد بن عبد الرحمٰن بن بکارہ قال ابن حجر صدوق ولید بن مسلم ثقہ ہے تدلیس العبویہ عادی تھے۔ المتوفی 190 ھا وازائ کا نام عبد الرحمٰن ہے ثقہ بالا تفاق جلیس القدرامام عدث نقیہ ہیں کہا جا تا ہے کہ امام ابوصنیفہ کے ہم پلہ تھے لیکن ضعہ اصحابہ وفات کے اسے میں المسلم مرذکرہ فی المقدمة سعید بن المسیب بفتح الباء وکسرہ وفات وہ ہے بعد ہے۔ مرذکرہ ن میں المسلم مرذکرہ فی المقدمة سعید بن المسیب بفتح الباء وکسرہ وفات وہ ہے بعد ہے۔ الا ناء صحیحین (2) میں لیل کی جگہ من نومہ کا ذکر ہے واقطنی میں من منامہ کا ذکر ہے حالا ناء سے مراداناء المهاء ہے الف لام عہد خارجی ہے۔ ترفدی میں بیروایت شک کے ساتھ آئی ہے۔ ابن ماجہ (3) کی روایت بھی ترفدی کے موافق ہے۔ مسلم میں حتی یفسلہا خلاق ہے لہذا یہاں راوی کا شک صحیح نہیں ہے۔

اس حدیث میں کئی مباحث ہیں۔(۱) تنقیح المذاہب(۲) فلا پیخل کی نہی کے متعلق (۳) حتی یفرغ ہے متعلق (۴) اس پرتفریعات ہیں۔

⁽²⁾ صبح بخاری ص: ۲۸ ج: ۱' باب الاستجمار وتر آ' "صبح مسلم ص: ۳ ساالیغهٔ نسائی ص: ۴ ج: اپر بیر وایت (لیل والی) ہے۔ (3) ابن ماہی ص: ۳۲' باب الرجل یستیقظ من منامہ''

تنقيح المذاهب:_

جہور کے زدیک ہے معلول بالعلۃ ہے جوخود حدیث میں بیان ہے 'فسانسہ لا بسدی این بسانست کی مجہور کے زدیک ہے معلول بالعلۃ ہے جوخود حدیث میں بیان ہے 'فسانسہ لا بسدی استخاء بالاحجار ہوا کرتا تھا پھروہ خطہ بھی گرم ہے پھروہ لوگ کپڑ سے اتار کرسوتے ہے 'و حیس تضعون ثیبا ہے من الظهیرة ''(4) میں اس کی طرف اشارہ ہے تو پسینے کی وجہ سے نجاست پھیلنے کا خطرہ ہوتا۔ پھر نیند کی ففلت کی وجہ سے معلوم نہ ہوتا کہ ہاتھ پہنچا ہے یانہیں ۔اس تھم میں ہروہ ہی دافل ہے جوآ دمی کو عافل کرد سے مثلاً بیہوشی 'شہو غیرہ ۔ بعض ہوتا کہ ہاتھ پہنچا ہے یانہیں ۔اس تھم میں ہروہ ہی داؤد ظاہری' امام آخلی' عروۃ بن الزبیر' محمد بن جریر طبری' حسن اللے واہر اس تھم کوتعبدی کہتے ہیں جیسے امام احمد' داؤد ظاہری' امام آخلی' عروۃ بن الزبیر' محمد بن جریر طبری' حسن بھری وغیرہ پہنچل بیان نہیں کرتے ۔

دوسری بحث نہی سے متعلق ہے تو اس پراتفاق ہے کہ بیداری کے بعد پانی میں ہاتھ نہیں ڈالنا چاہئے لیکن اختلا ف اس میں ہے کہ یہ نہی تر یہ کے لئے ہے یا تنزیہ کے لئے ہے اس میں ہے کہ یہ نہی تر یہ کے لئے ہے اس میں ہے کہ یہ نہی تر یہ کئے ہے اس میں میں میں میں میں تنزیہ کے لئے ہے تار کا استحسن بھری وغیرہ فدکور حضرات کے نزدیک گئے ہے تار میں داخل کیا تو گنا ہیں جبکہ فدکورہ حضرات کے نزدیک گناہ ہوگا۔

بحث ثالث يفرغ كے متعلق ہے حسن بھرى واصحاب المذكورة كنزد يك ہاتھوں كا دھونا واجب ہے عند الثافعى سنة وعند مالك مستحب ہے حنفيہ كنزد يك تفصيل ہے اگر نجاست كاليقين ہوتو دھونا فرض ہے اگر ظن غالب ہوتو واجب ہے شك ہوتو مسنون ہے وہم ہوتو مستحب ہے۔ تو ربھتى كہتے ہيں كدا يك حد بث يا سنت كى معنى كى وجہ سے مروج ہوجائے تو اس معنى كے معدوم ہونے كے باوجوداس پھل كيا جائے گاتو يہاں دھونے كى علت تو ہم نجاست ہے آگر چہ آج كل يہ نہيں ليكن پھر بھى سنت كوزندہ ركھنے كے لئے صورة اس پھل كيا جائے گا۔ مفتى ولى حسن صاحب نے اس كے لئے يہ مثال دى كداذان ميں منہ پھير نے كا مقصد آ واز دورتك پہنچانا تھا آج كل لاؤؤ اس ميكر (مكبر قالصوت) كى وجہ سے يہ علت ختم ہوگئى ہے ليكن اب بھى سنت پھل كيا جائے گا۔ يا جيسے طواف ميں رئی علمت مشركين كودكھانا تھا كہ موزئيس ہوئے اگر چہ يہ علت ختم ہوگئى ہے ليكن اب بھى سنت پھل كيا جائے گا۔ يا جيسے طواف ميں رئی علمت مشركين كودكھانا تھا كہ محابہ كمز ورنہيں ہوئے اگر چہ يہ علت ختم ہوگئى مگرا دياءً للسنة اس پھل ہوگا۔

⁽⁴⁾ سورونورركوع: ٨

بحث رابع: _

تفریعات کے متعلق ہے کہ اگر پانی میں بغیر دھوئے ہاتھ ڈالا گیا تو کیا ہوگا؟ حسن بھری کے زدیک پانی نجس ہوگیا امام احمد کی ایک روایت اس کے مطابق ہے اور یہی داؤد ظاہری آخق بن را ہو بیاور محمد بن رجریر طبری کا فدہب ہے۔ ترفدی میں اس کی طرف اشارہ ہوسکتا ہے چونکہ اعجب کا اطلاق فرض ومستحب دونوں پر ہوسکتا ہے۔ جبکہ امام احمد کے دوسر نے ول کے مطابق اگر لیل کے بعد ہاتھ داخل کر نے تو نس ہوجائے گا اور اگر دن کو داخل کر نے تو مکروہ ہوجائے گا۔ گویا امام احمد مطلق کو مقید پرمحمول کرتے ہیں۔ جمہور کے زدیک اگر چہ قاعدہ یہی ہے لیکن یہال 'لایدری این بات یدہ ''اس حمل سے مانع ہے۔

بعض لوگوں نے بیفرق کیا ہے کہ امام احمد کے زدیک اگر پانی کثیر میں ہاتھ داخل کر ہے تو پاک اورا گرفلیل میں داخل کر ہے تو ناپاک بیفرق غلط ہے کیونکہ اناء میں ما قلیل ہی ہوتا ہے اگر کثیر ہوگا تو اس کو امام احمد قلین سے تعبیر کرتے ہیں۔ امام مالک کے زدیک پانی پاک ہے جب تک تغیر نہ آئے۔ امام شافعی کا قول امام تر فدگ نے کرا ہت ذالک نقل کیا ہے کہ مکروہ ہوجا تا ہے حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ میہ مطلب جو خشرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ میہ مطلب بیہ ہے کہ ہاتھ داخل کرنے والے کا بیمل مکروہ تنزیجی ہے پانی پاک ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اگریقین نجاست کا ہے تو ہو اول طہارت کا یقین تھا اور اب نجاست کا وہم ہے بلاکرا ہت پاک ہے۔ وجہ بیہ ہے کہ اصل پانی میں طہارت ہے تو اول طہارت کا یقین تھا اور اب نجاست کا وہم ہے والیقین لا یزول الا بالیقین لہٰ ذایل یا کہ ہی دلیل شافعیہ ومالک کے قول کی بھی دلیل ہے۔

شاہ صاحب ؒ نے اس پر چند مسائل متفرع کئے ہیں اگر کوئی استنجاء بالا ججار کرکے پانی میں ہاتھ داخل کرے تو علی القول الصحیح پانی نا پاک نہ ہوگا۔ دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ بعض نجس اشیاء خشک ہوکر پاک ہوجانے کے بعد تر ہونے کی صورت میں نا پاک ہوجاتی ہیں۔ مثلاً پختہ فرش پر پیشا ب سوکھ گیا پھر گیلے پاؤں اس پر چلاتو پاؤں نا پاک ہو گئے یا حوض نجس کو سکھا دیا پھر گیلا ہواتو نا پاک رہے گا چر سے کو سکھانے سے دباغت دی گئی پھر گیلا ہواتو نا پاک رہے گا چر نے کو سکھانے سے دباغت دی گئی پھر گیلا ہواتو نا پاک ہوا۔ اس طرح موضع استنجاء بھی ہے جنبی آ دی اگر اغتراف کے لئے پانی میں ہاتھ داخل کرے تو پانی نا پاک نہ ہوگانہ ہی مستعمل ہوگا۔

باب في التسمية عند الوضوء

ربط: ـ

ربط ماقبل سے ظاہر ہے کہ وضو کیلئے ہاتھ دھوتے وقت نیت ہونی چاہئے بیاس وقت کہ جب تسمیہ کونیت پرمحمول کریں اور اگرتشمیہ کواپنے معنی پر کھیں تو مطلب بیہ وگا عند الوضوء بسم اللہ پڑھے۔

رجال:_

نصر بن علی ثقد بین بھری بین التوفیٰ میں التوفیٰ میں جادت میں مشہور بین آفتہ بین ۔ بشر بن معاذ بھری ہیں صدوق بین تر ذری کے شخ بین ۔ بشر بن المفصل بھری بین عبادت میں مشہور بین آفتہ بین ۔ عبدالرحمٰن بن حرملہ مدنی ثقه بین ۔ ابوثفال المری کا نام تر ذری نے ذکر کیا ہے ثمامة بن واکل بن حصین بھی اب کی طرف منسوب بوت بین کبھی جد کی طرف جیسے کہ یبال جدکی طرف منسوب بین ۔ بخاری فرماتے بین کہ فی حدیثہ نظر ۔ رہات بن عبد الرحمٰن کا تذکرہ بھی تر ذری نے کیا ہے ابو بکر بن حویطب مدنی است مقبول است ۔ حافظ ابن حجر نے تلخیص الحیر میں ان کو مجبول قرار دیا ہے ۔ عن جدتہ اس کی جدہ کا نام اساء ہے حافظ ذبی نے اس کو مجبولات میں شار کیا ہے۔ ابیاس کا نام تر ذری نے سعید بن زید بن عمر و بن نفیل (من العشر قائمبشر قان ذکر کیا ہے۔

شحقیق وتشریخ:۔

لا بھی نفی جنس کے لئے آتا ہے جیسے لا رجل فی الداریالاتقبل صلوٰۃ بغیر طبوراس کونفی حقیقتاً کہتے ہیں اور مبھی نفی ادعاءً ہوتی ہے جیسے کہ لافتی الاعلی یا لاصلوٰۃ لجارالمسجدالا فی المسجدال کوفی کمال کہتے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کے تسمیہ عند الوضو کی کیا حیثیت ہے؟ تو ائکہ ثلاثہ کے مشہور قول کے مطابق سنت ہے کہا کی دوایت استباب کی ہے۔ ہے اہم الوضیفہ واہام شافعی سے ایک ایک روایت استباب کی ہے۔ قاضی ابو بکر ابن العربی نے عارضة الاحوذی (1) میں لکھا ہے کہ امام مالک سے تسمیہ عند الوضو کے قاضی ابو بکر ابن العربی نے عارضة الاحوذی (1) میں لکھا ہے کہ امام مالک سے تسمیہ عند الوضو کے

باب في التسمية عند الوضوء

بارے میں پوچھا گیا توانہوں نے کہا' اترید ان تذہبے ''یعیٰ ہم اللّٰد تو فظ عندالذی ضروری ہے نہ کہ عندالوضوء اس لئے بعض لوگوں نے کہا کہ ان کے نزدیک ایک روایت بدعت ہونے کی بھی ہے۔ بعض اہل الظواہر ک نزدیک شمیہ عندالوضوء واجب ہے امام ترفدی نے اس کی طرف اشارہ کیا''و فسال اسحق ان ترك التسمیة عامداً اعاد الوضوء وان کان ناسیاً او متأو لا احزاہ ''واؤد ظاہری وا تباعہ حسن بھری اور مشہورروایت احمد کے مطابق بھی شمیہ واجب ہے اگر چدامام احمد باب التسمیہ میں کوئی مدیث سے نہیں مانتے۔ البتہ امام اسحاق کے نزدیک اگر شمیہ عامداً چھوڑ دے تو وضوء اور اس کے ساتھ پڑھی جانے والی نماز کا اعادہ فرض ہوگا اور اگر نسیا نا یا متأولاً ترک کردے تو واجب الاعادہ نہیں ۔ حفیہ میں سے ابن ہام نے بھی تشمیہ عند الوضوء کے وجوب کا قول متاولاً ترک کردے تو واجب الاعادہ نہیں ۔ حفیہ میں سے ابن ہام نے بھی تشمیہ عند الوضوء کے وجوب کا قول کیا ہے کہی ساتھ کے بین اس کے بالکل برعکس (ابن ہمام) صاحب ہدایہ (2) نے استخباب کا قول نقل کیا ہے جمیع مائی الباب ہمام کے بین اس کے بالکل برعکس (ابن ہمام) صاحب ہدایہ (2) نے استخباب کا قول نقل کیا ہے جمیع مائی الباب کے ضعف کی وجہ ہے۔

قائلین وجوب باب کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں مذکورہ حدیث کے متعدد جوابات دئے گئے ہیں جن میں یانچ جواب بہتر ہیں۔

(۱) میرحدیث ضعیف ہے اس سے وجوب پر استدلال نہیں ہوسکتا چنانچیا مام ترفدی نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے ' فسال احمد لااعلم فی هذا الباب حدیثاً له اسناد جید ''شمیه عندالوضوء کے بارے میں امام بزار قرماتے ہیں ' کسل مساروی فسی هذا الباب فلیس بقوی ''منذری نے بھی اسی قتم کی بات کی ہے کہ اس باب میں کوئی مجے روایت نہیں جب روایت مجے نہیں تو وجوب ثابت نہیں ہوسکتا۔

(۲) ابن العربی نے عارضة الاحوذی میں اور ابودا وُد نے اپنی سنن میں ربیعۃ الرائے کا قول نقل کیا ہے کہ مراد تسمیہ سے یہاں نیت ہے اور حدیث کے الفاظ پرغور کرنے سے یہی بات متعین ہوتی ہے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کمن کم یذکر اسم اللہ فر مایا کمن لایسم اللہ نہیں فر مایا مطلب ذکر کا بیہ ہے کہ جویا دنہ کرے اللہ کا نام اور یا دکرنا دل کا کام ہے جس کونیت کہتے ہیں۔

⁽²⁾ برايض: ٢ ج: ١

ابن العربی فرماتے ہیں کہ ذکر مقابل نسیان ہے اور نسیان و ذکر میں تقابلِ تضاد ہے اور تقابلِ تضاد کا قاعدہ یہ ہے کہ دونوں متضادین کامحل ایک ہوتا ہے اور چونکہ نسیان کامحل قلب ہے تو ذکر کامحل بھی قلب ہوگا اور قلب میں نیت ہوتی ہے لہٰذا حدیث میں ذکر سے مراد نیت ہے نہ کہ تسمید۔

جواب سی ہے کہ لا وضوء میں لانفی کمال کے لئے ہے نہفی حقیقت وجنسی مطلب ریہ ہے کہ اگر کوئی اللّٰہ کا نام نہ لے تو وضو کامل نہ ہوگا۔

اعتراض بیہ ہے کہ لا کا استعال نفی حقیقت وجنس میں حقیق ہے اور نفی کمال میں مجازی ہے اور اصل الفاظ میں بیہ ہے کہ معنی حقیق میں مستعمل ہوں نہ کہ مجازی میں اور جب تک معنی حقیق متعذر نہ ہو مجازی طرف صیر ورت نہیں کی جاتی۔

> جواب بیہ ہے کہ یہاں پر قرائن ہیں اس بات پر کہ یہاں لانفی کمال کے لئے ہے۔ قریندا:۔ دار قطنی (3) اور بیہ قی (4) میں ابو ہر رہ ہ کی حدیث ہے مرفوعاً

" من توضاء وذكر اسم الله على وضوئه كان طهوراً لمحسده ومن توضاء ولم يذكر اسم الله عليه كان طهوراً لاعضائه "

تو بسم اللہ سے کامل بدن پاک ہوگا تو کامل طہارت ہوئی اور بغیر بسم اللہ کے فقط اعضائے وضو پاک ہونگے تو طہارت ناقص ہوگی معلوم ہوا کہ لانفی کمال کے لئے ہے۔

اعتراض: ابوہریرہ کی ندکورہ روایت ضعیف ہے۔ جواب: باب کی روایت بھی ضعیف ہے جیسے کہ جواب نمبرا میں گذراا درضعیف ضعیف کا مقابلہ کرسکتی ہے تو معارضہ سی ہے اورا گرخصم یہ جواب دے کہ باب کی حدیث کے طرق متعدد ہیں تو جواب میہ ہے کہ ابوہریرہ کی روایت کے طرق بھی متعدد ہیں فما ہو جوابنا

قرينة: مجم صغير للطمرانى مين ب-عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسدم يا المهريره اذا توضأت فقل بسم الله والحمدلله يحراس كى وجديد بيان قرمانى بكراس بركار بندرب

[.] (3)ج:اص:۵۵رقم الحديث: ٢٣٠٩عن ابن عمر رضى الله عنهما (4) بيهي ص:٣٣ ج: بذه الالفاظ عن ابن عمرٌ وعن ابي هرمرةٌ على صفحة ٣٥ والفاظه ''من توضأ وذكراسم الله تطهر جسده كليه ومن توضأ ولم يذكراسم الله لم يتطهر الاموضع الوضوء -

تو جب تک وضوی حالت میں رہو گے تو گناہ جھڑتے رہیں گے۔اس حدیث ہے دو باتیں معلوم ہوئیں ایک یہ کہ لا وضوء میں لافی کمال کے لئے ہے دوسری بات رہے کہ اس میں ذکر حمد کا بھی ہے اور حمد عندالوضوء با ما تفاق واجب نہیں ہوگا اور میہ حدیث کم ازا کم حسن ضرور ہے۔

قرینہ ۱۰- نفی کمال پر بیہ ہے کہ حضور صلی القدعلیہ وسلم کے وضوء کا طریقة صحابہ نے نقل کیا ہے مگر سی میں بسم القد کا ذکر نہیں ۔

قرینه: - ایک اعرابی نے نماز پڑھی آپ صلی التدعیہ وسلم نے اس سے تین مرتبہ نماز پڑھوا کی اور وضوء کرایا اور فرمایا'' توضا کماا مرک اللہ'' (5) اور قرآن میں شمیہ کا ذکر نہیں فاغسلو او جو بکم الآیة کا ذکر ہے تواً تشمیہ داجب ہوتا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم اس کا تذکر ہضر ور فرماتے۔

قریند۵: طحاوی (6) نے نقل کیا ہے کہ مہاجر بن قنفذ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وضوفر مارہ سے جھاور میں نے جواب اس لئے نہ وضوفر مارہ سے جھاور میں نے جاضر ہوکر سلام کیا پھر وضوء کمل کرنے کے بعد فرمایا کہ میں نے جواب اس لئے نہ دیا کہ میں نے اللہ کا ذکر بغیر طہارت کے من سب نہیں سمجھا۔ اس سے کم از کم آئی بات ضرور ثابت ہوئی کہ تسمیہ واجب نہیں کیونکہ جب سلام کا جواب بغیر طہارت کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم ندد سے تھے تو ہم اللہ وضوء سے پہلے بغیر طہارت بطریق اولی نہ کہتے ہوئیگے۔

جواب ؟: تسمیه کی حدیث خبر واحد ہے اگر اس سے تسمیه کو واجب قرار دیں تو زیادتی علی کتاب اللہ آئے گی اور زیادتی علی کتاب اللہ آئے گی اور زیادتی علی کتاب اللہ تنہیخ ہے اور شخ الکتاب خبر الواحد پھر خاص کرضعیف حدیث سے سیح نہیں۔
جواب ۵: دھنرت مدنی فرماتے ہیں کہ حدیث کی ایک عمدہ تو جیدامام ابو صنیفہ سے مروی ہے کہ ایک وضو ہے اور ایک طہور ہے وضاء ت سے ہے جبکہ طہور طہارت سے ہے نماز کے لئے طہارت شرط ہے وضاء ت شرط نہیں جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لاقعبل صلو ق بغیر طہور فرمایا بغیر وضو نہیں فرمایا ۔طہارت کا معنی از اللہ الحدث ہے جوشرط نماز ہے اور وضوء بمعنی وضاءت یعنی اعضاء کا چمکن (غرامجلین) شرط نہیں کیونکہ یہ امور آخرت

⁽⁵⁾ جامع ترندي ص: ١٠٠٠ ج: ١٠٠١ باب ماجاء في وصف الصلوة ٥٠٠

⁽⁶⁾ طحاوی ص:۲۴ ج:۱' باب فی التسمیة عندالوضوء 'ایضا بیروایت ابوداؤدص:۸ پر بھی ہے۔

میں سے ہے مطلب حدیث کا یہ ہے کہ بروز قیامت تارک تسمیہ کے اعضاء نہیں چمکیں گے طہارت ہوجائے گ۔ گویا اس حدیث میں امرآ خرت کا بیان ہے نہ کہ دنیا کا خلاصہ یہ ہے اس میں نفی شرط کی نہیں بلک نفی ثمر کی ہے۔

باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق

مضمضہ لغت میں تحریک کو کہتے ہیں اور اصطلاح شرع میں اس کی دوشمیں ہیں۔ایک مضمضہ ناقص بی محض ادخال المهاء فی الغم کو کہتے ہیں اور ایک مضمضہ کامل بیادارۃ المهاء فی الغم ثم مجہ پانی کومنہ میں حرکت دینا پھر اس کو پھینکنا۔ بیکمال ونقصان باعتبار کیف کے ہے باعتبار کم تین مرتبہ مضمضہ مقرر ہے۔

استشاق نشوق سے ہے جمعنی تنفس الرتح ہواناک کے ذریعے لیناوفی الاصطلاح اوخال الماء فی الانف کو کہتے ہیں اس کے مقابلے میں نثر ہے یا استثار اسکی تشریح آ گے آئے گی۔

رجال:_

حماد بن زید بالاتفاق ثقد ہے۔ جربرکوفی ہے زبل الراکی ہیں یعنی رای میں اقامت اختیار کی پھر قاضی رای مقرر ہوئے کتب ستہ کے رجال میں سے ہے ثقہ ہے آخری عمر میں حافظہ کمزور ہوگیا تھا۔ وفات ۱۸۸ ھے کی ہے۔ حافظہ کی کمزوری کی وجہ سے وہم ہوجا تا تھا۔ منصور سے مراد منصور بن المعتمر الکوفی ہیں التوفی سے اللے علی ہے۔ بلال بن یباف بکسر الیاء وہفتحہ دونوں طرح پڑھا گیا ہے اوساط تا بعین ہیں ہے ہیں۔

تشريخ: ـ

استثار نثرة سے ہمعنی اعلی انف ناک کا بالا کی حصد انتثار حرکت و بینے کو کہتے ہیں استثار پانی خارج کرنے کو کہتے ہیں استثار پانی خارج کرنے کو کہتے ہیں سانس کے ذریعے چاہاں میں ہاتھ کی مدد ہو یا نہ ہوالبتہ امام مالک سے ایک روایت ہے کہ بغیر معاونت ید کے استثار صحیح نہیں کیونکہ اس میں تھیہ بالحیو انات ہے لہذا با کیں ہاتھ سے تعاون لینا چاہئے ۔

واذا است حدرت ... اللے استجمار کا اطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے ۔ (۱) استنجاء بالحجر ق(۲) استجمار من المجمر ق(نکیٹی) ہمعنی دھونی دینا (۳) رمی الجمر قرد کے وقت ایتار کرنا۔ یہاں پر راج معنی استخاء بالحجارة ہے۔

اشکال: ترندیؒ نے باب مضمہ واستشاق کا با ندھا ہے اور حدیث میں نہ صفحہ کا ذکر ہے نہ استشاق کا؟
جواب: اس حدیث سے مضمضہ اور استشاق بطور دلالت معلوم ہوئے کیونکہ استثار پانی ناک سے زکا لئے کا
نام ہے اور خروج فرع ہے دخول کی کہذا اولا دخول الماء فی الانف ہوگا تو استشاق معلوم ہوا اور
استشاق سے پہلے مضمضہ ہوتا ہے اسلئے کہ علت تظہر ہے اور مضمض میں تطہر کی علت اتم ہے (کیونکہ
منہ میں چکنا ہٹ زیادہ ہوتی ہے) بہ نبیت استشاق کے لہذا اولا مضمضہ کا ہونا یقینی ہے بیتو جیہ حضرت
مدائی کی ہے۔

جواب۲: اصولی جواب بیہ کہ بھی باب ذکر کرتے ہیں اور وفی الباب کہ کر مسئلہ باب کی طرف اشارہ کرتے ہیں اور وفی الباب کی مشئلہ باب کی طرف اشارہ کرتے ہیں یہاں بھی لقیط بن صبرة کی صدیث وفی الباب میں مشار الیہ ہے بیابوداؤد (1) میں ہے وفی سے "وب النع فی الاستنشاق الاان تکون صائماً "اس صدیث کے دوسر کے طرق میں ہے" اذا توضات فعضمض "(2) تومضمضہ واستشاق کوفی الباب کی صدیث میں اشارہ کیا۔

شرعی حیثیت:۔

اول ندجب بیہ ہے کہ مضمضمہ واستشاق وضواور عنسل دونوں میں فرض ہیں حتی کہ تارکہما پراعادہ مضمضہ واستنشاق اوراعادہ صلوٰۃ فرض ہے۔ بیمسلک ابن الی این المبارک الحق بن را ہویہ کا ہے البتدامام احمد کے نزدیک مضمضہ سے استشاق زیادہ مؤکد ہے استدلال لقیط بن صبرۃ کی حدیث سے '' وبالغ فی الاستنشاق'' ہے اسلے استشاق اوکدہ مضمضہ سے۔

قــال دوسرامسلک بیدے کمضمضه واستشاق عسل میں فرض ہے جبکہ وضوء میں سنت ہے اگر عسل جنابت میں ترک کیا تو اعادہ فرض ہے و هو قول سفیان الشوری و بعض اهل الکوفة ای ابی حنیفة و اتباعه۔

باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق

⁽¹⁾ ابودا ورص: ٢١ج: ١٠ بإب في الاستثار "

⁽²⁾ ايضاً

جیے کہ پہلے ترفی کی خصوصیات میں یہ بات ذکر ہوئی تھی کہ بھی بعض اہل الکوفہ کہہ کر حنفیہ مراد نہیں ہوتے البتہ اکثر حنفیہ مراد ہوتے ہیں۔ بعض حضرات کو یہ وہ مہواہے کہ امام ترفی گی تعصب کی بناء پراحناف کا نام نہیں لیتے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ بات غلط ہے یہ ترفی گی احتیاط ہے کہ چونکہ امام صاحب کا فہ بب ان تک من بوط ذریعہ سے نہیں پہنچاس کے ان کا نام لیکر ذکر نہیں کرتے تا ہم مصری نسخہ میں ایک جگہ امام صاحب کا نام لیا ہے کمامر فی المقدمة۔

تیسرا مسلک بیہ کہ بیدنو سیسل ووضوء میں سنیت ہیں بیدند بہام مالک اورامام شافعی کا ہے۔ ابن العربی نے چوتھا مذہب بیدذ کر کیا ہے ابوثور کا کہ استنشاق فرض ہے مطلقاً بعنی عسل ووضو دونوں میں اور مضمضہ سنت ہے مطلقا۔ ابوثور کا استدلال بیہ ہے کہ صحیحین (3) میں روایت ہے۔

" اذاتوضاً احدكم فليجعل في انفه ماءً ثم ليستنثر"

لیجعل امر ہے اور امر وجوب کے لئے آتا ہے۔ اس طرح لقیط بن صبرة کی حدیث' وبالغ نی الاستنشا ت' میں بھی مضمضہ اور استنشا ق میں فرق معلوم ہوا کہ استنشاق فرض ہے اور مضمضہ سنت ہے۔ اس طرح منفق علیہ سے جو روایت (4) میں ہے۔

"اذااستيقيظ احدكيم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على

حياشمه وفي رواية حيشومه"

معلوم ہوا کہ استشاق فرض جب کہ مضمضہ سنت ہے۔ امام مالک وشافعی کی ولیل ہے ہے کہ حدیث (5) میں مضمضہ واستشاق کوعشرة من الفطرة میں سے ثار کیا ہے۔
ابن جرفتح الباری (6) میں فرماتے ہیں کہ ابن منذر فرماتے ہیں کہ امام شافعی نے با وجود صفح امر کے وجوب کا قول کیا ہو۔
وجوب کا قول اس لئے نہیں کیا کہ ان کوکوئی ایسا قول نظر نہیں آیا کہ کس نے تار کہما پراعادہ کے وجوب کا قول کیا ہو۔
اشکال: امام آخی بن را ہویہ وغیرہ تو قائل بالاعادہ ہیں۔

(3) صحيح بخاري ص: ٢٨ ج: ١' باب الاستجمار وتر أ' محيح مسلم ص: ١٢٣ ج: ١' باب في الايتار والاستجمار'

(4) صحيح: فارى اليغاصيح مسلم اليفا (5) رواه الوداؤدس: ٨ج: ١٠ باب السواك من الفطرة "

(6) فتح الرباري ص: ٢٦٢ ج: ان باب الاستثار في الوضوء '

جواب:۔ یہ لوگ امام شافعی کے بعدزمانے کے ہیں۔ گویا اما شافعی کے زمنے تک عدم فرضیة المضمضة والاستنشاق پراجماع تھا۔ لیکن ہم کہتے ہیں کہ یہ اجماع وضو کے بارے میں تو ہوسکتا ہے لیکن عسل کے بارے میں ابن عباس کا قول بالاعادہ ثابت ہے۔

امام احمد وغیره کااستدلال باب کے امر کے صیغے سے ہے یالقیط بن صبرة کی حدیث' و بسال غ فسی الاستنشاق ''یاانہی کی حدیث' اذا تو ضات فسضمض ''سے اس طرح صحیحین کی روایت اذا توضاً احد کم الحدیث المذکورانفا اسی طرح نبی کریم صلی الله علیه وسلم کی مواظبت ان دونوں پرمن غیر ترک بید لاکل علی وجو بہما ہیں۔

حنفیہ فرق کرتے ہیں کہ دونوں وضو میں سنت اس لئے ہیں کہ قرآن پاک میں '' فاغسلوا و جوبکم''
آتا ہے اور خسل کے بارہ میں '' وان کنتم جنباً فاطھروا''کا حکم ہے اور منہ وناک کی دوسیٹیتیں ہیں۔ ا۔ خارت ہونے کی ۲۔ داخل ہونے کی حیثیت یہ ہے کہ اگر منہ یا ناک میں لعاب یا بلغم ہوا در اس کونگل ہونے کی ۲۔ داخل ہونے کی حیثیت یہ ہے کہ اگر منہ یا ناک میں لعاب یا بلغم ہوا در اس کونگل لیتو روزہ نہیں ٹو نتا اگر منہ ناک خارج ہوتے تو خارج کی شی کے دخول کی وجہ سے روزہ ٹوٹ جاتا۔ نیز اگر منہ بند کیا جائے اور ناک پنچے ہوتو مواجہت نہیں ہوتی (اندرونی حصہ نظر نہیں آتا) معلوم ہوا کہ داخل کے حکم میں ہیں۔ اس طرح اگر منہ کھلا ہواور ناک اٹھی ہوئی ہوتی اس حیثیت سے دونوں خارج کے حکم میں ہیں۔ تو غسل میں ہوتو اندرونی حصہ ما یواجہ بہ کے حکم میں آتا ہے۔ تو اس حیثیت سے دونوں خارج کے حکم میں ہیں۔ تو غسل میں واجب قرار دیا جبکہ آسے وضو میں مبالغہ زیادہ تھا تو ہم نے خارج کی حیثیت سے ان دونوں کوغسل میں واجب قرار دیا جبکہ آسے وضو میں مبالغہ نیاتی خارج کی حیثیت سے ان دونوں کوغسل میں واجب قرار دیا جبکہ آسے وضو میں مبالغہ نیات ہے اور خل کی حیثیت سے ان دونوں کوغسل میں واجب قرار دیا جبکہ آسے وضو میں مبالغہ نیات قرار دیا تو نوں کوسنت قرار دیا۔

حضرت گنگون نے کوکب الدری میں فرمایا ہے کہ ف اطہروا کے مبالغہ کا تقاضا مبالغہ فی الکیف تونہیں ہوسکتا مبالغہ فی الکم میں دوسیٹین ہیں ایک تعداد کے اعتبار سے کہ کم منفصل کے اعتبار سے چاریا پانچ مرتبہ دھونا فرض قرار دیا جائے بیتو ''فسمین زاد علیٰ ہذااو نقص فقد تعدی و ظلم''(7) وغیرہ احادیث کی وجہ سے ممنوع ہے۔ دوسرامقدار کے اعتبار سے'اس میں دوسیٹیتیں ہیں نمبراجواعضاء وضو میں مغول نہ تھے ان کوئسل میں داخل کرلیا جائے دوسری ہی کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے ان کوئسل میں ضروری قرار دیا جائے ۔ پہلے

⁽⁷⁾ رواه ابودا ورص: ۲۰ ج: ۱٬۰ باب الوضوء ثلاثاً

مطلب کے لئے مبالغہ کی ضرورت نتھی فقط فاغسلوا ابدانکم کافی تھالہذا دوسرامطلب لیاجائے گا کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے و عنسل میں ضروری ہوج کیں گے۔

ابن العربی نے اعتراض کیا ہے کہ بین تقوض ہے مسل میت سے۔

آہ۔۔۔۔۔ میت مکلف نہیں۔ج۲۔۔۔۔۔ بات عسل جنابت کی ہورہی ہے اور میت عموماً غیر جنابت کی ہورہی ہے اور میت عموماً غیر جنابت کی حالت میں ہوتی ہے اور اگر جنبی ہوتو عذر کی وجہ سے غسلہما ضروی نہیں۔اس کے باوجود حنف یہ کہتے ہیں کہا گر میت کی جنابت ثابت ہوجائے تو گیلا کیڑانا ک اور منہ میں ڈال کرصاف کرے۔

دوسرااستدلال صدیث علی جومروی فی الترندی (8) سے ہے 'فسان تسحست کسل شعرة جنابة ''اور ناک میں بال ہوتے ہیں معلوم ہوا کہناک میں یانی داخل کرنا فرض ہے۔

دلیل ۱: جب کے لئے قرآن پڑھنا جائز نہیں حدث اکبر میں معلوم ہوا کہ وہ زبان اور منہ تک سرایت کرتا ہے اور بوضو والا پڑھ سکتا ہے معلوم ہوا کہ منہ تک حدث نے سرایت نہیں گی۔

دلیل ۲: مضمضه واستنشاق کے وجوب کی دلیل کوکب الدری کے حاشیہ پر ابو ہربر اللی بیمی (9) اور دارقطنی میں مرفوع حدیث ہے المضمضة و الاستنشاق للحنب ثلاثاً فریضة "-

اعتراض:۔اس روایت میں برکت بن محمد الحلمی ضعیف ہے کین کوکب الدری کے مشی نے اس کا جواب دیا ہے۔

قال القدروى في تحريده قولهم بركة الحلبي ضعيف ليس بصحيح لان يحي بن معين اثنى عليه في كتبه الاخيرة

نیز تقی الدین نے اس کی تخریج کی ہے ایک اور ذریعے سے جس میں برکت الحلمی نہیں ہے یہ بھی مرفوع روایت ہے۔ وارقطنی (10) میں تیسراطریق ابن سیرین سے مرسلا ہے '' امسر رسول الله صلی الله علیه و سلم بالاستنشاق من الحنابة ثلاثاً ''اور مراسیلِ ابن سیرین صحح ترین ہیں۔

⁽⁸⁾ جامع ترندي ص:١٦' إب ماجاءان تحت كل شعرة جنابة ''

⁽⁹⁾ دارقطنی ج:اص: ۱۲۱ روی بمعنا ورقم الحدیث ۲۰۰۰ وایضاً بیبی ص: ۵۲ ج: ۱

⁽¹⁰⁾ ج: اص: ۱۳۲ رقم الحديث ٢٠٠٩

ولیل ۵: ای حاشیمی بیگی (11) کے حوالے سے ہے 'عن ابن عباس "انه سئل عمن نسی المصمصة والاستنشاق قبال لا یعید الا ان یکون جنبا" ی پراقطنی میں بھی ہے۔ الفاظیہ بی 'نیمصصص ویستنشق و یعید الصلون آئیت واقطنی نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس حدیث کی راویا مائشہ بنت مجر دہ وقال لا تقوم بھا حجہ شایدان کی نظراس پر ہے کہ وہ مجہولہ ہے لیکن ذہبی نے قل کیا ہے کہ اس کی صحابیت میں اختلاف ہے اگریہ صحابیہ ہوتو بھی دوسروں کے نزدیک اس کے حجبول ہونا افرائی جہالت معنز ہیں آ تا چونکہ امام صاحب نے ان سے روایت اس کے مجبول ہونے سے امام ابو حنیف کی نظر میں مجبول ہونا لازم نہیں آتا چونکہ امام صاحب نے ان سے روایت کی ہے تو امام صاحب کو ان کے بارے میں ضرور معلوم ہوگا نیز اعلاء اسنن میں اس کا متا بع بھی موجود ہے۔ کی ہے تو امام صاحب کو ان کے بارے میں ضرور معلوم ہوگا نیز اعلاء اسنن میں اس کا متا بع بھی موجود ہے۔ ولیل ۲: ۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مواظیت علی المضمضة والاستنشاق فی الفسل ثابت ہے۔

د میل ۲: _حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مواظبت علی المصمضة والاستنشاق فی انسل ثابت ہے۔ بید دائل وجوب کے تنصاب سعیت کے دلائل ملاحظہ ہوں۔

وليل ا: ـترندى (12) يمن اعرائي كاقصد فدكور به المدى قصر في الصلوة قال له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ كما امرك الله فاغسل وجهك ويديك الحديث وحسنه الترمذي وصححه الحاكم

اس میں مضمضہ واستنشاق کا ذکر تہیں معلوم ہوا کہ اللہ کی طرف سے مامور بنہیں ہیں۔

اعتراض: مبارکپوری صاحب نے یہاں اعتراض کیا ہے کہ اللہ نے قسل وجہ کا تھم دیا اور وجہ میں ناک اور منہ مجمی داخل ہیں للبذامضمضہ واستعفاق کا تھم قرآن سے ثابت ہے۔

جواب: _ ہم پہلے کہد چکے میں کہ منداور ناک من کل الوجوہ داخل نہیں تو اسمیں دویشیتیں ہیں تو عمل باشہین کی وجہ سے خارج وضوء اور داخل فی الغسل مان لیا کمامر۔

اعتراض: يمباركيورى صاحب في دوسرايدكيا بك حضور صلى الله عليدوسلم في وضوء مين مضمضه واستنشاق كا تحم والمستنفاق كا

(11) يهيل ص: ٩ كاح: اودار قطني ص: ٢٣١ رقم الحديث ٤٠٠ (12) جامع ترفدي ص: ٢٠٠ ح: ١

(13) سوره حشرركوع: ا

رسول تھم خداہے لہذا بیضروری ہے۔

جواب:۔امر ہر جگہ وجوب کے لئے نہیں آتا بلکہ بھی ندب کے لئے بھی آتا ہے جیسا کہ یہاں ہے قرائن سابقہ کی وجہ ہے۔

دليل ٢: - بذل المجهو و (14) من دار طنى كى روايت عن ابن عباس منقول بي السه سه سه من والاستنشاق سنة ،

وليلسم حشرمن الفطرة وعد فيها المضمضة والاستنشاق

دلیل من : بعض روایات میں حضور صلی الله علیه وسلم کے طریقه وضو میں مضمضه واستنشاق کا ذکر نہیں جیسے کے عبداللہ بن زید سے ترندیؓ نے روایت لی ہے۔

"ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه مرتير قال

ابو عيسيٰ هذا حديث حسن صحيح"

إس مين مضمضه واستنشاق كاذ كرنبين معلوم مواكه واجب نبين _

احتراض: عدم ذكرعدم وجوب اور ذكرعدم كوستلزم نبيس _

جواب:۔السکوت فی معرض البیان یقوم مقام انھی اس قاعدے کی بناء پرہم عدم وجوب پراستدلال کرتے ہیں۔

ولیل ۵: محابدوتا بعین میں ہے کوئی بھی ترکہما کی صورت میں اعادہ کا قائل نہیں تھا گویا اس پر اجماع تھا بین اللہ اللہ کے اسلام تعالیٰ اللہ اللہ کے جوابات: ۔ حنابلہ کے جوابات: ۔

ان کے استدلالات دوطرح کے ہیں۔(۱) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تھم دیا ہے۔(۲) مواظبت ٹابت ہے۔ اول کا جواب میہ ہے کہ ہر جگہ امر وجوب کے لئے نہیں آتا کما مر۔ ربی مواظبت تو اس سے ہم مکلر ہیں کیونکہ ترک ٹابت ہے کما مر۔

(14) بذل المجبو دص: ۸ ج: ۱

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

رجال:_

یکی بن موکی بالاتفاق تقد بین ترفدی کے علاوہ بخاری نسائی ابوداؤد نے بھی ان سے روایت لی بین وفات میں ہے۔ فالد سے مراد وفات میں ہے۔ فالد سے مراد فالد بن عبداللہ ہے۔ فالد سے مراد فالد بن عبداللہ ہے۔ شقة حافظ عند اهل الحدیث کماقاله الترمذی امام احمد فرماتے ہیں کہ انہوں نے تین مرتبہ اپنے ساتھ چاندی تول کر صدقہ کی وقال اشتریت بھا نفسی من الله عزو حل عروبین یکی کی توثیق ابو جاتم اور نسائی نے کی ہے۔ عن ابیدای یکی وثقہ النسائی عبداللہ بن زیداس نام کے دو صحافی بین ایک عبد اللہ بن زید بن عبدر بہ یہ فقط اذان کی روایت کرتے ہیں اس کے علاوہ کوئی اور روایت ان سے ثابت نہیں اور یہ عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں۔

شحقیق:_

کف واحدید تنازع فعلان کے قبیلے سے ہے یعی مضمض من کف واستیق من کف علامہ عنی فرمات ہیں کہ اس تو جید کی بناء پرشوافع کا استدلال کمزور پڑجائے گا۔اور کف سے مراد ہے کہ گفین کے ساتھ نہیں کرتے بلکہ کف واحدیعنی بیین سے کرتے۔ گرانساف بیہ کہ فدکورہ تو جیہ کمزور ہے کیونکہ بعض روایات میں من ماء واحد کی تصریح ہے اس میں فدکورہ تو جیہ بیں ہے گی اس لئے علامہ عینی خوداس تو جیہ سے مطمئن نہیں ہیں۔
من کف واحد کی زیادتی کے بار ہے میں امام ترفدی فرماتے ہیں کہ امام مالک وغیرہ نے بیزیادتی ذکر منسبہ کی فقط خالد بن عبداللہ ذکر کرتے ہیں (اگر زیادتی مانیس تو فقط اسی صورت میں امام شافع کی کا استدلال درست ہوسکتا ہے ور نہیں) لیکن خالد ثقہ ہے اور ثقہ کی زیادتی مقبول ہوتی ہے۔اس لئے حفیہ بھی اس زیادتی کو تسلیم کرتے ہیں اور اس کو جیان جواز پرحمل کرتے ہیں نیزیزیادتی صحیحین میں بھی مروی ہے۔
درست ہوسکتا ہے ور نہیں) میں خواز پرحمل کرتے ہیں نیزیزیادتی صحیحین میں بھی مروی ہے۔
وقال بعضہ میفرقہما احب البنا علامہ گنگوئی فرماتے ہیں کہ یفرق مبتداء ہے اورا حب خبر ہے۔

اعتراض: فعل كيية مبتداء واقع بوعميا؟

ج ا یہاں فعل کونسبت اور زمانے سے مجرد کیا گیا ہے تو حدث رہ گیا تو مبتداء بناضح موگیا۔

ج ۳عبارت بتقدیران ہے تو فعل مصدر کے معنی میں ہوکر مبتداء داقع ہوگا اورا گرتفریقہما . الخ کانسخہ ہوتو کوئی اشکال ہی نہیں رہتا۔

صورمضمضه واستنشاق: _

(۱)من کف واحدموصولاً ۔ امام نو دی نے پانچ ذکر کی میں ابن قیم نے فر مایا کہ یہ پہلی صورت احتمال عقلی ہے لیکن ثابت نہیں ۔

(٢) من كف واحد مفصولاً . (٣) من كفين فقط مفصولاً .

(٣) ثلاثة اكنب فقط موصولاً لامفصولاً له (٥) ستة اكف مفصولاً له

جمہور کے زویک بیتمام صور تیں جائز ہیں۔البتہ حفیہ کے نزویک اولی آخری صورت ہے۔امام مالک سے ایک سے ایک روایت اس کے مطابق ہے۔امام شافع گا مسلک بھی تر فدی نے بہی ذکر کیا ہے۔لیکن بیامام شافع گے سے قدیم روایت ہے ۔ بینی جب وہ حجاز میں تھے اس وقت کی روایت ہے جب مصر چلے گئے اس کے بعد کافی مسائل سے رجوع کیا اور وہیں کتاب الام کھی اس کی روایات جدید ہیں۔نووی نے امام شافع کا قول تین اکف سے موصولاً ذکر کیا ہے صاحب تحفۃ نے امام احمد کا فدہب بھی بہی نقل کیا ہے امام مالک کا قول بھی اس کے مطابق ہے۔

استدلال باب کی روایت ہے ہے' فیعیل ذالك ثبلاثیامن كف واحد ''معلوم ہوا كہموسواؤایک کف ہے مضمضہ واستنثاق كياكرتے تھے۔اگر چہ بيصورت بھی جائز ہے گرشخ الهند فرماتے ہیں كه ذكورطريقے ہے تب سا در ہوجاتی ہے كيونكه مضمضه كامل ہونے سے پہلے استنثاق شروع ہوجاتا ہے۔ اور خاص طور پر شوافع كے مال تو تر تيب واجب ہے ان حضرات كی وجہ تر جے بہے كہ بيروايت اصح مافى الباب ہے۔ حضيہ كی حدیث ہے ابن السكن میں ہے۔ حضيہ كی حدیث ہے ابن السكن میں ہے۔ حضيہ كی حدیث ہے ابن السكن میں ہے۔ حقیہ كی مدیث ہے ابن السكن میں ہے۔ حقیہ كی ابن ابی طالب و عنمان بن عفان توضاً انلاناً وافردا المضمضة

من الاستنشاق وقالا هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ"

ابن حجرنے بیروایت تلخیص الحبیر (1) میں نقل کی ہے اور اس پرسکوت کیا ہے بیہ سکوت اور تخری ابن السکن اسکی صحت کی دلیل ہے کیونکہ ابن السبکن نے اپنی کتاب مین صحت کا التزام کیا ہے اسی وجہ سے صاحب تحفقہ نے باوجوہ تعصب کے اس پراعتراض نہ کیا اور مجبور ہوکر کہا کہ یہ بیان جواز پرمحمول ہے۔

دوسری روایت تر ندی ص که اینچه ایم پر باب فی وضوءالنبی کیف کان میں آ رہی ہے ابو جیہ کی روایت

<u>۽</u>۔

"قال رايت علياتوضاً فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً" ثلاثاً"

اس ہےمعلوم ہوتاہے کہانہوں نے فصل کیا۔

ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابو عيسيٰ هذا حديث حسن صحيح

حنفیہ کی دلیل نمبر احضرت ابوملیکہ سے ابوداؤد باب صفۃ وضوء النبی صلی القد منیہ وسلم (2) میں مروی ہے جب ان سے وضوء کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا۔

رأيست عشمان يتوضأ البي ان قال فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً ثم قال اين

السائلون عن الوضوء هكذا رايت رسول اللَّه عنوضاً

ای باب (باب صفة وضوء النبی) میں عبد خیر کی روایت ہے (3) کہ حضرت علی نے فجر کی نماز پڑھائی پھر رسبہ میں داخل ہوئے پھریانی منگوایا اور وضوء کیا فتہ صمص ثلاثاً و استنشق ثلاثاً

اس طرح یا نجویں دلیل یہ ہے کہ ابوداؤد (4) میں باب فی الفرق بین المضمضة والاستشاق میں

طلحة بن مصرف عن ابيه من حده قال دخلت يعنى على النبي صلى الله عليه

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

(1) تلخيص الحبير ج: اص: ٢٦٢ حديث رقم ٩ ك' باب سنن الوضوء '(2) ابوداؤ دص: ١٦ ج: ا' باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم'

(3) ايضاً ص: ١٦ (4) ايضاً ص: ٢٠ ج: ١' أباب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق '

وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق

اس پرشافعیہ کی طرف سے تین اعتراضات ہوتے ہیں۔

(۱) ابوداؤد نے اپنے شیخ مسدد کا قول نقل کیا ہے وہ کہتے ہیں کہ صحدثت به یعی فانکرہ ابوداؤد فرماتے ہیں کہ میں کے بین کہ میں نے بھی امام احمہ سے سا ہے کہ ابن عیبیناس کو مشر کہتے ہیں ویقول ایش بذاطلحة عن ابید شوحدہ تو یکی بن معین اور احمد دونوں نے اس کو مشکر کہا ہے۔

دوسرااعتراض یہ ہے کہ اس میں لیٹ بن انی سلیم ہے جو کہ ضعیف ہے۔ تیسرااعتراض یہ ہے کہ طلحۃ کا جدمجبول ہے۔

پہلے اعتراض کا جواب ہے ہے کہ ابوداؤد نے یہ اقوال جونقل کئے بیں یہ فقط اور فقط سے الرائس کے بارے میں بیس بیس کے بارے میں بیس کے بارے میں بیس کے بارے میں بیس کے بیس کے بیس مضمضہ واستنشاق کے بارے میں بیس کے بیس سے مسلم کا ذکر ہی نہیں۔ بلکہ مضمضہ واستنشاق کو الگ ذکر کرکے ان کے لئے باب بندھا ہے اور اس بیسکوت کیا ہے۔ باب فی الفرق بین المضمضة والاستنشاق ۔ اور اس سے مسلم کی تخریج کی ہے معلوم ہوا کہ یہ بات ابوداؤد کے ہاں قابل اعتراض نہیں۔

دوسرےاعتراض کا جواب میہ کہ لیٹ بن ابی سلیم صدوق ہیں دیائۃ سیجے تھے آخری عمر میں حافظہ کمزور ہواتھا تو اختلاط ہوجا تا تھالہذا جس روایت کی تا ئیر ہووہ حجت ہوتی ہےاور مٰدکورہ روایات ان کی مؤید ہیں۔

تیسرے اعتراض کا جواب میہ کے کرنیلعلی نے نصب الرابی میں لکھا ہے کہ طلحہ کا جدعمر و بن کعب ہے یا عند البعض کعب بن عمر و اور اکثر محدثین کے نزدیک معروف ہیں اس کے علاوہ ابن ماجہ (5) وغیرہ میں بہت ساری احادیث تفریق بین المضمضة والاستنشاق پردال ہیں جوابو ہریرہ سے مروی ہیں۔

ساتویں دلیل قیاس ہے یدین ورجلین پر جوبمنز لیعضو واحد ہے ان کاعشل بھی ایک دوسرے کے بعد ہوتا ہے تو عضوین کاعشل بطریق اولی ایک دوسرے کے بعد بوگا معلوم ہوا کہ اصل تفریق بین المضمضة

⁽⁵⁾ ابن ماجيس:٣٣

والاستشاق ہے البتہ جن رویات میں جمع معلوم ہوتا ہے ان کوہم جواز پرمحمول کریں گے۔۲۔ یا قلمۃ ماء پرمحمول کریں گے۔۳۔ یا قلمۃ ماء پرمحمول کریں گے۔۳۔ یا پھر قلت وقت تبہر اولی ہوتو مسواک ترک کردینا چاہئے۔

باب في تخليل اللحية

تخلیل کامعنی ہے خلل میں ہاتھ ڈالنا چونکہ داڑھی میں بھی فریج ہوتے ہیں اس میں ہاتھ داخل کرنے کو مخلل کی ہے۔ اس میں ہاتھ داخل کرنے کو مخلل کے طور پرلحیہ مخلل کے طور پرلحیہ کہتے ہیں۔ کہتے ہیں۔

حسان بن بلال کی مدینی نے توثیق کی ہے قال ابولیسی سے اس حدیث پر اعتراض کرنا چاہتے ہیں۔ انقطاع کا کے عبدالکریم کا ساع حسان بن بلال سے اگر چہ ثابت ہے لیکن اس حدیث میں ثابت نہیں۔

داڑھی کی قشمیں:۔

داڑھی کی یانچ قشمیں ہیں۔

(۱) خفیفه غیرمستر سله (۲) خفیفه مستر سله (۳) که غیرمستر سله (۴) که مستر سله (۵) مختلطه یعنی جس میں که وخفیفه کا اجتماع ہو۔اس میں اعتبارا کثر کا ہوگا۔ا کثر خفیفه تو خفیفه کے تکم میں اکثر که تو کشد کے تکم میں ہوگی۔

ان پانچ اقسام میں سے خفیفہ غیر مستر سلہ میں خسل کا اتفاق ہے مستر سلہ خواہ خفیفہ ہویا کھ تواس میں یہ طے ہے کہ جودائرہ وجہ سے باہر ہوتواس کا دھونا نہ فرض ہے نہ واجب البتہ استیعاب سے وخلیل بالا تفاق مستحب سے اور خفیفہ میں پانی کھال تک پہنچا نا ضروری ہے اور کھ میں ان بالوں کا غسل فرض ہے جو چہرے پر ہیں۔ البتہ غسل میں پوری داڑھی کا دھونا فرض ہے بشرہ تک پانی پہنچا نا ہر حالت میں لازمی ہے فار تحت کل شعرہ حنابہ ۔

میں پوری داڑھی کا دھونا فرض ہے بشرہ تک پانی پہنچا نا ہر حالت میں لازمی ہے فار تحت کل شعرہ حنابہ ۔

کھ غیر مستر سلہ کے بارے میں حنفیہ کے تقریباً پانچ اقوال ہیں۔ (۱) غسل الکل (۲) مسح الکل

(٣) مسح الثث (٣) مسح الربع (۵) مسح ما يلا قى البشرة مفتى بيقول بيه بح كفسل كل واجب ب-·

تخلیل لحیہ امام شافی واحمد کے نزدیک سنت ہے بعض حنفیہ نے اس کومستحب کہا ہے اور بعض نے آداب میں شار کیا ہے۔ دونوں قول تقریباً ایک ہیں جمہور کے نزدیک تخلیل لحیہ باب کی روایت کی وجہ سے مسنون ہے امام اسحاق کے نزدیک واجب ہے۔ امام مالک کی روایات مختلف ہیں۔ امام اسحاق کے نزدیک وجوب اور جمہور کے نزدیک سنیت کا اختلاف وضوء میں ہے خسل میں سب کا تفاق ہے کہ خلیل واجب ہے فقط ایک روایت امام مالک ہے خسل میں بھی عدم وجوب کی ہے۔

امام اسحاق کا ستدلال باب کی تیسری روایت سے ہے' و کیان سول لله صلی الله علیه و سلم یعدد الله علیه و سلم یعدل نحیده ''کان استمرار پردلالت کرتا ہے اور مواضیت دلیل وجوب ہے۔

جمبوری طرف ہے جواب اہام نووی نے ویا ہے کہ حدیث کی اصطلاح میں کان استمرار پر ولالت مہیں کرتا بلکہ میچی ہوسکتا ہے کہ فقط ایک وفعہ کے کام کے لئے راوی کان کالفظ استعمال کرتا ہے۔ دوسراجواب میہ ہے کہ اگر ہم تسلیم بھی کرئیں کہ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے اور نبی صلی اللہ عید بسلم نے مواظبت فر مائی تب بھی یہ وجوب کی دلیل نہیں جیسے کہ کہیرات انتقال پرمواظبت ہے لیکن کسی کے بیبال واجب نہیں ہیں۔

امام اسحاق کا دوسرا استدلال ہے ہے کہ ابوداؤد (1) کی روایت ہے کہ نبی مدید السلام جب وضوء فرماتے تو پانی سے حتک کے پنچے خلال لحیہ فرماتے اور فرماتے ''هے کہذا امر نبی رہبی' 'معلوم ہوا کہ خلال مامور بہ ہے۔

جواب بیہ ہے کہ بین نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی اوراس پر الفاظ حدیث بھی ولالت کرتے ہیں۔ ''امرنی''۔

صاحب بذل المجبو د(2) فرماتے ہیں کہ ظاہریہ ہے کہ حضور صلی القد علیہ وسلم خلال کے لیے جو پانی لیتے ہے وہ تین دفعہ سے زائد ہوتا تھااس سے معلوم ہوا کہ تکمیل عسل اعضاء کے لئے تین مرتبہ سے زیادہ پانی استعمال

باب في تحليل اللحية

⁽¹⁾ ابوداؤوص: ۲۱ ج: ۱' باب تحليل اللحية'' ا

⁽²⁾ بذل الحجووص: ٨٤' باب تخليل اللحية ''

ہوسکتا ہے۔

حنفیہ کے اصول کے مطابق دونوں دلیلوں کامشتر ک جواب میر بھی ہے کہا گر مذکورہ احادیث کی مجہسے خلیل کے یہ واجب قرار دیں توزیا دتی علی الکتاب لازم آئے گی جوخبر واحدسے جائز نہیں۔

جمہور کا ستدلال ان احادیث سے ہے جن میں نبی صلی التدعلیہ وسلم کے دضوء کا بیان ہے اور ان میں سختیل کھیہ کا ذکر نہیں اگریہ واجب ہوتی تو راوی ضرور ذکر کرتے۔

باب ماجاء في مسح الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره

یبال سے متعدد مسلول کا بیان ہے سے کی کیفیت 'مقدم رائس سے یامؤ خررائس سے ابتداء سے 'مر قیا ثلاثا 'ماءقدیم یا جدیدوغیرہ مسائل کا بیان مختلف الواب کے تحت ہے۔

جمہورسے مقدم رأس سے ابتداء کے قائل میں جبکہ وکیٹے بن الجرات اورحسن بن صالح مسح کی ابتداء مؤخر رأس سے ہونے کے قائل میں۔

حضرت مدنی نے لکھا ہے کہ آ دمی سے جب حدث کا صدور ہوتا ہے تو روح میں ایک نوع کثافت آ جاتی ہے اسی طرح گناہ سرز دہوجائے تو روح میں ایک نوع ظلمت آتی ہے اب چاہئے تو یہ تھا کہ آ دمی خسل کرے اور اس کثافت وظلمت کو دور کیا جائے گر یہ معتقد رتھا اس لئے شریعت نے ان اعضاء کو دھونے کا تھم دیا جن سے عموماً عبادات اداکی جاتی ہیں۔ پاؤل 'ہاتھ' چبرہ 'سر چونکہ سرقوت مدرکہ حس مشترک 'خیال 'وہم 'حافظ مصرفہ وغیرہ کا مرکز ہے اس لئے ہونا تو عسل رأس چاہئے تھا گر فقط سرکا دھونا باعث سرس م ہوتا ہے اس لئے شریعت نے فقط سے کا تھم دیا ہے۔

پھر حنفیہ کے نزدیک چوتھائی سرکامسے فرض ہے مالکیہ وحنابلہ کے نزدیک استیعاب راس مسے میں فرض ہے قاس سے قال کے دونا کہ مونا ہے قیاس سے مالکیہ وحنابلہ کی تائیر ہوتی ہے کیونکہ پورا سرمرکز ہے حس مشترک وغیرہ کا تومسے بھی کل کا ہونا چاہئے لیکن حنفیہ نے مغیرہ بن شعبہ کی صحیح حدیث کی وجہ سے قیاس ترک کیا۔ شافعیہ کے نزدیک اونی مالیاتی علیہ

احادیث میں مسے کے مختلف طریقے مردی ہیں مثلاً ندکورہ باب کی روایت میں بدا ہمقد م الرائس الی مؤخرہ کا ذکر ہے۔ابودا وُد ہی کی ایک دوسری روایت (1) میں مسے الرائس من قرن الشعراس سے مراد وسط الرائس ہے۔ابودا وُد ہی کی ایک دوسری روایت (2) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ عمامہ کے بنچے داخل کیا ولم منقض العمامہ ۔اس میں مسے بیدواحد کا ذکر ہے۔منداحمد (3) میں روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ سرکے وسط پرر کھے اور آگے لائے پھر وسط پرر کھے گھر پیچھے لے گئے۔بعضوں نے اس کو تثلیث پر حمل کیا ہے اور بعضوں نے باب کی روایت کو بھی مرتبین پر حمل کیا ہے۔طریقہ نمبر ۵ اگلی روایت میں ہے کہ بدا بھو خرراسہ ثم بمقد مہ کہ اول پیچھے کی روایت میں مسے کہ بدا بھو خرراسہ ثم بمقد مہ کہ اول پیچھے کی طرف سے صافح رہے کہ سرکے مسے کا استبعاب بالا تفاق مستحب ہے۔

مدیۃ المصلی (4) میں جوطریقہ بتایا گیا ہے کہ تین انگیوں کو منبت شعر پررکھے پھر پیچھے لیجائے پھر آگے لا کے اس طور پر کہ مسجہ اور ابہام مستعمل نہ ہو پھر مسجہ اور ابہام سے کا نوں کا مسح کرے۔ اس پر ابن ہمام نے اعتراض کیا ہے کہ پیطریقہ ٹابت نہیں اور محض قیاس سے سنت ٹابت نہیں ہو کتی نیزیبال مسجہ وابہام استعال ہونے کے باوجود جب تک ہاتھ اٹھایا نہ ہواستعال نہیں ہوتے نیز کان تو سرکے تھم میں ہیں۔

اشکال: _ افت کی رو سے حدیث کے صدر کلام اور بجر کلام میں تعارض ہے کیونکہ اقبل کامعنی ہے پیچھے سے آگے کی طرف سے ۔ تو اقبل سے معلوم ہوا کہ مسح سر کے پیچھے حصہ سے شروع کیا اور ہاتھ آگے لائے جبکہ بدا بمقد م را سہ سے معلوم ہوتا ہے کہ مسح سر کے اول جھے سے شروع کیا۔ وہل بنداالا التدافع

باب ماجاء في مسح الرأس انه يبدأ ...الخ

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ۱۹ج: ۱''باب صقة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم '' (2) اليفياً ص: ۲۲ ج: ۱'' باب المسح على العمامة'' (3) منداحيرص: ۲۹۰ج: ۱۰''روي بمعناه'' (4) مدية المصلى ص: ۸

جواب ا: بعضول نے بید یا ہے کہ بدائمقد م رائسہ بیخود مرفوع حدیث کا ٹکڑا ہے البذائسے مقدم رائس سے شروع ہوگا ر ہااقبل کامعنی تو حدیث افت پر قاضی ہوتی ہے یعنی ترجیح حدیث کو ہوتی ہے۔ علامہ ہوری کو بیہ جواب پسندنہیں۔

جواب۲: که بیبال تعارض ہے ہی نبین ابندا کس تاویل کی ضرورت نبین بلکه راوی نے ترتیب کو طوظ نبین رکھا (چونکه روایت بالمعنی جائز ہے لبندا راوی نے)اور چونکه واؤ ترتیب کے لیے ہے نبین اس لئے اگر چه اصل میں تھم اس طرح تھا'' صدیر بہما و عیس'' مگر راوی نے اس کا طاخ بین رکھا۔

اعتراض: ۔ راوی نے ترتیب کو یول موظ نبیں رکھا؟

جواب: عرب میں بید ستور ہے کہ اً سرا قبال وا دباریا انصل و منصول کا اہتم کا ہوتوا قبال اور افصل کو مقدم رکھتے ہیں ذکر میں اور تربیب ذکری تربیب وقوع کی ہوستار منہیں ولا بالعکس یو ذکر میں اقبال کو مقدم کیا لیکن چونکہ تو ہم ہوسکتا تھا کہ اقبال وقوعا بھی مقدم ہوگا اس لئے عطف بیان کے طور پر بدا بمقدم راکسہ فر وہا اس لئے واکو کرترک کیا تم دھب . . نے یعنی جہال سے شروع کیا تھا وہاں تک واپس ہاتھ پہنچ نے یا مرادمہت اشعر ہوا واکر کرترک کیا تم دھب بیا کرتے ہوئے۔ بعض او گول نے اس ہے سے مرتین سمجھ ہے گریدم تین نہیں بلکہ دو حرکتیں مراد ہوں۔

مسح كىمقدار ميں ائمه كا ختلاف: ـ

مسح کی مقدار مفروضہ میں ائمہ کرام کا اختلاف ہے بعض علماء نے دس سے زیادہ اقوال نقل کئے ہیں الکین مشہور مذاہب تین ہیں۔

مند جب اول: _ امام ما لکُ واحمہ کے نز دیک استیعاب مسح رأس فرض ہے یعنی وضوء میں سارے سر کا مسح فرض ہے امام احمد سے اور اقوال بھی منقول ہیں ۔

مدنب ثانى: عندالامام الشافعي مسح اقل الرأس فرض بولوشعرة اورشعرتين اوثلاث شعرات - تاجم مرقات ميس بي - "والمشهور من مذهب الشافعيّ ان المسح بثلاثة اصابع بثلاثة مياه جديدة" - مد بہب ثالث: _ امام ابوصنیفہ کے نزدیک مسح ربع راس فرض ہے بینی مقدار ناصیہ _ پھر القول بربع مسح الرائس اور مقدار ناصیہ ایک ہی چیز ہے فقط تعبیر مختلف ہے اور بعض کے نزدیک جیسے ابن جام وغیر ہ ربع رائس اور مقدار ناصیہ مختلف چیزیں ہیں ۔

فائدہ:۔ بالا تفاق عنسل رأس قائم مقام سے رأس بوسکتا ہے امام احمد سے ایک روایت ہے کو عنسل مسے کے قائم مقام نہیں ہوسکتا نیز قر آن میں حکم مسے کا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسکتا نیز قر آن میں حکم مسے کا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی مسے فر مایا ہے اور مسے کا حکم دیا ہے تو عنسل مسے کے قائم مقام نہیں۔

دلاکل **ند**ہباول:۔

دلیل اول: وامسحوا برؤ سکه میں باءزائدہ ہے تقدیم یول ہوگی واسحوارؤ سکم لبذا بورے سرکا مسح فرض ہے۔

جواب اول: ۔ باءکوزائد کہنا ٹھلاف اصل ہے اور بغیر ضرورت شدیدہ کے قرآن پاک میں زیادت کا قول صحیح نبیں ہے اور یہال ضروت نبیں کہ باءکوزا ٹد قرار دیں کیونکہ باءالصاق کے لئے ہوسکتی ہے۔

جواب ثانی: مسح فعل متعدی ہے بیاستیعاب محل پر دال نہیں جا ہے باء زائد ہویا غیرزائد۔

دلیل ٹانی:۔جس طرح مسے میں وامسحوابرؤسکم کا حکم ہے اس طرح تیم میں وامسحوابو جوبکم واید کیم کا حکم ہے تو جس طرح تیم میں استیعاب فرض ہے کہلذامسے رأس میں بھی استیعاب فرض ہوگا۔حاصل میہ ہے کہ انہوں نے مسے رأس کو تیم برقیاس کیا ہے۔

جواب اول: _ بي قياس مع الفارق ہے كيونكه دضواصل ہے اور تيم فرع ہے اور قياس الاصل على الفرع باطل ہے۔

جواب ثانی: تیم میں استیعاب وجہ ویدین اس آیت سے ثابت ہی نہیں کہ بیم قیس علیہ بن سکے سے راس کے لئے بلکہ تیم میں استیعاب احادیث کثیرہ مشہورہ سے ثابت ہے اسکے مقابلے میں تیم کے باب میں کوئی الی حدیث نہیں جوسے بعض وجہ پردال ہو بخلاف مسے راس کے کہ اس کا معاملہ برعکس ہے۔

دلیل ثالث: ہمسے رأس کواعضاء مغبولہ پر قیاس کرتے ہیں کہ جس طرح اعضاء ثلاثہ مغبولہ میں استیعاب ہے قامسے میں بھی ہوگا۔

جواب: -امام طحاوی (5) وغیرہ نے دیا ہے کہ مغمول ومموح میں نسبت مفقو دہے تو قیاس مع الفارق ہے - البتہ مع کے الفارق ہے - البتہ مع کراکس مسلح راکس وسطح خف میں مجانست ہے اور مسلح خف میں بعض پراکتفاء کیا جاتا ہے بالا تفاق لبذا مسلح راکس میں بھی بعض پراکتفاء جائز ہونا جائے ۔

دلیل رابع: ۔ احادیث اقبال واد باراستیعاب کی فرضیت پردال بیں جو کہ بخاری مسلم'(6) ابوداؤڈ طحاوی وتر ندی نے فقل کی ہیں۔

جواب اول: - قال العيني احاديث استيعاب كي طرح احاديث اكتفاء بمت بعض الرأس بهي ثابت على - كحديث مسلم عن مغيرة. . الخ فما جوابه؟ (7)

جواب دوم: _ بالاتفاق صرف عمل بالاستيعاب سے فرضيت ابت نہيں ہوتی اور سنيت كے ہم بھى قائل ہيں _

دلائل امام شافعیٌ:_

امام شافعیؒ کے پاس اپنے مدی کے لئے نہ کوئی حدیث مرفوع ہے عمل نہ قولی اور نہ سیجے اثر صحابی وہ کچھ ضعیف ادلہ ذکر کرتے ہیں۔

دلیل اول:۔ برؤسکم میں باتبعیض کے لئے ہےلہذابعض رأس کامسح کافی ہے ولوشعرۃ اوشعرتین او ثلاث شعرات۔

⁽⁵⁾ طحادي ص: ١٨٠ج: ١٠ إب فرض المسح على الرأس '

^(6) بخاری شریف ص:۳۲ج: ا''باب مسح الرأس مرة'' صحیح مسلم ص:۱۲۳ج: ا''باب آخر فی صفة الوضو؛' البوداؤدص: ۱۸ج: الحجادی ص:۳۲مج: ۱ البوداؤدص: ۱۸ج: المحجادی ص:۲۲مج: ۱ (7) اخرجه مسلم ص:۱۳۳۴ج: ۱''باب المسح علی الخفین''

جواب اول: ۔ باتبعیض کاذکرنہ سیبویہ نے کیا ہے اور ندائمہ نحو نے لہذا کلام عرب میں بیٹا بت نہیں۔ جواب ثانی: ۔ اگر ہم سلیم کرلیں کہ باء بعیض کے لئے ہے تو مسے بعض الراس فرض ہوگا اور بیعض مجمل ہے اس کا بیان ان احادیث میں ہے جن میں مقدار ناصیہ کاذکر ہے نیز کسی مرفوع حدیث میں سے اقل من الناصیة ثابت نہیں۔

دلیل ثانی: ۔ آیت مسے مطلق ہے نہ کہ مجمل کیونکہ مسے کامعنی معلوم ہے اور کل یعنی را س بھی معلوم ہے اور آلہ مسے یعنی ید بھی معلوم ہے بھراجمال کہاں؟ اور مطلق فردوا حد کے موجود ہونے سے موجود ہوتا ہے لبذا شعر واحد پر مسے کرنا یہ بھی مسے ہے۔

جوابد بديم محمل مصطلق نهيس كماسياتي وبيانه حديث الناصية .

دلائل احنا**ف:**۔

اول: روى المسلم عن مغيرة وفيه "ومسح بالناصية" الحديث معلوم بواكم كل رأس كامسح فرض نبيل اسى طرح شوافع كابھى رد بواكيونكم اگر اقل من الناصية جائز بوتا توكسى روايت ميل اسكا ذكر بوتا ـ

وليل ثانى: روى ابوداؤد (8)عن انس وفيه ومسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة وسكت ابوداؤد عليه.

وليل ثالث: انحرج سعيد بن منصور (9) من طريق ابى مالك الدمشقى قال حدثت عن عشمان بن عفان وفيه ثم مسح مقدم راسه بيده مرة واحدة الى ان قال فمن السائلان عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوءه

وليل راكع: ـ احرج البيهقي (10)عن بالال مرفوعاً وفيه ومسح على العفين وناصيته

⁽⁸⁾ ابوداؤدص: ۲۱ ج: ا" بإب المسح على العمامة"

⁽⁹⁾ ايضاً بمثل منه والروابية رواه ابودا ؤدص: ١٦ج: ا

^(10)سنن كبرىللبيتبي ص:٦٢ ج:١' 'باب ايجاب المسح بالرأس وان كان معهماً''

الحديث قال البيهقي هذا اسناد حسن

ولیل خامس: وامسحوا برؤسکم مجمل ہےاور حدیث ناصیداس کے لیے بیان ہے مجمل اس طرح ہے کہ محت بالحائط ہے مسے بعض حائط کی مراد ہے اور وامسحوا بوجو بکم میں مسے کل مدخول باء مراد ہے تو بھی مدخول باء کا بعض مراد ہوتا ہے اور بھی کل مراد ہوتا ہے اب یہاں اجمال ہے مقدار راکس میں کہ آیا بعض مراد ہے یاکل تواس اجمال کی تفصیل احادیث مسے ناصیہ نے کردی۔

باب ماجاء انه يبدأ بمؤخر الراس

اس باب میں مسے کے دوسر مے طریقے کی طرف اشارہ ہے پہلے باب کے طریقے کے بالکل بر کس۔ رجال:۔

بشرین المفطل ثقة عابد ہے روزانہ چارسور کعات نماز اداکرتے تھے صوم داؤدی کے پابند تھے۔

۱۸در ہے وفات ہے۔ عبداللہ بن محمد مرذکرہ ربع بنت المعو ذبضم الراء وفتح الباء وتشدید الیاء وکسر الیاء صحابیہ ہیں بیعت الرضوان میں شریک تھیں ان سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وہلم نے مسمح پہلے مؤخر سے شروع کیا پھر مقدم سے یہی مذہب وکیع بن الجراح اور حسن بن صالح کا ہے یہ اس حدیث سے استدلال کرتے ہیں جمہور کے برخلاف کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسمح کو قفاسے شروع فرمایا۔

جواب از از طرف جمہوریہ ہے کہ راوی نے یہاں ردوبدل کیا ہے چونکہ روایت بالمعنی جائز ہے اور اول حدیث میں اقبال کے لفظ سے بیم نمبوم ہوتا ہے کہ سے کا شروع مؤخرراً س سے ہوتا تھا تو راوی نے اس کو روایت بالمعنی کر کے تغیر کیا اور یبداء بمؤخرالراً س کہہ کرروایت کی۔

جواب۲: کی بہے کہ رہے بنت معوذ کے سامنے حضور نے مختلف طریقوں سے سے فرمایا بیان جواز کے لئے لہذا کسی تاویل کی ضروت نہیں اگر چداولی پہلاطریقہ ہے۔

باب ماجاء ان مسح الرأس مرةً

اس باب میں اس بات کا بیان ہے کہ صح الرأس مرة ہوگا یا ثلث مرات؟

رجال: ـ

كربن مضرى امام احمداورابن معين دونول نے توثیق كى ہے۔ ابن عجلان كانام محمد ہے صدوق ہیں۔

شحقیق:۔

صدفین صدغ کا بثنیہ ہے اس جھے کو کہتے ہیں جوآ کھ اور کانوں کے درمیان ہوتا ہے۔ تو صدفین کا مستعاب کے لئے کیا۔ اس مسلے میں اختلاف ہے کہ آیا مستح الرائس مرق ہوگایا ثلاث مرات؟ تو جمہور کے نزدیک ایک ہی دفعہ ہوگا امام شافعی کے نزدیک المسح بثلاثہ میاہ جدیدۃ کمانقلہ المرقاۃ اس کا مطلب سے کہ مسح تین دفعہ ہوگا البتہ حنفیہ کے نزدیک اگر کسی نے مسح تین دفعہ کیا تو عند البعض مروہ عند البعض بدعت عند البعض جائز بلا استخباب ہے۔

جمہور کا استدلال ان احادیث (1) سے ہے جن میں مسح الرأس مرۃ واحدۃ کی تصریح ہے اس طرح وہ روایات جن میں تثلیث کا ذکر نہیں بھی جمہور کی متدل ہیں ۔

امام شافعیؓ کی دلیل وہ احادیث ہے جن میں تثلیث کا ذکر ہے لیکن اہ**م ش**افعیؓ نے جن روایات سے استدلال کیا ہے وہ سب ضعیف ہیں۔ چنانچہ ابوداؤر (2) فرماتے ہیں۔

"احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة"

معلوم ہوا کہ بچے احادیث مرۃ پر دلالت کرتی ہیں۔ چنانچی مبار کپوری صاحب نے بھی تشکیم کیا ہے کہ

باب ماجاء ان مسح الرأس مرة

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص:٣٣ و٣١ وصحيح مسلم ص:٣٣١ ج: او منن نسائي ص: ٢٨ تَ: ١' ' باب صفة الوضوء' وغيره

⁽²⁾ ابودا ؤدص: ١٦ ج: ا'' باب صفة و ﴿ النبي صلى الله عليه وسلم ''

تثلیث کے بارے میں کوئی روایت قابل جمت نہیں۔علامہ شوکانی نے نیل الاوطار (3) میں لکھا ہے کہ تلیث سے ثابت نہیں بلکہ ممنوع ہے چنا نچھے ابن خزیمہ (4) میں روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوء فر ایا پھر فر مایا مسن زادع لمی هذا فقد تعدی و ضلم اوراس حدیث کے سعید بن منصور کے طریق میں مسح مرق کی تصریح موق معلوم ہوا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارشاداس وقت اوراس وضوء کے بعد فر مایا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارشاداس وقت اوراس وضوء کے بعد فر مایا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مراکم معرف ایک بی دفعہ کیا تھا۔

ابن حجرٌ نے بھی اسکوسلیم کیا ہے کہ تثلیث کے بارے میں کوئی سیح حدیث نہیں اَر بالفرض سیح حدیث ہوتھی تو ہم استیعاب پرحمل کریں گے یعنی اگر استیعاب نہیں کیا تو تمین مرتبہ کر کے استیعاب کرے اور اگر کہلی مرتبہ ہی استیعاب ہو پھر تثلیث کی گنجائش نہیں۔

قیاس سے بھی جمہور کی تائید ہوتی ہے کہ اگراعض ومسوحہ کود یکھ جائے تو اس میں مسح مرة ہوتا ہے تیم میں مسح علی الخفین مسح علی الجبیر ة سب پرمسح مرة ہوتا ہے تورائس پربھی مرة ہونا چاہئے۔

نیزصاحب مدایہ (5) نے کہا ہے کہ تثلیث المسے بالماء الجدید سے مسے مسے نہیں رہے گا بلکہ شل بن حائے گا۔

ملحوظ:۔امام ترمٰدیؓ نے امام شافع گامذہب جو بیان کیا ہے وہ روایت غیر مشہور ہے مشہور روایت کے مطابق ان کے نز دیک تثلیث معتبر ہے۔

باب ماجاء انه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

اس باب میں اس مسئلہ کا بیان ہے کہ ہاتھ پر جوتری بچی ہوئی ہواس سے سے رأس ہو یا ماء جدید لیاجائے۔

⁽³⁾ نيل الأوطارص: ٩٥٩ج: ١

⁽⁴⁾ صحيح ابن خزيمه كذا في تحفة الاحوذي ص: ١٣- ١:

⁽⁵⁾ مداییاول ص:۲۲

رجال: ـ

تشريحات بزمذى

علی بن خشرم بروزن جعفر تقد ہیں۔عبداللہ بن وہب تقداور عابد ہیں التوفیٰ 199 ہے۔ عمرو بن الحارث تقد ہیں۔ وہب تقد ہیں۔ ابید سے مراد واسع ہیں بعض کے نزویک صحابی تقد ہیں۔ ابید سے مراد واسع ہیں بعض کے نزویک صحابی ہیں جبکہ عندالبعض کبار تابعین میں سے ہیں اور ثقد ہیں۔ عبداللہ سے مراد عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں صحابی ہے ہیں جبکہ عندالبعض کبار تابعین میں سے ہیں اور ثقد ہیں۔ عبداللہ سے مراد عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں صحابی ہے ہیں اور ثقد ہیں۔ عبداللہ سے مراد عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں صحابی ہے ہیں اور ثقد ہیں۔ عبداللہ سے مراد عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں صحابی ہے ہیں اور ثقد ہیں۔ عبداللہ سے مراد عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں صحابی ہے۔

دوسری روایت ابن لہیعہ کی وساطت سے انہ سے راسہ بماغبر نصل یدیہ ہے۔ عبر کامعنی بقہ ماموصولہ ہے غبر صلد اور اگر بماء بوتو مطلب ظاہر ہے۔ ماعبارت ہے ماء (پانی) سے فصل یدیہ میں رفع نصب جربتیوں جائزیں اگر جربوتو بنابر بدلیت ہوگا ماغیر مبدل منہ ہے۔ مبار کپوری صاحب فرماتے ہیں کہ تھی شخوں میں من فصل یدیہ ہے تو من بیانیہ ہوگا کہ سرکا سے کیا اس پانی سے جو بچا ہوا تھا ہاتھوں سے اگر من نہ ہوتو یہی مطلب بنابر بدلیت ہوگا۔ نصب اس لئے جائز ہے کہ یبال من مقدر ہے تو منصوب بزئ الخافض نہ ہوگا۔ رفع اس لئے کہ خبر ہے مبتدا وی خد وف کے لئے ای هو فصل یدیه ۔ ببرحال پہلی ودوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ نیا پانی لیا تھا ابن لہیعہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بی بچا ہوا مانی تھا۔

اس مسلط میں اختلاف ہے کہ سرکے لئے نیا پانی لینا ضروری ہے یائبیں؟ تو عندالجمبور نیا پانی لازی ہے حفیہ کے نزدیک اگر ہاتھوں میں تری ہوتو ضروری نہیں اور اگر تری نہ بوتو لینا ضروری ہے حاصل یہ ہے کہ عند المجمور نیا یانی شرط ہے جبکہ حفیہ کے نزدیک سنت ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہاس میں بماءغیرفضل یدید کے الفاظ میں معلوم ہوا کہ نیا پانی حضور صلی اللہ علیہ وسلم لیتے تھے۔

حفیہ کا استدلال ابن لہیعہ کی روایت سے ہوسکتا تھا گرا کی تو ابن لہیعہ ضعیف ہیں دوسر سے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہاں اصل میں غیر ہے راوی سے تقیف ہوئی ہے اور''غیر'' کہد دیا اس لئے اس روایت سے حنیہ استدلال نہیں کرتے۔ حفیہ کا استدلال حضرت رئیج بنت المعوذ والی روایت سے ہے جومنداحمد (1) اور ابوداؤد میں مروی ہے۔ وفیہ وسے براً سمن فضل ما کان فی یدہ اس میں سب روات ثقات میں الاعبداللہ بن محمد بن عقیل لیکن اس کی روایت کی ترفدی نے حسین کی ہے جیسے کہ باب ماجاءا نہ یبدا بمؤخر الرائس میں اس کی حدیث پرترفدی فرماتے ہیں بذا حدیث حسن۔ نیز ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے۔ اسی طرح باب ماجاءان سے الرائس مرة میں عبداللہ بن محمد بن عقیل کی روایت پرترفدی فرماتے ہیں حدیث الربیج حدیث حسن سی کھیل استدلال ہے۔ اس سے بن محمد بن عقیل کی روایت پرترفدی فرماتے ہیں حدیث الربیج حدیث حسن سی حالم دائل استدلال ہے۔ اس سے بہی معلوم ہوا کہ صحت وضعف حدیث راوی کی ذات پر مخصر نہیں بلکہ قر ائن کو بھی دخل ہے بساد قات ثقہ کی بات کمزوراور کمزور کی بات پختہ اور قوی بوئے ہے۔

امام پہنی نے ابوداؤد کی روایت کی توجید کی ہے کہ جدید پانی ایک ہاتھ سے کیر دوسر ہے ہاتھ پر ڈالا اور اس ہے سے کیا مگراس پر کوئی دلیل نہیں گویا یہ تحکم من غیر دلیل ہے۔ ابن لہیعہ کی روایت بطور تائید پیش کی جاسمتی ہے عندالاحناف ماء جدید لینا سنت ہے شرط نہیں کیونکہ اگر ماء جدید والی روایت پر عمل کر کے اس کوشر طقر اردیں تو رفع بنت معوذ کی روایت جو ابوداؤداور مسندا حدید سے کما مرنا قابل عمل ہوجائے گی اور حفیہ کے قول کے مطابق دونوں روایت میں ہوتا ہے کیونکہ ہم ماء جدید اور بیج ہوئے دونوں سے سے کی صحت کے قائل میں لہذا باب کی دوایت ہمار نے خلاف جمت نہ بن سکی۔

باب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما

اس باب کامقصدان لوگوں کی تر دید ہے جو کا نوں کا وظیفہ سے قرار نہیں دیتے بلکہ عسل قرار دیتے ہیں تو ان پر باب باندھ کرر دفر مایا کہ وظیفہ سے بے طاھے ھے ساو ساطنھ مفر مایاان پر رد کیا جو ظاہر پر سے جبکہ باطن کا وظیفہ عسل قرار دیتے ہیں تو فر مایا کہ ظاہر و باطن دونوں کا دظیفہ سے ۔

باب ماجاء انه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

⁽¹⁾ منداحد ص: ۲۸۹ ج: ۱۰ ' ولفظه وسيح رأسه بما بسقسي من وضوه في يدبيم رتين '. الخ ابودا وُوص: ۱۹ ج: ۱۰ ' با ب صفة وضوءالنبي صلى الله عليه وسلم' '

رجال: ـ

ابن ادریس کا نام عبدالله ب ثقب بابن عجلان اسم محمد صدوق عطاء ثقب ب

بيان اختلاف:

اس مسئلے میں اختلاف ہے کہ دظیفہ کا نوں کامسے ہے یاغسل؟

توجمہور کے نزدیک سے ہے البتہ جمہور میں بھی پھراختلاف ہے کہ ماء جدید کا نوں کے لئے لیا جائے یا نہ تو جمہور کے نزدیک سے ہے البتہ جمہور میں بھی پھراختلاف ہے کہ ماء جدید نظرت عطاء حضرت حسن بھری ' نہ تو امام ابو صنیفہ سفیان توری' امام مالک کا مذہب سے ہے کہ ماء جدید لینا ضروری نہیں۔ شافعیہ کے نزدیک کا نوں کا مسے ماء جدید سے ہوگا۔

امام معمی اور حسن بن صالح کا ند ب بیہ ہے کہ کا نوں کا اگلاحصہ چبرے کے ساتھ دھویا جائے گا اور پچھلاحصہ سرکے ساتھ مسے کیا جائے گا جیسے کہ آئندہ باب میں تر فدی نے تفصیل بیان کی ہے۔

امام اسلحق فرماتے ہیں کہ اگلا حصہ چہرے کے ساتھ مسح ہوگا جبکہ بچھلا حصہ سر کے ساتھ مسح ہوگا۔ گویا امام آطق مسح کے قائل ہیں ہاں فرق ان کے اور جمہور کے درمیان بیہ ہے کہ کانوں کے مقدم کا چہرے کے ساتھ جبکہ مؤخر کوسر کے ساتھ مسح کے قائل ہیں۔

ابن شہاب زہری فرماتے ہیں کہ کا نوں کو چہرے کے ساتھ دھویا جائے گا۔

ابن شری کے ہاں چرے کے ساتھ کا نوں کودھویا جائے گا جبکہ سر کے ساتھ مسے کیا جائے گا۔

جہور کا استدلال ندکورہ باب کی حدیث سے ہے۔ ابن عباس کی روایت ہے کہ حضور صلی التدعلیہ وسلم

نين كے ظاہر باطن وونوں كامسح فرماياقال ابوعيسىٰ حديث ابن عباس حديث حسن صحيح

ا کے باب میں حدیث ہالا ذنان من الرأس یعنی کان سر کے تھم میں ہیں جس طرح سر پرسے ہوتا ہے تو کانوں پر بھی ہوگا۔ اس طرح نسائی (1) کی روایت ہے و فیہ فاذامسے برأسه خرجت الحطایامن رأسه

باب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما

(1) نمائي ص: ٢٩ج: إن بالمسح الا ذنين مع الرأس 'الخ

حنیٰ تسخیرے میں اذائیہ بیاس حدیث کاٹکڑاہے جس میں حضور صلی التدعلیہ وسلم نے برعضو کو دھونے کی خاصیت گناہ کی ظہیر بتائی ہے اس میں کا نوں کوسر کے ساتھ جوڑا ہے معلوم ہوا کہ ان کا وظیفہ بھی مسح ہے۔

ا، م شعبی اور حسن بن صالح کا استدلال عمل علیّ سے ہے ابن عباسٌ فرماتے میں کہ میں علیؓ کے پاس کیا تو انہوں نے پانی منگوایا اور پھر فرمایا کہ میں تمہیں حضور صلی اللّہ علیہ وسلم کا وضونہ دکھاؤں وفیہ کا نوں کا اگلا حصہ چبرے کے ساتھ دھویا۔ رواہ الطحاوی (2)

جواب یہ ہے کہ بیروایت مسند ہزار (3) نے بھی نقل کی ہے اوراس پراعتر اض کیا ہے منذری نے بھی اعتر اض کیا ہے تر مذی فرماتے میں کہ میں نے بیروایت بخاری پر پیش کی تو انہوں نے اسے پہچاننے سے انکار کردیالبذا بیروایت قابل استدلال نہ رہی۔

ابن شریح کا استدلال حضرت عائشة کی روایت سے ہے جوسنن اربعه (4) میں مذکور ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہجود قرآن میں فرماتے تصسحه و جہی للذی حلقه و صوره و شق سمعه و بصره اس میں سمعه کی ضمیر چبرے کی طرف راجع ہے توسمع منسوب وجہ کی طرف ہوالبندا اس کا تھم بھی وجہ کا ہوگا۔

جواب یہ ہے کہ بیروایت اس پردلالت نہیں کرتی کہ کان وجہ میں سے ہیں اس کے برخلاف حتی تخرج من اذنبہ کی ندکورر وایت اس پردلالت کرتی ہے کہ کان سرمیں سے ہیں اس طرح اگلے باب میں الاذنان من الرأس زیادہ صرح ہے۔

باب ماجاء ان الأذنين من الرأس

اس باب کے قائم کرنے کا مقصد یہ بتانا ہے کہ کانوں کا وظیفہ سے ہے یاغشل؟ بالفاظ دیگر یہ سر کے حکم میں ہیں یا وجہ کے حکم میں؟ اس میں مٰدا ہب کا بیان تو کل ہو چکا دوسرا مسللہ یہاں ضمناً بیان ہوگا کہ کانوں کے لئے ماء جدید لینا ضروری ہے یانہیں؟ مگر پچھر جال کے متعلق بات اولا ہوجائے۔

⁽²⁾ طحاوي ص: ٢٨ ج: ١٠ باب حكم الا ذنيين في وضوء الصلاق " (3)

⁽⁴⁾ سنن الى داؤدص: ٢٠٠٤ ج: اوغيره

رجال:_

سنان بن ربیعہ صدوق ہے مگر بچھاس میں لین ہےامام بخاری نے مقرون روایت نقل کی ہے۔شہر بن حوشب منتکلم فیہ ہے کثیر الارسال کثیر الا وہام ہے صدوق ہے یہاں تر مذی نے اس کی روایت کو اسنادہ لیغل بذالک القائم کہالیکن دوسرے مقامات پراس کی تھیجے یا تحسین کی ہے۔ (دیکھوص:۲۲۲ ج:۲) مشخفیق :۔

استدلال شافق عبدالله بن زیدی روایت سے کرتے ہیں جومتدرک حاکم اور پیمقی (1) میں ہے۔ رایست رسول الله صلی الله علیه وسلم ہتوضاً فاحد ماء حدیداً لاذنیه حلاف الماء الذی مسح به رأسه۔

اس میں ماءجدید کی تصریح ہے۔

اسکاجواب ابن دقیق العید نے امام میں دیا ہے کہ اذ نین کا ذکر اس حدیث کے بعض طرق میں ہے اور بعض میں نہیں ہے بعض طرق میں اس طرح ہے وسح براً سہ بماءغیر فضل ید ہیں۔

دوسراجواب بیہ ہے کہا گریہ ٹابت بھی ہو کہ کانوں کے لئے ماء جدید حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لیا ہے تو ہمارے نزدیک بیربیان جواز پرمحمول ہے۔

تیسراجواب ابن ہمام نے دیاہے کہ ماء جدیداس وقت لیاہے جب انگلیوں پرتری باقی نہ ہوگی۔ شافعیہ کا دوسراستدلال مجم مغیرللطمرانی (2) کی روایت سے ہے وفیہ و احذ ماء ٔ حدید اُلصماحیہ

باب ماجاء ان الاذنين من الرأس

(1) متدرك حاكم ص: ۱۵ اج: المسح على الخفين "بيبقي ص: ٦٥ ج: ١ (2) معجم صغير للطبر اني ص: ١١٦ ج: الأباب الجيم من المسجعفن

فمسح صماحيه

اس کا جواب میہ ہے کہ حافظ ذہبی فرماتے ہیں کہاس روایت میں عمر بن ابان مجہول ہے اور دو جوابات وہی مذکور آنفا دئے جاسکتے ہیں کہ یابیان جواز اور یابیتری کی غیر موجودگی کی حالت میں ہے۔

تیسرااستدلال مؤطاامام مالکؓ (3) میں ابن عمرؓ کے عمل سے ہے کہانہوں نے کانوں کے لئے ماء حدیدلہاتھا۔

> جواب یہ ہے کہ بیموتوف ہےاور مرفوع کے مقابلے میں موقوف جمت نہیں بن سکتی۔ جواب۲:۔یہ ہاتھوں کی خشکی برمحمول ہے۔

حفیہ کا استدلال باب کی حدیث سے ہے''الاذنسان من السرأس''اس پر شوافع کی طرف سے متعدو اعتراضات ہیں۔

پہلا یہ کہ سنان بن رہیعہ نامی راوی میں لین ہے۔ جواب سے ہے کہ بیصدوق ہیں اور بخاری نے ان مقروناً روایت لی ہے۔

دوسرااعتراض بیہ کہ شہر بن حوشب ضعف ہے چنانچہ ترندی فرماتے ہیں''ھذا حدیث استادہ لیس بذالك الفائم ''تواس کونا قابل ججت قرار دیا۔ جواب بیہ کہ شہر بن حوشب صدوق ہیں البتدان سے وہم ہوجاتا ہے تو جہاں متابع موجود ہوتو وہاں ان كى روایت قابل جمت ہوتى ہے۔ صاحب تحفۃ الاحوذى نے متعددا قوال نقل كے ہیں جن سے ان كى توثيق ہوتى ہے مثلاً ابن دقیق العید كہتے ہیں۔

ولكن شهراًوثقه احمد ويحي والعقيلي ويعقوب بن شيبةوقال ابو زرعه لاباس

به وقال ابو حاتم ليس هو بدون ابن الزبير

جب ابن الزبير كي روايت قابل جت ہے تواس كى بطريق اولى ہوگ۔

زیلعی فرماتے ہیں کہ خود ترندی نے اس کی حدیث کومنا قب فاطمۃ ص۲۲۷ پرایچ ایم میں ہذا حدیث

حسن می هذا الباب كها ب-

⁽³⁾ وَ طالهم ما لكُنْص: ٣٣' ` ما جاء في المح بالرأسُ '

قال قتبة قال حماد الا درى هذا من قول النبى صلى الله عليه وسلم او من قول ابى امامة_

M

جواب بیشک صحیح نہیں کیونکہ حافظ زیلعی نے نصب الرایۃ میں بارہ متابع ذکر کئے ہیں جن میں بغیر شک کے بیمرفوعاً آیا ہے للبذا حماد کے شک کا اعتبار نہیں۔

جواب اگرتسلیم بھی کیاجائے کہ بی تول ابی امامہ کا ہے تو غیر مدرک بالقیاس میں قانون بیہ ہے کہ وہ مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔

چوتھاعتراض یہ ہے کہ اگراس کوشلیم کیا جائے کہ بیمرفوع حدیث کا حصہ ہے تو اس کا مطلب بیہ ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تخلیق کا بیان کیا ہے کہ کان خلقۂ سرمیں داخل ہیں۔

اس کے دوجواب ہیں ایک مید کہ انبیاء علیم السلام بیان تخلیق کے لئے مبعوث نہیں ہوتے بلکہ بیان تشریع کے لئے مبعوث نہیں ہوتے بلکہ بیان تشریع کے لئے موتے ہیں۔ جواب الاذنان من الرأس میا خبار کے قبیل میں سے ہوادر اخبار میں یا فائدہ الخبر ہوتا ہے یالازم فائدہ المخبر ہوتا ہے اگر میربیان تخلیق ہوتو میتو بچوں کو بھی معلوم ہے تو کلام لغوہوگا۔

یا نچوال اعتراض که الاذنان من الرأس کااطلاق بیان تشارک فی اسم کے لئے ہے یعنی کان وسر سے میں شریک ہیں۔

جواب اگریہ بیان تشارک کے لئے ہوتا تو درمیان میں لفظ من ندلاتے جیسے کہ یدین ورجلین میں تشارک فی الغسل ہے کیکن الیدین من الرجلین نہیں کہاجا سکتا۔

چھٹااعتراض:۔اگراذ نان رأس میں سے ہوتے تو اذ نان کے سے سے رأس کے سے کفایہ ہونا چاہئے تھا حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں۔

جواب: _ يهان تابع مونے كابيان ہے نه كدس كے جز ہونے كا اور تابع ومتبوع كائكم برجگه ايك نهيں ہوتا۔ جواب ٢: _ سركامسے قرآن سے جبكه اذ نان كامسے خبر واحد سے ثابت ہے تو زیادتی نہیں ہو كتی _ ساتواں اعتراض:۔ اگراذنان رأس میں ہے ہوتے تو حالت احرام میں اذنان کے حلق سے حلال ہونا چاہئے۔ ہونا چاہئے۔

جواب: ۔ اذنان پرعام طور پر ہال نہیں ہوتے اگر ہوتے بھی ہیں تو وہ شاذ ہیں اور شاذ پر تھم کامدار نہیں ہوتا۔ آٹھواں اعتراض: ۔ جب ناک منہ چبرے کے اندر ہونے کے باوجودالگ دھوئے جاتے ہیں تو کان سر کے اندر ہونے کے باوجودالگ ہے مسح ہونگے ۔ لبنداالگ یانی لینالازی ہوا۔

جواب بیہ ہے کہ منداور ناک اعضائے مغسولہ میں سے ہیں اور کان ممسوحہ میں سے تو قیاس مع الفارق ہے۔

حنفیہ کا استدلال ہاب کی حدیث کے ملاوہ ان تمام روایات سے بھی ہے جو زیلعی نے نصب الرابیة (4) میں ذَر کی میں۔

ای طرح حنفیہ کا استدلال نسائی کی روایت ہے بھی ہے و فیہ فاذ استح براً سیخر جت الخطایامن راً سیختی شخرج من اذ نیای میں کا نوں کوسرے ساتھ جوڑا ہے۔

اسی طرح اس پراتفاق ہے کہ محرمہ کے سئے چبرہ چھپا نا ضروری نہیں جبکہ سراور کا نول کا چھپا نالازم ہے معلوم ہوا کہ سر کا تھم کا نول کا ہے۔

باب في تخليل الاصابع

سفیان ہے توری مراد ہے۔ ابوہاشم کا نام اساعیل بن کثیر ہے نقد ہے عاصم بن لقیط بھی ثقہ ہے ترندی نے اس باب میں تین احادیث کی تخریج کی ہے۔ بہل ایک میں مطلق اصابع کی تخلیل کا ذکر ہے دوسری حدیث میں ہاتھ یا ؤں دونوں کی تخلیل کا ذکر ہے تیسری حدیث میں فقط رجلین کے خلال کا ذکر ہے۔ خلال ما تخلیل ادخال الشیٰ فی خلل الشیٰ کو کہاجا تا ہے کہ انگیوں کو انگیوں میں تشمیک کرے اور یاؤں کی خلال یا ت

⁽⁴⁾ د كيف ص: ٨٤٦ ٨٤ ج: ١' احاديث تخليل الاصالع''

انگلیوں میں طریقہ بیہ ہے کہ دائین پاؤل کی خضرانگل سے شروع کرے اور بائیں پاؤل کی خضر پرختم کرے پاؤں کا خابل بائیں ہاتھ کی جھوٹی انگل سے کرے۔ کبیری نے اس کی حکمت بیکھی ہے کہ چونکہ اس کا داخل کرنا آ سان بوتا ہے تو آسانی سے پانی پہنچ گا۔ پھر نیچے سے خضر کو داخل کرے کیونکہ بیا ایصال الماء میں مفید ہے خضر سے شروئ اس لئے کرنا چاہئے۔ اس لئے کرنا چاہئے کہ وہ کمین پڑتا ہے اور بائیں پاؤل کا ابہام پمین ہے اس لئے اس سے شروع کرنا چاہئے۔

علامہ سندھی فرماتے ہیں کہ اس میں اشارہ ہے کہ خدمت چھوٹوں سے لینی جا ہے پھر حنفیہ کے نزدیک اگرانگلیوں میں تلاصق ہوتو خلال فرض ہے آئر نہ ہوتو مسنون ہے اسکے برعکس ابن العربی نے ا، ممالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر تلاصق ہوتو خلال ساقط ہے ورنہ مستحب ہے۔ ہاں جنبی کے لئے واجب ہے امام احمد حنفیہ ک طرح خلال کی سدیت کے قائل ہیں البتہ رجلین کا خلال او کد کہتے ہیں بہ نسبت یدین کے۔ جبکہ امام شافعی امام مالک کی طرح استحباب تخلیل کے قائل ہیں۔ انگی میں آئر انگوشی ہوا آئر تنگ ہوتو اس کو حرکت دینا ضروری ہے بعض مالک فی طرح استحباب تخلیل کے قائل ہیں۔ انگی میں آئر انگوشی ہوا آئر تنگ ہوتو اس کو حرکت دینا ضروری ہے بعض الل ظواہر کے فزد کیے خلال اصابح واجب ہے کیونکہ حتی امرے والامرلاوجوب۔

جواب میہ ہے کہ یہاں امرندب کے گئے ہے دلیل میہ ہے کہ حضور صلی اللہ عدیہ وسلم کا وضوفقل کرنے والے متعدد صحابہ کرام ہیں اور کسی نے خلال بالالتزام فل نہیں کیاا گر واجب ہوتا تو ضرو رفقل کرتے معلوم ہوا کہ امریہاں برائے وجوب نہیں بلکہ برائے ندب ہے۔

جواب اید ہے کہ آیة الوضومیں اسکاذ کرنہیں لبذاخبر واحدے آیت پراضا فنہیں ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء ويل للاعقاب من النار

اس حدیث کے تمام راوی ثقه بین البته عبدالعزیز بن مخمد صدوق بین امام نسائی فرماتے بین که مبیدالله عمری سے انکی احادیث منکر بین ۔ بیکھی دوسروں کی کتابوں سے روایت کرتے تھے تو غنطی ہوجاتی تھی مذکورہ حدیث کمبی حدیث کا نکڑا ہے۔

مسلم (1) میں عبداللہ بن عمرٌ وکی روایت ہے کہ ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ مکہ سے مدینہ

باب ماجاء ويل للاعقاب من النار (1) صحيح مسلم ص: ١٢٥ج: الرام المرابع ا

واپس آرہے تھے یہاں تک کراستہ میں پانی پر پہنچے کچھ جلد ہازشم کے لوگ جلدی پہنچے اور وضوکیا جب حضور وہاں پنچ توائی ایڑیاں خشک تھیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس وقت فرمایا ویسل لیلاعق اب مین النیار اسبغوا الله ضوء ۔

ویسل کرہ مبتداء ہے یا اسلئے کہ یہ دعاء ہے یا اصل میں للا عقاب ویل تھا ویل جمعن خرابی و جاہی کے ہے۔ سیبویہ کے بقول اس کا مرادف لفظ وی ہے فرق دونوں میں یہ ہے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت میں واقع ہو چکا ہو جبکہ وی کا اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہو۔ دوسرا فرق یہ ہے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہو۔ دوسرا فرق یہ ہے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو سیحق عذاب ہو جبکہ وی یقال لمن لایستحقه۔

للاعقاب میں عبارت بحذف المضاف ہے اصل میں لذوی الاعقاب ہے من النار متعلق ہے ویل کے ساتھ تو عبارت یوں ہوگی للا عقاب ویل من النار۔اعقاب جمع عقب کی ہے جیسے کقف یعنی فتح عین وکسر القاف اور سکون القاف بھی جائز ہے۔ یا ذکر الجزء (عقب) ہے مراداس سے کل (انسان) ہے پھر حذف مضاف کی ضرورت ندرہے گی۔اور یا اعقاب ہی مراد ہیں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ عذاب انہی کو ہولیکن بیتو جمید ہے۔ویل کا اطلاق اس وادی پر بھی ہوتا ہے جو جہنم کے اندرہے جس سے خود دوز خروز اندستر دفعہ پناہ مائلتی ہے۔

امام ترفدی فرماتے ہیں کہ اس صدیث کا مطلب سے ہے کہ بغیر موزوں کے پاؤں پرمسے ناجائز ہے مقصد اس باب سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو حالت عدم تخفف میں مسح کے جواز کے قائل ہیں۔اس میں چار فداہب ہیں۔

(۱) جههورابل سنت والجماعت كاكرقد مين كاوظيفنسل هم مستنهيل و نان يام منووى فرمات بيل و هدا السحديث دليل على و حوب غسل الرحلين وان المسح لا يحزئ وعليه حمهور الفقهاء في الاعصار والامصار

دوسرا مسلک بعض اہل ظواہر کا ہے جوجع بین الغسل والمسے کے وجوب کے قائل ہیں کہ غسل وسے دونوں واجب ہیں۔

تيسرا مسلك محمد بن جريرالطمري كاب كهاضيار بين الغسل والمسح ب-اس ميں اشتباه ب كه ابن جن

سے مرادسی ہیں یا رافضی ابن جریر؟ وجداشتباہ بیہ ہے کہ دونوں کا نام محمد ہے دونوں کی ولدیت جریر ہے دونوں کی نبست طبری ہے دونوں نے تاریخ لکھی ہے اس لئے مابہ البت طبری ہے دونوں نے تاریخ لکھی ہے اس لئے مابہ الا متیاز مشکل ہے۔البتہ می پہلے شافعیؓ تھے بعد میں مجہدا ورصاحب مذہب بن گئے۔

اگرسی مرادہوں تو ان کا استدلال قراءت نصب وجردونوں سے ہے' ار حسلِ کسم "میں تو فاغسلو اور واسے مے واسی مرادہوں تو ان کا استدلال قراءت نصب وجردونوں سے ہے' ار حسلِ کے گالہذا ایک واسی کے تحت ارجلکم داخل ہے لہذا دونوں واجب ہے البنة ایک دوسر کے کا قائم مقام ہوجائے گالہذا ایک پراکتفاء بھی جائز ہے۔ بعض اہل ظواہر کا استدلال بھی اسی نجج پر ہے البنة وہ ایک پراکتفاء کے قائل نہیں ہیں۔ روافض سے کو واجب اور غسل کو مستحب کہتے ہیں ان کا ستدلال ان آٹار (2) واحادیث سے ہے جن میں مسلے کا ذکر ہے جیسے کہ حضرت علی ابن عباس وضرت انس کی احادیث ہیں۔

جمہور کی طرف سے جواب ہیہ ہے کہ بعد تشلیم الصحة بیروایات احادیث صححہ کے مقابلے میں جمت نہیں بن کتی ہیں گویاوہ روایات جوناطق علی الغسل ہیں ان سے اصح ہیں۔

د دسراجواب بیہ ہے کہ وہ روایات موقو فہ ہیں جومرفوعہ کے مقابلے میں حجت نہیں بن سکتیں۔

تیسراجواب میہ ہے کہ بیوضوعلی الوضوکی صورت پرمحمول ہے۔

جواب م بيه كمسح حالة التخفف برمحمول ميں۔

جواب۵طحاوی نے دیا ہے کہ احادیث مسحمنسوخ ہیں۔

جواب ۲ حضرت علی وابن عباس سے رجوع ثابت ہے۔

قال ابن ابى ليلى احمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين كما رواه سعيد بن منصور (معارف الننص ١٩٠٥)

روانض کا دوسرااستدلال قراءت جر ہے ہے کہ اس میں عطف ہے رؤسکم پراووامسحوا کے تحت داخل ہے تو سر کی طرح پاؤں پر بھی مسح ہوگا۔اور قراءت نصب کو منصوب بنزع الخافض قرار دیتے ہیں یعنی اصل میں بارجلکم تھابا جار کو حذف کر کے ارجلکم کو منصوب کر دیالہذا اس قراءت میں بھی گویامسح کا بیان ہے جیسے واختار موی

⁽²⁾ روى بذه الآثار الطحاوي في شرح معاني الآثارس: ٣٠ و٣١ ج: ١' باب فرق الرجلين ..الخ''

قومه میں اصل من قومه تھا۔

جمہوری طرف سے جواب میہ کہ اگر چقراءت جربھی متواتر ہے کیکن اس کا مطلب میہیں کہ عطف روس پر ہمیں کہ عطف دوس پر ہمی متواتر ہے کیکن اس کا عطف ہے از قبیل عطف المفرد علی المفرد یا واستحوا پر اس کا عطف ہے از قبیل عطف جملہ علی المجملہ اور تقدیر یہ ہے کہ واغسلو اارجلکم اس پر قرینہ سے کہ ذکر غایۃ (تعبین) دلالت کرتا ہے اس بات پر کہ یہاں عطف روس پر نہیں بلکہ وجوہ پر ہے یا واستحوا پر۔

اعتراض اس پربیہ ہے کہ وجوہ یا وامسحوا پرعطف کی صورت میں جرکیے آگیا؟

جواب اس کا یہ ہے کہ یہ جر جوار ہے یعنی رؤس کے جوار میں وقوع کی وجہ سے اس پر جرآ یا اورالیا ہوسکتا ہے کہ سی چیز کے جوار کی وجہ سے مجاور کا اعراب آئے نہ کہ اصلی اعراب جیسے کہ ھندا حصر صب حرب یہاں خرب صفت واقع ہے جحر کے لئے تو مرفوع ہونا چا ہے حالانکہ بیضب کے جوار کی وجہ سے مجرور ہے۔ یا جوار کی وجہ سے مرفوع ہونا چا ہے حالانکہ بیٹن کے جوار کی وجہ یا جسے مجرور ہے۔ یانی احاف علیکم عذاب یوم الیہ یا عذاب یوم محیط دونوں جگہوں میں الیہ و محیط عذاب کی مفت ہونے کی وجہ سے مجرور ہے۔

اسپر اعتراض عبدالرسول نے یہ کیا ہے کہ جر جوار وہاں ہوتا ہے جہاں کلام معطوف نہ ہو وانکر ابن جنی والسیر افی مطلقا۔ ابن بشام کہتے ہیں کہ تاکید ونعت کے علاوہ جر جوار نہیں آسکتا۔ بعض نے کلام منظوم کا بھی استثناء کیا ہے بہر حال کلام معطوف میں جر جوار نہیں آسکتا وجہ یہ ہے کہ عطف جو تغیر کامقتضی ہے اس کی مجہ سے جوار میں بعد پیدا ہو جاتا ہے تو جر جوار جمعنی دار د؟

بعض نے اس کا میہ جواب دیکر جان چیئرانے کی کوشش کی ہے کہ عبدالرسول رافض ہے فلاعبرۃ لقولہ گر سیجے نہیں کیونکہ عبد الرسول نے امام رازی کا قول نقل کیا ہے۔ ابن حاجب بھی کہتے ہیں کہ جر جوار کلام فصیح میں نہیں آتا خود ابن حاجب نے میں قد جیہ کی ہے کہ جہاں دوعامل متقارب المعنی آجا کیں توان میں سے عامل ٹائی کوحذف کر کے اسکے معمول کوعامل اول کے معمول پرعطف کیا جاتا ہے جیسے کہ قد است اطب حدوالے حبة وقد میصاً تھا۔ تو آیت میں تقدیم یوں ہوگ

وامسحوا برؤسكم واغسلوارجلكم

ابن ہمام نے اس پراعتراض کیا ہے کہ بیقاعدہ وہاں ہے جہاں معمولین کا اعراب ایک ہوجیسے کے کملفتہا تبنا وماء ً ہارداً یہاں تبنا اور ماء ً ہارداً کا اعراب ایک ہے بخلاف آیت کے کہ اس میں رؤس مجرور جبکہ ارجلکم منصوب ہوگا۔

شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ یہاں برؤسکم بھی محلامنصوب ہے مفعول بہ ہونے کی وجہ سے لہذا رؤسکم اورارجلکم دونوں کا عراب ایک ہوگا تواشکال ندرہا۔

اصل اعتراض سے جواب ہیہ کہ محققین کے زدیک جرجواراجائز ہے جیسے کہ و حدور عبس یہاں جر بھی ہوا درفع بھی ۔ بدا کو اب و اباریق کے جوار کی وجہ سے جرجائز ہے ان پرعطف سے معنی فاسد ہوجا تا ہے کیونکہ معنی ہوگا کہ وہ ولدان جنتیوں پر اکواب اباریت اور حورعین لے کر پھرتے رہیں گے حالانکہ یہ معنی صحیح نہیں تو یہاں پرعطف بھی ہے اور جرجہ اربھی ہے اور کلام غیر معطوف میں جرجوار کی مثالیں بے ثار ہیں لہذا ابن حاجب کا یہ کہنا کہ جرجوار کلام فیسے میں نہیں آتا غلط ہے۔ التبہ ابن حاجب کی توجیہ بھی صحیح ہے کہ حذف عامل کی وجہ سے جربوار کی وجہ سے بھی ہوگوئی منافات نہیں۔

ندکورہ جواب اس وقت تھا کہ اگر ارجلکم کا عطف رؤس پر نہ مانیں اور اگر ارجلکم کا عطف رؤس پرتشلیم کرلیں تو اس صورت میں ابن العربی نے جواب دیا ہے کہ رؤس پر ارجلکم کا عطف لفظی ہوگامعنا نہیں جیسے کہ

وقددر رايست زوجك فسى الموغمي

یہاں رمخا کا عطف سیفا پر لفظا ہے معنانہیں کیونکہ رمج کو قلادہ نہیں کیاجاتا بلکہ ہاتھ میں لیاجاتا ہے۔ دوسراجواب یہ ہے کہ ارجلکم کا عطف روس پر بناء برمشا کلت ہے جیسے ہے۔

اطب حسوالسي حبة وقسمي صسأ

یہاں مناسب خیاطت کی نسبت تھی جہدا ورقمیص کی طرف گر انکوطیخ کی نسبت اس طیخ کی مشاکلت کی وجہ سے کی گئی جومصرع اول میں ہے۔ تیسراجواب سے کہاس میں احدالفعلین کافعل آخر پراکتفاء ہے جیسے کہ ابن حاجب نے ذکر کیا ہے کہ دوفعلین میں سے ایک کوحذف کر کے دوسرے پراکتفاء کیا جائے توید درست ہے جیسے کہ علفتها تبنأو ماءً بارداً توسطیتها کوحذف کر کے علفتها پراکتفاء کیا گیا۔

چوتھا جواب یہ ہے کہ یہاں مسے سے مراد خسل ہے یعنی جب مسے کی نسبت رأس کے طرف ہوتو امرارالید المبتلہ مراد ہوگا اورا گرار جل کی طرف ہوتو مسے مراد خسل ہوگا اوراس کی نظیر موجود ہے ابن قتیبہ نے ذکر کیا ہے 'یقال تمسحت للصلہ' ق' ای تو ضاءت۔

اعتراض: _اگرسے سے مرادامرارالیدالمہتلۃ اور خسل دونوں ہوں توجع بن الحقیقۃ والمجازلازم آئے گا۔ جواب ازطرف شافعیہ واضح ہے کیونکہ ان کے نز دیک جمع بین الحقیقۃ والمجاز جائز ہے۔ حنفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ عموم مجاز مراد ہے۔

جواب نمبر ہیہ ہے کہ سے شروع میں تھا پھر منسوخ ہو گیا ان دلائل کی وجہ سے جو آئندہ مذکور ہو نگے کما قالہ الطحاوی۔

یہ اعتراض نہیں ہوسکتا کہ ننخ الکتاب بخبر الواحد لازم آئے گا کیونکہ ابن حجر کے بقول روایات غسل متواتر ہیں تو ننخ صحیح ہے۔

جواب نمبر لا یہ ہے کہ ارجلکم قراء ۃ جرونصب میں تعارض ہے اور تعارض کے وقت دوصور تیں ہوتی ہیں یا تطبیق یا ترجیح اگر ترجیح کو دیکھیں تو قراءۃ نصب آئندہ دلائل کی وجہ سے راج ہے اگر تطبیق کو دیکھیں تو قراءۃ نصب حالت تجرد جبکہ قراءۃ جرحالت تخفیف پرمحمول ہے اور ایسا ہوسکتا ہے کہ دوقراءتوں کے دوالگ الگممل ہوں جیسے کہ قولہ تعالیٰ اللہ علیت الروم بالمعلوم والمجول دونوں قراءتیں ہیں اور دونوں کا الگ الگ محمل ہے۔

جواب نمبرے میہ کہ میاصول ہے کہ اس صورت کولینا جس میں دونوں قراءتوں پڑمل ہو میاوٹی ہے بہنبت اس صورت کے کہ جس میں فقط ایک قراءت پڑمل ہوتو قراءت نصب میں تجرد جبکہ قراءت جرمیں تخفیف کی حالت مراد ہوگی۔

اعتراض: ۔اگراس آیت سے ارجل کاغسل مقصود تھا تو اعضاء مغسولہ کے ساتھ ذکر کیوں نہیں کیا؟

تا كەاشتبا ە نەرىپ-

شاہ صاحبؒ نے اس کا جواب میدیا ہے کہ صحابہ وضو پرشر و عصی میں پیراتھے اور اس آیت سے پہلے با قاعدہ تقریباً اٹھارہ سال وضوکرتے رہے اس لئے ان کے لئے اشتباہ نہ تھا چنا نچیدوہ فرماتے ہیں کہ کسی آیت کا صحیح مطلب سیحفے کے لئے تعامل صحابہ پرنگاہ ڈالنا ضروری ہے۔

اس کےعلاوہ ارجل کومؤخرذ کر کرنے میں بہت ساری حکمتیں ہیں جن میں سے چندورجہ ذیل ہیں۔ (۱) سابقہ ترتیب وضوکوٹو ظر کھا گیا۔

(۲) پاؤں میں امکان تکوٹ کی وجہ سے مبالغہ کا تو ہم تھا تو ممسوح کے ساتھ ذکر کیا کہ مبالغہ کی ضرورت نہیں اس کا حکم بھی بقیدا عضاء کی طرح ہے۔

(٣) بعض صورتوں میں سراور پاؤں کا حکم ساقط ہوجاتا ہے کمافی اتنیم تو سراور پاؤں کوا کھٹا ذکر کریا ناسب تھا۔

(٧) تبھی یا وُں کا حکم بھی مسح ہوتا ہے کماعندالتحفف ۔

(۵) دونوں میں مشابہت تھی کد دنوں کا حکم شرع سے معلوم ہوا جبکہ ایدی اور وجہ کا حکم پہلے سے معلوم تھا۔ جہور کی دلیل اول یہی قراءت نصب ہے کہ واغسلو اے تحت ارجل داخل ہے۔

دلیل ٹانی یہ ہے کہ صحابہ اس آیت سے شمل ہی مراد لتے تھے چنانچ تر ندی ص ۱۲ ای ایم باب المسم علی الخفین میں جریر بن عبدالله کی روایت ہے جس کا مفہوم یہ ہے کہ شروع میں سے مشروع تھا اس آیت کے بعد صحابہ نے مسح حالت تخفف و تجرد دونوں کو ممنوع سمجھا تو صحابہ کو حدیث جریر پیندائی کیونکہ یہ اس آیت کے بعد اسلام لائے سے اس کے باوجودس علی الخفین کرتے تھے معلوم ہوا کہ مسح فقط حالت تجرد میں منسوخ ہے۔

دلیل ٹالث: حدیث باب سے ہطریق استدلال بیہ که اعضاء مموحہ میں استیعاب شرط میں اگر ارجل اعضائے ممسوحہ میں سے ہوتے تو خشک رہ جانے پر حضور صلی الله علیہ وسلم عمّاب نہ فرماتے کیونکہ استیعاب شرط نہیں معلوم ہواکہ ارجل کا وظیفہ عسل ہے۔والنہ یہ ساقط لعارض المحلیفة

دلیل رابع ۔ ان احادیث سے استدلال ہے کہ جن میں آیا ہے کہ اگر موزے میں تین الکیوں کی

مقدارياس ہےزائدشق ہوتومسے جائز نہيں اگرارجل کا وظیفہ بھی مسے ہوتا تو شق موز ہ مانع عن المسے نہ ہوتا۔

دلیل خامس:۔وہ احادیث جن میں خروج خطایاعن الاعضاء عند الوضوء کا ذکر ہے ان میں رجلین سے خروج خطایا کا طریقه عنسل ہتلایا ہے۔

دلیل سادس: علامہ عینی (3) فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وضوء کی روایت کرنے والے کل سادس: علامہ عینی (3) فرماتے ہیں کہ حضور الکے کا سامت کے مسلی اللہ علیہ وسلم کم از کم ایک دفعہ بیان جواز کے لئے تو فرماتے۔

ولیل سابع: _سعید بن منصور نے عبد الرحمٰن بن افی لینی کا قول نقل کیا ہے ' احتمع اصحاب رسول الله صلى الله على غسل القدمين''اورا جماع ججت ہے۔

وليل ثامن: مجم اوسطلطمرانی (4)عن ابن عباس وفيه وغسل رجليه حتى انقاهما فقلت يارسول الله اهكذا التطهر قال هكذا امرني ربي عزوجل

دلیل تاسع: _ وہ حدیث جس میں حضور صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا _

"فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء" (5)

اس میں حضور صلی الله علیه وسلم نے عسل رجلین فرما کرید کہا تھا تومسے اساء ق میں داخل ہے کیونکہ سے۔ انقص ہوتا ہے عسل سے۔

دلیل عاشر:۔ وہ حدیث (6) جس میں پاؤں کا پچھ حصہ خٹک رہ جانے کی وجہ ہے اعاد ہُ وضو کا حکم

دیاہے۔

دلیل یاز دہم نظافت کا تقاضاہے کہ اس کودھویا جائے کیونکہ سے میں تلویث کا احتمال ہوتا ہے۔

دلیل دواز دہم احتیاط کا تقاضا ہے کہ دھویا جائے کیونکہ دھونے کی صورت میں بالاتفاق نماز ہوگی جبکہ

مسح کی صورت میں ہارے نزد یک نمازنہ ہوگ۔

⁽³⁾عمدة القاري ص: ۲۱ ج: ۳ (4) مجم اوسط للطيم اني ص: ۱۳۵ حديث ۲۲۹۸'' ولفظه: بكذ التطبير الخ''

⁽⁵⁾ رواه ابودا وُدص: ۲۰ ج: ا''باب صفة وضور الخ" (6) رواه سلم في صححص: ۱۲۵ج: ۱

باب ماجاء في الوضوء مرةًمرةً

یہاں تک ابواب میں بیان کیفیت تھا لینی وضو کے طریقے کا بیان تھا یہاں سے بیان کمیت کرنا چاہتے ہیں کو خسل اعضاء وضوء میں مرق ہویازیادہ؟ تو نفس احتالات سات ہیں۔

' (۱) مرةً مرةً (۲) مرتین مرتین (۳) ثلاث مرات (۴) بعض مرة بعض ثلاث مرات (۵) بعض مرة بعص مرتین (۲) بعض مرتین بعض ثلاث مرات (۷) بعض مرة بعض مرتین بعض ثلاث مرات

امام ترفدی نے پانچ ابواب قائم کئے ہیں پہلے باب میں وضوم قاکا ذکر ہے دوسر ہے میں مرتبین کا ذکر ہے تیسر سے میں مرتبین کا ذکر ہے تیسر سے میں ثلاث مرات کا ذکر ہے چوتھے میں اختلاف ہے کہ اس کا کیا مقصد ہے عندالبعض اس میں مرقبی مرتبین ثلاثا تینوں کا بیان ہے کمافی الصور قالسابعة جبکہ عند ابی الطیب السندھی اس میں مستقلا کوئی صور ت فرکونہیں بلکہ سابقہ ابواب ثلاثہ کا تتمہ ہے۔ پانچویں باب میں مرتبین وثلاثا کا ذکر ہے تو ان میں علی التقدیر پانچ مورجا کر ہیں مقائمة ۔ صور محتملہ آگئیں جبکہ علی تقدیر چارصور محتملہ آگئیں باقی صور جا کر جی مقائمة ۔

وضو کااطلاق کل اعضائے وضوء دھونے پر ہوتاہے یہاں بیمراذ نہیں بلکہ یہاں مراد اغتراف ہے مجازأیا عبارت بحذف المضاف ہے تقدیریوں ہوگی باب ماجاء فی غسل اعضاء الوضومرة مرة۔

اس روایت میں سفیان سے مراد سفیان توری ہے ابونعیم نے اس کی تصریح کی ہے کما قال العینی ۔

اعتراض کہ ایک روایت میں ہے فسمن زاد علی هذا او نقص فقد تعدی وظلم او فقد اساءاور اسروایت میں خود نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کی منقول ہے۔

جواب ا: اصل روایت میں نقص کا لفظ نہیں بلکہ یہ مدرج من الراوی ہے لہذا ممانعت فقط زیادت کی ہے نقصان کی نہیں ۔

جواب۲: علی تقدیراتسلیم بیدوعیدان لوگول کے لئے ہے کہ تین ہے کم کوبھی مسنون سمجھ کر کریں۔ جواب۳: یقص سے مراد بیر ہے کہ جواستیعاب نہیں کرتا یہی وجہ ہے کہ امام مالک فرماتے ہیں کہ میں عالم کے علاوہ کسی اور کے لئے تین ہے کم عنسل صحیح نہیں سمجھتا کیونکہ عالم سمجھتا ہے کہ اصل ضروری تواستیعاب ہے

اور تین درجه کمال ہے۔

حضور صلی الله علیہ وسلم نے ایک ایک دفعہ وضوء بیان جواز کے لئے فرمایا بیہ بتلانا مقصود تھا کہ اصل اعضاء کوتر کرنا ہے اور بہی وجہ ہے کہ ایک دفعہ دھونا واجب ہے دود فعہ افضل ہے تین دفعہ کمال ہے۔

دوسرى توجيدىدى كدايك مرتبدهونا جائز بدومرتبه فضيلت جبكه تين مرتبدا فضليت بـ

پھر ابوداؤد (1) ونسائی (2) میں تصریح ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے جو ایک دفعہ وضوفر مایا تھاوہ

قلت ماء کی وجہ سے تھا کیونکہ پانی اسونت ثلثی المدتھا جبکہ عام معمول کے مطابق ایک مدسے وضوکرتے تھے۔

تسرى توجيه بيه كقلت الوقت كى بناء پر حضور صلى الله عليه وسلم في مرة مرة كيا_

چوشی تو جیه بیدوا قعه وضوعلی الوضو کی صورت میں ہے۔

امام ترندی نے رشدین بن سعد کی روایت ذکر کرکے لیس ہذابشی کہدکر اعتراض کیا ہے کہ بیر وایت قابل استدلال نہیں۔ بیتین وجوہ پرمبنی ہے۔

(۱) رشدین بن سعد کی روایت میں رشدین خودضعیف ہیں ابن لہیعہ بھی اس میں ضعیف ہیں ضحاک بن شرصیل کمزور ہےان کے مقابلے میں ابن عجلان کی روایت قوی ہے اس لئے امام تر مذی فر ماتے ہیں۔

والصحيح ماروي ابن عحلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن

محمّد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس. الخ

دوسری وجہ بیہ ہے کہرشدین کی روایت میں صحافی سے روایت کرنے والے زید بن اسلم کے والداسلم ہیں اور ابن عجلان کی روایت میں صحافی سے روایت کرنے والے عطاء بن بیار ہیں۔

تنیسری وجہ بیہ ہے کہ دشدین کی روایت مندات عمر میں سے ہے حالا نکہ بیمندات ابن عباس میں سے ہے۔ میں سے ہے۔

باب ماجاء في الوضوء مرقمرة

⁽¹⁾ ص: ١١ج: أن إب ما يجرى من الماء في الوضوء "

⁽²⁾ص ٢٣٠ج: ١٠ باب القدرالذي يكفى بدار جل من الماءللوضوء "

باب ماجاء في الوضوء مرتين مرتين

محمد بن رافع نیسا پوری ثقه ہیں۔ زید بن خباب خراسانی ہیں بعد میں کوفہ میں رہائش اختیار کی صدوق ہیں البتہ سفیان توری کی حدیث میں ان سے خلطی واقع ہوتی ہے۔ عبدالرحمٰن بن ثابت دمشقی صدوق ہیں اخیر میں حافظہ کمزور ہوا بھی خلطی واقع ہوتی ہے ان پر قدری ہونے کا الزام ہے۔ عبداللہ بن الفضل ثقة ہیں مدنی ہیں عبدالرحمٰن بن ہر مز الاعرج ثقه ہیں یہ بھی مدنی ہیں۔ ابو ہر یرہ سے مرتین اور ثلا ثا دونوں روایتیں کی ہیں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ مرتین کی روایت سے یہ مطلب نہیں لینا چا ہے کہ ان کے نزدیک مرتین ہی مسنون ہیں بلکہ ان سے ثلاثا ہو ہم مروی ہے۔

باب ماجاء في الوضوء ثلاثاًثلاثاً

رجال:_

عبدالرطن بن مهدى كے بارے ميں ابن مدين فرماتے ہيں كه مارایت اعلم منه فاص كررجال ميں مهارت ركھتے ہيں - سفيان سے مراديها ل بھی توری ہيں۔ ابوحيد كنام ميں اختلاف ہے عند البعض عبد الله عند البعض عمرو عند البعض عامر وقبل لا يعرف اسمه۔

تین دفعہ اعضاء وضوکود هونا کمال سنت ہے چنانچر تری فرماتے ہیں۔' وافضله ثلاث ولیس بعدہ شی''۔

فائدہ:۔ تین سے زائدا گر کوئی اعضاء دھوتا ہے تو اس کا تھم کیا ہے؟ تو اگر اعضاء کائل دھویے اور
وسوسہ ونسیان بھی نہ ہو پھر بھی زائد شل اعضاء کرتا ہے تو بالا تفاق نا جائز اور اسراف میں واخل ہے۔ اور اگر
موسوس ہوکہ اس کو وسوسہ رہتا ہوکہ شاید عضو خشک رہ گیا ہوتو ابن السارک فرماتے ہیں کہ جھے ڈر ہے کہ گناہ میں
جتلا ہو جائے گا۔

وومراتول بدے جیے کدام م احمد اور امام اکن نے ذکر کیا ہے کہ الایسزید علنی الشلاث الارحل

مبتلی استلی کے دومعنی ہو سکتے ہیں۔

(۱) کہ مبتلی ہے مرادمجنون ہو کہ فقط زیادتی کرنے والا مجنون ہی ہوسکتا ہے تیجے الد ماغ بندہ کے لیے جائز نہیں ۔ تواس صورت میں ابن المبارک کے ساتھ فرق ندر ہے گا۔

دوسرامعنی مبتلی کا موسوس ہے تواس میں اختلاف ہے۔اس قول سے معلوم ہوتا ہے کہ موسوس کے لئے زیادتی جائز ہے اوراس تو جید کی بنیا ددوسری روایت پر ہے و ہوقولہ علیہ السلام' دع مایریبك الى مالایریبك' تو زائد کا استعال موسوس کے لئے لا مریبک کے اندر آتا ہے لہذا زیادتی جائز ہے۔

ملاعلی قاریؒ فرماتے ہیں کہ موسوں کے لئے بھی تین سے زائد شسل جائز نہیں اس لئے کہ جب تین سے اطمینان نہیں تو زائد سے بھی نہیں ہوگا۔ اور استدلال اس روایت سے کرتے ہیں جس میں اعرابی نے وضو کے بارے میں سوال کیا تو تین مرتبہ وضوفر ما کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''ھے کذا الوضوء فمن زاد علی ھذا او نقص فقد اساء و ظلم''

باب ماجاء في الوضوء مرةً ومرتين وثلاثاً

اس باب کے دومطلب ہو سکتے ہیں ابوالطیب سندھی کے بقول تقریر یہ ہے''بساب مساحداء فسی المحدیث الذی فیہ غسل الاعضاء مرة مرة . الغ یعنی بیمطلب نہیں کہ ایک وضویس مرة مرتبن اور ثلا ثاغسل کا وقوع ہوا بلکہ بیا لگ الگ مواقع کا ذکر ہے۔

دوسرا مطلب سے ہے کہ ایک ہی وضویس تینوں صورتیں پیش آئیں کہ جس عضو کو پانی آسانی سے نہیں کہ جس عضو کو پانی آسانی سے نہیں پہنچا تھا اس کو تین دفعہ دھویا مثلاً چہرہ اور جس کو ذرا آسانی سے پانی پہنچا تو دو دفعہ اور جس میں زیادہ آسانی سے پانی پہنچا تو ایک دفعہ سل پراکتفاء کیا گیا کالرجلین مثلاً۔

رجال:_

اسمعیل کوفی ہے اس پررافضی ہونے کا الزام ہے۔ ثابت بن ابی صفیہ کوفی ہے ضعیف ہے رافضی ہے۔

مبتدع کی روایت کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ اگر اس کی بدعت مکفر ہ ہے تو اس کی روایت بالا جماع نا قابل قبول ہے اگر بدعت مکفر ہنییں بلکہ سید ہے تو بقول بعض اگر وہ جھوٹ کو جائز سجھتا ہے تو روایت قابل قبول نہ ہوگی ورنہ قبول ہوگی۔ تیسراقول یہ ہے کہ اگر روایت داعیہ نہیں بدعت کی طرف تو قابل قبول ہے بہی قول سجے ہے کیونکہ بخاری نے بھی مبتدعین سے روایت لی ہے۔

باب فيمن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثاً

رجال:_

باب کی روایت کے تمام راوی ثقه ہیں۔اس باب کے انعقاد کے دومطلب ہیں۔ نمبرا دفع تو ہم ہے تو ہم یہ تھا کہ مرتین وثلاثا علیحد ۃ فقط جائز ہوگا وضوء واحد میں نہیں تو دفع کر دیا کہ وضوء واحد میں بھی جائز ہے۔

دوسرامطلب امام ترندی کابیہ ہے کہ ابواب ندکورہ کی روایات کومتعارض نہ مجھا جائے حتیٰ کہ بعض کو بعض برتر جج دی جائے بلکہ سب روایات موافق ہیں۔

باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان

باب کی روایت اصطلاح محدثین میں جامع کہلاتی ہے۔ جامع کا مطلب بیہ کہ نبی علیہ السلام کے کسی علیہ السلام کے کسی علیہ السلام کے کسی علیہ السلام کے معلی کے تمام پہلوکا اس میں ذکر ہو۔ تو پہلے مرة مرتین وغیرہ متفرق ذکر ہے اس میں ان سب کو جمع کیا گیا۔ بالفاظ و مگر یہ اجمال بعد التفعیل ہے جواوقع فی الذہن ہوتا ہے اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ تمام اعمال کوفرض نہ مجمعا جائے بلکہ بعض فرائض بعض سنن بعض آ داب ہیں اوراختلاف روایات کو بیان جواز پرمحمول کیا جائے گا۔
ابوالاحوص کو فی اور ثقہ ہے ابوا بحق کا نام عمر و بن عبد اللہ ہے تقد ہے۔

فعسل میں فا تفعیل کے لئے ہے پہلے توضاً میں اجمال تفافسل سے اس کی تفصیل بیان کی کف کا

اطلاق ہتھیلی پر ہوتا ہے یہاں ظاہر کف وباطن دونوں مراد ہیں۔انقابها یعنی من الوسخ۔

اس حدیث سے حفید کی تا سُد ہوتی ہے کہ مضمضہ واستشاق میں تفریق ہے ابن جمر نے خود تسلیم کیا ہے کہ یہال مطلب ظاہری یہی ہے کہ مضمضہ واستشاق میں تفریق ہے۔

و مسح براسه مرة سے بھی جمہور کی تائیر ہوتی ہے کہ سے راس میں تلیث نہیں۔ ابن حجرنے اسکی یہ توجیہ کی ہے کہ وہ سے کہ دیان جواز شارع کرتا ہے اور توجیہ کی ہے کہ دیان جواز شارع کرتا ہے اور حضرت علی شارع نہیں۔ ابن حجرنے دوسری توجیہ بیک ہے کہ حضرت علی کے اس فعل کا مطلب الاعلام بانہ عند الشارع جائز اس کا جواب یہ ہے کہ اگر اعلان مقصود ہوتا تو باقی جائز الترک چیز وں کو بھی ترک کرتے جیسے کہ (بقول آ ہے کے کہاں کیا۔

نے عسل قدمیہ الی الکعبین ہے بھی جمہور کی تائید ہوتی ہے اور جولوگ مے قدیین کے قائل ہیں اور نسبت حضرت علی کی طرف کرتے ہیں بعنی روافض تو ان پر بھی رد ہوا کہ حضرت علی عسل قدیمین پڑ مل پیرا تھے۔ پھر حضرت علی نے اس پورے مل کا حوالہ دیا کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل دکھانا جا ہتا ہوں اس سے معلوم ہوا کہ شرب فضل وضوء مسنون ہے جہ دیہ ہے کہ اس یانی کا استعال عبادت کے لئے ہوا یہ شہرک ہے۔

پانی کھڑے ہوکر پینے کی حیثیت میں اختلاف ہے اور اختلاف کی وجہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات کا اختلاف ہے۔ بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ حضرت کل نے کھڑے ہو کر پانی بیا پھر فر مایا کہ بعض لوگ اس کو کر وہ بچھتے ہیں حالانکہ میں نے نبی کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم کو کھڑے ہو کہ پانی (بعد الوضوء) پینتے دیکھا تھا۔

ایک روایت (2) میں ہے کہ انہوں نے رحبہ کے باب پر پانی لاکر کھڑے کھڑے پیا اور پھر ذکورہ ایا۔ سلم (3) کی روایت میں اس کی ممانعت معلوم ہوتی ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زحر عن الشرب قائماوفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرحل قائماً "وفي رواية لايشربن

باب ماجاء في وضوء النبي كيف كان

⁽¹⁾ ميح بخاري ص: ٨٨٠ ج: ٢' باب الشرب قائماً " (2) الينا حواله بالا

⁽³⁾ مسلم ص: ١٤٦ ج: ٢ أب في الشرب قائماً "

احدكم قائماً فمن نسى فليستقى _

جو بھولکر کھڑے ہوکریٹے توتے کرلے۔جبکہ ابن عمر کی روایت (4)ہے۔

كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب

ونحن قيام

اس طرح حضور صلی الله علیه وسلم نے زمزم کا پانی کھڑے ہوکر پیا۔ تو اس اختلاف روایات کی بنیاد پر اختلاف ہواتطبیق کے بعد کل یانچ اقوال بنتے ہیں۔

(۱) صاحب مدیة المصلی کاب كهزمزم اورفضل طهور كفرز به بیامتحب ب باقی ممنوع ب-

(۲) یہ ہے کہ شرب قائماً مطلقاً ممنوع ہے اور نبی صلی القدعلیہ وسلم نے زمزم کا پانی بھیٹر کی بناء پر کھڑے ہوکر پیا کیونکہ بیٹھنے کی جگہ نتھی یہ بعض اہل خواہر کا قول ہے اور جواز کی روایات منسوخ مانتے ہیں۔ مگراس کا بطلان ظاہر ہے کیونکہ اگر روایات جواز منسوخ ہوتیں تو حضرت علی عمل نہ کرتے نیزعمل علی کے وقت بھیڑ کا عذر بھی نہ تھا۔

قول نمبر ۱۳ مام بہجل کا ہے ان کے بقول شرب قائما جائز مطلقاً ہے اور یہ نہی کی روایت منسوخ مانتے ہیں۔

قول نمبر ہم روایات میں تعارض ہی نہیں نہی کی روایت کراہت تنزیبی پرمحمول ہے یہی قول امام نووی کا مختار ہے۔ حضرت مفتی ولی حسن صاحبؓ فرمایا کرتے تھے کدا گر بیٹھنے کے لئے مناسب جگدنہ ہوتو کھڑے ہوکر پینا جا ہے جیسے ہیلوں میں۔

قول نمبر ۱۵ ابن قیم نے زادالمعادییں اختیار کیا ہے کہ نہی علاجاً ہے تشریعاً نہیں کیونکہ کھڑے ہوکر پینے سے پانی معدے کی تہدمیں پننچ جاتا ہے جس کی وجہ سے معدے میں برودت آجاتی ہے تو نظام ہضم تھیک نہیں رہتا کیونکہ معدے کی حرارت ہضم کے لئے ضروی ہے۔

اگر حوض وغیرہ ہے تو چلو بھر پانی پینے سے سنت ادا ہوجائے گی اسی طرح اگر لوٹے میں پانی زیادہ ہوتو

⁽⁴⁾ رواه ما لك في المؤطا بمعناه ص: ٢١٨ ' ما جاء في شرب الرجل وبوقائم' 'ايضاً لفظ للترين عن ١٠٠ ' اب ما جاء في الرفصة قائما''

تھوڑا سابینا بھی کافی ہے۔اس کی حکمت شیخ الہند نے یہ بیان فرمائی ہے کہاس سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے کیونکہ اس سے گنا ہوں کا استحضار اور اس پرندامت ہوتی ہے نیز وضوء کا پانی ماحی للخطایا ہے۔

امام تر مذی نے یہاں حضرت علی کی حدیث دومرتباقل کی ہے دوسندوں کے ساتھ ایک میں ان کے شاگر دابو حیہ ہیں دوسری میں راوی حارث شاگر دابو حیہ ہیں دوسری میں راوی حارث ہیں۔ عبد خیر اور ابو حید دنوں کا شاگر دابو آتی ہیں۔ عبد خیر اور ابو حید دنوں کا شاگر دابو آتی ہیں۔

حديث على رواه ابو اسحاق الهمداني عن ابي حية وعبد عير والحارث عن على وقد رواه زائدة بن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد عير عن على مثل حديث ابي حية_

وروی شعبة ..الخ سے شعبہ کی روایت میں اضطراب بوجہیں بیان کرنا جا ہتے ہیں کہ شعبہ نے خالد سے روایت میں دوغلطیاں کی ہیں۔(۱) خالد کا نام مالک بتایا ہے(۲) جبکہ خالد کے والد کا نام بجائے علقمہ کے عرفط بتایا ہے۔

اس کے بعدامام ترفدی نے ابوعوانہ کے طریق سے اس کی تخریج کی ہے لیکن ابوعوانہ سے بھی دوطریق میں ایک شعبہ کی طرح فلط اورا یک ابوا بحق کی طرح صحیح ہے۔وروی عن ابی عوانہ عن خالد بن علقمۃ بیسی ہے دوری عن ایک شعبہ کی طرح فلط ہے۔ عنہ عن مالک بن عرفطة بیدوایت شعبہ کی طرح فلط ہے۔

باب في النضح بعد الوضوء

رجال: ـ

احمد بن الى عبيد الله ملمى تقد بقال الشاة من كان من بى سُلَيْم كان سليميا بضم السين ومن يكون من بنى سلمة كان سلمياً بفتح السين يهال الى طرح بدا بوقتيد خراسانى نزيل بعره بصدوق بحدت بن على المراكم منين مراونيس) يضعيف بحدساق ال الترمذى

سمعت محمداً يقول الحسن بن على الهاشمي منكر الحديث ابو بريرة سيروايت كرنے والع عبد الرحمٰن محمداً والعراج مجيما كرفض شخوں ميں اس كي تصريح ہے۔

تشريخ:_

نضح كااطلاق بقول ابن العربي حارمعنى پر موتا ہے جيما كه عارضة الاحوذي (1) ميں ہے۔

(۱) صب الماعلی الاعضاءالمغسولة لینی نقطم پراکتفاء نه کیا جائے بلکہ صب الماء بھی ضروری ہے۔

(۲) نضح بمعنی استبراء ہے بینی جب آ دمی پیثاب کرے تو قطرات سے استبراء کرے ڈھیلے دغیرہ سے لینی بعدالبول حصول اطمینان کرے۔

ستعال (۳) نضى جمعنى استغاء بالماء مطلب بيه دگاكه فقط استغاء بالا تجار پراكتفاء نه كرے بلكه پانى بھى استعال كرے كيونكه يانى مزيل النجاسة ہے جبكہ احجار مقلل للنجاسة ہيں۔

(۷) نضح جمعنی رش یعنی استنجاء کے بعد موضع استنجاء پر حصینشے مار نا یعنی عضو پریاز برجامہ پر۔

اس رش کی حکمت ابن جوزی نے یہ بیان کی ہے تلیس اہلیس میں کہ مثانہ کے اندر پانی کیدم نہیں گرتا بلکہ قطروں کی شکل میں آتا ہے تو جب آدمی کا خیال اس کی طرف جاتا ہے تو مثانے کا منہ کھل جاتا ہے اور پانی پیشاب کے راستے آتا شروع ہوجاتا ہے تو جب کل سوکھا ہوگا تو تری کا احساس ہوگا تو خیال اس طرف جاتا ہے تو پھر واقعی قطرات آنے آلئتے ہیں یہی وجہ ہے کہ شہاب الدین سروردی فرماتے ہیں کہ کل پیشاب جانوروں کے تعنوں کی طرح ہے جیسے کہ اس میں سے دودھ کا لکٹنا بالکل منقطع نہیں ہوتا بلکہ جب بیشاب جانوروں کے تعنوں کی طرح ہے جیسے کہ اس میں سے دودھ کا لکٹنا بالکل منقطع نہیں ہوتا بلکہ جب تک بندہ دوھتار ہے کچھ نہ کچھ نہ کچھ نکتا ہی رہے گا اس طرح محل پیشاب کی طرف جب تک خیال رہے گا قطرات آتے رہیں گے تو رش میں حکمت یہ ہوگی کہ قطرات کے خروج کا خیال نہ رہے گا اور اگر آن بسیط میں خیال آت بھی جائے تو تھی کی طرف خیال جائے گا۔

اخیر میں امام ترندیؓ نے اس روایت کی جارسندوں کی طرف اشارہ کیا اس کا مقصدیہ ہے کہ اگر چہ

باب في النضح بعدالوضوء

⁽¹⁾ عارضة الاحوذي ص: ٥٨ ج: ١

روایت ضعیف ہے مگر طرق متعددہ کی وجہ سے قابل حجت ہے خصوصاً فضائل میں البتہ ابوالحکم بن سفیان یا سفیان بن الی الحکم میں اضطراب ہے۔

اعتراض: ۔ یہاں فقط نام میں اضطراب باوی کے نام میں ہے حدیث میں تو نہیں تو واضطر بوافیہ کہنا چا ہے تھائی الحدیث ہیں سد جواب: ۔ یہاں فقط نام میں اضطراب نہیں بلکہ متن وسند میں بھی ہے متن میں اس لئے کہ الفاظ مختلف ہیں سند میں اس طرح کہ ابوالحکم سے روایت کرنے والے بجاہد ہیں اور مجاہد کے تمام طرق میں اضطراب ہے بعض میں ابن الحکم عن ابدیعض میں تھم بن سفیان بعض میں تمان الحکم عن ابدیعض میں تمان بی سفیان بن الحکم بن سفیان میں اس میں بھی اختلاف ہے کہ ابوالحکم بن سفیان صحابی ہے یا بعض میں عن رجل من بی تقیف اس طرح اس میں بھی اختلاف ہے کہ ابوالحکم بن سفیان ہے واور چونکہ صحابہ کے ساتھ نہیں ؟ البت ترفدی سے معلوم ہوتا ہے کہ می نام ابوالحکم بن سفیان ہے اور چونکہ صحابہ کے ساتھ ذکر کیا تو صحابی ہے۔

باب في اسباغ الوضوء

اسباغ بمعنی اتمام ہے ماخوذ ہے درع سابغ سے یعنی پوری قیص یا زرہ بعض کہتے ہیں سابغ کامعنی ڈ ھکنے کے ہیں قیص یاجا درکوبھی سابغ اس لئے کہتے ہیں کہ وہ آ دمی کوڈ ھائکتی ہیں۔

رجال:_

المعیل بن جعفر ثقه ہے۔ علاء بن عبد الرحمٰن صدوق ہے ان کو بھی وہم ہوجاتا تھا ان کے والدعبد الرحمٰن ثقه ہے۔

تحقیق: په

الاادا کم میں استفہام بمعنی استفسار ہے۔ الابھی مفرد آتا ہے جیسے الاان اولیاء الله لاحوف علیه میں استفہام بمعنی استفہام اور نفی سے اس کی پیچان ہیں کہ جواب میں بلیٰ آسے گا جیسے "الست بربکم قالوا بلی " بیہال بھی الامرکب ہے کیونکہ جواب میں بلیٰ آیا ہے۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد اس استفہام سے اس بات کو صحابہ کے اذہان میں ذہن نشین کرانا تھا کیونکہ جو بات سوال وجواب کے بعد ہوتی ہے وہ ہتم بالشان ہوتی ہے اور جو بات مہتم بالشان ہوتی وہ اوقع فی الذہن ہوتی ہے۔ چنا نچہ ماہرین کہتے ہیں کہ جو بات خوش کردے یا ممکین کرد ہے تو وہ اوقع فی الذہن ہوتی ہے کیونکہ وہ ہتم بالشان ہوتی ہے۔

مايمحوالله به الخطايا كتين مطلب بير

(١) يجوبمعني يغفر كے ہے اى يغفر الله به المخطايا۔

(۲) یجو اپنے ظاہری اور حقیق معنی پرمحمول ہے بقول ابن العربی اس تو جید کے مطابق نامہ اعمال سے مٹانا مراد ہوگانہ کہلوح محفوظ ہے۔

(۳) حضرت مدنی نے ذکر کیا ہے کہ مجواللہ میں مضاف مقدر ہے لینی چونکہ دل میں گناہ کی وجہ سے سیاہ دھے پڑجاتے ہیں تواس کی وجہ سے گناہ کا اثر زائل ہوجا تا ہے تو تقدیر یوں ہوگی مایہ حدو السلہ بہ اثر الحطایا برفع بدالدرجات میں الف لام عہد کے لئے ہے مراوجنت کے درجات ہیں۔

اسباغ الوضوء على المكاره اسباغ كيمن درج ين-

(۱) فرض جس میں کم از کم ایک مرتبدا ستیعاب انحل کیا جائے۔

(٢) سنت ہوالغسل ثلاثا سوي مسح الرأس -

(٣)متحب موالاطالة مع التثليث يعن تجيل ميم عنى حشى في بيان كئے بين -

(س) اكي چوته معنى بحى ب صب الماء على الناصية بعد غسل الوحه او بعد الوضوء على

القولين

(۵) شیخ مولی خان نے ذکر کیا ہے کہ اسباغ سے مراد فرائض سنن مستجات کے ساتھ وضوء کرنا ہے۔ مکارہ جمع مکروہ کی ہے بمعنی نا گواری کے بعنی آ دمی کا وضوء کرنا تکلیف دہ حالت میں سردی یا بیاری کے باوجود وضوء کرنا یا پانی کی طلب میں مشکل پیش آتی ہو یا پانی قیمتاً مل رہا ہے اس کے باوجود خریدنا یا پانی کی ضرورت زیادہ ہے کھانے یا پینے میں مع ہذا وضوء کرنا۔ کثرۃ الخطاالی المساجد خطاخطوۃ کی جمع ہے دونوں پاؤں کے درمیانی فاصلہ کو کہاجا تاہے اس کے مطلب میں اختلاف ہے بعض نے ظاہر پرحمل کیا ہے اور مطلب میہ کہ جوآ دمی دور ہے آئے مسجد کی طرف تو قدموں کی تعداد زیادہ ہوگی اور یہ فضیلت حاصل ہوگی۔

اوراس کی تا ئیداس سے ہوتی ہے کہ بنی سلمہ کے لوگوں نے گھر مسجد کے قریب لانے کی خواہش ظاہر کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے روکا کہ دور سے آنے میں نیکیاں زیادہ کھی جائیں گی۔(1)

دوسری تائیداس صدیث (2) سے ہوتی ہے کہ جس میں ہے مجد کی طرف ہرقدم پرایک نیک کھی جاتی ہاورایک فلطی معاف ہوتی ہے۔اس میں کلام ہواہے کہ چھوٹے قدم رکھنے میں ثواب زیادہ ہوگایا نہیں تو بعض نے کہا کہ کوئی فائدہ نہیں جبکہ عندالبعض متحب ہے جبکہ بعض کے نز دیک مراداس حدیث سے التزام المسجد ہے ممن کان ساکنافیہ۔اوربعض نے کہا کہ مراداس سے کثرت الگر اربعنی نماز کے لیے باربار آنا مراد ہے یعنی بكثرت آنا_ تيسراعمل انتظار الصلوة بعد الصلوة يا تواس كا ظاهري مطلب مراد ہے۔ ابن العربي فرماتے ہيں كه ماہو المعتاد عصر مغرب عشاء ہوگاعشاء سے فجر مفجر سے ظہر تک انتظاراس میں شامل نہیں۔ دوسرا مطلب بیہ ہوسکتا ہے کہ انظار سے مرادمطلق انتظار ہے جا ہے معجد میں ہوگھر میں ہویاد کان میں کہ آ دمی کویدا نتظار ہو کہ کب اذان ہوگی کہ مجدمیں حاضر ہوں۔اس کی تائیداس حدیث (3) سے ہوتی ہے جس میں آتا ہے کہ سات بندوں كوالله تعالى عرش كسائ ميں جگه دي كان ميں سائية دى وه بھى ہے كة و قلبه معلق بالمسجد "۔ فذالكم الرباط وفي رواية تين دفعه ذكر ہے يا تو اجتمام كى وجدسے ياحضور صلى الله عليه وسلم كى عادت شریفہ میتھی کہ تین مرتبہ ایک بات دہراتے تا کہ لوگ یاد کر سکے۔ رباط ربط سے ہے بمعنی باندھنے کے اور اصطلاح میں اس کا اطلاق سرحدید گھوڑے با ندھنے پر ہوتا ہے اور ایک دوسرے کے انتظار میں رہنے پر ہوتا ہے اسی وجہ سے سرحدوں کور باط کہتے ہیں کیونکہ اس میں رباط الخیول ہوتا ہے۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد بیہے کہ

باب في اسباغ الوضوء

⁽¹⁾ رواه مسلم ص: ۲۳۵ج: ا

⁽²⁾ رواه ابودا ؤدص: ٩٨ج: ا'' باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوٰة''

⁽³⁾ رواه ابنخاري ص: ١٩١ ج: ١'' كتاب الزكوة 'باب الصدقة باليمين' 'ايضاً رواه الترندي ص: ٦٢ ابواب الزمد

ان کاموں پرتسکسل کی فضیلت رباط کی فضیلت کی طرح ہے یا مطلب بیہ ہے کدان عمال کی وجہ ہے آ دمی شیطان کا راستہ ردک سکتا ہے وسوستہ شیطان سے حفاظت ہوتی ہے جیسے مجاہد گھوڑ ہے کی وجہ سے دغمن سے محفوظ رہتا ہے یا مطلب بیہ ہے کدان اعمال کی وجہ سے نفس خواہشات کی طرف نہیں جاسکتا یعنی اس کو یا بند کر دیا جاتا ہے۔

باب المنديل بعد الوضوء

مندیل ندل سے ہے بمعنی میل کچیل دور کرنے کا آلد۔ ابی معاذ ان کا نام سلیمان بن ارقم ہے وہو ضعیف عنداہل الحدیث کما قالدالتر ندی۔

حضرت عائش سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم کے پاس ایک خرقہ تھا اس سے بعد الوضوء اعضائے وضو بو نیجے تھے۔ اس طرح ایک روایت نسائی (1) نے کتاب الکنی میں ذکر کی ہے کہ ابو مریم سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک خرقہ تھا جس سے چہرہ مبارک بو نیچے تھے۔ ذکرہ العینی اور اس بی کم مضبوط ہے۔

بخاری (2) میں حضرت میمونہ سے روایت ہے کہ میں نے حضور صلی الله علیه وسلم کے لئے بعد الوضوء خرقہ پیش کیا تو نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے قبول نہیں فرمایا تو روایات کے اس اختلاف کی وجہ سے اس میں بھی اختلاف ہوا۔

ابن العربی نے تین اقو النقل کے بیں کہ وضوء اور عنسل دونوں کے بعد جمہور میں امام احمد ومالک مباح
سیحتے ہیں امام شافعیؓ ترک کو اولی کہتے ہیں حنفیہ میں سے صاحب مدیۃ المصلی نے اس کے استعمال کومستحب
قرار دیا ہے جبکہ اکثر حنفیہ اس کومباح ہی کہتے ہیں اور بعض نے فرق بیان کیا ہے سردی میں مندیل استعمال کرنا
چاہئے جبکہ گرمیوں میں نہیں کرنا چاہئے۔ دوسرا قول یہ ہے کہ مندیل وغیرہ کا استعمال مطلقا ممنوع ہے عنسل

باب المنديل بعد الوضوء

⁽¹⁾ بحوالة تفة الأحوذي ص: 22 اج: ا

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٠ ج: ١٠ إب من افرغ يمينه على شاله في الغسل وباب المضمضة الخ "

اور وضوء دونوں میں بیقول ابن عمر ابن ابی لیل سعید بن المسیب 'زہری شافعیہ میں سے ابو حامد غز الی کا ہے۔

تیسرا تول میہ کے کشل کے بعد استعال جائز وضو کے بعد کروہ ہے بی تول ابن عباس کا ہے۔ اعمش نے اس کی وجہ بیدیان کی ہے کہ وضوییں عادت پڑنے کا اندیشہ ہے جیسے کہ ابوداؤد میں روایت ہے کہ صحابہ کرام اللہ اس قتم کی عادت کو پندنہیں کرتے تھے جولوگ کروہ کہتے ہیں وہ یہ کہتے ہیں کہ وضوء کے پانی کووزن کیا جائے گا لہذا خشک نہیں کرنا چاہئے۔

دوسرااستدلال قیاس علی دم الشہید ہے کے خسل شہید کوئیس دینا جا ہے تا کہ وزن میں کام آئے۔ تیسرااستدلال میمنوندگی حدیث ہے ہے جو بخاری میں ہے۔

جواب ا:۔ وزن اس پانی کا ہوتا ہے جس سے وضو کیا گیا اور جو اعضاء پر ہے اس کا وزن نہیں کیا جا تا۔ اگر بالفرض تسلیم کرلیں کہ اس پانی کا وزن ہوگا کہ جواعضاء پر ہے تو وہ اگر خشک نہ بھی کیا جائے تو اس میں خشکی ہواوغیرہ کی جوہ سے آجاتی ہے جبکہ شہید کوتلوار نے پاک کردیا فلایقاس علیہ۔

جمہور کا استدلال اس حدیث ہے ہے اور اس کے طرق متعدد ہونے کی وجہ سے خصوصاً فضائل میں قابل جست ہے۔ قابل جست ہے۔

جواب ازروایت میموند میہ ہے کمکن ہے کہ وہ میلا ہوگایا بیان جواز کے لئے ترک کیا یا تبرید کے لئے ترک کیا نیز حضرت میموندگا کپڑا پیش کرنا ہی حضور صلی الله علیہ وسلم کی عادت استعال کی دلیل ہے ورنہ وہ پیش نہ کرتی۔

حدثنا جریر قال حدثنیه علی بن محاهد عنی و هو عندی ثقه جریرا پنتمید تلی بن مجاهد سے بید روایت کرتے بیں اور کہتے بیں کہ مجھے بیصدیث سنانا یا فہیں لیکن علی پراعتا و بے۔شارح ابو بکر بن العرقی کے نسخ میں اس باب کے بعدا یک باب کا اضافہ ہے 'باب مایستحب من التیمن فی الطهور ''اس باب میں حضرت عاکشہ کی صدیث ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في طهوره اذاتطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذاانتعل "صحيح حسن

باب مايقال بعد الوضوء

جعفر بن محمد صدوق ہیں معاویہ بن صالح قاضی اندلس ہے تقد ہے۔ ربیعہ بن یزید تقد اور عابد ہے۔ ابوادر لیس الخولانی کانام عائذ اللہ ہے۔غزوہ حنین کے دن پیدا ہوئے کہار تابعین میں سے ہیں۔ابوعثان قال ابوداؤدواظنہ سعید بن بانی۔

بيروايت مسلم (1) مين بهى بالبترسلم مين اللهم احملنى ... الخ تك الفاظنين اس وعامين الشاره باس آيت كى طرف "ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين".

دوسری بات بہ ہے کہ وضو سے ظاہری طہارت حاصل ہوتی ہے جبکہ دعاء سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے جبکہ دعاء سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے کیونکہ'' النائب من الذنب کسن لا ذنب له '' پھر بعض روایات میں ہے کہ اس دعاء کے پڑھنے کے وقت آسان کی طرف نگا ہیں اٹھائے پھر پوری دعائے دوران دیکھار ہے یا شروع میں دیکھے اور بس تو دونوں احتمال ہیں تاہم وضو کے بعد آسان کی طرف دیکھنا اور شہادت کی انگلی اٹھا کرشہادت پڑھنے والی روایت ضعیف ہے۔ بعض نے لکھا ہے کہ ہر عضو وھوتے وقت تشہد پڑھے۔

اعتراض: ۔ آپ نے کہا کہ آٹھوں درواز ہے کھل جاتے ہیں حالانکدریان نامی دروازہ مخصوص ہے روزہ دارول کے لئے باتی اس میں داخل نہیں ہو سکتے۔

جواب انهمومانمازي صائم بهي موتا بيتوريان مين داخله ستبعذ نبين ـ

جواب ا: دروازے تو سب کھل جائیں مے گرریان سے دافلے کی دل میں خواہش نہ ہوگی اور یہ اموراخرت میں ہوسکتا ہے مثلاً بے پیدا ہونے کی خواہش نہیں رہے گی اگر چہنتی کو بیا فتیار ہوتا ہے۔

قال ابوعیسی حدیث عمر قد حولف. النح وقال هذا حدیث فی اسناده اضطراب امام ترندی نے اس مدیث میں اضطراب کا ذکر کیا ہے اور اس کا الزام زید بن حباب کو دیا ہے۔ خلطی کی وووجہیں

باب مايقال بعد الوضوء

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٢ ج: ا''باب الذكر المستحب بعد الوضوء''

جیں۔ ایک بید کہ اس روایت میں حضرت عمر سے روایت کرنے والے دو ہیں ایک عقبہ بن عامر دوسر ہے جبیر بن نفیر اور بید دنوں واسطے یہاں نہ کورنبیں تو بہا غلطی ان سے بیہوئی کہ واسطوں کوسا قط کر دیا۔ دوسری غلطی بیک کہ اس نے ابوعثان کوعطف کر دیا ابوا در لیس پرجس سے معلوم ہوتا ہے کہ ابوا در لیس اور ابوعثان ربعہ کے استاد ہیں مال نکہ ابوعثان ربعہ کے استاد ہیں ربعہ کے ساتھی ہیں۔ ایک سند کی تقدیر اس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن ربیعہ عن ابی ادر لیس الخولانی دوسری سند کی تقدیر اس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن ربیعہ عن ابی ادر لیس الخولانی دوسری سند کی تقدیر اس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن ربیعہ عن ابی ادر لیس الخولانی دوسری سند کی تقدیر اس

لئین امام نووی نے ابوعلی کا قول نقل کیا ہے کہ امام ترفدی کا زید بن حباب کو الزام دیتا غلط ہے۔ کیونکہ اگر غلطی زید بن حباب سے ہوتی تومسلم میں بھی آئی چاہئے تھی لہذ اغلطی خودتر فدی کو یا ان کے شیخ کو لگی ہے غالب یم ہے کہ ان کے شیخ جعفر بن محمد جو کہ فقط صدوق ہیں ان کو لگی ہوگی ۔ (واللہ اعلم)

امام ترندی کابیکهنا که 'و لایصح عن النبی صلی الله علیه و سلم فی هذ الباب کثیر شی '' بھی صحیح نہیں کیونکداسباب میں صحیح روایات موجود ہیں جن کی تعداد کم از کم چار ہے۔

۱) حدیث تشمیه گذر چکی ہے اس کی اسناداگر چیضعیف ہیں گر کٹر ت طرق کی وجہ سے قابل جحت ہے۔ ۲) ندکورہ روایت مسلم نے بھی ذکر کی ہے بسند سیجے۔

۳) امام *نمائی (2) اور این اُسٹی نے نُقل کی ہے* 'السلھے اغیفر لی ذنبی ووسع لی فی داری وہارك لی فی رزقی''۔

٣) عمل اليوم والليلة لا بن السنى (3) ن و كركيا ب "سبحانك الله م و بحمدك لااله الاانت وحدك لا شريك لك استغفرك و اتوب اليك "البتريروايت موقوف ب-

باب الوضوء بالمد

اساعیل بن عیدند تقد ب_ابور بحانه کا نام عبدالله بن مطرب صدوق ب_سفیند حفرت امسلمه ای

⁽²⁾ عمل اليوم والليلة لا بن يم س: ٣٠

⁽³⁾ايناص:۳۱

آ زادکردہ غلام منے فاری النسل ہیں امسلمۃ نے اس شرط پرآ زادکیاتھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کریں گے۔ ان کے نام میں ابن حجر نے الماقوال نقل کئے ہیں اکثر نے ان کا نام مہران اور کنیت ابوعبدالرحمٰن بتائی ہے یہ خود بیان کرتے ہیں کہ کس سفر میں سواریاں مرکئیں تھیں لوگ اپنا سامان میر ے اوپرڈال رہے ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا تو فرمایا کہ مانت الاسفینة ۔ دوسراوا قعہ بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ میں ایک مرتبہ کشتی میں سوار فاقعہ بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ میں ایک مرتبہ کشتی میں سوار تھا تو کشتی ٹوٹ کئی میں ایک تیجے پر کنار سے پر پہنچا تو شیر تھا میں نے اسکوا پنا تعارف کرایا کہ میں سفینہ سے اباللہ ہوں تو شیر نے بجائے کچھ کہنے کے تحفظ کیا۔ ای طرح کا ایک واقعہ ہے کہ ایک مرتبہ روم جارہے تھے کہ ساتھیوں سے بچھڑ گئے تو ایک شیر سے واسطہ پڑا تو ساتھیوں کے ملئے تک اس نے تحفظ کیا۔

مدے مراد پانی ہے ذکر مدکا ہے (ظرف کا) مراد مظروف ہے یا ذکر محل کا ہے مراد حال ہے بعض روایات میں مکوک کالفظ آتا ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) میں ہے دہاں مکوک سے مراد مدہے۔ آج کل عمو مابرتن سے وضو پہیں کیا جاتا لیکن اس کا جاننا اس لئے ضروری ہے کہ اسکے ساتھ وضوء اور شسل کے علاوہ بہت سے احکامات متعلق ہیں جیسے کہ صدقہ فطر' کفارہ وغیرہ۔

صاع کی اقسام تین ہیں۔(۱) صاع عراتی اس کوصاع کونی عمری کا بی بھی کہتے ہیں۔عمری منسوب
الی عمر بن الخطاب ہے جبکہ بچا جی منسوب الی بچاج بن یوسف ہے۔(۲) صاع مجازی (۳) صاع ہاشمی
صاع عراتی آٹھ رطل کا ہوتا ہے صاع مجازی پانچے رطل اور ثکث رطل کا ہوتا ہے اور صاع ہاشمی ۳۲ رطل
کا ہوتا ہے۔صاع ہاشمی تقدیر کے اعتبار سے بالا تفاق ساقط ہے نہ شسل میں معتبر ہے نہ وضو میں نہ صدقہ فطراور
کفارہ وغیرہ میں۔

تواختلاف اس میں ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے جوصاع استعال فرمایا تھا اس کی مقدار کتنی تھی صاع عراقی تھایا جازی؟ تواس پراتفاق ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کم وبیش ایک مدسے وضوفر ماتے تھے اور ایک صاع سے خسل فرماتے تھے ابوداؤد دنسائی (2) میں ثلثی المد کا ذکر بھی ہے اور نصف مدکا بھی مگر نصف مدکی روایت مسیح

باب الوضوء بالمد

⁽¹⁾ ابوداؤدص: ١٠٣ج: ١٠٠ باب ما يجزئ من الماء في الوضوء''

⁽²⁾ نمائي ص: ٢٣ ج: ١٠ باب القدر الذي يكفى بالرجل من الما وللوضوء "

نہیں اس پر بھی اتفاق ہے کہ مدر الع ضاع کا ہے اور صاع چار مد کا موتا ہے۔

لیکن مدی مقدار میں اختلاف ہے تو طرفین اورا مام یوسف کے قول مرجوع عنہ کے مطابق ایک مدی مقدار دورطل ہے تو صاع کی مقدار آٹھ رطل ہوجائے گی ایک روایت امام احمد سے بھی بہی ہے۔امام مالک اور شافعی اور ایک روایت امام احمد سے یہ ہے کہ مدایک رطل اور تکث رطل کا ہوتا ہے تو صاع کی مقدار پانچ رطل اور تکث رطل ہوجائے تو جائز ہے بشرطیکہ اسراف نہ تکث رطل ہو کی ۔البت اگر اس مقدار سے زیادہ یا کم پانی استعال ہوجائے تو بالا تفاق جائز ہے بشرطیکہ اسراف نہ ہوگو یا کہ یہ مقدار شخصی ختی ہیں بلکہ تقدیری واحتیاطی ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال:۔اس روایت (3) سے ہے جس میں مدکورطل وثلث رطل قرار دیا گیا ہے۔ استدلال ثانی:۔صاع حجازی چونکہ پانچ رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے اور ظاہریہی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے صاع حجازی ہی استعال کیا ہوگا۔

حنفیہ کا استدلال:۔امام طحاوی (4) نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے۔

قال مسجاهد دخلت على عائشة فاستقى بعضنافاتي بِعُسِّ قالت عائشة كان

النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بمثل هذا

عجامد فرماتے ہیں کہ میں نے اس برتن کو نا پا تو وہ آٹھ رطل نورطل یا دس رطل کا تھا۔

استدلال ثانى: نسائى (5) كى روايت سے بےموى جمنى فرماتے بين كمجابد نے ايك برتن لايا ميں نے ناپاتو وہ آئى رطل تھا وسلم يعتسل منا پاتو وہ آئى رطل تھا وسلم يعتسل بمثل هذا "۔

استدلال ثالث: _ابن عدى (6) نے حضرت جابر كى رويات كى تخريج كى ہے انس كى روايت

⁽³⁾ انظر في ابودا وُدص: ١٠٠ ونسائي ص: ٢٨ ج: ١

⁽⁴⁾ شرح معانى الآثارص: ١٥٥ ج: ان باب وزن الصاع كم مؤ

⁽⁵⁾ نمائي ص: ٣٦ ج: ١٠ إب الذكر القدر الذي يكنى بدار جل من الما للغسل ٢

⁽⁶⁾ الكافل لا بن عدى ودار قطني من: ٩٩ ج: ارتم الحديث ٣١٠

منداحر(7) اوردار قطنی نے اس کی تخریک کی ہے "ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسدم یتوضاً بمد رطلین ویغتسل بصاع ثمانیة ارطال "بیروایت ابودا وَدیس بھی ہے "کان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یتوضاً باناء یسع رطلین "۔

استدلال رائع: -ابن ابی شیبه (8) کی حدیث بے کان صاع عمر شماینة ارطال اور ابن حجر کابیہ کہنا ہے جا بے کہ عمر سے مرادعمر بن عبدالعزیز ہے بلکہ مرادعمر بن انتظاب ہے وجہ یہ ہے کہ پہلے صاع میں کمی بیشی تھی چر حضرت عمر نے ایک مقرر کردیا ظاہر ہے کہ پانچ رطل سے آئھ تک کا تفاوت وہ نہیں کر سکتے سے معلوم ہوا کہ صاع النبی بھی اتنابی تھا۔

استدلال خامس: - ابن تیمید نے تسلیم کیا ہے کہ پانی کا صاع آٹھ رطل جبکہ صدقہ کا پانچ رطل اور ثلث رطل ہونا چاہئے ۔

فائدہ:۔امام ابو یوسف جب مدینہ تشریف لے گئے اور سرّ سے زیادہ ابناء صحابہ نے انہیں اپنے مداور صماع دکھلائے تو مدایک رطل اور ثلث رطل کا تھا اور صماع پانچے رطل اور ثلث رطل کا تو امام ابو یوسف نے امام ابوصنیفہ کے تول سے رجوع کیا۔لیکن شخ ابن ہمام اس واقعے کوشلیم کرنے سے منکر ہیں جس کی وجہ تو ایک بیہ ہے کہاس واقعہ کی سندضعیف ہے دوسری وجہ بیہ کہام مختد نے اپنی کتابوں میں امام ابو یوسف کے اقوال مرجوع عنہا کے ذکر کا التزام کیا ہے تو اگر بیر جوع ثابت ہوتا تو امام مختد اپنی کتب میں اس کا تذکرہ وضرور کرتے جبکہ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ابو یوسف کا قول حجاز بین کے ساتھ مشہور ہے اور ابن ہمام کو امام مختد کے ذکر کرنے پر اطلاع نہ ہونا عدم وجود کی دلیل نہیں۔ واللہ اعلم

مروجہ حساب سے ایک صاع ۱۷۰ تو لے کا ہوتا ہے جو کہ تین سیر اور چھ چھٹا تک بنتے ہیں کیونکہ ایک سیراسی تو لے کا ہے اور ایک چھٹا تک پانچ تو لے کا۔حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں صدقہ فطروز کو ق میں یہی وینا چاہئے یعنی عراقی تا کہ ادائے فرض یقینی ہو۔

⁽⁷⁾ منداحرص: ۳۵۸ج: ۱۲ (روی بمعناه) دارقطنی ص: ۹۹ج: ارقم الحدیث ۳۱۰

⁽⁸⁾ مصنفدائن الي هبية كما في معارف السنن ص:٨٠ ج:١

باب كراهية الاسراف في الوضوء

رجال:_

ابوداؤد سے مرادابوداؤد طیالی ہیں ثقہ ہیں ان کا نام سلیمان ہے۔ خارجہ متروک ہیں ترفدی اس کے بارے میں خود فرماتے ہیں وخارجۃ لیس بالقوی عنداصحا بنا وضعفہ ابن المبارک ۔ یونس بن عبید کی امام احمہ نے توثیق کی ہے۔ حسن سے مرادحسن بھر کی ہے تی بالصغیر ہے ثقہ ہے۔

ولہان یا مصدر ہے یا اسم فاعل ہے ولہہ سے مشتق ہے وجہ تسمید ہیہ ہے کہ بینہایت حریص وجیران ہوتا ہے کہ متنہایت اس کو ولہان کہتے ہوتا ہے کہ متوضی کو کیسے پریشان کیا جائے تو اس کی عقل جیران ہوکر کا منہیں کرتی اس لئے اس کو ولہان کہتے ہیں کہ اس کی وجہ ہے متوضی متحیر و پریشان رہتا ہے تو اس کی عقل گو یا کام کرنا جھوڑ دیتی ہے۔

وسواس الماءاصل میں وسواسہ فی الماء تھایا وسواس الولہان فی الماء تو اسم ظاہر کوموضع مضمر میں لائے مبالغہ کے لئے۔

یہ حدیث اگر چہ ضعیف ہے مگراس پراتفاق ہے کہ وسوسہ اور اسراف سے پر ہیز کرنا چاہئے موسوں کو بعض سات مرتبہ دھونے کی اجازت دیتے ہیں بعض تین سے زائد سے منع کرتے ہیں کما قال القاری وقد مر۔

باب الوضوء لكل صلواة

ربط:۔

یہاں تک کے ابواب میں وضوء کے تمام متعلقات اور جزئیات کا ذکرتھا یہاں سے دوبابوں میں سے مسئلہ کہ ایک وضوء سے کتنی نمازیں پڑھی جاسکتی ہیں بالفاظ دیگر ایک وضو کب تک قائم رہتا ہے بیان کرنا چاہتے ہیں۔

رجال:_

محمد بن جمید مختلف فیدراوی ہیں بعضوں نے ضعیف قرار دیا ہے یکی بن معین نے توثیق کی ہے امام بخاری فرماتے ہیں وفیہ نظر ۔ سلمہ بن فضل بھی ضعیف ہے یکی بن معین وغیرہ نے توثیق کی ہے ۔ حمید ثقد ہیں گرتہ لیس کرتے ہیں بیدروایت اگر چیضعیف ہے مگر بعد کی روایت قوی ہے وہ بھی انس کی ہے ضمون دونوں کا ایک ہے۔

میختلفِ فیدمسئلہ ہے کہ ایک وضوء سے متعدد نمازیں پڑھی جاسکتی ہیں یانہیں؟ ابوالعالیہ ابن سیرین سعید بن المسیب' عکر مداور رحسن بھریؒ فر ماتے ہیں کہ ہر نماز کے لئے نیا وضو کرنا ضروری ہے۔ ابن عمر بھی ہر نماز کے لئے الگ وضوکیا کرتے تھے مگریا تو وہ استحبا باکرتے تھے یا نشخ کی روایت ان تک نہ پنچی ہوگی۔

د وسرا ندہب بعض اہل طوا ہرا وربعض شیعہ کا ہے کہ قیم کے لئے ہر نماز کے لئے وضوضروری ہے مسافر کے لئے نہیں۔

استدلال: اہل فہ میں استدلال اس آیت سے کرتے ہیں یا ایھا الذین آمنوا اذا قمتم الی السلوا فاغسلوا و جو هکم الآیة اس کا ظاہری مطلب یہی ہے کہ جب بھی نماز کے لئے قیام کروتو اولا وضو کروالبتہ دوسرے فد جب والے اس سے مسافر کا استنی کرتے ہیں کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے موقعہ برایک وضو سے کی نمازیں پڑھی تھیں۔

مذہب جمہور کا:۔ تیسر اندہب بیہ ہے کہ ہر نماز کے لئے وضوضر وری نہیں جب تک کہ حدث لاحق نہ ہو ہاں تجدید وضومتحب ہے جیسا کہ ترندی نے تصریح کی ہے۔

"وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استحبابا لاعلى الوحوب" اوراكلي باب مين فرمايا:

والعمل على هذا عند اهل العلم انه يصلى الصلوات بوضوء واحد مالم يحدث البته جسكوامام ترندى نے بعض كهاوه جمهوركاند بب ب_

پھر فقہاء نے تصریح کی ہے کہ تجدید وضواس وقت مستحب ہے کہ جب درمیان میں کوئی عمل یا عبادت، حائل ہوور نہ مستحب نہیں بلکہ بعض نے بدعت کہا ہے۔ اس اختلاف کی بنیاد دراصل اس آیت پر ہے اذاق متم الی الصلو قفا غسلو او جو هکم الآیة عند البعض اس میں کوئی تقیید نبیں ظاہر پرمحمول ہے اور مطلب یہ ہے کہ جب بھی نماز کے لئے کھڑے ہوتو وضوکر و جسے کہ فریق اول وٹانی کہتے ہیں جمہور تجدید وضو کے قائل نہیں وجو باس لئے وہ اس آیت میں قید نکا لتے ہیں لیعنی اذا عمتم الی الصلوة و انتم محدثون۔

اعتراض: - ظاہراطداق ہے تقیید خلاف ظاہر ہے اور خلاف ظاہر مراد لینے کے لئے قرینہ کی ضرورت ہوتی ہے۔

جوابا:۔ القرآن یفسر بعضہ بعضاً توجب ہم نے قرآن کی دوسری آیت کی طرف دیکھاتو معلوم ہوا کہ پیم میں جو کہ خلیفہ ہے وضو کا حدث کوشر طقر اردیا ہے تو وضو جو کہ اصل ہے اس میں بھی حدث کا ہونا شرط ہے۔ اس طرح وان کنتم جنباً فاطہر وامیں جنابت میں جو کہ حدث اکبر ہے اس کوشر طقر ادیا ہے طہارت اکبر کے لئے للبذا حدث اصغر طہارت اصغر کے لئے شرط ہوا ہے۔

جواب ا: _ اگر قرینه نه بھی مانیں پھر بھی عند کل قیام وضولا زمنہیں آتا کیونکہ اس میں اذا سور مہملہ کا ہے جو کہ جزئیہ کے حکم میں ہوتا ہے لہذا بعض اوقات عندالقیام وضوضر وری ہوگا اور وہ بعض اوقات حدث ہیں _

جواب ا: بي آيت مفسر تفسيراس كى حديث نے كى بدارى (1) كى روايت بي "لا وضوالالمن احدث" بي جواب ا: بي آيت مفسر تفسيراس كى حديث نے كى بدارى (1) كى روايت بي "لا وضوخ بي ناسخ بي الله عليه وسلم برنماز كے لئے وضوفر ماتے تھے ليكن جب بيشاق گزراتو ابوداؤد (2) كى روايت ہے كہ نبى كريم صلى الله عليه وسلم برنماز كے لئے وضوفر ماتے تھے ليكن جب بيشاق گزراتو مسواك كا تھم ديا۔ اسى طرح دارى كى روايت "لاوضو الالمن احدث" بھى ناسخ ہے۔ اسى طرح حضور صلى الله عليه وسلم نے فرمايا كه وضو برنماز كے ليے ضرورى نہيں۔

اعتراض: اس طرح تو ننخ الكتاب بخبر الواحدلازم آئ كاحنفيه كزد يك بيتي نبيس - جواب: ايك متواتر فعلى بهي المارة والمراد و

باب الوضوء لكل صلوة

⁽¹⁾ دارى ص: ١٨٨٪ باب تولدا ذقمتم الى الصلوة فاغسلواالخ٬٬ ولفظه الامن حدثِ (2) ابودا ؤدص: ٨ بإب السواك٬

متواتر قولی کی طرح قطعی ہوتا ہے جیسے کہ تعدا در کعات متواتر قولیٰ ہیں بلکہ فعل ہے۔

من توصاً على طهر كتب الله له به عشر حسنات مراددى وضوكا تواب ہے حافظ منذرى فرماتے ہيں كہ يہ جو شہور ہے كہ الوضوعلى الوضونو رعلى نور يہ حديث بيں على شايد يہ سلف كا مقولہ ہے۔
اسناد مشرقى مدينہ اور حجازكى روايت كو مغربى جبكہ عراق وغيره كى روايات كو مشرقى كہتے ہيں بعض كے بقول كونى 'بھرى راوى كو مشرقى كہتے ہيں۔ بنورى فرماتے ہيں كہ يہ غلط ہے اس لئے كہ يہاں كوئى كوفى وبھرى راوى نہيں كيونكه افريقى نہ بھرى ہوا كہ مشرقى كہا ہے معلوم ہوا كہ مشرقى كہا ہے معلوم ہوا كہ مشرقى كى تجبير غلط ہے۔
كى تجبير غلط ہے۔

یبال اسناد مشرقی کا مطلب ایک حضرت مدنی نے بیان کیا ہے کہ بنوا میہ کے امراء کی زیاد تیوں کی وجہ سے اہل مدینہ ان سے نفرت کرتے تھے اور عراقیوں نے انکا ساتھ دیا تو اہل مدینہ عراقیوں کو بھی انگاہ ہے نہیں دیکھتے تھے۔ دوسرا مطلب انہوں نے یہ بیان کیا ہے کہ ہشام بن عروۃ حجازی ہیں ان کے کہنے کا مقصد سہ ہے کہ یہ دوایت میں نہیں جانتا کیونکہ اس کے راوی ہمارے یہاں کے رہنے والے نہیں ۔ تو روایت مشرقی ہونے کی وجہ سے ضعیف نہیں ہوتی ہے آگر چہ بیروایت فی نفسہ ضعیف ہے کیونکہ افریقی ضعیف ہے ابوغطیف مجبول ہے۔

باب ماجاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد

عمداً صنعت عمداً عال ہے 'نُ '' ضمیرے یا تمیز ہاوراہتما مااس کو مقدم کیا گیا ہاور جوسے علی الحظین کو جائز نہیں سمجھتے تو ان کے زعم کور دکرنے کے لئے مقدم کیا صنعتہ کی ضمیررا جع ہے مذکور کی طرف اور مذکور دو چیزیں ہیں ایک جمع الصلوات المحمس بوضوء واحد وسری چیز المسمح علی الخفین ہے۔ یاضمیررا جع ہے فقط جمع الصلوات بوضوء واحد کی طرف بیتو جیدزیا دہ اسلم ہے۔ تد ہر

نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کا عام فتح ہے پہلے وضوکس بنیاد پرتھا ہرنماز کے لئے تو بقول طحاوی (1) ہیہ

باب ماجاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد

پہلے وا جب تھا جو فتح مکہ کے دن منسوخ ہوگیا۔ دوسرا تول یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا وضوا سخباباً تھا مگرا ندیشہ ہوا کہ کوئی وا جب نہ سمجھے تو عام فتح میں ترک کر دیا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ استخباب والا قول صحیح ہے اگر نسخ والا قول لیے اللہ کہ نیج اللہ کہ نیج کہ التح میں ہے کہ خیبر کیدن تھا نہ کہ فتح مکہ کے دن جیسے کہ روایت میں ہے کہ خیبر ب کہ نہ تا وقت صببا کے مقام پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ستو بھا نکھ پھر مغرب کی نماز بڑھی اور وضونہیں کیا معلوم ہوا کہ اس وقت وجوب منسوخ ہوا تھا ہے روایت بخاری (2) میں سوید بن نعمان سے مروی ہے۔

باب في وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد

ابوشعه كانام ترندى نے جابر بن زيد بنايا ہے ثقه بيں۔

مرد اورعورت کا ایک برتن سے وضو کے جواز کو امام نووی نے مجمع علیہ کہاہے امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ متفق علیہ مسئلہ ہے۔ طحاوی کی تعبیر زیادہ بہتر ہے کیونکہ اجماع کے قول پر ابن حجر نے اعتراض کیا ہے کہ ابو ہریرہ عدم جواز کے قائل تھے۔ مگر جواب از طرف نووی یہ ہے کہ شروع میں اختلاف تھ پجراس پراجماع ہوا۔

تشريح: ـ

کنت اعتسال انا و رسول الله صدی الله علیه و سده و رسول الله کاواؤ بمعنی مع کے ہے یعنی رسول الله معنوں معہ ہے۔ اور اس کا عطف رسول الله مفعول معہ ہے مطلب یہ بوگا کہ میں نے رسول اللہ کے ساتھ شمل کیا یا واؤ عاطفہ ہے اور اس کا عطف ہے شمیر پرلیکن اس میں شکام کوغائب پرتغلیب دی گئی ہے کیونکہ اس کا سبب میمونگھی اور بھی نسبت سبب کی طرف ہوتی ہے۔

باب في وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد

(1) شرح معانی لآ ۴ رص: ۲۳ ج:۱

طرف اشارہ ہے ایک میر کہ جب عسل جائز ہے تو وضو بطریق موجب وبطریق اولی ثابت ہوگا یا چونکہ عسل میں وضو بھی ہوتا ہے لہذا وضو بھی ضمناً ثابت ہوا دوسری وجہ سے کہ اب تک ابواب وضو کے تصوتو اگر میہ باب عنسل کے عنوان سے باندھتے تو ماقبل سے ربط کٹ جاتا اس لئے وضو کے عنوان سے باب قائم کیا تا کہ ربط نہ ٹوٹے لہذا ماقبل کے ساتھ بھی مربوط ہوا اور مابعد میں یانی کے مسائل ذکر کرکے اس کے ساتھ بھی ربط ہوگیا۔

باب كراهية فضل طهور المرأة

رجال: _

اس روایت میں بھی سفیان سے مراد سفیان توری ہیں ۔سلیمان التیمی ثقد ہیں۔ابوحاجب کا نام سوادہ بن عاصم ہے صدوق ہیں۔رجل من نبی غفار سے مراد حکم بن عمر والغفاری ہیں جبیبا کہ آئندہ باب میں ان کے نام کی تصریح ہے اس طرح ابوداؤد (1)ونسائی کی روایت ہے۔

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرحل او يغتسل الرحل بفضل المرأة وليغترفا جميعاً

ان روایات سے معلوم ہوا کہ مردوعورت کے لئے ایک دوسرے کا بچاہوا پانی استعال کرناضیح نہیں اس کے مقابلے میں صبح روایت موجود ہے جس سے فضل طہور جا ہے مرد کا ہویا عورت کا اس کے استعال کا جواز ثابت ہوتا ہے۔

اس اختلاف روایات کی وجہ سے اختلاف ہوا کہ فضل طہور کی کیا حیثیت ہے؟ عقلا کل سولہ صورتیں بیں۔

(۱) فضل طهورالرجل للرجل (۲) فضل طهورالمراة للمراة (۳) فضل طهورالرجل للمراة (۴) فضل طهور

باب كراهية فضل طهور المرأة

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ١٣١ج: ١' بإب النهي عن ذا لك' سنن نسائي ص: ٧٣ ج: ١' بإب ذكرانهي عن الاغتسال بفضل الجحب''

المراة للرجل پھر بیتمام صورتیں یا معاً ہونگیں یا کیے بعد دیگرے؟ تو کل آٹھ ہوئیں۔ پھران صور کا وقوع وضومیں ہوگا یافسل میں تو سولہ صورتیں ہوئیں پھرغسل عام ہے جا ہے چیف کا ہویا جنابت وغیرہ کا ہو۔

جمہور کے نزدیک بیتمام صورتیں جائز ہیں البتہ امام تر مذی نے امام احمد واتحق کی طرف کراہیت کی ہے جمہور کا ندہب اسکلے باب میں بیان کیا ہے امام احمد سے بھی ایک روایت جمہور کے مطابق ہے پھر امام احمد کے نزدیک بعض میں کراہیت بمعنی تح کی ہے کراہت تنزیبی کے بعض صور کے جمہور بھی قائل ہیں وہ صورت جس میں امام احمد کے نزدیک کراہت تح کی ہے وہ یہ ہے مثلاً عورت پانی خلوت میں استعال کر بے خلوت سے مرادیہ ہے کہ مرد عاقل بالغ او بقول بعض مؤمن اس کوند دیکھ رہا ہوتو مرد اسکو استعال نہیں کرسکتا لہذا بچوں یا عورتوں کے سامنے پانی کے استعال سے ضوت متاثر ندہوگی اس کے برعکس اگر مرد حالت خلوت میں پانی استعال کر رہا تو وی نے اس پراجماع نقل کیا ہے کہ عورت وہ یانی استعال کر سکتی ہے۔

ابن حجرؓ نے اعتراض کیاہے کہ اس میں اختلاف ہے لہذا اجماع کا دعوی صحیح نہیں۔اگر معاً استعال کرے چاہے دضومیں ہویاغسل میں تو بالا تفاق جائز ہے۔

امام احمد کا استدلال باب کی حدیث سے بنھی رسول اللّه صلی الله علیه و سلم عن فضل طهور المرأة اور ثبوت وجواز کی احادیث ان صورتوں پرمحمول ہیں جن میں خلوت نہیں۔

جمہور کا استدلال سابقہ باب کی روایت ہے ہے کہ میمونہ فریاتی ہیں کہ میں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ساتھ علم نے ایک ساتھ عشل کیا اسی طرح حضرت عائشہ (2) کی ایک حدیث ہے کہ میں اور رسول اللہ ایک ساتھ عسل کرتے تو میں کہتی دع لی حریقہ استدلال ہے ہے کہ جب عورت نے ہاتھ ڈالا تو مستعمل ہوا بھرایک ساتھ عسل کرتے تو میں کہتی دع لی حریقہ استعمال کے جوازیر۔

دلیل نمبر ۱۳ گلے باب میں ابن عباس کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ٹپ سے وضوکر نے کا ارادہ کیا تو حضرت میمونہ نے کہا کہ اس سے میں نے خسل جنابت کیا ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا'' ان المعاء لا یہ حنب''۔

⁽²⁾ رواه النسائي ص: ٢٦ ج: اومسلم ص: ١٣٨ ج: ١

وليل نمبر الله عليه وسلم (3)عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كا ن يغتسل بفضل ميمونة وفي رواية احمد وابن ماجه توضأ (4)

امام احمد کو جواب ا: امام احمد کو جمهور کی طرف سے ایک جواب بید یا گیا ہے کہ نہی کی روایت اثبات کی روایت اثبات کی دوایت کے کی دوایت کے کی دوایت کے کی دوایت کے متن میں اضطراب ہے کہ بغضل طہور ہا کہایا بفضل سور ہا کہا دوسری بات بیہ کہ نہی کی روایت میں ایک راوی ابو حاجب صدوق ہے جو کم در جے کے الفاظ تعدیل میں سے ہے جبکہ اثبات کی روایت میں تمام ثقات ہیں۔ جو اب ۲: ابن العربی نے دیا ہے کہ نہی کی روایت اجتبیہ برجمول ہے کہ اجتبیہ کا یانی مرداستعال نہ

جواب ۱: - ابن العربی نے دیا ہے کہ کہی کی روایت اجنبیہ پر محمول ہے کہ اجنبیہ کا پائی مرد استعال نہ کرے کیونکہ اس میں استحضار ہوتا ہے مستعملہ کا اور اس کی حالت کا۔

جواب۳: بیہ کہ کہی کی روایت کراہت تزیبی پرمحول ہے حضرت گنگوبی نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ عورت عمو ما پانی کے استعال میں احتیا طاہیں کرتی الا یہ کہوئی مردموجود ہواس لئے معایامرد کی موجودگی میں جائز ہے بلاکراہت تزیبی کے دومری وجہ کراہت تزیبی کی ہیہ کدروایت سے بظاہر کراہت تخریمی معلوم ہورہ ی تحقی جیسے کہ بعض کا اب بھی زعم ہے تو بی سلی اللہ علیہ وہ کم نے اپنے عمل سے ثابت کردیا کہ بیتز بیہ کے لئے ہے۔ جواب ۱۰ ۔ ابن العربی نے دیا ہے کہ نمی کی روایت منسوخ ہوارٹنے کی دلیل ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے میمونہ کے میمونہ نے سابقہ نبی کود کھر کر کہا کہ میں اس پانی سے شل وسلم نے میمونہ کے میمونہ نے سابقہ نبی کود کھر کر کہا کہ میں اس پانی سے شل جنابت کر چکی ہوں تو حضورصلی اللہ علیہ وکلی تو میا یہ دارہ معاشرت میں سے ہے یعنی ہے مماری آمنیون ہے۔ جواب ۵ ۔ شاہ صاحب نے دیا ہے کہ نبی آ داب معاشرت میں سے ہے یعنی ہے مماری آدیا ہے شرعا نہیں بھو کہ تو نفض طہور سوء معاشرت کی طرف مفھی ہوسکتا ہے اس لئے چونکہ عورت عام طور پر نظافت کا خیال نہیں رکھی تو فضل طہور سوء معاشرت کی طرف مفھی ہوسکتا ہے اس لئے شریعت نے تمام ان چیزوں سے می کردیا جوسوء معاشرت کی طرف مفھی ہوں ۔ جیسا کہ نسائی (5) میں ہے کہ حضرت امسلمہ سے بوچھا گیا کہ کیا غورت مرد کے ساتھ شسل کر کئی ہوتو کہا ''نعم اذا کانت کیسہ''۔

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:٩٣١ج: ا'' باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة''الخ (4) منداحرص: ٢٣١ج: ١٠ توضأ بغضل غسلهاالخ ابن ماديص: ٣١(5) نسائي ص: ٢٢٢ج: ١

لایحنب باب افعال سے ہا کی خاصه اس کا صرورت ہے معنی میں ہوگا''المهاء لایصیر حسا''۔

فسط سور احسنیہ مرد کے لئے مکروہ ہے سورے مراد مائع چیزیں ہیں جس کی وجہ یہ ہے کہ مائع
چیزوں میں مندلگاتے وقت اس میں کچھ نہ کچھ لعاب آبی جاتا ہے جبکہ عورت بجمیج اجزائها مستور ہے اور تلذذ کا
بھی اندیشہ ہے مرد چونکہ مستور نہیں تو عورت اس کا سوراستعال کر عتی ہے۔

باب ماجاء ان الماء لاينجسه شئ

یباں سے امام ترندی پانی کے احکام کا بیان کرنا چاہتے ہیں اس میں اپنے صنع کے مطابق الگ الگ ہ ب قائم کئے ہیں پہلا باب مالکید کے مطابق ہے دوسرا باب شوافع وحنا بلد جبکہ تیسرا باب احناف کے مسلک کے مطابق ہے۔ رجال:۔

حسن بن علی سے اصحاب ستہ نے روایت لی ہے۔ ابوا سامہ کا نام حماد بن اسامہ ہے تقہ ہے۔ ولید بن کی بی معین اور ابوداؤد دونوں نے توثیق کی ہے۔ محمد بن کعب ثقہ ہے۔ عبید اللہ بن عبد اللہ قال ابن جر اس کو ابن عبد الرحمٰن بھی کہتے ہیں۔ انہوں نے کہا ہے کہ یہ مستور ہیں لیکن ابن حبان نے ان کو ثقات میں ذکر کیا ہے۔ کہا ہے کہ یہ مستور ہیں لیکن ابن حبان نے ان کو ثقات میں ذکر کیا ہے۔

انتوضاً من بیر بضاعة نووی فرماتے بیں کہ خاطب کا صیغہ زیادہ صحیح ہے اس لئے کہ بعض طرق میں تصریح ہے کہ کسی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے ہوئے دیکھا بیر اضاعة سے تواس نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو مخاطب کرتے ہوئے کہا انتوضاً ... النج ۔

ہضاعۃ بالکسروالضم دونوں صحیح ہیں بالضم اولی ہے یہ بنوساعدہ میں تھا۔ چیض جمع حیضۃ کی ہے بکسرالی ، ماہواری کے دوران استعمال کا کیڑا پھر میعام ہے جا ہے استعمال کا ہویا بندھنے کا ہو۔ نشن میدسکون الیا ،مصدر ہے جمعنی بد ہو کے لیکن مرا دیہاں بد بودار چیزیں ہیں یعنی مصدر اپنے معنی پرنہیں ہے اور نیکن مکسر الیاء جمعنی بد بوراد چیزیں۔ بد بودار چیزیں۔

ان الماء میں الف لام عہد کے لئے ہے یعنی وہ پانی جس کے متعلق سوال کیا گیا جبکہ عند البعض یہ الف لام جنس کے لئے ہے یعنی کوئی یانی نا یا کنہیں ہوتا۔

ال مسكله مين فقهاء كا توال بيس سے زائد بيں ليكن چاران ميں سے مشہور ہيں۔

ا) بعض ابل ظوامر کا کہنا ہے ہے کہ جب تک رفت وسلان باقی ہے اگر چہ اوصاف ثلاثہ متغیر ہوجا کیں یانی یاک رہے گا۔

7) امام ما لک کا قول میہ کہ جب تک احداوصاف الثلاثة (طعم یارت کیالون) متغیر نہ ہو پاک ہی رہ ہو پاک ہی رہ ہو یا کہ ہی رہ ہو اس نہ ہوں کے مطابق قلت و کثرت کے امتبار سے تحدید نہیں تواگر چہ پانی قلیل کیوں نہ ہو جب تک اوصاف ثلاثہ میں تغیر نہ ہونا پاک نہ ہوگا۔اول مذہب والوں نے رفت وسیلان حدم قرر کیا ہے جب کہ دوسرے مذہب والول نے تغیراوصاف کوحد بنایا ہے۔

باقی دو مذہبول نے قلت و کثرت کا اعتبار کیا ہے لہذا قلیل پانی کے اگر چہ اوصاف متغیر نہ ہوں نجاست سے ناپاک ہوگا اور اگر کثیر ہوتواس میں تغیر آوصاف کا اعتبار ہے اگر نجاست سے احدالا وصاف میں تغیر آیا تو ناپاک ورنہ پاک ہے۔ باقی قلت و کثرت کی مقدار کیا ہے تو حنابلہ و شافعیہ کے نزد یک قلتین ہے اگر قلتین سے کم ہے تو قلیل اگر قلتین ہوتو کثیر ہے۔

چوتھاندہب حفیہ کا ہے۔ اس بارے میں حفیہ کے ندہب میں متعدداقوال ہیں لیکن اصل فدہب ہے۔ کہ جب پانی کے جس ہونے کا یقین ہو یا ظن غالب ہو کہ وہ نا پاک ہے تو وہ پانی نجس ہے چاہے سمندراور نہر کا پانی کیوں نہ ہواوراس یقین وظن کا دارومدار خلوص الاثر پر ہے کا پانی کیوں نہ ہواوراس یقین وظن کا دارومدار خلوص الاثر پر ہے لیمن ظن غالب یہ کہتا ہو کہ یہاں تک نجاست پنجی ہوگ ۔ پھر خلوص الاثر کی علامت یہ بتلائی گئی ہے کہ ایک طرف کے ہلانے سے اس کی لہر دوسری طرف پہنچ جائے تو یہ علامت اس بات کی ہوگی کہ وہاں تک نجاست بھی پہنچتی ہوگی۔ ہوگی۔ این نا یاک ہوگا۔

حنفیہ نے کسی خاص مقدار کی تعیین اس لئے نہیں کی کہ بیکسی صرح کو مجمع حدیث سے ثابت نہیں۔ یہ بحث اس وقت ہے کہ اگر تغیر اوصاف ثلاثہ نہ ہوں اورا گر تغیر ہواا حدالا وصاف کا تو وہ مشاہد ۃ نایاک ہے خلاصہ یہ ہوا کہ

تغیراوصاف کے بعد پانی ناپاک ہوجائے گالہذا نداہب ثلاثہ میں اختلاف تغیرا حدالا وصاف سے پہلے کا ہے۔ اہل طوا ہر کی دلیل: ۔

"وانزلنا من السماء ماء طهوراً "لهذا پائی پاک ہی رہے گا۔ پھراہل ظواہر نے اس کواپنے اطلاق پررکھا ہے کہ جب تک طبیعت پائی کی باقی ہے جو کہ رفت وسیلان ہے تو پائی طاہر ہی رہے گا۔ مالکیہ ابن ماجہ (1) کی روایت کی وجہ سے اس میں تقیید کرتے ہیں" السماء طهور لاینحسه شی الا ماغلب علی طعمه او لونه اورید یہ "اہل ظواہر کہتے ہیں کہ یہ تقیید صحیح نہیں کیونکہ اس روایت میں رشدین بن سعد ہے جو کہ ضعیف ہے لہذا ایر بیا ہے کہ اس میں خلقت کا بیان ہے کہ پائی خلقۂ پاک ہوتا ہی نہیں کہ نا پاک ہوتا ہی نہیں۔

دوسرااستدلال: قوله تعالی 'فان لم تحدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً ''يهال ماء مکره تحت النقی واقع ہم مطلب بيہ كركوئى بھى پانى نہ مطابق تيم جائز ورنه بيں اور جس ميں وقوع نجاست ہووہ بھى پانى ہے لہذااس كے ہوتے ہوئے تيم جائز نہيں معلوم ہواكہ ياك ہے۔

جواب بیہ ہے کہ یہاں ماء سے مراد ماء طاہر ہے بینی قابل استعال پانی مراد ہے اورا گر ظاہر ہی پر رکھیں پھر تو وہ پانی جس میں احد الاوصاف متغیر ہو جیسے گھر کا پانی' اس کی موجودگی میں بھی تیم جائز نہیں ہونا چاہئے حالا نکہ مالکیہ جائز کہتے ہیں معلوم ہوا کہ ماءا پنے اطلاق پڑ نہیں بلکہ طاہر مراد ہے۔

تیسر ااستدلال مذکورہ باب کی روایت ہے ہے الماء طہور لا۔ بخسد ہی یہاں الف لام جنس کے لئے ہے پھراہل ظوا ہرا طلاق پررکھتے ہیں اور مالکیہ تقبید کرتے ہیں تغیراوصا ف کے ساتھ کما مر

جواب الف لامجنس كے لئے نہيں بلك عهد كے لئے مطلب يه وگال ماء الذى تسئلون عنه لاينجسه شئ مماتتو همون ـ.

صحابہ کے ذہن میں دو باتیں تھیں ایک بیر کہ بیر کنواں نشیب میں تھا اور لوگ اس کے آس پاس گندگی

باب ماجاء ان الماء لاينجسه شئ

ڈالتے پھر پاؤں کے ذریعے چلنے سے یا ہواؤں کے ذریعے ان گندگوں کا کنویں میں گرنے کا وہم تھا تو یہ شک اس بنیاد پرتھا کہ یہ پانی محفوظ نہیں ہوگالبذااس کو استعال نہیں کرنا چاہئے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ وہم سے ناپاک نہیں ہوسکتا کیونکہ الیقین لا ہزول الا بالیقین اور بہتو جیہ اس لئے ضروری ہے کہ مدینے میں پانی کی قلت تھی حتی کہ بعض محلوں میں پانی قیمتا ملتا تھا جب کہ ایک یہودی پانی بیچا کرتا تھا تو حضرت عثمان آئے وصافریدا اور دن دن کی باری مقرر کی تو حضرت عثمان ایک دن بہت سا پانی نکال کرجمع کرتے تو یہودی کا پانی کوئی نہ فریدتا تو یہودی کا پانی کوئی نہ فریدتا تو یہودی کا پانی کوئی نہ فریدتا تو یہودی نے جورہوکر باتی بھی بچے دیا۔ تو کیسے ممکن ہے کہ لوگ یائی کوفرا ب کرتے ہو نگے ؟

بعض لوگوں نے بیر کہاہے کہ منافق لوگ ایسا کرتے تھے کہ پانی میں گندگی ڈالتے تو شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ میں برابر ہیں لہذا کوئی بھی انسان بیہ حرکت نہیں کرسکتا۔ حرکت نہیں کرسکتا۔

دوسری وجہ اور دوسری بات ان کے ذہن میں بیتھی کہ زمانہ کا ہلیت میں بیہ چیزیں پانی میں ڈالا کرتے تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کویں کوصاف کرایالیکن پھر بھی کیچیڑو دیوار تو وہی تھیں تو وہم ہوا کہ کان یلقی ..الخ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہم دورکر دیا کہ دیواروغیرہ کے دھونے کی ضرورت نہیں۔

یے جواب تواس وقت ہے کہ اس روایت کی صحت تسلیم کر لی جائے ورنہ بعض نے یہ جواب بھی دیا ہے کہ بیروایت ضعیف ہے نا قابل جمت ہے کیونکہ اس میں ولید بن کثیر ہے جس کی تضعیف بعض محدثین نے کی ہے موکہ ابن معین اور ابودا وَد نے توثیق کی ہے اس طرح عبیداللہ بن عبداللہ بن عبداللہ کو ابن جمر نے مستور کہا ہے ضعف کے علاوہ سند میں اضطراب بھی ہے بھی عبیداللہ بن عبداللہ ب

. جواب۳: ۔ آپ کے بقول اگریہ کنواں چھوٹا تھا اور ساری گندگیاں اس میں ڈالی جاتی تھیں خون آلود کپڑے کتے وغیرہ تو تغیر کیسے نہیں آئے گاف ماھو حوابکم فھوا حوابنا۔

جوابہ:۔امام طحاوی (2) نے واقدی کا قول نقل کیا ہے کہ بیر بضاعہ کا یانی جاری تھا۔

⁽²⁾ شرح معانى الآثارص: ١٢ ج: ا'' باب ما تقع فيه النجاسة''

اعتراض نمبرا:۔ واقدی ضعیف ہے۔ ۲۔ ابوداؤد (3) فرماتے ہیں کہ میں نے تنبیہ سے سنا کہ اس کا پانی زیادہ سے زیادہ ناف کے نیچ تک اور کم از کم گھٹنوں تک ہوتا تھا۔ ۳۔ ابوداؤد کہتے ہیں کہ میں نے اس کونا پاتو وہ چیذراع کا ٹکلاتووہ کنواں چھوٹا تھا جاری کیسے ہوگا؟

جواب:۔ واقدی ضعیف ہے مگر حدیث میں لیکن تاریخ میں امام تھے اور بہت سارے لوگوں نے ان کی تو ثیق کی ہے خودامام مالک ان کے فتو کی اور نقل پراعتا دکرتے تھے اور اگر ہم سلیم کرلیں کہ واقدی ضعیف ہے تو اس مسلے میں قرائن موجود ہیں کہ ان کی بات صحیح ہے۔

(۱) ید که بخاری ج ۲ (4) باب تسلیم الرجال علی النساء میں حضرت سہل سے روایت ہے۔

قال كنا نفرح بيوم الحمعة قلت ولم قال كانت عجوز لنا ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ عن اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير.

اس میں دولفظ قابل توجہ ہیں ایک خل بالمدیمة مطلب سے کہاس کنویں سے باغ آبادتھادوسرا ہے کہ وہ چھندرمنگواتی تھی اور بیدوہاں ہوتا ہے جہال پانی ہوباتی فتیب وابوداؤد کا بیکہنا کہ چھوٹے سے کنویں سے جریان ماء کس طرح ہوگا تو اس کا جواب سے ہے کہ قلت ماء دکٹر تہ میصغر بیر دکبر ہا پر موتوف نہیں بھی چھوٹی ہی جگہ سے زیادہ پانی نکانا ہے اور بیمشاہدہ ہے چھراس پر بھی اتفاق ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ سے برکات ہواکرتی تھیں تو اگر اس وقت پانی زیادہ ہو پھر کم ہوگیا ہوتو کوئی استحالہ ہیں کیونکہ مید حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد تقریباً دو ڈھائی سوسال کا واقعہ ہے اور میر بھی متفق علیہ بات ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد برکتیں ختم یا کم ہوئیں نیز عام مشاہدہ بھی یہی ہے کہ کنواں بھی سال دوسال مثلاً چلنا ہے پھراس کا پانی کم یاختم ہوجا تا ہے۔

(۲) سیح روایت میں ہے کہ اتسو ضامن ہیں بسطاعة کہ نی سلی الله علیہ وسلم کو صحافی نے وضو کرتے ہوئے و کہ کا پیر بناعہ کے یانی سے اور ہیر سے وضوت ہی ہوسکتا ہے کہ جب اس کا یانی جاری ہو۔ تدبر

⁽³⁾ابودا وُدص:الج:ا'' بإب ما جاء في بيرالبطاعة'' . . . مح

⁽⁴⁾ میچ بواری ص:۹۲۳ ج:۲

مالكيه كےخلاف حنفيہ كے دلاكل: _

(۱)قول و تعالیٰ و یحرم علیهم الحبائث اس میں فلط اور غیر خلط کی قیر نہیں معلوم ہوا کہ خبیث اور گندی چیز جا ہے منفر دہویانخوط ہوحرام ہے۔

دلیل ثانی:۔ابو ہر ریرہ کی مرفوع حدیث ہے لا بیولن احد کم فی الماءالدائم ثم یتوضامنہ ۱۳ قال ابوعیسیٰ ندا حدیث حسن صحح وجه استدلال میہ ہے کہ پیٹا ب سے تغیرا حداوصاف نہیں آتا اس کے باوجود حضور صلی الله علیہ وسلم نے منع فرمایا معلوم ہوا کہ تغیراوصاف سے تحدید درست نہیں۔

ولیل ثالث: تر فری میں عن ابی هریره مرفوعا اذا استیقظ احد کم من اللیل فلاید حل یده فی الاناء حتی یفرغ علیها مرتین او ثلاثاً ص ۱۱۳ میں بھی تغیر اوصاف کا فرنہیں۔

استدلال رابع: _رواه مسلم (5)مرفوعا عن ابى هريرة لايغتسل احدكم فى الماء الدائم وهو حنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولاً عسل سے پانى من تغير بيس آتا پر بھى ممانعت فرمائى _

استدلال خامس: ولوغ الكلب (6) كى حديث سے ہے جس ميں ہے يخسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات يہال بھى عدم تغيراوصاف كے باوجودنا ياكى كا حكم لگايا۔

استدلال سادس: سور ہرہ کے طاہر ہونے کی دلیل حضور صلی الله علیہ وسلم نے عدم تغیر اوصاف ثلاثہ نہیں بتائی بلکہ طواف (انہا من الطوافین علیکم والطوفات) علت بتائی۔ (7)

اور پیسب احادیث صحیح بیں اگرتر جیح کودیکھا جائے تو بیا حادیث رائح بیں اور اگر تطبیق دی جائے تو وہی تو جیہات کی جائیں گی جو مذکور ہوئیں۔

⁽⁵⁾ صحِح مسلم ص: ١٣٨ ج: أ'' بإب النهي عن اليول في الماءالراكد''

⁽⁶⁾ رواه مسلم ص: ١٤١٣ج: انتهاب تحكم ولوغ الكلب

⁽⁷⁾ كما في الي دا ؤدص: ١٢ ج: ١٤٬ باب سورالبرة٬٬ كمذار واه غيره من ائمة الحديث

باب منه آخر

رجال:_

محمد بن جعفر تقد ہے۔ زبیر سے مراد زبیر بن العوام ہے۔ عبید اللہ بن عبد اللہ بن عمر تقد ہے۔ امام تر مذی اپنے صنیع کے مطابق دوسراباب شافعیہ کے متعلق ذکر کرتے ہیں۔

فلا قا جمعن صحراء وما بنوبہ کا عطف ماء پر ہے مطلب میہ کہ سائل پانی کے متعلق اور پانی پربار ہار آنے والے جانوروں کے متعلق سوال کرر ہاتھا۔ اس روایت سے امام احمد وشافعی استدلال کرتے ہیں کہ تعیین یا زیادہ پانی تغیر احدالا وصاف کے بغیر نا پاک نہیں ہوگا۔

مالکیہ وحنفیہاس حدیث برصحت کے اعتبار سے چھاعتراضات کرتے ہیں۔

(۱) محمد بن اسحاق اس صدیث میں ہے جس کوامام مالک نے کذاب قرار دیا ہے۔ یہ اعتراض محمد بن اسحق والی سند برہے۔

(۲) دوسری سند پر ہے کہ ولید بن کثیر کے شیخ میں اضطراب ہے بعض میں محمّد بن جعفر بن الزبیرعن عبید اللہ بن عبداللہ بن عمر ہے جبیبا کہ ترفدی میں ہے۔ بعض میں محمّد بن عباد بن جعفر ہے۔ ای طرح محمّد بن جعفر کے شیخ عبیداللہ بن عبداللہ بن

(۳)روایت کامتن مضطرب ہے بعض طرق میں قلتین آیا ہے بعض میں قلتین اوثلاثا بعض میں فصاعد ا بعض میں اربعین قلۃ آیا ہے بعض میں اربعین دلوا آیا ہے بعض میں اربعین دلوا غربا آیا ہے بی تمام طرق دارقطنی (2) میں مروی ہیں۔

باب منه آخر

⁽¹⁾ ابوراؤرس: • اج: ا

⁽²⁾ دارقطني من من ١٩ الي ص: ٢١ج: ١

(۳) قلہ کے معنی نمیں تعیین نہیں نیے تین معنوں میں مشترک ہے جیسا کہ قاموں نے اس کی تصریح کی ہے۔۔۔انان کا قد۲۔ پہاڑکی چوٹی ۳۔مؤکا یہاں معنی مراد کی تصریح نہیں ہے۔

(۵)اس کےمصداق میں اضطراب ہے کہا گر مٹکا ہے تو کس جگہ کا مٹکا ہے اگر وہ ہجر کےمٹکوں کی تصریح کریں تو ہجربھی د وجگہ ہے ایک مدینہ کے قریب ایک بحرین (یمن)میں ۔

(۲) ابن جحر نے امام شافعی کے نو اقوال نقل کے ہیں تعیین کے بارے میں۔ بیدلیل ہے مقدار کے متعین نہ ہونے کی۔ صاحب طاوی فرماتے ہیں کہ جب شافعی کے عصر میں منکے کا حساب نہیں رہا تو قرب کا حساب لگایا گیا بھر جہال قرب بھی متعارف نہ تھے جیسے کہ بھرہ وغیرہ کہ وبال پانی کثیر ہے قرب کی ضرورت نہیں۔ تو رطل کا حساب لگایا گیا پھر مقدارارطال میں بھی اقوال مختلف ہیں ۵۰۰۵ ۱۰۰۰ ۱۰۰۰ کے اقوال ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ ابن عبدالبر، قاضی اسماعیل الو بکر ابن العربی وغیرہ نے اس حدیث کو قبول کرنے سے انکار کیا ہے اور اس پر جرح کی ہے اور جرح مقدم ہوتی ہے تعدیل پر۔ حالانکہ بیر بات مقدمہ میں گذری ہے کہ امام ما لک کے غد جب کی بنیا داور دارومدارا کثر ابن عمروتعائل اہل مدینہ پر ہے اور بیروایت ابن عمر سے مروی ہونے کے بوجوداس کو خہر جب نہیں بناتے خودشا فعیہ میں امام غزالی دغیرہ اس حدیث سے مطمئن نہیں۔

ربی علامہ خطابی کی بیربات کہ نجوم العلم نے اس کی تھیج کی ہے تو بنوری (3) فرماتے ہیں کہ نجوم العلم نے اس کی تضعیف بھی کی ہے۔ حنفید میں سے امام طحاوی (4) نے اس صدیث کو تیج قرار دیا ہے ' حبر القالتین صحیح و اسنادہ ثابت و انما ترکنا لانا لانعرف ماالقلتین کمافی الحاشیة۔

صحت حدیث کی تقدیر پراول اعتراض کا جواب یہ ہے کہ تحمد بن آخق قابل ججت ہے کمامر فی تذکرته اعتراض فانی کا جواب یہ ہے کہ ولید بن کثیر نے محمد بن جعفر اور محمد بن عباد بن جعفر دونوں سے بیروایت تی ہے ای طرح ابن عمر سے روایت کرنے والے ان کے دونوں صاحبز ادے ہیں عبداللہ بھی اور عبیداللہ بھی۔ رفع ووقف کا جواب یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بعض طرق سے مرفوع منقول ہو بعض سے موقوف تو

⁽³⁾معارف السنن ص: ٢٣١ج: ا

⁽⁴⁾ شرح معانى لآ ثارص: ١٥ج: اولفظه لا فل المقالية التي محنا بإان بإتين القلتين لم يبين لنا في بنه ه الآثار . الخ

اعترانس ندر ہا۔

اعترانس ٹالٹ کا جواب یہ ہے کہ تھے متن قلتین والا ہے بیران جے ہے اور ترجیح سے اضطراب رفع ہوتا ہے۔ اعتران ۴ کا جواب بیہ ہے کہ یہاں بات پانی کی ہوری تو قامۃ الرجل یا پہاڑ کی چوٹی مراز نبیں مراد مؤکا ہے۔ اعتراض ۵ کا جواب بیہ ہے کہ تجازی مٹکا مراد ہے۔

اعتراض ۲ کا جواب میہ ہے کہ اس کی مقدار پانچ مشک یا پانچ سورطل ہے تو بیتمام اعتراضات اگر چہ مجاب ہیں مگر ہم میہ کہتے ہیں کہ پھر بھی میہ صدیث زیادہ سے زیادہ حسن کے در ہے تک پہنچتی ہے اور پانی کا مسّلہ تو انتہائی اہم ہے طہارت اورصلوٰ قاکادارو مداراس پر ہے اس کیلئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے۔

دوسراجواب بیہ ہے کہ پانی کا مسئلہ عموم بلوی ہے ہرا یک کو در پیش ہےا گراس میں تحدید ہوتی تو ابن عمرؓ کےعلاوہ بھی کوئی ذکر کرتا مگر ذکر نہ کرنا نیز مکۂ مدینۂ شام' کوفیہ میں کسی نے اس کوا پنا نمر ہب نہ بنایا یہی وجہ ہے کہ امام مالک ؒ نے بھی اس کوتعامل اہل مدینہ نہونے کی وجہ سے اپنا نمر ہب نہیں بنایا۔

جواب سا: ۔ شخ عبدالحق محدث دہلوی فرماتے ہیں کہ بیرزمزم میں زنجی مرگیا تو عبداللہ بن زبیر نے پورے کنویں کا پانی تو قلتین سے پورے کنویں کا پانی تو قلتین سے پورے کنویں کا پانی تو قلتین سے بھینازیادہ تھااور بیکام تمام صحابہ کی موجودگی میں ہواکس نے کمینہیں کی معلوم ہوا کہ اس پر صحابہ کا اجماع ہے۔

حنفیہ کے نزدیک اس کی تو جیہ یہ ہے کہ اصول کے لحاظ سے اس سے قانون مستبط کرنا سی خہیں قانون یہ ہے ''المعدر فقہ اذا اعبدت معرفة کانت عین الاولیٰ ''المعاد فی الجواب کالمذکور فی السوال سوال میں الماء معرفہ ہوا کہ وہ ہی پانی مراد ہے شاہ صاحب نے یہ تفصیل کی ہے کہ یہ اس پانی کے بارے میں سوال تھا جو کہ دمدینہ کے درمیان تھا اور وہ بول شاہ صاحب جاری ہوتا تھا اور گڑھوں میں جمع ہوتا تھا تو یہ قید احتر ازی نہیں بلکہ اتفاقی ہے۔ یہ گھروں کے یانی کے متعلق سوال نہیں۔

دوسری تو جیہ گنگوئی ؒنے کی ہے کہ تعین پانی اگر پھیلا دیا جائے اس طور پر کہ جانب آخر میں خلوص اثر نہ ہوتو وہ ہمارے ہاں بھی پاک ہے۔ تیسری توجید سے کہ سائل کے سوال کا منشاء درندوں کے آنے کا وہم تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وہلم نے دور کردیا۔

باب كراهية البول في الماء الراكد

یہ باب امام ابوصنیفہ کے مدہب کے مطابق ہے را کد سے مراد وہ پانی ہے جوشہراہواہو دائم جو پانی معقطع نہ ہو۔بعض کے بقول را کداور دائم مترادفین ہیں۔

رجال:_

ہمام بن مدبہ کی ابن معین نے توثیق کی ہے۔ بخاری (1) کی روایت میں الذی لا یجری کا اضافہ ہے۔ اور ثم یتوضاً کے بچائے ثم یغتسل فیہ کا ذکر ہے تو وضوا ورخسل دونوں کا تھم معلوم ہوا اس حدیث میں کئی مباحث ہیں۔

بحث نمبرا:_

ثم یوضاً یا ثم یغتسل کا اعراب کیا ہے؟ تو بعض شراح نے اس کومرفوع قرار دیا ہے اوراس کا عطف کیا ہے لا بولن پر یعنی نفی پر نہ کہ منفی پر اوراس قتم کی عبارت سے تقبیح مقصود ہوتی ہے جیسے کہ دوسری روایت میں ہے ''لایضر بن احد کیم امر أنه ضرب الامة نم یضاجعها ''مقصد بیہ کہ عاقل کی شان سے بیعید ہے کہ ضرورت والی چیز کونا قابل استعال بنائے جیسے کہ بیوی کو مارنا حالانکہ اس سے ضرورت منقطع نہیں ہوتی تو مارنا ممنوع قرار دیا۔ اسی طرح پانی سے بھی وضوء وسل کی ضرورت منقطع نہیں ہوتی پھراس میں پیشاب کرنا عقل سے بعید ہے عند البعض یفتسل نیوضا مجروم ہے اور اس کا عطف بولن یعنی منفی پر ہے۔

اشكال: - اكريبون برعطف مو پيرتويتوضاً ن او يغتسلن مونا جا بيخ تا كمعطوف عليه ومعطوف يكسال

باب كراهية البول في الماء الراكد

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ٣٤ج: أ' باب البول في الماء الدائم'

ہوں ۔

جواب یہ ہے کہ بیضروری نہیں کیونکہ بھی مشکلم کا مقصدا یک کی تا کید بہوتی ہے دوسرے کی نہیں تو ایک کو مؤکد کرتا ہے دوسرے کونہیں۔

عندالبعض يتوضاا ويغتسل منصوب ہےان ناصبہ کی وجہ سے جویبال مقدرہے۔

اشکال نمبرا: ۔ان ناصبہ ثم کے بعد مقدر نہیں ہوتا بلکہ داؤکے بعد ہوتا ہے۔

ابن حاجب نے جواب دیا ہے کہثم یہاں بمعنی واؤہے۔

اشکال ۲: به ہے کہا گرثم بمعنی واؤ کردیں پھرجمع بین البول والوضوا والغسل ممنوع ہوا نہ کہ فقط بول فی الماء۔

جواب: فروری نہیں کہ ایک لفظ سے سارے احکام مستبط ہوں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ ایک تھم ایک سے اور دوسرے تھم دوسرے سے مستبط ہوں۔ یہاں بھی اسی طرح ہے جمع بین ابول والوضوء او الغسل کی ممانعت اس روایت سے معلوم ہوئی انفرادی بیٹا ہی ممانعت فی الماء دوسری روایت سے معلوم ہوئی۔

بحث نمبرا: _

اگرکوئی بیشاب کرے تو اس کی کیا حیثیت ہے؟ تو اگر تغیر اوصاف ہوتو مکروہ تحریک ہے ورنہ مکروہ تخریبی ہے یہ مالکیہ کا قول ہے۔ شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک اگر قلتین ہے کم ہے تو نبی تحریم کے لئے ہے اگر زیادہ ہے تو تنزیبہ کے لئے ہے۔ امام ابو صنیفہ کے نزدیک بیشاب مطلقاً مکروہ تحریک ہے ماءرا کدمیں۔ اگر پانی قلیل ہوتو تحیس ماء کی وجہ سے ممنوع ہے اگر پانی کثیر راکد ہے تو بول اس لئے اسمیس ممنوع ہوگا کہ اگر اجازت دی جائے تو رفتہ رفتہ تغیراوصاف آئے گا۔ تو سداً للذرائع اس کوممنوع قراردیا گیا۔

امام قرطبی نے بھی یہ کہا ہے کہ مطلقاً بول فی الماء الرا کدمنوع ہے قلیل میں تنجیس کی وجہ سے اور کثیر میں سداللذ رائع۔

بحث فمبرسانه

اس پانی کے متعلق ہے جس میں نجاست (پیٹاب)واقع ہوجائے مالکیہ کے نزدیک اگر تغیر احدالاوصاف ہواتو ناپاک ورنہ نظافت کے خلاف تو ہے ہی۔ حنابلہ وشوافع کے نزدیک قلتین سے کم پانی ناپاک اس سے زیادہ پاک ہوگا جب تک کہ تغیر احدالا صاف الثلاثہ نہ ہو۔ حنفیہ کے نزدیک آگر پانی قلیل ہوتو ناپاک آگر کشر ہے تو وہ پانی مستقدر ہے۔

بحث نمبره: _

یہ نبی فقط پیشا ب کے ساتھ فناص ہے یا برخس کو شامل ہے؟ تو عندالجمہور ہرنجس کو شامل ہے اسی طرح پیشا ب خود کر ہے یا برتن میں کر کے پانی میں گرائے البتہ بعض بول ما یوکل لحمہ اور مالا یوکل لحمہ میں فرق کرتے ہیں اول کو مکروہ تنزیبی قرار دیتے ہیں جبکہ ٹانی کو مکروہ تحریکی قرار دیتے ہیں۔ داؤو ظاہری فرماتے ہیں کہ اگر فعل پیشا ب کیا تو حرام ہے اور پانی ناپاک ہے جبکہ اگر برتن میں پیشا ب کرکے ڈالے تو پاک ہے جبکہ اگر برتن میں پیشا ب کرکے ڈالے تو پاک ہے جب تک رقت وسلان باتی ہو۔ اسی طرح خون وغیرہ بھی انگیز دیک ممنوع نہیں کہ پانی میں ڈالا جائے۔ گویاان کے نزدید نبی فقط بیشا ب کے ساتھ فقط ہے لبندا دو سروں کے لئے استعمال جائز ہیں ہے۔ کیونکہ لا بولن کہا گیا ان کے مسائل بعض عجیب ہیں بعض اعجب الاعجب ہیں۔ الاعجب ہیں۔ الاعجب ہیں بعض اعجب الاعجب ہیں۔ امام نووی فرماتے ہیں کہا گیا ان کے مسائل بعض عجیب ہیں بعض اعجب الاعجب ہیں۔ امام نووی فرماتے ہیں کہاس سے اہل ظواہر کے جمود علی الظاہر کا پہتہ چنتا ہے۔

البیتہ جمہور پرایک اشکال وار دہوتا ہے کہا گرساری نجاستوں کا پانی میں ڈالناممنوع ہے تو بول گخصیص کیوں کی ؟

جواب بیہ کہ جب آ دمی پانی دیکھاہے یابدن پرلگتاہے تو بیشاب آتاہاس لئے خصوصاً اس ت منع فرمایا۔

باب ماجاء في ماء البحر انه طهورٌ

اس باب سے مقصد بیہ ہے کہ مذکورہ اختلاف ماء البحر میں نہیں ہے اور نہاس پانی میں جو کہ ماء البحر کے تکم میں ہوجیسے کہ دریا وَل یا نہروں کا یانی وغیرہ بلکہ اختلاف ماءرا کدمیں ہے کما مر۔

رجال:_

صفوان بن سلیم ثقہ ہے۔ بڑے عبادت گذار تھے کہاجا تا ہے کہا ہے عبادت گذار تھے کہا گران کو کہا جائے کہ کل قیامت ہے تو اس کی عبادت میں کوئی فرق نہیں آئے گا کیونکہ عبادت اتنی زیادہ تھی کہاس سے زیادتی نہیں ہو عتی ۔ سعید بن سلمہ کی توثیق نسائی نے کی ہے۔ مغیرہ بن ابی بردہ کی بھی نسائی نے توثیق کی ہے۔

قولہ سنل سائل کا نام عبد عبید مید یا عبد القدمد لجی تھا یہی رائج ہے۔ بعض روایات میں اضافہ ہے کہ ہم شکار تھیتے ہیں تو اگر شکار ملے تو واپس آ جاتے ہیں اگر نہ ملے تو سمندر میں دورنکل جاتے ہیں ہم اپنے ساتھ کم پانی لیتے ہیں اگر اس سے وضوکریں تو سمندر کا پانی کھارا ہونے کی وجہ سے ٹی نہیں کتے اور ہمیں پیاس گئی ہے تو کیا ہم سمندر کا پانی وضو کے لئے استعال کر سکتے ہیں؟ تو حضور صلی القد عدید وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے تو استعال کر سکتے ہیں؟ تو حضور صلی القد عدید وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے تو استعال جا کہ دیا ہے انہ واعل ہے الحل میت میں میت ناعل ہے الحل کا۔

سوال: _سائل کا سوال پانی کے متعلق تھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب میں میتدہ کا اضافہ فرمایا تو سوال وجواب میں موافقت نہیں۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ یہ محسنات فتوی میں سے ہے کہ ساکل کے سوال کے جواب میں جواب کے ساتھ ایک مفید مشورہ بھی و سے جیسے کہ معانی و بیان میں اسلوب حکیم ہوتا ہے ای طرح فتوی میں محسنات فتوی ہوتے ہیں۔ بیں۔

سوال: _ سائل کو بیسوال کرنے کی ضرورت کیوں پیش آئی حالانکہ بعض سوالات سے قرآن نے منع فرمایا ہے۔ جواب ا: مندركا بإني متلون موتا ہے تواس كور دد مواكداس كا حكم بھى عام يانى كى طرح موگا۔

(۲) اس میں ملوحت ہوتی ہے تو شبہ ہوا کہ یہ چونکہ خالص نہیں تو قابل استعال ہوگا یا نہیں؟ یا منشاء سوال یہ ہے کہ یہ بات مشہور ہے کہ سمندر میں جانداروں کی تعداد خشکی کی بہنست بہت زیادہ ہے اور ریا یعنی بات ہے کہ وہ بول و براز بھی کرتے ہوں گے اور مرتے بھی ہو نگے تو اثر نجاست کا اس پر پڑیگا۔ اور یا منشاء سوال وہ ہے جس کی طرف تر ندی نے اشارہ کیا ہے وقال عبداللہ بن عمر وہوناروجہ یہ ہے کہ وضواور آگ میں تضاو ہے۔

نسائی (1) نے متعدداحادیث ذکری ہیں جس میں ہے السہ اغسال حطایای بالماء و انثلج والسسدد وجداس کی ہے کہ آگ اثر ہے گنا ہوں کا اور جس طرح پانی آگ کو بجھا تا ہے تو گنا ہوں کو بھی ختم کرتا ہے بشر طیکہ قانون شرع کے مطابق (وضوء کے لئے) استعال کیا جائے۔

ابوداؤد(2) میں ہے لاتر کب البحر الاحاجا او معتسراً او غازیاً فی سبیل الله لان تحت البحر ناراً و تحت النار بحراً حضرت علی سے کی نے کہا کہ فلال یہودی کہتا ہے کہ جہنم بحر میں ہے تو انہوں نے تصدیق فرمائی واذ البحار بحرت سے استدلال فرمایا اور بیمین ممکن ہے کہ پانی کوآ گ میں تبدیل کیا جائے۔ آج کل بیقرین قیاس بھی ہے کیونکہ سمندر میں پڑول ہے ہوسکتا ہے کہ یہ برد ھجائے اور بیآ گ بن جائے۔

دوسری توجید بیرہ کتی ہے جہنم کو سمندر پر رکھا جائے جیسا کتر آن میں ہے''و بسرزت السحیہ للمعاوین''اس وجہ سے انہوں نے سوال کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے۔اور چونکہ سوال کا منشاء یہی تھا کہ اس میں جانور مرتے ہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ الحل میت یعنی اگر کھانے کی ضرورت سمندر میں پڑے تو اس کو کھا بھی سکتے ہویا مطلب سے ہے کہ اس کامیتہ پاک ہے لہذا اسکے پنی میں رہنے سے یانی نایا کئیں ہوتا۔ کما سیجی تفصیلہ

سمندر میں کون کون می چیزیں حلال ہیں؟ اس میں اختلاف ہے۔

باب ماجاء في ماء البحر انه طهور

⁽¹⁾نسائیص:۲۱

⁽²⁾ ابودا ؤدص:٣٣٣ ج: ١٠٠ باب في ركوب البحر في الغزؤ'

امام ما لک گا فد بہب سے کہ سوائے خنز ہر بحری کے ہر چیز حلال ہے۔خنز ہر کے بارے میں ان کے مختلف اقوال ہیں۔امام مالک سے ایک حرمت کا ایک کراہت کا ایک تو قف کا قول منقول ہے۔ امام شافع سے اس بارے میں حیارا قوال منقول ہیں۔

(۱) حنفیہ کے مطابق (۲) نشکی کے جتنے جانور حلال ہیں وہ تمام بحر میں بھی حلال ہیں اور جونشکی کے حرام ان کی طرح جانور بحر میں بھی حرام' اور جن بحری جانوروں کا مثل بری میں نہیں ہے وہ حلال ہیں۔

(۳) ضفدع' تمساح' سلحفا ق' کلب بحری اور خنز پر بحری حرام باقی تمام حلال ہیں۔ (۴) ضفدع کے علاوہ باقی تمام جانور حلال ہیں۔ علامہ نوول قرارویا ہے۔

تمام جانور حلال ہیں۔ علامہ نووی نے اس آخری قول کو ترجیح دی ہے اور اسے شافعیہ کا مفتی بہ قول قرارویا ہے۔

ا مام احمد بن خنبل محضر د یک ضفرع اور تمساح کے علاوہ باتی سب حلال بیں۔

حفیہ کے نز دیک سمک حلال ہے الا الطافی باتی سب ترام میں۔

ائمة ثلاثه كى دليل الماحل لكم صيد البحر وطعامه (3) طريق استدلال بيب كم آيت ميس صيد بمعنى مصيد بمعن

استدلال ٢ باب كى ندكوره صديث سے ہے جس ميں الحل ميت ميں اضافت برائے استغراق ہے لہذا برميت حلال ہونا چاہئے اورميت سے مرادوہ غير فد بوحد ليتے ہيں۔ پھرامام مالک اس عموم سے خزير كو آيت ' حرم عليكم المينة والدم ولحم المحنز يرالآية '(4) كى وجہ سے مشتنى قرارد ہے ہيں۔

امام شافعیؓ مینڈک کا استناء کرتے ہیں حدیث کی وجہ سے جس میں ہے کہ ایک آ دمی نے دوائی بنانے کے لئے مینڈک مارنے کی اجازت چاہی تو حضور صلی التدعلیہ وسلم نے منع کردیا معلوم ہوا کہ بینا پاک اور حرام ہے۔

استدلال اس سے ہے کہ (5) صحابہ کا ایک دستہ جن کی تعداد ۱۰۰۰ تھی اور ایکے امیر ابونبید و تھان کا راستے میں زادراہ ختم ہوگیا بھوک کے شکار ہوگئے وہ فرماتے میں 'فالے قبی لنا البحر دابة یقال لها العنبر

⁽³⁾ سورة ما كده آيت ٩٦ (4) ايضا آيت

⁽⁵⁾رواه البخاري في صحيح ص: ۲۲۵ ج:۲٬٬ بابغز وة سيف البحرالخ٬٬

فاکلنا منه نصف شهر '' اور عزم چیلی کے علاوہ اور چیز ہے۔

حنفیہ کے دلائل:۔

(۱)ویدرم علیهم الحبائث الآیة (6) خبائث حبیثه کی جمع بول مایتنفر عندالطبع کوکهاجاتا به اور ظاہر ہے کہ چھلی کے علاوہ باقی چیزوں سے طبعیت سلیم نفرت کرتی ہے۔

(۲) حرمت عليكم الميتة ال مين بروبح كى قينبين معلوم بواكه برمية حرام بالبته محلى الله يستثنى بود كل وينبين معلوم بواكه برمية حرام بالبته محلى الله يستثنى بديل اشتناء بيب كدابوداؤو (7) كى روايت بحضرت ابن عمر سن الحسلت لنا مبتتان و دمان فاما الميتتان فالحوت و الحراد و اما الدمان فالكبد و الطحال "تو قرآن كاعموم الله روايت مخصوص منه البعض بها فالحوت و الحراد و اما الدمان فالكبد و الطحال "تو قرآن كا تقييد يا استثناء يا نخ جائز نبيل و

جواب یہ ہے کہ بیاگر چی خبر واحد ہے گرمؤید ہے اجماع امت کے ساتھ اور اجماع دلیل قطعی ہے تو تقیید جائز ہے۔

(۳) اگرآپ یا صحابہ سے مجھلی کے علاوہ سمندری جانور کھانا ٹابت ہوتا تو جائز ہوتا حالانکہ ٹابت نہیں تو جائز نہیں۔ شافعیہ جواب دیتے ہیں کہ عنبر کھانا ٹابت ہے جو مجھلی نہیں جواب سے ہے کہ ریبھی مجھلی کی ایک قتم ہے بخاری (8) کی ایک روایت میں تصریح ہے فالقی البحرحو تا الحدیث۔

(۳) یہی حدیث عبر منداحد (9) میں تفصیلی ہے اس میں ہے کہ جب ہم نے وآ بہ سمندر کے کنار ہے و کی اور علی ابوعبید اف نے منع کردیا پھر فرمایا لاب ل نسخت رسل رسول الله وقد اضطررتم فکلوا تو حالت اضطرار میں جواز کا تھم لگایا۔ اس سے معلوم ہوا کہ صحابہ مچھلی کے علاوہ کسی اور چیز کے جواز کے قائل نہ سختے۔ اس لئے ابوعبید اور ابراح نے منع فرمایا حالت اضطرار میں اجازت دی۔

⁽⁶⁾ سورة اعراف آية: ١٥٤

⁽⁷⁾روى بمعناه ص: ۱۷۸ج: ۴' أكل الجرادُ 'ولفظه لا بن ماجيم:۲۶۲' باب الكبد والطحال''

⁽⁸⁾ بخاري ص: ٦٢٥ ج: ٢ ولفظه "فاذاحوت مش الظرب الخ"

⁽⁹⁾منداحيص: ٣٥ وص: ٣٥ ج: ٥' مسانيد چابر بن عبداللهُ''

اعتراض: ۔ اگرتسلیم کیا جائے کہ اضطراری حالت در پیش تھی تو اضطرار میں بقد رضرورت اجازت ہوتی ہے حالانکہ صحابہ نے اٹھارہ دن تک کھایا بعض روایات میں ہے کہ ہم خوب صحت مند ہو گئے اور مدینہ پہنچنے کے بعد حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے تہمیں رزق دیا ہے اور فرمایا کہ اللہ نے ہوں ہے۔ فرمایا کہ مجھے بھی دیں۔ (10) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو مضطر نہیں تھے۔

جواب میر مجھلی بہت بڑی تھی شروع میں ابوعبیدہ پہچان نہ سکے اس لئے حالت اضطرار کے بعد فر مایا ''لقد اصطررتہ فکلو ہ'' جب اضطرار کی وجہ سے کھانے کا تھم دیا پھر پہچانا کہ مجھلی ہے تو خوب سیر ہوکر کھائی۔ اور چربی وغیرہ بھی ساتھ لے گئے تو حالت اضطراری اگر چہٹم ہوئی لیکن وہ دابہ مجھلی نکلاتو کھانا جا کز ہوااور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کھانا بھی بغیر اضطرار کے اسی وجہ سے تھا کہ بعد میں مجھلی ہونے کا یقین ہوا۔

شافعیہ کے جوابات: _

دلیل نبراکا جواب یہ ہے کہ آیت میں صید بمعنی مصید معنی مجازی ہے اور صید کا اپنامعنی مصدری معنی حقیق ہے اور لفظ جب اپنے معنی میں استعال ہو سکے تو بغیر تعذر کے مجازی معنی پرحمل نبیں کرنا چا ہے لبذا یہاں صید بمعنی مصید کے بجائے صید بمعنی اصطیاد ہے۔ کیونکہ تذکرہ یہاں ان افعال کا بور باہے جو محرم سے متعلق ہوں اور اصطیاد بھی ایک فعل ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اگر صید بمعنی مصید لے لیس تو طعامہ کا ذکر متدرک ہوجائے گایا طعامہ تاکید ہوگا صید البحر کے طالانکہ تاسیس اولی ہے تاکید سے کیونکہ آپ کے بقول مصید بھی مطعوم ہے تو طعامہ کا ذکر محض تاکید ابوگا۔

دلیل نمبر ۳ کا جواب سے بے کہ اول تو اس حدیث کی سند متنکم نیہ ہے کہ سعید بن سلمہ اور مغیرہ بن الی بردہ کی توثیق اگر چیدنیائی نے کی ہے مگر بعضوں نے ان کومجبول قرار دیا ہے امام شافع نے دفر ماتے ہیں' نیسہ من لااعرفہ'' یعنی اس حدیث میں ایسے لوگ ہیں جن کو میں نہیں جا نتا۔ امام بیبی امام شافعی کے اس قول کی تشریح میں فرماتے ہیں کہ مراو اس سے سعید بن سلمہ یا مغیرہ بن ابی بردہ یا دونوں ہیں لہذا استے اہم مسئلے میں ایسی روایت قابل جمت نہیں ہو سکتی ۔

جواب۲ا گراس کی سند کو میچے بھی مانا جائے تو ہم کہتے ہیں کہ مدیتہ سے مراد مچھلی ہے اور اضافت عہد کے

لئے ہے تا کہ حدیث قرآن کے معارضے سے محفوظ ہوجائے۔

^(10)رواه ابودا وُدص: ۱۸۱ج:۲٬ باب في دواب البحر''

جواب اگراضافت کواستغراق کے لئے لیں تو انحل سے مراد حلال نہیں ہوگا بلکہ انحل سے مراد طاہر ہوگا اور سباق سے بھی اسکی تا ئید ہوتی ہے کہ سوال کا منشاء بیتھا کہ اس میں جانور مرتے ہیں تو پانی پاک ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منشاء سوال ختم کردیا کہ جانور پاک ہیں تو پانی بھی پاک رہیگا۔

مبار کپوری صاحب نے یہاں دواعتراض کئے ہیں۔

اعتراض ایہ ہے کہ الحل کا طلاق طاہر پرشخ البندے پہلے کسی نے ہیں کیا بیان کی اختر اع ہے۔ اعتراض ایہ ہے کہ کل کا اطلاق لغة بھی طاہر رہنیں ہوتا۔

جواب از اعتراض اول بیہ کہ کسی بات کے بارے میں بیکہنا کہ بیکسی نے نہیں کہا بیفلط ہے کیونکہ اس طرح تونشلسل لازم آتا ہے کیونکہ اگر پہلے کسی نے کہا ہوتو اس سے پہلے کسی نے نہیں کہا۔

اعتراض ٹانی کا جواب یہ ہے کہ الحل کا اطلاق طاہر پرخود صدیث میں موجود ہے(11) جیسے کہ حضرت صفیہ بنت جی کے بارے میں آتا ہے کہ خیبر سے والیسی پر'' حتیٰ بلغنا سد الروحاء او الصهبا حلت فبنی بھا''کے الفاظ آتے ہیں اور حلت سے یہاں بالا تفاق طہرت من الحیض مراد ہے۔

جواب از دلیل ٹالٹ میے خرچیلی ہی کی ایک قتم ہے بخاری کی روایت میں ہے فالقی حوثا کی تصریح ہے۔ دوسرا مسئلہ طافی کا ہے۔وہ مچھلی جوخو د بخو د پانی میں مرجائے بغیر کسی سبب خارجی کے اور پانی کی سطح پر الٹی ہوجائے میمچھلی ائمہ ثلا ثد کے نز د یک حلال ہے حنی یہ کے نز د یک حرام ہے۔

دلائل ائمہ ثلاثہ: ۔ ان کے وہی دلائل ہیں جوگذر کچے ہیں یعنی (۱) آیت احل ککم صید البحر (۲) باب کی حدیث (۳) حدیث عنبر اس کے علاوہ ابو بکڑ کے قول سے بھی استدلال کرتے ہیں جو متعدد کتابوں میں ہے بخاری (12) نے بھی تعلیقاً ذکر کیا ہے' الطافی حلال' ابن عباس اس کے راوی ہیں۔

حفيكى دليل مرفوع مديث بجس كويقبى (13) في ذكركيا بي ماالقى البحر او حزرعه فكلوه

⁽¹¹⁾رواه البخاري ص: ۲۰۲ ج:۲٬۲ باپغز و ق خيبر''

⁽¹²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٢٥ ج: ٣عن الي بكر الصديق "" وعن ابن عباس" كل من صيد البحرالخ ص: ٨٣١

⁽¹³⁾سنن كبرىللبقيى ص: ۴۵٩ ج: ٩' ` باب من كره اكل الطافى' '

و مامات فیہ و طفا فلاتا کلوہ' 'لیکن اس حدیث پر دواعتر اض کئے گئے ہیں۔ایک بیہ قی نے کیا ہے کہ اس میں راوی یکی بن سلیم ضعیف ہے۔ جواب میرہے کہ یکی بن سلیم صحیحین کے راوی ہیں لہذان پراعتراض بے کارہے۔

اعتراض ٹانی ابن جوزی نے کیا ہے کہ اس میں اساعیل بن امیضعیف ہے۔جواب یہ ہے کہ ابن جوزی کا بیاعتراض وہم پربنی ہے وہم بیہوا کہ اساعیل بن امیدوراوی بیں ایک ابو الصلت ہے بیضعیف ہے دوسرے قریش اموی ہیں اور بی تقدین ۔ یہاں صدیث کے راوی ابو الصلت نہیں ہیں۔

پھریہ حدیث مرفوعاً بھی مردی ہے موقو فابھی اور دونوں طرق صحیح ہیں۔ تواس روایت میں تصریح ہے کہ جس کوسمندر بھینک دے یا اس سے پانی ہٹ جائے تو اس کو کھایا جاسکتا ہے اور جواپنی موت مرے اور الٹی ہوجائے اس کونہیں کھانا جا ہے۔

ر ہا ائمہ ثلاثہ کا یہ استدلال کہ باب کی حدیث طافی پر بھی صادق ہے کیونکہ وہ بھی مدیۃ ہے۔ سندر کا تو حلال ہے جواب اس کا یہ ہے کہ اضافت مدیۃ میں عہد کے لئے ہے نہ کہ استغراق کے لئے اور اس سے مرادا اگر چہ بھی ہے مگر الا ماطفا حدیث کی وجہ سے اس کا استثنا کرتے ہیں ٹیز حدیث عنبر سے بھی استدلال طافی کے حلال ہونے پر درست نہیں کیونکہ اس میں طافی ہونے کی تصریح نہیں۔ اگر مان بھی لیں کہ وہ مجھلی طافی تھی تو حضرت ابو عبید اگر قرائن سے معلوم ہو گیا ہوگا کہ سبب خارجی سے مری ہے اپنی موت سے نہیں۔

ابو بمرصد بین کے قول کا جواب یہ ہے کہ ایک تو اس میں الفاظ کا اضطراب ہے دوسرا یہ کہ اس کے راوی ابن عباس ہیں جوطافی کی حرمت کے قائل ہیں۔معلوم ہوا کہ مراداس سے طافی مصطلح نہیں بلکہ مرادوہ مجھلی ہے جو شکار کے بغیر باہر آئے کسی سبب کی بناء پر اوراگر یہ بھی تسلیم کرلیں کہ طافی مصطلح ہی مراد ہے تو بیروایت موقوف علی ابی بحر ہے اور ہماری روایت مرفوع ہے اور موقوف مرفوع کے مقابلے میں حجت نہیں بن سکتی۔

تیسرا مسکلہ جھینگا کا ہے اس میں ادلہ متعارض میں مگر تین اصول کی بناء پراس کے کھانے سے اجتناب کرنا چاہئے۔

(۱)والمرجع في معرفته عرف اهله (الهدايه) تومحققين كي تحقيق كي طرف رجوع كرناج اسم كه كه آير مجلى بي البيري؟

(٢)الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات اورمشتبر چيزول كوترك كرنا جا يجهد

(س)دع مايريبك الى ما لا يريبك اسكا تقاضا بهى يم ب كرجمين كانبيس كمانا ج والله اعلم

باب التشديد في البول

ربط:_

یہاں تک پانی کا مسلم تھا یہاں سے تین ابواب میں بول کے تعلق احکام بیان کرتے ہیں اس کے بعد آ ٹھ ابواب میں نواقش وضو ذکر کرتے ہیں درمیان میں تین ابواب کو لائے کیونکہ ان ابواب کو سابق اور لاحق دونوں کے ساتھ مناسبت تھی۔ سابقہ باب میں کراہیۃ البول فی الماء الراکد کا تذکرہ تھا اور بول ناتش وضو تو ہے ہی گویا ہیہ باب ذوشہین تھے تو بی میں ذکر کردیا۔

رجال:_

طاؤس تابعی ہے فارس النسل تھے نام ذکوان ہے ۴۶ حج کئے ابن عباس فرماتے تھے کہ میں ان کوجنتی سمجھتا ہوں ۔ ۲۰۱_{2ء} ھایں انکی وفات ہے۔

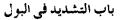
شحقیق:۔

اس روایت میں یہ ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا گذر ہوا دوقبروں پر بعض روایات میں ہے کہ نبی

کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا گذر ہوا ایک پر حضرت جابر گی روایت جو سلم (1) میں ہے اس میں دوقبروں کا ذکر ہے

پھر بعض روایات میں آئی تصریح ہے کہ ایک قبر عورت کی تھی بعض روایات میں آتا ہے کہ وہ قبرین جدیدین تھیں۔

بعض میں جدید کا تذکرہ ہی نہیں بعض میں ہے وہ قبریں بقیج کی تھیں بعض سے معلوم ہوتا ہے کہ سفر کا واقعہ ہے جیسے
حضرت جابر تکی حدیث میں ہے بعض میں ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں قبروں پر دوشاخیس لگائیں



(1) صحيح مسلم ص: ۱۴ ج: ۱′ با ب الدليل على نجاسة البول الخ ''وصحيح مسلم ص: ۴۱۸ ج: ۲ من حديث طويل



بعض میں ہے کہ ایک شاخ گاڑ دی (2) ان الفاظ کے اختلاف کی وجہ سے شراح میں اختلاف ہوا کہ یہ ایک واقعہ ہے اور وہ دونوں قبریں کا فروں کی تھیں جس کا واقعہ ہے اور وہ دونوں قبریں کا فروں کی تھیں جس کا ایک قرینہ یہ ہے کہ ایک روایت میں ہے کہ یہ قبریں بنی نجار کی تھیں اور تصریح ہے کہ (3) ہلکا فی الجاہلية معلوم ہو اکہ وہ کا فرتھے۔ دوسرا قرینہ یہ ہے کہ اگروہ مسلمان ہوتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سفارش محدود وقت تک نہ ہوتی بلکہ مؤبد ہوتی ہے مالم تبیساکی قید دلالت کرتی ہے اس بات پر کہ وہ مسلمان نہ تھے۔

لیکن مخققین شراح نے جیسے ابن جروعینی وغیرہ (4) نے کہا ہے کہ یقبری مسلمانوں کی تھیں کا فروں کی نہیں باقی رہی وہ دوایت جس سے ابوموی نے استدلال کیا ہے کہ بلکافی الجاہلیة اس کا جواب بیہ ہے کہ بید وایت ابن لہیعہ کی ہواوروہ ضعیف ہے۔ دوسر قرینہ کا جواب بیہ ہے کہ لعله یحفف عنهما مالم نیبسا سے مراد رفع عذاب ہے کیونکہ یہاں ایسے قرائن موجود ہیں جوآئی ہیں اس بات سے کہ وہ قبریں کا فرول کی تھیں۔

قریندا:۔ ابن عباس کی روایت (5) میں قبرین جدیدین کا ذکر ہے بعض میں بقیع کا ذکر ہے بعض میں ہے ہے ۔ ہے ۔ ہے ۔ ہے ہ ہے من دفئتہ الیوم ههنا لہذا ہے کہنا کہ کا فرول کی تھیں تھے نہیں۔ نیز امااحد بھاالخ بھی اس بات کا قرینہ ہے کہ بیغذاب کفر کی وجہ سے نہ تھالبذاوہ کا فرنہ ہوئے۔

البت الفاظ کا تعارض بدستور قائم ہے کہ اس کو کیسے دفع کیا جائے؟ تو بعض نے اس کو تین واقعے الگ الگ شار کئے ہیں بعض نے اسکو دووا تعے شار کئے ہیں حضرت جاہر کی روایت سفر کا واقعہ ہے (6) حضرت جاہر فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم قضائے حاجت کے لئے تشریف لے گئے میں ان کے ساتھ پانی لے گیا جب کوئی مناسب جگہ قضائے حاجت کی نہلی تو ایک درخت کو جھکایا تو وہ جھک گیا پھر دوسر بے درخت کی طرف اشارہ کیا تو وہ آیا اور دونوں مل گئے۔ قضائے حاجت سے فراغت کے بعد پھے سوچ کرسر ہلایا اور کہا کہ ان درختوں سے طہنیاں تو ڑواور قبر بردگا کو میں نے تیل حکم کی جب میں نے استفسار کیا تو فرمایا کہ ان کوعذاب قبر ہور ہاتھا۔

⁽²⁾ انظر تنفصيل معارف السنن ص:٢٦٢ج: ا (3) كما في تحفة الاحوذي ص:٢٣٢ج: اوفتح الباري ص:٣٣١ج: ا

⁽⁴⁾ فتح الباري ص: ٣١١ ج: اعمدة القاري ص: ٣١٣ ج: ٣ (5) رواه ابن ماجيص: ٢٩٪ باب التشديد في البول'

⁽⁶⁾ مجمع مسلم ص: ۱۸ اص ج: ۲

اورجس میں ایک شاخ اور دوشاخ کا تعارض ہاں کور فع اس طرح کیا گیا ہے کہ ایک شہنی تو ڑی پھر
اس کے دوجھے کے بعض نے سابقہ حال کود یکھا تو ایک شاخ کہا بعض نے لاحقہ حال کود یکھا تو دوشاخ کہیں۔
و مسابعذ بسان فسی کبیس عذاب قبر کاعلم نبی سلی اللہ علیہ وسلم کواس وقت دیا گیا جب حضرت ابراہیم کا جنازہ پڑھا اور بجرت کے آخری سال تھے اسی طرح قرآن کی بعض آیات میں اشارہ ملتا ہے بعد میں عذاب قبر کے بارے میں اُحادیث تو اثر تک پنجی ہیں حتی کہ خلاصہ الفتاوی 'قاوی محمود یہ' قاوی تا تارخانیہ وغیرہ میں عذاب قبر کے منکر کوکا فرقر اردیا ہے۔معتز لہ عذاب قبر کے منکر ہیں اہلسنت عذاب قبر سوال 'جواب کے قائل ہیں عذاب قبر کے منکر کوکا فرقر اردیا ہے۔معتز لہ عذاب قبر کے منکر ہیں اہلسنت عذاب قبر سوال 'جواب کے قائل ہیں عید کے شرح عقائد میں ہے۔

انہ سالیعند بان و سابعذبان و سابعذبان دالے انہا کی خمیر قبر کی طرف راجع ہے اور مراد بطور صنعة استخدام صاحب قبر جیں یہاں صدر کلام اور مجز کلام میں تعارض ہے کیونکہ پہلے کہا کہ انکوعذاب دیا جارہا ہے اور عذاب موا کمور کی وجہ سے ان کوعذاب نہیں دیا جارہا تو یہ تعارض ہے۔ کبیرہ کی وجہ سے ان کوعذاب نہیں دیا جارہا تو یہ تعارض ہے۔ بخاری (7) میں بلیٰ واِنّه لکبیر کی تصریح ہے جس سے تعارض اور بھی زیادہ ہوجاتا ہے۔

جواب ا:۔ نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے پہلے فرمایا کہ و مایعذ بان فی کبیر جب بیکلمہ کہنے سے فارغ ہوئے تو فور آوی ہوئی کہ یہ کبیرہ ہے تو فرمایا کہ بلی واند ککبیر۔

جواب۲:۔ انہ کی ضمیر عذاب کی طرف راجع ہے کہ عذاب کبیر وشدید ہے بڑے گنا ہ کے بارے میں نہیں۔

جواب ۱۰ :- ابن العربی نے دیا ہے کہ بیراول جمعنی اکبر ہے اور دوسر اکبیرا ہے معنی پر ہے یعنی اکبر ایعنی کفر میں عذا بنیں دیا جار ہا بلکہ کبیرہ میں دیا جار ہا ہے کوئکہ اما هذا فکان لایستنزہ من البول لایستنزہ کہ کہ متعدد الفاظ آئے ہیں قدر مشترک سب میں یہ ہے کہ چینٹوں سے احتر از نہیں کرتا تھا۔ اور یہ عادت بھی گناہ گناہ کبیرہ ہے و اما الا خر فکان یمشی بالنمیسة نمیمہ کامعنی ہے تقل کلام الغیر للا ضرار والا فساد اور یہ بھی گناہ کبیرہ ہے۔ اگر للا ضرار والا فساد اور یہ بھی کہ کام کی ہے۔ اگر للا ضرار والا فساد اور یہ بھی کے کہ کے ایمن کے لئے یہ جائز ہے۔

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ٣٥ ج: ١'' باب من الكبائران لا يستر من بوله''

بعض روایات (8) مین نمیمه کی جگه آتا جو که وه نیبت کرتا تھا بظا ہر تعارض ہے حقیقت میں نہیں کیونکه نقل کلام الغیر للاضرار والافساد ینمیمه ہے سواء کان علی ظهر الغیب اولااور نمیب کہتے ہیں ذکر العیب بظهر الغیب سواء کان للاضرار اولا للهذاعیب جوئی دونوں کے درمیان قدر مشترک ہے تو جواب کا فلاصہ یہ واکہ عذاب اکبرالکبائر میں نہیں دیا جارہا جو کہ تقریب بلکہ کیرہ میں دیا جارہا ہے۔

جواب م: ومايع ذبان في كبير في ظنهما وانه في نفسه لكبير ليني وه تواس گناه كو برانبيس سيحة تصحالا نكه في نفسه ياعندالله وه گناه كبيره تها ـ

جواب 6: ـومايع ذبان في كبيرعند الناس وانه لكبير عند الله يعني لوك اس كوبر انبيل بحقة حالا تكه بدبرا كناه ب-

جواب ۲: _ بیکوئی ایبامشقت دالا گناه نہیں کہ جس سے بچنامشکل ہو یعنی بچنا آسان تھاانجام تخت ہے۔ عذاب قبر کے عموماً چاراسباب ہوتے ہیں دوحدیث ہذامیں ندکور ہیں ۔(۱) پبیٹاب سے نہ بچنا (۲) عیب جوئی کرنا (۳) کثرت سے شراب نوشی کرنا (۳) دنیا سے زیادہ گئن ومحبت کرنا اس حدیث میں فقط دوکاذ کر ہے۔ اشکال: _ ان دوگنا ہوں کاعذاب قبر سے کیا تعلق ہے؟

جواب: ۔ یہ ہے کہ وضومقدمہ ہے صلوٰ ق کا اور پیشا باس بارے ہیں رکا وٹ بنآ ہے دوسری طرف قبر مقدمہ ہے قیامت کیں پہلاسوال نماز کے متعلق ہوگا تو قبر میں نماز کے مقدمات کور کھا۔ اور نہیمہ سے فساد معاشرہ ہوتا ہے اور حسن معاشرہ کے اولین مقدمات میں سے اصلاح معاشرہ ہوتا ہے اور حسن معاشرہ کے اولین شک کو فاسد کرتا ہے تو عذاب میں اس کومقدم کردیا۔ بعض کے زد یک بی فرشتوں کے حوالے ہے چاہے پیشاب پردے یا نمیمہ وغیرہ پرعذاب دے لیکن روایت میں غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے جیسے کہ روایت (9) میں ہے استنزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه یا جیسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب الی سے ہوگا ہوسکا ہے کہ کی دوسری چیز سے بھی ہو۔

⁽⁸⁾ رواه ابن ماجيص: ٢٩'' باب التشد يد في البول''

⁽⁹⁾ دارقطني ص: ١٣٦ ج: ارقم الحديث ٣٥٨ والينا أخرجه الحاكم في متدركه ص: ١٨١ ج: ١

بخاری میں تصریح ہے کہ مجوری ٹہنی ان قبر ل پرلگائی اور فر مایال علم یہ حف عنه مالم تبسا حضرت جابر کی روایت کے مطابق اگر ان کوکا فروں کی قبری قرار دیں چھرتو وجہ سمجھ میں آتی ہے کہ میں رحمة للعالمین ہوں اور میری وجہ سے اس کوفائدہ نہ ہو؟ اس وجہ سے ٹہنی گھاڑ دی۔

سوال: نبی سلی اللہ علیہ و سلم نے کیوں سفارش کی حالانکہ سفارش تو کا فروں کے لئے نہیں ہوتی۔
جواب: بعض شفاعت کا فروں کے لئے بھی جائز ہے جیسے کہ شفاعت کبری سب کے لئے ہوگ۔
البتہ مؤ بدنجات کے لئے شفاعت درست نہیں موقت کے لئے جائز ہے۔ یا مطلب سے کہ جہنم سے نکال کر جنت میں داخلے کی سفارش ممنوع ہے۔

اوراگران قبروں کومسلمانوں کی قبریں قراردیں جیسا کی محقق یہی ہے تو سوال یہ ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نےمسلمان کے لئے موقت سفارش کیوں نہ کی؟

جواب: یعفف عنهما سے مرادر فع عذاب ہے تومؤ بد ہوئی نہ کہ موقت گوکہ مالم نیبساکا اشکال باتی رہے گا۔

شبنی لگانا نبی سلی الله علیه وسلم کے علاوہ کسی اور کے لئے ضبح ہے یا نہیں؟ تو علامہ خلیل احمد سہار نپوری (10) فرماتے ہیں کہ جائز ہے انہوں نے ایک روایت بھی نقل کی ہے کہ حضرت بریدہ بن نصیف نے وصیت فرمائی تھی کہ میرے مرنے کے بعد میری قبر پر شاخیں گھاڑ دیں لیکن محقین نے اس کو نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ مختص کیا ہے اس لئے کہ انہیں وقی کے ذریعے معلوم ہوا کہ عذاب ہور ہا ہے اور یہ بھی وقی کے ذریعے معلوم ہوا کہ عذاب ہور ہا ہے اور یہ بھی وقی کے ذریعے معلوم ہوا کہ سفارش کی صورت نہنی گھاڑ نا ہے کسی اور میں بیشرا اطان بین جاتی جی قبیل والے کہ میں اور میں بیشرا اطان بین جاتی ہیں تو ان کا گھاڑ نا ہمی صبح نہیں۔ دوسری بات ہیہ ہے کہ تا کہ سد ذرائع ہوا گراس کی اجازت دی جائے تو اس میں شجاوز شروع ہوگا تو سداللذ رائع ممل علی الخصوصیت ضروری ہوا۔

ر با پھول چڑھانے کا مسلمتو وہ بالا تفاق بدعت ہے کیونکہ نہ اسے اس صدیث سے تعلق ہے اور نہ بیمل بدید رفع عذاب ہوتا ہے نیز بیشعار بن چکا ہے اہل بدع کاو قبال القاری کل سنة نکون شعار اهل البدعة

⁽¹⁰⁾ بذل الحجو دمن: ۱۵ج: ۱

فتركها اوليٰـ

باب کی روایت بخاری میں بھی دوطریق سے مردی ہے ایک میں طاؤس کا واسطہ ہے مجاہد وابن عباس کے درمیان اور ایک میں نہیں بخاری کے ہاں دونوں سندیں صحح ہیں لیکن ترفدی فرماتے ہیں کہ واسطے والی روایت زیادہ صحح ہے وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ الاعمش احفظ لا سنا دابر اہیم من منصوراس دلیل کا خلاصہ یہ ہے کہ مجاہد کی ملاقات اگر چدا بن عباس کے ساتھ ٹابت ہے لیکن بات یہاں واسطے اور غیر داسطے کی نہیں بلکہ آعمش ومنصور کے مقابلے کی ہے تو ترفدی فرماتے ہیں کہ آعمش زیادہ حافظ تصمنصور سے ابر اہیم کی سندکو۔

یہاں ایک اشکال ساہے کہ سند میں ابراہیم کا تذکرہ نہیں اس کا جواب یہ ہے جب ایک آ دمی کسی کی روایات حفظ کر لیتا ہے تو بیاس کی ذہانت کی دلیل ہے پھراس کی بیذہانت ہر سند میں ظاہر ہے کہ ہوگی۔

باب ماجاء في نضح بول الغلام قبل ان يطعم

اس روایت کے تمام راوی ثقہ ہیں۔ اس پرانفاق ہے کہ بچہ چاہے لاکا ہویالاکی جب ہاں کے دودھ کے علاوہ کوئی اور غذا کھائے تو اس کے پیشاب کا حکم غسل ہے۔ البتہ غذا کھانے سے پہلے دودھ چیج وقت بچ کے بیشاب اور اس کے حکم کے بارے میں تھوڑا سا اختلاف ہے۔ امام داؤد ظاہری کے زدیک بچ کا پیشاب پاک ہے امام شافئ واحمہ کی طرف بھی اس قول کی نسبت کی گئی ہے جس کی علاء نے پرزور تروید کی ہے لہذا ہد کہا جائے گا کہ ائمہ اربعہ کے زیدک بچہ و بچی دونوں کا پیشاب ناپاک ہے البتہ اس کے حکم میں اختلاف ہے امام شافئ واحمہ کے ذریک بچہ و بچی دونوں کا پیشاب ناپاک ہے البتہ اس کے حکم میں اختلاف ہے امام شافئ واحمہ کے زدویک رش یاضح کائی ہے۔ حنفیہ اور مالکیہ کے مشہور قول کے مطابق غسل ضروری ہے البتہ عنسل شروری ہے البتہ غسل میں فرق ہے بچے کے پیشاب کے لئے غسل خفیف کائی ہے جب کہ بچی کے لئے غشال شدید کی خردہ ہے۔ تکاثر کا مطلب یہ پھرشا فعیہ کے زدیک بچ کے پیشاب دھونے کا طریقہ یا تفاطر ہے یا تکاثر ہے۔ تکاثر کا مطلب یہ ہے کہ پیشاب کی جگہ کو استے چھیئے مارے جائیں کہ پائی پیشاب پرغالب آ جائے تو کیٹر اپاک ہوجائے گا۔ ابن ہے کہ پیشاب کی جگہ کو استے جسے کہ دفیہ کے زدیک آگر کہ ھائیک کی کان میں گر کرنمک ہوجائے گا۔ ابن کا استعمال جائز ہے۔

جواب یہ ہے کہ یہ قیاس مع الفارق ہے ایک اس وجہ سے کد کرھے کونمک بننے میں وقت لگتا ہے جبکہ

پانی کو پیشاب پر غالب آنے میں کچھ وقت نہیں گتا دوسری وجہ یہ ہے کہ حمار کانمک بنے میں قلب الحقیقة موجاتا ہے جبکہ یہال قلب الحقیقة میں۔ موجاتا ہے جبکہ یہال قلب الحققیة نہیں۔

تقاطر کا مطلب میہ ہے کہ اتنے چھینٹے ماری جائیں کہ قطرے ٹیکنے لگ جائیں یاخود بخو د ٹیکنے گے یا خچھوڑ نے سے امام نو گ فرماتے ہیں کہ اس میں مشہور طریقہ طہارت یعنی خسل میں مخالفت ہو گی مگر اس میں استبعاد نہیں ہونا چاہئے جیسے کہ حنفیہ کے نزدیک عنسل منی جومشہو رطریقہ ہے اس کو چھوڑ کرفرک کو اختیار کرتے ہیں۔ ہیں یامشہور طریقہ استخاع خسل ہے لیکن اس کو چھوڑ کر استخاء بالا تجاریرا کتفاء کرتے ہیں۔

جواب یہ قیاس بھی غلط ہے کیونکہ ان دونوں طریقوں سے مقصد طہارت ازالۃ النجامۃ حاصل ہوجا تا ہے جبکہ نضح سے مزید نجاست پھیل جاتی ہے۔

شافعيه كااستدلال: ـ

"فدعا بماء فرشه عليه "سے ہاس طرح بعض روایات (1) میں تضح کالفظ بھی آتا ہمعلوم ہوا کشخ لین جھینے مارنا کافی ہیں۔

حنفيه كااستدلال: ـ

اس روایت (2) سے ہے جس میں عنسل بول کا ذکر ہے۔ یا بول سے نیچنے کا ذکر ہے''استز ہواعن البول الحدیث' وغیرہ معلوم ہوا کیضح کا فی نہیں۔

جواب اس حدیث کا حنفیہ بیردیتے ہیں کہ اس بارے میں روایات میں چار الفاظ آئے ہیں جومسلم میں مذکور ہیں۔(۱)رش(۲)صب الماء (۳)نفنح (۴) اتباع الماء۔ان چاروں الفاظ سے حنفیہ شسل مراد لیتے ہیں جس کی دود جہیں ہیں ایک بیر کہ حنفیہ کے زدیک قانون کلی کالحاظ ہوتا ہے اگر کوئی جزئیہ اس پر منطبق ہوتو فبہا ورنداس کی تاویل کرتے ہیں۔دوسری بات بیہ کے کہ راوی اپنے فہم کے مطابق تعبیر کرتا ہے تو راوی سے خلطی بھی

باب ماجاء في نضح بول الغلام قبل ان يطعم

⁽¹⁾ رواه سلم ص: ١٣٩ ج: ١٠ إب تلم بول الطفل الرضيع الخ"

⁽²⁾ كما في صحيح البخاري ص: ٣٥ ج: ١''باب ما جاء ني غشل البول'' ·

ممکن ہے یا چونکہ تقل بالمعنی حدیث میں جائز ہے تو الفاظ تبدیل ہو سکتے ہیں تو قانون کلی ہے ہے کہ نجاست کو دور کی جائے نہ کہ اس کو پھیلا یا جائے ۔ دوسری طرف تین الفاظ شمل پردلالت کرتے ہیں اتباع الماء ٔ صب الماء ٔ نفخ کہ معنی بھی عسل ہے کیونکہ مسلم میں ہے ولم یغسلہ غسلا قاعدہ ہے کہ جب نفی کسی تھم پرداخل ہوتو تا کیداور قید کی نفی ہوتی جائے مسلم میں ہوگی خسل خفیف بدستور ثابت رہے گا۔ رہارش تو حنفیہ اس کو بھی غسل کے معنی میں لیے ہیں ایک تو قانون کلی کا نقاضا ہی ہے کہ اس سے مرافسل ہود وسرا ہوسکتا ہے کہ دراوی نے تعبیر میں غلطی کی ہو اور نے ہیں ایک تو قانون کلی کا استعال کیا ہویار وایت بالمعنی کی ہواور یہ بین ممکن ہے کہ رش بمعنی غسل ہوخو درتر نہ دی نے اور شہعنی غسل ہوخو درتر نہ دی نے رش بمعنی غسل ہوخو درتر نہ دی نے درش بمعنی غسل ہوخو درتر نہ دی نے درش بمعنی غسل ہوخو درتر نہ دی نے درش بمعنی غسل دم الحیض من الثوب ص نہ ۱۳۵ ہے ایم۔

"عن اسماء بنت ابى بكر ان امرأة سئلت النبى صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه... وقال الشافعي يحب عليه الغسل وان كان اقل من قدر الدرهم وشدد في ذالك _

توخودامام شافعیؒ نے رش کومل کیا ہے خسل پر ۔ نووی نے بھی اس صدیث کے تحت یہی بات کی ہے لہذا بول غلام میں رش کو بھی گذشتہ ولاکل کی وجہ اس معنی پر حمل کریں گے۔ اس طرح تر مذی باب فی المذی یصیب الثوب ص: ۳۱' نفتنضح ثوبك' میں بھی امام شافعی نفنح بمعنی غسل لیتے ہیں۔

وقال بعضهم لا يحزى الا الغسل وهو قول الشافعي واسحق الم أنووى نيك اس حديث كي تحت يمى بات كى ہے۔ رہا يسوال كه بي اور بي كي بيثاب ميں كيا فرق ہو ايك فرق الم شافعي سے منقول ہفرماتے جيں بول المغلام من الماء والطين و بول المحارية من اللحم والدم يعنى غلام كى اصل آدم عليه السلام جيں اوروه پائى وشى سے پيدا ہوئے تھا ورجاريكى اصل حواہ اووه محم ودم سے پيدا ہوئى تيس اوراصل كا اثر ائي صنف پر ہوتا ہے لہذا غلام ميں اوراصل كا اثر ائي صنف پر جبكہ خون كا اثر ائي صنف پر ہوتا ہے لہذا غلام ميں عسل خفيف جبكہ آجاريه ميں شديدى ضرورت ہوگى۔

فرق نمبر ۲: _مردوں کی طبعیت میں حرارت ہوتی ہے اور رطوبت کم ہوتی ہے برخلاف عورتوں کے کہ

ان کے مزاج میں برودت ورطوبت ہوتی ہے تو مرد کا پیشاب پتلا ہوتا ہے تو تھوڑ اسا پانی اس کے لئے کافی ہے جبکہ عورت کا پیشاب گاڑ ھااور بد بودار ہوتا ہے توعسل شدید کی ضرورت ہے۔

فرق نمبرس : ضیق مخرج کی وجہ سے بچے کا پیٹا ب کپڑے میں نفوذ کم کرتا ہے جبکہ بچی کا پیٹا ب نفوذ زیادہ کرتا ہے۔

فرق نمبر ۱۲: بچکوبار باراٹھایا جاتا ہے تو عنسل شدید میں حرج ہے والحرج مدفوع تو عنسل خفیف کا تھم دیا گیا جبکہ بچی کوعادۃ کم اٹھایا جاتا ہے۔

فرق نمبر ۵: شاہ ولی اللہ نے الفوز الکبیر میں فرمایا کہ نبی جب بھی کسی قوم میں آیا ہے تو اس نے اپنی قوم کے مزاج کی مطابق وین پیش کیا ہے۔ عرب میں بیدستورتھا کہ بچوں سے محبت تھی جبکہ بچوں سے نفرت تھی ان کے زعم میں یہ بات تھی کہ بچے کا پیشاب پاک ہوتا ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تحق نہیں فرمائی کیونکہ اصل مقصد اصلاح معاشرہ ہے اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حکمت سے کا م لیا۔

باب ماجاء في بول مايوكل لحمه

رجال: ـ

حسن بن محمد کی امام نسائی نے توثیق کی ہے۔ سنن اربعہ اور بخاری کے روات میں سے ہے۔ عفال ثقبہ ہے اور جہاں حماد مطلقاً کہے تو مراد حماد بن سلمہ ہوتا ہے۔ حمید ثقہ ہے ان کا انتقال حالت نماز میں ہوا۔ قادہ سے مراد قادہ بن دعامہ ہے ثقہ ہے۔ ثابت کے والد کا نام اسلم ہے۔

اس روایت میں ہے کہ عرید سے مدینہ میں آئے تھے بعض روایات کے مطابق بیآ ٹھ آ دی تھے بعض روایات کے مطابق بی آئے تھ اور ایات میں ہے کہ عکل یا عرینہ کے تھے جیسے کہ بخاری (1) میں ہے تو بظاہر تعارض نظر آتا ہے۔

باب ماجاء في بول مايوكل لحمه

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ۲۰۲ ج: ۲' باب قصة عكل وعريمة''

جواب: ۔ آٹھ آ دمی آئے تھے چار عربید کے تھے تین عکل کے تھے اور ایک کسی اور قبیلے کا تھا۔ تو تعارض نہ رہا۔ بیلوگ جب مدیند آئے تو اسلام ظاہر کی یا قبول کیاف اجتو و ھا ای کر ھو ریح المدیند و ماء ھا اجتواءاس کو کہتے ہیں کہ آ دمی کسی جگہ کو ناپند کرے آگر چہ وہ نعمت میں ہو۔ علامہ خطابی کہتے ہیں کہ آ دمی کسی ضرر کی وجہ سے کسی جگہ کو ناپند کرے یہ عنی یہاں اولی ہے۔ تو اجتو و ہا کا مطلب بیہوگا لم یو افقہ مربحہ او ماء ھا۔ بعض کہتے ہیں کہ اجتواء مرض جواء سے عبارت ہے جس میں بیٹ پھول جاتا ہے رنگ بیلا پڑجاتا ہے بیاس زیادہ گئی ہے بیتان کے مشابہ بیاری ہے اہل صدقہ مدینہ بہر چھمیل کے فاصلے پہتھ پھران اہل کی نسبت بھی صدقہ کی طرف ہوتی ہے کہ صدقہ کے اہل تھے۔ کے مشابہ بیاری ہے اہل تھے بھر حضور صلی اللہ علیہ و کلم کے اہل تھے۔

جواب: ۔ اصل میں صدقہ کے اہل تھے لیکن نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے حصہ غنیمت کے اہل کو بھی وہیں رکھاتھا تو دونوں کی طرف نسبت صحیح ہے۔

حضور صلی اللہ عدید وسلم نے ان سے کہا کہ ان اونوں کا دودھ اور پیشاب پیتے رہوبعض روایات (2)

میں ہے کہ جب وہ تندرست ہوئے ''فیقت لموا راعبی رسول الله صلی الله علیه و سلم ''ہاتھ پاؤل کا نے

آ تکھیں پھوڑ دیں اور مثلہ کر دیا۔ اس راعی کا نام بعض کے نزدیک بیارتھا جوحضور صلی اللہ علیہ و سلم کے آزاد کر دہ

غلام تھے یا ابوذرغفاری کے صاحبزادہ تھے۔ واستا قواالا بل بعض روایات میں ہے کہ اونوں کی تعداد پندرہ تھی وہ

لوگ سیح ہوکر مرتد ہوگئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تقریباً ۲۰ آدمیوں کو ان کے پکڑنے کے لئے روانہ کردیا

انہوں نے ان کو پکڑلیا اور ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کا ملے لئے اس میں تردید ہے ان لوگوں کی جو کہتے ہیں کہ

دونوں ہاتھ کا مند کے گئے تھے۔

ستر بالتشد بدوالتخفیف دونوں جائز ہے بعض روایات میں سمل آتا ہے اس کا مطلب ہے کا نے سے آکھ نکالناسم کا معنی ہے کہ سلائی لو ہے گ گرم کر کے آکھ میں پھروائی گئی یہاں تک کدان کی آکھیں بہد گئیں۔ حرہ میں انکو پھینکا گیا۔ حرہ وہ علاقہ ہے جس میں کا لے پھر ہیں اس جگہ کی خصوصیت نہیں لیکن چونکہ بیدواقعہ یہاں پیش آیا تھا تو ادھر ہی بھینک دیا۔ یکدالا رض بفیہ منہ سے زمین کوکر بدتا تھا بعض روایات میں یکدم الارض

⁽²⁾ كما في صحيح مسلم ص: ٤٥ ج: ٢' ' باب حكم المحاربين والمرتدين' '

بفيه آتا ہے يعنى زيين كوكا منا تھاا يے مندے اس حديث يس چندمسائل ہيں۔

بول ما يوكل لحمه پاك ہے يا نا پاك؟

تو امام مالک امام احمد ااور امام محمد کے نزدیک پاک ہے۔ امام ابوصنیفہ امام شافعی امام ابو یوسف کے نزدیک بول مایوکل لحمہ نجس ہے البتد امام ابو یوسف کی نزدیک نجاست غلیظہ ہے جبکہ ابوصنیفہ کے نزدیک نجاست خفیفہ ہے۔ خفیفہ ہے۔

مالکیہ وغیرہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے کہ حضور صلی التدعلیہ وسلم نے ان کے لئے اونٹوں کا پیشاب پینا حلال فرمایا یہ دلیل ہے اس بات کی کہ پیشاب پاک ہے کیونکہ ہرمباح غیر حرام ہوتا ہے اور ہرغیر حرام غیر خرام غیر خرام غیر خرام فی خیر خرام فی خیر خرام فی خیر خرام ہوئی اور بکر یوں کی آیندہ ہے اور باقی ماکول اللحم کوان پر قیاس کر دیا۔

جواب دلیل میہ کہ میداباحت تداوی کے لئے تھی تو اس سے تھم متنبط کرنا تھیے نہیں۔اس پراعتراض ہوتا ہے کہ تداوی حالت ضرورت نہیں کیونکہ تداوی واجب نہیں آپ کا جواب بنی ہے تداوی کے وجوب پر۔

جواب بیہ ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ حالت تداوی حالت ضرورت نہیں بلکہ حالت ضرورت ہے کیونکہ اگر معتمد علیہ فض میہ کے کہ بیٹیا بینے کے علاوہ اور کوئی چارہ نہیں تو بیحالت ضرورت بن جاتی ہے اور پھر عندالضرورت حرام جرام نہیں رہتا لیکن جب ضرورت ندر ہے تو حرمت عود کرے گی جیسے کہ قولہ تعالی و فلد فلصل لکم سا حرم علیہ کے مالا ماضطررت م "(3) تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم ہوا تھا کہ ان کی شفاء اس میں مضمر ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ معتمد علیہ کون ہوسکتا ہے لہذا حالت اختیاری کو حالت اضطراری پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

جواب۲:۔ابن حجر نے یہ دیا ہے کہ بغیر ضرورت کے بھی حرام مباح ہوسکتا ہے جیسے کہ نہار رمضان میں افطار حرام ہے لیکن مسافر کے لئے حلال ہے اور سفر حالت ضرورت نہیں۔

جواب ٣: اس صديث ميں ابوال كا ذكر مدرج من الراوى ہے كيونكد ابودا و دونسائي (4) ميں ابوال كا

⁽³⁾ سورة انعام آيت: ۱۱۹

⁽⁴⁾ ابودا ؤدص: ۴۵ ج: " ولفظه وليس في ابوالهاالا حديث انس تفروبه "ايينما نسائي ص: ١٦٧ ج: ٢ ' ذكرا ختلا ف طلحة بن مصرف الخ ''

ز کرنہیں **۔**

جواب من ۔ اگر تسلیم کرلیں کہ لفظ ابوال حدیث کا حصہ ہے پھر ہم یہ کہتے ہیں کہ اس کی تر کیب علقتها تبناو ماء مار دا کی طرح ہوگی تقدیریوں ہوگی اشر بوامن البانباوشمواا بوالہا۔

اعتراض . اگر بیشا بنس بوتا تو حرام بوتا پھراس میں شفاء نہ ہوتی تو سونگھنے پاپینے کا حکم نہ دیاجا تا کیونکہ جب شفاء نہیں تو سی کار سے استدلال اس حدیث سے ہے 'ان اللّٰه لم یحعل شفاء امتی فیما حرم علیکم''(5)

جواب ا: بیرحالت اختیاری پرمحمول ہے اضطراری حالت میں حرام استعال ہوسکتا ہے۔ جواب ۲: فیم حرم علیکم میں ماعام نہیں بلکداس سے مراد خمرا ومسکر چیزیں ہیں۔

اس اعتراض کواس انداز ہے بھی پیش کیا گیا ہے کہ اگر بول مایوکل کھہ حرام ہوتا تو اس میں شفاء نہ ہوتی جیسے کہ شراب حرام ہے تو اس میں شفاء نہ ہوتی بیست جیسے کہ شراب حرام ہے تو شافی نہ ہوتا تو شافی نہ ہوتا جیسے کہ شراب حرام ہے قوشافی نہیں۔

جواب: ۔ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ شراب ہو یا دوسر ہے سکران کے اور عام نجاستوں کے درمیان فرق ہے۔

(۱) یه که شراب برحد ہے باقی نجاستوں پڑہیں۔

(۲) یہ ہے که شرا مستلزم ہے بہت سارے مفاسد کو جبکہ عام نجاستوں میں بیعلت نہیں۔

(٣) عرب شراب كوباعث شفاء بحصة تصنو نبي صلى المدعليه وسلم في فرمايا "انها ليست بدواء "ان كعقيد كوردكرديا-

مالکیہ وحنابلہ کا استدلال ثانی وہ روایت ہے(6) جس میں مرابعث عنم میں نماز پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے معلوم : واکہ بکری کا بیشاب پاک ہے۔

⁽⁵⁾ لم اجد د في صحيح مسلم وَكَمَن وجدية في صحيح بخاري ص: ٨٨٠ ج: ٢' ' باب شرب الحلواء والعسل''

⁽⁶⁾ رواه البخاري ص: ٦١ ج: ١١ م باب الصلوة في مرابض الغنم "

جواب ا: _ نماز پڑھنے کا بیمطلب نہیں کہ اس میں پیشاب کے ساتھ مباشرت ہو بلکہ مطلب یہ ہے کہ الگ جگہ پر چٹائی بچھا کراس پرنماز پڑھے۔

جواب۲: ۔ اگر مرابض عنم میں نماز پڑھنے سے بکری کے پییٹاب کی طہارت معلوم ہوتی ہے تو دوسری روایت میں مبارک الابل میں نماز پڑھنے سے روکا بھر تو اونٹوں کا پییٹاب ناپاک ہونا جا ہے فما ہوجوا مجم فہو جوابنا۔

جواب ۳ : ۔ بیروایت منسوخ ہے جیسے کہ ابوداؤد (7) میں روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جواب ۳ نے کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب میں بی پڑھ لیا کروگر جب میں بن بی بی تھی تو حضور سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مرابض غنم میں بڑھنے کا جوازمنسوخ ہوا۔

مالكيدوحنابلدكي وليل ثالث وارقطني (8) كى حديث بي البساس ببول مايو كل لحمه "يي مى وارقطنى مين بي الماس ببوله" - جواب وونول روايتول كابيب كميضعيف بين نا قابل استدلال بين -

حنفیہ وشافعیہ کی ولیل باب التشدید فی البول میں ابن عباس کی روایت ہے کما مرسابقاً اس میں فکان لایستز ومن بولہ کی شمیراگر چہ صاحب قبر کی طرف راجع ہے مگر بعض روایات میں مطلق ذکر ہے''من البول'' تو بول عذاب قبر کا باعث ہے اگریہ یاک ہوتا تو اسکی وجہ سے عذاب قبر نہ ہوتا۔

استدلال ۲: متدرک حاکم وضیح ابن خزیمه (9) کی روایت ہے''استنفزه و امن البول فان عامة عذاب القبر منه'' حاکم نے اس کوضیح علی شرط البخاری قرار دیا ہے۔

استدلال سندرال کودبایاتونی موت کاواقعہ ہے کہ جب ان کودفنایا گیاتو زمین نے ان کودبایاتونی صلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلیہ وسلی

⁽⁷⁾ لم اجده بعفصيله في الي دا ؤو(والله اعلم)ولكن وجدية في صحيح البخاري ص: ٢١ ج: ١' بإب الصلوَّة في مرابض الغنم''

⁽⁸⁾ دارقطني ص:١٣٥ج: ارقم الحديث ٣٥٥ ٢٥ لفظ الاول' ما أكل لحمه' ولفظ الثاني' ما اكل لحمه فلابأس بولهُ '

⁽⁹⁾متدرك للحائم ص:۱۸۳ ج:۱' عامة عذاب القمر من البول وليس فيه استز هوامن البول' محيح ابن فزيمه ابينا ابن ملجه ص:۲۹ ولفظه اكثر عذاب القمر من البول''

استدلال من : - جلالة کے گوشت اور دودھ کے استعال کی ممانعت فر مائی گئی ہے ۔ (10) جلالة اس جانورکو کہتے ہیں جوبعرات وغیرہ کھائے تو اگر روث وبول وغیرہ پاک ہوتا تو ممانعت نہ ہوتی ۔

استدلال ۵:۔امام طحاوی (11) نے فرمایا کہ پیشاب کودم پر قیاس کرنا چاہئے نہ کہم پر کیونکہ جب ہم نے انسان کی حالت کو دیکھا کہ اس کا خون نجس ہوتا ہے تو پیشاب کو بھی حرام اور ناپاک قرار دیا اگر چہ انسان کا گوشت یاک ہے مگراسپر قیاس نہ کیا تو مایوکل لحمہ کے بول کو بھی ان کے دم پر قیاس کیا جائے گا تو نجس ہوگا۔

استدلال ۱: بیرهدیث بتمامه آپ کے نزویک بھی قابل استدلال نہیں اکثر جزئیات کو آپ منسوخ مانتے ہیں توبید کیوں نہیں ہوسکتا کہ بیبھی منسوخ ہو۔

ولیل ۷: ۔ اگر بول مایوکل کیمہ طاہر ہوتا تو صحابہ کرامؓ سے کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اس کا استعال ثابت ہوتا۔

وجبتر جیجا:۔ ہمارے ادار محرمہ ہیں اور آپ کی دلیل منبح ہوار محرم مقدم ہوتا ہے منبح پر۔

نمبر ۱: ۔ بول مایوکل کھمہ میں احتیاط کا تقاضا یہی ہے کہ اس کونا پاک قرار دیا جائے کیونکہ اگرنجس کو پاک کا تھم لگاؤ گے تو بڑی خرابی آئے گی کہ لوگ نماز وغیرہ میں احتیاط نہیں کریں گے اگر نا پاک کہیں تو لوگ بجیس گے اور پاک چیز سے بیخے میں کوئی گناہ نہیں۔

نمبرسا:۔ ہمارا موقف قانون کلی کے بھی موافق ہے قانون یہ ہے کہ پیشاب وغیرہ کو بدن سے دور رکھاجائے۔

> ر مسکله ثانیه تداوی با محرّ مات: ـ

اگریقین ہوکہ کہ علاج کی اس کے علاوہ کوئی اور صورت نہیں اور جان کو بھی خطرہ ہوتو جائز ہے البتہ اگر مظنون ہوتو اس میں اختلاف ہے امام مالک ؒ کے نز دیک تداوی بالمحر مات مطلقاً جائز ہے جیا ہے مسکر ہویا غیر

⁽¹⁰⁾ رواه الترندي ص: ٨ج:٢٠ 'باب ماجاء في اكل لحوم الجلالة والبانها "

⁽¹¹⁾شرح معانى الآ فارص:٨٨ ج:١٠ باب تكم بول مايوكل لحمه

مسکر۔امام طحاوی خمر کا استثناء کرتے ہیں ۔امام پہن مسکر سے تداوی ممنوع قرار دیتے ہیں ابن حجر کی بھی یہی رائے ہے۔امام شافعی مطلقاً عدم جواز کے قائل ہیں جا ہے مسکر ہویا غیر مسکر۔

حفیہ کا اصل مذہب تو یہی ہے کہ تداوی بالمحر م جائز نہیں البتہ متاخرین فقہاء نے بعض ایسی چیزیں فرک ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ اصل مذہب میں کچھ تنجائش ہے جیسے کہ امام طحاوی نے ابوضیفہ کا قول نقل کیا ہے کہ دانتوں کوسونے کے تارہ باندھنا جائز ہے حالانکہ سونا حرام ہے یا مثلاً حریر جوحرام ہے خارش کے لیے اجازت دی گئی ہے امام ابو یوسف می فرماتے ہیں کہ اگر طبیب حاذق متدین حرام کو بطور دوائی جویز کر ہے تو حائز ہے والافلا۔

مسكه ثالثه قصاص بالمثل:_

ائمة ثلافه ندکورہ حدیث سے استدلال کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ قصاص بالمثل ہوگا یعنی اگر مقتول کو پہاڑ سے گرایا گیا ہے تو قاتل کا بھی بہی حشر ہوگا۔

بہاڑ سے گرایا گیا ہے تو قاتل کو بھی گرایا جائے گا مقتول کو سمندر میں غرق کیا گیا ہے تو قاتل کا بھی بہی حشر ہوگا۔

البتہ امام شافعی دوصور توں کو ستنی کرتے ہیں ایک اگر مقتول کو جلایا گیا ہو تو قاتل کو نہیں جلایا جائے گا اس حدیث کی وجہ سے جس میں ہے کہ 'لانع ذبوا بعداب اللہ ای النار' دوسری صورت یہ ہے کہ مقتول کو نا جائز تشدو کر کے ہلاک کر دیا گیا ہو جسے زناء سے یا لواطت سے یا کثر ت شراب پلانے کی وجہ سے تو قاتل کے ساتھ یہ افعال نہیں ہوئے۔ حفیہ کے نزدیک قصاص تلوار سے ہوگا اور تلوار سے مراد تیز دھاروالی چیزیا کا نے والی چیز ہے جس میں نیزہ چھری اور بندوت کی گولی شامل ہے۔ والٹد اعلم

حفیہ کا استدلال ' لاخودالا بالسیف ''سے ہرواہ ابن ماجہ (12)۔ بیمتعدد طرق سے مروی ہے لہذا قابل استدلال ہے البتہ زخموں کے بارے میں حفیہ کہتے ہیں کہ اگر زخم ایسے ہوں کہ ان میں تماثل ممکن ہوتو قصاص لیا جائے گا اور جہاں بالمثل قصاص ممکن نہ ہو جسے گوشت کا کٹ جانا تو ارش ودیت پر عمل ہوگا۔ قانون دیت کا بیہ ہے کہ جوعضوا یک ہے جسے کہنا ک تو اس میں کامل دیت ہوگی اور جواعضاء دو ہوں تو ایک میں نصف دیت ہوگی اور جواعضاء دو ہوں تو ایک میں نصف دیت ہوگی۔ اگر دیں ہیں مثلاً تو عشر دیت لازم ہوگی البتہ قصاص یا دیت زخم کے تھیک ہونے کے بعد ہوگی تا کہ

⁽¹²⁾ ابن ماجيم: ١٩٦ "باب لاقو دالا بالسيف"

صورت مسئلہ واضح ہوجائے۔ فدکورہ باب کی حدیث میں جو بیآ یا ہے کہ مثلاً آئکھوں میں گرم سلائی پھرائی تو ابن جوزی فرماتے ہیں کہ بیقصاص بالمثل ہے چونکہ انہوں نے راعی کے ساتھ ایسا کیا تھا۔

حنفیہ کی طرف سے اس کی دوتو جیہات کی گئی ہیں۔(۱) میرحداً نہیں تھا بلکہ سیاسۂ تھا اور سیاسۃ جائز ہے عندنا بھی۔

(۲) اگراس كوقصاصاً وحداً بهى تسليم كرليس توجم كهتم بين بي منسوخ ب چنانچيموى بن عقبه مغازى مين كهتم بين ير منسوخ بين يرد و ان المنبى صلى الله عليه و سلم نهى عن المثلة بعد ذالك بالآية التى فى سورة المائدة "امام بخارى كاميلان بهى الى طرف ب-

نسائى (13) ميں حضرت الس كى حديث ہے "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث فى خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة "امام ترفدي فى محمد بن سيرين انما فعل النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل الحدود"-



⁽¹³⁾ سنن نسائي ص: ١٦٨ ج: ٢ ' البهي عن المثلة ''ايينا صحيح بخاري ص: ٢٠٢ ج: ٢' باب قصة عمكل وعريسة''

باب ماجاء في الوضوء من الريح

یہاں سے امام ترفدگ نو آفض وضوذ کر کرنا چاہتے ہیں۔ اس باب میں تین احادیث ذکر کیں وجہ یہ ہے کہ پہلی حدیث میں ایک گوندا بہام تھا کہ فقظ آ واز اور ہوا سے وضولو نتا ہے اس میں قبل 'دبر'منہ'ناک کی ہوا کی تفصیل نہیں تو دوسری حدیث میں تفسیر کی بین البینیہ کہ مراد دبر کی ہوا ہے قبل یاناک منہ کی ہوا مراذ ہیں۔ پھر بیشبہ پیدا ہوا کہ ایک آ دمی کو خروج رت کے کا یقین ہوجائے مگر نہ آ واز سنی اور نہ بوکا احساس ہوا تو کیا ہم اس کے وضو کو برقر ارسمجھیں گے تو تیسری حدیث میں اس کی وضاحت کردی کہ اگر وضولو ٹ گیا تو غفلت نہیں کرنا چاہئے وضو ضروری ہے ورنہ اور یہ اور دوسری روایت ضروری ہے ورنہ نہاز قبول نہ ہوگی۔ پہلی حدیث میں ہے لاو ضوء الا من صوت اور یح اور دوسری روایت میں حنیٰ یسمع کا اضافہ ہے۔

اعتر اض: _ نواقض وضوتو اوربھی بہت ہیں مثلاً بول' غائط' دم' اور قی وغیرہ جبکہ حدیث میں لاوضو میں لانفی جنس کے لئے ہے جس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ فقطر تکے یاصوت نواقض وضو ہیں ۔

اس کا طبی کے جواب دیا ہے جس کا خلاصہ سے کہ یہاں مرادنی جنس شک اور اثبات الیقین ہے بعنی سابقہ وضو جو یقین ہے کو کش شک کی بناء پر منقوض نہ سمجھنا چاہئے۔ امام نو دی فرماتے ہیں کہ اس حدیث میں برنا قاعدہ ہے دہ میر کہ اگر کسی چیز کے بارے میں یقین کن غالب ہوجائے تو شک سے وہ ہیں ٹوٹے گا۔

دوسراا شکال بیہوتا ہے کہ بسمع صوتاً او بحد ریحاً کی قید کیوں لگائی؟ حالانکہ اس کے بغیر بھی اگر خروج کا یقین ہوجائے تو وضوٹو ف جاتا ہے۔

تواس کا جواب یہ ہے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے کہ بیار شادخاص آ دمی کیلئے تھا جو دہم میں جتلا تھا مقصد سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اطمینان کے لئے فرمایا کہ جب تک نقض کا یعین یاظن غالب نہ ہوتو وضو برقر ارر ہے گا گویا کہ اس کا مورد خاص ہے۔

باب ماجاء في الوضوء من الريح

⁽¹⁾ ابوداؤد ص:٢٦ ج: ا" بإب اذ اثك في الحدث"

تیسری حدیث میں لفظی پیچیدگی ہے کہ کسی کا وضود وران صلوۃ ٹوٹ گیا تواس کی نماز قبول نہ ہوگی حتی للغلیة ذکر فرمادیا کہ یہاں تک نماز قبول نہ ہوگی جب تک وضونہ کرے اور جب جاکر وضوبنائے توسابقہ نماز قبول ہوجائے گی۔ حالا نکہ بیمراد مشکل نہیں۔

اس کا جواب علامہ سندھیؓ نے دیا ہے کہ یہ غلط نہی اس لئے گلی کہ ہم نے غایۃ لایقبل کا بنایا حالا نکہ یہ غایۃ صلوٰ ق کا ہے۔

قال ابن المبارك اذاشك فى المحدث فانه لايحب عليه الوضوء حتى استيقن استيقاناً يقدر ان يحلف عليه يرض غالب كوجى شامل بيعن اتنايقين موكداس يرسم كعاسك-

قبل مرا قیارجل ہے اگر خروج رہے ہوتواس میں اختلاف ہے ام شافعی واتحق کے زو یک وضوئو ک
جائےگا کماذ کر والتر خدکی ہنام مالک اور حنف کے نزویک وضوئیں ٹوشا اس کی وجہ شخ ابن ہمام یہ بیان کرتے ہیں کہ
قبل ہے ہوائیں تکلتی ہلکہ عضلات کی رگوں کی حرکت ہوتی ہے تو رہے کی طرح کا احساس ہوتا ہے اگر بالفرض تسلیم
کیا جائے کہ خروج رہے ہوتا ہے تو صاحب ہدایہ جواب دیتے ہیں کنفس خروج رہے سبب نقض وضوئیں بلکہ جو
مقرون مع النجاست ہواور قبل کی نجاست نہیں تو اس سے خروج تاقض وضوئیں ہوگا البت اگر عورت مفھا ق ہوتو اس
میں فقہاء کے اتوال مختلف ہیں بعض وضوکو اس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض
میں فقہاء کے اتوال مختلف ہیں بعض وضوکو اس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض
میں فقہاء کے اقوال مختلف ہیں بعض وضوکو اس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیر ورائیں

⁽²⁾ رواه الترندي من: ١٢٢ ج: اولفظه "الطفل لا يصلى عليه ولا ريث حتى يستهل"

تو ناقض نہیں کمامرالتفصیل فی باب الاستنحاء بالماء ـ

باب الوضوء من النوم

ینواقض وضوکا باب ٹانی ہے جس میں ایک اور ناقض یعنی نوم کا بیان ہے اس حدیث کی سند میں المعنی واحد کا معنی یہ ہے کہ یہاں اسمعیل بن مویٰ محمد بن عبید اور ہناد ہیں سب کی روایات کے الفاظ میں اگر چہ اختلاف ہے کہ یہاں اسمعیل بن مویٰ محمد بن عبید اور ہناد ہیں سب کی روایات کے الفاظ میں اگر چہ اختلاف ہے کہ محمد ان کا نام یزید بن عبد الرحمٰن ہے دال نی ان کی نبست ہے الی دالان جو کہ ہمدان کا بطن ہے۔

غط غطیط سے ہے خرائے لینے کو کہتے ہیں میں متندی کی علامت ہے ہی الشعلیہ وسلم کوخرائے لینے کی عادت تھی مگر آ واز زیادہ مفرط نہیں ہوا کرتی تھی بلکہ لمبی لمبی سانسیں ہوتی تھیں نفخ کی طرح 'اونفخ راوی کوشک ہے غط کہا یا نفس کہا نفس کا معنی ہے کہ لمبی لمبی سانسیں لیں ان دونوں کا مطلب ایک ہے کہ آپ سو گئے۔ مضطحفاً ای واضعاً جنبه علی الارض آ گے علت بیان فرمائی استر خت مفاصلہ مفاصل سے مراد جوڑ ہیں کی کونکہ جوڑ وں کے وصلے بڑنے سے اندیشہ خروج رہے کا ہوتا ہے۔

دوسری حدیث انس کی ہے کہ صحابہ کرام معجد میں سوتے اور پھراٹھ کرنماز پڑھتے اووضونہ کرتے ۔ پہلی حدیث پرامام تر فدی نے حکم حسن یا صحبت کا نہیں لگایا دوسری کوحسن سیح کہا کیونکہ پہلی حدیث پراعتراض ہے کماسیجی ۔

نوم کے ناقض وضو ہونے میں اختلاف ہے۔

ندہبا:۔نوم مطلقاً ناقض وضو ہے لینی ہر حالت میں حالت صلوٰۃ میں ہویا خارج صلوٰۃ میں ہو۔ یہ ندہب حسن بھری کا ہے۔ایک روایت اوز اعلیؒ سے بھی یہی ہے ایک روایت امام آخلیؒ سے بھی یہی ہے۔ ندہب ۱:۔یہ ہے کہنوم مطلقاً ناقض وضونہیں لینی کسی حالت میں۔یہ ندہب ابومویٰ اشعریؓ ابن عمرؓ اور

ندہب ؟: - بیہ کے لیوم مطلقانا میں وصوبیں یی می حالت میں ۔ بید نہب ابوموی استعری ابن عمراور سعید بن المسیب می ہے ایک روایت اواز اعلیؒ سے بھی یہی ہے ۔ بیدو ندہب تر ندی نے ذکر نہیں کئے باقی تر ندی نے ذکر کئے ہیں ۔ فرای اکثرهم . الن سے تیسرے مذہب کا بیان ہے کہ ضطبعاً یعنی کروٹ لگا کر جب تک نہ ہوئے تو وضوئییں نُو ثنا۔ امام تُوریؒ ابن مبارکؒ امام احمد کا یہی مذہب ہے۔ البتدامام احمداور ابن مبارکؒ میں فرق ہے امام احمد کا ایک قول نوم ساجداً کے ناقض ہونے کا ہے دوسرا نوم را کعا کے ناقض ہونے کا ہے جا ہے بیرحالت نماز میں ہویا غیر نماز میں۔ ابن مبارک فرق کرتے ہیں کہ نماز میں ناقض نہیں خارج ازنماز ساجداً ناقض ہے۔

ندہب ہم: یہ ہے کہ نوم غالب ناقض ہے غیر غالب ناقض نہیں۔ امام آطق سے ایک روایت یہی ہے جس کو تر ندی نے وقال بعضهم سے بیان کیا ہے ئید نہب امام مالک زہری ایک روایت اوز ای اور ایک احمد سے ہے۔

ندہبہ ۵: ۔ یہ ہے جس کوتر ندیؒ نے وقال الشافعی سے بیان کیا (وین کامعنی ہے ابتدائی حالت نوم) امام شافعی سے اقوال متعدد ہیں جن میں سے جدید آخری اور مفتی برقول بیہ ہے کہ متمکن علی الارض یعنی جوسونے سے نہ گرے کا وضوئییں ٹوشاغیر متمکن کا سونے سے وضو ٹوٹ جاتا ہے یعنی بشرط تمکن مقعد علی الارض غیر ناقض ہے۔

فدہب ۱: - حنفیہ کا ہے کہ بیئات صلوٰ ق میں سے کسی بھی ہیئت میں نوم ناقض نہیں پھراس میں بعضوں نے تفصیل کی ہے کہ یہ بیئات مطلقا ناقض نہیں عند البعض فقط نماز میں ناقض نہیں ۔ بیئات صلوٰ ق کے علاوہ البی حالت بھی ناقض نہیں ہے جس میں زوال مقعد عن الارض نہیں ہوتا اس طرح ہروہ حالت جس میں استرخاء مفاصل نہ ہوتو وضونہیں ٹوٹے گا اگر استرخاء ہوتو وضوٹوٹ جائے گا جیسے کہنوم مضطجعاً یا متلقیاً ناقض ہے جبکہ البی چیز کے ساتھ فیک لگا کرسونا کہ اگروہ چیز دور کی جائے تو فیک لگانے والا گرجائے عند البعض بینوم ناتف ہے جبکہ عند البعض ناقض نہیں۔

ندہب اول کی دلیل حضرت علیؓ کی حدیث ہے جو ابوداؤد (1) اور منداحمہ وغیرہ میں ہے العین وکاء المہ فن نام فلیتوضاً اس میں تصریح ہے کہ جو بھی سوگیا تو وہ وضوکر لے۔

جواب بیہ ہے کہ بیدوایت دووجہوں سے ضعیف ہے۔(۱) یمنقطع ہے اس میں عبدالرحمٰن بن عائذ

باب الوضوء من النوم

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ٣٠٠ ج: ١٠ ' باب الوضوء من النوم' 'منداحه ص: ٣٣٠ ج: اعن على ولفظه ان المدوكاء العين فمن نام فليتوضأ

روایت عن علی کمریتے ہیں حالا تکدان کی ملاقات حضرت علی سے ٹابت نہیں۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ روایات میں بقیعہ اور وضین ضعیف ہیں اس کے علاوہ یہ حدیث معارض ہے حدیث سیح کے ساتھ جیسے کہ دوسری حدیث میں ہے (2)''کان اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه و سلم ینامون ثم یقومون ویصلون و لایتو ضأون ''لہذایة قابل استدلال نہیں۔

مذہب ٹانی کی دلیل باب کی دوسری حدیث ہے جوحضرت انسٹ سے مروی ہے جس میں تصریح ہے کہ صحابہ سوکرا ٹھتے نمازیڑھتے اور وضونہیں کرتے تھے معلوم ہوا کہ نوم ناتھ نہیں۔

جواب ابن العربی نے دیا ہے کہ اس روایت کی سیح اساد سے معلوم ہوتا ہے جو کہ ابوداؤد وغیرہ (3) میں ہے کہ صحابہ شمشاء کا انتظار کرتے'' حتیٰ تنصف رؤ و سہہ''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بیٹھ کرسوتے کیو'کہ لیٹ کرسونے میں خفق رؤس متحقق نہیں ہوتا۔

یت ترسوے یں میں روں میں ہوں۔ اعتراض اس پر ہیہ ہے کہ ابن جحرؒ نے الخیص الحبیر (4) میں متعدد روایات نقل کی ہیں جن میں فیضعون جنوبہم کی تصریح ہے تو بیٹھنے پرصل کرنا درست نہیں۔

جواب بیہ ہے کہ اگر متعدد طرق کوسا منے رحمیں تو مند ابو یعلی اور مند بزار (5) میں اسکی بھی تصریح ہے کہ ' فیمنہ میں میں یتو صا و منہم من لا بتو صا'' تو جو مضطجعاً یا مستلقیاً لیٹتے اور سوتے تو وہ وضو کرتے اور جو بیٹھ کر سوتے یا ان کی نیند قلیل ہوتی تو ان کا وضونہ ٹو ٹا اور نہ وہ وضو کرتے ۔ نیز مسے خفین والی حدیث ص ۲۲ بھی نقش پر صریح ہے۔

ندب الاعلى مذكوره باب كى بهلى حديث سے بے جوابن عباس سے مروى بے فق الله فسى الله وضوء لايحب الاعلى من نام مضطحعاً "البذا قاعداً يا قائماً وغيره يعنى سوائے مضطجعاً كوئى حالت ناقض نہيں اس روايت بركلام ہے كما سجى ۔ شوكانى نے شليم كيا ہے "والسمقال مسجور بماله من الطرق" يعنى اگر چاس بركلام ہوا ہے كمر چونكم طرق متعدد بين توان طرق كى وجہ سے كلام كا جبيره كيا جائيگا۔

⁽²⁾ رواه الترندي ص: ١٢ ج: ١ (3) ابوداؤد ص: ٣٠ ج: ١

⁽⁴⁾ تلخيص الحبير ص. ٣٦٥ حديث رقم ١٢١' بإب الاحداث ' فصل: ١

⁽⁵⁾ مندابويعلى وبزار بحواله مجمع الزوائدص: ٦٢ هي: ١' مباب في الوضوء من النوم' '

ندہب، دونوں قسم کی روایات کو ملا کرمجو سے سے استدلال کرتے ہیں یعنی بعض روایات میں ہے کہ وضو ٹر تے ہیں یعنی بعض روایات میں ہے کہ وضوٹو ٹنا ہے اور بعض میں ہے کہ نہیں ٹو ٹنا تو اس کا نتیجہ یہ نکلا کہ نوم غالب ناقض وضو ہے غیر غالب ناقض نہیں چونکہ یہ ند بہب مالکیہ کا ہے احمد ہے بھی ایک قول یہی مروی ہے تو یہ کہاجائے گا کہ ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کونوم کثیر ناقض ہے لیان نہیں ۔ اور اس کی وجہ یہ ہے کہ روایات متعدد ہیں بعض میں نقض وضو کا ذکر ہے بعض میں عدم نقض کا لہذا نقض وضو کونوم کثیر برحمل کریں گے۔

دوسری وجہ یہ ہے کہ نوم فی نفسہ ناتض نہیں بلکہ یہ سبب السبب ہے نوم سبب ہے استر خاء مفاصل کا اور استر خاء سبب ہے استر خاء مفاصل کا اور استر خاء سبب ہے خروج رہے کے لئے اور استر خاء نوم غالب میں تومتحقق ہوتا ہے گربار یک وہلکی نیند میں نہیں۔
پھر قلیل و کثیر کی حد بندی میں ائمہ کرام نے اجتہا دسے کا م لیا ہے امام شافعی مقعد کا تمکن علی الارض بیہ قلیل و کثیر کے لئے حدمقر رکرتے ہیں کہ اگر تمکن مقعد علی الارض باتی رہے تو نوم قلیل ہے ورنہ کثیر ہے حنفیہ ہیئت صلوٰ قاکو حدمقر رکرتے ہیں کہ اس میں استر خان نہیں ہوتا البتہ ضطبعاً مستلقیاً میں استر خاء ہوتا ہے۔

حنیہ کا ستدلال ابن عباس کی مذکورہ باب کی روایت سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سجدے میں گئے اور سوگئے بعد میں نماز پڑھتے رہے تو ابن عباس نے کہا کہ آپ تو سوگئے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وضوفقط مضطجعاً پر ہے اور اس کی علت استرخت مفاصلہ بیان فر مائی تو مستلقیاً 'مستنداً میں بھی استرخاء ہے تو ان حالات میں بھی وضوٹو ہے جا تا ہے۔

اس روایت پر پانچ اعتراضات کئے گئے ہیں تین ابوداؤدنے کئے ہیں جبکہ دوتر ندی نے کئے ہیں۔ امام تر ندی کا پہلا اعتراض میہ ہے کہ میر روایت سعید بن ابی عروبہ نے قیادہ سے نقل کی ہے ولم بر فعداور قیادہ نے ابن عباس سے موقو فانقل کی ہے۔

دوسرااعتراض بہ ہے کہ سعبید بن افی عروبہ نے قنادہ اور ابن عباس کے درمیان ابوالعالیہ کا واسطہ ذکر نہیں کیا۔لہٰذار وایت منقطع ہوگئی۔

ابوداؤد کا پہلا جبکہ مجموعی طور پر تیسرااعتراض ہے ہے کہ بیروایت حضرت قادہ کے متعدد شاگر دفقل کرتے ہیں وہ اس میں 'فسان اذا اضط جع استر حت مفاصلہ'' کا اضافہ ذکر نہیں کرتے بیزیادتی فقط ابوخالد کی ہے

اعتراض ابوداؤد کابیہ ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ دسلم کے بارے میں تشجیح حدیث میں حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ 'نسام عینای و لاینام قلبی ''اوریہاں استرخت مفاصلہ فرمایا اگریہاضا فہ تجا ہوتا تو بجائے اسرخت مفاصلہ کے تنام عینای ولاینام قلبی ذکر کرتے معلوم ہوا کہ یہاضا فہ تجے نہیں۔

اعتراض " قبادُه کی ابوالعالیہ سے چار روایتیں ہیں۔ (۱) یونس بن متی (۲) حدیث ابن عمر فی الصلوٰة (۳) القضاٰة ثلثة (۴) حدثنی رجال مرضو ن منهم عمر۔اور باب کی حدیث ان میں سے نہیں۔

جوابات: امام ترندی کے اعتراض اول کا جواب یہ ہے کہ آپ کا اعتراض درست نہیں کیونکہ نقل بھی بطور روایت ہوتی ہوتی ہواں بطور خیس اور جہاں بطور فرایت ہوتی و ہاں مرفوعاً ذکر کرتے ہیں اور جہاں بطور فتوی ذکر کرتے ہیں تو موقوفاً ذکر کرتے ہیں اور اس کی متعدد مثالیں ہیں۔ یہاں بھی اس طرح ہے کہ سعید کی روایت موقوفاً اس لئے ہے کہ وہ بطور روایت ہے۔

البت يهال بيه بات جاننا ضرورى ہے كه ابوخالد كى حيثيت كيا ہے؟ تو بعضوں نے اگر چه ان پراعتراض كيا ہے گر بہت سارے محد ثين نے ان كى تو ثيق كى ہے اور ان كو سيح قرار ديا ہے۔ (۱) يكى بن معين جوجرح ميں متشدد بيں قال لا باس به (۲) ابوحاتم نے كہا صدوق (۳) قال احمد لا باس به (۲) قال الحاكم ائمه اس كے حفظ كى گواہى ديتے ہى (۵) قال نواب صديق حسن خان صاحب ''ابوخالد از ثقات است علامہ شوكانى نے بھى اس روايت كو تشليم كيا ہے حاصل بيكه ابوخالد ثقه بيں اور ثقه كى زيادتى قابل قبول ہوتى ہے۔

تر ندی کے دوسرے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ سعید بن ابی عروبہ نے واسطہ ترک کیا ہے اس کا یہ مطلب نہیں کہاس کے تمام طرق ضعیف ہیں کیونکہ ابوخالد کے طرق میں ابوالعالیہ ہے۔

ابوداؤد کے اعتراض اول کا جواب ہیہ ہے کہاں روایت کو مشکر کہنا سیح نہیں ہے کیونکہ مشکر میں دو با تیں ہوتی ہیں (۱) راوی کاضعیف ہونا (۲) ثقات کی مخالفت کرنا اور یہاں دونوں نہیں ابو خالد ضعیف بھی نہیں کما مراور مخالفت بھی نہیں کرتا کیونکہ قیادہ کے دوسر بے شاگر دساکت ہیں اس زیادتی ہے اور بیذا کر ہیں اور ذکر دسکوت میں کوئی مخالفت نہیں لہذا مشکر کہنا سیح نہیں ہوگا۔

دوسرے اعتراض کا جواب ہے کہ فانہ اذا نام مضطحعاً استر حت مفاصلہ یہ بطور قانون کلی فرمایا کیونکہ تنام عینای کا تحکم فقط آ کیے ساتھ خاص ہوتا توامت کا فائدہ استر حت النے کے ذکر میں ہے دوسری بات بہ ہے کہ لا ینام قلبی عدم نقض کی دلیل نہیں بلکہ مطلب ہے کہ دل کی بیداری کی وجہ سے مجھے خروج رتے وغیرہ کا طم ہوجات ہے گویا تنام عینای علت نہیں نقض ووضو کی جبکہ مراد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا یبال ملت بتانا ہے۔

اعتراض نمبر کا جواب بہ ہے کہ آپ کا بہ کہ نظر ہے کہ قادہ عن الی العالیہ فقط چارروایات میں ترفدی ابواب الدعوات الماب مایہ قول عند الکرب اس میں قبال حدث نبی ابی عن فتادہ ال ابی العمالیہ اللہ ترفدی فرماتے میں ہم احدیث حسن میچے یہ پانچ ہو گئیں چھٹی روایت مسلم (6) میں ہے قادہ عن العالیہ لبذا نوم کی ساتویں ہوجا کیگی لبذا جار میں حصر درست نہیں۔

باب الوضوء مماغيرت النار

امام ترندی نے یہاں تین باب ذکر کئے ہیں۔(۱) الوضوء مماغیرت النار (۲) ترک الوضوء مماغیرت النار (۳) الوضوء مماغیرت النار (۳) الوضوء من لحوم الابل پہلے دوبابول میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ وضو مماغیرت النار منسوخ ہے اور دوسراباب ناسخ ہے تیسرے باب کا مقصد سے ہے کہ لحوم الابل سے اب بھی وضو کرنا مستحب ہے۔ گویا تیسراباب پہلے دوبابول سے بمز لمستثنی ہوااس حدیث کے تمام راوی ثقات ہیں۔

السوصوء مسامست السار کی ترکیب بعض کے نزدیک ہے ہے کہ یم مبتداء ہے خبراس کی مقدر ہے واجب یا مستحب یا ثابت اور اگر بید تقدیر نہ مانیں تو خبر جمعنی انشاء کے ہوگی اس کی دلیل ہے ہے کہ سلم کی روایت میں توصوء و اسمامست النار لیعنی امر کے ساتھ آیا ہے۔ ثورا قطاتو رکامعنی ہے مکڑا 'اقطاقر طاکو کہاجا تا ہے۔ ولیو من ثور اقط لیعنی ماست النار سے وضو کرواگر چدوہ قرط (پنیر) کا مکڑا ہی کیوں نہ ہولیعنی اس کے علاوہ ماست النار سے بطریق اولی وضو کرو کیونکہ لوکا قانون ہے ہے کہ اس کے مدخول کی نقیض اولی باتکم ہوتی ہے۔ جب ابو ہریرہ نانے ہے مدین بیان کی تو ابن عباس نے فرمایا کیا پھر ہم گرم پانی یا تیل کے استعمال کے بعد بھی وضو کریں تو ابو ہریرہ نانے کہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمبار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وضو کریں تو ابو ہریرہ نانے کہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمبار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وضو کریں تو ابو ہریرہ نانے کہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمبار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وضو کریں تو ابو ہریرہ نانے کہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمبار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وہ کہا کہ جب حضور سلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمبار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وہ کہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بات تمبار سے سامنے بیان کی جائے تو اس کے لئے وہ کیا ہے تو ابو ہریں قابو ہو تو کہا کہ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم کیا ہے تو ابو ہو کیا گھر کیا ہے تو کہا کہ وہ کے تو کو کیا گھر کیا گھر کیا گھر کیا گھر کیا ہے تو کو کیا گھر کی کو کیا گھر کو کیا گھر کیا تو کیا گھر کھر کیا گھر کی کھر کی کھر کیا گھر کیا گھر کیا گھر کی کھر کھر کیا گھر کیا گھر ک

مثالیں بیان نہ سیجئے۔ رہی ہیہ بات کہ ابو ہر برہ ہ کی حدیث کے بعد ابن عباسؓ نے الیم بات کیوں کہی تو اس کا جواب یہ ہے کہ حضرت ابن عباسٌ کا مقصد یہ تھا کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان کو تیجہ سمجھنا چاہئے اوراس کا تسجیح محمل تایش کرنا چاہئے کیونکہ خود ابن عباسؓ نے حضور سلی القد علیہ وسلم کو گوشت کھا کر بغیر تجدید وضو کے نماز پڑھتے ہوئے و یکھا تھا اس کئے انہوں نے یہ بات کہی۔

امام ترندی صب عادت یبال اختلافات بیان کرتے بین کداکٹر کنزدیک ماست النارسے وضو واجب نہیں اور بعض کے نزدیک ماست النارسے وضو واجب نہیں اور بعض کے نزدیک ضروری ہے تو صحابہ میں سے ابن عمر ابوموی اشعمی ابوطاحہ مخضرت عائشہ مخضرت نید بن ثابت اور ابو ہر بر وفقص وضو کے قائل بیں لحدیث الباب - جمہور کہتے ہیں کدائں سے نقض وضوئییں ہوتا۔ جمہور کی دلیل عین جا ابرات فیال حسر ہے رسول الله صبی الله علیه و سبم وانا معه و د حول علی امرأة الحدیث اس میں آخر میں بیات ہے کہ عصر کی نماز گوشت کھا کر بغیر وضو کے ادافر مائی۔

دوسری دلیل عظریب آنے والی حدیث ہے جس میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے اونٹ کے گوشت کے بعد وضو کے بارے میں سوال کیا گیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وضو کہ بارے میں سوال کیا گیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس سے وضونہ کرو ظاہر ہے کہ گوشت بھی آگ ہی ہے دیا ہوگا۔

تیسری دلیل بخاری (1) میں سوید بن نعمان کن روایت ہے کہ حضور تعلی القد مدیبہ وسلم نے ستو کھایا پھر مغرب کی نماز پڑھی اور وضونہیں کیااس کے علاوہ متعدد روایات ناطق میں عدم وضومما مست الناریر۔

فریق اول کوجمہور کی طرف سے متعدد جوابات وئے گئے بیں ایک یہ بے کہ یمنسوخ ہے اور اس کے لئے ناسخ حضرت جابرگی روایت ہے 'کسان آخر الامریس من رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ترك الوضوء مماغیر ت النار رواہ ابو داؤ د (2)''۔

باب الوضوء مماغيرت النار

⁽¹⁾ صبح بخاري ص: ١٩٨٩ ج: ١٠ ' بإب من مضمض من السويق ولم يتوضأ ''

⁽²⁾ ابودا ؤدص: ۲۸ ج: ا''بابترك الوضوء مما غيرت النار''

اعتراض: ابوداؤد نے اس حدیث کے متعلق کہاہے (کہ یہاں دوحدیثیں ہیں اول تفصیلی ہے اور) بید دوسری حدیث اول حدیث کا اختصار ہے اول حدیث میں تفصیل ہے کہ ظہر کے لئے وضو کیا اور عصر کے لئے وضونہیں کیا۔

قال ابو داؤد (3) و هذا الحتصار من الحدیث الاول لینی چابراً ی جزی واقعے کابیان کرتے ہیں کہ چونکہ ظہر کے لئے وضو کیا اور عصر کے لئے نہیں کیا تو آخر الامرین ترک الوضوء مما مست النار ہوا تو یہ ایک جزی واقعے کا بیان ہے اس سے استدلال علی النج ورست نہیں۔ کیونکہ ہوسکتا ہے کہ عصر کی نماز کے لئے وضونہ کرنا وضوم ما غیرت النار کے تکم سے پہلے ہوتو یہ ناتخ نہیں ہوسکتی پھرا گراس پر یہ اعتراض ہوکہ جب مما غیرت النار سے وضوکا تکم تھا ہی نہیں تو ظہر کے لئے وضو کیول کیا؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس وقت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا وضو ہوسکتا ہے کہ ہوبی نداس لئے وضوفر مایا۔

اصل اعتراض ہے جواب ہے کہ بیتو جیہ کرنامیح نہیں وجہ یہ ہے کہ بخاری (4) میں سعید بن حارت ً کی روایت ہے کہ حضرت جابز ؑ ہے پوچھا گیا کہ وضومما غیرت النار کرنا جاہئے تو انہوں نے کہا کہ اب میے کم باقی نہیں معلوم ہوا کہ وہ اس کو واقعہ جزئیہ برحمل نہیں کرتے بلکہ اس کونا سخ سمجھتے ہیں۔

جواب۲: یہ ہے کہ جویہ قی (5) نے دیا ہے کہ وضوم ماغیرت میں تعارض ہے اور عندالتعارض رجوع الی مل الصحلبة ہوگا اور صحابہ وضوئی کرتے تھے۔ سیح بخاری (6) میں روایت ہے اکل ابو بکر و عمر و عنمان الصحلبة ہوگا اور صحابہ وضوئی کرتے تھے۔ سیح بخاری (6) میں روایت ہے اکل ابو بکر و عمر و عنمان الحد سأفلم يتو صاوا اس طرح باب کی حدیث میں ابن عبال نے فرمایا کہ کیا ہم گرم پانی یا تیل سے وضوکریں گے؟ تو مطلب بہتے کہ بیت کم منسوخ ہو جکا ہے بیم طلب نہیں جو ابو ہریں اُنے لیا۔

جواب ۱۰ : منہ کوئی روایت ناتخ ہے نہ منسوخ ہے اور نہ کوئی تعارض ہے جہاں وضو کا تھم ہے تو وہ استباب پرمحمول ہے۔

⁽³⁾ الصناص: ٢٩ ج: ١ (4) صيح بخاري ص: ٨٢٠ ج: "باب المنديل"

⁽⁵⁾ سنن كبرى للبيبقى ص: ١٥٥ج: أ' باب ترك الوضوء مما غيرت النادُ''

⁽⁶⁾ صحيح بخاري ص:٣٣ ج: ١٠ 'باب من لم يتوضأ من لحم الشاة الخ'

جواب سند وضو کے ثبوت سے مراد وضولغوی ہے اور لغوی کا معنی ہے مند ہاتھ دھونا چونکہ عمو ما الیی چیزوں میں چکنا ہٹ ہوتی ہے اس لئے دھونے کا تھم فرمایا تو حاصل بیہ ہے کہ وضو کا اطلاق ہاتھ دھونے پر کیا گیا اس کی دلیل بیہ ہے کہ ترفدی جزء ثانی میں حدیث ہے۔

فقال وفيه ثم اتينا بماء فغسل رسول الله يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وزراعيه ورأسه فقال يا عكراش هذا الوضوء مماغيرت النار

علامہ شوکانی نے اس پراعتراض کمیاہے کہ حقیقت شرعی وحقیقت لغوی میں تعارض ہوتو حقیقت شرعی کو ترجیح ہوتی ہے لہٰذا وضو مصطلح مراد لینا چاہئے نہ کہ وضولغوی ۔ لہٰذا بہتر جواب یہ ہے کہ وضو سے مراد وضونا قص ہے کیونکہ ناقص کا اطلاق وضولغوی' وضومر ہُ ' وضومر تین سب پر ہوتا ہے تو بیا طلاق بھی شرعی ہوجائے گا۔

جواب 2: ۔ یہ خواص کے لئے حکم ہے کہ وضوکریں جس کی وجہ شاہ ولی اللّٰہ نے یہ کسی ہے کہ کھانے پینے کی وجہ سے انسان فرشتوں کی مشابہت سے دور ہوجا تا ہے خصوصاً ناری چیزوں میں تواس کی تلافی کے لئے وضوکا حکم دیا۔ بعض نے یہ وجہ بیان کی ہے کہ پختہ چیزوں میں آگ کا اثر ہوتا ہے اور آگ شیطان کی اصل ہے اور پانی آگ کی ضد ہے تواس اثر کو کم کرنے کے لئے وضوکا حکم دیا۔

لیکن عوام کوان باریکیوں سے کیانسبت؟ اس کئے فظ خواص کا خاصہ ہے۔ بعض نے بیکہا ہے کہ آگ باری تعالی کے غضب کا مظہر ہے اور وضو باری تعالی کی رحمت کا سبب ہے تو سبب رحمت کواختیار کرنے اور اثر غضب کو دور کرنے کے لئے یہ تھم دیا گیا۔ بعض نے کہا ہے پختہ چیزوں میں لذت زیادہ ہوتی ہے تو گویا اس سے غضب کو دور کرنے کے لئے وضو کا تھم دیا گیا۔ بعض ایک طرح کا تعم حاصل ہوا اور ف ان عباد الله لیسو اہمتنعمین تو اسکو دور کرنے کے لئے وضو کا تھم فرمایا۔ بعض نے کہا کہ ان چیزوں میں وقت ضائع ہوتا ہے تو یہ کوتا ہی ہے تو تد ارک کے لئے وضو مقرر فرمایا۔ ان آخری تو جیہات کے مطابق وضو سے مراد وضو کامل ہوگا۔

باب في ترك الوضوء مماغيرت النار

روات اس کے تمام ثقات ہیں۔ قناع بزابرتن ٹو کری وغیرہ مراد ہے۔ علالۃ بقیۃ کل شی لیعنی بکری کا بچاہواد دبارہ لائی۔ ا مام ترندئ فرماتے ہیں کہ وکان بنراالحدیث ناتخ للحدیث الاول جمہور کا بہی مذہب ہے۔ اس روایت کے دوطریق ہیں ایک میں ابن عباس کے بعد ابو بکر کا واسطہ ہے اور ایک میں نہیں ہے۔ بالفاظ دیگر ایک طریق میں میں میں مندات ابو بکر میں سے ہے جبکہ دوسر ہے طریق میں میہ مندات ابن عباس میں سے ہے۔ تو ترندی فرمات میں مصک پر ڈالی ہے اس کی دووجو بات میں فرمات ہیں کہ واسطہ چی نہیں۔ ترندی نے اس کی ذمہ داری حسام بن مصک پر ڈالی ہے اس کی دووجو بات میں ایک میک ابن عباس کے دوسر ہے شاگر دوسر ہے شاگر دوسر ہے شاگر دوسر ہے شاگر دوسر ہے تا ہے دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے شاگر دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے شاگر دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے شاگر دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے شاگر دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے شاگر دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے شاگر دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسرے شاگر کی دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس کے دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے کہ دوسر ہے کہ دوسر ہے کہ دوسر ہے تا ہے کہ دوسر ہے کہ دوس

باب الوضوء من لحوم الابل

ابومعاویه کا نام محمّد بن خازم ہے۔عبدالقد بن عبدالقد کی تو ثیق امام احمدُ نے کی ہے۔عبدالرحمن بن الی لیلی تابعی میں ۱۰ النصار سحابۂ سے ان کی ملا قات ہوئی ہے۔حضرت عمر سے ان کی ساعت کے بارے میں اختلاف ہے۔

یہ مسئد اختلافیہ ہے کہ لحوم الا بل ناقض وضو ہے یانہیں؟ تو جمہور کے نزدیک ناقض نہیں امام احمد امام احمد امام احمد امام احمد امام احتی بن راہویہ اور بعض ابل ظواہر کے نزدیک وضوئوت جاتا ہے جا ہے گوشت کیا ہویا گیا ہو۔

استدال مذکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اونٹوں کے گوشت کے بارے میں بوچھا گیا کہ ہم اس سے وضو کریں تو نبی صلی اللہ عدیہ وسلم نے فرمایا کہ بال معلوم ہوا کہ لحوم الا بل سے وضو کریں تو نبی سلی اللہ عدیہ وسلم نے فرمایا کہ بال معلوم ہوا کہ لحوم الا بل سے وضو کرنا جا ہے۔

جمہور کے بزدیک بیمنسوخ ہے اور ناتخ سابقہ باب کی روایت ہے اس طرح ابوداؤد (1) میں حضرت جابڑی روایت ہے اس طرح ابوداؤد (1) میں حضرت جابڑی روایت ہے کان آخر لامسریس مین رسبول کی تناز الوضوء مماعیرت النار اور کھم الابل سے جبکہ جابڑی مغیرت النار میں سے ہے لبندا اس سے بھی ترک الوضو ہوگا تو کوم الابل سے وضو کا تھم خاص ہے جبکہ جابڑی روایت عام ہے اور غیر مخصوص منہ البعض ہے توقعی ہے لبندا خاص کی تنییخ اس سے درست ہے۔

ابن قیم فے اعتراض کیا ہے کہ بیحدیث کیے ناسخ بن عتی ہے لحوم الابل سے وضو کے لئے کیونکہ لحوم

باب الوضوء من لحوم الابل

(1)ص: ۲۸ ج: ا'' بابترك الوضوء مماغيرت النار''

الابل آگ کی وجہ سے ناقض نہیں بلکہ لحوم الابل ہونے کی وجہ سے ناقض ہے جب کہ صدیث میں فقط ترک الوضو مما غیرت النار کا ذکر ہے اور اونٹ کا گوشت اگر کیا بھی کھایا جائے تو ناقض ہے کیونکہ حدیث مطلق ہے عام ہے کیے گوشت سب کوشائل ہے۔

جواب:۔ اگر آپ اس روایت کو کچے کی دونوں پرحمل کر کے تعیم کرتے ہیں پھر تو لحوم الابل کے دکھنے 'سو تھنے اور ہاتھ لگانے سے بھی وضوٹو ٹنا چاہئے حالانکہ آپ اسکے قائل نہیں بلکہ اس کو متعارف پرحمل کرتے ہیں اور متعارف اونٹ کے گوشت کو یکا کر کھانا ہے نہ کیا چبانا۔ لبندا جابڑگی روایت سے بیمنسوخ ہوگی۔

نشخ کی تیسری دلیل بیا ہے کہ مدینہ منورہ میں شروع میں یہود یوں کی تالیف قلوب کے لئے حضور صلی الله عليه وسلم ان كي مشابهت اختيار كرتے جيسے كه بيت الله كي بجائے مسجد اقصى (بيت المقدس) كي طرف نماز یڑھناوغیرہ اونٹ کا مسکلہ ایساتھا کہ ایک طرف عرب کا بیندیدہ مال تھا ہربہترین شی کی تشبیہ اونٹ ہے دیتے تھے دوسری طرف یہودکواونوں سے شدیدنفرت تھی وجہ بہ ہے کہ یعقوب علیہ السلام نے ایک بیاری میں نذر مانی تھی کہ اگراللہ نے صحت دی تو اونٹ کا گوشت نہیں کھاؤں گا تو انہوں نے اپنے او پر خرام کر دیا تو ان کی اولا دہیں بھی اونٹوں سے نفرت رہی تو یہود کی مخالفت سے فتنے کا خوف تھااور اگرنجس قرار دیتے تو مشرکین بگڑتے اس لئے حضورصلی القدعلیہ وسلم نے اس وقت وضو کا حکم دیا کہ کھا ؤ مگر اس سے وضو بھی کر و بعد میں جب بیعلت ختم ہوئی اور خالفوااليهود كےاعلانات گونجنے لگے تو وضو كاتكم بھى منسوخ ہوا جس طرح يہود يوں كى ديگرمشا بہت ممنوع ہوئى۔ جواب۲: اگراسکومنسوخ نه مانیس توبیاستجاب برمحمول سے (2) استجاب کی ایک وجدید ہے کہ اونت نبایت بخت دل جانور ہےاور قاعدہ پیہ ہے کہانسان کی جن چیز وں سے وابستگی ہوتی ہےتو ان چیز وں کااثر انسان یر پڑتا ہے اس لئے شریعت نے وہ تمام چیزیں حرام کردیں جن میں برے اوصاف ہوں جیسے خزیر کتے کو حرام تر اردیا کیونکہ اول میں بے حیائی ثانی میں حرص جیسی گندی صفات موجود ہیں تو چونکہ اونٹ میں بھی قساوۃ ہے اور اس کا اثر انسان کے دل پر ہوتا ہے اس لئے وضو کا حکم دیا گیا تا کہ اس کا از الہ ہو۔ دوسری وجہ استخباب کی بیہ ہے کہ جا ہلیت میں لوگ نظافت کا خیال نہیں رکھتے تھے مند کی کلی کرتے نہ خلال کرتے اور گوشت کونوچ کر کھاتے تو

______ (2)ودليل الاستخباب مذكور في المعجم الكبيرللطير اني بحواله مجمع الزوائد ص: ٦٤ ٥ ج: ا'' باب الوضوء من لحوم الابل والبانها''

گوشت کا دانتوں میں رہنا بھینی امرتھا ای طرح چونکہ اونٹ کے گوشت میں چکنا ہٹ ہوتی ہے تو ہاتھ بھی چکنے ہوجاتے تواسخبا بأوضو کا حکم برائے نظافت دیا۔

جواب ۲۰ : اس سے مرا دوضولغوی ہے اسی نظافت کی علت کی بناءیر۔

جواب ا : وضوخواص کامراد ہے کمامر۔

قال ابوعیسیٰ مقصد بیہ کہ بیروایت عبداللہ بن عبداللہ کے تین شاگر ذقل کرتے ہیں۔(۱) اعمش کی روایت میں ہے کہ بیر براء بن عازب کی مندات میں ہے ہے جاج کی روایت میں اس کواسید بن حفیر کی مندات میں سے شار کیا گیا ہے۔ ایک دوسر ہے طریق میں تجاج کے شاگر دجماو بن سلمۃ بھی اس کواسید بن حفیر کی مندات میں شار کرتے ہیں مگراس میں عبداللہ بن عبدالرحمٰن عن ابیہ کا درجماو بن سلمۃ بھی اس کواسید بن حفیر کی مندات میں شار کرتے ہیں مگراس میں عبداللہ بن عبدالرحمٰن عن ابیہ کا ذکر کرتے ہیں والے صحیح عبد اللہ بن عبد اللہ عن معال ہے کہ عبد اللہ عبد ہے کہ عبد اللہ عن ہوا ہمش کی روایت براء بن عاز ب مے تصل ہے کہ کوئکہ ان کی ملاقات ثابت ہے اور ابن ابی کی روایت اسید بن حفیر سے منقطع ہے کہ کوئکہ لقاء ثابت نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اعمش 'جاج اور عبیدہ سے اور ابن ابی کی روایت اسید بن حفیر سے منقطع ہے کوئکہ لقاء ثابت نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اعمش 'جاج اور عبیدہ سے اور ابن ابی کی روایت اسید بن حفیر سے منقطع ہے کوئکہ لقاء ثابت نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اعمش 'جاج اور عبیدہ سے اور قبیدہ سے کہ اللہ کی اور اعمش کی روایت بی صحیح ہے۔

باب الوضوء من مس الذكر باب ترك الوضوء من مس الذكر

یہاں ترندی نے دوباب باندھے ہیں اول میں بیتھم ہے کہ من ذکر ناقض ہے دوسرے میں بیہے کہ ناقص نہیں۔ پہلے باب میں بسرة بنت صفوان کی حدیث ہے کہ ناقض ہے دوسرے باب میں طلق بن علی کی ہے کہ ناقض نہیں اس اختلاف روایات کی وجہ سے ائمہ کا اختلاف ہوا کہ من ذکر سے وضو کی شرعی حیثیت کیا ہے؟

توامام شافع اورامام ما لک کامشہور تول یہ ہاورایک تول احد گا بھی یہی ہے کہ س ذکر ناقص ہالبتہ یہ قیدلگاتے ہیں۔ (۱) باطن کف سے ہوظا ہر کف سے نہ ہو کیونکہ ظاہر کف آلہ مس نہیں۔ (۲) بدون حاکل کے ہوکیونکہ بعض روایات میں تصریح ہے لیس دونہ ستریالیس دونہ جاب کی ای طرح عورت کے لئے بھی یہی تھم ہے کہ اس کی بعض روایات میں تصریح ہے نیز دہر کو بھی اس پر قیاس کیا گیا ہے تومس دہر بھی ناقض ہوگا۔

تیسری شرطان کے نزدیک ہیہے کہ مس بشہو ۃ ہوجکہ چوتھی شرط ہیہے کہ اپناذ کر مس کریے قو ناتف ور نہیں۔ حنفیہ کے نزدیک ان متیوں میں سے ایک کا مس بھی ناقض وضونہیں امام مالک واحمہ سے بھی ایک ایک روایت حنفیہ کے مطابق ہے۔

شافعیہ کی دلیل باب کی روایت ہے باقی بھی چند دلائل ہیں مگر سب ضعیف ہیں۔

حنفیے کا استدلال دوسرے باب کی حدیث سے ہے باقی تمام روایات متعلم فیہا ہیں لہذا اصل بحث ان دوحدیثوں سے ہوگی لیکن ان دونوں پر بھی کلام ہوا ہے۔ مثلاً شافعیہ ہمارے مشدل پراعتر اض کرتے ہیں کہ اس میں قیس بن طلق ہے اور بیضعیف ہے۔

جواب یہ ہے کہ قیس بن طلق کی توثیق مشہورائمہ حدیث نے کی ہے امام عجل علی بن المدین کی بن معین اور ابن حبان نے ان کی توثیق کی ہے حاکم نے بھی قیس بن طلق کی حدیث کوچیح قرار دیا ہے۔

حنفیہ کی طرف ہے بھی شافعیہ پر چنداعتر اضات ہیں ایک سے کہاس حدیث میں اضطراب ہے بعض طرق میں رفعین آیا ہے بعض میں انٹیین آیا ہے بعض میں مس ذکر آیا ہے بعض میں مطلق ہے اور بعض میں لیس دونہ ستر بعض میں لیس دونہ حجاب آیا ہے۔

دوسرااعتراض بیہ ہے کہاس روایت کی تفصیل نسائی (1) میں ہے کہایک دفعہ عروۃ مروان بن حکم کے

باب الوضوء من مس الذكر . باب ترك الوضوء من مس الذكر

(1) سنن نسائي ص: ٢٤ ج: أن الوضوء من مس الذكر''

فائدہ:۔ احناف کے لئے مؤید روایات یہ ہیں۔ ا۔ ابوداؤدص: ۲۷ج: ۱''باب الرنصة فی ذالک'' ۲۔ شرح معانی الآثار میں: ۲۰ والا ۱۲ ج: ۱''باب الرنصة فی ذالک' ان میں: ۲۰ والا ۱۲ ج: ۱''باب الرنصة فی ذالک' ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ مس ذکر ناتض وضوئیس ہے۔ ۱۲

پاس بیٹھے تھے تھے تم مں ذکر کے مسلے پر تذکرہ شروع ہوا تو مروان نے نقض کا قول کیا جبکہ عروہ نے عدم نقض کا قول کیا مروان نے کہا کہ مجھے بسرة نے بید حدیث بیان کی ہے اور پھر شرطی بسرہ کے پاس بھیجا اور دوبارہ وہی حدیث بیان کی ہے اور پھر شرطی بسرہ کے پاس بھیجا اور دوبارہ وہی حدیث بیان کی نئی نے نسان کی میں اس طرح ہے جبکہ مستدرک حاکم میں صحیح علی شرط اشیخین اس کے برعکس ذکر ہے بیعنی مروان نے عدم نقض کا قول کیا تو یہ اضطراب ہوا کہ مروان اور عروہ میں سے کون نقض کا قائل عدم نقض کا تو میں منقض کا ؟

اعتراض ۱۳۰۰ مروان کے بارے میں بیہ ہے کہ عبدائقہ بن زبیر سے مشاجرت سے پہنے کی احادیث متبول ہیں چن نچے بخاری نے بھی لی ہیں بعد کی مقبول نہیں اور بیروایت بعد کی ہو ق بی قبول نہیں تا ہم عروو نے بعد میں با اوا سط بسرہ سے تی ہے جیسا کہ ابن حبان نے نقل کیا ہے۔ نیز مروان اً سر چہ امور دین میں متبم ہیں تگر حدیث میں مقبول ہیں شار البتہ الحافظ فی مقدمة فتح الباری اس لئے دونوں روایات اعتراضات کے بعد ایک درج کی حامل میں سند کے اعتبار سے کسی ایک کور جے دی ہے مثل وہ بیہ تج دوی ہے مثل وہ بیہ ہیں کہ بسرہ کی روایت کور جے دی ہے مثل وہ بیہ ہیں کہ بسرہ کی روایت کور جے دی ہے مثل وہ بیہ ہیں کہ بسرہ کی روایت کور جے دی ہے مثل وہ بیہ ہیں کہ بسرہ کی روایت مؤخر ہے کیونکہ بعض طرق میں بیا ہو ہم بیہ روایت ناسخ ہے جو کہ سندا سے کہ بسرہ کی روایت مؤخر ہے کیونکہ بعض طرق میں بیا ہو ہم بیہ زمانہ تقابو ہم روی ہے اور ابو ہم بیرہ کی ہے جبکہ طلق بن علی معبد نبوی کی تقمیر کے وقت آ کے تھے جو کہ سندا سے کی مورونیت بعد میں بیونگی۔

جواب ا:۔ ابو ہر بریو کی حدیث ضعیف ہے اور طلق بن علی کی قو ی ہے اور ضیعف قو ی کے لئے ناسخ نہیں ہوسکتی۔

جواب ۱: طنق بن مل کی ملاقات کرے ھیا ہے۔ ھیں بھی ثابت ہے تو ہوسکتا ہے بیصدیث اس وقت سنی ہو پھر بیا سخ ہوگی بسر ہ کی حدیث کے لئے۔

جواب ۱۰ : _ تقدم اسلام یا تاخر اسلام به تقدم روایت یا تاخر روایت کوستازم نبیس یعنی به بوسکتا ہے که حضرت طلق بن علی نے اسلام سندا میں قبول کیا لیکن ہوسکتا ہے کہ روایت بعد میں سن ہو یا ابو ہریرہ ناف بعد میں اسلام لایا لیکن روایت پہلے کی کسی نے بیان کردی ۔

اس کے علاوہ حنفیہ چندو جوہ کی بناء پرحدیث طلق کوتر جیح دیتے ہیں۔

(۱) یہ مسئلہ عموم بلوی کا ہے تو حدیث کے لئے فقط سیح ہونا کافی نہیں بلکہ مشہور ہونا ضروری ہے۔ لہذا اس حدیث کومشہور ہونا چا ہے حالانکہ اس کی راویہ فقط ایک عورت ہے جس کی صحابیت میں بھی اختلاف ہے اور بعض نے نسب پر بھی کلام کیا ہے ایسے مسئلے کے لئے ایسی روایت ہر گز بنیا ذہیں بن سکتی۔

(۲) دوسری وجہ بیہ ہواور مراد البلاغة کے قوانین میں سے بیکھی ہے کہ ذکر سبب ہواور مراد مسبب تو ہوسکتا ہے کہ مس در کر بول کر مراد پیشاب ہو کیونکہ عام طور پر پیشاب کے وقت ہی مس ہوتا ہے اور پیشاب سے نقضِ وضو کے ہم بھی قائل ہیں۔

(۳) تیسری وجہ بیہ ہے کہ اگر طلق کی حدیث کو بنیاد بنا کیں اور بسرہ کی روایت کو استحباب پرحمل کریں تو جمع بین الروایات ہوجائے گا جبکہ اگر بسرہ کی حدیث کو بنیاد بنا کرنقض وضو کا قول کریں تو طلق کی حدیث پرعمل نہیں ہوسکے گا۔

(۴) چۇتى وجەبە بى كەروايات مىل تعارض باور عندالتعارض رجوع الى عمل الصحابه موتا باوران مىل سے تى تى روايت كەروايات مىل تعارض بى تعارض دەر كى جى جى تى دەرت ابن عراس دار كى مىل سے تى تى تى روايت كے مطابق صرف معدود بى چند جن مىل عمر ۋا بىن عرابى بىل مىل دار كى تى جىكى بىل حضرت ابن عراس دى تى تى ئىل سے نقض وضو كے قائل تقے جبكه حضرت على ابن مسعود عمار بىن يا سرا ابن عباس ابودرداء عمران بىن حصين اور سعد بىن ابى وقاص رضى الله عنهم وغيره عدم نقض كے قائل بىل ان كة الاطحادى مؤطا، محمد اور مصنف ابن ابى شيبه مىل دى كى ھے جا سكتے ہیں ۔

(۵) پانچویں وجہ بیہ ہے کہ بیمسئلہ مردوں کے متعلق ہے اور جومسئلہ جس صنف کے متعلق ہواس میں اس صنف کی حدیث زیادہ قابل عمل ہوتی ہے اس طرح مرد کا حافظ زیادہ تو ی ہوتا ہے۔

(۲) چھٹی وجہ یہ ہے کہ بعض روایات میں رفغین اور انٹیین کا بھی ذکر ہے حالانکہ آپ اس سے نقض وضو کے قاکل نہیں فماھو حوابکم فہو حوابنا۔

باب ترك الوضوء من القبلة

امام ترفدي في باب باندها بترك الوضوء من القبلة كا حالانكه ثابت يدكرنا جابيت بين كه وضومن القبلة كا حالانكه ثابت يدكرنا جابيت بين كه وضومن القبله بيكن چونكه ان كه مدى كوئى حديث ان كے باس نبين نه سحح نه ضعيف اس وجه سے مدى كے مطابق باب نه بانده سكے۔

قبلة اسم مصدر بي بمعنى تقبيل ب جيس سحان اسم مصدر بي كار

حفرت عروہ اس روایت میں حفرت عائشٹ ناقل ہیں لیکن یہاں تصریح نہیں کہ کونسا عروہ مراد ہے لیکن ابن مارے اس طرح ابن مجر (2) اور زیلعی نے ہے لیکن ابن ماجہ (1) دار قطنی وغیرہ میں عروہ بن الزبیر کی تصریح ہے اس طرح ابن مجر (2) اور زیلعی نے بھی ابن زبیر کی تصریح کی توثیق کی ہے۔

من هے الاانت بیبات حفرت وہ نے کیوں کی؟ان کا مقصداس کے کہنے سے کیا تھا تواس کا جواب بیہ کہ ایک سنی ہوئی بات ہوتی ہو اور ایک دیکھی ہوئی بات ظاہر ہے کہ دوسری بات پریقین اعلی در جے کا ہوتا ہے بہنست کیبلی کے قو حضرت عروہ نے بیخقیق کرنا جابی کہ آپ نے سنا ہے یا خود آپ کے ساتھ پیش کا ہوتا ہے بہنست کیبلی کے قو حضرت عروہ نے بیخقیق کرنا جابی کہ آپ نے سنا ہے یا خود آپ کے ساتھ پیش آیا ہے تا کہ بات کی مضبوطی ہو ھاجا کے کیونکہ لیس الخیم کا لمعایمة ایک مسلم اصول ہے اور وہ بنسے تو یہ بمز لہ کلام نعم بمز لہ نعم کے ہے جیسے کہ فقہاء نے تصریح کی ہے کہ اگر عورت کونکاح کے لئے کہا جائے اور وہ بنسے تو یہ بمز لہ کلام نعم ہے۔ یا حضرت عائش کوحضور صلی اللہ علیہ دسلم کا قرب خاص یاد آیا تو وہ بنس پڑی۔

یہ مسئلہ مختلف نیہ ہے کہ قبلہ ناقض وضو ہے یانہیں تو حفیہ کے نزدیک قبلہ یا کوئی بھی مس امرا ۃ ہوناقض وضو ہے یانہیں تو حفیہ کے نزدیک قبلہ یا کوئی بھی مس امرا ۃ ہوناقض وضونہیں جب تک مباشرت فاحشہ نہ ہو۔ مباشرت فاحشہ کا مطلب سے ہے کہ جسمیں متر دین تلاقی کریں تو چونکہ عموماً ایسی حالت میں ندی خارج ہوجاتی ہے اس لئے مباشرت فاحشہ جوسب ہے اس کو ندی کا قائم مقام بنا کر ناقض ٹم رایا گیا خروج ری کے قائم مقام ہونے کی وجہ سے یہی مباشرت فاحشہ سبب ہے حرمت مصابرت کے لئے بھی۔

باب ترك الوضوء من القبلة بابن الحيم: ٣٨٠ إلى الوضوء من القبلة "(2) دارقطني ص: ١٣٣١ ج: ارقم الحديث ٢٨٣ امام شافعی کے اتوال متعدد ہیں اس بارے میں مفتی بہتول ہیہے کہ س مراً ق مطلقاً ناقض وضو ہے مطلقاً کے معنی یہ ہیں کہ چاہے امراً قابحتیہ ہویا نہ ہو کمیرہ یاصغیرہ س بشہو ق ہویا نہ ہو بہرصورت مس مراً ق ناقض وضو ہے عدم لذت کی وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ نائمہ اور مستکرہ کے ساتھ بھی اگر التقائے ختا نین ہوتو عسل واجب ہوجا تا ہے لہذالذت کی قید معتبز نہیں۔

ا مام ما لک کے نز دیک مس مراُ ۃ کے ناقض دضوہونے کے بلئے تین شرا لَط ہیں۔ا۔کبیرہ ہو۔۲۔اہتییہ ہو۔۳۔مس بشہو ۃ ہو۔

امام احمد سے تین اقوال مردی ہیں ایک مس بشہو ۃ وغیرہ کی قیود والا جیسے کہ امام مالک کہتے ہیں دوسرا شافعیہ کے مطابق تیسرا حفیہ کے مطابق پھران حضرات کے نزدیک لامس وملموسہ دونوں پروضو ہے ان کے پاس اس بارے میں کوئی حدیث نہیں۔

ان ائمہ کا استدلال قرآن پاک کی آیت سے ہاو لامستم النساء (3) میں کسائی وغیرہ کی روایت میں کسائی وغیرہ کی روایت میں کسائی وغیرہ کی روایت میں کستم النساء آیا ہے اور کس کا اطلاق ہاتھ لگانے پر ہوتا ہے اور اس کی دلیل بیہ ہے کہ ابن مسعود وابن عمر سے بھی منقول ہے حضرت عمر بھی اسی طرف ماکل تھے۔

اس کے مقابلے میں حنفیہ کے ولائل نہایت پختہ اور مضبوط ہیں یہی وجہ ہے کہ اس مسکلے میں بہت سارے اہل صدیث حضرات نے بھی احناف کا ساتھ دیا ہے صاحب تخنہ کی بھی بیرائے ہے۔

احناف کی طرف سے اس کا جواب ہیہے کہ قرآن کی ایت 'او لامستہ السنسیاء'' میں ابن عباسٌ فرماتے ہیں کہس سے مراد جماع ہے ابن عباسؓ کے علاوہ حضرت علیؓ ابی بن کعب عجابہؓ طاؤس حسن بھری امام شعبی سیعد بن جبیراور قادہ شامل ہیں جنہوں نے یہی قول کیا ہے۔

ابن جریر (4) نے صحیح سند کے ساتھ سعید بن جبیر کی روایت کوفل کیاہے کہ:

فيه "ذكرو االلمس فقال ناس من الموالى انه ليس بالحماع وقال ناس من العرب اللمس الحماع الى قال ابن عبالله فمن اى الفريقين كنت قلت كنت من الموالى قال ابن عبالله غلب فريق الموالى فان اللمس والمس

⁽³⁾ سورة نساء آیت: ۴۳ (4) تفسیر طبری ص: ۲۵ ج: ۵

والمباشرة الحماع

خودابن جریرنے اس کوچیج ترین قول قرار دیا ہے۔

اعتراض: فقد خفی کی بنیاد ابن مسعودٌ پر ہے تو یہاں پر ان کے مقابلے میں ابن عباسٌ کی روایت کو ' ترجیح کیوں دی ہے؟

جواب میہ ہے کہ پینفسیر کا معاملہ ہے اورتفسیر کے معاملہ میں ابن عباسؓ کی شان ابن مسعودؓ ہے بلند ہے کیونکہ تفسیر کے بارے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عباسؓ کو د عافر مائی تھی جوقبول بھی ہوئی۔

دوسری بات نید ہے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ سے کہ سے کہ سے کہ سے کہ سے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ ابوموی اشعری اور ابن مسعود گا مناظرہ ہوا ابوموی کا موقف بیت کہ کہ جنبی آ دی سیم کرسکتا ہے جبکہ ابن مسعود شخر سے ابوموی اشعری نے عمار بن یاسر کا واقعہ فل کیا تو ابن مسعود شخر ابوموی اشعری نے فرمایا کہ آ پ کسے نہیں مانے حالانکہ قرآ آن عمر اولامستم النہاء آیا ہے تو ابن مسعود خاموش ہوگے اور عذر بیاش کیا کہ اگر ہم جنابت سے بھی تیم جائز قراردیں کے تولوگ ستی کریں کے یہ بیس فرمایا کہ یہاں کمس سے مراد میں بالید ہے جماع نہیں معلوم ہوا کہ ان کے زد کہ بھی کمس سے مراد جماع بی ہے۔

تیسری وجہ بیہ کہ اگر لامستم سے مراد جماع لیں تو آیت میں طہارت صغری و کبری دونوں کا بیان ہوگا کیونکہ اوجاء احد منکم من الغا کط میں طہارت صغری کا حکم ہوا و کہا اگر لامستم میں طہارت کبری کا حکم ہوگا جبکہ اگر لامستم سے مراد فقط لمس بالید لیس تو طہارت صغری کا حکم تو ہوگا کبری کا نہیں۔ تو جماع مراد لینا اولی ہے۔ نیز صیغۂ لامستم محمی کمس من الجانبین پردلالت کرتا ہے جو جماع کی صورت میں ہوتا ہے۔ تو جمہور کا اس آیت سے استدلال کرنا صحیح نہیں کیونکہ فقط ابن عمر مرہ جاتے ہیں اول تو ان کی روایت صحیح خابت نہیں اگر ہے بھی تو موتو ف مرفوع کے مقابلے میں خصوصاً عندالشوافع کیے جت بن کتی ہے؟

⁽⁵⁾ رواه ابودا ؤد بالنفصيل ص: ۵۱ ج: ا' باب انتيم "

حفیہ کا مسلک صحیح احادیث سے ثابت ہے کمس سے وضوبیں ٹو ٹا۔

(۱) يكي بابكي روايت معن عائشة ان النبي صلى الله عليه و سلم قبل بعض نسائه ثم حرج الى الصلوة ولم يتوضأ

(۲)روی ابنجاری (6)عن عائشة كه حضور صلى الله عليه وسلم جب رات كوتبجد فرمات توسجد ك كه وقت ميرك يا وَل غرفر مات تو ميں پاوَل بسخماليتی اس ميں بي قيدلگانا كه حائل كے ساتھ غز ہوگا بلادليل ہے۔

(٣) نمائي (7)عن عائشة وفيه انهي معترضة بين يديه اعتراض الحنازة واذا ارد ان يوتر مسنى برجله اس بين بحي حاكل كي قيرنبيل -

(٣)روى مسلم (8)عن عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتسمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذبك برضاك من سخطك.

(٢)عن ام سلمة (10)كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولايحدث وضوء أ_

(2) شیخ الہند ی الوردالشذی میں نقل کیا ہے کہ امامہ بنت الی العاص کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نماز کے دوران اٹھاتے پھر رکوع کے دوران رکھ لیتے پھر سجدہ کے بعد اٹھالیتے (11) تو اگر مس ناقض وضوہوتا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کیسے ان کو اٹھاتے ؟

- (6) مجيح بخاري ص: ١٦١ج: ١٠ إب ما يجوز من العمل في الصلوة ،
- (7) سنن نسائي ص: ٣٨ ج: ١' ' ترك الوضو من مس الرجل امرأته من غير شهوة ''
- (8) صحيح مسلم ص:۱۹۲ ج: ۱' بإب مايقال في الركوع والسجو دُن (9) مجم طبراني اوسط ص: ۱۱۱ ج: ٨ صديث نمبر ٢٢٣٣ سـ م
 - (10) اينام: ٣٣٤ ج: ٥ مديث نبر ٣١٨ ٢١ (11) مكلوة ص: ٩٠ يمديث صحيين على ب-

ان تمام احادیث سے یہ بات ٹابت ہوئی کمسے مرأ ق سے وضونہیں ٹو ٹا۔

جمہور کی طرف سے باب کی روایت پر دو اعتراضات ہوتے ہیں ایک ابوداؤدنے کیا ہے اورایک ترندی نے ۔ابوداؤدکااعتراض بیہ ہے کہ حبیب بن الی ثابت جس عروہ سے روایت کرتے ہیں اس عروہ سے مراد عروہ مزنی ہجہول ہیں۔بعضوں نے بیکھی کہا ہے کہ عروہ کا ساع عائشہ سے ثابت نہیں۔

ابوداؤد نے اس بات کی دودلیس پیش کیس ہیں۔(12) ایک بیکہ انہوں نے اعمش سے ایک اور طریق سے تخ تنج کی ہے جس میں اعمش سے عبدالرحمٰن بن مغراء روایت کرتے ہیں اس میں اعمش تصریح کرتے ہیں کہ حدثنا اصحاب لناعن عروۃ المحز نی ۔ دوسری دلیل بیہ ہے کہ سفیان تو ری نے فرمایا کہ ماحدثنا صبیب الاعن عروۃ المحز نی ۔ مرابوداؤد کا بیکہنا نا قابل تسلیم ہے ۔ دلیل اول کا جواب بیہ ہے کہ اس طریق میں عبدالرحمٰن بن مغری شاگر دِاعمش بالا تفاق ضعیف ہے۔ یکی بن معین فرماتے ہیں کہ اعمش کی روایات بواسط عبد الرحمٰن ہم تک شاگر دِاعمش بالا تفاق ضعیف ہے۔ یکی بن معین فرماتے ہیں کہ اعمش کی روایات بواسط عبد الرحمٰن ہم تک مین عربی ہیں مگران کی وجہ سے ہم نے ان کور کردیا کیونکہ بینا قابل اعتبار تھیں۔

جواب۲: ۔ امام اعمش کتے میں کہ حدثنا اصحاب لنا اصحاب کون میں یہ مجبول میں ۔ اشکال ہوسکتا ہے کہ اعمش ثقات سے ہی روایات کرتے میں تو اصحاب بھی ثقات ہو نگے ۔ جواب پھر تو روایت قابل استدلال ہوگئ کیونکہ جب اتنے سارے اصحاب عروہ مزنی سے روایت کریں گے پھر تو عروہ مجبول ندر ہے۔

البتہ دوسرے اعتراض کا جواب متن حدیث ہے دیتے ہیں کہ اگر عروہ سے مراد مزنی ہوتو من ہی الا انت پیملا قات اور ساع کی دلیل ہے جا ہے عروہ کوئی بھی ہو۔

دوسری دلیل کا جواب یہ ہے کہ سفیان توری کا یہ کہنا کہ صبیب نقظ عروہ مزنی سے روایت کرتے ہیں تو یہ روایت ابوداؤد نے تعلیقاً ذکر کی ہے بغیر سند کے دوسری بات یہ ہے کہ ابوداؤد خود تعلیم نہیں کرتے کہ صبیب کی روایت نقظ مزنی سے ہے کیونکہ انہول نے تصریح کی ہے وروی حمز قالزیات عن صبیب عن عروة بن الزبیر صدیثاً صحیحاً پھر یہ کونی روایت ہے تو ابوداؤداوراس کے ذکر سے خاموش رہیں ترفدی نے بیقل کی ہے۔ 'اللہ معانسی فی

⁽¹²⁾ إبودا وُرص: 12 ج: ١

جسدی و عسافسنی نبی بیصری "لهذا توری کا قول این علم کے مطابق تھیک ہوسکتا ہے۔ صاحب بذل المجود (13) نے ایک چارروایتی تھی کی ایک میں باب کی روایت بھی عروہ بن زبیر سے ہے۔

دلیل (۱) ابن ماجہ (14) میں عروہ بن الزبیر کی تصریح ہے۔ (۲) دارقطنی (15) میں بھی ثقات کی وساطت سے عروہ بن زبیر ہے ہی ہے ابن حجر ؒنے اس کو تسلیم کیا ہے۔ (۳) محد ثین کی اصطلاحات کی پابندی لازی ہوتی ہے ان میں سے ایک بیاسی اصطلاح ہے کہ جب بعضوں کو مطلق ذکر کیا جائے تو مراد مخصوص راوی ہوتے ہیں مثلاً عبداللہ ہوتے ہیں نہ کہ عباس کے موجے ہیں مثلاً عبداللہ ہوتے ہیں نہ کہ عباس کے دوسرے بیخ اسی طرح ابن عمر سے مراد عبداللہ مراد ہوتے ہیں۔ عروہ کو جب مطلق ذکر کیا جائے تو اس سے مراد عبداللہ ہوتے ہیں۔ عروہ کو جب مطلق ذکر کیا جائے تو اس سے مراد عبداللہ ہوتے ہیں۔ (۴) من هی الاانت بے تکلفی کا جملہ ہے جواجنبی آ دی نہیں کہ سکتا ہے۔

اعتراض ٹانی ترمذی نے یہ کیا ہے کہ دوطرح کانقض پیش کیا ہے ایک نقض اجمالی ایک نقص تفصیلی نقص اجمالی میں علی بن مدین کا قول نقل کیا ہے کہ 'ضعف یہ حی بن سعید القطان هذا الحدیث ' (رجال پراولا کلام شعبہ نے کیا ہے ٹانیا نہوں نے کیا ٹال کی بن معین اور احمہ نے کیا گویا یہ رجال کے بڑے امام ہیں) و قال محو شعبہ لاشی یہ نقص اجمالی ہے یعنی تفصیل بیان نہیں کی تفصیلی یہ ہے کہ صبیب بن ابی ٹابت نے عروہ بن الزبیر سے ملاقات نہیں کی۔

اس کے دوجواب ہیں ایک ابھی گذرا کہ ابودا و دفر ماتے ہیں روی حسمز قالزیات عن حبیب بن ابی ثابت عن عبیب بن ابی ثابت ہوئیز ابی ثابت ہوئیز صحیح تب ہو سکتی ہے جب ملاقات ثابت ہوئیز صاحب بذل المجود نے ایس عیارروایات ذکر کی ہیں کہ جن میں صبیب عن عروة ذکر ہے۔

جواب۲: اگرسلیم بھی کرلیں کہ صبیب کا ساع عن عروہ ٹابت نہیں تو یہ مطلب نہیں کہ روایت نا قابل استدلال ہوگئی زیادہ سے زیادہ بخاری کی شرط پر تصال خرمعاصرت کو کانی سیجھتے ہیں ان کی شرط پر اتصال ٹابت ہے کیونکہ حبیب کی روایت ابن عمر اور ابن عباس سے ٹابت ہے جو کہ صحابی ہیں تو عروہ جو کہ تا بعی ہیں ان سے بطریق اولی ٹابت ہوگ ۔

⁽¹³⁾ بذل الحجود ص: ١٨ ج: ١ (14) اين ماج ص: ٣٨ (15) وارقطني ص: ١٣٣ ج: ارقم الحديث ٣٨ ٣٨

سے پہلی حدیث کے مطابق ہے دوسری حدیث بھی تعلیقا ذکر کی ہے جس کو ابوداؤد نے متصل سند کے ساتھ ذکر کیا ہے ابرا جہم بھی سے روایت کرنے والے ابوروق بیں امام ترندی نے یہاں پر بھی بیکہا ہے کہ ابرا جیم سیمی کا ساع عن عائشہ ٹا بت نہیں ہے اگر چہ یہ بات تو مسلم ہے لیکن اس سے اس حدیث کے انقطاع پر استدلال کرنا درست نہیں کیونکہ دارقطنی میں ابرا جیم اور عائشہ کے درمیان واسطہ ہے عن ابرا جیم الیمی عن ابیان عائشہ تو حدیث متصل ہوگئی۔ اگر اتصال بالفرض ٹا بت نہ بھی ہوتو بھی روایت مرسل ہوجائے گی جو حنفیہ مالکیہ اور حنا بلہ کے نزد یک ججت ہے شوافع بھی بعض مراسل کو مانے بیں امام نسائی فرماتے ہیں (16) کیسس فی ھذ الباب حدیث احسن من ھذا البحدیث جب ایکے تمام اعتر اضات ودلائل مجاب ہو گئے تو امام ترندی کی یہ بات شاہت نہ ہوگئی کہ لیس بصح عن النبی صلی الله علیہ و سلم فی ھذا الباب شیء

باب الوضوء من القئ والرعاف

(رعاف بضم الراء نکسیر جوخون ناک سے نکلے) اماستر ندی نے ترجمہ میں دومسائل ذکر کئے ہیں اور اس کے لئے جس حدیث کی تخریخ کی ہے اس میں فقط تن کا ذکر ہے رعاف کے لئے کوئی روایت ذکر نہیں کی۔ اس کا جواب سے ہے کہ رعاف اور تن کے درمیان کوئی قائل بالفصل نہیں جو تن سے نتض وضو کے قائل ہیں وہ رعاف سے بھی نقض وضو کے قائل ہیں اہذا جب تن کے لئے حدیث برائے نقض ذکر کی تو رعاف کا تھم بھی اس سے معلوم ہوا۔

رجال:_

ابوعبیدکا نام احمد بن عبداللہ ہے میصدوق ہے۔آئی بن منصور ثقہ ہے۔عبدالصمد صدوق ہے۔عبدالوارث ثقہ ہے۔ ثقہ ہے۔ حسین ثقہ ہے مگر کھی ان سے وہم ہوجا تاتھا۔ یعیش کی توثیق نسائی نے کی ہے۔ ولید ثقہ ہے۔ معدان ثقہ ہے۔ تحقیق :۔

انسان کے بدن سے شی خارج عموماً تین شم کی ہوتی ہے(۱)وہ چیز جوطا ہر ہواورخارج غیر سبیلین سے

(16) نسائی س: ۳۹ ج: ۱' بابتر ک الوضوء من القبلة'

موجیسے آنسو پسیند خاط وغیرہ بیخود بھی یاک ہیں اوران سے بالا تفاق وضو بھی نہیں ٹو ٹنا۔

(۲)وہ چیزیں جونجس میں اور سبیلین سے خارج ہوں جیسے بول و براز' حیض وغیرہ یہ چیزیں خود بھی بالا تفاق نجس میں اوران کے خروج سے نقض وضو بھی بالا تفاق ہوتا ہے۔

(۳) وہ چیزں جو ہیں تو ناپاک کین غیر سبیلین سے خارج ہوتی ہیں جیسے زخم سے خون نکلے یا تکسیر یا خونی تی یا کھانے کی تی مند بھر کے ان چیزوں سے نقض وضو میں اختلاف ہے لیکن یہ اختلاف بنی ہے ایک دوسرے اختلاف پروہ یہ ہے کہ امام مالک کے نزدیک مناطقام (نقض وضو) خروج نجس معتاد کا ہوگل معتاد سے معتاد طریقے پران میں سے اگر ایک شرط بھی نہیں پائی گئی تو نقص وضو نہیں ہوگالہذ ااگر چھری یا کیڑا نکلے وغیرہ تو ناقض نہیں ہوگا کہونکہ یہ خروج علی وجہ المعتاذ ہیں استحاضہ کا خون بھی چونکہ علی وجہ المعتاذ ہیں تو قانو نا ناقض نہیں ہونا چاہئے تھا لیکن تعبد اُواستحبا با مالکیہ استحاضہ سے نقض وضو کے قائل ہیں۔

امام شافعی کے نز دیک ماخرج کا متا دہونا ضروری نہیں لیکن مخرج کا متنا دہونا ضروری ہے لہذا سبیلین سے ماخرج سے دضوٹو ٹے گاغیر سبیلین سے نہیں ٹوٹے گا۔

حفیہ وحنابلہ نیز بقول عینی کے عشرہ مبشرہ کا مذہب بھی یہی ہے کہ ہر نجس کے خروج ہے وضو ٹوٹ جا تا ہے البتدا مام احمد فی کثیر کوناقض کہتے ہیں جبکہ رعاف میں قلیل وکثیر کا فرق نہیں کرتے ہیں جبکہ احناف کے خرد کید بیضروری ہے جیسے قد وری (1) وغیرہ میں ہے کہ خروج الدم الی ملیحقہ حکم الطہیر لیعنی خون اتنا تھیلے کہ ذخم وخرج سے متجاوز ہو۔اس کی حکمت محشی شرح وقالیہ نے لیکھی ہے کہ غیر متجاوز دم مسفوح نہیں جبکہ متجاوز دم مسفوح ہوتا ہے بھر جب خون کا دباؤ ہڑھتا ہے تو وہ خون رگ سے نکل کر مجمد ہوکر گوشت بنتا ہے تو جو بہے گا تو مسفوح ہوتا ہے بھر جب خون کا دباؤ ہڑھتا ہے تو وہ خون رگ سے نکل کر مجمد ہوکر گوشت بنتا ہے تو جو بہے گا تو مسفوح ہوگا لیمنی رگوں کا تو نا پاک اور جونیں بہے گا تو وہ رگوں کا نہیں تو باک ہوگا۔ کیونکہ قرآن بین اور مامسفوط کی حرمت آئی ہے نہ کہ غیر مسفوح کی۔

پھر تنی اگرخون کی ہے توشیخین کے نزدیک قلیل وکثیر ہے وضوثوٹ جائے گاامام محمد کے نزدیک ملأ اللم

باب الوضوء من القي والرعاف

⁽¹⁾ قدوري ص: ۲ ج:۱

استدلال حفیہ وحنابلہ کاباب کی حدیث سے ہے ان رسول اللّٰه الله صنی الله علیه وسله قاء فت وضا کھر اللہ متعدداعتر اضات کے گئے ہیں۔

اعتراض انزندی نے سند پر کیا ہے وروی معمر مذاالحدیث عن یکی بن ابی کثیر فانطأ فیہ خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ یکی کے دوشاگرد ہیں ایک حسین معلم اور ایک معمر معمر نے تین غلطیاں کی ہیں ایک بیہ کہ لم یذکر فیہ الاوزاعی بعنی معمر نے اوزاعی کا واسط چھوڑا۔ (۲) و قال عن حالد بن معدان انعا هو معدان بن ابی صلحة (۳) حضرت گنگوہی نے تیسری غلطی نکالی ہے کی یعیش بن الولید عن ابیہ سے ابیہ کا واسط ترک کردیا۔

جواب اس کابیہ ہے کہ اگر ایک روایت متعدد طرق سے مروی ہواور ایک طریق میں راوی غلطی کر نے تو اس سے باتی طرق کو غلط کہنا غلط ہے تو اگر چہ معمر نے غلطیاں کی ہیں کیکن تر مذی خود فرماتے ہیں کہ وقد جود حسین المعلم ہٰدا الحدیث للبذا ہے جو ہوئی۔ ابن جوزی نے امام احمد سے قال کیا ہے کہ ان سے بھی تر مذی کی طرح الفاظ

مروى ہیں وقد جودحسین کمعلم مذاالحدیث۔

اعتراض ٹانی بیہی نے شافعی سے نقل کیا ہے کہ فتوضاً سے مراد وضولغوی ہے نہ کہ شرعی لیعنی مند ہاتھ دھونا۔

جواب: بب حقیقت لغوی وشرع میں تعارض ہوجائے تو ترجیح حقیقت شرعی کو ہوتی ہے لہذا بغیر قرینہ کے لغوی مراد لیناضیح نہیں اگر اس قتم کی تاویلات کی اجازت دی جائے تو بہت ساری احادیث مقلوب الحقیقة ہوجائیں گی۔

اعتراض ۱۳: فاء برائے تفریع ہے نہ کہ برائے سببیت مطلب یہ بوگا کہ وضوقی کی وجہ سے نہیں بلکہ اتفاقاً کیا۔

جواب: فاء کوسیت پر حمل کرنا رائے ہے کیونکہ ایک تو بیافاء کا حقیقی معنی ہے دوسری بات بیہ کہ معدان کا ثوبان سے بوچھا قرینہ ہے اس بات پر کہ معدان سے مجھا تھا کہ تی سے وضوکیا؟ تو ثوبان نے تھد بی ک۔

اعتر اض سمز اصل میں روایت قاء فتو ضائبیں بلکہ قاء فا فطر ہے متدرک حاکم (2) میں ایسا ہی ہے۔

جواب: وونوں روایات صحیح ہیں پوری روایت منداحد (3) میں ہے استقاء رسول الله صلی الله علیه و سلم فافطر فاتی ہماء فتو ضا پھر ثوبان کا بیکن کہ انصبت لہ وضوء واس کی واضح دیل ہے کہ بات فقط افطار کی نہیں تھی بلکہ وضوکی بھی تھی۔

حفیہ کی دلیاں انی حضرت عائشہ کی حدیث ہے۔

من اصابه قئ اورعاف اوقلس اومذى فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته وهو في ذالك لايتكلم رواه ابن ماحه (4)

شوافع کی طرف سے اس پراعتراض ہے کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے جوخودضعیف ہے اور یہ

⁽²⁾ متدرك ما كم ص: ٣٢٦ ج: أ' الافطار من التي"

⁽³⁾ منداحرص: ۱۲۴ ج: ۸روی بمعناه

⁽⁴⁾ ابن ماجيص: ٨٤٪ باب ماجاء في البناء على الصلوَّة''

حجازی سے روایت کرتے ہیں اوران کی روایت خاص کر حجاز بین سے معتر نہیں۔

جواب: ۔ اساعیل کاتو ثیق علی بن المدینی بعقوب بن سفیان اوریز بدبن ہارون نے کی ہے۔ دلیل ثالث حضرت عائشہ کی روایت المغنی لا بن قد امة (5) میں ہے اذا قسلسس احد کیم فلیتو صاک

دلیل رابع زید بن ثابت کی روایت الکامل لا بن عدی (6) میں ہے الوضوء من کل دم سائل اس میں احمد بن فرج اگر چہ متکلم فیہ ہے لیکن ابن عدی فرماتے ہیں کہ چونکہ یہ لکھ کرسناتے تھے اس لئے محدثین نے انکی حدیث کوقا بل استدلال سمجھا ہے۔

ولیل خامس دارقطنی (7) میں نویا دس احادیث الی ہیں جوتی سے نقض وضو پر دلالت کرتی ہیں ان میں بعض حسن میں بعض ضعیف ہیں مگر کنڑ ہے طرق کی وجہ سے قابل استدلال ہیں۔

ولیل سادس فاطمۃ بنت الی حبیش (8) کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم سے پوچھا کہ مجھے استحاضہ کا خوان آتا ہے تو کیا میں نباز چھوڑ دول نبی صلی القدعلیہ وسلم نے فرمایا۔

لاانسا ذلك عرق وليست بالمحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلواة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

یہ حدیث اگر چہ سے جگرا حناف ہے مسلک پرصری نہیں ہے کیونکہ شافعی و مالک بھی اس نے تفض وضو کے قائل ہیں۔ طریقہ استدلال لا حناف یہ ہے کہ یہاں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کل معتاد وغیر ہو کو مدار نہیں بنایا بلکدرگ کو مدار بنایا تو احناف کا استدلال درست ہے۔ شافعیہ کے پاس کوئی صریح دلیل نہیں ایک واقعہ جزئیہ ہے جو بخاری (9) میں تعلیقاً اور ابوداؤد (10) میں مصلاً مردی ہے حضرت جابر کی روایت ہے ہم غزوہ ذات

- (5) المغنى لا بن قدامة ص: ٢٩٧٤ ج: امسئلة قال والقي الفاحش والدم الفاحش والدود الفاحش يخرج من الجروح _
 - (6) بحواله زيلعي ص: ١٦١ ج: ١٥ رس ترندى (7) وارقطني ص: ١٥٩ ج: ارقم الحديث من ١٥٥ الى ١٥٥
- (8)رواه الترندي ص: ۱۸ ج: ۱' باب المستحاصة ''ابوداؤوص: ۲۳ ج: ۱' باب في المراة المستحاصة 'نسائي ص: ۳۵ ج: ۱' باب الفرق بين دم الحيض والاستحاصة '' (9) صحيح بخاري ص: ۲۹ ج: ۱' باب من لم بر الوضوء الامن المحر جبين القبل والدبر بالخ (10) ابوداؤد ص: ۲۹ ج: ۱' باب الوضوء من الدم'

الرقاع میں گئے تو ایک حربی کی بیوی کومسلمان کے ہاتھ سے نقصان پنجا تو اس نے عزم کیا کہ میں اس کا انتقام ضرور لونگا چنا نچہ وہ مسلمانوں کی تلاش میں نکلا ادھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دوآ دمی پہرے پر لگادئے ایک انصاری تھا جس کا نام عباد بن بشر تھا اور ایک مہا جر تھا انصاری نماز کے لئے کھڑ ہوئے مہا جر سو گئے اس حربی نے آکر انصاری کونماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو ایک تیر مارااس نے نماز نہ تو ٹری تو اس نے دوموامارا پھر تیسرامارا انصاری کوخطرہ ہوا کہ ایسانہ ہو کہ اصل فرض رہ جائے تو ساتھی کو جگادیا۔ جب مہا جرنے انصاری پرخون دیکھا تو انساری کوخطرہ ہوا کہ ایسانہ ہو کہ اصل فرض رہ جائے تو ساتھی کو جگادیا۔ جب مہا جرنے انصاری پرخون دیکھا تو کہا سب حان اللہ الانبھتنی اول مار می مہا جرکے کہنے پر انصاری نے کہا میں ایک سورت میں تھا اس کومنقطع نہیں کرنا چا ہتا تھا شوافع کہتے ہیں کہ تین تیر گئے تو خون یقینا بہت نکلا ہوگا اس کے باوجود انہوں نے نماز جاری رکھی یہاں تک کے مرنے کا خطرہ محسوں کیا آگر ناقض ہوتا تو صی بی نماز تو ڈ دیتے معلوم ہوا کہ خون ناتھن نہیں۔

⁽¹¹⁾ ابودا وَدص: ٨٦ ج: ١' باب من احق بالا مامة ''الينا صحيح بخاري ص: ٢١٢ ج:٩' باب من شهد الفتح ''

اس کے علاوہ بخاری (12) نے صحابہ وتا بعین کے آثار نقل کئے ہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حضرات خون سے نقض وضو کے قائل نہ تھے۔

جواب ا: _ بیہ کا یسے بی آثار ماری تائی بھی کرتے ہیں (13) فتلك بتلك

جواب۲: ۔عذر برمحمول ہے۔

حسن بعرى كاقول بك مازال المسلمون يصلون في جراحاتهم خارى

جواب ا: براحات سے مرادوہ زخم ہیں ہو بہتے نہ ہوں تو بہنے والے زخم سے وضوٹوٹ جائیگا۔

جواب۲: ۔ حالت عذر رمجمول ہے۔

شافعیہ کہتے ہیں کہ حضرت عمر فی شہادت کے دن میں بہتے خون کے باوجو دنماز پڑھی۔ جواب بیعذر ہے اور حالت عذر ہمارے نز دیک بھی متنثیٰ ہے واللہ اعلم۔

باب الوضوء بالنبيذ

ا مام ترندیؒ نے وضو بالنبیذ کوابواب المیاہ سے علحد ہ ذکر کیا اس کی وجہ بیہ ہے کہ ان کے نز دیک اس کا حکم عام میاہ کی طرح نہیں اس لئے میاہ کے ساتھ ذکر نہیں کیا۔ اس حدیث کی سند میں ابوفزارہ اور ابوزید ہیں تفصیل آئے گی۔

ید مسئلہ وضوبندیذ التمر کہلاتا ہے نبیذ کی تین قسمیں ہیں۔(۱) تھجور کیلی ہوجائے پانی پراس کا پچھا ژنہ ہونہ میٹھا ہونہ گاڑھانہ کچھور کے اجزاء پانی میں سرایت کرے اور نہاس میں سکر ہوتو ایسے پانی سے بالا تفاق وضو صحیح ہے۔

(۲)وہ نبیذ جس میں پانی کی رفت ختم ہوجائے اور پانی میٹھا ہوجائے کجھور کے اجزاء پانی میں مل

⁽¹²⁾ ص:۲۹ج:۱

⁽¹³⁾ روى تلك الآثارا بن الى هيبة في مصنفص: ١٣٤ ج: ان باب اذاسال الدم اوقطراو برزنفيه الوضوء "

جائیں جس سے گاڑھا بن پیدا ہوتو اس سے وضو بالا تفاق ناجا رُزہے۔

(۳) پانی رقیق رہے نہ سکر ہونہ گاڑھا بن لیکن میٹھا ہوتو اس صورت میں اہمہ ثلاثہ وابو پوسٹ کے نزدیک تیم متعین ہے وضو جا ئرنہیں امام ابوصنیفہ سے تین اقوال مردی ہیں ایک قول جمہور کی طرح بیم جوع الیہ قول ہے وفات سے چندون پہلے اس کی طرف رجوع کیا تھا۔ ۲۔مشہور روایت ابو حنیفہ سے بیہ ہے کہ وضو متعین ہے۔ بیم مختارا مام مختد ہے۔

ندب سفیان توری کا ہے جس کوتر ندی نے نقل کیا ہے وقد رای بعض اہل العلم الوضوء بالنبیذ منهم سفیان ثوری و غیرہ لین ان کے نزد کی وضوت عین ہے کماقال ابو حنیفه فی المشهور۔

مذہب ایکق بن را ہو ریکا ہے کہ وضولا زمی ہے جبکہ تیم مستحب ہے۔

حنفیہ میں سے متاخرین نے جمہور کے قول کے مطابق فتوی دیا ہے ابن بجیم' قاضی خان' طحاوی کی یہی رائے ہے البتہ متون میں مشہور روایت ہی ندکور ہے اصولاً تو فتوی اس پر ہونا جا ہے لیکن یہ قول مرجوع عنہ ہے لہذا فتوی اس کے مطابق نہیں۔

مشہورروایت کے مطابق ابوحنیفہ کا استدلال باب کی جدیث سے ہےاداوۃ بکسرالہمزۃ چڑے کا جھوٹا برتن ۔حضورصلی اللّٰہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ پانی پاک ہے اور کجھو ربھی پاک ہے لہٰذا وضو کے لئے استعال فر مایا جمہور کی طرف سے اس پر چاراعتراضات ہیں۔

اعتراض!۔اس میں ابوزید ہے جومجہول ہےتو حدیث ضعیف ہوئی۔

اعتراض ۱ ــ اس میں ابوفزارہ ہے جومجبول ہے کہ آیااس سے مرادراشد بن کیمان ہے یا کوئی اور ہے۔ اعتراض ۱۳ ــ بیحدیث اس لئے سیح نہیں کہ ابن مسعود لیلۃ الجن میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے ہی نہیں۔

اعتراض، : ترندى في آخريس فركيا به كه وقول من يبقول لا يتوضأ بالنبيذ اقرب الى الكتاب واشبه لقول الله تعالى فان لم تحدوا ماءً فتيمّموا صعيداً طيباً ـ

حفیہ کی طرف سے اول اعتراض کا جواب یہ ہے کہ ابوزید مجبول نہیں کیونکہ بیعمرو بن حریث کے مولی

ہیں اور دوآ دمی اس سے روایت کرتے ہیں ایک راشد بن کیسان دوسراابوروق عطیہ بن الحارث البته انکانا معلوم نہیں تو مجہول العین نہیں جو کہ مصر ہے بلکہ مجہول الحال والاسم ہے جو کہ مصر نہیں ۔ نیز ان کے تقریباً چودہ متابع بھی موجود ہیں جو تفصیلاً نصب الرابیاورعمدہ (1) میں موجود ہیں البذ اابوزید منفر دبھی نہیں ہوئے۔

تیسرے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ ابن مسعود لیلۃ الجن میں موجود سے کیونکہ خودامام ترفدی نے باب کراہیۃ ماستجی بہ میں اس کی تصریح کی ہے وکان روایۃ اسمعیل اصح من روایۃ حفص بن غیاث اور اساعیل کی روایۃ معلوم ہوا کہ ابن روایۃ میں ان مع رسول الله صلی الله علیه و سلم لیلۃ الحن الحدیث بطولہ تو معلوم ہوا کہ ابن مسعود سے جلد ٹانی میں بھی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن مسعود کے گرد دائرہ کھینچا اور فر مایا کہ اس دائرے سے باہر نہ لکاو(3) اور ترفدی نے اس روایت کو بھی صحیح قرار دیا ہے۔

جہاں صاحبزادہ ابن مسعودؓ نے فی منقول ہے تو اس کا جوب یہ ہے کہ لیلۃ الجن چھمرتبہ ہوئی ہے تو ممکن ہے کہ بعض میں ہوئے بعض میں نہیں تھے۔

چوتھے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ وضو بالنبیذ قرآن کے منافی نہیں کیونکہ یہ بھی پانی ہے جیسے کہ پانی میں اشنان وغیرہ ملایا جائے تو پانی مائیت سے خارج نہیں ہوتا اس طرح کجھورسے پانی مائیت سے خارج نہیں ہوتا کیونکہ مقصد رہے ہے کہ کھارا پانی عیر مائی کے لئے کجھورڈ الی جاتی ہے خودابل طوام پانی کی رفت جب تک باتی ہوتو تیم کو جائز قرار نہیں دیتے تو نبیذکی موجودگی میں تیم کیسے جائز ہوگا؟

باب الوضوء بالنبيذ

^(1)عمدة القاري ص: • ١٨ ح: ٣٠ ° باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر' '

⁽²⁾ كما في تهذيب العهذيب ص: ٢٧٢ ج:٣

⁽³⁾ جامع ترندي ص: ٩ • اج: ٢ "ابواب الامثال"

باب المضمضة من اللبن

اعتراض بیہوتا ہے کہ ضمضہ من اللین بیابواب الاطعمۃ سے متعلق ہے تو یہاں ذکر کیسے کیا؟اس کے دوجواب ہیں ایک بیکر ندی کے نزدیک اس مضمضہ سے مرادمطلق مضمضہ مرادبت وطہارت سے متعلق ہوا۔

جواب ایبال وہم ہوسکتا تھا کہ وضومن لحوم الابل کی ایک روایت گذری تھی کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لحول الابل اور بعض روایات میں البانہا سے وضو کا حکم دیا تو بہتو ہم ہوسکتا تھا کہ اس سے وضو واجب ہوگا تو اس تو ہم کو دفع کر دیا کہ مراد وضو ہے مضمضہ ہے نہ کہ وضوئے شری۔

عقیل کی توثی امام احمہ نے کی ہے۔

اشکال:۔ترندی نے فرمایا کہ وہذاعند ناعلی الاستحباب حالا نکہ ابن ماجہ (1) میں مضمضوا امر کے ساتھ ہے۔ آیا ہے وہوللوجوب۔

جواب یہ ہے کہ امر مطلقاً وجوب کے لئے نہیں ہوتا ہے بلکہ جہال قرینہ ندب وغیرہ کا ہوتو اسخباب پر محمول ہوتا ہے بہال قرینہ یہ ہے کہ امام شافعی نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ انہوں نے دودھ پیا پھر مضمضہ کیا پھر فرمایالولم اسمضمضہ کیا پھر فرمایالولم اسمضمضہ کیا پھر فرمایالولم اسمضمضہ کیا جو نہیں۔قرینہ ثانیہ ابودا و دور (2) کی روایت ہے انس سے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دودھ پیا پھرمضمضہ نہیں کیا آگر واجب ہوتا تو ترک نے فرماتے۔

پھراس کی علت بیان فرمائی کہ ضمضہ اس لئے کرنا جا ہے کدان لددسماً یعنی اس میں چکنا ہث ہوتی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہروہ چیز کہ جس میں چکنا ہث ہوگی اس سے مضمضہ متحب ہوگا جیسے کہ گوشت جائے

باب المضمضة من اللبن

⁽¹⁾ ابن ماجيه ٢٨٠ إب المضمضة من شرب اللبن "

⁽²⁾ ابودا ؤدم: ٢٩ج: ا''باب الرنصة في ذالك''

وغیرہ اسی طرح جس چیز کو بچکناہٹ گل ہے اس کا دھونا بھی مستحب ہوا جیسے ہاتھ۔ پھر اس میں کلام ہوا ہے کہ یہ مضمضہ آداب صلوٰ قامیں سے ہے یاطعام میں سے تو دونوں قول ہیں۔

ال مضمضه کی حکمت بیہ ہے کہ اگر دانتوں پر چکنا ہٹ رہے گی توبد ہو پیدا ہوگی دوسری بات بیہ کہ اطباء نے تصریح کی ہے کہ چکنا ہے کواگر دور نہ کیا جائے تو دانت اور مسوڑ ھے خراب ہوجاتے ہیں۔

باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

ابواحمد کانام محمد بن عبداللہ ہے تقد ہے البتہ سفیان توری کی روایت میں ان سے خلطی ہوجاتی ہے۔
ضحاک کی توثیق ابن معین نے کی ہے ابوداؤد نے بھی کی ہے۔ ابوذر عفر ماتے ہیں لیس بقوی وفی الباب میں علقمہ بن شفواء کی جگہ فغواء ہے۔ ابن عمر کی حدیث مختصر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا جواب نہیں دیا ابوداؤد (1) میں تفصیل ہے کہ تیم کر کے جواب دیا ابوداؤداور نسائی میں (2) مہا جربن تنفذ کی روایت ہے۔
اندہ سلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم و هو یبول و فی روایة و هو یتوضاً فلم

يرد عليه حتىٰ فرغ من وضوء ه فرد عليه

صحیحین (3) کی روایت میں ہے کہ ابوجہیم فرماتے ہیں کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہیر جمل کی طرف ہے آرہے تھے میں نے سلام کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب نددیا پھر دیوار کے ساتھ کھڑے ہو کر عیم فرمایا پھر سلام کا جواب دیا (پھر معذرت کی کہ میں وضو میں نہ تھا تو جواب نہ دے سکا) روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ پیٹاب کی حالت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم پرسلام کیایا وضوکی حالت میں یاراستہ میں؟

جواب ہیہ ہے کہ بیا لگ الگ واقعات ہیں ایک میں حالت وضو میں جبکہ دوسرے میں حالت بول میں تھےاور تیسرے میں حالت مشی میں سلام کیا۔

باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ۴٪ باب فی الرجل بردالسلام و هو پیول" (2) نسائی ص: ۱۵' السلام علی من بیول' (3) بخاری ص: ۴۸ ج: ۱' باب التیم فی الحضر' صحیح مسلم ص: ۱۲۱ ج: ۱' باب التیم''

جواب۲: _ رادی نے مختلف حالات بیان کے جیں کسی نے اول حالت بیان کی کہ بوقت سلام بیشاب کررہے تھے کسی نے جواب کی حالت کا بیان کیا ہے۔ پھرابن ماجہ (4) کی روایت میں تصریح ہے کہ اس حالت میں سلام نہ کر دور نہ جواب نہ دونگا معلوم ہوا کہ ایس حالت میں سلام کا جواب نہ دونگا معلوم ہوا کہ ایس حالت میں سلام کا جواب نہ دینے کی وجہ یہ ہے کہ سلام چونکہ اللہ کا نام ہاور نبی کریم حالت حدث میں ذکر اللہ پندنہیں فرماتے تھے۔

نیبال سے بیمسکلہ پیدا ہوا کہ حالت حدث میں ذکر ہوسکتا ہے یانہیں تو اس میں روایات بظاہر متعارض بیں اس روایات بظاہر متعارض بیں اس روایت اور ابن ماجہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ذکر نہیں کرنا چا ہے حضرت عائشہ کی روایت کہ کل احیان میں حضور ذکر فرماتے اور غفرا نک عندالخروج من الخلاء کہتے اس طرح الحمد للّٰدالذی اذ ہب عنی الاذی النحی اس کے جواز معلوم ہوتا ہے۔ اس طرح وضو سے پہلے تسمیہ پڑھناوغیرواس سے جواز معلوم ہوتا ہے۔

حارجوابات: ـ

جواب ا: طحاوی فرماتے ہیں کہ اس قتم کی روایات منسوخ ہیں ناسخ ان کے لئے ابوداؤد (5) ہیں عبد اللہ بن سلمہ کی روایت ہے کہ میں اور بنواسد کا ایک آ دمی حضرت علی کے بیاس گئے فد حسل المستحر ج ثم حر ج فدعا بماء فاحذ منه حفنة فتمسح بھا ثم جعل یقراء القرآن فانکروا ذالك تو انہوں بخ کہا کہ نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم بیت الخلاء سے نکلتے تو ہمیں قرآن پڑھاتے اور ہمارے ساتھ گوشت کھاتے اور اس عمل سوائے جنابت کے وئی چیز مانع نہیں ہوتی۔

جواب۲: ابن الملک نے دیا ہے کہ حالت حدث میں ذکر کے لئے طہارت کا حصول عزیمت ہے اور بغیر طہارت ذکر کی رخصت ہے تو جن روایات سے نفی معلوم ہوتی ہے وہ عزیمت پرمجمول ہیں۔ اثبات معلوم ہوتا ہے وہ رخصت پرمجمول ہیں۔

جواب ۳۰: ۔۔ حضرت سہار نپوری نے دیا ہے (6) کداذ کار دوطرح کے ہیں ایک وہ جن کے لئے

(4) این ماجی ، ۳۰ 'باب الرجل پسلم علیہ وہو ببول' (5) ابوداؤد ص ،۳۳ 'باب فی ابحب ماتر اُ''

(6) بذل المجود ص :۲۱ 'دیاب فی الرجل بردالسلام وہو ببول' '

اوقات مخصوص ہیں یعنی متواردہ ہیں یہ بغیر وضوبھی فرماتے تھے۔ دوسرے وہ کہ جن کے لئے اوقات مخصوص نہیں ان کے لئے حضوص نہیں ان کے لئے حضور سلم وضوفر ماتے۔ سلام میں دوجہتیں ہیں ایک بید کہ اس کے فوات کا خوف نہ ہوتو یہ اس میں سے ہے جن کے لئے وقت متعین نہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم وضویا تیم کا اہتمام کرتے اور اگر فوات کا خوف ہوتو اس کا وقت متعین ہے تو وضو کا اہتمام نہ فرماتے۔

جواب ہم:۔حضرت بنوری فرما۔ تی بیں کرنٹی نبی پاک صلی اللّه علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے اس وجہ سے کر ہت فرما کرا بی طرف نسبت فرما کی اکر ہنہیں تحر مایا اورا ثبات جہاں ہے وہ امت کے لئے ہے۔

فقہاء نے ان مواضع کو اکھا کیا ہے جہاں سلام نہیں کرنا چاہئے اور کرنے کی صورت میں اس کا جواب نہ دیا جائے۔(۱) نماز کی حالت میں (۲) مؤ ذن حالت اذان میں (۳) بقیم حالت اقامت میں (۴) علاوت کرنے والا (۵) وکر کرنے والا (۲) خطبہ دینے والا (۵) خطبہ سننے والا (۵) محدث پر حالت تحدیث میں (۹) قاضی پر حالت قضاء میں (۱۰) مدرس پر حالت تدریس میں (۱۱) فقد کا بحرار ومطالعہ کرنے والے پر (۱۲) کھانا (۱۲) پیشاب کرنے والے پر (۱۳) عالا کرنے والے پر (۱۳) مقافی کی دوالے پر (۱۲) کھانا کہ اس کے والے پر (۱۲) کھانا کہانے والے پر (۱۲) کھانا کہانے والے پر (۱۲) کھانا کہانے والے پر الا بیکہ شرکت فی الطعام کی غرض سے سلام کرے جس کو استیذ ان کہتے ہیں مفتی ولی حسن صاحب فرماتے تھے کہ سننے والا جواب نہ دے بلکدا گر چاہتو کھانے کی اجازت دے۔(۱۲) بیوی سے باتو ل میں مصروف پر (۱۸) منکر میں مصروف شخص پر مثلاً شطرنج کھلنے والے پر۔ابو صنیفہ کے زد یک سلام کرے تا کہ میں مصروف پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں کا کھر بر الا بیک مضرورت پوش آئے۔

باب ماجاء في سؤر الكلب

سوار بن عبداللد کی نسائی وابن حبان نے توثیق کی ہے باقی راوی بھی ثقہ ہیں۔ اس استمار مصلح اللہ اکر میں اس کا اس سے کا

اس باب میں دومسلے قابل ذکر ہیں ایک یہ کہ سور کلب پاک ہے یا نا پاک دوسرایہ کہ طریقہ تعلیم کیا ہے اس ایک برتن کے دھونے کا تعلیم کیا ہے اس لئے برتن کے دھونے کا

تحكم فرمايا ـ

ولغ کامعنی شرب منه بطرف لسانه یا اذا دخل لسانه فیه شرب او لا باب فتح یفتح مسئلها: امام ما لک کے سورکلب کے بارے میں چاراقوال ہیں۔ (۱) اس کا جموٹا ناپاک ہے یہی جمہورکا قول ہے۔ (۲) اس کا جموٹا پالاک ہے۔ (۳) جن کتوں کے پالنے کی اجازت ہے انکا جموٹا پاک ہے اور جن کے پالنے کی جازت نہیں ان کا ناپاک ہے۔ جموٹا پاک ہے۔ اور جن کے پالنے کی جازت نہیں ان کا ناپاک ہے۔ شہری کتے کا پال ہے۔ بہر حال مشہور روایت یہی ہے کہ کتے کا سور پاک ہے یہی امام زہری اوزای کا بھی فدہب نے۔

جمہور کے نزدیک کتے کا حجوثا نا پاک ونجس ہے اگر ما قلیل میں منہ ڈالے تو پانی نا پاک ہوجا تا ہے۔ ثمر وُ اختلاف تھی ٔ دودھ یا کم پانی وغیرہ میں نکتا ہے کہ ہمارے نزدیک بیتمام چیزیں نا قابل استعال ہوجاتی ہیں مالکیہ کے نزدیک قابل استعال ہیں تگر تعبد اُابرتن کودھویا جائے گا۔

چونکہ جھوٹے کا تعلق لعاب سے ہے اور لعاب متولد من اللحم ہوتا ہے تو بنیادی اختلاف کیم کلب میں ہوا کہ میں ہوا کہ میں اس کی کھال پاک نہیں کہ میہ پاک ہے یا ناپاک تو امام شافعی کے نزدیک کتا نجس العین ہے۔ دباغت سے بھی اس کی کھال پاک نہیں ہوتی۔ حنفیہ کے نزدیک نجس تو ہے گر اس کی کھال دباغت سے پاک ہوجائے گی امام مالک کے نزدیک اس کا گوشت پاک ہے۔

ابن العربي في اسپراعتراض نقل كيا ہے كما كرية كوشت ياك ہے تو كھاتے كيول نہيں؟

جواب پھرخود بی دیا ہے کہ اس کی تفصیل تو کتاب الاطعمہ میں آئے گی اتنا ہے کہ ضروری نہیں کہ ہر پاک چیز کھائی بھی جائے جیسے کہ انسان کا گوشت اگر چہ پاک ہے مگر کھایا نہیں جاتا۔ مگر ہماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ انسان پر قیاس صحیح نہیں کیونکہ انسان کا گوشت تکریما نہیں کھایا جاتا جبکہ کتے میں تکریم کی علت نہیں۔

مالكيدكا استدلال قرآن كي آيت عرا)"قل لااحد في مااوحي الي محرماً على طاعم

باب ماجاء في سؤر الكلب

يطعمه الاان يكون ميتة او دماً مسفوحاً او لحم حنزير "چونكهاس آيت بيس تين چيزول بيس حصر بهابذا كتاپاك هے پيران پراعتراض مواكه حديث بيس مي نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى محلب من الطيور "(2)

جواب میددیتے ہیں کہ میخبر واحدہاوراس سے قرآن کی تخصیص نہیں ہوتی۔

جمہور جواب بید سے ہیں کہ بیآ یت منسوخ ہے ویحر ملیہم الخبائث سے اور کتا بھی خبائث میں سے ہمہور جواب بید سے ہیں کہ بیآ یت منسوخ ہے ویحر ملیہم الخبائث سے اور کل ذی ناب من السباع حرام ہے کیونکہ بعض احادیث میں کالے کے کوشیطان قراد یا ہے لہذا بی بھی حرام ہے اور ہرذی مخلب من الطہو رممنوع ہے یتفییر حضور صلی القد علیہ ویکم نے ویحر ملیہم الخبائث کی کی ہے میخصیص نہیں بلکہ تفسیر ہے اور خبر واحد سے تفسیر جائز ہے۔

دوسراجواب جوزیادہ تحقیق ہے سیوطیؒ نے اتقان میں اما مشافعیؒ نے نقل کیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ 'جب کفار نے ان چیزوں کو حرام کہددیا جن کو اللہ نے حرام کردیا کفار نے ان چیزوں کو حرام کہددیا جن کو اللہ نے حرام کردیا تھا اور ان اشیاء کو صلال کہددیا جن کو اللہ نے حرام کردیا تھا اور یہ کامضد کی وجہ سے کرتے تھے تو یہ فی کورہ آیت نازل ہوئی۔' تو اس آیت کا مطلب اگر چہ بظاہر حصر ہے کہا سے کہ یہ آیت ان کہاس میں ادوات حصر وار دہوئے ہیں لیکن اس پس منظر کود کھتے ہوئے مطلب واضح ہوجا تا ہے کہ یہ آیت ان کی غرض کے مناقضہ کے طور پر نازل ہوئی جیسے کہ ایک آدمی کے''لاتا کل الیوم حلاو ہ فتقول لا آکل الیوم الاحلاو ہ''۔ (الزادالیسیر فی مقدمۃ النفیر)

مالكيدى وليل ثانى قولدتعالى (3) "ويسئلونك ماذ احل لهم قل احل لكم الطيبات وماعلمتم من الحوارح مكلبين "جب كت كاشكار پاك باورشكاركوكت كلعاب سي دهون كاحكم نبيس معلوم بهواكه لعاب پاك باورلعاب تو متولد من اللحم ب-

جواب یہ ہے کہ اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ دھونے اور نہ دھونے سے آیت ساکت ہے تو قانو نار جوع ہوگا احادیث کی طرف احادیث میں یہ ہے 'ی خسل الاناء اذا ولغ فیه الکلب سبع مرات '' اہذا شکارکا گوشت بھی دھویا جائے گا۔

⁽²⁾ رواه مسلم ص ١٣٦ج ٢٠٠٠ بب تحريم اكل كل ذي ناب من السباع وكل الخ "

⁽³⁾ سورة ما كده ركوع: ا

جواب ۱ : ۔ اگراس آیت سے استدلال درست ہوتا تو پھرتو پیٹ جاک کے بغیراس کا کھانا سیح ہوتا کو پھرتو پیٹ جا کے بغیراس کا کھانا سیح ہوتا کیونکہ آیت میں اسکی تفصیل تو نہیں معلوم ہوا کہ آیت متعارف شکار پرمحمول ہے جو کہ دھوکر گندگی وغیرہ سے صاف کر کے کھایا جاتا ہے۔

استدلال نمبر ۱۳ - بخاری (4) میں ابن عمر فرماتے بیں کہ متجد نبوی میں کتے آتے تھے ظاہر ہے کہ لعاب بھی ٹیکتا ہوگا پھر بھی مسجد کے دھونے کا تھم حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نہ دیا۔

اس کا ایک الزامی جواب ہے ایک تحقیق جواب الزامی جواب یہ ہے کہ اگر اس روایت ہے آپ طہارت لعاب پر استدلال کریں کیونکہ بخاری کی روایت یہ بھی ہے تقبل و تعدید و سلم فلم یکونوا پر شون شیئاً من خالک و تعدید و سلم فلم یکونوا پر شون شیئاً من ذالك و اذلیس فلیس حالانکہ ابودا کو میں اس روایت میں بول کی تصریح ہے۔

تحقیق جواب شانعیہ کی طرف سے بیہ ہے کہ بیاس وقت کا واقعہ ہے جب احکام نازل نہیں ہوئے تھے اور مسجد نبوی کے درواز ہے بھی نہیں تصے لہٰذاس سے استدلال درست نہیں۔

جواب حنفیہ کی طرف سے یہ ہے کہ پیشاب بھی ہوتا ہوگا لعاب بھی گرتا ہوگا مگر ہمارے زدیک ذکا ق الارض بیسباہے۔

دلیل نمبر ۲۰: بخاری (5) کی روایت ہے کہ ایک آ دمی نے ایک کتے کو بیاس کی شدت سے کیچڑ چائے ہوئے دیکھا تو اس کواپنے موزے کے ذریعے کنویں سے پانی نکال کر پلایا اور وہ موز ہ نا پاک نہ ہوا معلوم ہوا کہ کتے کالعاب یاک ہے۔

جواب یہ ہے کہ یہ سابقہ شریعت کی بات ہے جو ہمارے لئے جمت نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ اس میں تصریح نہیں اس بات کی کہ میں بلایا یا بی نکال میں تصریح نہیں اس بات کی کہ موزہ کو دھویا یا نہیں دھویا۔ پھر میر جمی مصرح نہیں۔
 کر کیچڑ پر ڈال دیاای طرح اس موزے میں نماز پڑھنا بھی ٹابت نہیں۔

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: ٢٩ ج: ا' 'باب اذ اشرب الكلب في الا ناءُ '

⁽⁵⁾ حواله بالا

استدلال نمبر ۵: _ بیطوافین وطوافات میں سے ہے تو ضرورة اس کا جھوٹا پاک ہے جیسے کہ بلی کا پاک ہے۔

جواب: ۔ بلی پر قیاس فیاس مع الفارق ہے کیونکہ بلی دیوار پر چڑھ کر درخت وغیرہ پر چڑھ کر ہرطرح سے داخل ہوسکتا ہے تو دروازہ بند کر دیا جائے ۔ دوسری بات یہ ہے کہ بلی کی عادت ہے کہ بر برتن میں منہ ہیں دالتا نیز قیاس اسلیے بھی درست نہیں کہ یہ صریح نص کے خلاف ہے کیونکہ کتے کے لئے بغسل الا ناءاور طہوراناءاحد کم کے الفاظ آئے ہیں جو دلالت حجو نے کی نایا کی برکر تے ہیں جبکہ بلی کے لئے انہالیست بخس کے الفاظ ہیں تو قیاس غلط ہوا۔

جمہور کی دلیل باب کی روایت بھی ہے نیز مسلم (6) میں طہور کا لفظ آیا ہے اور طہور دلالت کرتا ہے سبق نجاست پر معلوم ہوا کہ کتے کا حجوزانا یا ک ہے۔

ابن العربی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ طہور ہرجگہ سبق نجاست پر دلالت نہیں کرتا جیسے کہ وضواور عسل بیوطہارت ہیں حالانکہ مسلم نجس نہیں ۔

جواب اس کا یہ ہے طہارت کی دوشمیں ہوتی ہیں ایک طہارت تھمی جووضو میں ہوتی ہے اور بیطہارت بھی نجاست کودورکرتی ہے کیونکہ تھمی نجاست موجود ہوتی ہے اورد وسری حسی کتے کی نجاست تو حسی ہے تو طہارت مقتضی ہوئی۔

استدلال ثانی: کتاح یص ہے اور ندموم صفات والا جانور ہے تواس کو باتی سباع پرہم قیاس کرتے ہیں کہ باقی سباع صفات ندمومہ کی وجہ سے حرام ہیں گریداستدلال مالکیہ کے خلاف قائم نہیں کرستے ہیں کہ باقی سباع کوبھی طاہر کہتے ہیں۔ ابن العربی نے تصریح کی ہے کہ طہارت کی علت حیات ہے لہذا ہر جی پاک ہے قیاس بکری پر کرتے ہیں جیسے بکری قبل الحیاۃ پاک اور بعد الحیاۃ نا پاک ہوتی ہے معلوم ہوا کہ علت حیات ہے۔

جواب ہم بید ہے ہیں کہاس علت کی بناء پر تو خنز ریکھی پاک ہونا چاہئے۔ (6) سیح مسلم ص: ۱۳۵ج: ا''باب تھم دلوغ الکلب'' استدلال نمبر۳: - کتاپالنے کی ممانعت آئی ہے آئر پاک ہوتا تو 'ہ ئے بَمری وغیرہ کی طرح پالنا جائز ہوتا۔ استدلال نمبر۷: - کتے کی موجود گی کی وجہ ہے گھر میں فرشنے داخل نہیں ہوتے ہیں اسی طرح جس قافلے کے ساتھ کتا ہوتو فرشتے نہیں آتے۔

مسّلهٔ نمبرا: _

یہاں طریقہ تطہیر ہے کہ جس برتن وغیرہ کوجھوٹا کتے کا گئے تو پاک کیے کیاجائے؟ حسن بھری کے نزدیک طریقہ تطہیر ہے کہ مات مرتبہ دھویا جائے ٹامنہم بالتر اب بھی دھویا جائے گا۔ یہی ایک روایت احمد سے بھی ہے یعنی ثمانیة مرات ۔

ند ہب شا نعیہ کا یہ ہے کہ سات مرتبہ دھویا جائے احدا بین بالتر اب۔ چونکہ روایت میں اضطراب ہے بعض میں اولہن بعض میں سابعہن بعض میں ثامنہیں آیا ہے اسی وجہ سے انہوں نے احدا بین کا قول کیا۔

حنفیہ کے نز دیک باقی غلاظتوں کی طرح اسکوبھی تین مرتبہ ہی دھویا جائے گاالبتہ علاجاً یااسخبا باسات دفعہ بھی دھویا جاسکتا ہے۔

جمہور کا ستدلال ہاب کی روایت ہے ہے جس میں سبع مرات اولہن اواخرا بہن ہالتر اب(راوی کوشک ہے) حنفیہ کی دلیل ابو ہربریاً کی روایت مرفوعاً الکامل لا بن عدی (7) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات

بدردایت مدعی احناف پرسی وصریح ہے۔

اعتراض: ۔شافعیہ کی طرف سے بیکیا جاتا ہے کہ اس کی سند میں حسین بن علی انکرا بیسی ہے امام احمہ نے اس کی تضعیف کی ہے لبندار وایت نا قابل حجت ہے۔

جواب امام احمد سے کرابیسی کی توثیق بھی منقول ہے چنانچہوہ فرماتے ہیں ''سے احب او کشیب و ھو حافصها ''البتدامام احمد نے جوجرح کی ہے اس کی تفصیل سے ہے کہ خلق قرآن کے مسئلے میں ان سے اختلاف کیا

(7) الکامل الابن عدی بحوالہ معارف اسن ص: ۳۲۵ ج: ۱

تھا یہ ایسا مسئلہ تھا کہ حنا بلہ اس میں افراط کا شکار ہو گئے تھے اور کلام نفسی کے ساتھ لفظی اور وہ قلم وسیا ہی وصفحہ جس پر کلام اللّٰہ لکھا گیا ہواس کو بھی قدیم ماننا شروع کر دیا جبکہ معتز لہ سے تفریط ہوگئی اور کلام نفسی کو بھی حادث قرار دیا اور ایسی جرح کی زدمیں تو بہت سارے محدثین بھی ہیں حتیٰ کہ امام بخاری بھی محفوظ ندرہ سکے۔

دوسرااعتراض بیہ کہ ابن عدی اس حدیث کے متعلق فرماتے ہیں ولم پر فعدغیرہ ولم اجدلہ حدیثاً منسراً غیر مذاحاصل بیہ ہے کہ ابن عدی نے اس حدیث کومنسر قرار دیا ہے۔

جواب میہ ہے کہ اس کو منگر کہنا غلط ہے کیونکہ منگر کیلئے شرط میہ ہے کہ اس کا راوی ضعیف ہو حالا نکہ اس کا راوی ثقہ ہے خود ابن عدی فرماتے ہیں لم اری بہ باسا فی الحدیث البتہ اس کو شاذ کہہ سکتے ہیں۔اور شاذ روایت کی تا ئید میں اگر قرائن ہوں تو قابل حجت ہوتی ہے یہاں بھی قرآئن موجود ہیں۔

ولیل نمبر ۲: دارقطنی (8) میں ابو ہریرہ کافتوی منقول ہے اذا ولیغ الکلب فی الاناء فاهرقه واغسلہ ثلث مرات اسی طرح دارقطنی میں ابو ہریرہ کاعمل بھی اسی طرح بتلایا گیا ہے۔انہ کان اذا ولیغ الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسله ثلث مرات طریق استدلال بیہ کہ ابو ہریرہ خورسیع کی روایت کے الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسله ثلث مرات طریق استدلال بیہ کہ ابو ہریرہ خورسیع کی روایت کی رادی ہیں ادران کے لئے حضور صلی الله علیہ وہم کا قول نص قطعی ہے کیونکہ براہ راست سناتھا پھر بھی انہوں نے سیلیث کی روایت کی اورفتو کی دیا ہو ایک مطلب میں کی سیع کی روایت منسوخ ہے اور یا مطلب وہی ہے جواحناف لیتے ہیں کیسیع علاجایا استحبا با ہے اورثلا فا وجو با ہے۔

اعتراض ا: _ دارقطنی میں ہے کہ اس میں ایک راوی عبدالملک ہے جس کا پی تفروہے۔

جواب: _ بد تقد كا تفرد بادر بالا تفاق تفرد تقدم صرنبيس موتا بـ

اعتراض الله برريه كاروايت مي بهي مل ادر بهي فتوى مذكور بي يتضاد ب_

جواب: _ کوئی تضاد نہیں سبع والی منسوخ ، ثلث پڑمل وفتوی ہے۔

اعتراض ١٠ ـ قاعده يه ٢ كه العمرة بماروى لا بماراى تو مثليث الى اپنى رائے ہے جومعتر نہيں _

جواب: _ بدرائے ان کی روایت کے موافق ہے جیسے کہ الکائل لا بن عدی کی روایت گذری۔

⁽⁸⁾ دارقطني ص: ۲۲ ج: ارقم الحديث ١٩٣١ و١٩٣

اعتراض م: ۔ ابو ہر رہ ہے ہے کا فتوی بھی ہے جو تثلیث کے ساتھ معارض ہے۔

جواب: _عینی نے دیا ہے کسبیع والا ثابت نہیں _

جواب ٢: تسبيع بطورعلاج ياستحباب باور تثليث كافتوى وجوب برحمل بوگا-

استدلال نمبر۳:_ دارقطنی (9) میں عن ابی ہریرہ مرفوعاً ہے فی کلب یکنے فی الا ناءیغسل ثلاثا اوخمساً او سبعاً اگرتسبیع والی روایت واجب ہوتی تو اختیار نہ ہوتا۔

اعتراض: اس میں عبدالوہاب ہے جو کہ ضعیف ہے۔

جواب: ـ اس كے متابع موجود ہيں توضعف دور ہوا۔

استدلال نمبر م: _مصنف عبدالرزاق (10) میں ہے کہ ابن جرت خرماتے ہیں کہ میں نے عطاء سے یو جھا کہ کتنی مرتبہ دھویا جائے تو انہوں نے فتوی دیا کل ذالک سمعت سبعاً اورخساً اوثلاث مرات ۔ان دلائل میں یا تطبق کاراستداینا ئیں گے یا ترجی کا یا تنتیخ کا۔اگرتطبیق کا اپنا ئیں تو حضیہ تو انین کی روایت کواصل قرار دیتے ہیں اور ہاتی روایات میں تاویل کرتے ہیں کیونکہ حضور کا منصب مقنن کا تھا جزئیات تو لا تعدولا تحصیٰ ہیں نیز جزئیات تمہمی معدوم بھی ہوجاتی ہیں توان کومسئلہ کی بنیاد بنا ٹا درست نہیں ۔اور قانون کلی یہی ہے کہ عام نجاستیں خصوصاً غیر مرئی تین دفعہ دھونے سے پاک ہوجاتی ہیں تو اس قانون کے مطابق سور کلب کو بھی تین مرتبہ دھونے سے پاک ہوجانا جا ہے اور تثلیث کی روایت بھی اس کے مطابق ہے۔ لہذاتسبیع کی روایت کواستحباب برمحمول کریں گے کیونکہ کتے میں حرص عضب اور کسی کو برداشت نہ کرنا جیسی مذموم صفات یائی جاتی ہیں تو اس کواستحیا باسات وقعہ دھونا چاہئے تا کہاس کے اثرات کہیں انسان میں پیدا نہ ہوں۔اور رہجی ممکن ہے کتسبیع سے مراد کثرت ہونہ کہ تعیین کیونکہ عرب میع اور سبعین کثرت کے لئے بولتے ہیں۔ یامکن ہے کہ سبع والی روایت علاج برمحمول ہوں اس ک مجدیہ ہے کہ کتے میں کچھسمیت (زہریلا اثر) ہوتی ہے جیسے کہ مثابرہ ہے کہ کتے کا زخم بنسبت دوسرے زخموں کے دیر سے مندمل ہوتا ہے اسی وجہ سے بعض علاقوں میں کتے کے زخم پرسرمہ لگا دیتے ہیں تو جلد زخم صحیح ہوتا ہے اور سرم بھی چونکہ مٹی ہی کی ایک نوع ہے گویامٹی میں کتے کے زہر ملے اثر کا علاج ہے تو علاجاً پیچم دیا۔ (9) دارقطني ص: ٢٢ ج: ارقم الحديث • ١٩ و ١٩ (10) مصنف عبد الرزاق ص: ٩٤ ج: ١' بإب الكلب يلغ في الآناء''

مشہور واقعہ ہے کہ ایک یورپی سائنسدان اس وجہ سے مسلمان ہوا کہ اسنے اس حدیث پرتجر بہ کیا وہ کہتے ہیں کہ میں نے کتے کے جھوٹے پرتج بہ کیا مختلف قتم کی جراثیم کش ادویات اس پر ڈال ویں پھراس پر مٹی ڈالی اور مئی کے ساتھ دھویا تو مئی سے اس کے اثر ات زائل ہوئے بہ نسبت ادویات کے تو میں سمجھ گی کہ چودو سوسال پہلے جب بیآ لات نہیں تھے حضور کا بیفر مان وحی الہی کی بناء پر ہی ہوسکتا ہے۔

جواب ۱: - ہم شلیث کی روایت کورجی دیتے ہیں سبتے پر ترجی کے موما تین طریقے ہوتے ہیں۔

(۱) قوت کی بناء پر (۲) صحابہ کے مل کی وجہ ہے (۳) یا قیاس کی وجہ ہے۔ چنا نچہ یہاں تینوں با تیں ہیں قوت بھی ہے جو کہ ابو ہر برہ کی حدیث الکامل لا بن عدی کے حوالے سے گذری۔ واقطنی میں ان کا ممل مروی ہے اور اس میں اضطراب بھی نہیں جبکہ سبتے والی روایت میں اضطراب ہے کسی میں (11) اولہن مودی ہے اور اس میں اضطراب بھی نہیں جبکہ سبتے والی روایت میں اضطراب ہے کسی میں (11) اولہن احدا بہن ثامنہن سابعہن کے الفاظ آئے ہیں اور اضطراب حدیث میں ضعف پیدا کرتا ہے کیونکہ ایک پڑمل کی صورت میں دوسر سے بھی نہیں ہوسکتا اس لئے روایت تثلیث رائے ہوئی اور عمل ابو ہر بر تا بھی اسپر تھا اور راوی کا عمل مؤید کی حیثیت رکھتا ہے۔ قیاس سے بھی اس کی تارید ہوتی ہے طحاوی (12) فرماتے ہیں کہ کتے کا بیثاب شافعیہ کے بزد کیا بھی تین وفعہ وضونے سے پاک ہوجا تا ہے تو لعاب جو نجاست میں اس سے کم کا بیثاب شافعیہ کے بزد کیا ہیں اولی یا ک بونا جا ہے۔

ا بن حجرٌ نے اس پراعترض کیا ہے کہ یہ قیاس نص کے مقابلے میں ہےاور جو قیاس نص کے مقابلے میں ہوو دمر دود ہوتا ہے۔

مینی نے س کا جواب ویا ہے کہ بیاستدلال بدلالة النص ہے جیسے کہ ولاتقل لبما اف سے مارنے کی حرمت پراستدلال بدلالة النس ہے تو قیاس سے نییں بلکہ دلالة النص سے بیاستدلال ہے۔

مبارکپوری صاحب نے اس پر بیاعتراض کیا ہے کہ تسیع عبارت النص سے جبکہ تثلیث ولالۃ النص سے خبکہ تثلیث ولالۃ النص سے ثابت ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جہال عبارت ودلالت میں تعارض ہوتو ترجیح عبارة النص کو ہوتی ہے للہذا ترجیح تسمیع کو ہوگی۔

⁽¹¹⁾ أنظر تفصيل حواله بالإمصنف مبد رزاق (12) شرح معانى الأخارص: الأج: ا''باب سورالكلب''

جواب: ہم تثلیث کو فقط ولالت النص سے ثابت نہیں کرتے بلکہ عبارت یعنی تثلیث کی روایت (13) سے ثابت کرتے ہیں اور بطور تا یید دلالة النص کوذکر کرتے ہیں۔

اعتراض ٹانی بیکیا ہے کہ دلالۃ انص سے بیتھم ٹابت کرنا سیح نہیں کیونکہ قبقہہ سے نماز اور وضوثوث جاتا ہے اب اگرکوئی دوران نماز کسی کوگالی دیتو کیا دلالۃ انص کے طور پراس کا وضوثو نے گا؟ یقینا نہیں معلوم ہوا کہ دلالۃ انص سے بیتھم ٹابت کرنا درست نہیں۔

جواب یہ ہے کہ آپ نے دلالۃ النص کا سیح معنی نہیں سمجھا دلالۃ النص کامعنی یہ ہے کہ لفط بول کر اہل عرف فور أاس سے دوسرامعنی سمجھےاور قبقہہ بول کر گالی کوئی نہیں سمجھتا ذہن اس معنی کی طرف انتقال نہیں کرتا۔

تیسرا طریقہ تنینخ کا ہے تو ہم کہتے ہیں کہ تسبیع کی روایات منسوخ ہیں نائخ تثلیث کی روایات ہیں کیونکہ شروع میں کلاب کے بارے میں تشدید تھی یہاں تک کدان کے تل کا تھم تھااور تسبیع کا تھم تھا پھر تل کا تھم بھی منسوخ ہواور تسبیع کا بھی۔

اعتراض: ۔ابن جر کے بقول سنخ کا دعوی صیح نہیں کینو کہ بیوتسلیم ہے کہ تل کا تھم شروع میں تھا گرسیج کا تھم آخر تک رہا کیونکہ تسیع کے راوی ابو ہر برہ اور عبد اللہ بن مغفل بیں جبکہ انہوں نے اسلام خبیر کے بعد (ے جری میں)لایا۔

جواب ا: قل کے تقدم کا دعوی بلا دلیل ہے ہوسکتا ہے کہ بیت کم بھی ابو ہریرہ کے اسلام تک رہا ہو پھر مع التسبیع منسوخ ہوا ہو۔

جواب ١: - تأخراسلام تاخرروایت كوستلزمنيس موسكتا ب كدراوى في بيلے كا حكم مل كيا مو-

باب ماجاء في سؤر الهرة

اس میں دوراویات ہیں ایک محمید ہاورایک کبشہ محمیدہ بنت عبید بن رفاعہ کو ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے تابعیہ ہے ابن حجر نے تقریب میں اس کو آخل بن ابی طلحة کی بیوی قرار دیا ہے انصار بید مدنیة مقبولہ ہیں۔

(13) روایات التکیف روا ہا الا مام الطحاوی وعبد الرزاق فی مصنفہ دارقطنی وغیرہ کما فی معارف اسنن ص ۳۲۴ تا ا

کبشہ بنت کعب بن ما لک بیعبداللہ بن ابی تجادی ہیوی ہے ابن حبان نے ان کو صحابیة قرادریا ہے بعض نے حمیدہ اور کبشہ کو مجہول قرار دیا ہے مگر بیسے خمیس ۔ ابوقادہ ان کے سسر ہیں فسکب واحد منظم کا صیغہ ہے یہی سیجے ہے بعض نے اس کو واحد مؤنث غائب کا قرار دیا ہے مگر بیسے خمیس ۔ وضویفتے الوا وُضوکر نے کے لئے پانی کو کہا جات ہے یا ابنۃ اخی حقیقت میں جیسی بیسی بلکہ عرب کا دستور ہے ہے کہ ہر چھوٹے کو جھتجا اور ہر چھوٹی کو جیسی قرار دیتے ہیں ۔ یا بنۃ اخی حقیقت میں جیسے کہ ہر چھوٹے کو جھتجا اور ہر چھوٹی کو جیسی قرار دیتے ہیں ۔ من المطو افین علیک ہو المطو افات یاراوی کوشک ، ہے یا طوافین سے مراد و کو رہیں جبکہ طوافات سے مرادان کی اناث ہیں ۔ طوافین کا مطلب یا ہے کہ بید خادم ہیں چو ہے وغیرہ مارتی ہیں یا مطلب یہ ہے کہ بار بار آتی ہیں دونوں ختورتوں میں میعلت ہوگی عدم نجاست سور ہرہ کے لئے کیونکہ خادم سے بھی گھر کی حفاظت مشکل ہے البندا دونوں میں قدر مشترک دقوع فی الحرج ہاور ہر جہاور بار بار آنے والی چیز سے بھی گھر کی حفاظت مشکل ہے البندا دونوں میں قدر مشترک دقوع فی الحرج ہاور حرج ہونوع ہونان المضروریات تبیح المحظور ات۔

سور ہرہ کوامام اوزاعی نجس قرار دیتے ہیں ائمہ ثلاثہ ابو یوسف اس کوطا ہر بلا کرا ہت کہتے ہیں ابوطنیفہ اش کو مکروہ قرار دیتے ہیں۔امام محمد کو بعضوں نے ابویوسف ؓ بعضوں نے ابوحنیفہ ؓ کے ساتھ شار کیا ہے لہٰذا یہ کہا جائے گا کہ امام محمد سے دوروایتیں ہیں۔

پھریدکراہت امام طحاوی کے نز دیک تحریمی ہے کرخی کے بقول تنزیبی ہے طحاوی کی تائیداس سے ہوتی ہے کہ جب مکروہ مطلقاً ذکر ہوتو مراد تحریمی ہوتی ہے۔

معارف السنن میں بنورگ فرماتے ہیں کہ ابوضیفہ سے امام ابو یوسف نے بوچھا کہ آپ کے قول میں کروہ کا مطلب کیا ہوتا ہے تو انہوں نے کہا کہ ترکی کی ۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ امام محمد کی کتابوں میں مکروہ کا اطلاق تنزیبی پر ہوا ہے طحاوی کی دوسری تائید ہے ہے کہ بلی کا گوشت حرام ہے کیونکہ سبع ہے اور لعاب متولد من اللحم ہوتا ہے تو سور بھی مکروہ ترکی ہونا چا ہے ۔گر ملاعلی قاری نے مرقات میں کہا ہے کہ سور ہرہ کوتر کی کہنا شیح نہیں یہاں ہم عام اصول پر نہیں چلیں گاسلئے جمہور حنفید اس پر فتوی نہیں دیتے بلکہ تنزیبی پر دیتے ہیں ۔ یعنی دوسرے پانی کی موجوگی میں مکروہ ور نہ بلا کرا ہت اس کا استعمال شیح ہے کیونکہ روایت میں انہا لیست بخس فرمایا گیا ہے لبندا اس کی وجہ سے ترکی کہنا ہے۔

امام اوزاعی نے استدلال منداحمہ (1) وغیرہ کی روایت سے کیا ہے۔

عن ابى هريره قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتى دارقوم من الانصار ودونهم دار فشق ذالك عليهم فقالوا يارسول الله تأتى دار فلان ولاتأتى دارنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لان فى داركم كلباً قالوا فان فى دارهم سنوراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم السنور سبع

تو حضور نے بلی کوسیع قرار دیا ہے لہذا یہ جس ہوگا گرید دوایت ضعف کی وجہ سے قابل احتجاج نہیں نیز مالکیہ سور سیع کوسوائے خزیر وکلب کے پاک قرار دیتے ہیں۔ مالکیہ سور سیع کوسوائے خزیر وکلب کے پاک قرار دیتے ہیں۔ جمہور کی دلیل انہالیست بخسة تقریح ہے اس کے جھوٹے کے ناپاک نہ ہونے پر دلیل ۱۲ ابوداؤد (2) میں داؤد بن صالح کی روایت ہے اپنی والدہ سے ان مولاتها ارسلتها الی عائشہ .. بو عائشہ نیز ھربی میں داؤد بن صالح کی روایت ہے اپنی والدہ سے ان مولاتها ارسلتها الی عائشہ .. بو عائشہ میر بلی آئی اوراس سے پھو کھایا پھر حضرت عائشہ سے کھانے گی جہال سے بند سند ان میں الطوافین علیکم سے بلی نے کھایا تھا پھر کہا نی صلی اللہ علیہ و سلم یتوضوء بفضلها۔

حفید کااستدلال طحاوی اور متدرک حاکم (3) کی روایت سے ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الاناء اذا ولغ فيه الهريغسل مرة

اومرتين ـ

ترة سے شک ہوا ہے۔اس کو حاکم نے سی علی شرط الشیخین قرار دیا ہے بیمرفوع اور موقوف دونوں طرح مروی ہے۔

باب ماجاء في سور الهر

⁽¹⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائدص: ۷۳۵ ج: اوضعفه ''باب في السور والكلب''

⁽²⁾ ابوداؤدص: ١٢ج: انتباب سورالبرة"

⁽³⁾ شرح معانى الا فارص: ١٨ج: أن باب سور البر "متدرك حاكم

ولیل: مشدرک عاکم وطحاوی (4) میں ہے عن ابی هريرة يغسل الاناء من النهر كما يغسل من الكنب _

عینی نے یہاں اعتراض نقل کیا ہے کہ پھرتو بلی کا جھوٹا بھی سات یا تین مرتبہ دھوٹا چاہئے۔ جواب: ۔ پیتشیبہ فقط نسل میں ہے نہ کہ عدد میں ۔

جواب ۲: علی سبیل التسلیم که تشبیه عدد میں ہے۔ تو عدد ساقط ہے عذر کی وجہ سے کیونکہ بی بار بار آتی ہے بخلاف کتے کے کمامر۔

ولیل اندباب سابق کے آخر میں بے ذا واغت فیہ الهرة غسل مرة ـ

اعتراض: - بیدرج من الراوی ہے جیسے کہ زندی نے کہا ہے یعنی بیاضا فدابو ہر رہ ہ کا ہے۔ جواب: قول ابو ہر رہے ڈبلا منشا نہیں ہوگا۔

ولیل ۲۰ نے طحاوی (5) میں اثر ابن عمر ب لانبوط و من سؤر تحسار و لائکس و لانسنور طریق استور کی بیت ایک طریق استور طریق استدال بیرے کہ ایک طریق استدال بیرے کہ ایک طریق است کی جو کہ عمر دوایات جی ایک طریق است کی جو کہ مکر وہ ہے۔ باب کی روایات آئر چہتی ہے مگر بعضوں نے اعتراض بھی کیا ہے مقابل میں بھی روایات تھے جی بی جو کہ میں ورنہ بلا کر ابت صحیح ہے۔ واضح جی البندائی کا راستہ جو کمروہ تنزیمی کا ہے اختیار کیا جائے گاوہ بھی جائے وود ماء میں ورنہ بلا کر ابت صحیح ہے۔ واضح رہے کہ بیاس وقت ہے کہ بل نے چو باوغیرہ نہ کھایا بوور نہ بعد الاکل آئر فور امنہ لگائے تو بالا تفاق نایاک ہے۔

باب المسح على الخفين

اس روایت میں ابراہیم سے مراد ابراہیم نخعی ہے۔ تر مذی فرماتے ہیں کہ حضرت جریر کی روایت ان کو اس لئے پہندھی کہ بعض لوگ جوازمسے خفین کومنسوخ سمجھتے تھے آیت مائدہ ہے۔

⁽⁴⁾ متدرك حاكم ص: ١٦٠ ج: ١٤ طهورالا نا من دلوغ الكلب "طحاوي ص: ١٩

⁽⁵⁾ شرح معانی الا ثارض: ١٩

حفرت جریر نے فرمایا کہ میرااسلام ، کدہ کے بعد تھا اور میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کومسے کرتے ہوئے و یکھا تھا۔ اس سے پر ابن منذر نے ابن مبارک سے صحابہ کا اجماع نقل کیا ہے جن حضرات سے نفی ثابت ہے تو انکار جوع بھی ثابت ہے اس پر اہل سنت کا اجماع ہے۔ امام مالک سے نفی کی روایت سے ابن العربی مالکی منکر میں البت حضر میں مسے پر مالک مطمئن نہیں کے ونکہ نبی اور شیخین سے مدینہ میں مسے ٹابت نہیں۔

جواب: نبی اورصحابی شفر میں رخصت اورا قامت میں عزیمت پرعمل کرتے تھاس لئے سے نفر ماتے۔
جواب ا: عدم العلم علم العدم کو ستاز منہیں تو ہوسکتا ہے کہ ہمیں معلوم نہ ہو حضور یا صحابی نے کیا ہو۔
خوارج وروافض مسح علی الخفین کے مگر ہیں۔ وہ سے کو آیت ماکدہ ہمنسوخ قرار دیتے ہیں ترفدی نے صحابی کی لمبی فہرست پیش کی جوسے علی الخفین کے قائل ہیں۔ حسن بھری کہتے ہیں کہ مصحابہ سے مجھاس بارے میں روایات پینچی ہیں بعد میں ااور روایات کو ملایا گیا ہے تو کل ۱۸ روایات ہوگئیں۔ امام ابو حنفی فرماتے ہیں کہ مافلت بالمسح حتیٰ جاء نی فیہ مثل ضوء النہار انہی ہمروی ہے کہ احاف الکفر علی من لم یر المسح علی الحفین چونکدروایات متواتر ہیں اسی وجہ سے ابو یوسف فرماتے ہیں کہ اس سے کتاب کا لئے جائز المسح علی الحفین ہوگئیر وایات متواتر ہیں اسی وجہ سے ابو یوسف فرماتے ہیں کہ اس سے کتاب کا لئے جائز المسح علی المسمح علی المسح علی المسح علی المسح علی المسح علی المسمح علی المسح علی ال

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

سعید بن مسروق سفیان توری کے والد ہیں عمرو بن میمون ثقد ہیں ابوعبد اللّٰد کا نام عبد بن عبد ہے ثقد ہے البتة ان پرشیعہ ہونے کا الزام ہے۔

خزیمہ بن ٹابت انصاری سے روایت ہے کہ نی سے معلی الخفین لینی مدت مسطی الخفین کے بارے میں بوچھا گیاتو نی نے فرمایا کہ مسافر کے لئے تین دن تین رات اور مقیم کیلئے ایک رات ایک دن ہے۔
دوسری روایت صفوان بن عسال کی ہے اس میں ہے رسول الله صلی الله علیہ وسلم ہمیں تھم دیتے تھے ادا کہنا سفر الریم عے سافری جیسے صحب جمع ہے صاحب کی بعض نے کہا سفر اجمع ہے مسافری مگر سے جمنیں)

ان لا نسنرع حسف افنا ٹلٹة ایام و لیالیهن الا من جنابة ولکن من غائط و بول و نوم مطلب بیہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم حالت سِفر میں جمیں حکم دیتے تھے کہ ہم موزیں ندا تاریں سوائے جنابت کے تین ونول تین رات تک اور موزیں ندا تاریں غائط بول اور نوم ہے۔

صدیث کے الفاظ پر اشکال ہے کہ لکن جب کلام منفی میں عطف کے لئے آ جائے تو مفرد کومفرد پر معطوف کرتا ہے اور پہلے مفرد ہے تھافی کر کے دوسرے کے لئے ثابت کرتا ہے جیسے ما قام زید کن عمرویہاں کلام منفی ہے اور مفرد کا عطف ہے مفرد پر تو قیام کا تھم زید سے منفی کر کے عمرو کے لئے ثابت کردیا۔ اوراگر کلام مثبت میں آ یا ہے تو اعتراض بیہ کہ اس کے بعد یبال ہوتو اس کے بعد مفرد نہ ہوگا بلکہ جملہ ہوگا یہاں پر لکن کلام مثبت میں آیا ہے تو اعتراض بیہ کہ اس کے بعد یبال بجائے مفرد کے جملہ کیوں نہیں ہے اور یبال کلام مثبت اس طرح ہے کہ شروع میں کلام منفی ہے لائز ع خفا فنا پھر استثناء سے کلام شبت ہوا تقدیر یوں ہوگی امر نا ان غزع خفا فنامن جنابہ ولکن من غائط و بول و نوم تو کلام شبت میں لکن کے بعد مفردوا تع ہوا۔

جواب ـ من غا نظ مين مقدر كے ساتھ متعلق ب تقرير يہ ہے كه و لانسزع من غانط و بول و نوم تو بيمفرد ندر با بلكه جمله بوا۔

اعتراض: _ ترندی عموماً ایک باب میں ایک صدیث کی تخریخ کرتے ہیں یہاں پر دو صدیثوں کی تخریخ کی ہے ایک خزیمہ بن ثابت سے دوسری صفوان بن عسال ہے۔

جواب: ۔ چونکہ پہلی حدیث پر بعضوں کواعتراض تھا بخاری وغیرہ کو کہ ابوعبدللہ الحجد لی کا ساع خزیمہ بن ثابت سے ثابت نہیں ہے۔ تو گویا پیروایت بخاری کے نزدیک نقطع ہے جیسے کہ تر مذی نے کہا قال محمد احسن ہی فی بندا الباب حدیث صفوان بن عسال کیونکہ بیمتصل ہے اور شرط بخاری کے مطابق تھی اس لئے دوسری حدیث ذکر کی تا کمشفق علیہ حدیث سے مسئلہ کا اثبات ہو۔

اعتراض: _ا گرندکوره حدیث منقطع تھی تو ہذا حدیث حسن صحیح کیوں کہا؟

جواب: ۔ بیایک اختلافی مسلم ہے کہ حدیث کے اتصال کے لئے راویوں کا ایک دوسرے سے ماع ضروری ہے یا معاصرت کافی ہے؟ تو امام بخاری محض معاصرت کو کافی نہیں مجھتے امام مسلم وغیر محض معاصرت کافی جانتے ہیں تر ندی نے اس سیلے میں مسلم کا ساتھ دیا ہے اور بیحدیث چونکہ مسلم کی شرط کے موافق ہے اس لئے انہوں نے اس کوحسن سیح کہا۔

خزیمہ بن ثابت انصاری کی حدیث کے بعض طرق میں ابراہم نخعی روایت کرتے ہیں ابوغبد للّٰد الجدلی سے تر مذی کہتے ہیں کہ بیروایت سیجے نہیں کیونکہ ہاع وملا قات ثابت نہیں اسکی دودلیلیں پیش کی ہیں۔

(١)قال شعبة لم يسمع ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي حديث المسح _

(۲) وقال زائدہ سے بیان کی کہ مصور کہتے ہیں کہ میں ابراہیم التیمی کے ساتھ اسکے حجر ہے میں ہی شاہوا تھا ابراہیم التیمی کے ساتھ اسکے حجر ہے میں ہی شاہوا تھا ابراہیم النحی بھی موجود سے تو ابراہیم تیمی نے سے کی روایت بیان کی بواسط عمر وہن میمون کے یعنی واسطے کے ساتھ ذکر کی تو اگر ابراہیم تحقی کو براہ راست بیٹی ہوتی تو وہ کہد سے کہ بدروایت تو مجھے بلا واسط پیٹی ہے لے ک

دوسرامسکاد کدمسافر کے لئے توقیت ہے یانہیں۔ ترفدیؓ نے بیان فداہب میں کہا ہے کہ سوائے امام مالک کے کوئی بھی عدم توقیت کے بدعت ہونے مالک کے ایک روایت توقیت کے بدعت ہونے کی نقل کی ہے البتہ دوسری روایت جمہور کے مطابق ہے امام شافعی کی مصری روایت بھی عدم توقیت کے بارے میں ہے۔ بعض کا قول یہ ہے اگر جنابت ہوتو نزع خف واجب ہے اگر نہ ہوتو جمعے کے دن اتار نامستحب ہے بعض شافعیہ کا قول یہ ہے کہ ایک مسے سے بندرہ فمازیں برخ ھناجائز ہیں۔

جہور کا نہ ہب یہ ہے کہ مسافر کے لئے تین دن تین را تیں اور مقیم کے لئے ایک دن ایک رات مسے کرنا جا کز ہے اور بیتو قیت پہننے کے وقت سے ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی دونوں حدیثوں سے ہے کیونکہ دونوں میں توقیت ٹابت ہے اس کے علاوہ وفی الباب میں تمام روات سے توقیت ٹابت ہے نیز باب سابق کے وفی الباب صحابہ کی بعض احادیث سے بھی توقیت ٹابت ہے۔

امام ما لك كا استدلال خزيمه بن ثابت كى روايت سے ہے جس كو ابوداؤد (1) نے مرفوعاً ذكر كيا ہے باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (1) ابوداؤد ص: ٢٣٠ ج: ١٠ باب التوقيت في المحن (1) ابوداؤد ص: ٢٣٠ ج: ١٠ باب التوقيت في المحن

السمسح عملى المحفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة ال مين بيزيادتى ب ولواستزدناه لزادنا طريقها ستدلال بيب كما گرتوقيت موتى تونه حابزيادتى طلب كرتة اورنه حضور صلى الله عليه وسلم سازيادتى كى توقع ركھتے۔

جواب بيب كماولاتو بميل بيزيادتى تسليم بين به كيوكدية ابت نبيل لان ابن دقيق العيد ضعفه و كندا ضعفه النزيلعي مانيايد صفرت فزيمه كا اپنا كمان بوسكتا بمض كمان كو بنياد بنانا اوراس كى جدي مي احاديث كونظرانداز كرنا درست نبيس _

جواب ۱ ۔ اس میں تو یہ ہے کہ اگر مطالبہ کرتے تو زیادتی کرتے لیکن مطالبہ نہیں کیا تو زیادتی نہیں کی لوکا قاعدہ یہ ہے کہ یہ انتفاء ٹانی بسبب انتفاء اول کے لئے آتا ہے اور جب زیادتی نہ کی تو کسی کی کیا مجال جوا پی طرف سے زیادتی کر سکے۔

جواب ۱۰ نے بیال وقت کی بات تھی جب نبی کریم سحابہ سے مشورہ کررہے تھے سے کے بارے میں تو یہ بات طے ہوئی کہ تین دن سے ہونا چا ہے اگر ہم زیادتی کا مشورہ دیتے تو زیادہ جائز قرارادیتے مگرنہیں دیا تو جائز قرارنہیں دیا۔ قرارنہیں دیا۔

ائتر انس: يتحد يدشرى مين مشوره چه عنى دارد؟

جواب: - بیاس امت کی خصوصیت ہے واسر هم شوری بینهم و شاور هم فی الامر کہ بعض اوقات شرق مسلمیں امت کی رائے کا عتبار کیا گیا جیے کہ مم آیا سالیه اللذین آمنوا اذا ناجیتم الرسول فی مسلمیں امت کی رائے کا عتبار کیا گیا جیے کہ مم آیا سالیه اللذین آمنوا اذا ناجیتم الرسول فی مسلمی میں نحوا کم صدقة تو حضور نے حضرت عضرت علی سے مشوره کیا کہ کتا صدقہ ہونا چا ہے تو اس شعیرہ کو صدمقرر کیا گیا یہاں بھی تین دن مسافر اور ایک دن مقیم کے لئے طے ہوااب زیادتی نہیں ہو کئی۔

وليل نمبر ٢: - ابودا وُد (2) وطحاوى كى روايت باقى بن مماره عن قال قلت يارسول امسح على المخصورة قال نعم قلت يوماً قال ويومين قلت ثلاثاً قال نعم وماشتت و فيه زيادة "حتى بلغ سبعاً" (2) ايناً ص: ٢٣ شرح معانى الآثار معانى الآثار عالى المراس ٢٣٠ شرح معانى الآثار على المراس على الخفين مم وقته الخ

پ*ھرفر* مایا''مابدالك"۔

جواب: _ابن العربی فرماتے ہیں کہ عدم توقیت کے بارے میں عقبہ بن عامر کی حدیث کے علاوہ کوئی صحیح حدیث نہیں للہ ایہ حدیث بھی ضعیف ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں ضعیف وجہول راوی ہیں ۔(۱) عبد الرحمٰن بن رزین (۲) محمد بن بزید (۳) ایوب بن قطن انکی تضعیف انمہ حدیث ابوداؤد بخاری امام احمد بیبی واقطنی ابن حبان اور یکی بن معین نے کی ہے للہ ذااس سے استدلال ورست نہیں ۔

دلیل نم سز: _عقبہ بن عامر کی حدیث سے ہے طحاوی (3) وغیرہ میں ہے فرماتے ہیں میں ایک دفعہ شام سے جمعہ کو مدینہ پنچا حضرت عمر کے پاس گیا تو حضرت عمر نے فرمایات اولجت رجلیک فی خشیک قلت یوم الجمعة یعنی آئے جمعہ ہے اور گذشتہ جمہ کو پہنے سے حضرت عمر نے کہا کہ درمیان میں اتار ہے تو نہیں قلت لاقال اصبت السنة ۔

میں اتار ہے تو نہیں قلت لاقال اصبت السنة ۔

جواب: _ابن العربي كہتے ہيں كەمىر _ شخ ابوالحن اس كونچ كہا كرتے تھے _گراسكوہم متعدد وجوه كى بناء برقابل استدلال نہيں سجھتے _

(۱) پہلی (4) فرماتے ہیں کہ ہوسکتا ہے کہ حضرت عمر کی رائے پہلے عدم توقیت کی ہو پھر توقیت کے قائل ہو گئے ہوں کیونکہ حضرت عمر ہی سے مند ہزار (5) میں مرفوع حدیث مروی ہے جس میں توقیت کا ذکر ہے۔اس طرح طحاوی (6) میں ان کے آثار سے توقیت معلوم ہوتی ہے۔ اس سے پہلی کی تائید ہوتی ہے۔

ایک مرتبہ حضرت ابن عمر اور سعد بن ابی وقاص میں مناظرہ ہوا ابن عمر عملی انحفین کے قائل تھے حضرت معد جواز کے قائل تھے ابن عمر کہتے تھے کہ مسح آئیت مائدہ سے منسوخ ہے سعد نے فرمایا کہا ہے والد سے بوچھو حضرت عمر نے بوچھو حضرت عمر نے بوچھو جانے پر بتایا۔یا ہنی عمل افقہ منك للمسافر ثلثة ایام ولیالیهن وللمقیم یوم ولیلة۔

اس سے دوبا تیں معلوم ہوئیں ایک بدکہ بینسنوخ نہیں دوسری بدکمسے میں توقیت ہے۔

⁽³⁾ شرح معانى الا ثارص: ٦٣ ج: ١' البينا اخرجه جاكم ودار قطني وبيهتي بحواله حاشية على الطحاوي ص: ٦٣ ج: ١

⁽⁴⁾سنن كبرى للبهتمي ص: ١٠٠٠ ج: ١٠٠ باب ماورد في ترك التوقيت "

⁽⁵⁾ منديد اربحواله مجمع الزوائد ص: ٥٨٣ ج: ١٠ بإب التوقيت في المسمع على الخفين " (6) معانى الا ثارص: ١٦ و ١٥ ج: ١

جواب ۱: طحاوی نے دیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ عقبہ بن عامرا یسے رائے ہے آئے ہوں کہ جس پر پانی نہ ہواور حضرت عمر اوجی معلوم ہو کہ اس رائے میں پانی نہیں تو ظاہر ہے کہ تیم کریں گے اور تیم تو فقط وجہ ویدین میں ہوتا ہے زع خفاف کی ضرورت نہیں۔

جواب ا: سنت سے مرادست نبوی نہیں بلکسنت عمری ہے کہ یے مراکا جتہا دھا مگراس کو علیہ کے بستی و سنة الحلفاء الرشدین المهدیین کی وجہ سے سنت کہد کتے ہیں۔

جواب ، ۔ ابن العربی نے دیا ہے فرماتے ہیں کہ اصل پاؤں میں عنسل ہے مسے عارض لبس الخفین کی وجہ سے ہوتا ہے دوسری طرف صحیح احادیث سے توقیت ثابت ہے اور اس روایت کے علاوہ کوئی روایت عدم توقیت کی نہیں لہٰذا اصل اور صحیح روایت کود کھتے ہوئے یہ قابل عمل نہیں کیونکہ عدم توقیت خلاف اصل ہے اور خلاف الروایات ہے۔

وكيل نمبره: ـ مسند ابو يعلى (7)ومسند احمد عن ميسونة وفيه لكن يمسح علهيما مابدالهـ

جواب: اس میں عمر بن ایخی ضعیف ہے۔

وليل 2: حسن بصرى كاقول براقطني طحاوى مين كسنا نسافر مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يوقتون -

جواب ا: ۔اس میں کثرضعف ہابن حزم نے تقریح کی ہے۔

جواب۲: عدم توقیت سے مرادیہ ہے کہ تین دن تک موزے اتار نے میں تاخیر نہ کرتے بلکہ پہلے ہی اتاردیتے۔

باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله

کوقدری کہاہے کا تب مغیرہ کانام وزاد ہے۔

وهذا حدیث معلول اس کومعلل بھی کہتے ہیں قانون صرفی کے خلاف ہے البتہ شہرت کی وجہ ہے اس طرح پڑھنا سی حجے ہے جیسے مجدوغیرہ اصل میں اعلال سے ہے قدمعل ہونا چاہئے کین معلل ومعلول مشہور ہے۔ اس مسکلہ میں اختلاف ہے کہ مسی فتظ اعلی پر ہوگا یا اعلی واسفل دونوں پر؟ ایک فدہب ہے کہ دونوں پر ہوگا یا اعلی واسفل دونوں پر؟ ایک فدہب ہے کہ دونوں پر ہوگا۔ ترفدی فرماتے ہیں کہ و به یقول الشافعی و مالك و احمد و اسحق البتدامام مالک دونوں پر سی واجب قرارد ہے ہیں اگر فقط اعلی پر مسی کیا گیا تو دوران وقت اعادہ صلوق کر یگا البتہ وقت ختم ہونے کی صورت میں اعادہ ضروری نہیں ۔ شافعی اعلی کوضروری قرارد ہے ہیں اسفل کومتے بقر ارد ہے ہیں۔

حنفیہ حنابلہ سفیان توری وغیرہ جس کی طرف تر ندی نے آئندہ باب میں اشارہ کیاو ہوقول غیروا صدیعنی جہور کا قول یہ کے کہ مسح فقط اعلی پر ہوگانہ کہ اسفل پر۔

مالکید کااستدلال باب کی حدیث سے ہے۔جواب سے ہے کہ بیضعیف ہے کے مساقبال النرمذی و هذا حدیث معلول ۔ معلول اس حدیث کو کہتے ہیں کہ اس میں ایس علت قاوحہ ہو کہ و صحت حدیث سے مانع ہوجس کومہرة الفن جانتے ہیں۔ابوذر عداور بخاری نے بھی اس کولیس سیح قرار دیا ہے اوراس کے عدم صحت کی متعدد جوہ ہیں۔

ا)ولید بن مسلم مدلس ہے۔

۲) نۇرىن يزىد كاساخ رجاءىن ھيوه سے متكلم فيہ ہے۔

٣)رجاء بن حيوه كاساع كاتب مغيره سي يتكلم فيهب-

م) كاتب المغير همجهول ہے۔

۵) ولید بن مسلم کے علاوہ اس صدیث کوکوئی راوی مندات مغیرہ میں شارنبیں کرتا کے سافال الترمذی لان ابن المبارك روی هذا عن ثور عن رحاء قال حدثت عن كاتب المغیرة مرسل بعنی اس كو ولید بن مسلم مند و تصل ذكر كرتے ہیں ابن مبارك اس كو مرسل ذكر كرتے ہیں ابن مبارك كی روایت میں حدثت صیغہ جہول كا ہے اور صدیث بیان كرنے والا بھی جہول ہے۔

۲) مند بزار (1) میں نصر سے ہاں بات کی کہ بیروایت ساٹھ صحابہ سے مروی ہے باب کی روایت کےعلاوہ کوئی بھی راوی اسفل کی روایت نہیں کرتا۔

2) شرح ابن العربی (2) کانسخہ بیروت والا اگر سیح ہوتو اس میں امام احمد کی سند میں اس طرح ہے عن قور قال حدثت عن رجاء کا تب المغیر قاس میں ہے کہ کا تب اور رجاء دونوں ایک ہیں تو بیشک پیدا ہوا کہ کا تب اور رجاء دونوں ایک ہیں یا الگ الگ؟ انہی اعتراضات کی وجہ سے بخاری وابوذر مدنے اسکو لیس بھیجے کہا ہے۔

حنابله وحنفیه کااستدلال آئنده باب کی حدیث سے ہے جس میں فقط ظاہر ہما کا ذکر ہے۔

باب في المسح على الخفين ظاهرهما

عبدالرحمٰن بن ابی الزنا دصدوق ہے بغداد جانے کے بعد حافظ متغیر ہواتھا ان کے والد کا نام عبداللہ بن ذکوان ہے ثقہ ہے۔

ال روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ صح ظاہر ہما پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا۔ ترفدی کہتے ہیں حدیث المغیر قصدیث حسن للبذار وایت قابل استدلال ہوئی اس میں حافظ منذری نے ترفدی کی تحسین کی تھیج کی ہے۔ ابوداؤد (1) نے اس حدیث کی تخریخ کی ہے اور اس پر سکوت کیا ہے اور ابوداؤد کا سکوت علامت صحت ہے۔ بخاری نے بھی تاریخ اوسط میں اس کی تخریخ کی ہے اور بیتھم لگایا ہے کہ و فہذا اصح من حدیث رجاء عن کا تب المغیر قالبذا بیحدیث حجے تر ہے۔

باب المسح على الخفين اعلاه واسفله

(1) مند بزاراليناً تلخيص الحبيرص: ٢١٨ ج: ارقم الحديث ٢١٨

(2) عارضة الاحوذي ص:٢٢ ج: ١

باب فى المسىح على الخفين ظاهرهما (1) ابوداؤدص:٢٣٠ج: ا''بابكيف المسح'' دلیل نمبر ۲: _اسی مضمون کی حدیث حضرت عمر سے مصنف ابن ابی شیبة اور بیہ بی (2) میں ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فقط ظاہر قد مین پرمسح فرمایا۔

دلیل ۳ حضرت علی کااثر جوابوداؤد (3) میں مروی ہے حضرت علی فرماتے ہیں۔

لـوكـان الـديـن بـالـرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرخفيه

حافظ نے تلخیص میں فرمایا اسنا دہ تھے لہٰذاریجی قابل حجت ہے۔

اس کے برخلاف سابقہ حدیث اوا اُتو ضعیف ہے ٹانیا اگر تسلیم بھی کرلیں کہ ضعیف نہیں تو بخاری کی تصریح کے مطابق بیان روایات کا مقابلہ نہیں کر سکتی ۔

باب المسح على النعلين والجوربين

جور بین تثنیہ ہے جورب کا جمعنی موزے کے اور جورب معرب ہے گورب سے اور گورب مخفف ہے گور پاسے بعنی پاؤں کی قبراور یہ بھی پاؤں کے لئے قبر کی حیثیت رکھتے ہیں اس لئے ان کو گور پا کہتے ہیں۔

ابوقیس کا نام عبدالرحمٰن بن ثروان ہے مختلف فیدراوی ہے۔ ہزیل بن شرحبیل کو فی اور ثقہ ہے بعض نے اس پر بھی کلام کیا ہے۔

حضرت مغیرہ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوفر ماکرمسے فرمایا جوربین و علین پر۔جوربین کی ایک صورت یہ ہے کہ اون سوت یا بالوں کے بنے ہوئے ہوں اور چمڑہ اوپر نیچے چڑھا ہوا ہواس کومجلدین کہتے ہیں اس پر بالا تفاق مسے درست ہے کیونکہ یہ خفین سے بھی ڈبل ہے تو بطریق اولی سے ہوگا۔

دوسری صورت بیہ کے مفقط نیچے چڑا ہواس کو معلین کہتے ہیں او پر مخینین ہوں تو ان پر بھی سے جائز ہے

بعض نے کہاہے کہا حتیاط اور تقوی کا تقاضایہ ہے کہان پرسے نہ کیاجائے فتوی یہی ہے کھیجے ہے۔

(2) مصنف ابن ابی شیبین تسنن کبری للبیه تمی ص ۲۹۲ ج: ا" با ب الاقتصار بالمسح علی طا برانخفین "

(3) ابوداؤدس: ۲۴ ج: اوايضاً اخرجه اليبه في ص: ۲۹۲ ج: ا

تیسری صورت میہ ہے کہ اوپر پنیج چمڑ اہواون یا سوت وغیرہ نہ ہواسکوخفین کہاجا تا ہے اس پر بھی بارا تفاق مسح درست ہے بلکہ اس کے بارے میں روایات حد توا تر تک پینچی ہوئی ہیں۔

پوشکی صورت میہ ہے کہ چڑہ یا ریگزین نہ ہو باریک ہوں تخینین بھی نہ ہوں جیسے کہ آج کل مروج ہیں ان پر بالا تفاق جائز نہیں۔

پانچویں صورت بہ ہے کہ اون'بال میاسوت کے موزے ہول لیکن موٹے ہوں باریک نہ ہوں اور ان میں تین شرائط یائی جا کیں۔

ا۔ شفاف ند ہوں بینی پر کوں نظر ندآ جائے اور پانی بھی نہ پہنچ یعنی قطرات الماء جلدی وصول الی الرجل نہ کرے۔ ۲ مستمسک من غیرالاستمسا ک ہوں۔

٣- ان مين تأبع في المش بوسكے_

ایسے جوربین کے بارے میں اختلاف ہے جس کی طرف ترمذی نے اشارہ کیا ہے۔

وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي

واحمدواسحق قالوا يمسح على الحوربين وان لم يكن نعلين اذا كانا ثعينين

صاحبین بھی جمہورکیاتھ ہیں ابوصنیفہ فرماتے ہیں کہ اس پرمسے جائز نہیں بعض مالکیہ کا بھی یہی قول ہے۔ صاحب مداید (1) نے نتوئ علی قول اصاحبین دیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ ابوصنیفہ نے وفات ہے وفات ہے ون یا اس دن کے پہلے رجوع کیا۔ ترفدی کا نسخہ محمد عابد سندھی والا جوعارضہ اور تحفہ کی شرح پرموجود ہے اس میں ہے کہ ابومقاتل سرقندی سے روایت ہے کہ میں ابوحفیہ کی عیادت کرنے ان کے مرض موت میں گیا تو پانی منگوا کروضو کیا اور مسحقہ علی الحور بین کیا بھر فرمایا کہ آج میں نے ایک ایسا عمل کیا ہے کہ پہلے نہیں کرتا تھا۔ مسحت علی الحور بین علی الجور بین کیا بھر فرمایا کہ آج میں نے ایک ایسا عمل کہ وجہ سے ثابت نہیں کرتے کیونکہ یہ قضعیف ہے (اگر چہلی طرق سے جمین پرکیاں کرے جواز کا حربین کی وجہ سے ثابت نہیں کرتے کیونکہ یہ قضعیف ہے (اگر چہلی طرق سے جمین کیک بھر معلین چربھی خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں ہوسکتی) بلکہ اس کو فین پر قیاس کرے جواز کا

باب المسح على الجوربين والنعلين (1) بدايش : ٣٠ ناب المسح على الخفين "المكتبة العربية وتتكير كالوني كراچي

فتوی دیتے ہیں۔

اس میں نعلین کا ذکر ہے حالا نکہ نعلین پرکسی کے ہاں سے جائز نہیں۔ حالا نکہ حدیث حسن سیحے ہے۔ اس کے متعدد جوابات دیۓ ہیں۔ایک بیہ کنعلین سے مراد متعلمین ہیں مگر بیضعیف ہے کیونکہ آگر، مراد نعلین ہوتے تو درمیان میں واؤنہ ہوتا کیونکہ جس کو چمڑہ سگھ اس کونعل نہیں کہتے بلکہ منعل کہتے ہیں تو عطف صحیح نہیں۔

فائده: مُنَعَل اور مُنعَل دونوں پڑھنا صحیح ہے۔

جواب ا: طحاوی (2) نے دیا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مسے جوربین پر فرمایالیکن تعلین کو اتارانہیں۔اور چونک تعلین مانع عن المسے نہیں تو راوی نے ظاہر کو دیکھے کرمسے علی انعلین سے تعبیر کیا۔اس سے حنفیہ کے مذہب کی تائید ہوتی ہے کہ مسے فقط اعلی خف پر ہوگا کیونکہ اگر اسفل پر ہوتا تو نعلین اتارتے۔

جواب المسح مرافسل باورسى كالطلاق عسل يربوتاب

جواب، : _ بەوضۇنغى تھا تومسىح كيا يا دُل پرُ دھويانېيں _

جواب۵: پیروایت ضعیف ہے۔

نسائی فرماتے ہیں کہ مغیرہ بن شعبہ کی معروف حدیث یہ ہے انہ علیہ السلام سے علی الخفین ابوداؤوفرماتے ہیں کہ عبد الرحمٰن بن مہدی اس حدیث کو روایت نہیں کرتے تھے اسی طرح وفی الباب کی حدیث کو بھی ابوداؤد(3) نے ضعیف کہا ہے بیبتی (4) نے حضرت مغیرہ کی مذکورہ حدیث کومنکر قرار دیا ہے۔ سفیان توری ابن مہدی امام احمالی بن مدینی کی بن معین اور مسلم نے اس کی تضعیف کی ہے۔

نوویؒ فرماتے ہیں کہا گران میں سے ایک امام بھی جرح کرتے تو انکی جرح ترمذی کی تعدیل سے مقدم ہوتی کیونکہ بیلوگ ان سے شان میں مقدم ہیں اور قانو نا بھی جرح تعدیل پر مقدم ہوتی ہے۔

تیسری بات بدہے کہائمہ مدیث اور حفاظ اس کی تضعیف پر متفق ہوئے ہیں تو تر مذی کا اسکوحسن صحیح کہنا

⁽²⁾ شرح معانی الا ثارص: ٦ ٧ ج: ا''باب المسح علی انعلین''(3) ابودا وَرص: ٢٣ ج: ١

⁽⁴⁾ قاله في سننه الكبري ص: ٣٤ ج: ١' بإب ماور د في الجور بين والتعلين ''

صحیح نہیں نسائی نے اس کی ذمہ داری ابوقیس پر ڈالی ہے۔

جواب ۲: ۔ یہ ہے کہ اگر میچے شلیم بھی کیا جائے تو شیخ عبد الحق دہلوی کی تصریح کے مطابق پھریسنن داری (5) کی صدیث سے منسوخ ہو چکی ہے۔

باب ماجاء في المسح على الجوربين والعمامة

مبار کپوری صاحب (1) کہا ہے کہ قلمی ننخ میں باب ماجاء فی المسے علی العمامة کا ذکر ہے جور مین کا مہیں اور بین خدنیادہ صحیح ہے ایک وجہ تو بیہ ہے کہ جور مین کا حکم تو بیان ہو چکا۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ حدیث میں بھی جور بین کا ذکر نہیں للبندااسکوکا تب کی خلطی تصور کیا جائے گا۔

بکر بن عبداللہ المزنی ثقہ ہے اوساط تا بعین میں سے بیں حسن سے مرادحسن بھری ہے مغیرہ کے دو صاحبزاد ہے ہیں ایک حمزہ دوسر سے عروہ دونوں سے مسح علی العمامہ کی روایت مروی ہے تر مذی کی روایت بکر بن عبداللّٰہ کی حمزہ سے ہے۔

حضرت مغیرہ سے روایت ہے کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوفر مایا اورخفین اوعمامہ پرمسے فر مایا۔ بخاری میں (2) عمر وبن امیہ سے روایت ہفر ماتے ہیں رایت رسول الله صلی الله علیه و سلم بمسح علی عمامته و حفیه ابوداؤد (3) میں حضرت ثوبان کی روایت ہے۔

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب

والتساخين ـ

⁽⁵⁾سنن دارمي ص: ٢٠٤٠ بإب المسح على التعلين ''

باب ماجاء فى المسيح على الجود بين والعمامة (1) تخذة الاحوذى ص: ٣٣١ج: ا (2) صحيح بخارى ص: ٣٣٠ج: ا'' بإب المسح على الخفين'' (3) ابوداؤدص: ٢١ج: ا'' بإب المسح على العمامة''

خلاصه بيه ہوا كه اس ميں كل تين مذاهب ہيں۔

(۱) عمامه پرسے جائز ہاس کے قائلین کی فہرست تر مذی نے ذکر کی ہے۔

(۲) شافعی کا قول ہے کہ مقدار ناصیہ کے علاوہ استیعاب سے علی العمامة مستحب ہے۔

(m) مالكيه وحنفيه كتيم بين كمسح على العمامة كى كوئى حيثيت نبيس ب_

پھر قائلین مسے میں تین فریق ہو گئے۔

فریق اول: مسے مطلقا جائز ہے جاہے عمامہ علی الطہارت پہنے یا علی غیر الطہارت پہنے مضبوط باندھے یاغیر مضبوط بلاکسی قید کے۔

استدلال مذكورہ چارروایات سے ہےجن میں كوئى قيرنہیں۔

فریق ثانی:۔امام احمد مضبوط باندھے جانے اور اور تحت الحنک باندھنے اور ذوائب العمامہ کی قیود لگاتے ہیں اگران میں سے ایک شرط نہ ہوتو پھریداہل ذمہ کی طرح ہے۔اس کا کھولنا آسان ہے تو اس پر سے نہیں کیا جا سکتا ہے۔

فریق ثالث: ۔ ابوثور مس علی العمامہ کے لئے طہارت پر پہننے کوشرط لگاتے ہیں نیز ابوثور کے نزدیک مسے علی العمامہ کی بھی نشین کی طرح توقیت ہے۔ استدلال ایک تو روایت مسی علی العمامه سے ہے جوطرانی (4) نے ابوامامہ سے روایت کی ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے عمامه اورخفین پرتین دن مسی فرمایا حالت سفر میں جبکہ حالت حضر میں ایک دن مسی فرمایا مگریہ روایت صحیح نہیں ہے۔ قال البخاری منکر الحدیث یعنی مروان اباسلمه ..

احمد وابوثور کا استدلال روایات مسح علی العمامہ سے ہے۔ دوسرا وہ قیاس کرتے ہیں عمامہ کوخفین پروجہ قیاس ہیں ہے کہ سروقد مین تیم میں دونوں ساقط ہوتے ہیں چرقد مین پرمسے عندالتخفف جائز ہے تو سر پر بھی مسح عند التحف جائز ہوگا۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال قرآن کی آیت ہے ہوامسحوا برؤسکم علامہ خطا بی فرماتے ہیں کہ آیت قطعی ہے اورمسے علی العمامة کی حدیث خبروا حدیث قطعی کومتمل ہے ترک نبیں کیا جائے گا۔

جمہور کی طرف سے ان احادیث کا جواب ایک حافظ ابن عبد البر نے دیا ہے کہ سے کی جارروایات بیں۔(۱)عمروبن امیہ(۲) ثوبان (۳) مغیرہ بن شعبہ (۴) بلال کی بیسب ضعیف بیں اور بخاری کی روایت کے متعلق ککھا ہے کہ ہم نے ''الا جو بہ من المسائل المستخر بہ من البخاری'' میں اس کونا قابل حجت بتایا ہے۔

یو تھا اس کی سند پر کلام'اس کے متن پر بھی کلام ہوا ہے کہ کسی میں مسے علی الخفین والعمامة ہے مطلقاً
بعض میں عمامہ کے ساتھ ناصیہ کا بھی ذکر ہے بعض میں طرف العمامہ کا بعض میں وضع الید علی العمامۃ کا ذکر ہے۔
بعد التسلیم جواب یہ ہے کہ اس میں ناصیہ کا بھی ذکر ہے اور ناصیہ کی زیادتی ثقات کی ہے ثقات کی
زیادتی معتبر ہوتی ہے تو ناصیہ پر مسے ثابت ہوا تو فقط عمامہ پر ثابت نہ ہوا بلکہ ناصیہ پر بھی ثابت ہے اور جب
مفروض سے ہوگیا تو پھر آپ کا استدلال کیوکر شیح ہوسکتا ہے؟

ابن العربی فرماتے ہیں کہ بیعند العذر فرمایا ہوگا زکام یا زخم کی وجہ سے پٹی پرمسے کیا۔ اس کی تائید روایت (5) بلال سے بھی ہوتی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خمار پرمسے فرمایا اور خمار سے مرادوہ نہیں جس کو عور تیں اوڑھتی ہیں بلکہ مراد اس سے زخم کی پٹی ہے یا وہ کپڑا جو تیل لگانے کے بعد عمامہ کی یاٹو پی کی تیاں سے

⁽⁴⁾ مجم اوسط للطمر اني ص: ٦٠ ج: ٢ حديث نبر١٠١١

⁽⁵⁾ رواه النسائي ص: ٢٩ ج: أ' بإب المسح على العمامة ''

حفاظت کے لئے سریر رکھتے تھے۔

جواب ۱۰۰۰ بی خبر واحد ہے اور مسے علی الرأس کا ثبوت قطعی ہے اور مسے امساس الماء الرأس حقیقة کو کہاجا تا ہے اب اگر عمامہ پرمسے کیا جائے تو زیادتی علی کتاب اللہ لازم آئے گی اور خبر واحد سے زیادتی جائز نہیں کیونکہ جس طرح خفین پرمسے کومسے علی الرجلین نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرأس نہیں کہا جا سکتا۔

جواب ہم:۔ یہ درحقیقت مسے علی العمامہ نہ تھا بلکہ چندانگلیوں سے مسے علی الرأس کیا اور چند مئامہ پر آئیں تو راوی نے اس کو بھی مسے سے تعبیر کیا جیسے کہ ابوداؤد (6) کی حدیث سے اس کی تائید ہوتی ہے جو حضرت انس سے مروی ہے و فیہ و اد حل بدہ تحت العمامة اور علی طرف العمامة والی حدیث سے بھی۔

اعتراض: ۔ بیتوصحابہ پربدگمانی ہے کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے عل کونسمجھ سکے۔

جواب: ۔ صحابہ نے جو پچھ مجھا وہی نقل کیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے لی ہوئی کیفیت مسح کو وہی سمجھا جو جواب میں بیان ہوئی گر بعد کے راویوں نے ان کی غرض کواپنے الفاظ میں روایت کیا جس سے مطلب بدل گیا۔

جواب ۵: ۔ یہ خمار پرتھا جس کی تصریح حضرت بلال کی روایت میں ہے اور خمار سے مرادوہ کپڑا ہے جو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تیل لگانے کے بعد سر پررکھتے تھے تو چونکہ وہ باریک ہوتا تھا اور تری سرتک یقیناً پہنچی ہے اس لئے اس سے مسح پراکتفا فرمایا۔

جواب ۲: پیدا قعه دضوعلی الوضو کا ہے اور اس میں توسع ہوتا ہے اعضاء مفسولہ میں بھی پانی مکمل پہنچا نا ضروری نہیں ہوتا تو ممسو چهاعضاء میں بطریق اولی ضروری نہیں ہوگا۔

جواب 2: _ بيروايات آيت ماكده سيمنسوخ بين پيلي صراحة مسي على الرأس كاتكم نبيل تها جيس كه ام محمد (7) فرمايا بسلخنا ان المسمح على العمامة كان فنرك للمذابيمنسوخ بين تواستدلال درست نبيس چونكه ماكده كانزول اخير مين بيد

⁽⁶⁾ ابوداؤرس: ٢١و٢٢ ج: ١

⁽⁷⁾ قاله في مؤطااما محمّدُ ص: اله "باب المسح على العمامة والخمار"

جمہور کا استدلال نمبر ۲: حضرت جابڑگی روایت سے بھی ہے کہ سے علی الخفین سنت ہے اور مسے علی العمامہ کے ساتھ بالوں کا مسے بھی ضروری ہے جیسے کہ باب کی دوسری روایت ہے بیفتوی عمار بن یاسر کے جواب میں تھا۔

قیاس کا جواب بیہ ہے کہ خفین پر عمامہ کا قیاس قیاس مع الفارق ہے کیونکہ خفین کے سے کی طرف قر اُت جرمیں قر آن میں اشارہ ہے نہ کہ عمامہ کی طرف۔ دوسری بات یہ ہے کہ خفین کی روایات صدتو اتر تک پینچی ہیں جبکہ عمامہ کی روایات خبر واحد ہیں نیز خفین کے اتار نے میں مشقت ہوتی ہے بخلاف عمامہ کے ۔مزید برآں یہ ہے کہ اگر ہاتھ پر قفازین پہنے تو مسح جائز نہیں تو فقط عمامہ کو حاجب مجھ کرمسے کو جائز قر اردینا غلط ہے۔

باب ماجاء في الغسل من الجنابة

سالم بن الى الجعد كتب سته كر جال ميس سے بين كريب بھى ثقه ہے۔

حضرت میموند کی روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے عسل رکھا (عسل بالضم ماء الغسل) فا کفاء یعنی برتن کو جھکایا بھر ہاتھ دھوئے ہاتھ دھونا ہمارے ہاں فرض ہے اگر نجاست کا یقین ہو واجب ہے اگر نجاست کا ظن غالب ہواورا گرنجاست نہونے کا یقین ہوتب بھی مسنون ہے۔

فافاض على فرحه ابن العربي فرمات بي كماس معلوم بوتا ہے كه جب كوئى ضرورت داعيه پيش آئة فرج كانام ليناضيح بورنه نہيں۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پھر دلک الید (ہاتھوں کورگڑنا) علی الارض فر مایا یہ تنزیہ اور تنظیف کے لئے تفا جیسا کہ پہلے بیان ہو چکا ہے کہ استنجاء بالماء کے بعد صابن کا استعال یا دلک الید علی الارض مستحسن ہے پھر وضو فر مایا بخاری (1) میں تصریح ہے کہ پاؤں بعد میں دھوئے۔ ترفریؒ نے اس باب میں دواحادیث کا ذکر کیا ہے دوسری حدیث عائش سے ہاں میں کیفیت پہلی حدیث کے بنسبت متغیر ہے۔

باب ماجاء في الغسل من الجنابة (1)رواه البخاري ص: ٣٩ ج: ١' باب الوضوقبل الغسل' ولفظ توضاً وضوء وللصلوة غير رجليه نے بیشرب شعرہ الماء لینی تھوڑ اساپانی سرمیں ڈالتے پھر بالوں کو حرکت دیتے تاکہ پانی بالوں کی جہر الوں کو حرکت دیتے تاکہ پانی بالوں کی جہن جڑوں تک پہنچ جائے۔ مکث حثیات میں تحدید تین کے اندر نہیں اگر ایک دفعہ وصول الماء ہوگیا تو کافی ہے تین دفعہ میں نہ ہواتونا کافی ہے۔

پھر حضرت میمونڈی روایت میں ہے کہ وضو میں پاؤں نہ دھوتے بلکہ بعد از خسل پاؤں دھوتے جبکہ حضرت عائشگی روایت میں ہے کہ یہ وضوء ہلا قان روایات کے اختلاف کی وجہ سے فقہاء میں اختلاف مواجہور کے نزدیک پاؤں بعد میں دھوئے جائیں گے۔امام شافعی کے دوقول ہیں نووی نے اولا دھونے کو مختار کہا ہے بعض مشائخ حنفیہ نے بھی اس کو ترجیح دی ہے انہوں نے حضرت عائشگی روایت کو ترجیح دی ہے وجہ بیہ ہے کہ حضرت عائشگی روایت کو ترجیح دی ہے وجہ بیہ ہے کہ حضرت عائشگی ترقی الملازمة اور قویة الضبط تھیں۔

امام مالک نے تفصیل کی ہے کہ اگر پانی رکتو پاؤں بعد میں دھوئے اگر ندر کتو پہلے دھوئے گویا کہ انہوں نے نبی سلی اللہ علیہ دسلم کے شمل کو مختلف حالات پر محمول کیا ہے حضرت میمونہ کی روایت کو محمول کیا ہے اس صورت پر جہاں پانی نہ ہے اس جگہ پر جہاں پانی رکتا ہوگا حضرت عائشہ کی روایت کو محمول کیا ہے اس صورت پر جہاں پانی نہ رکتا ہوگا۔ جہور جو تا خیر رجلین کا قول کرتے ہیں تو یہ دو وجو ہات کی بناء پر (۱) تا خیر الرجلین کی ہائے مشہور ہے نقل کے اعتبار سے دوسری بات یہ ہے کے شمل کی ابتداء اور انہاء وضو سے ہوجا کی گیا یعنی وجہ یدین اور مسمح پہلے اور شمل رجلین آخر میں ہوجا کے گا۔

ولوانعمس المحنب النح اگرایک آدی پانی مین خوطرنگائ اوروضون کرے توبیکانی ہوجائے گا۔
داؤد ظاہری کے علاوہ سب متفق ہیں اس بات پر کھنٹل سے پہلے وضومسنون ہے واجب نہیں۔واؤد ظاہری کے
نزدیک بدوضوواجب ہے۔ چرائمہ ٹلا شہ کے نزدیک دلک بدن شرط نہیں مزنی اورامام مالک کے نزدیک دلک شرط
ہوادراگر ماء جاری میں کچھ در یہ بیٹھا رہا تو سنت اداہوگی۔اس پر بھی اتفاق ہے کہ دو دفعہ وضوکر نامستحب نہیں للبذا
ایک دفعہ وضوکیا تو کافی ہوجائے گا۔

ی البندفر ماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مس ذکر ناقض وضونہیں کیونکہ وضو کے بعد عسل میں یقینا مس ذکر ہوتا ہوگا اگر ناقض ہوتا تو دوبارہ وضوکرتے۔

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

سفیان سے مرادسفان بن عیدیہ ہے۔ایوب کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔مقبری سے مراد سعید بن ابی سعید بن ابی سعید بن افغ اسلمہ کے آزاد کر دہ غلام سعید بن ابی سعید بن وفات سے پہلے حافظے میں تغیر واقع ہوا تھا۔عبداللّٰہ بن رافع امسلمہ کا نام ہند بنت امیہ ہے صاحبۃ البحر تین ہیں سمیہ ھیں ابوسلمہ کا انتقال ہوا تو نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے نکاح فرمایا۔

اشد بضمتین ہیں' ضفر ساکن الا وسط متحرک (مفتوح)الا وسط دونوں جائز ہیں۔

یہ سیلہ بھی مختف فیبا ہے کہ عورت عسل میں بال کھو لے گی انہیں؟ توخنی اور داؤد ظاہری فرماتے ہیں کہ کھولنا ضروری ہے مطلقا بعنی جنابت وجیض دونوں کے عسل سے امام احمد 'حسن بصری اور امام طاؤس کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر عسل جیفٹ ہوتو کھولنا ضروری ہے اگر عسل جنابت ہوتو ضروری نہیں۔اس کی ایک وجہ تو یہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت عائش کی حدیث ہے (1) انقطبی راسک وامتشطی دوسری وجہ یہ ہے کہ عسل میں پورے بیان کرتے ہیں کہ حضرت عائش کی حدیث ہے (1) انقطبی راسک وامتشطی دوسری وجہ یہ ہے کہ عسل میں پورے بدن کا دھونا ضروری ہے تو چو ٹیوں کے اندر کا حصہ بھی بدن کا ہی حصہ ہے تو اس کا دھونا بھی ضروری ہے۔البتہ امام احمد نے حرج کی وجہ سے عسل جنابت کو مستنی کیا ہے جبکہ چیض ایک دفعہ بھی آتا ہے۔امام نخی اور داؤد ظاہری یہ فرق نہیں کرتے ہیں۔

جمہور کے نزد کیے عسل حیض میں بھی کھولنا ضروری نہیں البتۃ اگر مردنے بنا کیں ہوں تو اس کے لئے عند الحقیہ کھولنا ہر حالت میں ضروری ہے۔ (عند الحنفیہ و به قال بعض اهل الظاهر)

ر ہا حدیث عائشہ سے استدلال تو بیتے نہیں کیونکہ بید جج کے لئے جارہی تھیں عمرے کا احرام باندھا ہوا تھا اوران کا خون چیض منقطع نہیں ہوا تھا اور تر دبیکا دن آ گیا تھا تو حضوصلی اللہ علیہ وسلم نے نسل نظافت کا حکم فرمایا اوراس کے لئے ظاہر ہے کہ چوٹیاں کھولنا ضروری ہے۔ بیٹسل چیض یا جنابت تو نہ تھا بلکہ احرام حج

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

⁽¹⁾ رواه احمد في منده ص: ٩٢ ج: ١٠ "مندعا كثية"

كے لئے تھا۔

رہی یہ بات کہ حنفیہ فرق اس مسئلہ میں مردوعورت کی چوٹیوں میں کیوں کرتے ہیں؟ تواس کی تا سکیدابوداؤد(2) کی روایت سے ہوتی ہے۔

> اما الرجل فلينثر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها _

اس حدیث کی سند میں اساعیل بن عیاش اور اس کا بیٹا محمد بن اساعیل ہے جو کہ متعلم فیہما ہیں لیکن ابوداؤد نے چونکہ اس پرسکوت کیا ہے جو اس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے لہذا حنفیہ کا استدلال اس سے صحیح ہے۔

اس سے بیاعتراض بھی رفع ہوا کو شمل جنابت میں مبالغہ فی النظمر مطلوب ہے اور عدم نقض ضفائر کا تھا سرکا کے منافی ہے تو ہوسکتا ہے کہ بیام سلمہ کی خصوصیت ہولہذا اسے تھم عام بنانا تھی نہیں۔

اور دفع سوال ظاہر ہے کہ ابوداؤد کی روایت نے واضح کر دیا کہ بیتھم بعلت دفع حرج تمام عورتوں کے لئے ہے اور چونکہ بیعلبت مردول میں نہیں یائی جاتی ہے اس لئے انہیں کھو لنے کا تھم دیا گیا۔

باب ماجاء ان تحت كل شعرة جنابة

اس باب کا مقصد سے کہ اگر بقدرایک بال بھی غسل میں جگہرہ جائے تو غسل نہ ہوگا اور جنابت دور نہ ہوگا ۔ دور نہ ہوگی ۔

حارث بن وجید بروزن عظیم ہے ایک روایت میں وجبہ باء مفتوحہ کے ساتھ آیا ہے بیضعیف ہے ترفدی فرماتے ہیں کہ ہوشنے لیس بذالک مالک بن وینار صدوق ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔

بشرہ سے مراد کھال ہے یعنی پوست صاف کرومیل کچیل سے بشرہ کا اطلاق عمو ہااس جھے پرنہیں ہوتا جو بالوں میں چھپا ہوا ہو بلکہ اس جھے پر ہوتا ہے کہ جو کھلا ہواگر چہ باب کی حدیث ضعیف ہے لیکن اس پراتفاق ہے (2) ابوداؤدص: ۳۹ ج: ۱' باب نی الرائۃ بل تحقیق شعر ہا'' کہ بقدر بال اگر کوئی حصہ خشک رہ جائے توغنس نہ ہوگا جیسے کہ حضرت علی (1) کی روایت کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔

من ترك موضع شعرة من حنابة لم يغسلها فعل الله به كذا وكذا من النارقال على فمن ثم عاديت رأسي ثلث مرات فكان يحز شعره ..

یہ موقو فا اور مرفوعاً دونوں طریقوں سے مروی ہے نووی نے ایک جگداس پراعتراض کیا ہے دوسری جگد تحسین کی ہے اور چونکہ قرآن میں فاطہر وامبالغہ کا صیغہ ہے اسکا تقاضا بھی یہی ہے کہ کوئی حصہ خشک ندر ہے اس طرح نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے خسل کی کیفیت میں حضرت عائشہ کی روایت (2) ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم خلال فرماتے پھر حتیٰ اذا رای انبہ اصاب البشرة و انقی البشرة اس سے بھی معلوم ہوا کہ اگر پانی پہنچانا ضرورتی نہ ہوتا تو انتاا ہتمام نفر ماتے ۔ ترفدی کی رائے اس صدیث کے راوی حارث بن وجیہ کے بارے میں میہ کہ ھو شیخ لیس ہذاك یا بذالك یعنی لیس بذالك المفام الذی یو ثق بعہ

اس جملہ پراعتراض ہے کہ لیس بذاک الفاظ جرح ہیں شخ کو بھی اگر الفاظ جرح میں شار کریں تو جمہور کی عالمات ہے کیونکہ ان کے یہاں یہ الفاظ تعدیل میں سے ہے اور اگر الفاظ تعدیل میں سے ہی شار کریں تو صدر کلام اور بجز کلام میں تعارض آتا ہے کہ شخ الفاظ تعدیل میں سے جبکہ لیس بذاک الفاظ جرح میں سے ہے گویا ثقابت اور عدم ثقابت دونوں کا تھم اس پرلگا۔

جواب باعتبارش اول یہ ہے کہ شخ برائے جرح ہے اور مخالفت جمہور کی نہیں کیونکہ وہ شخ سے ماہوا المصطلح مراد لیتے ہیں جبکہ یہاں شخ سے مرادشخ لغوی ہے یعنی بوڑ ھاجس کا حافظہ تغیر ہو چکا ہو۔ جواب ما باعتبارش ٹانی یہ ہے کہ شخ الفاظ تعدیل میں سے ہوگر پھر بھی قد افع نہیں کیونکہ شخ تعدیل کے

کمزورالفاظ میں سے ہے تواس میں جرح کی بوموجود ہے جرح کے ساتھ جمع ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء ان تحت كل شعرة جنابة

⁽¹⁾ اخرجه ابودا وُدم : ٨٠٠ ج: انه باب في الغسل من الجنابة "

⁽²⁾ آخرجها بودا درص: ۲۳۹ج: ا''اليضاُ''

جواب القدكيك دوشرطيس ہيں۔(۱)عدالت (۲) تام الضبط تواگر عدالت ہوضبط تام نہ ہوتو وہ باعتبار عدالت اللہ عنبار عدالت اللہ عدالت اللہ عدالت اللہ عدالت كا عتبار سے حارث كوشنخ كہااور عدم تام الضبط كے اس پر جرح ہوسكتی ہے۔ تو عدالت كے اعتبار سے ليس بذاك كہا فلا تعارض ولا تدافع۔

باب الوضوء بعد الغسل

اساعیل بن موی قال النسائی لیس به باس قال ابن عدی انگروا مندالغلو فی التشیع تقریب میں ہے صدوق یخطی ورمی بالرفض ۔ شریک کا تعارف گذر چکا ہے البتہ امام احمد فر ماتے ہیں ہو فی ابی آخق اثبت مند فی زہیراور باب کی روایت بھی ابوآخق ہے ہے۔

تر ندی نے اس مسئلہ میں کوئی اختلاف نقل نہیں کیا۔ ابن العربی نے (1) بھی عنسل کے بعد وضونہ کرنے پراجماع نقل کیا ہے اس شرط پر کھنسل کے بعد ناقض موجود نہ ہویا تو اس لئے وضونہ کرے کھنسل میں وضو ہو چکا ہے یا اسلئے کھنسل میں حدث اکبردور ہوچکا تو حدث اصغربطریق اولی زائل ہوگیا۔

اب مسكديه به كواگركس في وضوكياتواس كى كيا حيثيت بوگى ؟ تو در مخاريس سے به كه بدعت به مجم طبرانی (2) عن ابن عباس مرفوعاً من توضاً بعد الغسل فليس منا اگر چه بيضعيف به گرتا سيد كافى ہے۔

باب ماجاء اذاالتقى الختانان وجب الغسل

التقاء سے مراد غیوبت حثفہ ہے کیونکہ نفس التقاء سے کسی کے نزدیک غسل واجب نہیں اور غیوبت سے مراد فقط موضع حثفہ کی غیبوبت ہے اور اسکی تصریح ختانان سے ہوئی ہے اصل میں اذا جاوز الختان الخفاض ہونا

باب الوضوء بعد الغسل

⁽¹⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٣٣٠ ج: ١

⁽²⁾ مجم كبيرللطم اني ص:٢١٣ج:١١ حديث نمبر١٩٩١١

جا ہے تھا مگر ابن العربی کے بقول بھی تغلیباً ایک کو دوسرے کا تابع بنادیا جا تا ہے بھی ثقیل کو خفیف کا تابع بنادیا جا تا ہے جیسے قمرین بھی ادنی کواعلی کا تابع بنادیا جا تا ہے اگر چہ خفت میں مساوات ہو کما فی منہ والروایة ۔

عبدالرحل سے مرادعبدالرحل بن قاسم بن محمد بن ابی بکر ہے قال ابن عیدیدکان افضل اہل زمانہ روایت عن عائشہ کرتے ہیں اذا حاوز الحتان الحتان الحتان و جب الغسل مرادختان ثانی سے الخفاض ہے کمامر۔اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نصف حشفہ کے غائب ہونے سے غسل واجب نہ ہوگا۔

ایک دفعہ (1) حضرت عمرکو بتایا گیا کہ زید بن ثابت مسجد میں فقی دے رہے ہیں کہ اکسال سے خسل خہیں تو حضرت عمر نے زید کو بلا کر پوچھا کہ آپ بیفتوی کیوں دے رہے ہیں؟ تو انہوں نے کہا سمعت اعمامی بکذا حضرت دفاعہ بھی ہیں جھے بھے تو ان سے دریافت کیا تو کہا کہ کنا نفعل فی زمان رسول الله صدی الله علیه وسلم حضرت عمر نے مسئلے کی زاکت کو بھا نیخ ہوئے صحابہ کرام کو جمع فرمایا تو ان میں بھی اختلاف ہوا منکرین وجوب خسل کا استدلال ان روایات سے تھا جن میں الماء من الماء کا ذکر ہے مثلًا ابوسعید خدری کی روایت (2) ہے کہ:

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذاكنا في بنى سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يحر ازاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعحلنا الرحل فقال عتبان يارسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارايت الرحل يعحل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء _ الى عن مراته الى عن مراته الى عن مراته الى عن مراته الله عليه وسلم انما الماء من الماء _

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل ياتي اهله ثم لاينزل قال

باب ماجاء اذاالتقي الختانان وجب الغسل

⁽¹⁾ رواه الطحاوي في شرح معانى الا ثارص: ٧٨ ج: إن بإب الذي يجامع ولا ينزل '

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ١٥٥ ج: ١' 'باب بيان ان الجماع كان في اول الاسلام الخ''

⁽³⁾ حواله بالا

يغسل ذكره ويتوضأ

کہ نسس دخول سے خسل واجب نہیں ہوتا۔ تو حضرت عمر نے حضرت حفصہ کے پاس تحقیق کے لئے آ دی بھیجا تو انہوں نے لاعلمی کا اظہار فرمایا پھر حضرت عائش سے پوچھا گیا توباب کی حدیث بیان فرمائی پھر فرمایا کہ فیصلہ الله صلی الله علیه و سلم فاغتسلنا پھر حضرت عمر نے فرمایا کہ اس کے بعد کسی نے قول کیا کہ اس اللہ علیہ و سلم فاغتسلنا پھر حضرت عمر نے فرمایا کہ اس کے بعد کسی نے قول کیا کہ اس اللہ عشل نہیں تو اس کو میز ادونگا۔ لہٰذا اب اس پراجماع ہوا ہے۔

بعض نے داؤد خلا ہری کا اختلاف ذکر کیا ہے مگراس خالفت کی کوئی حیثیت نہیں کہ مضراجماع بن سکے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔

وقعت عبارة البحاري موهمة الى ان البخاري مخالف لحمهور الامة واقول انه موافق لهم ..

کیونکہ امام بخاری کا مطلب سے ہے کہ احتیاط فی الاسلام یہی ہے کہ روایت محرمہ کوتر جیج دی جائے روایت مبیحہ پراس میں ترجیح سند کونہیں ہوتی تو باب کی روایت ناسخ ہوگئ ان روایات کے لئے جن میں وجوب عنسل کی نفی ہے۔

صحیحین (4) میں ابو ہر رہؓ کی روایت ہے جس کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔

اذا حلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدهافقد وجب الغسل وان لم ينزل_

اسی طرح ابن ماجه (5) میں عبد الله بن عمر وکی روایت ہے۔

اذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل_

منداحد (6) میں رافع بن خدت کی روایت ہے فرماتے ہیں کہ جھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے پکارا اور میں اپنی بیوی کے پیٹ برتھا تو جلدی اٹھا عنسل کیا اور لکلا پھر مسئلہ دریا فت کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

⁽⁴⁾ صبح بخاري ص: ٣٦ ج: ١' باب اذ التي الخنانان صبح مسلم ص: ٢ ١٥ ج: ١

⁽⁵⁾ ابن ماجيص: ٣٥ ج: ا'' باب ما جاء في وجوب الغسل الخ'' ولفظه تو ارت الحشفة الخ

⁽⁶⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائدص: ۵۹۵ج: احدیث ۱۲۳۲

لاعليث الماء من الماء رافع بن صديج فرمات بي كه شم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدذالك بالغسا -

آئندہ باب میں انی بن کعب کی نشخ پراصر حروایت ہے۔

انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها

صیح ابن حبان (7) میں حضرت عائشہ کی روایت ہے کہ فتح مکہ سے پہلے یہی حکم تھا کہ بغیرانزال کے عنسل واجب نہیں تھا فتح مکہ کے بعد منسوخ ہوا۔

باب ماجاء ان الماء من الماء

ماءاول سے مراد ماغنسل ہے ثانی سے مراد منی ہے یعنی جب خروج منی ہوگا تو وجوب غنسل ہوگا۔ پینس بن زید ثقہ ہے۔ تر مٰدی کا مقصداس باب سے بیہ ہے کہ الماء من الماء کا ننخ ثابت ہے۔ اشکال:۔ابن عباس فرماتے ہیں کہ الماء من الماء کا تھم اب بھی باتی ہے کیکن احتلام کے ساتھ خاص ہے منسوخ نہیں حالانکہ جمہور منسوخ مانتے ہیں۔

جواب ا: _ تورپشتی فرماتے ہیں کہ ابن عباس نے تاویل شایداس لئے کی ہو کہ بیر حدیث انکو پوری طرح نہیجی ہو پوری حدیث مسلم میں ہے ابوسعید خدری کی روایت ہے قال خرجت مع رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنین الحدیث کما مراس میں تصریح ہے کہ الماء من الماء کا تمکم احتلام کا نہیں یقظہ کا ہے توممکن ہے کہ یہ تفصیل ان تک نہ پہنجی ہو۔

جواب۱:۔ ابن عباس کا مقصدیہ ہے کہ اس کاعموم تو منسوخ ہے لیکن احتلام کا اب بھی تھم یہی ہے اور ایسا ہوسکتا ہے کہ ایک تھم بعض پہلوں کے اعتبار سے منسوخ ہوجائے اور بعض پہلوں میں بدستور برقر ارر ہے۔

باب فيمن يستيقظ ويرى بللاً ولايذكر احتلاماً

عبداللہ بن عمر سے مرادعبداللہ بن عمر عمری ہے بیضعیف ہے۔ حضرت عاکثہ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا اس آ دمی کے بارے میں جس نے بیداری کے بعد تری دیکھی ہواوراحتلام یا دنہ ہو (احتلام حلم سے ہے بمعنی خواب و یکھنا یہال مراد خاص خواب جماع مراد ہے ذکر عام مراد خاص ہے) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یا عنسل وعن الرجل الخ معلوم ہوا کہ دارومدار تری دیکھنے پر ہے تری سے مرادمنی کی تری ہے۔

شقا کُق بمعنی نظائر یعنی جس طرح یه کیفیت مردول کولاحق ہوتی ہے تو عورتوں کوبھی لاحق ہوتی ہے تو حکم بھی دونوں کا ایک ہے یا شقا کُق بمعنی مشتقات کے ہے جیسے کہ محتر مدحوا حضرت آ دم سے مشتق ہو کیں اور قاعدہ بیہ ہے کہ مشتق وشتق مند کا حکم ایک ہوتا ہے لہٰذا مردوعورت کا حکم ایک ہے۔

کبیری میں ہے کہ عورت کواگر خواب یا دہوا درتری نہ دیکھے تو عنسل کر لینا جا ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہاس کا انزال ہوا ہو مگرمنی باہر آنے کی بجائے رحم کی طرف چلی گئی ہو۔ حضرت گنگو، کی فرماتے ہیں کہ بیہ بات نلط ہے مرد دعورت دونوں مکسال درایں حکم ہیں معلوم ہوا کہ نفس خواب معتبز نہیں پھراس کی کئی صورتیں ہیں۔

(۱) تری پرمنی ہونے کا یقین (۲) مذی ہونے یا یقین (۳) ودی کا یقین بی تین صورتیں احادی ہیں۔

(۳) مذی و کمنی میں شک (۵) منی و دی میں شک (۲) مذی و و دی میں شک بیت سے میں شک بیت نین صور تیں ثنائی ہیں۔
(۷) منی مذی و و دی میں شک بیثلاثی ہے۔ ان تمام صور توں میں یا خواب یا د ہوگا یا نہیں تو کل م اصور تیں ہو گئیں ان میں سے وہ صور تیں جن میں خواب یا د ہے ان میں خسل واجب ہے سوائے ایک صور ت کے کہ و دی ہونے کا یقین ہو اور اگر خواب یا د نہیں تو منی کے یقین کی صور ت میں غسل واجب ہے ۔ تو غسل کی بیسات صور تیں اتفاقی بیس ۔ وار صور تیں الیں ہیں جن میں غسل واجب نہیں۔ (۱) و دی کا یقین ہوخواب یا د ہو (۲) و دی کا یقین ہوخواب یا د نہ ہو۔
خواب یا د نہ ہو۔ (۳) مذی کا یقین ہوخواب یا د نہ ہو (۲) و دی کا یقین ہوخواب یا د نہ ہو۔

اعتراض:۔ جب غسل کا دارومداربلل پرہے پھر ہربلل پرغسل واجب ہوزا چاہئے بعض کی تخصیص

کیوں؟

جواب: _سائل کی مرادمنی تھی للہذاا گرمنی کا یقین ہوتو عسل ہے ور ننہیں _

تین صورتوں میں طرفین وامام ابو یوسٹ میں اختلاف ہے۔(۱) ندی منی میں شک ہو(۲) ودی منی میں شک ہو (۳) ندی 'ودی' منی میں شک ہوخواب یا دنہ ہو۔ طرفین کے نزدیک احتیاطاً عنسل واجب ہے بخلاف ابو یوسف کے کہان کے نزدیک واجب نہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ ابو یوسف کے نز دیک سات صور عسل کی ہیں سات غیر عسل کی جبکہ طرفین کے نز دیک دس صور عسل کی ہیں جار غیر عسل کی ۔

باب ماجاء في المني والمذي

منی بفتح آمیم وتشدیدالیاء مذی میں میم مفتوحه ذال سا کنه ومکسوره یا مشدده بھی غیرمشدده منی کی یاء ہمیشه مشدده ہوگی۔

بیشاب کے رائے جار چیزیں خارج ہوتی ہیں۔

(۱) بول جوسب ہے رقیق ہوتا ہے بالا تفاق نجس اور ناقض وضو ہے۔

(۲) ودی اس کا تھم بھی پیٹاب کی طرح ہے۔ بیسفید پانی ہوتا ہے بھی پیٹا ب سے پہلے بھی ساتھ اور

کبھی بعد میں آتا ہے عندالانقباض یا جگر کی گری یا وزنی چیز اٹھانے سے بیشکایت ہوتی ہے۔ اس کا فائدہ بیہ

ہوتا ہے کہ حرارتِ جگر کی وجہ سے جب بیٹا ب میں حدت آتی ہے تو پیٹا ب کا راستہ متاثر ہوتا ہے تو یہ پہلے

آتا ہے تو راستہ چکنا سا ہو جا تا ہے تا کہ راستہ سے حرب ۔

(۳) ندی و دی ہے زیادہ لازب ہوتی ہے یہ پانی سفیدی میں و دی ہے کم ہوتا ہے شہوت کے وقت عموماً نکلتا ہے۔ حکمت اس کی یہ ہے کہ اس سے راستہ چکنا ہوجاتا ہے اور منی میں دفق بیدا ہوتا ہے تا کہ رخم تک بآسانی پہنچ سکے۔

ابن العربي فرماتے ہيں كه ذي كے نجس مونے براتفاق ہے البت امام احد طريق تطبير ميں جمہوركى

مخالفت کر کے نفنج کو کافی سیجھتے ہیں۔ مذی ناقض وضو بالاتفاق ہے۔ منی سب سے گاڑھا پانی ہوتا ہے سب کے ہاں موجب عنسل ہے جب خروج بشہوت ہوا ختلا ف ائمہ اسکے طاہر ہونے میں ہے۔

یزید بن ابی زیاد وہ راوی ہے جس نے براء بن عازب سے ترک رفع یدین کی روایت کی ہے۔اس روایت میں اجمال ہے تفصیل بعض روایات میں ہے کہ حضرت علی فرماتے ہیں کہ میں کثیر المذی آ دمی تھا اور سردیوں میں ہر مذی سے شسل کرنا تھا تو کمر بھٹ گئ تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا الخے۔

اعتراض: یہاں نسبت علی کی طرف ہے بخاری (1) میں رجل کا ذکر ہے نسائی (2) میں بعض میں مقداد بن اسود کا ذکر ہے۔ مقداد بن اسود کا ذکر ہے۔ بعض (3) میں جنون ہے کہ میں نے عثان سے کہاتھا کہ آپ سوال کریں تو سائل میں اختلاف واقع ہوا کہ کون ہیں؟

جواب: تین روایات صحیحة السند میں تطبیق دی گئی ہے۔ حضرت علی محضرت مقداد حضرت مماری روایات میں کہ پہلے ممار بن یا سرکوکہا کہ آپ پوچس حضرت علی چونکدداماد نبی تصقوحیاء مانع تھی چونکداس مجلس میں مقداد بھی موجود تصفوسائل ان دونوں میں سے ایک ہوان کی طرف نسبت حقیقة جبکہ حضرت علی کی طرف مجازاً ہے جسے بنی الامیر المدینة او یاهامان اس لی صرحاً۔

تطبیق نمبر۲: _ پہلے ان حضرات کوکہا کہ آ ب یوچھیں جب تاخیر ہو کی توخود یو چھا۔

اعتراض: پہلی روایت میں حضرت علی نے سوال نہ کرنے کی وجہ بیٹی کا حضرت علی کے پاس ہونا بتایا اس کا مطلب بیہ ہے کہ انہوں نے خوز نہیں پوچھا جبکہ آپ نے ابھی کہا کہ خود پوچھا۔

باب ماجاء في المني والمذي

⁽¹⁾ص: ۲۱ ج: ۱٬ بإب شل المذي والوضوء منه''

⁽²⁾ص:٢٣٠ج:١''باب ما ينقض الوضوء و مالا ينقض الوضوء الخ''

⁽³⁾ايضاً نسائی حواله بالا

⁽⁴⁾ ابوداؤرص: ٣١ج: أن باب في المذي

⁽⁵⁾ اخرجه الزيلعي ص: ١٨١ ج: ١٠ في آخر فصل الغسل"

جواب: ۔ بھی آ دمی بتقاض ئے حیا ، کوئی بات چھپا تا ہے گر بحالت مجبوری اظہار کر دیتا ہے تو چونکہ دہر ہوئی تھی مجبوراً خود ہی کیو چھلیا۔

تطبیق نمبر۳: حضرت مدنی نے دی ہے کہ سوال دو تھے ایک خاص بعنی اپنے متعلق سوال اس کی حضرت علی نے نفی کی اور ایک عام سوال تھا اس کی نفی نہیں تھی اس میں حیا نہیں ہوتی یعنی سوال تو کیا مگر عام نہ کہ خاص اپنے بارے میں۔

پھر جمہور کے نز دیک وضو کے ساتھ ساتھ وہ حصد دھونا بھی ضروری ہے جس پر مذی لگی ہو باقی کا دھونا ضروری نہیں ۔ائکمدار بعدایک روایت میں اس پر شفق میں جبکدایک روایت میں مالک واحد کے نز دیک حثفہ کے ساتھ ذکر بھی دھوئے گا امام احمد سے ایک روایت بی بھی ہے کہ انٹیین کا دھونا بھی ضروری ہے کیونکہ روایت میں ہے اغسل ذکرک وانٹیک ۔

جواب میہ ہے کہ دعونے کی اصل ملت نجاست ہے تو نجاست جہاں ہوگی دھونااس کا ضروری ہے کیونکہ مینجاست حسی ہے جیسے کپڑے و بیس کا دخونا سے دیر کے دعونا میں خسل ذکر مینجاست حسی ہے جیسے کپڑے و بیس کا دکر نہیں لہذا س کو علاج پر محمول کریں گے کہ اس سے حرارت کم ہوتی ہے انتشار ختم ہوجا تا ہے چن نچہ امام طحاوی (6) نے جانوروں کی تھنوں کی مثال دی ہے کہ پانی کینے سے ان کا دودھ بھی منقطع ہوجا تا ہے فکذا بذایا ذکر کل والمرادمندالجز نے ہے۔

باب في المذى يصيب الثوب

یبال سے تر مذی نے بیچم بیان کیا ہے کہ فہ کی گیڑ ہے کولگ جائے جیسا کہ آئندہ باب میں منی کیڑ ہے کولگ جائے جیسا کہ آئندہ باب میں منی کیڑ ہے کوئی جائے تواس کا تھم بیان فر مایا۔ اب اشکال یہ ہے کہ ودی کا ذکر کیوں نہیں فر مایا؟ اسکا جواب یہ ہے کہ ودی نکلتی ہے بیشا ب کے ساتھ اور اس کا تھم بھی بیشا ب کا تھا کہ بیشا ہے تو مستقلاً ذکر نہیں کیا۔

⁽⁶⁾ شرح معانی الآ ثارص: ٣٨ ح: ا''بإب الرجل يخرِج من ذكر والمذي كيف يفعل''

عبدۃ سے مراد ابن سلیمان ہے ثقہ ہے یہاں مخمد بن آئی کی روایت عنعنہ ہے ابوداؤد(1) میں تحدیث کے ساتھ ذکر ہے۔ تری بالضم جمعنی نظن کے ہے اور بالفتح جمعنی رؤیت کے ہے۔

اس میں بھی اختلاف ہے کہ کیڑے کو مذی گئے تو اس کا کیا تھم ہے؟ تو ائمہ ثلاثہ کے نز دیک غسل ضروری ہے اتحق بن را ہو یہ کا بھی یمی مذہب ہے امام احمد کے نز دیک نضح بھی کافی ہے۔

استدلال امام احمد باب کی حدیث سے ہے 'فتنصح به ثوبك ''جمبور کےزد کی نضح بمعنی عسل ہے جسے کہ سلم (2) میں تفریح ہے 'اغسل ذکرك ''توعلت مذی كالگنا ہے چاہے بدن پر بویا کپڑے پر جب بدن پر بنویا کپڑے پر جب بدن پر بنویا کپڑے کر جب بدن پر بنویا کہ کے صورت میں بھی عسل لازمی ہوگا۔

دوسرا جواب حدیث باب میں لفظ نفنح کا بہ ہے کہ بیاس صورت میں ہے کہ جب مذی کا شک ہوتو عسل خفیف یعنی نفنح ہے اور جہال یقین ہوتو نفنح نہیں ہوگا بلکھنسل شدید ہوگا اور تائید صیغهٔ مجبول سے ہوتی ہے۔

باب في المنى يصيب الثوب

اس کے تمام راوی ثقہ ہیں۔ضاف کا معنی ہے مہمان بنا۔ ابن العربی نے مہمان کا نام عبد اللہ بن شہاب بنایا ہے۔ ملحفہ چاور یا کمبل کو کہتے ہیں جو د ثار کے اوپر اوڑھا جائے۔صفراء وہ رنگ جومعصفر نہ تھا زعفران کا تھا اثر الاحتلام سے مراداثر المنی ہے۔ شمس بمعنی ڈبونا فرک ناخن وغیرہ سے کرید نے کو کہتے ہیں۔ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ عبد اللہ بن شہاب مہمان سے تو حضرت عاکثہ نے ملحقہ بھیجا ان کو احتلام بوا تو دھوکر گھر بھیجا تو حضرت عاکثہ نے ملحقہ بھیجا ان کو احتلام بوا تو دھوکر گھر بھیجا تو حضرت عاکثہ نے ملحقہ بھیجا ان کو احتلام بوا تو دھوکر گھر بھیجا تو حضرت عاکثہ نے ملحقہ بھیجا ان کو احتلام بوا تو دھوکر گھر بھیجا تو حضرت عاکثہ نے ملحقہ بھیجا ان کو احتلام کے کپڑوں سے منی کریدا کرتی تھی۔ عاکشہ نے فرمایا کہ تم کرید لیتے اس کو کیونکہ میں بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کپڑوں سے منی کریدا کرتی تھی۔ دوسری حدیث کی طرف تر ندی نے ابو معشر کہ کراشارہ کیا ہے رواہ مسلم (1)عن الی معشر عن ابراہیم

باب في المذى يصيب الثوب

(1) ابودا ورص: استج: انتباب في المذي

(2) صحيحه مسلم: ٣٣١ ج: ١' بإب المذي' ولفظه فقال يغسل ذكره الخ ابينا صحيح بخاري ص: ٣١ ج: المفظه

باب في المني يصيب الثوب

(1) صحیح مسلم ص: ۱۲۰ ج: ا' باب حکم المنی''

اس کے متعلق تر فدی گہتے ہیں کہ وحدیث الاعمش اصح یہاں بین السطور جومنصور کہا ہے بی غلط ہے الکوکب الدری میں ہے بیہ بنسبت ابومعشر کے ہے۔ وجداس کی بیہ وسکتی ہے کہ (کوکب الدری کے حاشیہ پر) ابومعشر کی روایت میں ابراہیم عن اسود کا ذکر ہے حالا نکہ بیغلط ہے اصل میں ابراہیم عن ہام بن حارث ہے جبکہ اعمش کی روایت اصح ہے۔ کوکب الدری کے حاشیہ میں بذل کا قول روایت میں ہمام بن حارث کا قرار میں ابراہیم عن موجود ہے لبنداعمش کو ترجی دینا نقل کیا گیا ہے کہ ترفدی کا کہنا درست نہیں کیونکہ ابومعشر ثقہ ہے اور متابع بھی موجود ہے لبنداعمش کو ترجی وینا محض ایک خیال ہے اور یہاں تعارض ہے ہی نہیں۔ ہوسکتا ہے کہ ابراہیم نے اسوداور ہمام دونوں سے سنا ہو۔ معارف اسنن میں ہے کہ ترفدی و شوافع ابومعشر کی روایت کو اس لئے مرجوح قرار دیتے ہیں کہ بیروایت ان معارف اسنن میں ہے کہ ترفدی و شوافع ابومعشر کی روایت کو اس لئے مرجوح قرار دیتے ہیں کہ بیروایت ان کے خلاف جاتی ہے اس لئے اس کو نا قابل استدلال قرار دیتے ہیں حالانکہ بیر روایت مسلم (2) میں ہانی میں ذا لئے کی نفی کر رہی تھی بلکہ کل کمبل کو اپنی میں ذا لئے کی نفی کر رہی تھیں۔ یا کہ علی میں ذا لئے کی نفی کر رہی تھیں۔ یا کہ علی میں ذا لئے کی نفی کر رہی تھیں۔

میعتلف فیہ مسئلہ ہے کہ منی پاک ہے یا ناپاک؟ تو امام مالک امام اوز اعی اورامام ابوصنیفہ کے نزدیک نجس ہے طریقة تطهیر مالکیہ کے ہاں عسل متعین ہے حنفیہ کے ہاں دور کر ناضروری ہے عسل لازمی نہیں البتہ بدن پراگر کیے پھراس کا دھونا ضروری ہے علی الصحیح ۔ اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ بدن میں فرک ثابت نہیں ۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ بدن کی حرات کی وجہ سے وہ پھیل جاتی ہے تو بالوں کے نیچے مسامات میں داخل ہوتی ہے تو فرک کافی نہیں رہتا۔ البتہ بعضوں نے تقیید کی ہے کہ احتلام سے پہلے استنجاء بالماء کیا ہوتو فرک کافی ہے ور نہیں کیونکہ استنجاء نہا کم عندالا کثریہ قید معتبر نہیں۔ کرنے کی صورت میں اس میں بول کا اثر ہوگا تو دھونا متعین ہوگا مگر عندالا کثریہ قید معتبر نہیں۔

لیٹ بن سعد کے زد کی پنجس ہے اگر اس کے ساتھ نماز پڑھی تو وقت کے اندروا جب الاعادہ ہے بعد الوقت نہیں روایت کے تعارض کی وجہ سے ۔ للہٰ ذافرق کیا وقت اور غیر وقت میں اعادہ کے لئے حسن بن صالح فرق کرتے ہیں کہ اگر کپڑے کو لگے تو اگر چہ کشیر ہو مانع نہیں بدن پرقلیل بھی مانع ہے وجہ سے کہ کپڑوں میں فرک بھی آیا ہے ۔ کھی آیا ہے ۔ کا س میں فقط عسل آیا ہے ۔

⁽²⁾ واله بالا

امام شافعی واحمد فی رواییة فرماتے ہیں کمنی پاک ہے البت غسل نظافة مستحب ہے۔

استدلال!۔ان روایات عائشہ(3) سے ہے جس میں فرک کالفظ ہے تو منی اگر نا پاک ہوتی تو عنسل ضروری ہوتا واذلیس فلیس ۔

استدلال ۱۰ - روایت ابن عباس (4) سے ہے السنی بسنزلة السخاط فامطه عنك ولو باذ حرة ۱ ستدلال دوجگہوں سے ہے ایک خاط سے تشبید دی ہے اور خاط پاک تو منی پاک ۔ لیکن مستقد رہے تو دور کرنا چاہئے ۔ مقام خانی استدلال کا ولو باذ خرة ہے کیونکہ اذ خرسے دور کرنے کی صورت میں لامحالہ اثر باتی رہیگا۔

یہ استدلال بنی ہے ایک دوسرے اختلاف پر وہ یہ کہ امام شافعی کے نزدیک نجاست قلیلہ مانع ہے صلو تا سے چونکہ فرک کی صورت میں نجاست قلیل باتی رہے گی اس کے باوجود عسل کا تھم نہیں دیا معلوم ہوا کہ یاک ہے۔ حنفیہ کے نزدیک نجاست قلیلہ مانع نہیں ہوتی تو فرک کو بھی طریقہ تطہیر قرار دیدیا۔

امام شافعی قیاس کرتے ہیں کہ ٹی سے انسان کی تخلیق ہوئی ہے اور مٹی پاک ہے تو اس سے بھی انسانی تخلیق ہوئی ہے اور مٹی پاک ہے تو اس سے بھی انسانی تخلیق ہوئی اس کو بھی پاک ہونا چا ہے اس طرح وہ مرغی کے انڈے پر قیاس کرتے ہیں کہ انڈ امتولد من الدجاجہ ہے اور پھراس انڈ سے سے مرغی کا مثل بنتا ہے جسالانڈ اللہ ہے تو یہ بھی پاک ہے۔

یاک ہے تو یہ بھی پاک ہے۔

ای طرح وہ یہ قیاس کرتے ہیں رضاعت پر کہاس منی سے دودھ بنتا ہے جب دودھ پاک ہے تو منی ہیں۔ بھی پاک ہے تو منی ایک ہے تو منی کے بھر منی مبدا تخلیق ہے انبیاء کے لئے تو اسکو کیے نا پاک کہد سکتے ہیں۔

حنفیہ کا استدلال اسی باب میں حدیث عائشہ ہے ہے انہا غسلت الخ عنسل تھم ہے نجاست کا۔ استدلال ۲: ۔اس سے زیادہ صرح روایت صحیین (5) میں ہے۔

⁽³⁾انظرلتنفصيل مسلم ص: ۱۳۰ج: اونسائی ص: ۵۲ ج: ۱''باب فرک المنی من الثوب'' ابودا دُوص: ۵۹''باب المنی يصيب الثوب''الصّأروی البخاری بمعناهص: ۳۲ ج: ۱''باب عشل المنی وفرکه الخ''

⁽⁴⁾ رواه دارقطنی بحواله مجمع الزوائدص: ۹۲۲ ج: ا' نباب ماجاء فی المنی' معجم بمیرللطمر انی ص: ۱۳۳ ج: ۱۱ حدیث ۱۱۰۱۳

⁽⁵⁾ همچى بخارى ص: ٣٦ ج: المحيح مسلم ص: ١٨٠ ج: ١

سفلت عائشة عن المنى الذي يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

استدلال ۳: صحیحین (6) میں حضرت میموندگی حدیث سے ہفر ماتی ہیں کدمیں نے عسل کا پانی رکھا حضور صلی اللّه علیہ دسلم کے لئے وفیہ ثم ضرب بشمالہ الارض فدلکہا دلکا شدیداً اور بینجاست سے ہی ہوسکتا ہے۔

استدلال م: حضرت عمرٌ (7) نے نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے بوچھا:

انه تصيب الحنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء واغسل ذكرك ثم نم

اس ہے بھی معلوم ہوا کہ اثر منی کو دور کرنے کا حکم نبی صلی التدعلیہ وسلم نے دیا ہے بیر وایت بھی صحیحین ہے۔

استدلال ۵: _حفرت معاویڈ نے اپنی ہمثیرہ ام حبیہ ؑ سے پوچھا۔

هـل كـان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يحامعها فيه

فقالت نعم اذالم يرفيه اذي رواه ابوداؤد (8)وكذامالك واسناده صحيح

استدلال ٢: _حضرت عائشه كى روايت طحاوى (9) بيه في اور بزارنے ذكر كى ہے۔

كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابساً واغسله اذا كان رطباً واسناده صحيح

استدلال 2: _ جابر بن سمرهٔ کی روایت صحیح ابن حبان (10) میں ہے۔

⁽⁶⁾ بخاري شريف ص: ٣٠ ج: ١' بإب تفريق الغسل والوضوء ويذكرا لخ ''صحيح مسلم ص: ١٣٧ ج: ١' بإب صفة غسل البخلبة ''

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ٣٧ ج: ١' بإب البحب يتوضاء ثم ينام' مسلم ص: ١٣٧٧ ج: ١' باب جواز نوم البحب الخ''

⁽⁸⁾ ابودا وَرْص: ٩٩ ج: ١' باب الصلاة في الثوب الذي الخ''

⁽⁹⁾ شرح معانى الآ ثارص: اس ج: ا' إب تهم المنى بل بوطا برامنجس'

⁽¹⁰⁾ صحيح ابن حمان موار دالظمآن ص: ۸۲ج: ابحواله درس ترندي

سئل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اصلى في الثوب الذي آتي فيه اهلى قال نعم الا ان ترى فيه شيئاً فتغسله

استدلال ٨: -روى ابوداؤد (11)عن عائشه انها كانت تغسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة اوبقعاً ـ

استدلال ٩: _ قياساعلى ماخرج من القبل بهي منى نا ياك بهوني حيا ہئے _

استدلال • ا:۔ اگر منی پاک ہوتی تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اس کا ترک علی الثوب ثابت ہوتا۔

استدلال اا: مال تعالى الم نحلقكم من ماء مهين (12) اورمهين ونجس ايك چيز ہاس كے علاوہ حضرت انس وعمر ابو ہريرہ كى روايات بھى اس پرناطق ہيں كہنا ياك ہے۔

جواب شافعیہ:۔فرک سے طہارت پراستدلال نہیں ہوسکتا ہے درنہ تمام قاذ درات کو پاک ماننا پڑے گاجیے کہ ابوداؤد (13) میں ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم میں سے کوئی مسجد آئے تو جوتے وغیرہ رگڑ کر آئے اسی طرح خون وغیرہ اگر تلوار یا چھری کو لگے تو وہ بھی رگڑ نے سے پاک ہوجاتی ہے تو خون کو بلکہ تمام قاذ درات کو پاک شلیم کرویامنی کو بھی نا پاک شلیم کرو۔

جواب از روایت ابن عباس یہ ہے کہ یہ موقوف ہے جو مرفوع کے مقابلے میں جمت نہیں اور یہ ابن عباس کی اپنی رائے ہے۔ عباس کی اپنی رائے ہے۔ عباس کی اپنی رائے ہے۔ متعارض ہے یہ کیمان کا مقصد طریقہ تطبیر بیان کرنا ہے نہ کہ یا گی۔

رہے قیاسات ثلاثہ تو وہ مع الفارق ہیں۔ مٹی کی طہارت روایت صححہ سے ثابت ہے فتیمموا صعیداً طیباً 'جعلت لی الارض مسجداً و طهوراً انٹرے اور دودھ پر بھی قیاس درست نہیں کیونکہ وہ ماکولات

⁽¹¹⁾ ابوداؤدس: ۵۹ ج: ۱

^(12) سورة مرسلات ركوع: ا

⁽¹³⁾ ابوداؤدك: ١٢ ج: ١٠٠٠ باب في الاذي يصيب انعل 'روى بمعناه

میں سے ہے منی ماکول نہیں۔

رہی ان کی یہ بات کہ اس سے تخلیق انبیاء ہوئی ہے تو جواب یہ ہے کہ قلب الحقائق سے ٹی کا تھم بدل جاتا ہے جیسے گوشت کا مکڑا خون سے بنا ہے مگر پاک ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اگر تخلیق کی علت کی وجہ ہے تی پاک ہے تو خون وغیرہ کو بھی پاک ماننا پڑے گا کیونکہ یہی دم چیض رحم میں غذا بنتا ہے نیز منی بھی خون ہی سے بنتی ہے۔ نیز بہی منی کا فرکی بنیا دخلقت بھی تو ہے حالانکہ کا فرآ پ کے نزدیک نجس ہے۔

چرعندالحفیہ جواز فرک بیاس منی کا حکم ہے جس میں لازبیت ہواورا گرلازبیت نہ ہوتو عسل لازمی ہے۔

باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل

ابوبکر بن عیاش کا نام محمد ہے عندالبعض ابو بکر ہی نام ہے ثقہ اور عابد ہے آخری عمر میں حافظہ کمزور ہو گیا تھا تو کتاب میں دیکھے کران کی روایت صحیح ہوتی جبکہ زبانی سانے والی میں غلطی ہوا کرتی تھی۔

جنب کے لئے سونے سے پہلے وضویا عسل کی شرعی حیثیت میں اختلاف ہے تین مذاہب ہیں۔

(۱) داؤدظا ہری ابن حبیب مالکی کا ہان کے نزدیکے جنبی کے لئے سونے سے پہلے وضوکر ناواجب ہے۔

(۲) دوسراندہب سفیان توری کا ہے ابو یوسف حسن بن جی کا بھی یہی ندہب ہے کہ ان کے نزدیک وضو کرنا اور نہ کرنا ممارح ہے۔

(س) تیسراند ہب جمہور کا ہے ان کے نزویک وضوکر ناجنب کے لئے قبل النوم متحب ہے۔معلوم ہوا کے ساتھ بالا تفاق ضروری نہیں۔

واؤد ظاہری اور ابن صبیب کا استدلال صحیحین (1) میں حضرت عمر کی روایت سے ہے۔ ان ه تصیب ه السحناية من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء واغسل ذكوك ثم نم

استدلال إ: - آكنده باب كى مذيث سے بحس ميں ب كد حضرت عمر نے يو چھاابنام احدنا

باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل

(1) وخارى ص: ٣٣ ج: المسلم ص: ٣٣ اج: الينارداه الدواؤدس: ٣٣ ج: ا

وهو حنب قال نعم اذاتوضاً۔

دلیل م: طبرانی کی مجم کبیر (3) میں ہے عن میمونة بنت سعد فرماتی ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ جنب کھاسکتا ہے؟ تو فرمایا ہاں جب وضوکر سے پھر پوچھا کہ کیاوہ سوسکتا ہے؟ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں پیندنہیں کرتا کیونکہ مجھے خطرہ ہے کہ ہیں وہ مرجائے سونے کی حالت میں اور جرائیل اس کو حاضر نہ ہو۔

جہور کی طرف سے جواب شوکانی نے دیا ہے کہ کچھروایات وال بروجوب ہیں کچھ عدم وجوب پر وال جہور کی طرف سے جواب شوکانی نے دیا ہے کہ کچھروایات وال بروجوب ہیں کچھ عدم وجوب پر وال ہیں تو ہم نے درمیا ندراستہ پنایا جواستح باب ہے جیسے کہ یہاں ولا یمس ماء کا ذکر ہے جی ابن حبان (4) ہیں ہے عن ابن عمر انه سئل النبی صلی الله علیه و سلم اینام احدنا و هو جنب قال نعم ویتوضا ان شاء تو یہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اختیار دیا ہے اور وجوب اختیار کے منافی ہوتا ہے نیزروی بیھقی ہسند حسن ان النبی صلی الله علیه و سلم بتیتم ایضاً قبل النوم اور تیم وجوب کی صورت میں سے جہیں بلکہ استح باب بی کو متعین کرتا ہے۔

جہوری طرف سے پہلے استدلال کا جواب یہ ہے کہ یہاں امرللوجوب نہیں نفی کی روایات کی روثن میں بلکہ استجاب کے لئے ہے یہی جواب استدلال ٹانی کا ہے۔

تیسرے اور چوتھے کا جواب ہے ہے کہ یہاں مطلق جنب کی بات نہیں بلکداسکی بات ہے جونٹسل میں سستی کرتا ہواورا کثر جنبی رہتا ہوتو فرشتے نہیں آتے کیونکہ فرشتے گندگی کو پیندنہیں کرتے شیاطین پیند کرتے ہیں۔اور فرشتے بھی فقط رحمت کے نہیں آتے کراما کا تبین تو ہوتے ہیں۔

⁽²⁾ص:٣٣ج: ا''باب في الجعب يؤخر الغسل''

⁽³⁾ مجم بيرللطمر اني بحواله مجمع الزوائد ص: ١٢٢ ج: ١٠ 'باب في من ارا دالنوم والاكل والشرب وبوجب '

⁽⁴⁾ صحح ابن حبان كمافي موار دالظمآن ص: ٨١١ج: ارقم الحديث ٢٣٣ (بحوالدورس ترمذي)

فریق ٹانی کا استدلال روایات باب سے ہے ولائیمس ماء طریقہ استدلال بیہ ہے کہ ماء کمرہ تحت الفی واقع ہے جومفیدعموم ہے مطلب سیہ ہوگا کہ بالکل پانی استعال نہ فرماتے نہ وضو کے لئے نیٹسل کے لئے ب

جمہور کی طرف سے کئی جوابات دئے گئے ہیں ایک بیہ ہے کہ جوتر مذی نے دیا ہے اور یہی محدثین کا جواب ہے کہ بیروایت سے نہیں ویروی ان بذاغلط من ابی الحق اگر اس کو سے مانا جائے تو لایمس ماء کا مطلب بیہ ہے کہ سر دوایت سے وضو کی نفی نہیں ۔ یہ بی وابن سرج نے یہی جواب دیا ہے۔

جواب۲: نو وی فرماتے ہیں کہ یہ ہمیشنہیں ہوتا تھا بلکہ بیان جواز کے لئے بھی کھار ہوا کرتا تھا۔ اعتراض: کان برائے استمرار ہے۔

جواب: ۔ کان ہمیشہ استمرار پر دلالت نہیں کرتا خاص کر احادیث میں اس کی بے شار مثالیں موجود ہیں۔

جواب ۳. شاه صاحب نے دیا ہے کہ پر دوایت طحاوی (5) نے تفصیلاً نقل کی ہے۔
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم بنام اول اللیل ویحیی آخرہ ثم ان کانت
له حاجة قضی حاجته ثم بنام قبل ان یمس ماء (مسلم (6) میں قبل ان یمس ماء کی قیر نہیں)فاذا کان عند النداء الاول و ثب و ماقالت قام و ان کان حنباً توضاء وضوء الرجل للصلوة ۔

شاه صاحب فرهاتے ہیں کہ اس میں نبی کاروزانہ کامعمول بتایا گیا ہے جیسے کہ دوسری روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ سے پوچھا گیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سونے سے پہلے عسل کرتے تھے یانہیں تو فرمایا کہ دونوں کام کے ہیں معمول یہ تھا کہ رات کے آخری جھے میں فان کا نت لہ حاجۃ قضا ہا بعد میں وقت مختصر ہوتا تھا تو بنام قبل ان یمس ماء اور آخری جملہ کہ فان کان حنباً توضاً وضوء الرحل للصلورة یہ جملہ متانفہ ہے یعنی اگر اول رات میں سوتے تو توضاً وضوء الرجل للصلورة ۔ "ولایمس

⁽⁵⁾ شرح معانی الآ څارص: ٩٥ ج:١' بابالجنب بریدالنوم اوالاکل الخ''

⁽⁶⁾ محيم مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١٤٠١ باب جوازنوم الجنب الخ

ماء "سے نوم فی حالة البخالية معلوم ہوتی ہے کہ وقت کی کی کے باعث کہ جب اذان فجر يااذان تبجد کا وقت قريب ہوتا تو بغير شل و بغير وضو كے سوجاتے۔

اشكال: مسلم (7) ميں ہے فان لم يكن جنباً توضاء وضوء الرحل للصلوة تو تعارض موامسلم وطحاوى كى روايات ميں كونكہ طحاوى ميں حالت جنابت ميں وضوكاذكر ہے۔

جواب: _تعارض نہیں کیونکہ مسلم کی روایت میں عدم جنابت کی حالت کا ذکر ہے اور رات کے آخری حصے یعنی ضبح کے لئے فقط وضوفر ماتے ۔ اور طحاوی کی روایت رات کے اول جصے سے متعلق ہے کہ جنابت کی حالت میں وضوکر کے سوتے ۔

جواب ۱: بعض نے دیا ہے کہ حاجت سے مراد خسل جنابہ نہیں بلکہ مراد بیت الخلاء کی حاجت ہے۔ کچر وضو سے کامل وضو مراد ہے یا ناقص؟ تو امام احمد واسخت کے نزد یک ناقص مراد ہے استدلال طحاوی کی روایت سے ہے۔مؤ طاما لک(8) میں بھی ہے ابن عمر سے منقول ہے کہ وضو کرتے لیکن پاؤں نہ دھوتے۔

جمہور کی ولیل صحیحین میں ہے (9)عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه و سلم اذا کان حنباً فاراد ان ینام توضاً و ضوء ه للصلونة اور ظاہر ہے کہ وضوء صلوۃ میں یا وَل داخل ہیں۔

جواب ابن عمر کی روایت کابیہ کہ بیقلت ماء پر محمول ہے اس کی تائیز بیبی (10) کی روایت سے ہوتی ہے کہ (پانی نہ ہونے کی صورت میں) نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے قبل النوم تیم بھی ثابت ہے اور چونکہ وضور فع جنابت کے لئے تھا اور بیمستحب ہے تو ناقص بھی صیحے ہے لیکن کم وضو میں کم جنابت رفع ہوگی نیادہ میں زیادہ رفع ہوگی۔

⁽⁷⁾ مج مسلم ص:۱۳۱۳ ج: ا

⁽⁸⁾ وَ طَامَا لَكُ مِن ٣٥٠ وَضُوءَ الْجِبِ اذْ الرادان ينام الخن،

^{. (9)} مي بخاري من ١٣٣٠ ج: ا''باب البحب يتوضا مثم بينام' ميح مسلم من ١٣٨١ ج: ا''باب جوازنوم البحب الخ'' و بر للديد و المديد و المديد و المديد و مرايد و مرايد و المرايد و المرايد و المرايد و المرايد و المرايد و الم

⁽¹⁰⁾ سنن كبرك لبيه في لم اجده وقد اخرجه البيثي في مجمع الزوائد ص: ١١ ج: ١

باب وضوء الجنب اذا اراد ان ينام

اس باب سے مقصد وضو کا اثبات ہے پہلے سے مقصد وجوب عسل کی نفی کرناتھی جو کہ جمہور کا فد ہب ہے۔ باب کی روایت سے وضو کا وجوب معلوم ہوتا ہے کما قال داؤد الظاہری وابن حبیب لیکن صحح ابن حبان (1) وصحح ابن خزیمہ میں ہے کہ ابن عمر نے سوال کیا کہ ' ایسام احد و هو حسب قال نعم و یتو ضا ان شاء'' پھریہ وضوسونے کے علاوہ کھانے یینے کے لئے بھی مستحب ہے۔

باب في مصافحة الجنب

ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات ہوئی اور میں جنبی تھا ف نحنشت یعنی چیکے سے پیچھے ہٹا عنسل کیا چر آیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کہاں گئے تھے؟ میں نے عرض کیا کہ جب تھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ المؤمن لا پنجس نجس مع وکرم دونوں سے آتا ہے۔

اعتراض: یہاں باب مصافح کا باندھاہے حدیث میں مصافحۃ البحب کا ذکر ہی نہیں تو روایت ترجے کے مطابق نہ ہوئی۔

جواب ا: مخضر ہے بخاری وغیرہ (1) میں مصافح کا ذکر ہے۔

جواب۲: ان السؤمن لاینحس می ابو برره کے خیال کی فی ہوئی تو مصافحہ ثابت ہوجائے گا کیونکہ ان کے خیال میں جب مصافحہ نہیں کرسکتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ردفر مایا کہ ہوسکتا ہے قو مطابقت ہوگئ۔

باب وضوء الجنب اذا اراد ان ينام

(1) موارد الظمآن ص: ٨١ج: ارقم الحديث ٢٣٢

باب في مصافحة الجنب (1) مجيح بخاري ص: ٢٠ باب الجنب يخرج ويمشي في الوق الخن بعض اہل ظواہر نے منہوم مخالف کے طور پر کہا ہے مومن نجس نہیں تو کا فرنجس ہے۔ اما شافعی کے نز دیک مجس ہے۔ امام مالک کے نز دیک مجد حرام میں داخل نہیں ہوسکتا۔

ولیل قرآن کی آیت ہے انسا السشر کون نحس (2) امام شافعی اس کو طلق رکھتے ہیں۔امام مالک کے نزدیک مجد حرام میں واخل نہیں ہوسکتا کیونکہ قرآن میں فلایقر بواالمسجد الحرام آیا ہے۔

جواب ا:۔ یہ ہے حدیث کا کہ ان المومن لا بخس ای فی العقیدۃ اور مشرک عقیدے میں ناپاک ہوتا ہے نیز اولاً تو ہم یہ کہتے ہیں کہ مفہوم خالف ہمارے یہاں معترنہیں اور عقیدے کی نجاست وخول سے مانع نہیں۔اوراس کی دلیل یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں مشرک پر دخول مسجد کی پابندی نہیں تھی۔ نیز مسجد حرام سے مراد بھی طواف کے لئے آنا ہے اور بلاشک وہ ممنوع ہے۔

جواب۲: اہل کتاب سے نکاح جائز ہے اور ظاہر ہے کہ مضاجعت سے پینے کا لگنا بھینی ہے۔ اس کے باوجوداس کے دھونے کا حکم نہیں معلوم ہوا کہان کے اعضاء طاہر ہیں نجاست عقیدہ میں ہے۔ جواب آیت سے بیہ ہے کہ دخول کی نفی سے قربت کی نفی مراد ہے بعنی بیرجج نہیں کر سکتے۔

اعتراض: لا ینجس به جمله ہے اور جملہ تحت النفی واقع ہوتو فائدہ عموم کا دیتا ہے کیونکہ جملہ بھی نکرہ کے تعلم میں ہوتا ہے مطلب بیہ ہوگا کہ مومن بھی نجس ہی نہیں ہوتا حالانکہ نجس تو ہوتا ہے جیسے کہ عند الحدث یا عند التلوث۔

جواب: _ بھی لفظ عام ہوتا ہے اور مراد خاص ہوتی ہے یہاں خاص نجاست کی نفی مراد ہے بعن نجس نہیں عقیدے میں اور کا فرنجس ہے عقیدے کا۔ اور مصافح کا تعلق عقیدے سے نہیں بلکہ ظاہری اعضاء سے ہے اور وہ پاک ہیں بھی وجہ ہے کہ نساء اہل کتاب سے نکاح جائز ہے کما مر۔

جواب۲: مومن نجس ہی نہیں ہوتا کیونکہ گند گیوں سے اجتناب کرتا ہے لہذا ہاتھ ملانے میں کوئی حرج نہیں یہی تھم حائضہ ونفساء کا ہے جیسے کہ تر مذی فرماتے ہیں۔

⁽²⁾ سورة توبدركوع:٣

وقد رخص غير واحد من اهل العلم في مصافحة الحنب ولم يروا بعرق الحنب والحائض بأساً_

باب ماجاء في المرأةتري في المنام مايري الرجل

اعتراض: بعض روایات میں ہے کہ بیاعتراض ام سلمہ نے کیا ہے بعض میں ہے کہ حضرت عائشہ فی ہے۔ نے کیا ہے۔

جواب: یہ ہے کہ دونوں موجود تھیں تویادونوں نے اعتراض کیا تو کبھی ایک کی طرف نسبت ہوتی ہے کبھی دوسری کی طرف یا یک مجھی دوسری کی طرف یا ایک نے اعتراض کیا دوسری کی طرف نسبت مجاز آہے۔ یہ تطبیق قاضی عیاض نے دی ہے ابن حجرٌ نے اس کوحسن قرار دیا ہے۔

جواب۲: _امسلمه کی روایت راجح ہے۔

اعتراض: بعض روایات میں ہے کہ امسلمہ نے خود پوچھاتھا کہ حل علی المسرأة قال نعم ان النساء شفافق الرحال تو یہاں امسلیم کی بات پراعتراض کیوں کیا؟

باب ماجاء في المرأة ترى في المنام مايري الرجل

⁽¹⁾ منداحرص: ٢ يماو١٩١٥ و٠٠٠ و٢٠٠٢ج: ١٠

جواب ا: بس روایت میں ہے کہ امسلمہ نے بوچھاتھا اس میں عبداللہ بن عمر عمری ضعیف ہے اس کو اشتباہ ہوا ہے اور امسلم کی جگہ امسلمہ کوذکر کر دیا۔

جواب ۱: وہاں امسلمہ نے سرعام نہیں بوچھاتھا یہاں امسلیم نے سرعام سوال کیا تو ام سلمہ نے اعتراض کیا کہ یہ والے ا اعتراض کیا کہ یہ سوال چیکے سے کرنا چاہتے یا بالواسط کرنا چاہئے

جواب ۱۳: ۔ تو نے بیسوال سرعام کر کے اس بات کا اظہار کردیا کہ عورتوں میں بھی میلان الی الرجال ہوتا ہے کیونکہ خواب تو انہیں تصورات ومیلان کی وجہ ہے آتے ہیں اور عادۃ عورتیں اس کو چھپاتی ہیں تو تم نے بیہ ذکر کر کے عورتوں کورسوا کر دیا۔

اس مسکلے پراتفاق ہے کہ عورت پر بھی احتلام کی صورت میں عنسل واجب ہے۔ابراہیم نخعی کی طرف منسوب ہے کہ عورت پر عنسل نہیں لیکن یا تو بیزسبت صحیح نہیں یا بیقول مصزللا جماع نہیں۔

اس سے دوسرا مسئلہ بیمستنبط ہوا کہ عورت کے اندر بھی مادہ منوبیہ ہوتا ہے مرد کی بطرح۔اس سے بعض ان اطباء کی تر دید ہوئی جوعورت میں مادہ منوبیہ کی نفی کرتے ہیں۔

باب في الرجل يستدفئ بالمرأة بعد الغسل

یستدفی دفاءۃ سے ہے مین طلب کے لئے ہای طلب الدفاءۃ لیمی گر ماکش حاصل کرنا۔

حریث مصغر ہے اس سے مرادحریث بن مطر ہے ضعیف ہے تر ندی کے صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ ان

کے نزویک اس کی روایت قابل استدلال ہے۔ کما قال ہذا حدیث لیس با ساوہ با س اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اگر
چریث ضعیف ہے گر دوسرے مؤیدات کی وجہ سے روایت قابل استدلال ہے جیسے ان المومن لا پنجس یعنی جب

تک گندگی نہیں گئی تو پسینہ وجھوٹا پاک ہے کیونکہ جنابت ایک امر حکمی ہے۔ دوسرا ایہ بھی معلوم ہوا کہ مس مرا ۃ ناقض
نہیں اگر چریہ بھی احتمال ہے کہ کپڑے بہنے ہوئی ہوگر ہاتھ پیر چرہ تو کھلے ہوتے ہی ہیں اور کسی بھی ضعیف یا تو ی
حدیث سے معلوم نہیں ہوتا کہ دوبارہ وضوکیا ہو۔

یہ معلوم ہوا کہ ہا ہے۔ ہو جھوٹا پاک ہے کیونکہ دونوں کا حکم ایک ہے متولد من اللحم ہیں یہ بھی معلوم ہوا کہ ما ہستعمل پاک ہے کیونکہ جب پانی عائشہ کے ساتھ لگا تو مستعمل ہوا تو اگر نا پاک ہوتا تو کیڑے معلوم ہوا کہ ما ہستعمل پاک ہے کیونکہ جب پانی عائشہ کے ساتھ لگا تو مستعمل ہوا تو اگر نا پاک ہوتا تو کیڑے دھوتی حالا نکہ دھونا خابت نہیں اسی طرح کیڑے نہ ہونے کی صوت میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم کالگا ہوا پانی جب حضرت عائشہ کے بدن سے لگتا تو اگر نا پاک ہوتا تو دوبارہ عسل فرماتے حالا نکہ خابت نہیں تو ما مستعمل پاک ہے یہ مسئلہ شفق علیہ ہے حدیث اگر چہضعیف ہے گراس کا مضمون خابت ہیں۔

باب التيمم للجنب اذا لم يجد الماء

سفیان سے مراد سفیان تو ری ہے ابوقلا بہ کا نا م عبداللہ بن زید ہے تقد ہے ۔ عمر بن بجدان کی عجلی اور ابن حبان نے توثیق کی ہے ۔ بعض نے اسکومجہول قرار دیا ہے مگریہ چھے نہیں ۔

صعید کا اطلاق مٹی پر ہوتا ہے اور سطح الا رض پر بھی جو یہاں مراد ہے جیسے کہ فقہاء کرام تصریح کرتے ہیں کہ تیم م ہراس چیز پر جائز ہے جومن جنس الا رض ہو۔

طبورے مرادطہارت یا مطبر ہے اگر حدث اصغر ہوتو فیلیمسیہ سے مرادوضو ہے اوراگرا کبر ہوتو عنسل مراد ہے۔

اعتراض: ـ حدیث میں تیم للجنب کا ذکرنہیں تو تر جمہ سے مناسبت نہیں ۔

جواب ا: _ مناسبت ہے کیونکہ یبال اگر چیصراحۃ بطور دلالت مطابقی ذکرنہیں مگر بطورتضمنی ہے وہ اس طرح کہ طہور مطلق ہے اکبرواصغر کی قید سے تو مطلق طہارت مطلق حدث کے لئے مزیل ہوئی تو حدث اکبر بھی داخل ہوا۔

جواب۲:۔اس حدیث میں ہے کہ اگر دس سال تک تیم کرتا رہے تب بھی مٹی کافی ہے اور یہ عاد ۃ محال ہے کہ آ دمی دس سال بغیر جنابت کے رہے تو تیم جنابت کے لئے بھی کافی ہوگا۔

ف ن ذالك حير لينى پانى ملنے كے بعد اگروضو ياغسل كرے تو يه زياده اچھا ہے۔ تو اشكال بيہ كه خير اسم تفضيل ہے اور اسم تفضيل كا قاعده بيہ كه اس ميں نفس حكم مفضل عليه ميں بھى ہوتا ہے مطلب بيہ ہوگا كہ تيم كے بعد اگر يانى ملے تو وضو ياغسل بہتر ہے نہ بھى كرے تو كوئى حرج نہيں۔

جواب ا: _ يهال اسم تفضيل معنى تفضيل سے مجرد ہے اور اليا ہوتا ہے کہ ایک لفظ معنی سے مجرد ہو گئگوہی فرماتے ہیں کہ هو اعلم من حدار وافقه من حمار ابوالطیب نے مثال دی ہے جیسے کہ واصحاب الجنة يومئذ خيرمتعقر اواحسن نديا يهال بھی تفضيل کے معنی سے خالی ہے۔

جواب ۱: ۔ یہ مطلق اوقات کے بارے میں نہیں بلکہ ایک جگہ میں ہے جہاں پانی موجود نہیں ہے الکین آخر وقت تک ملنے کی امید ہے ایسے خص کے لئے تیم اگر چہ جائز ہے گر بہتر یہ ہے کہ تا خبر کرے آخری وقت میں وقت تک کیونکہ اس کے لئے بہتر پانی ہے اس وجہ سے فقہاء کہتے ہیں کہ راجی للماء کے لئے تیم آخری وقت میں کرنا جا ہے۔

اس سئلہ پراجماع ہے کہ تیم رافع ہے حدث اصغروا کبر دونوں کے لئے شروع میں حضرت عمر اور ابن مسعود کوتر دوتھا کہ اکبر کے لئے تیم رافع ہے؟ ابوداؤ دو بخاری سے دونوں کا رجوع معلوم ہوتا ہے۔ ترفدی نے بھی ابن مسعود کا قول نقل کیا ہے رجوع کا۔ ابوداؤ د (1) و بخاری (2) میں ابن مسعود وابوموی اشعری کا مناظرہ منقول ہے ابوموی اشعری تیم کو کافی سمجھتے تھے بخلاف ابن مسعود کے۔ ابوموی نے عمار بن یاسر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کو اللہ تھو ل عمار " کھرابوموی نے آیت بڑھی فان لم تحدو اماء الآیة تو ابن مسعود آیت کا جواب نددے سکے اور عذریہ بیش کیا کہ اگر جنا بت سے تیم کی اجازت و بی تو لوگ معمولی بہانہ بنا کربھی تیم کرتے رہیں گے۔ تو گویا ابن مسعود کا انکار سداللذ داکع تھا عمر کے قول کا گھرابھی یہی ہے واللہ اعلم۔

باب التيمم للجنب اذالم يجد الماء

⁽¹⁾ص:۵۱و۵٬ باب التيم "

⁽²⁾ص: ٨٨ ج: ا''باب إل ينفخ في يديه بعد مُايضر بهما الخ''

باب في المستحاضة

متحاضہ وہ عورت ہے جس کو استحاضہ کی بیاری ہو۔ استحاض مجہول ہے باب استفعال ہے مشتق من الحیض ہے سین بھی تحول کے لئے آتا ہے بھی دیگر معانی مثلاً مبالغے کے لئے یہاں سین استفعال برائے تحول ہے بعین حیض سے استحاضہ میں تبدیل ہونا۔

افادع میں فاءعطف کے لئے ہمقدر پر تقریر یوں ہے أإ نبى حائض فادع الصلوة _

انماذا لک عرق بیرگ کاخون ہے یعنی پیچیش کانہیں کہنمازمعاف ہو۔

ولیست بالحیضة حیضة بفتح الحاء سے مراد حیض ہو بکسر الحاء سے حالت حیض ہے۔ صحیحین کی روایت میں لیس بالحیضة ہے بیزیادہ اظہر ہے کیونکہ خمیر خون کی طرف راجع ہے اور وہ مذکر ہے۔

فاذا اقبلت الحيضة ميں فتح وكسره دونوں برابرہے يعنى حالت اور حيض دونوں مراد ليمنا برابرہے اور پہلی صورت میں فتح راجح ہے۔

نبی صلی الله علیہ وسلم کے زمانے میں جن عور تول کو استحاضہ کی بیاری تھی معارف السنن میں انکی تعداد گیارہ بتائی گئی ہے فتح الملیم میں دس نقل کی گئی ہے دونوں کتابوں میں تکرار کوچھوڑ کرکل بارہ ہوجاتی ہیں۔

یہاں دومسکے ہیں جیض اوراستی ضہ حیض کا لغوی معنی بہنا حوض کوحوض اس کئے کہتے ہیں کہ وہ بھی جرکر بہتا ہے اورا صطلاح میں ہودم یفضہ رحم إمراً قبالغة من غیرداء قیود کے فائدے یہ ہیں کہا گرعورت بالغنہیں ہے تو اس کو آنے والاخون حیض نہیں ہے۔ غیرداء اگرداء کی وجہ سے ہو پھر بھی حیض نہیں بلکہ استحاضہ ہے۔ حیض کے اقل اوراکٹر مدت میں اختلاف ہے امام مالک کے نزدیک اقل مقدام تحقق نہیں ایک قطرہ بھی اگر آئے تو وہ بھی حیض ہے۔

جمہور کے نزدیک اقل مدت مقرر ہے امام شافعی اور احمد کے نزدیک اقل مدت ایک دن اور ایک رات ہے امام ابو بوسف کے نزدیک ایو مان واکٹریوم الثالث اقامة للا کثر مقام الکل طرفین کے نزدیک تین دن اور تین ہیں مفتی بہقول طرفین کا ہے۔

اکثر مدے حیض میں بھی اختلاف ہے حنفیہ کے نزدیک اکثر مدے حیض دس دن ہیں اور امام شافعی کے نزدیک پندرہ دن ہیں اور امام مالک کے نزدیک ستر ہ دن ہیں امام احمد سے تین اقوال مثل مذاہب مثلاث مروی ہیں لیعنی دس دن پندرہ دن اور ستر ہ دن ۔

اقل طہر میں بھی اختلاف ہے امام مالک سے جارا قوال مروی ہیں۔(۱)اقل کی کوئی مدت مقرر نہیں (۲) یا نچے دن اقل طہر ہیں (۳) دن دن اقل طہر ہیں (۴) پندرہ دن اقل طہر ہیں۔

حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک اقل طہر پندرہ ایام ہیں۔ امام احمد کی مشہور روایت یہ ہے کہ اقل طہر تیرہ دن ہیں البنتہ اکثر مدت طہر کے عدم تحدید پر اجماع ہے۔ یعنی بیجی ہوسکتا ہے کہ زندگی بھر چین نہ آئے۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ مدت چینس کی قلت اور کثرت میں اختلاف کی وجہ عدم صراحت روایت یاسکوت روایا ت ہے۔

حافظ زیلعیؒ (1) نے حضرت عائشؒ 'معاذ بن جبلؒ 'حضرت انس کی احادیث کی تخریخ کی ہے جن سے اقل مدت حیض تین دن اور اکثر دس دن معلوم ہوتا ہے بیروایات اگر چیضعیف ہیں گرید مسئلہ تحدید شرعی کا ہے قیاس کواس میں دخل نہیں تو اس پڑمل کیا جائے گا۔

شافعیہ کا استدلال ایک روایت سے ہے جس میں ہے'' تسمیکٹ احداکن شطر عسر ها لانصلی'' کمانی تلخیص الحیر (2) شطر کا اطلاق نصف پر ہوتا ہے اور مہینے کا نصف پندرہ دن ہوتے ہیں تو پندرہ دن چف کے ہوئے۔

جواب میہ ہے کہ بیروایت منکر ہے استدلال اس سے پیچے نہیں۔ ابن جوزی نے اسے نا قابل استدلال قرار دیا ہے۔ علامہ نو وی و بہن نے بھی اس پراعتا ذہیں کیا آگر بالفرض روایت سیحے بھی ہوتو بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ شطر کا اطلاق جھے پر بھی ہوتا ہے اور یہاں یہی مراد ہے کیونکہ قبل البلوغ اور بعدالایاس توحیض آتا ہی نہیں پھراکٹر سات یا یا کچے دن حیض آتا ہے تو نصف عمر ہوئی نہیں سکتا ہے۔

حیض کا حکم متفق علیہ ہے کہ نہ نماز پر مصے گی ندروزے رکھے گی بعدالحیض قضائے نماز نہیں قضائے روز ہ ہے۔

باب في المستحاضة

⁽¹⁾ نصب الرابية ص: ٢٥١ج: ١' بإب ألحيض والاستحاصة ''

⁽²⁾ اخرجها بن حجرٌ في تلخيص الحبير ص: ١٦٣ خ: احديث نمبر٢٢٣

مسکد ثانیہ استحاضہ کا ہے۔ لغۃ استحاضہ اور حیض قریب قریب ہیں دونوں میں بہنے کامعنی پایا جا تا ہے۔ اصطلاح میں استحاضہ کی تعریف ہیہے کہ ہودم ینفضہ رحم امرا قامن داء۔

اعتراض: مذکورہ باب کی حدیث میں ہے ذالک عرق ولیس بالحیضة اس سے معلوم ہوتا ہے بینون رگ کا ہے رحم کانہیں۔

جواب: ۔ مذکورہ تعریف عندالا طباء ہے جن میں اسباب کا احاطہ نہیں کیا گیا اور حدیث میں سبب کی طرف اشارہ ہے بھی اس کا سبب عرق بتایا بھی رکھنے من اشیطن بتایا جس کا مطلب ہیہ کہ استحاضہ کے متعدد اسباب ہوتے ہیں بھی رخم ہے آتا ہے اور بھی رخم سے باہررگ وغیرہ سے اس کو عاذل بھی کہا گیا مجاز آکیونکہ یہ شرمندگی کا باعث ہوتا ہے اس کور کھنے اشیطن اس لئے کہا گیا ہے کہ شیطان اس کے ذریعے وسوسے ڈالتا ہے۔ استحاضہ کی متعدد صور تیں ہیں۔

١) مبتدأه يعنى جس كوبهلي مرتبه حيض آيا هواورمتمر هو كيا بو-

تشريحات ترمذي

۲) معتادہ بین جس کاحیض منضبط تھا مگر پھر بگڑ گیااور مستمر ہو گیا۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ معتادہ کتنی دفعہ حیض آنے سے معتادہ بنتی ہے۔ امام ابو یوسف کے نزد یک ایک مرتبہ حیض سے معتادہ بن جاتی ہے طرفین کے نزد یک عادت کے لئے دومر تبہ حیض کا آنا ضروری ہے۔

بیا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پرمنی ہے وہ یہ ہے کہ عادت بن جانے کے لئے تکرارضروی ہے یا نہیں امام ابو یوسف کے نزدیک تکرارضروری نہیں ایک مرتبہ کافی ہے طرفین کے نزدیک تکرارضروی ہے مثلاً کلب معلم ۔امام ابو یوسف کے نزدیک ایک مرتبہ شکار چھوڑنے سے معلم بن جائے گا طرفین کے نزدیک کم از کم تین مرتبہ چھوڑ ناضروری ہے۔الا شباہ والنظائر میں صفحہ: ۹۵ پر ہے کہ فتوی امام ابو یوسف کے قول پر ہے۔

۳)متحیره اس کوضاله مصله اور ناسیه بھی کہتے ہیں اس کی تین صورتیں ہیں۔

المتحيره بالعددليني ونت حيض معلوم هوليكن عددايام حيض معلوم نه بو

۲۔ متحیرہ بالونت کہ عدد معلوم ہوونت معلوم نہ ہولیعنی بیہ معلوم ہو کہ مثلاً تین دن حیف کے ہوا کرتے تھے گریہ معلوم نہیں کہ کب سے شروع ہوتا تھا۔ ۳ متحیره بهما که نه وقت معلوم هونه عدد معلوم هو ایک چوتھی صورت بیہ ہے جوحفیہ کے نز دیک ثابت نہیں وہ میتز ہ کی ہے تا ہے۔ نز دیک آگر تمیز کر سکے تو ائمہ ثلاثہ کے نز دیک آگر تمیز کر سکے تو ائمہ ثلاثہ کے نز دیک آگر تمیز کر سکے تو ائمہ ثلاثہ کے نز دیک آگر تمیز کر کے اس برحکم مرتب کر ہے گی ۔ حفیہ کے نز دیک تمیز کی کوئی حیثیت نہیں ۔

یہ اختلاف دوسرے اختلاف پر بینی ہے وہ یہ کہ الوان دم سارے حیض کے بیں یا اس کے علاوہ بھی بیں یعنی مدت حیض میں حفیہ کے نزویک چیے الوان حیض ہیں۔سواڈ حمرۃ' صفرۃ' کدرۃ' تربۃ۔امام شافعی واحمہ کے نزدیک سوادو حمرۃ نقط الوان حیض ہیں باتی استحاضہ ہے۔امام مالک کے نزدیک چارالون حیض ہیں سودۃ' حمرۃ' صفرۃ' کدرۃ۔

پھرائمہ ثلاثہ کا آپس میں اختلاف ہے امام مالک تمیز کا اعتبار کرتے ہیں نہ کہ عادت کا شافعی واحمہ کے نزد یک دونوں کا اعتبار ہے اگر ممیز ہے تو تمییز کا اعتبار ہے اگر ممیز ہے تو تمییز کا اعتبار ہے اگر موں ہوں تعین معتادہ ومییز ہدونوں ہوں تو امام شافعی کے نزد یک تمییز مقدم ہے عادت پر امام احمد کے یہاں عادت مقدم ہے تمییز پر۔

ائمَه ثلاث شكااستدلال في اعتبارالتميز روايت فاطمة بنت البي حيش سے برواه البوداؤد (3) منان دم اسو د يعرف''

جواب بیہ کہ بیروایت صحیح نہیں ابوداؤد ونسائی (4)نے اس پر اعتراض کیاہے اور بہت سارے محدثین نے نا قابل استدلال قرار دیاہے۔امام ابوحاتم نے منکر قرار دیاہے۔

حنفیہ کا استدلال روایت عائش سے ہے جومؤطاً بن (5) میں موصولاً اور بخاری (6) میں معلقاً جزماً مروی ہے کہ عورتیں عائشہ کے پاس اپنے خون کے کیڑ ہے جیجی تھیں'' فت فول لهن لات عبد لمن حتیٰ ترین الفصة البیضاء ترید بذالك الطهر من الحیض''

دليل ٢: - فاطمه بنت الي تيش كى حديث بخارى (7) ميس منقول هو فيه "ول كن دعسى المصلوة ولي المين ال

قدر الايام التي كنت تحيضين فيها "معلوم بواكهاعتبارلون كانبيس بلكماوت كا بــــ

دلیل ۲۳: - تدع الصلوٰۃ ایام التی کانت تحیض فیھا جیسے کہ آئندہ باب کی روایت ہے۔ مبتداُہ کا حکم بیہ ہے کہ دیں دن حیض کے شار کرے پھر دس دن کے بعد وضولکل صلوٰۃ بیس دن تک کرے گی عندالبعض ۱۵دن تک کرے گی گویا ہر پچیس دن کے بعداس کا حیض شار ہوگا۔

معتادہ کا تھم یہ ہے کہ ایا م عادت میں نہ نماز پڑھے نہ روزہ رکھے ایا م عادت کے بعد خسل کر کے وضو لکل صلوٰۃ کر کی یہاں تک کہ ایا م عادت شروع ہوجائے مثلاً پہلی تاریخ سے پانچ دن تک حیض آیا تو پہلی سے پانچ تک نماز چھوڑ کر باتی ایا م وضولکل صلوٰۃ کر ہے گی اور پہلی ما ہواری میں یعنی جس میں عادت تبدیل ہوئی ہو۔ اگر عادت دس دن سے کم ہوتو انتظار کر ہے گی تو اگر دس دن کے اندر منقطع ہوگیا تو حیض کی عادت تبدیل ہوگئ نہ نماز پڑھے گی نہ روزہ رکھے گی اگر دس دن کے بعد منقطع ہوا تو استحاضہ (یعنی زائد علی ایام العادۃ کو بھاری) سمجھا جائے گا تو نماز روزہ کی قضاء کر گی البتہ اس قضاء کی وجہ سے اس پر گناہ نہیں۔

متحیرہ اولا تحری کرے گی کہ حافظہ پر زور دے کہ ایام عادت کتنے تھے آگر یاد آجائے یعنی یقین یاظن عالب ہوجائے تو اس کا تھم راجع ہوگا معادہ کی طرف آگر یاد نہ آئے یعنی تخیر بدستور باتی رہ تو اس کی دوصورتیں ہیں ایک بید کہ اس کوشک ہو کہ ایام چیش شروع ہوئے یا نہیں اس صورت میں وضولکل صلوٰ ق کرے گی جب تک شک باتی رہے۔ دوسری صورت بیہ کہ اس کوشک ہو کہ ایام چیش ختم ہوئے یا نہیں تو اس صورت میں عسل لکل صلوٰ ق کرے گی جب تک کہ خروج من الحیض کا شک باتی ہے۔ مثلاً متحیرہ بالوقت کو عدد ۱ ایام تو یا دہے گروقت یا ذہیں تو اس کا حم میں ہوائی ہو گیا۔ گی اس کے بعد عسل لکل صلوٰ ق کر کے کہ جب سے اس کا دم متمر ہوائی وقت سے پانچ دن تک دضولکل صلوٰ ق کر سے گی اس کے بعد عسل لکل صلوٰ ق کر کے کہ جب سے اس کا دم متمر ہوائی وقت سے پانچ دن تک دضولکل صلوٰ ق کر سے گی اس کے بعد عسل لکل صلوٰ ق کر کے کہا زیڑ ھے گی۔

اگرمتحیرہ بالعدد ہولیعنی عدد معلوم نہیں وقت معلوم ہے تو وہ اہتداء کی تاریخ سے تین دن روزہ ونماز چھوڑ وے گی کہ یہ ایام حیض ہیں اس کے بعد سات دن غسل لکل صلوٰ ق کرے گی کیونکہ ہرروز خروج من الحیض کا اختال ہے اس کے بعداگلی تاریخ تک وضولکل صلوٰ ق کرے گی۔

اگرمتحیرہ بہما ہے نہ وقت معلوم ہے نہ عد دمعلوم ہے تو ستائیس دن تک غسل لکل صلوٰ ق کرے گی اور تین

دن وضولکل صلوٰ ق کرے گی لیتنی ابتداء ہے استمرار کے تمین دن وضولکل صلوٰ ق اور باقی ۲۷ دن عنسل۔

احادیث میں استحاضہ کے جارطرح کے احکام ہیں۔(۱) عنسل لکل صلوۃ (۲) عنسل للصلوۃ تین والصبح احتیار میں استحاضہ کے جارطرح کے احکام ہیں۔(۱) عنسل لکل صلوۃ تعنی دن میں تین عنسل (۳) عنسل کل یوم (۴) وضولکل صلوۃ امام طحاوی (8) کا خیال ہے کہ پہلے عنسل لکل صلوۃ کا حکم تھا پھر عنسل لصلوۃ تین کا حکم ہوا پھر لکل یوم پھروضوللصلوۃ کا حکم باتی رہااور پہلے تینوں منسوخ ہو گئے اگر منسوخ نہ ما نیس تو علاج اور استحباب پرمحمول ہیں کیونکہ عنسل سے تیر ید حاصل ہوگی تو خون کم ہوگا اور یا عنسل متحمیرہ کے لئے ہے۔ ہے اور وضو مبتداً ہویا معتادہ کے لئے ہے۔

باب ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلواة

ابوالیقظان کا نام عثان بن عیر ہے یہ ضعف ہے غالی شیعہ تھے۔عدی بن ٹابت رجال ستہ میں سے ہان پر بھی شیعہ ہونے کا الزام ہے۔ان کے جد کے نام کے بارے میں امام ترندی فرماتے ہیں کہ میں نے امام بخاری سے بوچھا تو ان کومعلوم نہ تھا میں نے یکی بن معین کا قول نقل کیا کہ ان کا نام دینار تھا تو امام بخاری نے اس کی پرواہ نہیں گی۔زیلعی (1) وابن جر(2) نے اس حدیث کے شواہد ذکر کئے ہیں اس وجہ سے قابل ججت ہے ترندی نے بھی ان المستحاضة جزم کے ساتھ باب قائم کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ بیان کے بال بھی قابل ججت ہے اس وجہ سے بہت سارے ائمہ حدیث نے اس حدیث کو اس مدیث کو ان ایس مدیث کو ان اس مدیث کو ان اس مدیث کے اس حدیث کے اس حدیث کے اس حدیث کے اس حدیث کی مرب کا مدار بنایا ہے سوائے امام مالک کے۔

اس مدیث میں صرف متحاضہ کا ذکر ہے باقی معذورین کواس پر قیاس کیا گیاہے داؤد ظاہری ربیعة الرائے ادر امام مالک کے نزدیک معذورین کے لئے وضولکل صلوۃ متحب ہے جمہور کے نزدیک وضوکرنا

⁽⁸⁾ شرح معانى لآ ارص: ٨٠ ج: ١٠ ' باب المستحاصة كيف تعطير للصلاة '

باب ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلواة

⁽¹⁾ نصب الرايص: ٢٦٥ ج: ١' وفصل والمستحاضة ومن بهلس البول الخ''

⁽²⁾ تلخيص الحبير ص: ٣٣٥ ج: ارقم الحديث ٢٣١

ضروری ہے۔معذورین ہے مرادوہ ہیں کہ جووقت کے اندرا تناوقت نہ پاسکیں جس میں وضوبغیر کحوق حدث کے قائم رکھ کرنماز پڑھ سکے۔

پھر جہور میں اختلاف ہے ابوتور سفیان توری کے نزدیک وضو جدید سے نقط فرض نماز پڑھ سکتا ہے نوافل کے لئے الگ وضوکرنا پڑے گا۔امام شافعی کے نزدیک معذور وضوکے ساتھ فرائض اوراس کے ملحقات سنن سب اواکرسکتا ہے البتہ اسکے علاوہ اگر نماز تلاوت یا نوافل وقت میں اواکر نا چاہ تو تجدید وضوضروری ہوگا۔ابن عبدالبر نے امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ جب تک حدث آخر لاحق نہ ہو تب تک وضوباتی رہے گا قیاس سلس البول پر کرتے ہیں استحاضہ کواس کی وجہ یہ ہے کہ توضاعند کل صلوۃ میاضا فہ مالک کی روایت میں نہیں اس لئے اس کا اعتبار نہیں۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ وضولکل صلوۃ ہیدرج من العروہ ہے۔امام احمد واسحق کا نہ ب امام تر ندی نے قتل کیا ہے ''ان اغتسالت لیک ل صلوۃ احوط لھا وان توضاعت کیل صلوۃ احواما۔

حنفیہ کے بزدیک جب تک وقت باتی ہے تو وضو برقر ارر ہے گا پھر حنفیہ کا باہم اختلاف ہے کہ وضو کب ٹوٹے گا تو طرفین کے بزدیک خروج وقت سے ٹوٹے گا ابو پوسف کے بزدیک خروج وقت سے ٹہیں بلکہ وقت آ خرکے دخول سے امام زفر کے بزدیک خروج و دخول دونوں سے وضو ٹوٹ جائے گا۔ حاصل بہ ہے کہ حنفیہ کے بزدیک جب تک وقت باتی رہے تو بالا تفاق فرائض ونوافل و تلاوت کرسکتا ہے۔ ثمرہ اختلاف باہمی بہ ہے کہ اگر نجر کی نماز کے لئے وضو کیا تو طلوع شمس کے ساتھ طرفین کے بزدیک وضو ٹوٹ کیا ابو پوسف کے بزدیک برقر ارہے امام زفر کے ہاں بھی ٹوٹ گیا یا کسی نے طلوع شمس کے بعد وضو کیا تو دخول وقت ظہر میں ابو پوسف و زفر کے ہاں وضو ٹوٹ جائے گا خلافاً للطرفین کے بکہ خروج تو نہیں ہوا جو کہ عندہا شرط تفض الوضو ہے جب ظہر کا وقت خارج ہوتو طرفین کے بزدیک وضو ٹوٹ جائے گا۔ گویا وقت سے مراد وقت صلاف ہے۔

استدلال شافعی وغیرہ لفظ تو ضالکل صلوٰ ۃ یا عندکل صلوٰ ۃ ہے ہے اس میں وفت کا تذکرہ نہیں بلکہ نماز کا تذکرہ ہے تو جب نماز ہوگی تو وضور فع ہوجائے گا۔ حفیہ کا استدلال حضرت عائشہ کی حدیث سے ہے کہ فاطمہ بنت ابی حبیش سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (3) توضئ لوقت کل صلواۃ ۔ صاحب ہداری (4) فرماتے ہیں ولنا قولہ علیه السلام المستحاضة تتوضاء لوقت کل صلواۃ۔

تو روایت نا قابل جحت ہوگئ مگرابن عبدالبرکی یہ بات بجائے امام اعظم کے خود ابن عبدالبر پردھبہ ہے کیونکہ وہ اعظم ائمۃ الاربعۃ بیں ایساامام ظاہر ہے کہی الحفظ نہیں ہوسکتا۔

طحاوی (6) نے قیاس سے بطور دلیل الزامی استدلال کیا ہے کہ آپ کے نزدیک اگرکوئی مسے علی الخفین کر ہے تو مدت سے کئے تیاس سے بطور دلیل الزامی استدلال کیا ہے کہ آپ کے نزدیر کے سکے اسی طرح اگر معذور کر ہے تو مدت کے ختم ہوتے نے سے رخصت سے بھی ختم ہوجاتی ہے اگر چہرہ میں نمازنہ پڑھے اور وقت ختم ہوتو نزدشا وضوڑو نے جاتا ہے معلوم ہوا کہ آپ کے یہاں بھی وقت کا نقض وغیرہ میں دخل ہے تو معذور میں فیمائحن فیہ میں کیوں نہیں؟

باب في المستحاضة انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد

ابوعام عقدی کانام عبدالملک بن عمر و برجال سته میں سے باور ثقد بے زہیر بھی ثقد ہے۔ حیصہ یہان بالفتح متعین ہے بالکسرنہیں کیونکہ یہاں حالت حیض مرادنہیں۔ کثیرة کما شدیدة

⁽³⁾رواه فى كتاب الآ ثارص: ١٨ اليضاء طاامام مخترض: ٨١ أباب الاستحاصة "(4) بداييص: ٥٠ ج: أ' باب الحيض والاستحاصة " (5) شرح مختصر الطحاوى بحواله حاشيه على الترندي ص: ١٨ ج: احاشيه: ٣ (6) شرح معانى الآ ثار "باب المستحاصة كيف تطهر للصلوة ""ص: ٨٢ ج: ا

کیفا 'استفتیہ و احبرہ میں واؤمطلق جمع کے لئے ہے تر تیب کے لئے نہیں اصل میں اخبرہ واستفیتہ ہے۔ منعتنی الصیام والصلوۃ ای فی زعمہا 'انعت ای اصف الکرسف ای القطن یعنی روئی ہے جھ ناموں میں سے ایک نام ہے۔ یذ ہب الدم یعنی فرج خارج میں خون نہیں آئیگا۔ فتسلہ ہے۔ یا ناموں میں سے ایک نام ہے۔ یذ ہب الدم یعنی فرج خارج میں خون نہیں آئیگا۔ فتسلہ ہے۔ یا ندھنا ہے۔ فاتخذی ثوباً یعنی لنگوٹ کے ینچ کپڑ ارکھو۔ اٹنج جمعنی بہنا' یہ متعدی باندھنا مرادلنگوٹ باندھنا ہے۔ فاتخذی ثوباً یعنی لنگوٹ کے ینچ کپڑ ارکھو۔ اٹنج جمعنی بہنا' یہ متعدی والازمی دونوں طرح آتا ہے متعدی میں کوئی اشکال نہیں لازمی کی صورت میں معنی ہوگا کہ میں بہتی ہوں ولازمی دونوں طرح آتا ہے متعدی میں کوئی اشکال نہیں لازمی کی صورت میں معنی ہوگا کہ میں بہتی ہوں تو یا نسبت بجازی ہے۔ باندھ باری ہوتا ہے نہر نہیں یا بطور مبالغہ کہا کہ گویا میں سبخون ہوں جو بہدرہی ہوں۔ رکھتہ ایڑی مارتا یا مجاز آکہا کہ وسوسے ڈالنے میں شیطان کواس کے ذریعے ہوں جو بہدرہی ہوں۔ رکھتہ ایڑی مارتا یا مجاز آکہا کہ وسوسے ڈالنے میں شیطان کواس کے ذریعے آسانی ہوتی ہے یا ظاہر برمحمول ہے۔

تحیضی ای اجعلی نفسك حایضاً یاعدی نفسك حائضاً ستاوسیعة بین راوی كوشك بـ به بعض نے كہاہ كاواختیار كے لئے ہے گرید دونوں با تیں سیح نہیں سیح یہ ہے كہ عام طور پر چونكہ عورتوں كى عادت چھ یاسات دن ہوتی ہے اس لئے یہ فر مایا دوسرى تو جیہ یہ ہے كہ یہ نبی صلی الله علیہ وسلم كى سالی تھیں تو اپنی زوجہ كا چونكہ حضور صلی الله علیہ وسلم كو علم تھا اور ایک خاندان كى عورتیں عموماً مساوى ہوتی ہیں ایام چیض میں تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے اسكا بھی اندازہ لگایا اگرستہ ایام حیض کے شاركریں تو ۲۲دن اور اگر سات دن چیض کے شاركریں تو ۲۲دن اور اگر سات دن چیض کے شاركریں تو ۲۲دن شاركر کے نماز پڑھتی رہو۔

فان فویت علی ذالك به دوسراامر به که دونمازول کوایک شسل سے جمع کریں ایک شسل گویا تین شسل کے ساتھ پانچ نمازیں پڑھے۔ بیامرتو بالا تفاق بے لیکن امراول کیا ہے اس میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک امراول بیا ہے کہ ایک شسل عندالخروج من الحیض کر کے باتی کے لئے وضو کیا جائے ۔ تو اعجب الامرین کا مطلب بیہ کہ احتیاط اسی میں ہے کہ دونمازیں ایک شسل کے ساتھ اواکی جا کیں کیونکہ انقطاع حیض فی ہذا الحین کا احتمال ہے بعض نے کہا ہے کہ امراول شسل کیل صلوق ہے کہ یا تو ہرنماز کے لئے شسل کرویا دونمازول کا جمع بنسل کرویا دونمازول کا جمع بنسل اولی عمر مشکل ہے اور جمع بین الصلو تین آسان ہے تو یہ اعجب الامرین ہے۔

اس پر بھی کلام ہوا ہے کہ حسرت جمنہ کوئسی ستیاضہ تھیں تو عندالبعض مبتدا، وعندالبعض مقادہ عندالبعض مقادہ عندالبعض متحیرہ وعندالبعض میتزہ تھیں۔حفیہ کے ہاں چونکہ تمیز کا اعتبار نہیں اس کئے میتزہ ہونے کا اختال رد کرتے ہیں باقی اختالات ثلاثہ میں سے جونسل کا تھم دیا گیا ہے تو یا اس کئے کہ وہ تتحیرہ تھی بعنی بالوقت کیونکہ عدد تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بتایا اور ممکن ہے کہ تتحیرہ فی العدد ہولیعنی چھ یاسات میں شک ہواور بیفرق عادت میں باعتبار موسم وصحت وغیرہ آتار ہتا ہے اگر معتادہ یا مبتداء ہوتو عسل کا تھم علاجا دیا ہے کہ اس سے برودت آتی ہے تو انقطاع دم میں مدولتی ہے۔

البنة حنفیہ پراعتراض ہے کہ حنفیہ کے نزدیک تو خروج وقت یادخول سے وضوفتم ہوجا تا ہے تو جب ایک وقت کے لئے عنسل کرے گی تو عصر کی نماز کے لئے تو وضوجد بد کرنا پڑے گا تو جمع بین الصلو تین کی روایت حنفیہ کے خلاف ہے کیونکہ اسمیس دوبارہ وضوکا ذکر نہیں۔

جواب الدابوداؤد (1) میں فاطمہ بتت الی حیش کی روایت میں تصریح سے وتوضاً فیما بین ذالک لہٰذا یہ مطلق اس مقید پرمحمول ہوگا۔

جواب۲: ۔ جب معندور عسل کر کے دونماز وں کو جمع کرتا ہے تو اس وقت خروج یا دخول وقت ناقض نہیں ۔

جواب۳:۔ شاہ صاحب نے دیاہے کہ روایات پر نظر کرنے سے بیہ معلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الصلوٰ تین صوری مراد نہیں بلکہ حقیقی مراد ہے۔ جب حقیقی جمع ہے تو دخول وخروج ہوا بی نہیں۔ وجہ بیہ ہم مثل اول متعین ہے ظہر کے لئے مثل ثالث متعین للعصر ہے مثل ثانی بیں ظہر وعصر دونوں پڑھ سکتے ہیں مسافر اور معذور یعنی بیدوقت مشترک ہے اسی طرح قبل الحمرة مختص للمغرب ہے بعد البیاض وقت العشاء ہے اور شفق ابیض کا وقت مغرب وعشاء دونوں کا مشترک ہے للمعذورین والمسافرین لہذا دخول وخروج ہے بی اور شفق ابیض کا وقت مغرب وعشاء دونوں کا مشترک ہے للمعذورین والمسافرین لہذا دخول وخروج ہے بی نہیں تو نقض وضو بھی نہیں۔

باب في المستحاضة انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد (1) ابوداوَدص: ٢٥٠ج: ١' بإب من قال تجمع بين السلوتين الخ''

باب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلواة

ام حبیبہ عبدالرحمن بن عوف کی زوجہ ہے۔حضورصلی الله علیہ وسلم کی سالی ہے اینکے نام کے بارے میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک ان کا نام حبیبہ ہے عندالبعض زینب ہے۔ مؤ طاامام ما لک(1) میں بزیب بنت جحش التی کا نت تحت عبدالرحمٰن بن عوف ابو بکرا بن العربی صاحب عارضه نے اس پراعتراض کیا ہے کہ زہنب بنت جحش يہے زيد بن حارثہ كے نكاح ميں تھيں پھر حضور صلى الله عليه وللم نے ان سے نكات فرمايا _ گوياز بنب بنت جحش ام المؤمنين ہيں۔ مگر جواب اسكايہ ہے كەزىنب بنت جحش دو ہيں ايك كانام پہلے بر حقا پر حضور فسى الله عليه وسلم نے ان کا نام زینب رکھااور وہی ام المؤمنین ہیں اور دوسری پیدندکورہ زینب ہے، بہذامؤ طاکی عبارت صحیح ہے۔ مسلم (2) میں ہےان تغتسل وتصلی اس میں دواخمال ہیں ایک پیہ کہ جب ایام حیض ً گذر جائیں تو مرۃ عنسل کرے وضو کے ساتھ نماز پڑھتی رہو دوسرا پہ کہ ہرنماز کے لئے عنسل کرتی رہو۔ ابودا ود (3) میں ہے فامر ها بالغسل لکل صلوة البذائوة في كابيكهنا كيسلكك صلوة _ك لئے كوئى اصل نہیں دعوی بلا دلیل ہے۔امام طحاوی (4) فرماتے ہیں کدام حبیبہ کی روایت جس میں عنسل لکل صلوۃ کاذکرہےمنسوخ ہے فاطمہ بنت الی حمیش کی روایت سے جس میں جمع بین الصلو تین کاذکرہ یا علاج برمحمول ہے کہ تبرید حاصل ہوکرخون مجمد ہوکراس کا سیلان ختم یا کم ہوجا تا ہے یا نظافت کے لئے مانا جائيگا۔ام حبيبہ كے علاوہ جن متحاضات كونسل ككل صلوة كاتحكم ديا ہے وہ تحير كي صورت برمحمول ہے کیونکہ متحیرہ کے لئے غسل لکل صلوق ہوتا ہے۔

باب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلواة

⁽¹⁾ مؤطاما لكص: ٢٧ج: ا''ماجاء في المستحاصة''

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ٥١ اح: ١٠ ' باب المستحاصة غسلها وصلوتها' ' ولفظه فاغتسلي وسلى الخ

⁽³⁾ ابودا وُدص: ٣٦ ج: ١' باب ماروي ان المستحاصة تغتسل لكل صلوٰة "

⁽⁴⁾ شرح معانى الآ ثارص: 9 يح: ١٠ ' باب المستحاصة كيف تعطير للصلاة'

باب ماجاء في الحائض انها لاتقضى الصلواة

معاذہ تابعیہ ہے تقدہ تر فری میں ہے کہ سی عورت نے پوچھامسلم میں تصری ہے کہ معاذہ فرماتی ہیں کہ میں نے پوچھالبذا یہاں امرا ۃ سے مرادمعاذہ ہی ہے۔

احروریة استفهام للا تکار ہے بعنی تم حروریہ تو نہیں ہویہ منسوب ہے حروراءی طرف کوفہ سے دومیل کے فاصلے پرخوارج کی بہتی ہے حضرت علی نے یہاں خوارج کے خلاف جہاد کیا تھا۔ حضرت عائشہ کے کہنے کا مطلب یہ ہے کہ یہ فدہ بہتو خوارج کا ہے کہ حاکصہ پرنماز کی قضاء لازم ہوگی۔ وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ نماز اہم ہے روزہ سے جب روزہ کی قضاء ہے تو نماز کی بطریق اولی ہوگی یہی بات سمرة بن جندب کی طرف منسوب ہے۔

خوارج ایک تو ندکورہ قیاس ہے استدلال کرتے ہیں۔ دوسرااستدلال بیہ ہے کہ قر آن میں نماز کوفرض قرار دیا ہےاور حدیث وسنت کا کوئی مقام عندہم ہے نہیں لہٰذا حدیث کی وجہ سے ترک قضاء کا قول نہیں کر سکتے۔

جواب نماز کاروزہ پر قیاس قیاس فی مقابلة النص ہے جیسے کہ مذکورہ روایت میں حضرت عائشہ فرماتی

اعتراض:۔اس میں تو بیدذ کر ہے کہ قضاء کا تھم نہیں دیا جاتا تھا بیتو نہیں کہ قضاء بھی نہیں کرتی تھی تو ہوسکتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ دسلم کوملم نہ ہونے کی وجہ سے تھم نہیں دیا ہو۔

جواب ا: _ تمام مسلمات وازواج مطهرات قضاء نه کریں اور حضور صلی الله علیه وسلم لاعلم رہیں یہ عادةً ناممکن ہے اگر بالفرض مان لیس تواس حالت پر برقرار رکھا جانا ناممکن ہے اگر قضاء ہوتی تو ضرور وحی آتی جب قضاء کا علم نہیں تو نماز ساقط ہے۔

جواب ۱: نماز حدث کے منافی ہے بغیر وضویا جنابت وغیرہ کی حالت میں نماز نہیں پڑھی جاسکی جبکہ روزہ بغیر وضو وحالت میں ہوجا تا ہے۔حاصل یہ ہے کہ روزہ حدث ونجس کے منافی نہیں جب کہ نماز حدث ونجس کے منافی نہیں جب کہ نماز حدث ونجس کے منافی ہے تو قیاس درست نہیں۔ابن منذ رابن جریرا امام نووی نے اس پراجماع نقل کیا ہے کہ اب اجماع علی عدم قضاء الصلوۃ ووجوب قضاء الصوم ہے اور دوران حیض روزہ ونماز لازم

ذ مہنیں۔ بعض حفیہ کے نز دیک حائضہ دوران حیض میں وضو کر کے بقدر صلوٰ قابیٹھی رہے تبیجات کرتی رہے تا کہ عادت صلوٰ قانہ چھوٹے گر ظاہر ہے کہ نصاً اس کا کوئی ثبوت نہیں۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ قضاءروزے کی ہے نماز کی نہیں حالانکہ نماز زیادہ اہم ہے اور عمادالدین ہے اس کا ایک جواب توبید یا جاتا ہے کہ بیدمدرک بالعقل نہیں لہٰذاام متبع یہی حدیث ہے۔

جواب ایسے میں ہرمہینے پیش آتا ہے روز ہسال بھر میں فقط ایک مہینے رکھا جاتا ہے اور نمازیں روزانہ پانچ ہوتی ہیں تو نماز کی قضاء میں حرج ہے قضاء روز و میں نہیں۔ تضاء صلوٰ ق میں وفت نکالنا پڑتا ہے روز ہ کو کو کی الگ وقت کی ضرورت نہیں روزے کی حالت میں دیگر کا م ہو کتے ہیں نیز نماز میں کثرت ہوتی ہے روز ہمیں نہیں۔

ناوی ظہیریہ میں ایک اور وجہ لکھی گئی ہے کہ جب حضرت حوا کوچی آیا تو حضرت آدم ہے نماز کے بارے میں پوچھا تو وہ خاموش ہوئے تو وہی آئی کہ نہ پڑھے انقطاع حیض پر بھی آدم ہے پوچھا ان کی خاموش پر وہی آئی کہ قضاء نماز بھی نہ کرے پھر چیش آنے پر روزے کا قیاس نماز پر حضرت آدم یا حواء نے کیا تو بطور عتاب وجی آئی کہ قضاء کرے۔علامہ بنوری فرماتے ہیں کہ اس کی کوئی اصل نہیں۔(1)

پھراس میں کلام ہوا ہے کہ روزہ کی قضاء امر سابق کی وجہ ہے ہے یا امر جدید کی وجہ ہے بعض کے نزدیک ہواس میں کلام ہوا ہے کہ روزہ کی قضاء امر سابق کی وجہ ہے ہے وہ رہ اواء ہے وہ ہی سبب قضاء ہو کہ ہواں جدید کی وجہ ہے کیونکہ عندالحیض وہ خاطب ہیں یانہیں؟ ہوہ رمضان ہے میافت فضاء ہیں ہے دوسرے اختلاف پر کہ مجنون جنب حائض نفساء وغیرہ مخاطب ہیں یانہیں؟ تو عندالبعض مخاطب ہیں لیکن حرج کہ وجہ سے قضاء ان سے ساقط ہے جنب حائض یا نفساء سے ساقط نہیں لعدم الحرج فی الصوم الاصلاق۔

باب ماجاء في الجنب والحائض انهما لايقران القرآن

حضرت عکرمہ' سعید بن المسیب کے نزد یک جنب وحائض ونفساء وغیرہ کے لئے تلاوت قرآن جائز ہے۔ امام مالک' امام بخاری' واؤد ظاہری کے نزدیک جنب کے لئے قرآن پڑھنا جائز نہیں کیونکہ اس کا حدث

باب ماجاء في الحائض انها لاتقضى الصلواة

اختیاری ہے وراگراحتلام کی صورت میں مثلاً غیراختیاری بھی ہوتو رفع حدث تو اختیاری ہے۔ حائضہ کے لئے تلاوت قرآن جائز ہے اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ امام بخاری فرماتے ہیں کہ باب کی حدیث اساعیل بن عیاش میں سے ہواور اس کی روایت غیرشامیین سے ضعیف ہوتی ہے گویا باب کی روایت عندا بخاری ضعیف ہے اس کے مقابلے میں حضرت عائش کی روایت (1) کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یذکر اللّه علی کل احیانه صحیح ہے۔

دلیل ٹانی حائضہ کاعذر غیرا ختیاری ہے اگر تلاوت نہیں کرے گی تو وہ بھول جائے گی کیوں کہ وہ بھی حافظ معلّمہ ہوتی ہے تلاوت نہ کرنے سے حفظ قرآن پراٹریزے گا۔

جواب دلیل ٹانی کابیہ ہے کہ بیقیاس بمقابلہ نص ہے جوقابل قبول نہیں۔

اول دلیل کا جواب بیہ ہے کہ حضرت عائشہ کی حدیث مطلق ذکر کے بارے میں ہے نہ کہ فقط قر آن کے بارے میں ہے نہ کہ فقط قر آن کے بارے میں جبکہ باب کی روایت فقط قر آن کے ساتھ خاص ہے۔

جواب ٢: وبال اذ كارسے مراداذ كارمتوارده بيل كمامر

جواب ۱۰۰۰ - وہاں ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے۔ رہا بخاری کا اعتراض باب کی حدیث پرتواس کا جواب یہ ہے کہ اساعیل بن عیاش کی توثیق بہت سارے محدثین نے کی ہے کی بن معین یعقوب بن سفیان اور بزید بن ہارون نے اس کی توثیق کی ہے تر مذی نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے اساعیل بن عیاش اصلح من بقیة بلکہ بزید بن ہارون نے تو سفیان ثور کی ہے بھی زیادہ ثقة قرار دیا ہے اور اگر اس کی تضعیف مان بھی لیس تو اس روایت کی مؤید روایت علی (2) موجود ہے لہذا متابعت کی وجہ سے کم از کم حسن تک پہنچ جائے گی لہذا قابل جست ہے۔

جمہور نے عبداللہ بن رواحة (3) کے قصے ہے بھی استدلال کیا ہے کہ ان کی بیوی نے انہیں اپنی باندی

باب ماجاء في الجنب والحائض انهما لايقرآن القرآن

^(1)رواه مسلم في صححت ١٦٢ ج: ان إب ذكرالله تعالى في حالة البخابة وغير بان

⁽²⁾ رواه اصحاب السنن ابودا وُدص:٣٣٣ ج: ١٬ باب في الجنب يقر أ الخ٬ ''نسائي ص: ٥٢ ج: اشرح معاني الآ ثارص: ٢٩ ج: ١

⁽³⁾رواه العلامة البنوري في معارف السنن ص: ۲ ۴۴ ج: ۱

کے ساتھ دیکھا تو انہیں مارنے کے لئے جھری لائی تو عبداللہ نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنب کو قرآن پڑھ رہے ہیں قوان کوچھوڑ آن پڑھ رہے ہیں توان کوچھوڑ آن پڑھ رہے ہیں توان کوچھوڑ ، یا۔انہوں نے نبی اللہ علیہ وسلم سے اس کا تذکرہ کیا فضحک ولم ینگر علیہ بنوری فرماتے ہیں کہ میہ روایت صرح کی انہوں نے نبی کہ میہ روایت صرح کے اس بات میں کہ صحابہ جب کے لئے تلاوت کے عدم جواز کے قائل متھاور حائض ونفساء کا حدث تو اغلظ ہے تو بطریق اولی ایکے لئے تلاوت جا کرنے ہوگی۔ مگراس کی سندھی خنہیں للہذار وایت باب متدل جمہور ہے جبکہ اسکا متابع بھی ہے۔

پھر جہبور کے آپ میں اقوال مختلف ہیں نووی کے بقول تسمیہ بطور استفتاح پڑھ سکتا ہے باتی کسی بھی آ ہت کی قرات درست نہیں کسی بھی نہیت سے حفیہ کے نزدیک بطور استفتاح بطور دعا ۽ بطور دعا ۽ پڑھی جاسکتی ہے۔ پھراس کی مقدار کیا ہے؟ تو بعض روایات میں ابو صنیفہ ہے مروی ہے کہ سورت فاتحہ بھی بطور دعا ء پڑھی جاسکتی ہے واختارہ الحلو انی لیکن علامہ ہندوانی فرماتے ہیں کہ میں اس کی نہ اجازت و سے سکتا ہوں نہ فتوی کہ سورت فاتحہ صنی دعا ء ہونے کی نیت سے قرآن سے کسے خارج شار کی جائے ۔ ایک آیت سے کم بالا تفاق پڑھنا بطور دعاء وغیرہ جائز ہے کیونکہ ایک تو ہے متحدی بنہیں «وسری بات یہ ہے کہ عادۃ ایک آیت سے کم کا استعمال ہوتا ہے مثلاً الحمد للشکراً کہا کرتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ ایک آیت سے کم میں نماز نہیں ہوتی ایک آیت سے نماز درست ہوتی ہے معلوم ہوا کہ کم از ایک آیت بالا تفاق جائز ہے آیت میں اختلاف ہے ۔ پھر علاوہ قرآن او کار پڑھی انفاق ہے کہ اس میں کوئی حرج نہیں دعا ہے تئوت بھی مفتی بہتول کے مطابق پڑھنا شیح ہے ۔ امام محمد سے ربھی انفاق ہے کہ اس میں کوئی حرج نہیں دعا ہے تئوت بھی مفتی بہتول کے مطابق پڑھنا شیح ہے ۔ امام محمد سے ایک روایت عدم جواز کی ہے جو کہ غیر مفتی ہے۔

باب ماجاء في مباشرة الحائض

مباشرت باب مفاعلہ کا مصدر ہے معناہ میں بشرہ الرجل ببشرہ السراۃ اس کا اطلاق جماع پر بھی ہوتا ہے لیکن یبال مراد جماع نہیں۔ انزر بتھد یدالتاء اصل میں اء تزرتھا باب افتعال سے ہے۔ اشکال اس پر بیہ ہے کہ ہمزہ کا تاء میں ادغام نہیں ہوتا اور اکثر نحات کے خلاف قول ہے اس لئے عند البعض بدراوی کی تصحیف یا

تحریف ہے کیکن کر مانی کہتے ہیں کہ حضرت عائشہ من فصحاء العرب ہیں لبنداان کا قول حجت ہے۔

جواب ۱: ۔ بھر بین کے زدیک اگر چہمزہ کا ادغام جائز نہیں لیکن نوبین کے ہاں جائز ہے واتر تھے ہوا۔

اس پراجماع ہے کہ حالت حیض میں جماع حرام ہے اس پربھی اجماع ہے کہ تحت الرکبہ بغیر ازار مباشرت جائز ہے اس طرح فوق الازاراجماعاً استفادہ جائز ہے۔ ایک صورت اختلافی ہے فوق الرکبہ تحت السرہ بغیر ازار ابوحنیفہ وہا لک و شافعی کے زدیک حرام ہے صاحبین بعض شافعیہ احمد واتحق ابوثورا بن منذر سفیان ثوری مجا بر عکر مشعمی اور داؤد ظاہری وغیرہ کے نزدیک کل دم یعنی عورت غلیظہ سے بچنا جا ہے باتی تف خیمند وغیرہ جائز ہے امام طحاوی نے اس کو ترجیح دی ہے۔

مجوزین کا استدلال انس کی روایت سے ہے (1)رواہ مسلم اصنعو اکل شی الا النکاح یعنی جماع کے علاوہ سب پچھ جائز ہے جس میں تنخیذ بھی داخل ہے۔

جواب ائمہ ثلاثہ کی طرف سے یہ ہے کہ کل ٹئی میں حصراضافی ہے وجہ یہ ہے کہ یہود جا نضہ کے ساتھ کھانا پینا اٹھنا ہیٹھناممنوع قرار دیتے تھے بلکہ جائض کوالگ کمرے میں بٹھاتے تھے اس صورت حال کی بناء پر اصنعواکل ٹئی کہددیا کہ مواکلہ وغیرہ جائز ہے نہ کہ مباشرت مذکورہ۔

جواب ایروایت معارض ہے دوسری روایت سے جومندرجہ ذیل ہیں۔

مانعین کا استدلال مؤطاامام ما لک (2) کی مرسل روایت سے ہایک آ دمی نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشد وسلم سے دریافت کیا ماید حل لی من امراتی و هی حافض فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تشد علیها ازارها ثم شانك باعلاها ۔ای طرح ابوداؤد(3) میں بھی ہے کہ ایک آ دمی نے حضور صلی التدعلیہ وسلم سے بوچھاتو فرمایالك مافوق الازار۔

باب ماجاء مباشرة الحائض

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١'' بإب جواز غنسل الحائض رأس زرجها الخ''اليضاً رواه البودا وُوص: ٢٩ ج: ١

⁽²⁾ص:۳۳٪ باب يحل للرجل من امراته و بي حائفن''

⁽³⁾ص:٣٣ ج: ا''باب في المذي''ايضاً منداحيرص:٣٣ ج: ١''عن عمر بن الخطاب''

تشريحات ترمذي

ولیل ۱۴ باب کی حدیث بے حضرت عائش قرماتی ہیں اذاحصت یامرنی ان اتزر شہ یباشرنی گویا اکته شلاشہ نے محرم کوتر جیح دی ہے کیونکہ اصولاً محرم میں پر مقدم ہوتی ہے بعض کے نزد کی تحت الازار رخصت ہو اور فوق الازار عزیمت ہے تو روایات میں تطبق اس طرح ہوجائے گی اور عزیمت کی وجہ یہ ہے کہ فان من یر تع حہ ل السحسی یوشن ان یقع فیہ تو اچھا ہے کہ آ دمی دور رہاں کی تا سیمعاذین جبل کی روایت ہوتی ہوتی ہوتا ہودا کو دور کے السحسی یوشن ال قلت یارسول الله مایحل لی من امراتی و هی حائض قال مافوق الازار والتحفف عن ذالک افضل ہے۔

باب ماجاء في مواكلة الجنب والحائض وسورهما

اس نسخ میں جنب کا ذکر ہے جب کہ بعض میں جنب کا ذکر نہیں بظاہر وہی نسختے ہے۔ کیونکہ باب کی روایت میں جنب کا ذکر نہیں تو باب میں بھی نہیں ہونا چاہئے البتہ جس میں جنب کا ذکر ہے تو اس کی تو جیہ یوں ہوگی کہ امام تر فدی بطور استنباط باب باندھتے ہیں کہ جب حائضہ کا جھوٹا جا کز ہے حالانکہ یہ اغلاظ نجاست وحدث ہے تو جنب کا جھوٹا بطریق اولی جا کز ہوگا۔

عباس عبری سے مرادعباس بن عبدالعظیم ہے تقہ ہے۔ حرام بن معاویہ تقہ ہے۔ ابوداؤد (1) میں حرام بن حکیم آیا ہے امام بخاری کو وہم ہوا ہے اورا بن معاویہ وابن حکیم کوالگ الگ سمجھا ہے حالا نکہ یہ دونوں ایک ہیں پھر جن لوگوں نے الگ الگ سمجھا ہے تو انہوں نے ابن حکیم پر کلام کیا ہے اس روایت کو تر فذی نے حسن غریب کہا ہے یا تو اس وجہ سے کہ ان کے نز دیک بھی حرام بن حکیم یا ابن معاویہ متکلم فیہ ہے یا اس وجہ سے کہ یہ روایت و رسر سے طرق سے ان کے پاس نہیں پینچی ۔ لیکن محقق بات یہی ہے کہ حرام ثقہ ہے لہذا روایت محج ہے اگر بالفرض صحیح نہ بھی ہوتو مؤیدات کی وجہ سے سے جے کہ ونکہ وفی الباب میں حضرت انس وعائشہ کی روایت کی طرف اشارہ کیا

(4)ص:۲۳5:۱

باب في مواكلة الجنب الخ

⁽¹⁾ ابوداؤدس:۳۲ ج:۱

ہاور بید دونوں سیح ہیں حضرت عائشہ کی روایت نسائی (2) میں ہے کہ میں حالت حیض میں جس برتن میں پانی پیتی تو حضور صلی الله علیہ وکا میں ہے داختی ہے واصنعوا کی تقو حضور صلی الله علیہ وکا نہ کی ہے استعوا کی گاشی الا الزکاح تو سور حائض کا جواز مجمع علیہ ہے۔

باب ماجاء في الحائض تناول الشي من المسجد

عبیدہ بن حمید بالفتح والضم دونوں طرح آیا ہے بعض نے فقط بالفتح کوضیح قرار دیا ہے نحوی اور ثقہ ہے بقول ابن سعد کے عام محدثین اس کوصدوق قرار دیتے ہیں۔ ثابت بن عبید ثقہ ہے۔

من المسجد جار مجرور متعلق یا تو قال کے ساتھ ہے مطلب یہ بوگا کہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد سے آواز دیکر فرمایا لیعن نبی مسجد میں تھے ایام اعتکاف میں حضرت عائشہ جمرے میں تھیں اور خمر ہ میں تھا۔ دوسرا میہ کہ من المسجد کا تعلق ناولینی کے ساتھ ہومطلب سیہ وگا کہ نبی وعائشہ دونوں جمر سیس میں تھے تو نبی نے فرمایا کہ مسجد سے خمر ہ اٹھالاؤ۔

علا مدخطا بی فرماتے ہیں کہ ان حیفتک عام محدثین پڑھتے ہیں حالائکہ بالفتح غلط ہے بالکسر سیحے ہے کیونکہ بالفتح بمعنی دم حیض ہوتا ہے جو مراز نہیں اور بالکسر حالت حیض مراد ہے۔ قاضی عیاض نے خطابی کی تغلیط کی تغلیط کی تغلیط کی ہے اوروہ بالفتح کامعنی یہ بیان کرتے ہیں کہ دم حیض ہاتھ میں تونہیں لگالہذا محدثین کی بات سیحے ہے۔

خمرة اس چھوٹی چٹائی کو کہاجاتا ہے جودھوپ یا ٹھنڈک سے بیخے کے لئے حالت صلوۃ میں سجدے ک جگدر کھتے ہیں ابوداؤد (1) سے معلوم ہوتا ہے کہ جس پر بیٹھے اس پر بھی خمرۃ کا اطلاق ہوتا ہے۔ حضرت عائشہ کا مطلب سے ہے کہ خمرہ اٹھانے یار کھنے کے لئے ہاتھ داخل کرنے پڑتے ہیں تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہاتھ

⁽²⁾ نبائي ص: ٢٣ ج: أ' بإب سورالحائض'

⁽³⁾ فليح مسلمص: ١٣٣١ج: ا

باب ماجاء في الحائض تناول الشي من المستجد

⁽¹⁾ ابوداؤد ص:۳۹ ج:۱

میں تو ہجھ بیں ہوتا۔

ایک اور تو جیہ بیجی سمجھ میں آتی ہے آگر چہ کہیں اس کی تصریح نہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے متجد سے آواز دی کہ مجھے چٹائی دواور چٹائی دیے میں ہاتھ کا داخل کرنا اگر چہ لازم نہیں لیکن حضرت عائشہ سیمجھی کہ شاید حالت حیض میں خمرہ کو ہاتھ دگانا بھی صحیح نہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ حیض تو تیرے ہاتھ میں نہیں کہ حالت حیض میں جوعرف میں دخول کہلا کے فقط ہاتھ یا سریا فقط چٹائی کا لینا ممنوع ہو۔ لہذا ممنوع وہی دخول ہوگا حالت حیض میں جوعرف میں دخول کہلا کے فقط ہاتھ یا سریا فقط یا کو ایک کہنا میں مجماحیا تا تو وہ ممنوع نہیں۔

یہ مسئلہ بھی اس سے معلوم ہوا کہ اگر کسی نے ہاتھ داخل کیا اس صورت میں کوشم کھائی کہ میں گھر میں داخل نہیں ہوں گاتو جانث نہیں ہوگا۔

باب ماجاء في كراهية اتيان الحائض

بھز بن اسد ثقہ ہے۔ کیم الاثر مقبل فی حدیث لین ابوتم یمد الهدید میں کانا م ترذک نے طریف بن مجالد بتایا ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ جماع حالت چیض میں حرام ہے لقولہ تعالی فاعتز لواالنساء فی المحیض (1) البتة اس کو حلال جانے والا کا فر ہوگا یا نہیں تو نو وی فرماتے ہیں کہ کا فر ہوجائے گا گویا شافعیہ کے نز دیک حرام لعینہ ولغیرہ میں کوئی فرق نہیں حنفیہ حرام لعینہ کے منکر کو کا فرقر اردیتے ہیں بشر طیکہ اس کا ثبوت قطعی ہواور حرام لغیرہ کے منکر کو احتیاطاً کا فرنہیں کہا جائے گا۔ حالت حیض میں حرمت وطی کی علت قرآن نے اذی قرار دی ہے معلوم ہوا کہ یہ حرام لغیرہ ہے۔

اوامراة فی دبرها صاحب بداید(2) نے ابن عمر کی طرف حلت وطی کی نسبت کی ہے کہ وہ حلال سمجھتے

باب ماجاء في كراهية اتيان الحائض

⁽¹⁾ سورت بقر ه آيت:۲۲۲

⁽²⁾ بدايه كذا في البخاري ص: ١٣٩ ج: ٢' باب قوله تعالى نساء كم حرث كلم الخ الآية' '

سے بخاری کے کلام سے بھی اسی کی طرف اشارہ ملتا ہے لیکن امام طحاوی (3) نے حدیث نقل کی ہے کہ ابن عمر سے ایک آدمی نے بوچھا کہ ہم باندیاں خریدتے ہیں پھر ہم محیض کرتے ہیں ای وطی فی الد برتو ابن عمر نے فرمایا اف اف او یفعلہ ذالک مؤمن او مسلم معلوم ہوا کہ سابقہ تول سے انہوں نے رجوع کیا ہے۔ اگر رجوع نہ بھی کیا ہوتو مقصد ان کے قول کا یہ ہوگا کہ اتیان فی القبل من جانب الد ہر طال سیحصتے سے نہ کہ فی الد ہر کما قالہ الثاہ الشمیر گئے۔ یا یہ نبست غلط ہے۔ اور اگریہ قول صحح ثابت بھی ہوتو تب بھی مصر للا جماع نہیں چونکہ حرمت نص قطعی سے ثابت ہے۔

کاہن وہ شخص جو دعوی اخبارغیب پراطلاع کا کرتا ہے۔ پھراس کی دونشمیں ہیں۔(۱)طبعی کا ہن (۲) کسبی کا ہن' پھرکسبی کی تین فشمیں ہیں۔

ا۔جودعوائے جن کرے کہ جن اخبارغیب بتا تا ہے۔ ۲۔جودعوی کرتا ہومقد مات سے اخذ نتائج کا چاہے سائل کی باتوں سے مقد مات اخذ کرے یا کسی اور طریقے سے۔ ۳۔ نجوم کی حرکات سے معلوم کرنے کا دعوی کرتا ہے۔ تواگر اس کا مستحل ہے تو کا فر ہے اور حدیث ظاہر پرمحمول ہے یا کفر دون کفر مراد ہے کما قال ابخاری شرک اعلی اور باقی گناہ دونہ ہیں فی الدرجہ یا محمول علی التغلیظ ہے و بہ قال التر فدی کیونکہ باب کراہیة کا باندھا ہے۔

اگرسوال ہوکہ بیرام ہے اور باب میں کراہیت لائے ہیں۔ تو جواب یہ ہے کہ مکروہ تحریم بھی حرام کا ایک شعبہ ہے۔

امام ترندی اس توجیدی بید لیل پیش کرتے ہیں 'من اتی حائصاً فلتبصدق بدینار '' کفارے کے اس تعم سے معلوم ہوتا ہے کہ بیتھم تغلیظ پرمحمول ہے فیلو کان اتبان الحائص کفرا لنم یؤمر فیه بالکفارة اور جب کفارے کا تعم ہے معلوم ہوا کہ فرنہیں۔

باتی میہ جومشہور ہے کہ متاول کو کا فرنہیں قرار دیا جاسکتا یا اہل قبلہ کی تکفیر جائز نہیں سے بات اپنے اطلاق پر صحیح نہیں میاس صورت میں ہے کہ ضروریات دین میں تاویل نہ ہو کیونکہ ضروریات دین میں تاویل کی گنجائش

⁽³⁾شرح معانی الآ څارص: ۲۵ ج:۲' باب فی وطی النساء فی اد بارېن' ولفظه وبل یفعل ذ الک احد من المسلمین''

نہیں۔ اسی طرح ضرور مات ہے جہل عذر نہیں جیسے عقائد اور ذات وصفات کا علم ضروری ہے اسی طرح ضرور یات دین کا بھی علم ضروری ہے مثلاً نماز کاعلم بھی فرض ہے اور اعتقاد الفرضیة بھی فرض ہے اور سنت کاعلم بھی سنت ہے مثلاً مسواک کے علم کا حصول سنت ہے البتہ حصول علم کے بعداعتقاد السنیة فرض ہے۔

باب ماجاء في الكفارة في ذالك

اتیان الحائض حرام ہے اگر کسی نے اس کا ارتکاب کیا تو اس کا حکم کیا ہوگا؟ تو ائمہ ثلاثہ کے نزد کے حکم میہ ہے کہ استغفار کرے مال دینا بطور کفارہ ضروری نہیں یہی ایک روایت امام احمد ہے بھی ہے۔ دوسرا فد ہب امام احمد والحق اور اوزاعی کا ہے کہ اگر حیض کے شروع میں کرے تو پورا دینار اور اگر اخیر میں کرے تو نصف دینار واجب ہے اور پیشروع واخیر کا فرق اس لئے ہے کہ شروع حیض میں عدم حیض کا زمانہ ابھی ابھی گذرا تو اس کو معذور نہیں سمجھا جائے گا جبکہ اخیر زمانہ حیض میں وقت گذرنے کی وجہ سے معذور سمجھا جائے گا تو تخفیف ہوگی نصف دینار کی۔

استدلال انکاروایت باب سے ہے فاذا کیان دماً احسر فدینار وان کان دماً اصفر فنصف دیناراس سے حنفیہ کے ند جب کی تائیر ہوتی ہے کہ الوان دم سارے چی بیں کیونکہ اصفر کو بھی چیض قرار دیا۔

جمہوراس کفارے کے بطور وجوب قائل نہیں مستحب ان کے ہاں بھی ہے وجہ یہ ہے کہ جمہور کے یہاں
اس باب میں تین قتم کی روایات ہیں اور تینوں سے وجوب ثابت نہیں ہوتا ایک خصیف کے طریق سے ہے
خصیف کی تضعیف امام احمد نے کی ہے دوسرے طریق میں عبدالکریم ہے ہی متکلم فیہ ہے اور تیسرے طریق
میں عبدالحمید کا واسطہ ہے اور بیروایت بعض طرق میں مرفوع بعض میں موقو ف بعض میں موصول بعض میں مرسل
بعض میں متصل اور بعض میں منقطع ہے۔

جواب۲: اس کے متن میں بھی اضطراب ہے بعض طرق میں دینار بعض میں نصف دینار بعض میں اور اس کے متن میں اور اس بھی اور اس بھی ہوت بھی جہورا سخباب کے قائل ہیں اور اس پڑمل ہیرا ہیں ۔ تصدق کی صورت میں وجہ رہے کہ تعزیر مالی کی صورت میں آدمی تحرز کرتا ہے۔

جواب ٢: ـ بقول بعض يرحم آيت توبه منسوخ بـ

باب ماجاء في غسل دم الحيض

اس روایت میں ہے کہ اساء کہتی ہیں کہ ایک عورت نے پوچھا امام شافعی کی روایت میں ہے کہ اساء نے خود پوچھا تو یہاں امرا ۃ سے مرادا ساء ہیں۔ اور یہ بکثرت ہوتا ہے کہ بھی راوی یا سائل اپنے آپ کو غائب قرار دیکر واقعہ بیان کرتا ہے جیسے کہ معاذہ کی روایت میں گذرا کہ چیش کی نمازوں کی قضاء کے بارے میں پوچھا اور اپنا نام ظاہر نہیں کیا اور بھی کسی راوی کے استفساریا کسی بھی وجہ سے نام ظاہر کردیتا ہے حضرت اساء کو نجاست دم چیش معلوم تھی مگر پھر بھی سوال کیا اس کی وجہ سے کہ چونکہ یہ مسئلہ عورتوں کو بکثر سے پیش آتا ہے گویا عموم بلوی ہے اور یہ تقضی تخفیف ہواکرتا ہے تو اس خیال سے کہ شایداس میں تخفیف ہوگ سوال کیا۔

حتیہ ناخن یالکڑی وغیرہ سے کریدنا اقر صیہ رگڑ ناانگیوں کے سروں سے جس میں پانی ہوتا ہے۔ رشیہ پھر پانی بہاؤ۔ یہاں شافعیہ بھی رش سے مرادنسل لیتے ہیں اس سے حنفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ رش سے بھی بھی مراق غنسل ہوتا ہے۔

نجاست دم حیض مانع عن الصلوٰ ۃ ہے یا نہیں؟اس میں چار ندا ہب تر ندی نے ذکر کئے ہیں۔ ند ہب ا:۔اگر بقدر درہم کے ہواور ان کپڑوں میں نماز پڑھی تو نماز نہ ہوگی یہاں مراواہل علم سے اوزاعی ٔ سعید بن جبیر ہیں۔

فرہب۲:۔ اگر اکثر من قدر الدرہم ہوتو اعادہ ضروری ہے وقال بعضہم سے مرادسفیان توری ابن المبارک اور حنیہ ہیں۔ اور اگر بقدر درہم ہوتو حنیہ کے نز دیک نماز مکر وہ تحری ہوگی واجب الاعادہ ہوگی اگر چہ ادائے فرض ہوجائے گی اور اگر قدر درہم سے کم ہوتو اس میں حنیہ کے دوتول ہیں ایک مکر وہ تحری ہونے کا دوسرا مکر وہ تنزیبی ہونے کا۔

نه بهب ۱۰ اگر چه دم حیض اکثر من قدر در جم کیول نه جو تب بھی مانع عن الصلو ة نہیں بیامام

احدوامام اسطی کا ندہب ہے امام ترفدگ نے امام احد کا ندہب اجمالاً نقل کیا ہے حالا نکہ ان کے ندہب میں تفصیل ہے کہ اگر نجاست گی ہے اور نماز پڑھی اور نجاست دیکھی نہیں تھی اور نماز کے بعد نجاست نظر آئی اور یہ معلوم نہیں کہ عندالصلوٰۃ گی تھی یا بعد میں تو اعادہ ضروری نہیں اور اگر معلوم ہوجائے کہ دوران نماز تھی گرنظر دوران نماز نہ آئی تو دو تول احمد کے ہیں ایک میں ہے کہ اعادہ کرے دوسرے میں ہے کہ نہ کرے الایہ کہ اکثر ہو پھر کثیر میں تین روایات ہیں ایک شبر فی شبر کثیر کم قلیل ہے دوسرا قدر کف کثیر کم قلیل یہ تول فدہ ہو تھر کثیر میں تین روایات ہیں ایک شبر فی شبر کثیر کم قلیل ہے دوسرا قدر کف کثیر کم قلیل یہ تول فدہ ہوگا گرمجتلی معلی برکا عقبار ہوگا اگرمجتلی ہے کثیر سمجھے تو اعادہ ہے ورنہیں۔

ند بهب ۲: -امام شافعی کا ہے کہ بہ جب علیہ النفسل وان کان اقل من قدر الدرهم بیا یک روایت ہے مطابق دلیل بیہ ہے کہ روایت ہے مطابق دلیل بیہ ہے کہ نوایت ہے مطابق دلیل بیہ ہے کہ نجاستوں کے ازالے کا تھم مطلق ہے گیل وکثیر کی قیدنہیں معلوم ہوا کہ مطلق نجاست سے احتر از لازم ہے۔ نجاستوں کے ازالے کا تھم مطلق ہے گیل وکثیر کی قیدنہیں معلوم ہوا کہ مطلق نجاست سے احتر از لازم ہے۔

جواب ا: نجاست قلیلہ سے بچنا معدر ہے اور حرج مدفوع نی الشرع ہے اگر چدروایات میں قلیل وکثیر کی قید نہیں لیکن الضروریات تیج المحطورات کا قاعدہ مسلمہ ہے۔

جواب ۱: منعی جواب بیہ کے دروایات سے قلیل کا معاف ہونا معلوم ہوتا ہے وہ اس طرح کہ استہاء بالا تجار بالا تفاق جائز ہے اور منتجی بالا تجار پر پچھ نجاست کا رہ جانا امریقینی ہے کیونکہ اس سے مزید نجاست پھیل جاتی ہے اس طرح جوتے اور موزے کی تطہیر کے لئے رگڑ نا کافی ہے عندالثلاثة سوی الشافعی فان عندہ یجب غسلہ بالماء اور ظاہر ہے کہ اس طرح نجاست بتا مہا زائل نہیں ہوتی۔ اس کے علاوہ علامہ عینی نے حضرت علی وابن مسعود گے آ ٹارفل کئے ہیں کہ انہوں نے قدر درہم کی تحدید کی ہے اور حضرت عرض الرنقل کیا ہے کہ انہوں نے اپنے ظفر سے اس کی تحدید کی ۔معلوم ہوا کہ قدر درہم سے کم معاف ہے بیفتو ک ہمر حال یہی ہے کہ وہ معمولی خون بھی دور کر ہے ابو حنیفہ سے مروی ہے کہ وہ معمولی خون کو بھی دھون ہے ۔

باب ماجاء في كم تمكث النفساء

نفساء بضم النون وفتح الفاء وہ عورت جس کا بچہ پیدا ہوا ہو باب سمع سے ہمعروف ومجہول دونوں کا اطلاق نفاس پر ہوتا ہے معروف کی صورت میں کبھی حیض پراطلاق اس کا ہوتا ہے۔

شجاع بن ولیدصدوق ہے علی بن عبدالاعلی اور ابوسہل کے بارے میں بخاری فر ماتے ہیں کے علی بن عبد الاعلی ثقة ہے۔ وابوسہل ثقة ابوسہل کا نام کثیر بن زیاد ہے مسہ مقبولہ ہے۔

الورس بروزن فلس وہ خوشبووار کھا سے جو یمن میں پیدا ہوتی ہے مسم کی طرح۔ کلف بروزن شخر اردو میں اس کے معنی جھائیاں ہیں وہ ساہ نشانات جو دوران حمل یا نفاس کی حالت میں عشل نہ کرنے کی مجرا دو میں اس کے معنی جھائیاں ہیں وہ ساہ نشانات جو دوران حمل یا نفاس کی حالت میں عشل نہ کرنے کی وجہ سے چہرے پر فی ہر ہوتے ہیں۔ تو یہ ورس اس کو دور کرنے میں مفید ہے۔ امام تر نہ کی نے اس پرا بھا گ نفل کیا ہے کہ عورت چالیس دن تک نفاس کی اداء فقط قضاء نہ روزہ کی اواء فقط قضاء کو کہ عقد ارئیس بیمی کا درم ہوگ۔ اس میں مجامعت حرام ہے چالیس دن تک نفاس پر اجماع ہے کم کی کوئی مقد ارئیس بیمی ہوسکتا ہے کہ خون آئے ہی نہیں تو عشل کر کے نماز روزہ اداء کرتی رہے۔ چالیس دن سے زائد ہونے کی صورت میں اکثر اہل سم کہتے ہیں اکثر اہل علم سے مرادا کر فقہاء سفیان تو ری ابن المبارک احمد واتحق و حنینیہ ہیں کہ استحاضہ شار کیا جائے گا امام ما لک سے تین روایت ہی ہیں ایک روایت اس کی مطابق ہے امام عمل کے سے بھی ایک ایک تو لیا ت ہے۔ دو سرا نہ بہ سے معن عطاء ابن ابی رباح اور امام ما لک کی مشہور روایت امام مالک کی مشہور روایت امام علی کہ بھی ایک بی سے کہ ساٹھ دن تک خون نفاس شار ہوگا ان کے پاس کوئی روایت نہیں اسے نہیں اسے نوان کی حون نفاس شار ہوگا ان کے پاس کوئی روایت نہیں اسے نہا کی کا دت ہیں۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے کا نت النفسائیجلس اربعین یو ماروایت آگر چے ضعیف ہے گر مقابلے میں قیاس ہے لہذاروایت قابل جمت ہے کیونکہ مسئلہ تحد بدشری کا ہے۔

باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

ابواحد کانام محمد بن عبدالله ب فقد ب مأل الى الشيعية ب يطوف اى يحامع یباں تین مسئلے ہیں۔ایک پیر کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیویاں مشہور روایت کے مطابق وتھیں ایک روایت (1) میں گیارہ تھیں تو بیک وقت مجامعت کینے فرماتے تھے؟ ابن العربی (2)نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے نکاح میں بہت سی خصوصیات تھیں مثلاً ایک یہ کہان کے لئے چار سے زیادہ عورتوں سے نکاح جائز تھا۔ دوسرے بیرکہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوایک وقت ایبا دیا گیا تھا کہ جس میں عورتوں کی قسمت لازمی نہیں تھی آپ یر مسلم (3) کی روایت کے مطابق یہ بعد العصر کا وقت تھا اوراگر نبی صلی الله علیہ وسلم عصر کے بعد کسی کام میں مصروف ہوتے توبید وقت مغرب کے بعد منتقل ہوجا تاتھا۔ حضرت انس (4) فرماتے ہیں کہ ہم آپس میں یہی کہتے تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوتمیں آ دمیوں کی طاقت دی گئی ہے۔ بعض روایات میں ہے کہ جالیس جنتیوں کی قوت ودیعت کی گئی تھی اور ایک جنتی میں سود نیاوی آ دمیوں کی طاقت ہوتی ہےتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قوت حیار ہزار مردوں کے برابر ہوئی اس کے باوجود نبی سلی الله علیه وسلم مغلوب الشہوت نہیں تھے اور اس کی کئی مثالیں ہیں مثلاً نبی سلی الله علیه وسلم نے جوانی میں شادی نہیں کی اور حضرت خدیجی پیٹے شادی بھی حضرت خدیجہ کی پیش کش کی وجہ سے کی وہ بھی اس ونت جب جوانی کا عروج ختم ہوااورنویا گیارہ عورتوں ہے شادی غلبہ شہوت کی وجہ ہے نہیں کی بلکہ اس میں کئی حکمتیں ہیں۔مثلاً مختلف قبائل میں قرابت بواؤں کا سہارا کوئی رسم نوز نا حضور صلی الله علیه وسلم کی نجی زندگی کے

باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

⁽¹⁾ رواه البخاري ص: ١٨ج: ١٠٠ بب اذاجامع ثم عادالخ"

⁽²⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٨٨ج: ١

⁽³⁾ صحيحمسلم ص: ٢ ٧٤، ج: ٢'' باب القسم بين الزوجات' وليس في تصريح بعدالعصر ولعله في موضع آخركم اطلع عليه

⁽⁴⁾ بخاری شریف ص: ۴۱ ج: ۱

احوال او گوں کومعلوم ہو جائیں اور یہ بغیر تعدداز واج کے ممکن نہیں۔

دوسرا مسئلہ یہ ہے کو خسل بین الجماعین کی کیا حیثیت ہے؟ تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا اکثر معمول سے تھا کہ تکرار جماع کی صورت میں ہر جماع کے لئے خسل فرماتے اور یہ ابورافع کی حدیث سے ثابت ہے جس کی طرف امام ترندی نے وفی الباب عن ابی رافع کہہ کر اشارہ کیا ہے ابورافع کی بیحدیث ابوداد وونسائی (5) میں ہے۔

انه طباف ذات يـوم عـلى نسائه يغتسل عند هذه وهذه قال قلت يارسول الله الاتحعله غسلا واحداً قال هذا ازكى واطيب واطهر

اس سے ایک طرف بیمعلوم ہوا کہ تکرار جماع کے دوران تکرار عنسل فرماتے دوسری طرف بیہ جم معلوم ہوا کہ تکرار جماع کے دوران تکرار عنسل واجب نہیں کیونکہ از کی اطیب اطہر کے الفاظ اسی پر دال ہیں۔ باب کی روایت سے بیٹا بت ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تکرار جماع بدون تکرار الغسل فرمایا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ظاہر یہی ہے کہ بیا بعد الجماع والاعسل ہے اور بیجی ممکن ہے کہ مراد عسل قبل الجماع للنشاط ہو۔

تیسرا مسئلہ بیہ کے تسویہ فی القسم واجب ہے اور اس کی کم از کم مقدار ایک دن ایک رات ہے جبکہ باب کی روایت میں تسویہ فی القسم کی فی معلوم ہوتی ہے۔

جواب ا:۔ ابوسعید شافعی نے دیا ہے کہ نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم پرشم واجب نبیس تھا ہاں نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم جوشم فرماتے تو وہ تبرعاً واستحبا باتھا۔

جواب ۲: بن سلی الله علیه وسلم پر بھی قتم واجب تھا گررات دن میں ایک گھڑی ایسی تھی کہ اس میں قسمت واجب نہیں تھی اس گھڑی میں سب سے ل سکتے تھے کما مرنی تو جیدا بی بکر بن العربی آنفا۔

جواب السير التحالي وقت پيش آتا تا تاجب ني صلى الله عليه وسلم سفر سے واپس آتے تھے اور قسمت ابھی شروع نہیں ہوتی تھی۔

جواب م: ۔ ایک مرتبہ دور کے ختم ہونے کے بعد ایسا ہوتا تھا لینی جب سب کی باری ختم ہوتی تو ایک

⁽⁵⁾ ابوداؤدص: ٣٢ ج: ١٤ إب في البحب يعود 'نساكي رواه في كتاب الطبارة

مرتبہ سب پر چکر لگاتے۔

جواب۵: پیاز واج مطہرات کی رضامندی سے ہوتا تھا۔

جواب ۲: شاہ صاحب نے ابن العربی سے نقل کیا ہے کین ابن العربی نے بیہ جواب کہاں دیا ہے یہ معلوم نہیں بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے ابن العربی کی تصدیف میں بیہ جواب نہیں ملا۔ جواب کا حاصل بیہ ہے کہ روایت میں کان للاستمراز نہیں بلکہ پوری زندگی میں بیواقعہ ایک یا دود فعہ پیش آیا ایک دفعہ اس وقت جب نبی ظہر کی نماز کے بعد مدینہ سے نکلے اور عصر کے وقت ذوالحلیفہ پنچا وروماں پراحرام کی نبیت کی تو بیصورت حال پیش آئی۔ دوسری مرتبہ جب طواف افاضہ سے فارغ ہوئے منی پہنچ پرتمام از واج مطہرات کے ساتھ مجامعت فرمائی اور چونکہ دونوں میں عصر کا وقت تھا تو اس کی ابن عباس کی روایت سے تائید ہوتی ہے کہ (دن رات میں ایک گھڑی ایری تھی۔ جس میں سب کے ساتھ ملنے کی اجازت تھی) وہ عصر کا وقت تھا۔

باب ماجاء اذا اراد ان يعود توضأ

عاصم احول ثقہ ہے ابوالمتوکل کا نام علی بن داؤد ہے ثقہ ہے کماصر تی باسمہ التر مذی۔ وضوبین الجماعین کی شرعی حیثیت میں اختلاف ہے بزید بن حبیب مالکی عطاء ابراہیم عکر مداور حسن بصری وغیرہ سے منقول ہے کہ یہ واجب ہے۔ جمہور کے نزدیک واجب نہیں مستحب ہے قائلین وجوب کا استدلال باب کی حدیث سے ہے اس میں فلیتوضا امر ہے والامرللوجوب۔

جواب: بہاں امرندب کے لئے ہے نہ کہ دجوب کے لئے کیونکہ یہاں قرینہ صارفہ موجود ہے سے جے ابن خزیمہ میں ہے فاندانشط للعو دمعلوم ہوا کہ یہ فقط للنشاط ہے للوجوب نہیں۔

جمهوركى وليل كان النبى صلى الله عليه وسلم يحامع ثم يعود و لايتوضاً رواه الطحاوى (1)-

باب ماجاء اذا اراد ان يعود توضأ

(1) شرح معانی الآ ثارص: ٩٥ج: ١_

پھراس وضو سے مراد کیا ہے؟ تو عندالبعض اس سے مراد فقظ استنجاء کرنا ہے اکثر کے نز دیک اس سے مراد وضوشری ہے کیونکہ ایک روایت میں وضوء وللصلا قالی تصریح ہے کماعندا بن خزیمہ۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء

ندکورہ روایت دوطرح مروی ہے ایک باب کی روایت کی طرح کے عروہ وعبداللہ بن ارقم کے درمیان کوئی واسط نہیں دوسری روایات میں رجل کا دونوں کے درمیان اضافہ ہے۔ اس کی تصریح تر ندی نے وروی و هیسب النے سے کی ہے۔ زیادہ مجے بغیرواسطے کی روایت ہے یعنی باب کی روایت کیونکہ اس کے بہت ہے متابع موجود ہیں معلوم ہوتا ہے کہ عروہ نے عبداللہ سے براہ راست سی ہے۔ قال کی ضمیر عروہ کی طرف راجع ہے فاخذ اورکان کی صائر عبداللہ کی طرف راجع ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عروہ فرماتے ہیں کہ جماعت کھڑی ہوئی تو عبداللہ بن ارقم نے ایک آدمی کو ہاتھ سے پکڑ کر خلیفہ بنایا اور ابن ارقم امام تھے وجہ اپنے اس فعل کی یہ بنائی کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ والدی میں ہوتا ہے کہ جب نماز کھڑی ہواور فراغت کی ضرورت محسوس ہوتو فلیپد اُبالخلاء۔

متعدد مواضع ایسے ہیں جن میں ترک جماعت سے بندہ معذور سمجھا جاتا ہے تر مذی نے ابواب الصلوٰ ق میں اس کے لئے مستقل باب باندھا ہے تفصیل انشاء اللہ وہیں آئے گی چند مواضع بطور مثال سے ہیں۔

ا۔ بھوک گئی ہے کھانا تیار ہے دوسری طرف جماعت تیار ہے تو حدیث کی روسے کھانا مقدم کرے۔ ابوحنیفہ ؒ سے مروی ہے کہ لان یکون اکلی کلہ صلوٰ قاحب الی من ان تکون صلوتی کلہا اکل لیعنی نماز میں دل کھانے سے معلق رہے اس سے بیاح چھاہے کہ کھانے میں دل نماز سے معلق رہے تو اس میں ثواب ملے گا۔

۲۔ قضاء حاجت کے عذر سے بھی جماعت کا ترک شیح ہے اگر حاجت کے باوجود نماز پڑھے تو ائیں صورت میں نمازامام مالک کے نزدیک واجب الاعادہ ہے اگر چدوت کے بعد ہولیکن صاحب منہل نے مالکیہ کا فد ہبوت میں اعادہ کا وجوب نقل کیا ہے۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نماز ہوجائے گی البتہ اس میں مراتب مختف ہیں اگر حاجت اتی شدیدہ ہے کہ نوبت مدافعت تک پنچ تو ترک جماعت کرنی چاہئے اور آدی معذور سجھا جائے گاہاں خیق وقت کی وجہ ہے آدی قضا بنہیں کرسکتا۔ دوسری صورت ہیہ ہے کہ نوبت مدافعت تک نہیں پنچی لیکن خشوع وخضوع پر فرق پڑتا ہے تو خیق وقت کی وجہ سے قضاء تو بطریق اولی نہیں کرسکتا البتہ ترک جماعت میں معذور ہوگا۔ دونوں صور توں میں اگر نماز پڑھے تو ہوجا نیگ ۔ گرگناہ گار ہوگا تا ہم پہلی صورت میں شناعت زیادہ ہے بہ نسبت ٹانی کے۔ اس کی حکمت میہ ہے کہ اس صوت حال میں نماز کی طرف کامل توجہ نہیں کر سکے گا۔ تیسری صورت یہ ہے کہ بیٹ میں گڑ بڑھ ہے گر خشوع وخضوع پر اثر انداز نہیں ہوتی ہے تو اس صورت میں ترک جماعت میں معذور نہیں سمجھا جائے گا۔ اب اگر جماعت میں معذور نہیں سمجھا جائے گا۔ اب اگر جماعت تا شرک کردی صورت اولی یا ثانیہ کی بناء پر تو دوسری معجد میں جماعت تا شرک کرنا اس پر لازم وضروری نہیں۔ بھر یہ عذر عام ہے چاہے نماز سے پہلے پیش آئے یا نماز کے دوران تو بھی جماعت ترک کرسکتا ہے جب واپس بھر یہ عذر عام ہے چاہے نماز سے پہلے پیش آئے یا نماز کے دوران تو بھی جماعت ترک کرسکتا ہے جب واپس آئے گا تو اعادہ کرے گا۔ امام ابو یوسف سے شاذروایت ہے کہ بناء کرسکتا ہے گریہ عشر علیہ نہیں۔

باب ماجاء في الوضوء من الموطى

موطی بفتح کمیم وسکون الواؤوکسر الطاءمصدرمیمی ہے مرادوہ چیز ہے جوروندی جائے۔ یا ظرف کا صیغہ ہے یعنی وہ جگہ جس کوروندا جائے۔

محمّد بن عمارة صدوق ہے بھی غلطی کرتا ہے محمّد بن ابراہیم ثقه ہے ام ولد ہ عبدالرحمٰن کا نام حمیدہ ہے تابعیہ صغیرہ مقبولہ ہے موطاا مام مالک میں ہے ام ولد لا براہیم بن عبدالرحمٰن تر مذی فرماتے ہیں وہٰدا استحے ۔ ذیل محمنی دامن فی المکان القذر مستقدر جگہ 'یطهرہ مابعدہ'' فاعل یطہرہ ہے۔

یے روایت بالا تفاق موول ہے ظاہر کے اعتبار ہے کسی کے نز دیک معمول بنہیں کیونکہ نجاست رطبہ مائعہ کا دھونا بالا تفاق ضروری ہے اس کا خشک ہونا کافی نہیں جبکہ یہاں بطہرہ مابعدہ مطلق ہے اس حدیث کے جواب میں مختلف آراء ہیں۔

(۱) ام ولد ہ مجہولہ ہے لہٰذا روایت ضعیف ہے مگریہ چے نہیں کیونکہ ابھی گذرا کہ بیحمیدہ تابعیہ

مقبولہ ہے اس کی تاویل میں امام شافعیؒ ونی روایت امام مالک فرماتے ہیں کہ اس سے مرادخشک وگندی جگہ ہے تو بالفرض اگر کوئی خشک نجاست کپڑے کے ساتھ پھنس بھی جائے تو خشک جگہ سے رگڑ کر دور ہوجائے گی۔

(۲) امام ما لک کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ نجاست خشک نہیں تھی مگر مائع بھی نہیں تھی تو خشک زمین سے رگڑ کر پاک ہوجائے گی امام احمد سے مروی ہے کہ اس جگہ پر نجاست نہیں ہوتی تھی مگر عورت اس جگہ کو نا پاک مجھتی تھی اس کی وضاحت شاہ صاحب نے یوں کی ہے کہ یہ جواب علی اسلوب انحکیم تھا کیونکہ عورت کوشیہ تھا یعنی وہ نا پاک مجھتی تھی ہی یقذر ہا کے الفاظ اس پر دال ہیں تو شبہ دور فر مایا کہ خشک جگہ سے عورت کوشیہ تھا یعنی وہ نا پاک مجھتی تھی ہی یقذر ہا کے الفاظ اس پر دال ہیں تو شبہ دور فر مایا کہ خشک جگہ سے متجاوز پاک ہوجائے گی۔ امام محمد نے مؤطا (1) میں لکھا ہے کہ یہ مقید ہے قدر در ہم کے ساتھ اگر در ہم سے متجاوز ہوتو دھونا ضروری ہوگا۔

ایک جواب شاہ ولی اللہ صاحب نے مصفی شرح مؤطامیں دیا ہے کہ بیر جگر کی تھی اس کی تائید مؤطا امام مالک (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ بنی عبدالاشہل کی ایک عورت نے بوچھاتھا کہ جس راستے سے میں گذرتی ہوں اور وہ بد بودار ہے تو بارش کی وجہ سے وہاں کیچڑ جمع ہوجاتی ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یطیم ہ مابعدہ۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر کیچڑ کیڑے پر لگے تو خٹک زمیں پررگڑنے کی وجہ سے پاک ہوجائے گا اگر چہاصل تھم عشل ہے مگر دفع حرج کی وجہ سے عشل ساقط ہے دوسری حدیث کا ظاہری مطلب بیہ ہے کہ ہم خف وغیرہ پرنجاست کی وجہ سے وضونہیں کرتے تھے بلکہ صرف پاؤں دھوتے تھے کیونکہ وضومماخرج سے ہوتا ہے نہ کہ ممالحق سے اور اگر مرادیہ ہے کہ پاؤل نہیں دھوتے تھے تو مطلب بیہ ہے کہ زمین پررگڑتے تو پاک ہوجاتے یا مؤطی قبل ہوتی تو دھونے کی ضرورت نہیں ہوتی تھی۔

باب ماجاء في الوضوء من الموطى

⁽¹⁾ مؤطاامام محمّد ص: ١٦٢' أباب الرجل يجرثوبه الخ"

⁽²⁾ مؤطالما لكص: ٤١ "مالا يجب فيه الوضوء "

باب ماجاء في التيمم

اس روایت کے تمام راوی ثقه ہیں عبدالرحمٰن بن ابزی صحابی صغیر ہے۔ یہاں چندمسائل ہیں۔

مسلمان معنی تیم کالغة قصد بشرعاه و القصد الی الصعید الطیب لمسح الوجه و الیدین بنیة استباحة الصلوة و غیرها یمی وجه ب که حنفیه کنزد یک وضویی نیت ضروری نبیس تیم میں شرط بوجه یه به که وضواور تیم میں فرق ب وضو میں دوجیشیس بیں۔ احمقاح الصلوة ہونے کی حثیب ۲ قربت ہونے ک حثیبت ۲ قربت ہونے ک حثیبت ۔ بحثیبت مقاح وضو میں نیت ضروری نبیس کیونکه پانی خود طاہر ومطہر ہاو رمقاح الصلوة کیلئے فقط طہارت کی ضرورت ہاور بحثیبت قربت کے نیت ضروری ہے بخلاف تیم کے کہ ایک تو اس کے لغوی معنی میں می قصد موجود ہوا ورمعانی لغویدا حکام شرعیه میں طوظ ہوتے ہیں۔ دوہری بات یہ ہے کہ تیم مٹی سے ہوتا ہاور مئی میں طہارت و اتی نبیس ہوتی بلکہ ذاتی تو اس میں تلویث ب تو طبارت کے حصول کے لئے نیت لازی قرارد یوی گئی۔

مسکلہ ۱: - حنفیہ کے نزدیک تیم طبارت مطلقہ ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک طبارت ضروریہ ہے۔ ثمرہ خلاف یہ ہوگا کہ تیم کو حدث لاحق نہیں ہوا تو جب تک تیم باقی ہے تو بھارے نزدیک اس سے متعدد نمازیں پڑھ سکتا ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک برفرض کے لئے تیم کی تجدید ضروری ہے۔ حنفیہ کی دلیل قرآن کی آیت ہے 'مایسرید اللّٰہ لیمھ علی عسی کے من حرج ولکن یوید لیطہر کم ''(1) ہیآ یت وضواور تیم دونوں کے بارے میں ہے۔ لیمھیل عسی کم من حرج ولکن یوید لیطہر کم ''(1) ہیآ یت وضواور تیم دونوں کے بارے میں ہے۔ دلیل ۲: ۔ ترفدی میں ابوذرکی روایت ہے ان الصعید الطیب طبور المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ تیم طہارت مطلقہ ہے ضرور رہیں۔

با ب ماجاء في التيمم

⁽¹⁾ سوره ما كده ع:۲

مسلم ۱۳: یہ ہے کہ تیم کے لئے صرف مٹی شرط ہے یا مطلق وجدالارض کافی ہے تو شافعیہ وحنابلہ کے نزدیک ارض منبتہ کا ہونا ضروری ہے۔حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک وجدالارض یا جنس الارض کافی ہے جا ہے منبت ہو یا نہ ہولہٰذا پھروغیرہ سے ان کے ہاں تیم صحیح ہے۔

استدلال شافعیہ وحنابلہ کا اس حدیث ہے ہے جعلت لناتر بہنا طہوراً (2) اور تربت کا اطلاق تراب منبت پر ہوتا ہے ۔ حنفیہ کا استدلال قرآن کی آیت ہے ہے جنسی اطیباً (3) شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ صاحب قاموں نے تسلیم کیا ہے کہ صعید مطلق وجہ الارض ہے حالانکہ صاحب قاموں کی کوشش ہوتی ہے کہ معانی لغویہ ہیں بھی فد ہب شافعی کی رعایت رکھے۔ ۲۔ جعلت لی الارض کلہا مسجد أو طہوراً (4) دلیل ظاہر ہے۔

مسئلہ ؟: حنابلہ شافعیہ اور صاحبین کی ایک ایک روایت کے مطابق تیم میں مس الوجہ والذراعین کے وقت گرد وغبار کا ہونا وقت گرد وغبار کا ہونا فروری ہے امام ابو صنیفہ وامام مالک اور ایک تول امام محمد سے یہ ہے کہ گرد وغبار کا ہونا ضروری نہیں۔

استدلال شافعیہ: قولہ تعالی ف امسحوا ہو جو هکم وایدیکم منه (5) یہال من بعیض کے لئے ہے یعنی مٹی کا اگر دہاتھوں اور چرے پر ہونا چاہئے۔

حفيه كااستدلال: وفتهمموا صعيداً طيباً يهال من يعيضه كى قيرنبير -

استدلال ثانی نبی صلی الله علیه وسلم تیم کے وقت ہاتھوں میں نفخ فر ماتے معلوم ہوا کہ مٹی مقصود نہیں ورنہ نفخ نه فر ماتے۔

مسکلہ ۵: یتیم صرف مسے العبدوالیدین کا نام ہے جاہے حدث اصغر ہویا اکبراوراس پراجماع ہے۔ مسکلہ ۲: اس پراجماع ہے کہ تیم اصغروا کبردونوں احداث کے لئے ہے حدث اکبر کے رفع میں ابن مسعود اور حضرت عمر کا شروع میں اختلاف تھا بعد میں انہوں نے یا تو رجوع کیا یا انکار جواز شری سے نہیں سدأ

⁽²⁾ رواه مسلم ص: ١٩٩ج إذ "كتاب المساجد ومواضع الصلوٰ ة " (3) سوره ما كده ٤٠٣

⁽⁴⁾ رواه النسائي ص: ١٢٠ج " ' ذَكر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوٰ ة في اعطان الا بل' الصِناصيح بخاري ص: ٨٨ ج: ا

⁽⁵⁾ سوره ما کده ع:۲

للذرائع تھا كمامرسابقاً۔

مسكله ك: _ تيم قرآن سنت اجماع متنول سے ثابت ہے ـ

مسکلہ ۸: ۔ اس میں زیادہ اختلاف ہے وہ یہ ہے کہ تیم کے لئے ایک ضربہ کافی ہے یا زیادہ کی ضرورت ہے تو تر مذی نے دو مذہب نقل کئے ہیں ۔

مذہب!۔ لتیم ضربۃ (واحدۃ) ترندی کی تصریح کے مطابق یہ مذہب حضرت علی حضرت عمار ابن عباس شعمی عطاء کمحول (اوراوزاعی) کا ہےاحمد واسحٰق کا بھی یہی مذہب ہے۔

مدہب۲: ۔ التیم ضربة للوجہ وضربة للیدین تر مذی کی تصریح کے مطابق بیا بن عمر حضرت جابراورایک روایت کے مطابق حضرت علی کا مذہب ہے۔

یمی ابراہیم حسن بصری ٔ سفیان توری ٔ اہ م ما لک ٔ ابن المبارک ؓ امام شافعی ٔ ابوصنیفہ ؓ اورلیٹ ؓ بن سعد کا مذہب سے یہاں تین مذاہب اور میں جوتر مذی نے ذکر نہیں کئے۔

مذہب سو:۔حسن بن حی اور ابن الی لیلی کا ہے کہ تیم دوضر میں ہیں لیکن دونوں دفعہ پہلے چہرہ پھر ذراعین کامسے کیاجائے۔

مذہب ۲۰: ابن سیرین کا ہے کہ ثلث ضربات ہونگی ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین وضربۃ لکلیہما ابن سیرین سے دوسری روایت ضربۃ للوجہ وضربۃ للکفین وضربۃ للذراعین ہے۔امام مالک سے بھی ایک روایت اس کے مطابق ہے کہ ضربین تین ہیں دوواجب اورا یک سنت ومستحب ہے۔

ندبب ۵: _ بعض ابل علم كا ب كه چار ضربين بونكى ضربتين للوجه وضربتين لليدين قال ابن بزبزه ليس له اصل من السنة -

مسكله ٩: ـ باتھوں كامسح كہاں تك ہونا چاہئے؟ تواس ميں چار مذاہب ہيں _

ند بب ا: _ فقط كفين كامسح بيان حضرات كاند بب يه كد جوضر بدواحده ك قائل بي _

مذبب ٢: - يه ب كمسح الى المرفقين مونا جائة بيقول سابقه اختلاف ميں مذبب ثاني والوں كا بـ -

ن فرجب النائد علامہ زرقائی نے امام مالک کا قول یوں بیان کیا ہے کہ رسفین تک مسح فرض ہے مرفقین تک سنت مالم مالک کا قول یوں بیان کیا ہے۔ تک سنت معلامہ نووی نے اس کوجمع بین الروایات کی بہترین صورت قرار دیا ہے۔

ندہب، ابن شہاب زہری کہتے ہیں کمت الی المناکب والآ باط ہونا چاہئے زرقانی نے اسے امام مالک کاند ہب قرار دیا ہے۔ان کا استدلال ترفدی کی دوسری روایت سے ہو حضرت عمار سے مروی ہے ان م قال تیممنا مع النبی صلی الله علیه و سلم الی المناکب و الآباط۔

جواب: _ یہ حضرت ممار گاا پنااجتہا دھااس کوتقریر نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت نہیں اور بعد میں خود حضرت ممار گا پنااجتہا دھااس کوتقریر نبی اللہ علیہ وسلم سے ثابت نہیں اور بعد میں خود حضرت عمار نے بھی اس محمل کوترک کیا کما سیجی ۔ ابن شہاب زہر کی کوئکال کراصل مذہب دورہ جاتے ہیں ایک بید کہ ضربة واحدة اور مسح الی الرفقین جیسا کہ انگر شال شاہد ہے۔ مذہب اضربتین مع مسح الی المرفقین جیسا کہ انگر ثلاثہ کا مذہب ہے۔

حنابله كااستدلال باب مين عمار بن ياسرى حديث سے بي ان النبى صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوحه و الكفين "بيروايت اصح مافى الباب بھى ہاوركفين كاطلاق رمغين تك پر ہوتا ہے۔

استدلال انمه ثلاثه: روى دارقطني (6)والبيه في عن حابُر مرفوعاً التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين رحاله ثقات.

اعتراض: ۔اس میں عثان بن محمد ہے اس کو ابن جوزی نے متکلم فیہ قرار دیا ہے لہذا حدیث نا قابل استدلال ہے۔

جواب:۔ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ ابن جوزی نے وجہ تکلم بیان نہیں کی دوسری بات بیہ کہ ابن جوزی کا تشد دشہور ہے لہٰ ذاان کی تضعیف معتبر نہیں۔

اس پراعتر اض ٹانی بیہواہے کہ یہی روایت دار قطنی میں ابونعیم کی وساطت سے ہے اور موقو فا مروی ہے اور موقو فا مروی ہے اور دار قطنی نے اس کے متعلق فرمایا ہے الصواب موقوف۔

⁽⁶⁾ سنن كبرى للبيه تى ص: ٢٠٧ ج: ا' باب كيف اليمم ''

جواب ا:۔ ابونعیم اورعثان بن مختد کی روایتیں الگ الگ ہیں ایک کے موقو ف ہونے سے دوسری کا موقو ف ہونالا زمنہیں آتا اور نہ ہی بیاضطراب ہے۔

جواب ۱: ۔ اگر دونوں کو ایک ہی روایت سلیم کرلیں تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دارقطنی کے اصل نے میں بیت کہ دارقطنی کے اصل نے میں بیتی الصواب موقوف متن میں بلکہ حاشیہ پر ہے اور بعد میں ناتخین نے حاشیہ کو بھی متن میں شامل کرلیا یہی وجہ ہے کہ حافظ ذہی گئے مرفوع روایت کی تحسین کی ہے علامہ مینی فرماتے ہیں لایلنفت الی قول من یہندہ صحته ۔

استدلال ٢: _مندبزار (7) كى روايت سے بے جو عمار سے مروى ہے۔

قال كننت في القوم حين نزلت الرحصة فامرنا فضربنا واحدة للوحه ثم ضربة

اخرى لليدين والمرفقين

امام بزار نے اس کے تعدد طرق کی تصریح کی ہے خود ابن جر (8) نے اس کی تخ تا کہ کر کے سکوت کیا ہے جوان کے زدیک قابل استدلال ہونے کی نشانی ہے۔

استدلال ٣: _ابوجهيم انصاري كي حديث (9) ہے ہے جومشكوة باب انتيم فصل اول ميں ہے۔

قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد

على حتى قام الى حدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الحدار

فمسح وجهه وذراعيه ثم رد على (السلام)

ِ ظاہر ہے کہ ذراعین کا اطلاق فقط کفین پرنہیں ہوتا بلکہ مرفقین پر بھی ہوتا ہے۔

اعتراض: اس میں ابراہیم بن ابی کیل ہے جوضعیف ہے۔

جواب: ۔اس کے تی متابع موجود ہیں جن کی وجہ سے ضعف دور ہوجا تا ہے۔

⁽⁷⁾ مند بزار بحوله نصب الرابيص: ۲۰۸ ج:۱' باب التيم ''

⁽⁸⁾ فتح الباري ص: • ۴۵ ج: ا' التيم للوجه والكفين''

⁽⁹⁾ مشكوة المصابيح ص: ٨٥ ج: ١' باب التيمم ''

استدلال ٢: ـ المعتد رك للحاكم (10) كے بعض نسخوں ميں ابن عمر كى حديث ہے ہے۔

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين

اعتراض: ۔اس میں علی بن ظبیان ضعیف ہے۔

جواب:۔اس کے قوی متابع موجود ہیں۔

روى عن ابى حنيفة في مسند امام اعظم كان تيمم رسول الله صلى الله عليه

وسلم ضربتين ضربة للوحه وضربة لليدين الي المرفقين

باقی امام احمد وغیرہ نے عمار بن یاسر کی ندکورہ حدیث سے جواستدلال کیا ہے۔

جواب: اما مطحاوی (11) نے اس طرح دیا ہے کہ دراصل یہ واقعہ دومرتبہ پیش آیا ایک مرتبہ اس غزوہ میں جس میں تیم کا حکم نازل ہوا اس میں فقط فنید مدوا صعیداً طیباً تھا تو صحابہ انے اپنے قیاس واجتہاد سے مسح یدین کیا کسی نے الی الرفقین کیا کسی نے آباط تک کیا یدین کودیکھتے ہوئے بعد میں جب نی صلی اللہ علیہ وسلم کوصورتحال معلوم ہوئی تو حکم نازل ہوا فاسموا ہوجوہکم واید کیم تو پہلے عمل کوتقریر حاصل نہ تھی ۔ دوسری مرتبہ بخاری (12) میں ہے کہ ممار وعمر دونوں ایک سریہ یا اہل صدقہ میں تھے تو دونوں کو جنابت لاتن ہوگئی تو حضرت عمر ان نماز نہیں پڑھی حضرت عمار فرماتے ہیں کہ میں نے تمعک کیا تو ان کو بہلے حدث اصغر کے دفع کے بارے میں تیم کی کیفیت معلوم تھی مگر جنابت کے دفع کے لئے تیم کی کیفیت معلوم نہیں ۔ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیرے لئے اتناکا فی تھا اور ہاتھ ذمین پر مارکر کفین کا مسح کیا یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو کیفیت تیم حدث اکبری ہے۔

تو ہم یہ کہتے ہیں کہ سے کفین عبارت ہے سے ذراعین سے یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد سے کفین سے یہ ہے ہ ذراعین سے یہ ہے ہ ذریادہ مبالغے کی ضرورت نہیں کہ تمعک کرنا پڑے بلکہ حدث اصغر سے تیم کی طرح تیم کذائی للجنابت

⁽¹⁰⁾ متدرك للحاكم ص: ١٨٠ "احكام التيم "

⁽¹¹⁾ شرح معانى الآ ثارص: ٨٥ج: ا''باب صفة التيم كيف بي''

⁽¹²⁾ صحیح بخاری ص: ۵۰ ج: ۱'' باب انتیم ضربة''

كافى ہے اس كى مثال الي ہے جيسا كدابوداؤد (13) ميں ہے۔

انهم ذكرواحند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الحنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسى ثلاثاً واشار بيديه كلتيهما

اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ صحابہ کرام نے عسل کا تذکرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاں کیا تو بعض نے اس میں بہت مبالغے کا ذکر کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں تو فقط تین (حثیات) مرتبہ سر پر پانی ڈالٹا ہوں مقصد بہتھا کہ مبالغے کی اتن ضرورت نہیں حالا نکہ عسل میں فقط سرتو نہیں دھویا جا تا تو مبالغہ غیرضروریہ کی فقط فا ہر کفین نفی مقصود تھی اس کی تا ئیداس سے بھی ہوتی ہے کہ بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فقط فا ہر کفین یہ مسلم کیا حالا نکہ فا ہر کفین کیا حالا نکہ فا ہر کفین کا کوئی قائل نہیں۔

اعتراض: ۔ اگر مقصدیہ ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کہ مبالغہ نہ کرواور سے الکفین ہی مقصور نہیں تھا تو عمار بھی اس سے یہی سمجھتے حالانکہ وہ اس پرفتوی دیتے تھے کہ سے رسفین تک ہے جیسے ترندی نے کہا ہے والدلیل علی ذالک مافتی بیٹمارالخ۔

جواب: ۔۔ العمر قبماروی لا بمارای یعنی اعتبار رائے کا نہیں بلکہ روایت کا ہوتا ہے تو کفین تک مسے ان کی رائے ہے۔ کی رائے ہے۔

اعتراض: ۔۔ سورالکلب میں ابو ہر رہ ہے سبیع کی روایت ہے اور فتوی مثلیث کا ہے احناف وہاں تو روایت کے مقابلے میں فتوی قبول کرتے ہیں۔

جواب: _ تفصیلاً وہاں گذرا کہ وہاں تثلیث کی روایت بھی ہے تو ان کا فتوی اس روایت کے مطابق ہے۔

جمہور نے ضربتین ومرفقین کی روایت کوتر جیج دی ہے وجہ ترجیج یہ ہے کہ روایات متعارض ہیں بعض میں ضربتین بعض میں ضربة واحدة بعض میں مطلق ضرب آتا ہے تو ضربتین کوترجیج دی احتیاطاً کیونکہ بیاشمل ہے۔ اس طرح بعض روایات کفین کا بعض میں الی المرفقین کا بعض میں مطلق بدین کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین کا بعض میں الی المرفقین کا بعض میں مطلق بدین کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین کے اس طرح بعض روایات کفین کا بعض میں الی المرفقین کا بعض میں مطلق بدین کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین کا بعض میں مطلق میں کا دیکھیں کا بعض میں کا دیکھیں کا بعض میں مطلق میں کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین کا بعض میں مطلق میں کا دیکھیں کا بعض میں کا دیکھیں کا بعض میں کا دیکھیں کا بعض میں کا دیکھیں کا دیکھیں کا بعض میں کا دیکھیں کا بعض میں کا دیکھیں کا بعض میں کا دیکھیں کا دیکھیں کے دیکھیں کی دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کی دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کی دیکھیں کیا تھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کے دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کا دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کیا تھیں کی دیکھیں کے دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کے دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کے دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کی دیکھیں کے دیکھیں کی دیکھیں کے دیکھیں کی دیکھیں کیکھیں کی دیکھیں کی دیک

کی روایت لی۔

اعتراض: آپاگراشمل کولیتے ہیں تو آباط دمنا کب تک کی روایت سب سے اشمل ہے۔
جواب: بیاس وقت کی بات تھی جب آیت ابھی انجی نازل ہوئی تھی اور طریقہ تیم ابھی معلوم نہ تھا۔
دوسری وجہ ترجیج میہ ہے کہ تیم طہارت ناقصہ ہے اس کا بھی تقاضا میہ ہے کہ دوضر بین ہوں اور مرفقین تک ہوں۔
کہلی وجہ ترجیج پراعتراض میہ ہے کہ روایات میں تعارض ہے ہی نہیں کیونکہ تعارض روایات میں مساوات
سے آتا ہے اور یہاں مساوات نہیں کیونکہ روایت عماراضح مافی الباب ہے باقی روایات متکلم فیہا ہیں۔

جواب یہ ہے کہ ہم بینہیں مانتے ہیں کہ بیروایات منکلم فیہا ہیں کیونکہ یہ سلمہ اصول ہے کہ اگر ایک زمانے میں سند کے اندراییاراوی آتا ہوجس کی وجہ سے روایت ضعیف ہوجاتی ہے تواس سے بیلاز منہیں آتا کہ سابقہ زمانے میں بھی وہ روایت ضعیف ہوتوائکہ ثلاثہ کے زمانے تک بیروایت صحیحتی بعد میں کوئی راوی آیا جس کی وجہ سے بعد کے محدثین نے اس کوضعیف قرار دیا۔

ابن عباس فرماتے ہیں کہ وضومیں یدین کے لئے مرافق حد ہیں اور سرقہ میں قطع ید کا حکم نازل ہوا تو حد مقرر نہیں کی تو سنت قطع یدین من کفین مقرر کی گئی تو تیم میں بھی ید کی مقد ارمقرر نہیں تو رسخین تک محدود رکھنا چاہئے۔

جواب ا: تیم خلف وضو ہے تو اس کو وضو کے تھم میں داخل ہونا چاہے نہ کہ سرتے کے تھم میں۔ جواب ۲: تیم میں بھی یدمطلق ہے اور سرتے میں بھی سرقہ میں احتیاط یہ ہے کہ رسغین تک قطع ہواور تیم میں احتیاط یہ ہے کہ مرفقین تک ہو۔

مسئلہ • ا: ۔ بیہ ہے کہ جن احکام کے لئے طہارت شرطُنیں تو فقہاء کی تصریح کے مطابق اگر چہ پانی موجود ہوتب بھی تیم کافی ہے کالدخول فی المسجد وزیارۃ القبور وجواب السلام وتلاوۃ القرآن عظامن غیر جنلبۃ ۔

باب

ابوسعید کا نام عبداللہ بن سعید ہے ابن الی کا اطلاق چار آدمیوں پر ہوتا ہے۔ (۱) محمد ابن عبد الرحمٰن ابن الی لیلی (۳) ان کے بھائی عیسیٰ پر (۴) ان کے بھتیج عبداللہ بن عبد عبداللہ بن عبد عبداللہ بن عبد عبداللہ بن اگر چہ حالت حدث اصغر ہو۔ حافظ متغیر ہوا تھا۔ یقر اُ اُقراء سے ہمعنی پڑھانے کے علی کل حال یعنی اگر چہ حالت حدث اصغر ہو۔ عبداللہ بن مامر۔ اس روایت کو بیر وایت ہمہور کی متدل ہے کہ جنب کے لئے قر آن پڑھنا صحیح نہیں کیا مر۔ اس روایت کو امام شافعی واحمہ امام تر فدی نے جبداللہ بن سلمہ کی وجہ سے اس روایت کی تضعیف منقول ہے۔ مگر اس کا جواب یہ ہے کہ ابن سلمہ کا عبداللہ بن سلمہ کی وجہ سے اس روایت کی تضعیف اس کی تسلیم بھی کریں تو اس کے متابع موجود ہیں۔ تا بل جست ہے۔ دوسراجواب یہ ہے کہ اگر تضعیف اس کی تسلیم بھی کریں تو اس کے متابع موجود ہیں۔ اے حضرت علی کی روایت ابوداؤد (1) ہیں ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا

اللحم ولم يكن يحجبه اوقال يحجزه عن القرآن شيًّا ليس الحنابة

۲_مندابویعلی (2) دمنداحمد (3) میں بھی ان کی روایت ہے۔

هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قرآ شيئاً من القرآن ثم

قال هذا لمن ليس بحنب واما الحنب فلاولاآية

اس كے مقابلے ميں عكرمه وسعيد بن المسيب نے حضرت عائشه كى حديث سے استدلال كيا ہے۔ان

باب

⁽¹⁾ ابودا وُدص: ۳۳٬ باب في البحب يقر أ''

⁽²⁾مندابویعلیٰص:۱۸۸ج:احدیث نمبر ۳۷۰

⁽³⁾ ترتیبالمسندص:۲۱۱ج:۲'' بحواله درس تر مذی''

النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه (4)

جواب ا:۔وہاں ذکر سے مراد غیر قرآن ہے کہ باب کی روایت مخصص ہے کل احیان کے لئے۔

جواب٢: كل احيانه ت معظم احيانه مرادب.

جواب ۱۰: اذ کارے مراداذ کارمتواردہ ہیں۔

جواب م: ۔ ذ کر سے ہے یعنی ذکر قلبی مراد ہے کما مر بالفصیل ۔

اگرآ دمی وضوے نہ ہوتو قرآ ن عن ظہرالقلب پڑھ سکتا ہے لیکن بغیرغلاف کے ہاتھ نہیں لگا سکتا۔

دلیل ا:۔ ابن حبان (5) وحاکم کی روایت ہے لایمس القرآن الاطاہریہ پانچ صحابہ سے مروی ہے عبداللہ بن عمرُ عمر و بن حزم ٔ عثان ثوبان ٔ حکیم بن حزام۔

دليل ٢: - " لا يمسه الا المطهرون "الآية عيي سيوطي في استدلال كيا ہے - (اتقان ص: ٢٢١ج: ٢)

باب ماجاء في البول يصيب الارض

ابن العربي (1) نے دارتطنی سے قل کیا ہے کہ ایک اعرابی آیا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا: یا محمد متی الساعة؟ قال مااعددت لها قال لاوالذی بعثك بالحق مااعددت لها من كثير صلوة وصيام الاانی احب الله ورسوله فقال انك مع من احببت او كماقال_

تووہ اٹھااور مجدمیں پیشاب کیاتو صحابہ نے اس کورو کنا جاہاتو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوچھوڑ دو گویا بائل وہی سائل تھا۔ ترفدی کی روایت مختصر ہے اس اعرابی کے نام میں روایات میں شدید اختلاف ہے مگر کوئی

(4) رواه ابوداؤدص: ٣ ج: ١' باب في الرجل يذكرالله تعالى على غيرطهر'' (5) سيح ابن حبان وحاكم بحواله نصب الرابيص: ٢٦١ ج: ١ '' باب الحيض والاستحاضة' الصّاً اخرجه عبدالرزاق في مصنفه ص: ٣٣٢ ج: ١' باب مسح المصحف والدراجم التي فيها القرآن' باب ماجاء في البول يصيب الارض

(1) عارضة الاحوذي ص: ١٩٨ج: ١

روایت ُ خالی عن الکلام نہیں زہرالربی (2) میں ہے کہ اسکانام ذوالخویصر ہ تھا۔ بیرائی الخوارج کے علاوہ ہیں۔

تحدرت ای صیفت و اسعاً یعنی الله نے اپنی رحت وسیع کردی ہے اور نصصت بنفسک یہاں تکی کامعنی ہے ہے کہ لوگوں سے رحمت روکنے کی دعاء کی کیونکہ جربمعنی منع آتا ہے۔

بعض روایات (3) میں آیا ہے کہ وہ کھڑے ہوکر پیٹاب کرنے لگا تو صحابہ اس کی طرف المضے تو حضور صلی اللہ علیہ والیوں معنی ہے ہے کہ اگر روکو گے تو وہ صفور صلی اللہ علیہ والمول معنی ہے ہے کہ اگر روکو گے تو وہ بھا گے گا تو ساری مبحد ملوث ہوجائے گی۔ دوسری بات یہ ہے کہ انما بعثتم میسرین یعنی تنگی نہیں کرویہاں صحابہ کو معوثین کہا ہے حالا نکہ مبعوث نبی صلی اللہ علیہ وسلم منے کین چونکہ صحابہ کو حضور کا دین لوگوں تک پہنچا نا تھا اس وجہ سے ان کو بھی مبعوثین کہا گیا یعنی تبلیغ وتعلیم میں زمی کرو۔

امام ابو منیفہ اپنے وصایا میں فرماتے ہیں کہ استاد طالبعلم کواپنے بیٹے جیے سمجھے چنانچہ انبیاء کے لئے قرآن میں نذیر منذر کا لفظ استعال ہوا ہے اوراس کامعنی ہے کہ شفقت کے ساتھ ڈرانا۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ پیشاب کے اچا تک روکنے سے بیاریاں پیدا ہوتی ہیں حتی کہ موت کا بھی خطرہ ہوتا ہے۔

اهریقوا علیه دلو اُمن ماء او سحلاً من ماء دونوں کااطلاق ڈول پر ہوتا ہے عندالبعض سجل بھرے ہوئے ڈول کو کہتے ہیں اور دلوعام ہے بعض نے بڑے چھوٹے کا فرق کیا ہے گرا کیدوسرے پراس کااطلاق ہوتار ہتا ہے۔

اس دوایت سے امکہ ثلثہ استدلال کرتے ہیں کہ ارض نجس کی طہارت کے لئے اس کودھونا ضروری ہے دفیہ کے زد کیے زمین کی طہارت کے تین طریقے ہیں۔(۱) نجس مٹی نکالی جائے۔(۲) نجاست کی جگہدھوپ یا ہواسے خٹک ہوجائے۔(۳) اگر زمین نرم ہے تو اس پر پانی ڈال وے جب پانی نیچ جذب ہوجائے گا تو نجاست بھی دیے گی اگر فرش پختہ ہے تو پانی ڈال کراس کو نکال دے اور باتی اثر اس کا خشک کیا جائے۔ حنفیہ کا یہ قول اس لئے مجے ہے کہ جب نجس مٹی کو ہٹا دیا جائے تو ماہی نجس نہیں رہے گا کیونکہ نجاست تو ختم ہوگئ ہے۔اس کی

⁽²⁾زبرالرفي ص: ۲۰ج: ا

⁽³⁾ رواوالنسائي من : ٢٠ ج: أ' بابترك التوقيت في الماءُ ' رواه ابودا وُدص : ٢٠ ج: ا' باب الارض يصيبها البول ولفظ خذوا ما بال عليه من التراب '

تائيد بعض روايات سے ہوتی ہے جس میں حفر كالفظ آيا ہے دوسر حقول كى دليل يہ ہے مصنف ابن الى شيب (4) ميں صديث ہے زكونة الارضِ يُبسهااس مضمون كى متعددروايات بيں كچھمرفوعاً كچھموقوفاً۔

اس كعلاوه الوداؤد (5) مين موصولاً اور بخارى (6) مين تعليقاً ابن عمر سيمروى ب-كنت ابيت في المسحد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنتُ فتي شاباً عزباً وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسحد فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك _

بخاری کی روایت میں تبول کا ذکرنہیں لیکن ہمارااس کے بغیر بھی استدلال تام ہے تو صحابہ کا پانی نہ ڈالنا دلیل ہے کہ منبح تک خشک ہوجاتی ہوگی۔اس کا جواب بید یٹا کہ بیشروع کی بات ہے بیصحیح نہیں کیونکہ شروع میں کتوں کے بارے میں اور زیادہ تختی تھی۔ دوسری بات سے ہے کہ ابن عمر کہتے ہیں کہ میں نو جوان تھا اور شروع میں تو وہ نچے تھے یا قریب البلوغ تھے۔

علامہ خطابی کامیر کہنا کہ پیشاب باہر کر کے کتے مبحد میں آتے ہونگے بیفلط ہے۔ ایک تواس وجہ سے کہ
اس پرکوئی دلیل نہیں۔ دوسری بات میہ ہے کہ کتوں کی عادت میہ ہے کہ جب کوئی دیوار وغیرہ دیکھتے ہیں تواس پر
پیشاب کر دیتے ہیں۔ پھر ابن عمر کامیر کہنا کہ میں غیر شادی شدہ نو جوان تھا بیخو دمشیر ہے اس بات کی طرف کہ
احتلام بھی ہوتا تھا اس کو بھی نہیں دھوتا تھا فقط خشک ہونا ہی طہارت کے لئے کافی تھا۔ نیز تبول اور لے یکو نوا
بر شون شیئا من ذالک کے الفاظ اس تو جیہ کے صرت کے خالف ہیں۔

اعتراض: اس ندکورہ طریقہ کو کیوں اختیار کیا گیا؟ حالانکہ عندالحنفیہ پاکی کے طریقے اور بھی ہیں۔ جواب ا: بعض طرق میں ہے کہ پیشا ب مجد کے کنارے پر کیا تھا جس کا دھونا آسان ہوتا ہے کیونکہ پانی ڈال کر باہر نکالنامشکل نہیں۔

جواب ٢ : ـ كوئى الياداعيه موجود موگا جوجلدى صاف كرني كومقتفى موگا ـ

جواب ا: تا كمسجد مين لغفن ندرب-

⁽⁴⁾ مصنف ابن ابي هيبة بحواله نصب الراميص: ٢٤٧ ج: ١ (5) ابودا وَدص: ٣٠ ج: ١' باب الارض يصيبها البول' ولفظ'' خذوا ما بال عليه من التراب وضح بخاري' باب نوم الرجال في المسجد' (6) ضحح بخاري ص: ٢٩ ج: ١' باب اذا شرب الكلب في الاناء'

اَچْقَ اَپُ الصَّمالِيُ وَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رحمت میں صلوٰ ق کا استعال بطور مجاز مرسل ہے علاقہ سبیت کا ہے نماز سبب رحمت ہے اور رحمت مسبب ہے جمہور کے نزد کیے صلوٰ ق کا لغوی معنی دعاء ہے پھر عرف شرع میں منقول ہوکر ارکان مخصوصہ کے لئے استعال ہوا علاقہ تشبید کا ہے اور رحمت میں استعال بطور مجاز مرسل ہوا ہے۔

صلوۃ کی وجہ سمیہ بعض کے نزدیک ہے ہے کہ بیشتق ہے صلیت العود بالنار سے یعنی میں نے لکڑی کو آگ بیزم کیا اور جسطرح لکڑی آگ سے زم ہوتی ہے تو نمازی نماز سے زم ہوتا ہے۔

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الربات كى طرف اشاره بے كذان ابواب كا انعقا داحاديث مرفوع كے بيان كے لئے باصالة اور آثار موقو فدوا قوال علماء وغيره عبنا بيان كرينگے۔

ابو اب الصلونة (باب ماجاء في مواقيت الصلونة عن النبي صلى الله عليه وسلم) (1) الكثاف ص: ٢٠ تفير سورة البقرة آيت ٢٠

باب ماجاء في مواقيت الصلوة عن النبي صلى اللهعليه وسلم

مواقیت جمع میقات بروزن مفعال کی ہے ہوالقدرالمخصوص من الزمان اوالمکان کو کہتے ہیں۔مواقیت الصلوٰ قاکواس لئے مقدم کیا کہ ونت سبب ہے فرضیت صلوٰ قائے لئے اور سبب مقدم ہوتا ہے۔

عبدالرحمٰن بن حارث صدوق ہے البتہ ان سے وہم ہوجا تا تھا تھیم بن تکیم صدوق ہے۔ ابن حبان نے اس کوثقات میں ذکر کیا ہے نافع بن جبیر بن مطعم ثقہ ہے۔

یے روایت یا تو مرسل سحابی ہے کیونکہ ابن عباس امامت جبرئیل کے وقت موجود نہ تھے تو کسی اور صحابی ہے۔ ن جو گیا نی سے تی ہوگی یا نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے ان سے بعد میں بیان کی ہوگی تو مرفوع ہوگئی۔

اس پراتفاق ہے کہ پانچوں نمازوں کی فرضیت معراج کی رات ہوئی اس سے پہلے صرف تہد کی نماز فرض تھی جیسے کہ سورہ مزمل کی آیست قسم السلیل الا قلیلاً میں اس کا بیان ہے ۔ لیکن جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ شماری رات قیام کرتے توان کے چبرے پہلے پڑگئے پھر سے تھم منسوخ ہوا نبی کے حق میں بھی یا فقط امت کے لئے دونوں قول ہیں ۔ پھر فقط دو نمازوں کا تھم آیا تھے جمدر بکہ بل طلوع الشمس قبل غروبہا یعنی فخر وعسر کا تھم آیا ۔ پھراس میں بھی کلام ہوا ہے کہ بید دونوں نمازیں فرض تھیں یانفل؟ دونوں قول ہیں البتہ فجر اور عصر کی نمازیں نبی تعلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے پڑھی تھیں معراج کی رات پہلے بچاس نمازیں فرض ہوئیں جب موی تک پاس آئے تو اللہ علیہ وسلم اور محابہ نہیں کر سکے گی میں نے بنی اسرائیل پر تجربہ کیا ہے پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم واپس علیہ وسلم گئے پانچ کم ہوئیں بھرموئ تک پاس آئے تو پھر بھیجا یہاں تک کہ نو مرتبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم واپس علیہ وسلم گئے بانچ کم ہوئیں بھرموئ تک پاس آئے تو پھر بھیجا یہاں تک کہ نو مرتبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم واپس

اعتراض: موی کوحضور صلی الله علیه وسلم کی امت کی فکر شی تو کیاخود حضور صلی الله علیه وسلم کوئیس تھی؟ جواب: بعض حالات میں آ دمی فرط محبت کی وجہ ہے بھاری اعمال بھی قبول کرلیتا ہے۔ ایسے آ دی کو ذوالحال کہتے ہیں حضور صلی الله علیه وسلم نے بھی اس کود یکھا کہ دن میں بچپاس مرتبہ اللہ کی ملاقات ہو ہوئے اعزاز کی بات ہے دوسرے رخ کود یکھا۔ کی بات ہے دوسرے رخ کود یکھا۔

اعتراض: موی سے پہلے ابراہیم ہے ملاقات ہوئی تھی انہوں نے اس طرف توجہ کیوں نہیں دلائی؟
جواب: ابراہیم کی شان شان خلیل تھی ان کے لئے اطاعت میں چھوٹا بڑا عمل سب برابر تھے یہاں
تک کہ ان سے کہا گیا کہ بیوی کوئیکر ہے آ ہب وگیاہ وادی میں لے جاؤنوراً تغیل کی بیٹے کوذئ کرنے کا تھم ملاتو
فوراً تغیل کی اس لئے ان کے لئے کسی بھی عمل میں دفت نہیں تھی تو بسیار نماز وں کی مشقت کی طرف توجہ نہ ہوئی۔
جواب ۲: عمل میں سستی و کا الی بنی اسرائیل کی روایت تھی اوران کا مشاہدہ حضرت موی تک کو تھا ابراہیم

أمنى حبرئيل يهال ايك مئلة ويه به كه جرئيل مفضول تصاور ني صلى الله عليه وسلم افضل تصقو مفضول نے افضل كى امامت كيسے كرائى ؟

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ مفضول کی اقتداء میں افضل کی نماز جائز ہے جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض صحابہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے خاص کر جب عذر ہوتو مفضول کی اقتداء بالکل صحیح ہے یہاں بھی اوقات معلوم نہ ہونے کا عذر تھا۔

جواب۲: یہاں امامت سے مرادامامت اصطلاحی نہیں بلکہ لغوی ہے بمعنی راہنمائی کرنا تو اصل امام نبیس بلکہ لغوی ہے بمعنی راہنمائی کرنا تو اصل امام نبیس کی اللہ علیہ وسلم تصحابان کے مقتدی تھے جبرئیل فقط رہنمائی اوقات صلوق کرتے رہے تو نبی اور صحابہ کی نماز عالم مثال سے متعلق ہے اور افضل ومفضول کی بات عالم مشاہدہ میں ہوتی ہے نہ کہ عالم مثال میں ۔

جواب ۱: ۔ اس معاملے میں جرئیل نبی سے افضل تھے گرید فضیلت جزئی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ مفضول افضل سے بعض صور میں افضل ہوجائے جیسے حضرت خضر بعض علوم میں افضل تھے حضرت مویٰ "سے

حالانكهواقعه مين موسي فضل تص

دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ جبرئیل کی نمازنفل تھی اور حضور صلی اللہ علیہ وسما ہو کی نماز فرض اس سے شوافع اقتداء المفتر ض خلف المتعفل پراستدلال کرتے ہیں۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک بید درست نہیں۔ اما ماحمہ سے دوقول مروی ہیں ایک جواز کا ایک عدم جواز کا' یہ مسئلہ امامت معاذ میں تفصیلاً انشاء اللہ آئے گا۔ یہاں اس حدیث کا جواب بیہ ہے کمامر کہ مراد امامت سے اصطلاحی نہیں تو اقتداء ہی نہیں حتی کہ جواز اقتداء مفترض خلف المتعفل پر استدلال ہو۔

جواب۲: _ جبرئیل کی بینماز جبرئیل پرفرض تھی کیونکہ فرض وہ ہوتا ہے جس میں مطالبة طعی ہواور جبرئیل ہے بھی اس میں مطالبہ قطعیہ تھا تو اقتداء المفتر ض خلف المفتر ض ہوئی ۔

اعتراض:۔ فرض میں مشقت ہوتی ہے اور فرشتوں کے لئے عبادت میں کوئی مشقت نہیں ہوتی کیونکہ ان کے لئے عبادت میں کوئی مشقت نہیں ہوتی ای طرح کیونکہ ان کے لئے عبادت میں کوئی دشواری نہیں ہوتی اس طرح ان کوعبادت میں کوئی مشکل در پیش نہیں ہوتی۔

جواب ا: کلفت اس میں بالفعل ہونا ضروری نہیں بلکہ الفرض مطالبة قطعیة عمامن شاندان یکون فیہ کلفت کلفت اگر کوئی محسوس نہ کرے تو یہ معزنہیں جیسے بعض بزرگول کے بارے میں آتا ہے کہ ان کوروزہ میں کوئی کلفت نہیں ہوتی تھی۔

جواب ۳: بی صلی الله علیه و کلم اور صحابه کی نمازی بھی نقل تھیں اس کی وجہ یہ بے کرنفس وجوب تولیلة المعراج کو ہوا تھا گر وجوب اداء تب ہی ہوتا ہے کہ آ دمی وقت کو پہچانے اور قا درعلی الا داء بھی ہواور نبی کو چونکہ وقت کا علم نہیں تھا تو وجوب اداء نہیں معلوم ہوا کہ جن دودنوں میں جبرئیل نے امامت کرائی اس میں نبی وصحابہ گل فرن فاق تقال خلف المتعفل تھی۔ نماز نفل تھی۔

ا مام شافعی کی روایت میں عند باب البیت کے الفاظ ہیں جوحفرات تحویل قبلہ مرتبین کے قائل ہیں تو وہ کہتے ہیں کہتے ہیں کہ عند البیت اسلئے کہ اس کو قبلہ شہرایا تھا۔ لیکن محققین کے نزدیک قبلہ بیت المقدس تھا البتہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عموماً واکثر اس طرح نماز پڑھا کرتے تھے کہ دونوں سامنے ہوں یعنی قبلہ (کعبہ) و ہیت المقدس۔ یہاں

مرتین سے مرادیومین میں یعنی دودن نمازیرٌ ھائی۔منہما کی ضمیر مرتین کی طرف راجع ہے۔محمد بن انحق نے اپنے مغازی میں ذکر کیا ہے کہ نبی کے اسی شب والیسی برظبر کے وقت سے نماز ول کا سلسله شروع کیا۔

اعتراض: فلبرے كيول شروع كيا فجرے كيول نبيں؟

جواب! فيجر كَيْ نمازواليسي يربيت المقدس مين انبياء كيساتهدادا كَيْتَى _

جواب ۱: فجر کا وقت محسوس ہے ہرسی کومعلوم ہے تو تعلیم کی ضرورت نہیں تھی اور ظہر کے وقت میں تمیز کرنامشکل ہے۔

جواب ۱۳: فجرومصر کی نماز نبی پہلے سے پڑھتے تصابندا جرکیل کے آنے کا مقصد تین نمازوں ک تعلیم تھی فجروعصر تبعاً پڑھائی۔

جواب ؟: بعض نے کہا ہے کہ تفا وَلاَ ایبا کیا کیونکہ ظبر ظبورے ہے گویادین کے ظبور کی طرف اشارہ ہے۔ زوال سے پہلے سامیہ وظل جبدہ بعد والے وعموماً فی کہاج تا ہے۔ شراک اصل میں تھے کو کہتے ہیں یبال مرادیہ ہے کہ جب زوال ہو چکا تخصیص مراذبیں ہے۔

یدان دنوں کی بات ہوگی جب سورج کیجے کے اوپر گذرتا ہوگا چونکہ سر دیوں میں س بیذیا دہ ہوتا ہے اور گرمیوں میں استواء کے وقت کسی چیز کا کوئی سابینہیں ہوتا اور جب سورج دائر ہ نصف النہار سے مغرب کی جانب جھکتا ہے تواس کا سامیہ عمولی ہوتا ہے اس وقت سامیہ تشمے کی طرح ہوتا ہے۔

بندوستان کے بعض غیرمقلدین نے اعتراض کیا ہے کہ سامیاصلی کا استثناءاوقات میں جیسے کہ احناف کمتے میں حدیث سے ثابت نہیں۔

جواب: یہ مسئلہ بدیمی ہے سمجھانے کی ضرورت نہیں اس کے بیان کے لئے احادیث فی سرکرنے کی چندال ضرورت نہیں کیونکہ جب سورج سر پر ہوگا تو عندالاستوا ،کوئی سا پنہیں ہوگا جب یمینا وشولاً سورتی گذرے گا قوس بیہو ہوگا کہ سورج جتنا دورگذرے گا تنا ہی سامیہ بڑھے گا اگر اس کو تسلیم نہ کیا جائے تو ظہر کے وقت بلکہ استواء کے وقت عصر کا وقت داخل ما ننا پڑے گا کیونکہ جو با داقصی جنوب یا قصی شمل میں واقع ہول تو دوری کی وجہ سے وہاں استواء کے وقت شن کا سامیاس کے قد سے زیادہ ہوگا تو عصر کا وقت اس کو ما ننا پڑے گا اگر سامیا صلی کا استثناء نہ کریں تو۔

الم صلی العصر حین کان کل شئ مثل ظله بعض لوگ یبال فی اصلی کا استثناء کرتے ہیں حالانکہ اس کی ضرورت نہیں ہاں وقت کی بات تھی جب سا بیاصلی نہیں تھا جیسے کہ لفظ شراک ہے معلوم ہوتا ہے۔

صصدی العصر حین ... الے یہ جملہ انکہ ثلاثہ وصاحبین کی دلیل ہے کہ شل اول پر ظہر کا وقت ختم وجاتا ہے اور مثل نانی میں عصر داخل ہوجاتا ہے۔ امام ابوضیفہ سے چار روایتیں ہیں۔ (۱) جمہور کی طرح (۲) متون کی یعنی مثلین (۳) مثل نانی کا وقت مہمل ہوتا ہے عصر ظہر کے در میان (۴) مثل اول ظہر حتماً ہے مثل ثالث عصر حتماً ہے مثل نانی مشترک بینہما ہے۔ حضرت شاہ صاحب (2) نے اس کو ترجیح دی ہے اس کی تائیداس سے بھی ہوتی ہے کہ تا خیر الظہر اکثر سفر میں مروی ہے معلوم ہوا کہ شل ثانی مسافر معذور وغیرہ کے لئے مشترک ہے البتہ زیادہ مشہور روایت دوسری ہے۔ اس کی دلیل میں آگے باب کی روایت ہے۔

باب ماجاء في تاخير الظهر في شدة الحرعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة .
الحر من فيح جهنم _

طریقہ استدلال ہے ہے کہ خطہ عرب گرم ہے شل اول میں گرمی میں کمی نہیں آتی مثل ٹانی میں کمی اجاتی ہے۔ کمی اجاتی ہے۔

ای طرح ابوذر سے روایت ہے کہ نجی سفر میں تھے و معہ دلال فاراد ان یقیہ فقال ابرد و میہ حتی راید افسی التا اول یعنی ٹیلول کا ساید دیکھا۔ عرب میں ٹیلے ریت ہے ہے ہوتے ہیں جومنبط ہوتے ہیں انکا سایہ تب نمودار ہوتا ہے جب متنقیم القامداشیاء کا سایہ شال اول سے بڑھ جائے یا کم از ممثل اول تک ہوج ئے۔ دلیل سانہ بخاری (3) کی روایت ہے کہ نبی صلی القد علیہ وسلم نے امت کے متعلق مثال دیکر فرمایا کہ اہل تورات دی گئی انہوں نے ظہر تک کمل کیااس سے عاجز آگئے ان کو بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اہل نجیل کو انجیل دی گئی تو عصر تک ممل کیاا ورعاجز آگئے بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اوراس امت نے عصر اہل انجیل کو انجیل دی گئی تو عصر تک ممل کیاا ورعاجز آگئے بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیااوراس امت نے عصر

⁽²⁾ العرف الشذى على الترندي ص: ٢ ١٥ ج: ١

⁽³⁾ صحيح بخاري ص: ٩ 2' باب من ادرك ركعة من العصر الخ''

ے مغرب تک عمل کیا اور دودوقیراط بدلہ دیا گیا تو اہل کتاب نے اعتراض کیا کہ ہماراعمل زیادہ تو اب کم اورانکا عمل کم اور ثواب زیادہ یہ کیوں؟ تو اللہ نے فر مایا کہ کیا میں نے تمہاراا جرکم کیا تو وہ کہیں گے کہ نہیں تو اللہ فر ما کیں گے ذائث فضلی او تیہ من أشاء ۔

مطلب سے ہے کہ وقت کم اور ثواب زیادہ اور بیتب ہی ہوسکتا ہے کہ مثل ثانی کے بعد عصر شروع ہوتو کم ہوگا اورا گرمثل اول کے بعد شروع ہو پھر تو عصر کا وقت ظہر سے بڑھ جائےگا۔

دلیل ۲: جمعے کے دن عصر کے وقت تخلیق عالم کے بعد حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی تو آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی تو آدم علیہ السلام کا پیدا ہوجانا جنت میں جانا 'کھرنکالا جانا اس کا انداز وابن کثیر (4) نے لگا یا ہے کہ بیعرصہ ۸ یا ۹۰ سال بنرآ ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ عصر کا وقت دس بارہ گھڑیوں میں سے ایک گھڑی ہے۔ البتہ احتیاط اسی میں ہے کہ مثل اول میں پڑھی جائے جبکہ عذر نہ ہو۔ وجبت بمعنی غربت وافطر الصائم عطف تفییری ہے۔

تہ صدی العشاء حیں غاب الشفق امام شافعی سے مغرب کے بارے میں ایک روایت بیہ کہ مغرب کا وقت اتنا ہے کہ آدمی وضو کر کے ستر عورت کرے اور نماز مغرب مع السنن والنوافل ادا کر سکے اس سے مغرب کا وقت اتنا ہے کہ آدمی وضو کر کے ستر عورت کرے اور نماز مغرب غیبو بت شفق تک ہے۔ شفق کے زیادہ تا خیر ہے گنا ہ گار ہوگا۔ شافعی کا دوسرا قول عائب ہونے کے بعد عشاء کا وقت شروع ہوجا تا ہے اور بید ند بہ جمہور کا بھی ہے تو گویا امام شافعی کا دوسرا قول جمہور کے مطابق ہوا۔

پہلے قول کی دلیل میں صدیث باب کا یہ جملہ ہے کہ جرئیل امین نے دونوں دنوں میں مغرب کی نماز ایک ہی وقت میں ادافر مائی ہے۔

جواب ا: _ یہاں مقصد وقت مستحب میں نماز پڑھنا ہے قومستحب یہی ہے گر بعد میں بھی وقت رہتا ہے۔ جواب ۲: _ علامہ نووی (5) نے دیا ہے کہ مغرب کا وقت اس حدیث کے مطابق اگر چیمخضر ہے لیکن مدنی روایت میں اس کا امتداد معلوم ہوتا ہے اور وہ سنداً حدیث جبرئیل سے زیادہ قوی ہے تو اس پڑمل کیا جائے

⁽⁴⁾ البداية والنهاية وكذاهقة الطمري في تاريخة س ١٦٥ لي ٥٥ ج. ١

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ٢٢٢ "باب اوقات الصلوت الخمس "

اوروہ مؤخر بھی ہیں ۔

شفق:_

اس سے کیامراد ہے؟ تو حضرت عمراام شافعی امام احمد اور ایک روایت میں امام مالک اور صاحبین فرماتے ہیں کشفق سے حمرة مراد ہے ابن عمر کا بھی یہی قول ہے۔ ابوضیفہ حضرت ابو بکر امی عائشانی بن کعب ابن زبیر اور ایک روایت میں امام مالک اوز اعی ابوثور ابن المبارک کے نزدیک شفق سے مرد بیاض ہے حنفیہ کے ذبیر اور ایک روایت میں امام مالک اوز اعی ابوثور ابن المبارک کے نزدیک شفق سے مرد بیاض وحمرة دونوں ختم ہوجائے تو مغرب کا وقت ختم ہوجائے گا شوافع کے نزدیک بیاض اگر باتی ہو بھر بھی عشاء کا وقت شروع ہوگا۔ خلیل بن احمد کے قول سے شافعیہ کا ستدلال ہے انہوں نے شفق کو حمرة قرار دیا ہے۔ دارقطنی (6) میں ابن عمر سے روایت ہے کہ الشفق الحمرة۔

جواب میہ ہے کہ اس روایت کو ابن خزیمہ نے موقوف قرار دیا ہے دلیل آیہ ہے کہ بیاض ثلث لیل تک ہوتا ہے تو لازم آئے گا کہ مغرب کا وقت ثلث لیل تک ہو حالا نکہ متعدد روایات اس پر ناطق ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ثلث لیل میں عشاء پڑھی ہے۔

ج: _ بیاض النہار زیادہ دریک باقی نہیں رہتا اور جو بیاض دریک رہتا ہے وہ بیاض النہار نہیں ہوتا ہے۔

حنفیدی دلیل آئنده باب میں ابو ہریزہ کی صدیث میں ہوان اول وقت العشاء الآخرة حیث یہ فیت الافق "افق تب عائب ہوتی ہے جب بیاض وحمرة دونوں غائب ہول زیادہ صری روایت" و آخر وقت المغرب اذا اسو د الافق "رواہ ابوداؤد (7) سوادمقا بل ہے بیاض کا جب بیاض حتم ہوگا تو سودت آئے گی مجم طبرانی (8) میں اس سے زیادہ صری دلیل ہے شہ اذن لنعشاء حین ذھب بیاض النهار وھو الشفق دلیل ہطاوی (9) نے اس طرح کہا کہ طلوع شمس سے پہلے حمرة ہوتی ہوادراس سے پہلے مراس سے اللہ میں ہوتا ہے تو مغرب بیاض ہوتا ہے تو معرف اور بیاض دونوں سے کے دونت میں داخل ہے مغرب صح کے مقالے میں ہودا کے دونت میں داخل ہے معرب صح کے مقالے میں ہودا کے دونت میں داخل ہے معالے میں ہودا کے دونت المغرب واضح "(7) دواہ ابوداؤد ص ۲۲ جا دافظ میں ہودائی الآ نارش ۲۱۱ جا دافظ میں ہودائی سے المعالی آئی موات المعالی ہودائی سے معالے میاں الآ نارش ۲۱۱ جا دائی ہودائی سے المعالی ہودائی سے معالے موات المعالی ہودائی سے معالے معالے موات المعالی ہودائی سے معالے مارس ۱۱ موات المعالی ہودائی سے معالے موات المعالی ہودائی سے معالے دونت معالے معالے

میں بھی حمرة وبیاض دونوں داخل ہونے چاہئے۔ لغت سے بھی استدلال ہے مبر دفراء ثعلب نے شنق کو بیاض قرار دیا ہے البتہ بہت سارے فقہاء نے ابو حنیفہ گاا پنے تول سے رجوع نقل کیا ہے والیہ و جسع الامام کماهو فی شروح المحمع وقال صدر الشریعة وبه یفنی۔

شاہ صاحب یہاں بھی ظہر وعصر کی طرح جواب دیتے ہیں کہ حمرۃ سے پہلے مغرب کا وقت ہے بیاض کے بعدعشاء کا وقت ہے درمیان میں مشترک للمسافرین والمعذ ورین ہے۔

و حسرم السطعام بيعطف تفييرى ہے لوقت للعصر بالامس اس سے استدلال کر کے امام مالک فرماتے ہیں کہ ظہروعصر کے درمیان چاررکعت کا وقت مشترک ہوتا ہے کیونکہ اسی وقت میں عصر وظہر پڑھی گئی۔

جواب: فری نمازی انتهاء اس وقت ہوئی تھی جس وقت عصری نمازی ابتداء ہوئی تھی ای فرغ من النظھر حین ند لوقت العصر بالامس ٹم صلی العصر حین کان ظل کل شیء مثلیه اس سے استدلال کر کے اوز اعلی اور اصطحری فرماتے ہیں کہ عصر کا وقت اصفر ارمش تک ہے بعد میں باقی نہیں رہتا ہے۔ اوز اعلی کا استدلال آئندہ باب کی حدیث رہتا ہے۔ اوز اعلی کا استدلال آئندہ باب کی حدیث سے ہے وان آخر وقتھا حین تصفر الشمس۔

جواب: _ يهان اوقات مستحبه كابيان بر بانفس ونت تو وه مغرب تك باقى رہتا ہے۔

جمهوركا استدلال الروايت سے من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر كماسيحئ.

نے صلی العشاء الآخرة آخرہ کی قیداس لئے لگائی کہ عشاء کا اطلاق بھی مغرب پر بھی ہوتا ہے تو آخرة کی قیدلگائی تا کہ عشاء تعین ہو۔اس میں اختلاف ہے کہ عشاء کا وقت کب تک باقی رہتا ہے علامہ اصطوری کے نزدیک نصف کیل تک ہے۔ اور یہی ایک روایت امام شافعی ہے بھی ہے نہا یہ میں امام شافعی سے تین قول نقل کے بیں۔ ا۔ الی ثلث اللیل ۲۔ الی نصف اللیل اللمافر ۳۔ الی الفجر الثانی 'تا ہم مشہور روایت ان سے نصف اللیل والی ہے۔ جمہور کے نزدیک صبح تک ہے ثلث کیل تک مستحب 'نصف کیل تک مباح ' صبح تک مکروہ ہے مگر اوا

ہوجائے گی۔ اصطحری کی طرح امام مالک سے بھی ایک روایت ہے ان کا استداال آئندہ باب میں وان آخسر وقتها حین ینتصف اللیل۔ جمہور کا استدلال ابوقادہ کی حدیث سے ہے جوسلم اور ابوداؤد (10) میں ہے۔
لیس فی النوم تفریط انما التفریط علی من لم یصل الصلوٰۃ حتیٰ یحی وقت الصلوٰۃ الاخری

یعنی جب فجر کاوقت آئے گا تو عشاء کا وقت ختم ہوجائے گا۔ امام نووی نے اس کوجمہور کا ندہب قرار دیا ہے صرف امام اصطحری کا اختلاف نقل کیا ہے۔ دوسرا استدلال بیہ ہے کہ امام طحاوی نے متعدد احادیث مرفوعہ وموقو فہ (11) نقل کی ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ فجر تک وقت رہتا ہے ابو ہریرہ کی حدیث میں شطراللیل تک کالفظ ہے عائشہ کی حدیث میں حتی فر جب عامة اللیل کالفظ ہے۔ حضرت عمر کا خط ابوموکی اشعری کوجسمیں ہے وصل العشاء ای اللیل شمت ولا تعفلہ اابو ہریرہ سے بوچھا گیا ماافر اط صلوزۃ العشاء قال طلوع الفحر سیسب طحاوی میں ہیں نیز ہم یہ کہتے ہیں کہ اس پرسب شفق ہیں کہ وتر عشاء کتا بع ہے اور نبی علیہ السلام نے عمو ماوتر تجد کے بعد پڑھے اور تبجد کے بعد پڑھے اور تبجد آخری جھے میں ادافر مائی معلوم ہوا کہ آخری جھے تک وقت باقی رہتا ہے۔ انکی مشدل روایت کا جواب نووی نے دیا ہے کہ معند او قت لادائها احتیار و اماو فت الحواز فیمند الی طلوع الفحر الثانی مصاحب تحفۃ الاحوذی نے بھی شافعیہ کا فیم بی افرائی تک نقل کیا ہے شم صلی الصبح حین اسفرت الارض ۔

ھندا وقت الانبیاءیااشارہ ہےاسفاری طرف دلیل بیہے کہ ہذامفرد ہےاوراسفار بھی مفرد ہے تو یہ دلیل ہوگی حنوبہ کے دنیا میں اسفار وقت انبیاء ہے اینکور کی طرف ہے یعنی بیاوقات نمیل اعتراض : ۔ یا نبیاء کے اوقات کیسے ہیں عشاء تو اس امت کی خصوصیت ہے۔

جواب ا: وقت عشاء فارج ہے مراد باقی ہیں عشاء تا بع ہے للا کشر تکم الکل ہے۔ عشاء سابقہ امتوں پر نہ ہونے کی ایک دلیل وہ روایت (12) ہے جس میں نبی علیہ السلام نے عشاء کی نماز کو مؤخر کردیا اور لوگ

⁽¹⁰⁾ صحيح مسلم ص: ٢٣٩ ج: ١' باب قضاء صلوة الفائية الخ''ابودا ؤدص: • ٧ ج: ١' باب من نام عن صلوة ونسيبا'' (11) شرح معانى الآثار ص: ١١١ و ١١٥ ج: ١١ هـ (12) الينيار واوالطحاوى في شرح معانى الآثار من الساح: ١

انظار کررہے تصنواپ نے فرمایا کہ باتی لوگ سو گئے تم انظار کررہے ہو۔

۲۔ طحاوی (13) میں ہے کہ جب آ دم علیہ السلام کی توبہ قبول ہوئی تو دورکعت بطور شکر کے پڑھی یہ وقت فجر کا تھا اور جب اساعیل یا اتحق علیہ السلام کے بدلے میں دنبہ آیا تو شکرانہ کے طور پر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے نماز پڑھی وہ ظہر کا وقت تھا جب عزیر علیہ السلام دوبارہ زندہ ہوئے تو بطور شکر نماز پڑھی یہ وقت عصر تھا جب داؤد علیہ السلام کی توبہ قبول ہوئی تو اس وقت مغرب کا وقت تھا جس میں انہوں نے نماز شکر ادافر مائی معلوم ہوا کہ عشاء کی نماز نہیں تھی۔

جواب۲: ۔ ابن العربی نے دیا ہے کہ توسیع اوقات میں تشبیہ ہے صلوت میں نہیں ۔

جواب**۳**: _عشاء کی نمازتھی مگر بطور فرض نہیں تھی _

جواب ۲۰: ـ انبیاء پر فرض تھی امتیوں پر فرض نہیں تھی ۔

جواب۵: _ جماعت فرض نہیں تھی انفرادی تھی _

والوقت فيما بين هذين الوقتين

اعتراض: _ بيلفظ مغرب كوشامل نهيں كيونكه ايك ہى وقت تھا۔

جواب انديهال مغرب مراذبيل -

جواب ا: مغرب مقدر بوالوقت فيما بين مذين الوقتين ووقت المغرب جيئ وسرابيل تفيكم

الحر"مين برومقدر ماى تقيكم الحرو البرد

اعتراض: _جس وقت نمازا دا کی گئی تھی وہ وقت داخل نہیں _

جواب! ـ وقتين ہے مرادا بتدا ۽ صلوٰ ة وانتها ء صلو ة ہے تو ما بين طرفين كوشامل ہوا۔

جواب۲: _طرفین ظاہر تھے کہ طرفین تو ویسے بھی ہیں کیونکہان میں نمازیں پڑھی گئیں۔

⁽¹³⁾ شرح معانى الآ ثارص: ١٢٩ ج: ١' بإب الصلوة الوسطى اى الصلوت'

باب منه

حدثنا هناد نا محمد بن فضیل محمد بن فضیل صدوق ہیں ان پر شیعہ ہونے کا الزام تھا امام نسائی ان کے بارے میں فرماتے ہیں لابا س بی۔

حضرت ابوہریرہ کی حدیث ہے کہ ہرنماز کے لئے اول وقت بھی ہوتا ہے اور آخر وقت بھی ہوتا ہے مسلوۃ ظہر کا وقت العصر وان اول وقت العصر وان اور تغایر منہوی سے مبتداء پر خبر کے مل کے لئے یہ بات ضروری ہے کہ اتحاد وجودی ہواور تغایر منہوی نہیں اور ایسا ہواگر اتحاد وجودی نہ ہوتو حمل میے نہیں اگر تغایر منہوی نہ ہوتو حمل بے فائدہ ہے تو یہاں تغایر منہوی نہیں اور ایسا حمل دوری ہوتا ہے۔

جواب:۔ جب خبر معروف چیز ہوتی ہے اس صورت میں حمل صحیح ہوتا ہے اور عصر کا اول وقت حین میٹل وقتہا اور آخر وقت حین تصفر الشنس اس روایت کی تفصیل ماقبل میں گذر چکی ہے۔

قال ابوعیسیٰ امام ترفدی فرماتے ہیں کہ بیصدیث اعمش نے دوطریق سے قال کی ہے ایک وہ باب والی صدیث جو ابوصالے سے مروی ہے جو کہ مرفوع ہے دوسری مجاہد سے مروی ہے جو کہ موقوف ہے قوام بخاری فرماتے ہیں کہ مجاہد والی صدیث جو کہ موقوف ہے بیزیادہ سے جے ابوصالے کی مرفوع صدیث سے۔اس کی وجہ بی ہے کہ مرفوع روایت میں مختد بن فضیل ہے۔اس کا جواب بیہ ہے کہ ممکن ہے کہ اعمش نے اس روایت کو مرفوع مواور موقوف بھی سنا ہو کیونکہ مختد بن فضیل سے مین کا راوی ہے مض اس بنیاد پر دد کرنا کہ مرفوعاً روایت کرتا ہے محض اس بنیاد پر دد کرنا کہ مرفوعاً روایت کرتا ہے محض ہیں۔

دوسری حدیث میں حاجب افتمس اس سے مراد کنارہ ہے جب سورج غروب ہوتا ہے اس کا کنارہ باقی رہتا ہے جو حاجب کی طرح لگتا ہے اس کو حاجب کہتے ہیں۔

انعم ان يبرداى زادو بالغ و الشمس آحر و قتها اس كردوطريق بي اقر وقتها اس كا مطلب به كما تروقتها اس كا مطلب به كمآب نياز كا وقت مؤخر فرما يابنبست اس كر جوكل تقارد وسراطريقه آخر وقتها بيمنصوب مو كابنزع الخافض

قبیل ان یغیب الشفق تا کدمغرب کی نمازعشاء میں داخل ندہوجائے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے معدوم ہوا کہ سائل نے آپ سے دودن پہلے سوال کیا تھا گر سے معدوم ہوا کہ سائل کے جواب کو پچھ دیرتک مؤخر گیا جا سکتا ہے سائل نے آپ سے دودن پہلے سوال کیا تھا گر آپ نے جواب کوملی جواب کی بناء پر مؤخر کر دیا۔

باب ماجاء في التغليس بالفجر

یباں تک اجمالا نماز کے اوقات مستجہ کا بیان تھا۔ اب یہاں سے امام تر ذری اوقات مستجہ کی تفصیل بیان کرنا چاہتے ہیں۔ اس بارے میں ضابط یہ ہے کہ مغرب کی نماز کے بارے میں اتفاق ہے کہ تجیل اولی ہے مشہور روایت خیر ثلث اللیل تک مستحب ہے باقی تین نماز وں میں اختلاف ہے حفیہ کے نزد یک نماز کواول وقت ہے مشہور روایت ہے البتہ شامی (1) نے بعض شراح ہدا یہ سے قال کیا ہے کہ حفیہ کے نزد یک نماز کواول وقت میں اداکر ناافضل ہے الا یہ کہ کسی وجہ اور مصلحت پرتا خیر موقوف ہویہ روایت غیر مشہور ہے شافعیہ کے نزد یک اول وقت میں اداکر ناافضل ہے الا یہ کہ کسی وجہ اور مصلحت پرتا خیر موقوف ہویہ دایت غیر مشہور ہے شافعیہ کے نزد کے امان میں ہوگا۔ استین اختلاف ہے شیح کی نماز میں انگہ ثلاث کے نزد کیک اطلاق کے نزد کیک اسفار بہتر ہے دنوی کی اور انہتر ہوتو اس کا اعادہ کرنا۔ امام مخملہ کے نزد کیک ابتداء تغلیس میں ہوگا۔ استین اداکر نا اسلام وقت اسلام وقت کی نا دائم مخملہ کے نزد کیک ابتداء تغلیس میں ہوگا اور انتہاء اسفار میں۔ امام طحادی (2) نے اس کوافت یا کہ ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال مذکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ ای عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم صبح کی نماز پڑھاتے تھے ان کان ان مخفف عن المثقل ہے عورتیں نماز پڑھ کے واپس جاتی تھیں متلفعات بعض احادیث میں ہے متلفقات ہے دونوں کا مطلب ایک ہے کہ چا در میں لبٹی ہوتی تھیں۔ ابن العربی نے فرمایا کہ

باب ماجاء في التغليس بالفحر

⁽¹⁾ شامی مع حاشیدا بن عابدین ص. ۲۵ ج. ۲ مکتبه بیروت

^(2)شرح معالى الآجرص ٢١٠١ج ١''باب لوقت لذى يصلى فيه العجرالخ'

جواب: من الغلس کی قیدراوی کی ہےراوی نے جب لفظ 'مایعرفن' کودیکھا تو سمجھا کہ شایداس وجہ سے نہیں پہچانی جاتی تھیں کہ اندھیرا تھا اس وجہ سے من الغلس کی قیدلگائی لہذا یہ گلڑا حدیث کا نہیں ہے۔ دلیل ابن ماجہ (3) میں ہے تعنی من الغلس صریح دلالت کرتا ہے کہ پیلفظ راوی کا ہے نہ کہ حدیث کا۔ای طرح طحاوی ابن ماجہ (3) میں ہے کہ مایعرفہمن احداس میں بھی غلس کا ذکر نہیں معلوم ہوا کہ بیدرج من الراوی ہے اس لئے علامہ عینی فرماتے یں کہ معرفت سے مرادمعرفت شخص ہے یعنی کہ یہ پہتنہیں چاتا تھا کہ کون جارہی ہے زینب ہے یا فاطمہ ہے اندھیرے کی وجہ سے نہیں بلکہ چا در کی وجہ سے۔

اس پرنووی نے اعتراض کیا ہے کہ اگر معرفت سے مراد معرفت شخص ہوتو دن میں بھی معرفت شخص فہر سے میں ہمی معرفت شخص فہیں ہو سکتی ہے کیونکہ اگر عورت چاور میں خودکوڈ ھانپ لے توبید پہنہیں چلتا کہ کون جارہی ہے توسوق حدیث کا ضیاع ہوجائے گا کیونکہ سوق حدیث اس وجہ سے ہے کہ اندھیرے اور روشنی میں فرق ہو۔

جواب: معرفت سے مرادمعرفت نوعی ہوتی تو مایعرفہن نہ ہوتا مایعلمہن ہوتا ابسوال یہ ہے کہ عورت کودن میں نہیں پہچانا جاتا جبکہ پردے میں ہوجواب عورت کی ایک ہیئت ہوتی ہے جس کی وجہ سے پہچانی جاتی ہے۔

جواب ٢: ـ اگر ہم تشکیم بھی کرلیں کہ من الغلس کی قید مرفوع حدیث کا مکڑا ہے تو ہم ہد کتے ہیں کہ

⁽³⁾ ابن ماجي ١٩٩٠ باب وقت صلو ة الفجر"

⁽⁴⁾ شرح معانى الآثارص: ١٣٠ج:١

تغلیس سے مرادز مانی نہیں بلکہ مکانی ہے بعنی یہ مقصد نہیں کہ مسجد کے باہرا ندھیرار ہتا کہ معرفت نہ ہو بلکہ مقصد

یہ ہے کہ مجد کے اندرا ندھیرار ہتا تھا اسکی وجہ یہ ہے کہ مسجد کی جیت نیخی تھی دیواریں چھوٹی تھیں روشندان نہیں تھے
تو مسجد میں دن کو بھی اندھیرار ہتا ۔ گنگوہی صاحب فر ماتے ہیں کہ میمکن ہی نہیں کہ نماز کے بعدا تنا اندھیرا ہوکہ
مسجد کے باہر کسی کا پہتنہیں چلنا ہو کیونکہ طلوع فجر کے بعدا ذان ہوتی ہے اس کے بعد شتیں اداکی جاتی ہیں اس
کے بعد آپ سلی اللہ علیہ وسلم عموما اضطجاع فر ماتے تھے اس کے بعد نماز میں بچاس ساٹھ آیات تلاوت کرتے
تھے استے اعمال کے باوجود بھی کیسے کہا جاسکتا ہے کہ نماز کے بعد اندھیرا ہوتا تھا۔

شافعیہ کا دوسر استدلال ان احادیث سے ہے جن میں اول وقت نماز پڑھنے کی فضیلت ہے مثلاً ام فروہ کی صدیث (5) سئل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل قال اول وقت الصلو قافضلها اسی طرح علی کی روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ان سے فرمایا کہ یا علی ٹلاٹ لات و حرها الصلوة اذا آنت اسی طریقے سے ابوداؤد (6) میں موجود ہے۔ جواب یہ ہے کہ اس سے مراداول وقت مستحدے۔

تیسرااستدلال صحیح بخاری (7) میں ہے کہانس سے بوچھا گیا کہ نبی علیہالسلام کی سحری اور نماز میں داخل ہونے کے درمیان وقت کتنا ہوتا تھا؟ توانہوں نے جواب دیا کہ بچاس ساٹھ آیات۔

جواب: ۔ یہ بات رمضان کی ہے ہار ہے زدیک بھی رمضان میں تغلیس ہے کیونکہ تاخیر نماز ہارے ۔ نزدیک مقصود نہیں بلکہ تکثیر مصلین مقصود ہے رمضان میں چونکہ اکثر لوگ سحری کے لئے اٹھتے ہیں تو نماز میں لوگوں کی کثرت ہوتی ہے۔

چوتھااستدلال ابوداؤر (8) میں ابومسعود انصاری کی حدیث سے ہے۔

وصلى المصبح بغلس ثم صلى مرة احرى فاسفر بها ثم كانت صلوته التغليس

⁽⁵⁾ ابودا وُدص: ١٦٤' أباب في المحافظة على الصلوت '

⁽⁶⁾ وكذارواه احمد في منده ص: ١٦ ج: احديث ١٤ ١٤ و٥ ٤ و٥ ٤

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ۸۱' باب وقت الفجر''

⁽⁸⁾ الوواؤد ص: ٦٢ ج: أ' باب في المواقيت'شرح معاني الآ ثارص: ١٣٣٠' باب الوقت الذي يصلي فيه الفجر''

حتىٰ مات ولم يعد الى ان يسفر _

جواب: ۔ اس زیادتی کوخود ابوداؤد (9) نے رد کیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کونقل کرنے والے صرف اسامہ بن زید ہیں جس کی یکی بن سعیدامام احمد دار قطنی نے تضعیف کی ہے اگر بالفرض تسلیم کرلیا جائے کہ بیزیادتی سے جو جواب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ بہت زیادہ جلدی نماز ادافر مائی دوسری مرتبہ بہت زیادہ تا خیر سے نماز ادافر مائی اس کے بعد درمیانہ وقت کو معمول بنایا۔

پانچواں استدلال جس کی طرف امام ترندی نے اشارہ کیا ہے کہ ابو بکروعمر بھی تغلیس کومستحب فرماتے تھے۔

جواب: ۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کے مض اجمال سے استدلال نہیں ہوسکتا کیونکہ وہ حضرات تعلیس ہی میں شروع کرتے تھے اور اختیا م اسفار میں کرتے تھے گر آپ کے نزدیک تو اختیا م بھی غلس میں ہے۔ دلیل طحاوی (10) میں ہے کہ ابو بکرنے ایک دن شبح کی نماز میں سورة آل عمران پڑھی لوگوں نے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طلوع ہوجا تا تو ابو بکر نے جواب دیالو طلعت لم تحدنا غافلین ۔اورعمر (11) کے بارے میں ہے کہا کید دن شبح کی نماز میں سورة بقرہ پڑھی لوگوں نے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر فیل ہے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر فیل ہے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر فیل ہے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر فیل ہے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر فیل کے لئے بیروایت قابل جمت نہیں بن کتی۔

باب ماجاء فيّ الأسفار بالفجر

اسفار کامعنی ہے مبیح کا اچھی طرح واضح ہوجانا یعنی کہ روشن خوب پھیل جائے عاصم بن عمر ثقہ ہے محمود بن لبید صحاً بی صغیر ہے۔

باب کی روایت حنفیہ کی متدل ہے کہ میں اسفار اول ہے۔ امام ترندی نے امام شافعی واحمد کی توجیہ

⁽⁹⁾ ابوداؤدس: ٦٣ ج: ١٠ أباب في المواقيت

⁽¹⁰⁾ طحاوی ص:۱۳۳۳ج:۱

⁽¹¹⁾ ايناص:۱۳۳

نقل کی ہے کہ معنی الاسفار الخ یعنی فجر کا یقین ہوجائے۔ فجر کی تاخیر مراذ ہیں یعنی یہ بات روز روش کی طرح عیاں ہوجائے کہ وقت فجر کا ہے ابن بہام نے اس تو جیہ کو غلط قر اردیا ہے اسلئے کہ اس صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ اگر فجر کا یقین بہوتو بھی نماز صحیح ہے اگر چیثو اب زیادہ نہ ہوگا۔ اور یہ فجر کا یقین بہوتو بھی نماز صحیح ہے اگر چیثو اب زیادہ نہ ہوگا۔ اور یہ بات قطعاً غلط ہے کیونکہ تر در اور شک کی صورت میں تو نماز ہوتی ہی نہیں تو اب کیسے ملی گا۔ پھر نسائی (1) وغیرہ میں اسفرتم فہوا عظم للا جر صرت کے علی التاخیر ہے اس میں تو نہ کورہ تو جیہ بھی نہیں چل سکتی۔

دلیل۲: تصحیحین میں (2) ابن مسعودً کی روایت ہے۔

"مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلواة الالميقاتها الاصلواتين صلواة الالميقاتها الاصلواتين صلواة السمغرب والعشاء بجمع (يعنى مزدلفه على دونول الحثى ادا فرماكين) وصل الفحر يومثذ قبل ميقاتها" ليس المراد منه قبل الوقت بل المراد منه قبل الوقت المعتاد

چونکہ عمطور پروہ اسفار فرماتے تھے تواس دن تعجیل اور تغلیس فرمائی تو قبل الوقت المعتاد ہوئی۔
دلیل ۲۰۰۰ بخاری (3) میں ابو برزۃ الاسمی کی روایت ہے وکان ینفتل من صلوۃ الغداۃ حین یعرف الرجل جلیسہ یہ مسجد نبوی کی بات ہے جہاں روثن دان وغیرہ یا چراغ نہیں ہوتے تھے اس کے باوجود ایک دوسرے کواس وقت پہچانا جاسکتا ہے جب باہرروثنی کافی تھیل چکی ہو۔

دلیل م: مجم طرانی (4) کامل لابن عدی (5) مصنف عبدالرزاق (6) میں ہے کہ نبی صلی اللہ

باب ماجاء في الاسفار بالفجر

(1)نسائيص:٩٩ ج:١'' بإب الاسفار''

(2) صحيح بخاري ص: ۴۲۸ ج: ۱''باب متى يصلى الفجر''صحيح مسلم ص: ۱۲۷ ج: ۱''استحباب زيادة''الخ

(3) صحیح بخاری ص: ۸۷ ج:۱'' وقت العصر''

(4) مجم كبير بحواله مجمع الزوا كدحديث 24 كاص: ٦٥

(5) كامل لا بن عدى بحواله بالا (6) مصنفه عبدالرزاق ص: ٩٦ ه. ٣: تا حديث ٢١٦٥ رواه بمضمونه عن على رضى الله عنه

عليه وسلم في بلال سے قرمايانور بصلونة الصبح حتىٰ يبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفارييكي اسفارير وال ہے۔

وليل 2: _ابرابيم نخى فى رواية الطحاوى (7) فرماتي بين كه مااحتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كما احتمعوا على التنوير

دلیل ۲: تغلیس میں تقلیل جماعت ہوگی خاص کرآج کل لوگ امور دینیہ میں کا ہلی برتنے ہیں اسفار میں تکثیر جماعت ہےاور تکثیر فی نفسہ بھی امرمدوح اورمتحب ہے۔

قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تغلیس واسفار دونوں میں نماز پڑھی ہے یہ معلوم نہیں کہ کس وقت کی نماز استحباب کی وجہ سے پڑھی اور کس وقت کی عارض کی وجہ سے تو ہم نے دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات میں کوئی اشارہ الی الاستحباب ماتا ہے یانہیں تو ابورا فع کی حدیث (8) میں صریح اشارہ دیا ہے اسفر وابالفجر فانہ اعظم للا جرتو اسفار مستحب ہے اور تغلیس عارض کی وجہ سے تھا عارض بھی یہ ہوتا کہ مثلا شروع میں عور تیں مسجد میں حاضر ہوتی تھیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نماز جلدی پڑھتے تا کہ وہ اندھیر ہے میں گھروں تک واپس پہنچ جا کیں یا بھی سفر کا ارادہ ہوتا تو جلدی فرماتے۔

تیسری وجہ شاہ ولی اللہ نے ذکر کی ہے کہ اصل اسفار ہے کین شروع میں صحابہ تبجد پڑھتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم غلس میں نماز ادا فرماتے کیونکہ اجتماع آسان تھا پھر جب لوگ بڑھ گئے ورایت الناس ید حلون فی دیس الله افواجاً اور تبجد کاوہ اہتمام ندر ہا کیونکہ اب فرضیت فتم ہوئی تھی تبجد کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسفار میں نماز ادا فرمانا شروع کردیا۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ اصل تغلیس ہے نظر اُلی الروایات کین جب اس میں کا ہلی شروع ہوئی خاص کر آج کل تو عارض کی بناءاسفار کومتحب کہا گیا اور ایسا ہوسکتا ہے کہ بھی امر عارض میں امراصلی سے زیادہ ثواب ہو اور یہی وجہ ہے کہ مسافرین کواگر کسی کا انتظار نہ ہوتو تغلیس مستحب ہے اسفار نہیں۔ اس طرح رمضان میں سحری

⁽⁷⁾ شرح معانی الآ ٹارس:۲۳۱ج:۱

⁽⁸⁾ رواه ابودا وُدص: ۱۳۲' باب الوقت الذي يصلى فيه الفجر' الينياً مصنفه عبدالرزاق ص: ٥٤٣ ج: ٢ حديث ٢١٨٢

کے قت بیداری کی دجہ سے تعلیس میں اجتماع آسان ہے تواسفار مستحب نہیں۔

باب ماجاء في التعجيل بالظهر

حکیم بن جبیرضعیف ہے امام تر ندی نے اس کی حدیث کوشن قرار دیا ہے اس کا مطلب سے ہے کہ ان کے نزد یک ان کی روایت قابل استدلال ہے امام تر ندی نے حکیم بن جبیر پر کافی کلام نقل کیا ہے اس میں یک سے مزاد یکی بن معین نہیں جیسے کہ ناکت نے لکھا ہے بلکہ مراداس سے یکی بن سعیدالقطان ہے کیونکہ ابن معین حکیم کی حدیث کونا قابل حجت سمجھتے تھے۔

تھیم بن جبیر نے ابن مسعود سے نقل کیا ہے ابواب الز کو ۃ لمن محل لہ الز کو ۃ میں بیروایت انشاء اللہ آ جائے گی۔

امام ترندی نے یہاں بھی حسب عادت دوباب باندھے ہیں ایک بھیل ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں امام شافعی کا مسلک ہے ہے کہ ظہر میں بھیل اولی ہے مطلقاً یعنی صفاً وشتاءً البتہ جولوگ دور سے نماز میں شرکت کے لئے آئیں اور گرمی زیادہ ہوتو ایکے لئے تاخیر کی گنجایش ہے اور جولوگ ایک جگہ میں رہتے ہیں یاوہ قریب ہیں توان کے لئے تاخیر مناسب نہیں۔امام مالک سے تین اقوال مروی ہیں ۔

- (۱) ظهر کی نمازاتن مؤخر کرنا چاہئے کہ آ دمی کا سامیہ بقدرایک ذراع ہوصیفاً وشتاءً میمستحب ہے۔
 - (٢) تعجيل مكروه ہے و كان يقول ہى صلوٰ ة الخوارج واہل الا ہواء _
 - (m) جلدی پڑھنا افضل ہے الاید کہ گرمی تیز ہو۔

جمہور کا نہ ہب ہے کہ اگر گرمی زیادہ تیز ہوتو ابراد مستحب ہام مرتذی ونو وی باوجود شافعی ہونے کے اس مسئلے میں امام شافعی کے خلاف ہیں بلکہ ترفدی نے تو امام شافعی پر کلتہ چینی کی ہے اس مسئلہ میں کما سیجی فانظر ۔

پھر حنفیہ میں سے صاحب بحر الرائق نے لکھا ہے کہ گرمیوں میں مطقاً تا خیر مستحب ہے بینی کی رائے یہ ہے کہ گرمیوں میں اگر بادو باران کی وجہ سے مثل مصندک پیدا ہوتو تا خیر مستحب نہیں جمعہ میں بھی دوقول ہیں صاحب بحر الرائق کے نزدیک حکم الظہر صاحب عمدة القاری نے لکھا ہے کہ جمعہ میں مطلقاً

تبکیر ہے۔

امام شافعی کا استدلال باب اول کی صدیث اول سے ہے جوحفرت عائشہ سے مروی ہے۔ مارایت احداً اشد تعجیلاً للظهر من رسول الله صلی الله علیه وسلم و لامن ابی بکر و لامن عمر۔

جواب ا: علیم بن جبیرضعیف ہے کمامرللہذار وایت قابل استدلال نہیں رہی۔

جواب ٢: ۔ پيسرديوں پرمحمول ہے اور نمبر٣ يا پيشروع كا واقعہ ہے جو بعد ميں منسوخ ہوا والناسخ يجي

ز کرہ**۔**

انکی دوسری دلیل روایت انس ہے جو باب اول میں دوسری روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زالت الشمس_

جواب ا: بیردیوں کے زمانے برمحول ہے۔

ان كى تيرى دليل صحيحين ميں جابركى روايت ہے۔ كان النبى صلى الله عليه و سلم يصلى بالها جرة (1)

جواب: ۔ بیروایت معارض ہے قولی احادیث کے ساتھ اور عند التعارض ترجیح قولی احادیث کوہوتی ہے۔ جمہور کی دلیل دوسرے باب میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذااشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة

الحرمن فيح جهنم

فیح کااطلاق دومعنوں پرہوتا ہے ایک سانس لینے پردوسرا جوش مارنے پر۔'' ابردوا''ای ادخلواالوقت فی البرد کمایقال انجدای دخل فی النجد واعرق ای دخل فی العراق' گویا بیگری جہنم کے سانس لینے یا جوش مارنے کی وجہ سے ہے۔

باب ماجاء في التعجيل بالظهر

(1) صحيح بخاري ص: 22ج: ا' وقت الظهر عندالزوال' صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: اولفظه اذ ادحضت الشمّس الخ

دوسری دلیل: دوسرے باب کی دوسری روایت ہے تن الی ذرکہ ہم نبی صلی القدعلیہ وسلم کے ساتھ سفر میں سخے فارادالبال ان یقیم فقال ابرد پھرارادہ کیاان یقیم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابرد فی طنهر حتی رأینا فی التلول اور عرب کے شیام منبط ہوتے ہیں ان کاسامیہ جب ہی نظر آتا ہے جب عام چیز من کاسامیہ کا فی لمباہوج نے میں روایات میں ارادان یقیم بعض میں ان یؤذن ویقی میں ان یؤذن ویقیم از اور کاسامیہ میں ان یؤذن ویقیم میں ان یؤذن ویقیم کل بما لم یفھمه الآ حر۔

تيسري وليل: عن ابي سعيد الحدري (2)في البخاري مرفوعاً ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهمه

چوتھی دلیل: بخاری (3) میں ہے۔

عن انس قيل لانس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر قال كان رسول الله عليه وسلم اذااشتد البرد بكربالصلوة واذااشتد الحر ابرد بالصلوة _

اس میں قانون کی کابیان ہے۔

یا نچویں دلیل: نب کی وابوداؤد (4) میں ہے عن ابن مسعود کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم گری میں ظہر کی نماز اس وقت پڑھتے جب سابیتین سے پانچ قدم ہوجا تا اور سردیوں میں اس وقت پڑھتے کہ جب سابیہ پانچ سے سات قدم تک ہوتا۔

چیمٹی ولیل:۔ روی ابن حجر فی التنخیص الحبیر (5)عن مغیرة بن شعبة قال کان آخر الامرین من رسول الله صلی الله علیه و سلم الابراداس کوامام بخاری نے بھی محفوظ قرار دیا ہے۔ اس روایت سے امام شافعی کی متدل کا مجموعی جواب بوا کہ دہ روایت منسوث ہے۔

⁽²⁾ سيح بخاري ص: ٧٦ و ٢٧ ج: أ' بإب الابراد بإنظهر في شدة الحر'' (3) الينائص: ١٢٨ ج: أ' بإب اذا شتد الحريوم الجمعة''

⁽⁴⁾ نسائي ص: ٨٨ج: ا'' آخر وقت الظهر'' ابودا وَرص: ٦٣٠ ج: ا'' بإب في وقت صلوة الظهر''

⁽⁵⁾ تلخيص الحبير ص:٦٢ م ج: ارقم الحديث ٢٦٠

اعتراض التر مذي على الشافعي: _

امام ترفدی نے تاخیر والے قول کو او شبہ بالا تباع قرار دیا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ امام شافعی صرف دور سے معجد میں آنے والول کے لئے ابراد کا حکم دیتے ہیں تو ترفدی فرماتے ہیں کہ بہ یہ قوجیہ خبیں کیونکہ ابوذرکی حدیث اس کے خلاف جاتی ہے ابوذر فرماتے ہیں کہ ہم سفر میں تھے تو بلال نے اذائن دینا چاہی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا پھر فرمایا یا بلال ابر دحاصل بید کہ یہاں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں تھے اس کے باوجود ابراد کا حکم دیا حالا نکہ سب صحابہ جمع تھے کی کودور سے آنائیس پڑتا تھا لہذا شافعیہ کی بیہ بات درست نہیں۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ امام ترندی امام شافعی کا منشانہیں سمجھ سکے امام شافعی کا منشا یہ ہے کہ اگر گرمی تیز ہوگی تو دور سے آنے میں مشقت ہوگی تو اصل وجہ مشقت ہے اور سفر میں مشقت بطریق اولی موجود ہے کیونکہ عرب میں بکثرت درخت بھی نہیں پھر پورالشکر تھا تو ایک دودرختوں کے سائے تلے جمع ہونا بھی ناممکن تھا دھوپ بھی شدیدتھی تو ابرا دکا تھم فرمایا کیونکہ نماز کے لئے تھلی فضاء میں کھڑ اہونا پڑتا تھا۔

ابوذر کی روایت میں ہےان شدۃ الحرمن فیح جہنم قال الثاہ کشمیری بہنا سوال عقلی کہ شدت حروضعف حر یہ قرب شمس و بعد شمس کی وجہ سے ہوتا ہے جب سورج سر پر آیا اور شعائیں عمودی ہوئیں تو زیادہ گرمی ہوئی ذرا سورج ہٹ گیا اور شعاعیں ترچیمی ہوئیں تو گرمی کم ہوئی جہنم کی فیح کا کیا مطلب ہے؟

جواب: _قال الشاہ فجیب مایفید فی مواضع عدیدۃ اشیاء کے ظاہری اور باطنی اسباب ہوا کرتے ہیں شریعت اسباب ظاہری کونہ بیان کرتی ہے نافی کرتی ہے شریعت اسباب باطنی کو بیان کرتی ہے حاصل سے ہے کہ ٹھیک ہے گرمی کا سبب ظاہری سورج ہے لیکن اس کا سبب باطنی جہنم ہے یعنی سورج تیش جہنم سے اخذ کرتا ہے اور زمین پر پھینکتا ہے۔

اعتراض: بعض خطوں میں زیادہ گرمی ہوتی ہے بعض میں کم مثلا جون میں خط سرطان کے آس پاس کے بلاد میں زیادہ گرمی ہوتی ہے اوخط جدی میں سر دی ہوتی ہے دسمبر میں جدی میں گرمی زیادہ اور خط سرطان میں سر دی ہوتی ہے حالانکہ جہنم سے اخذتو ہروقت اور ہر جگہ کے لئے ہے۔ جواب: بخاری (6) میں ہے کہ واشتکت النار انی ربھا فقالت یا رب اکل بعضی بعضاً فاذن لھا بنفسین نفس فی الشتاء و نفس فی الصیف مطلب بیہ کدا کی طرف سائس لیتی ہے واس طرف شنڈک ہوجاتی ہے۔

اعتراض: کبھی ایک خطے میں بعض جگہ گرمی بعض جگہ سردی ہوتی ہے بیفرق کیوں؟

جواب:۔ جس طرح بارش کے لئے اللہ نے فرشتوں کو مقرر کیا ہے کہ کس جگہ کتنی بارش ہوائی طرح اگر سورج اور جہنم کی پیش کو قسیم کرنے کے لئے بھی فرشتے مقرر کئے ہوں تو یہ مین مکن ہے بیاللہ تعالیٰ کا ایک منظم نظام ہے۔ اصل اعتراض کا جواب یوں بھی ممکن ہے کہ حدیث میں تشبیہ مراد ہواور تاخیر کا حکم شفقۂ علی الامت ہو۔

باب ماجاء في تعجيل العصر

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک تعمیل اولی ہے امام ابوطنیفہ کے نزدیک تاخیر قبل اصفرار الشمس تک اولی ہے۔ یہ مسئلہ فری ہے بنیادی اختلاف یہ ہے کہ عصر مثلین کے بعد داخل ہوتا ہے یا مثل اول کے بعد تو ائمہ ثلاثہ مثل اول کے بعد تو ائمہ ثلاثہ مثل اول کے بعد قوت کے شروع کے بعد عصر کے وقت کے شروع کے بعد عصر کے وقت کے شروع میں ائمہ ثلاثہ کا ساتھ دیے ہیں کہ بعد مثل اول ہوتا ہے لیکن تا خیر عصر میں امام صاحب کے ساتھ ہیں ابوطنیفہ کے نزدیک مثل ثانی عصر کا وقت نہیں لبذا تا خیر اولی ہے۔

ائمہ ثلا شکا پہلااستدلال صحیحین (1) کی روایت سے ہے کہ عصر کی نماز کے بعدایک آ دمی عوالی کو جاتا اور سورج مرتفع ہوتا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ سواری پر جاتا ہو کیونکہ اس میں بید کرنہیں کہ پیدل جاتا تھا۔

جواب ٢: عوالى تين يا جارميل پرواقع ہاس كى طرف ذ ہاب ايك گھنے ميں ممكن ہے۔

(6) رواه البخاري ص: ٧٤ ج: ا'' بإب الا براد بالظهر في شدة الحر''

باب ماجاء في تعجيل العصر

(1) صحيح بخاري ص: ٧٤ ج: ١' باب وقت الظهر عند الزوال الخ ''صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: ١' باب استحباب نقذيم الظهر الخ ''

دوسرااستدلال روایت مسلم (2) سے ہے کہ عصر کی نماز کے بعد اونٹ کانح ہوتا پھر پکاتے اور غروب شمس سے پہلے کھاتے۔

جواب:۔پکاناصحابہ کااس طرح نہیں ہوتا تھا کہ مصالح اور روغن سے لبریز کرتے بلکہ کاٹ کرا نگاروں پرر کھ لیتے پھرعرب نیم پختہ گوشت کو پسند کرتے تھے بیکا م بھی گھنٹہ ڈیڑھ سے زیادہ کانہیں۔

تيسرااستدلال: يصلى العصر والشمس مرتفعة -(3)

جواب: امام طحاوی (4) نے دیا ہے کہ محاورہ میں یہ جملہ اس وقت کہا جاتا ہے جب سورج افق کے قریب ہوتو یہ تو ہاری دلیل ہے کہ افق کے قریب کی حالت میں نماز پڑھنازیادہ اولی ہے مثلاً ایک آدی دوسر سے کہ کہ میں مغرب سے بہت پہلے آؤنگا اور عصر کے بعد جائے تو دوسرا آدی یہ کہے گا کہ وعدہ کب کا کیا تھا اور آئے کہ؟ تو یہ کہ گا کہ دیکھوا بھی سورج بلند ہے تو یہ محاورہ عندالغروب پردلالت کرتا ہے تھیل پڑ ہیں۔

چوتھااستدلال وہ روایات جن میں اول وقت میں نماز کوافضل قرار دیا ہے۔

جواب ا:۔ اول وقت سے مراداول وقت مستحبہ ہے۔

جواب۲: ہمومات ہے استدلال اس دفت صحیح ہوتا ہے جب نصوص مخصوصہ نہ ہوں یہاں مخصوص ہیں تو عمو مات سے استدلال درست نہیں ۔

پانچوال استدلال: عن عائش (5) صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر والشمس فى حدرتها لم يظهر الفئ من حدرتها طريق استدلال بيب كه جمره جهونا تفاسابيد يوارول برتب چره تا جبسابي شاين سے كم موتامعلوم مواكمثل ثانى مين نماز ادافر مائى ہے۔

جواب: ۔ جرے کا اطلاق مسقف وغیر مسقف دونوں پر ہوتا ہے اگر مراد مسقف ہوتو اس سے مراد مسترت عائشہ کا کمرہ ہوگا جس کا دروازہ مغرب کی طرف تھا۔ اس کی جیت نیجی تھی تو دھوپ اس دفت ظاہر ہوتی تھی جب سورج قریب الغروب ہوجاتا تھا اور اگر جرے سے مراد غیر مسقف ہوتو چونکہ اس کی دیواریں چھوٹی (2)رواہ مسلم ص: ۲۲۵ ج: ا'' باب التبکیر بالعصر الخ''(3)رواہ ابنجاری ص: ۸۷ ج: ا'' باب وقت العص'' (4) شرح معانی الآ تارص: ۱۲۰ ج: ا'' باب صلوۃ العصر التعجل اوتو خز' (5)رواہ ابنجاری ص: ۸۷ ج: ا'' وقت العصر''

چھوٹی ہوتی تھیں تو مغربی ویوار کا سامیہ مشرقی دیوار پرتب پڑتا تھا جب سورج افق کے قریب ہوجا تا۔حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ نقشہ مجرے کا اسطرح سے تھا کہ معجد کی قبلہ جنوب کی طرف تھا اور حجرہ مع صحن مسجد کی حصت کا کی طرف اور حجرے کا دروازہ مغرب کی طرف تھا جومسجد میں کھاتا تھا تو حدیث کا مطلب میہ ہے کہ مسجد کی حصت کا ساید دیواروں بیتب چڑھتا جب سورج افق کے قریب ہوجا تا۔

جھٹی دلیل: حضرت علاء (6) فرماتے ہیں کہ ہم حضرت انس کے پاس گئے (بیاس وقت کاواقعہ ہے جب حضرت انس ضعیف ہو چکے تھے مجد میں ندا سکتے تھاتو گھر میں اپنے اہل خانہ کے ساتھ نماز پڑھتے تھے تو ہم گئے تو فر مایا قو موافسلوا العصر طریق استدلال بیہ ہے کہ عصر ظہر کی نماز کے فوراً بعد پڑھی جودال میں المجیل ہے۔ جواب: حضور صلی الله علیہ وسلم (7) نے فر مایا کہ ایسے امراء آئیں گے جو نمازوں میں تا خیر کریں گے جواج نے ہو کہ وہ بہت تا خیر کریں گے جاتے کے بارے میں مشہور ہے کہ وہ بہت تا خیر کرتے جمعہ کا خطبہ اتنا طویل کرتے کہ بعض بزرگ حضرات اشاروں سے ہی نماز پڑھ لیتے خوف کی وجہ سے تو چونکہ ظہر کی نماز بہت ہی تا خیر سے پڑھی گئی تھی پھرسنوں ونوافل بڑھے ہو نگے پھر انس کے پاس آگئے تو ظاہر ہے کہ ضیافت وغیرہ اولاً کی ہوگی تو عصر کا وقت تو ہو ہی گیا ہوگا اگر پر مطلب بیان نہ کریں تو ظہر وعصر کا وقت ایک مانا بڑے گا جو کہ بالا تفاق صحیح نہیں۔

مصنف ابن الی شیبہ (8) کی روایت ہے کہ حضرت انس کے پاس باندی آئی کہ عصر کی نماز کا وقت ہوگیا ہے و حضرت انس نے کہانہیں یہال تک کہ تیسری مرتبہ آنے پر حضرت انس نے نماز اوا فرمائی۔

دوسری بات میہ ہے کہ جو دلیل تغییں کی حضرت انس نے بیان فر مائی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزد یک تغییل سے مراد تغییل قبل اصفرار انفتس ہے دلیل میہ بیان فر مائی تنک صلوق المنافق بیجلس برقب اشتہس الح قام فنقر اربعاً (کنقر الغراب) النے (9) یہاں چارسجدے ذکر کئے حالانکہ عصر میں آٹھ سحبدے ہوتے ہیں لیکن چونکہ مصلی بین السجد تین جلسنہ بین طاہر کرتا تو دو تجدے بمنز لدا یک سجدہ کے ہوگئے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ غروب کے ذرکی وجہ سے چارسجدے کر لیتا ہے تو بعد الاصفرار پڑھتا ہوگا اورا تنی تا خیر تو عند نا بھی مکروہ ہے۔

⁽⁶⁾ رواه ابودا وَدَس: ٦٥ ج: ا''باب في وقت صلوة العصر''(7) روى بنه ه الرواية ابودا وَص: ٦٨ ج: ا''باب اذ ااخراله مام الصلوة عن الوقت' اليفناً رواه النسائي (8) مصنفه ابن الي شيبه (9) ابودا وَرص: ٦٥ ج: ا''وقت العصر''

قرنی الشیطن میر کنامیہ ہے غلبہ شیطان سے کہ اس وقت شیطان مسلط ہوجا تا ہے یا واقعۃ سورج بین قرنی الشیطن ہوجا تا ہے کہ سورج کے بجاریوں کے لئے معبود ومبود بنے اوراپنے کارندوں کو بیتا کردے سکے کہ میری عبادت ہورہی ہے۔لعنداللہ

اسکی تائید حدیث (10) ہے بھی ہوتی ہے کہ جب سورج طلوع ہوتا ہے تو شیطان اپنا سینگ اس کے ساتھ ملا تا ہے پھرزوال پھر غروب کے وقت یہی کرتوت کرتا ہے۔

اعتراض: ۔ زمین گول ہے سورج برآن غارب وشارق ہے پھرتو مطلب یہ ہوگا کہ شیطان مسلسل سنگ لگائے رکھتا ہو۔

جواب: _افق متعدد میں بیہ ہرافق پر کھڑ اربتا ہے۔

اعتراض: ۔ یہ تو وہی بات ہوئی کہ ہروت وہ سورج کے ساتھ رہتا ہے تو نماز کب پڑھی جائے۔

جواب: _ ہرعلاقے اور ہرافق کے الگ الگ شیطان ہوتے ہیں _

اس کے مقابلے میں حنفیہ کی ولیل قر آن کی آیت ہے سے بچمدر بکے قبل طلوع انشس قبل غرو بہا تو عصر کے وقت نماز کوقبل الغروب قراردیا جوتا خیر پر دلالت کرتاہے مثل ثانی پرقبل الغروب کااطلاق نہیں ہوتا۔

وليل٢: - اقم الصلوة طرفي النهاراورطرف كالطلاق مثل ثالث يربوتا ب_

دلیل ۳: - آئندہ باب میں ام سلمہ کی حدیث ہے جس میں انہوں نے بھیل عصر پر ناراضگی کا اظہار کیا ہے کہ نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ظہر کوتم سے جلدی پڑھتے تھے اورتم لوگ عصر کوان سے جیدی پڑھتے ہو۔

اعتراض: _ نبی صلی الله علیه وسلم کااشد تعجیلًا للظهر ہونا حنفیہ کے خلاف ہے۔

جواب ۔ بیسرد یوں کے موسم پرمحمول ہے۔

دلیل ۴۰: بریدہ کی حدیث ہے کہ جب بادل ہوں تو عصر کی نماز میں تعمیل کرلیا کرو(کہ کہیں غروب نہ ہوجائے) معلوم ہوا کہ اگر مطلع صاف ہوتو تعمیل نہیں کرنا جائے۔

⁽¹⁰⁾ حواله بالا

وليل 2: منداحم (11) مين عن رافع بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بتاخير صلوة العصراس كوترندى في اليصح قرارويديا بـــــــ

جواب: عبدالواحد کی وجہ سے تر مذی نے بیکہاہے حالانکہ بینتکلم فیدراوی ہے موقعین جارحین سے زیادہ ہیں تو اس کی روایت حسن ہے۔

دلیل ۲: مجم اورمصنف ابن البی شیبه (12) میں حضرت ابن مسعود اور حضرت علی کاعمل ہلا یا گیا ہے کہ وہ تا خیر کرتے تھے۔

دلیل 2: _عصر کا وقت بارہویں گھڑی ہے ابن جربر طبری نے یوں مثال دی ہے کہ عصر کا زمانہ کل ۸۳ سال کا ہے پورا دن ہزار سال کا تھا جب ۸۳ کی ہزاز کی طرف نسبت کی توبیہ بارہواں گھنٹہ بنا معلوم ہوا کہ بیہ وقت مثل ثانی کے بعد کا ہے۔

دلیل ۸:۔ وہ حدیث (13) جس میں ہے کہ تمہاری مثال اس اجیر کی طرح ہے جوعصر سے مغرب تک عمل کر ہے اور دو قیراط اجرت حاصل کرے اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ظہر کے بہ نسبت عصر کا وقت کم ہے لہذا بعد مثل ثانی کے شروع ہوگا۔

دلیل 9: ۔ شخ الہند ٌفرماتے ہیں کہ اگر چوعمر کی نماز کے وقت کے بارے میں صریح روایت موجود نہیں لیکن اشارات سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کہ شل ثانی میں ظہر کا وقت باقی رہتا ہے تی رایتانی التلول یہ شل اول کے بعد ہی ہوتا ہے پھر وضواذ ان اقامت میں بھی وقت لگتا ہے تو یہ شل اول میں نہیں ہوسکتا ابراد کی روایت میں بھی نماز مثل اول میں نہیں ہوسکتا ابراد کی روایت میں او بھی نماز مثل اول میں اوانہ کی گئی ۔ معلوم ہوا کہ شل ثانی عصر کا وقت نہیں علاوہ ازیں اگر ظہر کی نماز مثل ثانی میں او اگر ہے تو نماز ہوجائے گی اوا ہویا قضاء کیونکہ نماز بعد الوقت بھی قضاء تھے ہے اور اگر عصر کی نماز پڑھی تو نماز نہ ہوگی خانے۔ نہیں اواقت نماز درست ہی نہیں تو احتیا ط کا تقاضا ہے ہے کہ عصر کی نماز مؤخر کر کے پڑھی جائے۔

⁽¹¹⁾ مند احرص:۳۱۳ج:۵ حدیث ۱۵۸۰۵ ولفظه وکان بامر بتاخیر بنراه الصلوّة (12) بحوله مجمع الزوائد ص:۳۸ج.۲ حدیث ۰۸ کا''باب وقت صلوّة العصر'' (13) رواه البخاری فی صیحه ص: ۲۹ج: ا''باب من ادرک رکعهٔ من العصر قبل الغروب''

اعتراض: ۔ حدیث جرئیل میں ہے کہ جرئیل نے مثل ٹانی میں نمازعصر پڑھی تھی۔

جواب ا: ۔ بیرحدیث سندا ٔ حدیث جرئیل سے قوی ہے۔

جواب ۲: بیمتا خرہ وہ متقدم توبیاس کے لئے ناسخ ہے ۔

دلیل ۱۰: نماز عصر کے بعد چونکہ نوافل مکروہ ہیں تو تا خیر کی جانی چاہئے تا کہ نوافل کے لئے زیادہ سے زیادہ ٹائم نکالا جاسکے۔

امام محمد في مؤطا (14) ميس فرمايا ہے كه:

تاخير العصر افضل عندنا من تعجيلها الخ وفيه وقد قال بعض الفقهاء انما

سميت العصر لانها تعصر وتوخر

توعصر کے مفہوم ہی میں تاخیر ہے۔

باب ماجاء في وقت المغرب

حاتم بن اسالحیل صدوق ہے یزید بن ابی عبید ثقہ ہے۔ توارت بالحجاب غربت الشمس کے لئے تفییر

-4

یہ مسئلہ متفق علیہا ہے کہ مغرب کا ابتدائی وقت غروب میں سے ہے اس کے آخری وقت میں اختلاف گذر گیا ہے۔ قال بعض اہل العلم لیس لصلاق المغر بالاوقت واحدای الوقت المستحب واحدور نه نفس وقت توغیو بت الشفق تک باقی رہتا ہے اگر اشتباک النجو م تک تا خیر ہوتو کروہ ہے تحریما قبل الاشتباک تا خیر کروہ تنزیجی ہے البتہ عذر کی صورت مستعنی ہے مثلاً مسافر پڑاؤکے لئے جگہ تلاش کرے یاصائم رمضان میں کھانے میں مشغولیت کی وجہ سے تاخیر کرے تو درست ہے ویسے تاخیر کروہ ہے نماز بلا کر اہیت صحح موجائے گی۔

⁽¹⁴⁾ كو طاامام مخدص: ۲۵

باب ماجاء في وقت صلواة العشاء الآخرة

ابوبشر تقد ہے شعبہ نے اس کی روایت مجاہد وصبیب بن سالم سے کوضعیف قرار دیا ہے۔ بشر بن ثابت ثقہ ہے۔ حبیب بن سالم اوساط تابعین میں سے ہے قابل جت ہے۔ نعمان بن بشیر صغار صحابہ میں سے ہے فرماتے ہیں کہ مجھے اس وقت کا علم سب سے زیادہ ہے یہ بطور تحدیث بالعمۃ کہا اور جب عجب کا اندیشہ نہ ہو اور خصوصاً جب سامعین کواپی بات کی طرف متوجہ کرنا ہوتو ایس بات کہنا سے جے۔ یہ بات اسوقت کہی جب کبار صحاب نوت ہو چکے تھے کیونکہ وہ بلاشہ ان سے اعلم تھے۔

سقوط القمر کا مطلب غروب قمر ہے یہ وقت غروب شمس سے لیکر ڈھائی تین گھنٹے کے بعد ہوتا ہے موسموں کے اختلاف کی بناءیر۔

ترندی کہتے ہیں کہ بیروایت ابوبشر ہے ہشیم نے نقل کی ہے گردونوں میں فرق ہے وہ یہ کہ ابوعوا نہ کی روایت میں ابوبشر اور صبیب کے درمیان بشیر کا واسطہ ہے ہشیم نے بید واسطہ ذکر نہیں کیا ترفدی فرماتے ہیں وصدیث ابی عوائة اصح عندنا کیونکہ اس کے متابع موجود ہیں۔

جواب ترندی کودیا گیاہے کہ مشیم کے بھی متابع موجود ہیں کمافی دار قطنی (1) دوسری بات یہ ہے کہ ہوسکتاہے کہ بیدروایت ابوبشر کو بالواسطہ و بلاواسطہ دونوں طرح سے ملی ہوتو دونوں صحیح ہوگئیں۔

باب ماجاء في تاخير العشاء الآخرة

نمازعشاء کی تاخیر بالا تفاق متحب ہے ثلث لیل تک اس کے بعد نفس وقت صبح صادق یا نصف لیل تک باقی رہتا ہے علی اختلاف القولین کما مرتفصلاً۔

اعتراض: _ لولا انتفاء ثانی بسبب وجود اول کے لئے آتا ہے مطلب میہ وگا کہ تھم تاخیر عشاء کا اس

باب ماجاء في وقت صلواة العشاء الآخرة

⁽¹⁾ دارقطنی ص: ١٤٧٤ج: ارقم الحديث ١٠٨٧ و١٠٨٨

لئے نہیں دیا کہ اس میں مشقت ہے حالانکہ مشقت تو تب ہوتی جب تھم دیتے تھم سے پہلے مشقت کجا؟

جواب ا: ۔ مشقت فی الخیال ہے کہ اگر تا خیر کا تھم دیتے تو مشقت ابھی سے خیال میں موجود تھی۔

حد میں میں میں میں میں میں نے اللہ میں میں نے بیٹ کے ایک میں میں بیٹ تا تا ہے۔

جواب۲: _ يهال عبارت بحذف المضاف ہے ان مصدريہ نے اشق کو بتاويل مصدر کے کرديا تو تقدير يوں ہوگی لولاخوف المشقة اورخوف پہلے سے تھا تو لولا کا ستعال درست ہوا۔

باب ماجاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها

سمر جاند کی روشن کو کہا جاتا ہے عرب کا دستورتھا کہ جاندنی رات گھروں سے ہاہر ٹولیاں بنا کرقصہ گوئیاں کرتے تصفواس پرسمر کا اطلاق توسعاً ہوا۔

احمد بن منیع کے تین شخ ہیں۔ (۱) ہشیم (۲) عباد (۳) اساعیل۔ ترفدی نے اولا ہشیم کو ذکر کیا ہے پھر کہا قال اخبر ناعوف اس سے مراد ابن الی جیلہ ہے یہ ثقہ ہے مقصد یہ ہے کہ شیم مدلس ہے اگر چہ ثقہ ہے ترفدی نے تصریح کردی ہے کہ بیر وایت عن کے ساتھ نہیں بلکہ اخبار کے ساتھ ہے۔ جمیعاً سے یہاں مرادعباد اور اساعیل ہیں بیر وایت کرتے ہیں عون سے ہندی شخوں ہیں اس طرح ہے مصری شخوں میں عوف آیا ہے اور یہی سے جہ نے تو کلام میں تصحیف یا تحریف ہوگی اور عوف کی طرح ہے مصری شخوں میں عوف آیا ہے اور یہی سے جہ نے تو کلام میں تصحیف یا تحریف ہوگی اور عوف کی جگھون ذکر کیا گیا۔

عشاء سے پہلے نوم کی کراہیت اس وجہ سے ہے کہ جماعت کی نوتگی یا نماز کی تاخیر یا قضاء کا اندیشہ ہوتا ہے اور بیسب امور شنیع ہیں اگر چہ بعض اشیع ہیں بعض سے ۔ لہذا اگرا شخط کا یقین ہو یا کوئی انظام کیا ہوتو پھر کراہیت نہیں ہوگی خصوصاً رمضان میں جب تراوح کیا دیگر عبادات کا ارادہ ہوتو بلا کراہت جا نز ہے۔ البتداس کی عادت نہیں ڈالنی چاہئے آ دمی ست ہوجا تا ہے ۔ حضرت عمر اور حضرت عثان سے اضطجاع قبل العشاء عادت نہیں ڈالنی چاہئے آ دمی ست ہوجا تا ہے ۔ حضرت عمر این عمر اور حضرت عثان سے اضطجاع قبل العشاء ثابت ہے اس میں یہی کہیں گے کہ ان کا ارادہ عبادت کرنے کا ہوا کرتا تھا۔

رہی ہے بات کہ نمازعشا کے بعد باتیں کیوں مکروہ ہیں؟ اس کے دو پہلو ہیں ایک فضول باتیں کرنا

دوسرا کام کی باتیں دینی مشغلہ رکھنا بیتو جائز ہے۔فضول باتیں اس لئے ناجائز ہیں کہ باتوں کی وجہ سے دیر سے سوئے گاتو تہجد سے محروم 'فجر بلاا ہتمام پڑھنے بلکہ قضاء کا تو کی اندیشہ ہے جیسے مسلم الثبوت میں ہے مقدمة الواجب واجب ومقدمة الحرام حرام تو مقدمة المكر وہ مكروہ ہوگا۔اوراگر باتیں عادة یقیناً قضاء فجر کو مستلزم ہوں تو حرمت میں داخل ہیں خصوصاً دیرتک ٹی وی دیکھنے کا دوسرانماز کی قضاء کا۔

دوسری بات یہ ہے کہ النوم اخوالموت جس طرح آ دمی حالت ہے کہ میری موت اچھی حالت میں آئے لہوولعب میں نہیں تو جا ہے کہ نوم بھی اچھی حالت میں ہو۔

تیسری وجہ رہے کہ نیندکی وجہ سے آدمی کا تعلق عالم بالاسے قائم ہوجا تا ہے تو نوم جتنی اچھی حالت میں آئے گی اتناتعلق گہرا ہوگا۔

چوتھی وجہ یہ ہے کہ دن بھر میں فضول ہاتیں گپ شپ دن کی نماز وں سے معاف ہو جاتی ہیں لیکن چونکہ عشاء کے بعد کوئی نماز ہے نہیں کہ جس سے گناہ معاف ہولہذااس سے اجتناب کرنا چاہئے۔

یا نچویں وجہ یہ ہے کہ بھی نیند میں موت بھی آ سکتی ہے اور حدیث میں ہے من قال لا الہ الا اللله دخل الجنة تواگر کوئی گپ شپ کر کے سوئے گا ظاہر ہے کہ کلمہ سے محروم ہوگا۔

باب ماجاء في رخصةالسمر بعد العشاء

مقصداس باب کے انعقاد سے یہ ہے کہ طلق کلام بعد العثاء کروہ نہیں بلکہ اس سے دین ضرورت کی باتیں متنتی ہیں اور اس کے لئے دلیل کے طور پر حضرت عمر کی حدیث ذکر کی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی سمر فرمایا کرتے تھے لامرمن امور المسلمین تو اس پراطلاق سمر کا توسعا ہے۔

یسم باب نصرے ہے ترندی فرماتے ہیں وقد اختلف اهل العلم النے فکر ہ قوم منهم السمر بعد العشاء ورخص بعضهم اذاکان فی معنی العلم یا امردین سے متعلق بات ہوجیے کہ جاہدین کا مشوره یا مطالعہ و تکراریا حوائے کے لئے کلام تو یہ جائز ہے۔ دلیل اس کی ایک تو باب کی حدیث ہے۔ دوسری دلیل

لاسمرالالمصل اومسافرہ (1) مصلی سے مراد متجد ہے کہ تبجد میں نشاط پیدا کرنے کے لئے باتیں کرے قو جائز ہے یا مسافر سفر کا لئے کے لئے باتیں کرے ای کے تھم میں تکلم مع الزوجہ ہے ای طرح سمر مع الفیف والمریض بھی ضرورت میں داخل ہے۔

ترندی کامیکہنا کہ وقد روی ہذاالحدیث حسن بن عبیداس پراعتر اض ہے کہ بیروایت حسن بن عبید سے نہیں البتة منداحد میں ہے ابومعاویہ عن الاعمش نے ہے۔

باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل

اس باب میں تر ندی نے متعددا حادیث کی تخ تا کی ہے مقصد بیٹا بت کرنا ہے کہ تجیل اولی ہے۔ پہلی حدیث میں عبداللہ بن عمر العمری ضعیف ہے تر ندی اس کے بارے میں فرماتے ہیں ولیس ہو بالقوی عنداہل الحدیث قاسم بن غنام صدوق ہے مرمضطرب الحدیث ہے۔ ام فروہ صحابیہ ہے عندابعض بیابو بکر صدیق کی ہمشیرہ ہے۔ ام المدیث ہے۔ المدائیال جوارح ہیں۔ لہذا بیاشکال نہ کیا جائے کہ ایمان تو اس سے بہتر ہے کیونکہ ایمان عمل القلب ہے۔

اشکال: بعض احادیث میں افضل نماز کو کہا گیا ہے بعض میں جہاد وغیرہ کو یہ کیا معمہ ہے؟ جواب! نے صلی اللہ علیہ وسلم معالج روحانی تصے تو سائل ومریض کی حالت کے مطابق نسخہ تجویز کرتے تھے۔

جواب ۱: بس ونت جس چیز کی زیاده ضرورت ہوتی تواس نت اس کوافضل الاعمال کہا گیا۔ جواب ۲: انضلیت کلی مشکک ہے اس کے افراد نماز جہاد وغیرہ بیں فلا تعارض۔ بیعدیث بظاہر حنفیہ کے خلاف ہے کہ ہرنماز میں تجیل بہتر ہے۔

باب ماجاء في رخصة السمر بعد العشاء باب ماجاء في رخصة السمر بعد العشاء (1) رواه احروا بويعلى والطير انى في الكبيروال وسط يحوال مجمع الزوائد ض: ٢٢ ج: ٢ حد يث٢٢ ١٤ ١

جواب ا: ۔ یہ روایت ضعیف ہے اس پرخود ترفدی نے دواعتراض کئے ہیں ۔ ایک یہ کہ عمری لیس ہو بالقوی اسی طرح قاسم بھی مضطرب الحدیث ہے۔ دوسرا اس کے سندومتن میں اضطراب ہے سند میں اضطراب اس طرح ہے کہ ترفدی میں قاسم عن عسته ہے ابوداؤد (1) میں عن جدید ہے بعض (2) روایات میں عن بعض امہات مجولات ہیں ۔ اضطراب فی المتن یہ امہایہ آتا ہے تو ایک اس میں اضطراب ہے دوسری بات یہ ہے کہ امہات مجہولات ہیں ۔ اضطراب فی المتن یہ ہے کہ بعض (3) میں لاول وقتہ ابعض میں لوقتہا فی روایۃ علی مواقیتہا دفی روایۃ علی میقاتہا انا ول ہے۔ اگر اس وصحح سلیم بھی کرلیس تو اول ہے مراداول وقت اختیار واسخب ہے نہ اول وقت جواز اور خود ثنا فعیہ عشاء میں تا خیر کو مستحب ہی کہ کرلیس تو وہ بھی اس حدیث کے عموم کے قائل نہیں ۔ تو حفیہ نے اگر اسفر وابالفجر کی وجہ سے فجر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا تو اس میں کیا حرج ہے ؟

دوسری روایت ابن عمر کی ہے۔

الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفوالله ..

جواب ا: _اسکی سندتو کہلی حدیث ہے بھی زیادہ ضعیف ہے اس میں عمری بھی ہے اور بعقوب بھی ہے جس کو امام احمد بلکہ جمہور محدثین نے کذاب قرار دیا ہے اس وجہ سے بعض محدثین نے اس روایت کو موضوع قرار دیا ہے اگر بفرض محال تسلیم بھی کرلیں تو اول وقت سے مراداول وقت اختیار ہے نہ کہ جواز اور اخیروقت سے مرادوت عمرووت ہے۔

تيري مديث على بهديا على ثلث لاتؤ حرها الصلوة اذا آنت اى حانت وزناً ومعنى اى حضرت ـ

باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل

⁽¹⁾ ابودا وُدُص: ٦٤ ج: ١٤ باب في المحافظة على الصلوت "

⁽²⁾ دارقطنى نے ان سبروایات كولایا ہے ص: ۲۵٬۲۵۷ من: ۱٬۲۵۸ من: ۱٬۲۰ باب النبى عن الصلوّ ق ابغر وصلوْق العصر'' (3) رواه مسلم ص: ۲۲ ج: ۱٬ باب بیان كون الا يمان بالله تعالى انضل الاعمال الخ ''الینا نسائی ص: ۱۰۰ ج: ۱٬۰ فضل الصلوّ ق لمواقيع بها''

جواب: _ یعنی وقت مستجہ ہے مؤخر نہیں کرو کیونکہ خود شافعیہ تاخیر عشاء کے قائل ہیں _ والجنازة اذا حضرت جنازہ اور بجدہ تلاوت کا حکم میہ ہے کہ اگر اس وقت تیار ہوجائے تو اوقات بکروہ میں ادا کرنا سیح ہے اگر چہ عند البعض مؤخر کیا جائے اوقات مکروہ سے اور عند البعض مؤخر نہ کیا جائے کیونکہ تجیل نی الجنازة بھی امر ممدوح ہے ۔ اگر جنازہ پہلے سے تیار ہو پھرتا خیر الی الاوق ات السم کروہ ہے مگروہ ہے ۔ کیونکہ اداء کماوجب ہونا چا ہے کہاں اداء کامل نہیں اور وجوب کامل ہے تو مکروہ ہے ۔ والا یم اذاوجدت لہا کفوا ایم سے مراد مطلق عورت بے شوہر ہے کہیرہ باکرہ مطلقہ متوفی عنہا زوجہاسب کوشامل ہے۔

صدیث ۵ حدیث عائشہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے موت تک اپنی نمازوں کو مؤخر کر کے نہیں پڑھا دارقطنی (4) میں الامرتین بھی آیا ہے اور یہی صحیح ہے تا کہ اشکال مشہور واقع نہ ہو کہ جبر ئیل نے اخیر وقت میں پڑھائی اس طرح مدینہ میں ایک آدمی کے سوال عن اوقات الصلوٰ قریر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تا خیر سے پڑھائی ہے اس روایت کے مطابق جواب یہ ہوگا کہ حضرت عائشہ نے اپنے علم کے مطابق بیفر مایا۔

جواب اس کا یہ ہے کہ ہم بھی بالکل اخیر تک تاخیر کے قائل نہیں بلکہ وقت مستحب تک تاخیر کے قائل ہیں اور وقت مستحب درمیان والا ہوتا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اس سے آپ کا استدلال بھی درست نہیں کیونکہ بالکل اخیر میں نمازنہ پڑھنے سے یہ کہاں لازم آتا ہے کہ اول وقت میں پڑھی ہے۔ درمیان میں واسط بھی تو ہے۔ بالکل اخیر میں نمازنہ پڑھنے سے یہ کہاں لازم آتا ہے کہ اول وقت میں پڑھی ہے۔ درمیان میں واسط بھی تو ہے۔ ھے ابوحاتم ھندا حدیث غریب ولیس اسنادہ بمتصل غرابت اسحاق بن عمر کی وجہ سے ہے۔ جے ابوحاتم وغیرہ نے مجبول قرار دیا ہے اور عدم اتصال اس لئے کہ اسحاق کا ساع حضرت عائشہ سے ثابت نہیں مگر مستدرک حاکم میں یہ صلع عن عمر ہ آئی ہے۔

باب ماجاء في السهو عن وقت الصلواة

ہوتا ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوا ہم سمجھا جائے فوت نہ کیا جائے نیز اس لئے بھی کہ عصر کی نماز صلو قوس خی اللہ علیہ ومالہ مرفوع کی صورت میں وتر جمعنی سلب ہوگا اور بینا نمب فاعل ہو۔ نگے اورا ھله ومالہ منصوب ہول تو وتر جمعنی نقص ہوگا۔

یہ متعدی الی المفعولین ہوتا ہے تو نائب فاعل خمیر متعتر ہوگی وتر میں اھلہ و مالہ مفعول بدوتر کا ہوگا۔ یہ اس لئے کہا کہ مال واہل جب چھینا جاتا ہے تو آ دمی تنہا رہ جاتا ہے۔ یا یہ ماتور سے ہے اس کو کہا جاتا ہے جس کا کوئی قتل کیا جائے نہ قصاص لیا جائے نہ دیت وصول کی جائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ ہے بھی اس کا اہل ہلاک ہوانہ قصاص ملانہ دیت ملی۔

با ب ماجاء في تعجيل الصلواة اذا اخرها الامام

محمد بن موی کی توثیق ابن حبان نے کی ہے ابن جمر نے کہا ہے کہ اس میں لین ہے۔ لیمان ضبعی صدوق ہے زاہدو مائل الی الشیعیہ ہے ابوعمر ان الجونی ترفدی نے کہا کہ اسمہ عبد الملک بن حبیب ثقہ ہے اماثة الصلوة کا مطلب میہ ہے کہ اپنے وقت سے نماز کومؤ خرکیا جائے اور جب اپنے وقت سے مؤخر کی جائے گی تو نماز بے روح و بے جان ہو جائے گی۔

امام نووی نے اس حدیث کا مطلب اس طرح بیان کیا ہے کہ امراء نمازوں کووفت مستجہ سے خارج کریں گے تو آ دمی کو چاہئے کہ وفت مستجہ پر نماز پڑھے گویا جماعت پر وفت مستجہ کو ترجیح حاصل ہے تضاء صلوٰ ق مراز نہیں کیونکہ امراء نماز مؤخر کرتے تھے قضاء نہیں کرتے تھے۔

محققین علاء نے نووی کی اس رائے سے اختلاف کیا ہے اور کہا ہے کہ اس سے قضاء صلوٰ ق مراد ہے اور ولیہ دی اور کہا ہے کہ اس سے قضاء صلوٰ ق مراد ہے اور ولید دی جب کہ محل میں اور کہ تھے۔ مصنف عبد الرزاق (1) میں ہے کہ عطاء کہتے ہیں کہ ظہر کی نماز کے لئے ولید خطبہ دے رہا تھا میں نے نماز پڑھی پھر عصر کی نماز میں نے اشاروں سے پڑھی خوفا۔ ایو جیفہ کے

باب ماجاء في تعجيل الصلوة اذااخر هاالامام

⁽¹⁾ معنف عبدالرزاق ص: ۲۸۵ ج:۲ حدیث ۴۷۹۵

ساتھ بھی ایسا ہوا۔ ابن عمر کے بارے میں آتا ہے کہ وہ حجاج کے ساتھ نماز وں میں شریک ہوتے تھے۔ جب حجاج نے تاخیر شروع کی تو آنا چھوڑ دیا۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ نماز اگر مؤخر ہوجائے تو آ دی کو کیا کرنا چاہئے؟ حنفیہ کی قدیم روایت میں اس کی کوئی صراحت نہیں۔ امام شافعی فرماتے ہیں کہ وہ نماز پڑھ لے پھر نماز میں شریک ہوجائے اگر فاکدہ ہو پھر شرکت کے بعد پہلی نماز فرض شار ہوگی یا دوسری تو شافعیہ سے اس بارے میں تین قسم کی روایات ہیں۔ ا۔ جماعت کی نماز فرض پہلی نفل ہوگی۔ ۲۔ اکملہما فرض دوسری نفل سے مشہور روایت یہ ہے کہ اول فرض ٹانی نفل بہی حنفیہ واحمہ کا فد مہب ہے اور قانون کے مطابق ہے۔ کیونکہ جب نماز پڑھی تو ذمہ فارغ ہوااب اس کے ذمے فرض ہے کہ نہیں تو فرض کیے اداکرے گا۔ البتہ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ نیت دوسری میں نفل کی نہ کرے بلکہ پہلی نماز کی نہ کرے بلکہ پہلی نماز کی نہ کرے بلکہ پہلی نماز کی ایت کرے بلکہ پہلی نماز کی ایت کرے بلکہ پہلی نماز کی ایت کی کہ کے اگر چہ واقع نفل ہی ہوگی۔

مئلہ ثانیہ یہ ہے کہ ایک دفعہ نماز پڑھ لی ہے اور جماعت حاضر ہے تو کونی نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے حنفیہ کے نزدیک فظ ظہر وعشاء میں کرسکتا ہے باقی میں نہیں جبکہ شافعیہ وحنا بلہ کے نزدیک پانچوں نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے۔

شافعیدوحنابله کااستدلال باب کی روایت سے ہے جس میں تقبید وخصیص نہیں تو ہرنماز میں شرکت جائز ہے۔
حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ یہال دوصور تیں ہیں ایک اختیار کی اور دوسری اضطرار کی۔اختیار بیہ ہے
کہ آ دمی پر جبر نہ ہونہ خطرۂ فساد ہوتو اس وقت فقط دونمازوں میں شرکت کرسکتا ہے زیادہ میں نہیں اگر حالت
اضطرار ہے یا اندیشہ فساد کا ہے تو پانچوں نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے اضطرار ہیہ ہے کہ امام جائز سے مثل قتل
وغیرہ سزا کا اندیشہ ہو۔

حالت اختیار میں حنیہ کی دلیل وہ روایات ہیں جن میں ان اوقات میں نماز کو کمروہ قرار دیا عمیا ہے۔
دارقطنی (2) میں این عمر کی روایت ہے کہ جبتم نماز پڑھ لوتو نجر ومغرب کے علاوہ نماز میں شرکت کرواورا گرچہ
یہاں عصر کا ذکر نہیں لیکن جس علت کی بناء پر فجر کی جماعت میں شرکت ممنوع ہے وہی علت عصر میں بھی ہے یعنی
اکے بعد نقل کاممنوع ہوتا۔

⁽²⁾ دارقطنی بحواله حاشی نبر ۲ ترندی ۲۸

دليل ٢: _ ابوداؤد (3) ميں ہے لائے الے الصلوق في يوم مرتين خود شافعيدوسرى نماز كوفل قرار ديتے ہيں تو ہم كہتے ہيں كه اس كواعاده كہنا غلط ہے كوئكماعاده تو تب ہوتا كه اس كوفرض كها جاتا _

وقت مغرب میں اگر چنفل پڑھنا توضیح ہے مگر نماز کی تین رکعات ہونے کی بناء پرشمولیت نہیں کرسکتا کیونکہ اگر تین ہی پڑھے تو ایک رکعت نفل تو ممنوع ہے نبی علیہ السلام نے بتیر اسے ممانعت فرمائی ہے اور اگر جار بنا تا ہے تو مخالفت امام لازم آتی ہے جو کہ ممنوع ہے اس لئے سوائے ظہر وعشاء کے اور کوئی جارہ نہیں۔

اعتراض: ابوداؤد (4) وترندی میں حضرت بزید بن اسود کی روایت ہے کہ حضور علیہ السلام نے فجر
کی نماز پڑھائی جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم فارغ ہوئے تو دیکھا کہ دوآ دی الگ بیٹھے ہوئے ہیں اور نماز میں
شرکت نہیں کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بلا کروجہ پوچھی تو انہوں نے جواب دیا کہ ہم اپنی نماز پڑھ چکے تھے آپ
صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آسندہ ایسانہ کرو بلکہ جب ایسا اتفاق ہوجائے تو جماعت میں شریک ہوجایا کرو۔
دیکھے اس حدیث میں خود فجر کا قصہ ہے۔

جواب ا:۔علام تق الدین بکی فرماتے ہیں کہ سی تھم عام سے عندوجود دلیل تھم کے مورد کا استثناء جائز ہےاوریہاں دلیل وہ روایات ہیں جن کی رو سے فجر کی نماز کے بعد نفل ممنوع ہیں۔

جواب ۲: شخ ابن جام فرماتے ہیں کہ یزید بن اسود کی اسی طرح باب کی روایت میج ہے جبکہ نبی کی اصادیث محرم ہیں اور عندالتعارض ترجیح محرم کو ہوتی ہے۔

جواب ۱۰ - حضرت شخ الهند فرماتے ہیں کہ ان صحابہ نے قاعدہ کے تحت شرکت نہیں کی تھی کیونکہ ایک نماز دود فعینیں پڑھی جاتی تو حضورصلی التہ علیہ وسلم نے اس نقط نظر کی اصلاح فرمائی کہ بیقاعدہ کلینہیں ہے کیونکہ ظہر وعشاء میں شرکت صحیح ہے البتہ مورد تھم چونکہ دوسری احادیث سے معلوم تھا اس لئے اسے ذکر نہیں فرمایا۔ اس کی مثال ایس ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عباس نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بعد النوم نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو فرمایا قد نمت یارسول اللہ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب دیا انما الوضوء علی من نام صطحعاً یہاں مورد تھم نوم نبی ہے گرآپ نے اس سے سکوت فرمایا تا کہ ابن عباس کے ذہن میں اس قاعدے نے جوکلیت کی شکل بنائی ہے ہے گرآپ نے اس سے سکوت فرمایا تا کہ ابن عباس کے ذہن میں اس قاعدے نے جوکلیت کی شکل بنائی ہے (3) ابودا دُری :۱۳ بے بین صلی فی مزاد ثم ادرک الجماعة الخ"

اس کی اصلاح فرمائے۔

باب ماجاء في النوم عن الصلواة

ثابت بنانی ثقہ ہے عابد ہے روزانہ خم قرآن کرتے تھے حضرت انس وابن عمر وعبداللہ بن مغفل سے انکی روایات ہیں۔عبداللہ بن رباح الانصاری اوساط تابعین میں سے ہے۔

نوم میں تفریط نہ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ آ دمی اس نیت سے نہیں سوتا کہ مجھ سے نماز قضاء ہو بلکہ جاگنے کاللصلو قارادہ ہوتا ہے اور انتظام کر چکا ہو۔ تفریط فی الیقظہ یہ ہے کہ دیکھتے دیکھتے نماز قضاء کرے۔ یہ روایت مختصر ہے سلم ابوداؤد (1) میں تفصیل ہے۔ پھراس میں کلام ہوا ہے کہ یہ واقعہ کس سفر میں پیش آیا ہے عند البعض جب مکہ کی طرف سفر کر رہے تھے تو سفر حدیبیہ میں پیش آیا عند البعض سفر تبوک میں مسلم و بوداؤد میں ہے کہ سفر خیبر میں پیش آیا اور یہی زیادہ صحیح ہے۔

اس حدیث سے استدلال کرتے ہوئے ائمہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ ایک آ دمی وقت مکروہ میں بیدار ہوایا وقت مکروہ میں اس کونمازیا وآئی تو وہ اسی وقت نماز پڑھ سکتا ہے ظاہر حدیث کی وجہ سے ۔ حنفیہ کے نز دیک وقت مکروہ کے خروج کا انتظار کرے پھر پڑھ لے۔

حنفیہ کا استدلال ان روایات سے ہے جن میں نہی عن الصلوٰۃ فی اوقات مکر وہۃ ہے جیسے کہ ابن عمر کی روایت بخاری (2) میں ہے۔

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اطلع حاجب الشمس فاحروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاحروها حتى تغيب _

مویا شافعیہ جواز کی روایات کوعموم پررکھتے ہیں اور نہی کی روایات کی تاویل کرتے ہیں اور حنفیہ نہی کو عموم پررکھتے ہیں اور جنفیہ نہی کو عموم پررکھتے ہیں اور ہاب کی روایات میں تاویل کرتے ہیں کہ یہاں وقت صلح ہے۔

باب ماجاء في النوم عن الصلواة

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ٢٣٨ ج: ١' أباب قضاء الفائمة الخ''ابودا ؤدص: ٦٩ ج: ١' باب فين نام عن صلوة واوسيها'' (2) صحيح بخاري ص: ٨٢ ج: ١' باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس''

چونکہ بعض صحابہ کے ذہن میں یہ بات تھی کہ اگر نماز قضاء ہوجائے تواسی وقت میں اداکر ناپڑے گی مثلاً بخرکی فخر میں اس کی تائید ابوداؤد (3) کی حدیث سے ہوتی ہے کہ صحابہ نے دوسر بدن کہا کہ ہم نماز پڑھ لیں تو حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہیں اللہ تم کور بواسے رو کتے ہیں اور تم سے ربوا چاہیں یعنی ینہیں ہوسکتا۔ فقط جب یاد آ نے تو قضاء کرو دوبارہ اسی نماز کے وقت میں پڑھنا ضروری نہیں۔ یاا ذا شرط کے لئے ہے ہمعنی ان کے ہب یاد آ نے تو قضاء کرو دوبارہ اسی نماز کے وقت میں پڑھنا ضروری نہیں۔ یاا ذا شرط کے لئے ہے ہمعنی ان کے ہے یعنی ان ذکر ہا یعنی اگریاد آ جائے کیونکہ اگریاد نہ ہوتو وہ مکلف نہیں۔ حنفیہ نے ترجیح نہی کی روایت کو دی ہے کیونکہ لیا تا اللہ علیہ وسلم نے وہاں ادا نہیں کی بلکہ کوچ کر کے آ گے اداء کرلی۔ معلوم ہوا کہ مطلق مراذ نہیں۔

ابن حجرنے اس پراعتراض کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا چلنا وہاں سے کراہت وفت کی وجہ ہے نہ تھا بلکہ اثر شیطان کی وجہ سے تھا۔

جواب: ۔ شیطان کا اڑتو طلوع وغروب کے دفت بھی ہوتا ہے جیسے صدیث میں ہے کہ طلوع وغروب کے دفت بھی ہوتا ہے جیسے صدیث میں ہے کہ طلوع وغروب کے دفت سورج شیطان کے دوسیٹنگوں کے درمیان ہوتا ہے تو ہماری بات مان لیس کہ ان اوقات میں نماز درست نہیں۔ مصنف عبدالرزاق (4) میں ہے عطاء کی مرسل روایت ہے کہ دور کعت و ہیں پڑھیس تو اس وقت نماز ثابت ہوئی۔

جواب: ـ عطاء کی مراسل ضعیف ترین شار کی جاتی ہیں ۔

نووی نے کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کوچ اس لئے کیا کہ صحابہ اس مقام میں قضاء حاجت میں مصروف تنھے۔

جواب: _قضاء حاجت سے فراغت کی صورت میں بھی نماز ادا کی جاسکتی تھی ۔ دوسری ہات رہے کہ نمازیہاں پڑھ کر قضاء حاجت آ سے بھی کی جاسکتی تھی ۔

نو وی وابن جر کے اعتراضات کا مجموعی جواب یہ ہے کہ تھے روایت (5) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

⁽³⁾ سنن الي داؤدكم اجد بلفظه لكن رواه دارقطني ص: ۳۷۲ ج: ارقم حديث ۲۲۳۸ و ۱۳۳۱ (4) ص: ۵۸۸ ج: احديث ۲۲۳۸

⁽⁵⁾ انظر ابوداؤدص: ١٤٠٠:

چلتے رہے حتیٰ اذا ارتفعت الشمس وفی روایة فلماارتفعت الشمس وابیضت وفی روایة فلمارفع راسه الی الشمس قد بزغت وفی روایة حتیٰ ابیضت الشمس یدلیل ہاس کی کہ چلنے کاغایة ارتفاع ممس تقااد راصفرار کی وجہ سے یلے۔

اعتراض: _انتظار مُس تووہیں بھی کیاجا سکتا تھا۔

جواب: ۔ وہ وادی الی تھی کہ اس میں شیطان کا اثر تھاتو حضور صلی اللہ علیہ دسلم نے تھم ہرنا پندنہیں فرمایا۔ دوسری ہات ریہ ہے کہ عرب کا خطہ گرم ہے وہاں فجر کے فور أبعد سفر شروع کرنا پڑتا ہے تو ظاہر بات ہے کہ جتنی دیر بیٹے کرانتظارار تفاع ممس کا کریں اس سے اچھاہے کہ کوچ کریں تا کہ منزل قریب ہو۔

اس کے علاوہ شافعیہ سے ہم یہ کہتے ہیں کہ آپ بھی اس مدیث کے عموم پڑمل نہیں کر سکتے کیونکہ جب آ دمی بیدار ہوتا ہے یا نمازیاد آتی ہے تو طہارت عاصل کرے گا قضاء حاجت وغیرہ کرے گا تو فورا نماز کے آپ بھی قائل نہیں ہوئے جو کہ اذاکا ظاہر مقتضی ہے جب آپ تخصیص ضروری سجھتے ہیں تو ہم بھی روایات نہی کی وجہ سے خصیص کریں گے۔

باب ماجاء في الرجل يقضى الصلواة

اس حدیث کے متعلق بحث وہی ہے جواو پر کے باب میں تھی۔ائمہ ثلاثہاں کا مطلب بیہ بیان کرتے ہیں کہ اذا ذکر ہافی وفت اوغیر وفت یعنی مکروہ وفت میں۔حنفیہ کہتے ہیں کہ اذا ذکر ہافی وفت الا داء اووفت القصاء۔ویروی عن علی النح کا مطلب بھی یہی ہے کہ فی وفت الا داءاوغیر وفت الا داءای القصاء۔

ویسروی عن ابی بکرہ النے مسکدیہ ہے کہ اگرایک آ دمی عصری نماز دفت پرنہ پڑھ سکے یہاں تک کہ غروب شروع ہوجائے اوراب پوری نماز نہیں پڑھ سکتا تنگی دفت کی وجہ سے تو عصری نماز میں انتظار غروب کا نہ کرے بخلاف فجر کے کہاں میں طلوع کا ایسی صورت میں انتظار کرے۔

یہاں تک کداگر غروب سے پہلے کلیرتم یمہ کا وقت فقط ملے تو کر کے شرع کردے۔ وجہ فرق بیہے کہ جسیا کہ اصول کی کتب میں مصرح ہے کہ فجر میں وجوب کامل ہوتا ہے اب اگر وقت طلوع میں نماز ادا کرے گا تو اداء

کماوجب ندر ہے گی۔اورعصر میں اصفرار کے بعدونت ناقص ہے تو وجوب ناقص تو اواء بھی ناقص کرسکتا ہے کیونکہ ادا کماوجب ہے۔اوراگرمغرب کی نماز کا وقت داخل ہوا اور بیا بھی عصر کی نماز پڑھ رہا ہے تو بیتو اور بہتر ہے۔
ولیل ا:۔من درك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر بيحديث آگ آرئی ہے۔

ولیل ۱:- آئندہ باب میں ہے کہ حضرت عمر نے عندالغروب عصر کی نماز پڑھی ہے۔حضرت ابو بکر ہ گا کی صدیث ہمارے خلاف نہیں کی ونکہ اسکی سند بیان نہیں کی گئی ہے لہٰذا اس سے استدلال صحیح نہیں۔ اس طرح اگر حضرت علی کی حدیث کا مطلب اگر وہ ہو جو ائمہ ثلاثہ بتاتے ہیں تو جواب یہ ہوگا کہ یہ بلاسند اور موقوف ہے جواحادیث مرفوعہ کے مقالے میں ججت نہیں۔

باب ماجاء في الرجل تفوته الصلوات بايتهن يبدأ

ابوالزبیرصدوق کے مرتدلیس کرتے تھے۔

اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ خندق کے دن چار نمازیں قضاء ہو کمیں تھیں ظہر وعصر ومغرب وعشاء۔نمائی(1) میں ہے کہ تین قضاء ہو کمیں تھیں ظہر وعصر ومغرب۔مؤ طا(2) میں ہے کہ دو قضاء ہوئی تھیں ظہر وعصر صحیحین(3) میں ہے کہا یک یعنی عصر قضاء ہوئی تھی۔

بعض حضرات نے صحیحین کی روایت کوتر جیج دی ہے اور تر مذی کی حدیث کا جواب دیاہے کہ ابوعبیدہ کا ساع عبداللہ سے ٹا بت نہیں ۔ لیکن میر سٹلہ اختلافیہ ہے کہ ابوعبیدہ کا ساع عبداللہ سے ٹا بت ہے یا نہیں؟ اس لئے محقق بات میہ ہے کہ غزوہ خندق ۲۴ دن تک جاری رہاتھا بھی شدت آتی تو نمازیں قضاء موجا تیں بھی ایک بھی دویا تین ۔ باتی تر مذی ونسائی کی روایت میں کوئی تعارض نہیں نسائی کی روایت اصل پر

باب ماجاء في الرجل تفوته الصلوات الخ

منی ہے کہ تین نمازیں قضاء ہوئی تھیں جبکہ تر ندی کی روایت میں جارتوسعاً ذکر ہے کہ عشاء کی نمار ۔ 'رَسے کے رُسے ر پڑھی تو مجاز اُس کو قضاء کہا حالا نکہ قضاء نہیں ہوئی تھی۔

ترفدی نے اس باب میں دوروا بیتی ذکر کی ہیں پہلی میں ہے کہ پہلے ظہر کی نماز پڑھی پھرعمر پھر
مغرب پھرعشاء یعنی قضاء نمازوں میں بھی تر تیب رکھی اوراداء کو بھی ان پر مرتب کیا حضرت جا ہر کی روایت
مغرب پھرعشاء یعنی قضاء ہوئی تو بعد الغروب پہلے عمر کی نماز پڑھی پھر مغرب کی۔ اس لئے تر تیب کا مسئلہ
پیدا ہوا کہ قضاء میں بھی صاحب تر تیب کے لئے تر تیب ضروری ہے اور اس کے بعد اداء میں بھی پھر اس
پیدا ہوا کہ قضاء میں بھی صاحب تر تیب کے لئے تر تیب مسنون و مستحب ہے ایک شلا شرکے زد کی واجب
ہوفوائت میں بھی اور فوائت مع الاداء میں بھی ۔ ثمرہ فلاف بیہ وگا کہ اگر صاحب تر تیب نے قضاء نمازوں
کو غیر مرتب پڑھلیا تو انکہ ٹلا شرکے زد کیک بھر مغرب کا اعادہ واجب ہے مثلاً عصر کی قضاء ہوئی اور مغرب کی اداکر لی تو
اولا عصر کی اداء کر کے ٹلا شرکے زد کیک پھر مغرب کا اعادہ کر ہے گا جبکہ امام شافعی کے نزد کیک اعادہ ضرور کی
نبیں صرف قضاء شدہ نماز کا اعادہ کرے۔ پھر اگر کوئی نماز پڑھر ہا ہے اور دوران نماز قضاء شدہ یا دہ تو نماز مع امام
کمل کر کے بعدہ تر تیب واراعادہ کرے۔

امام شافعی کا استدلال این عباس کی حدیث ہے ہے اذانسسی احد کے مصلوۃ فذکر ھا وھو فی صلوۃ منقطع ونا قابل فی صلوۃ مسکت و به الیکن ابن العربی (4) نے اس کوضعیف ومنقطع ونا قابل استدلال قرارویا ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی دونوں صدیثوں سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ترتیب وار نماز پڑھی قال الشافعی فی جوابہ پیمل ہے اور عمل سے وجوب ٹابت نہیں ہوتا جب تک قولی صدیث نہ ہو۔

صاحب ہدایہ نے استدلال اس طرح کیا ہے کہ نبی صلی القدعلیہ وسلم نے ترتیب وارنماز ادا کرنے کے بعد ثم قال صلوا کمارا یہ تمونی اصلی ابن حجروزیلعی نے کہا ہے کہ یہاں ثم کالفظ صاحب ہدایہ نے سیح نہیں

⁽⁴⁾عارضة الأحوذي ص:٢٣٦ج:١

لایا کیونکہ بیارشادان نمازوں کے بعد نہیں فرمایا تھا بلکہ مالک بن حویرث جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چندون گذار نے کے بعد چار ہے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا صلوا الحدیث للہذا بجائے ثم کے واؤ مناسب رہتا۔ تو مطلب بیہ وتا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تر تیب وار نماز پڑھی اور ہمیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرح نمازیں پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے۔

اعتراض:۔ جب بیاداء کے بارے میں فرمان ہے تو قضاء کی ترتیب وجو با ثابت نہ ہوئی۔ جواب:۔ مدنی فرماتے ہیں کہ اداء کا وہی امر قضاء کا امر ہوتا ہے قضاء کے لئے مستقل خطاب نہیں ہوتا لہٰذاصلوا کا امرللا داء والقصناء جمیعاً ہے۔

جواب ۱: - السلم ان الوجوب اليثبت بالعمل بلكه دا قعه يه بكه الركوئي علم قرآن مين مجمل موادر بي سلم الله على معلوم موئى اور فرض بهى ب.

ولیل: به مؤطاما لک(5) میں این عمر کی حدیث ہے۔

من نسى صلوة من صلواته فلم يذكرها الاوهو مع الامام فاذا سلم فليصل

صلوته التي نسى ثم ليصلّ بعدها الصلوة الاحرى _

بیروایت دارقطنی (6) دبیمج میں بھی ہےانہوں نے اس کوموقو ف قرار دیا ہے۔

ولیل ۳: منداحمہ وطبرانی (7) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مغرب کی نماز پڑھی پھر صحابہ ہ سے بوچھا کہ نمازعصرتم نے پڑھتے ہوئے مجھے دیکھا تو صحابہ کے انکار پر پہلے عصر کی پڑھی پھر مغرب کی۔

پھرائمہ الا شکا آپس میں اختلاف ہے کہ ترتیب کن چیزوں سے ساقط ہوتی ہے۔ تو حنفیہ کے نزدیک

⁽⁵⁾ مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص:٢٣٦ج:١

^(6) دارقطنی ص: ۰۰ به ج: ارقم حدیث ۱۵۳۳ و۱۵۳۳ باب الرجل یذکر صلولهٔ وجو نی اخری سنن کبری للبیمتی ص: ۲۲۰ ج: ۲۲ باب من ذکرصلولهٔ وجوفی اخری الخ"

⁽⁷⁾ منداحه وطبراني كبير بحواله مجمع الزوائدص: ۷۸ج:۲ حديث ۱۸۱۷

کشرت فوائت سے بینی جب نمازیں پانچ سے زیادہ قضاء ہوجا کیں۔ ۲۔نسیان سے ۳۔ فیق وقت سے کہ اتنادقت رہ جائے جس میں فظ وقت اداکی جاسکتی ہے فائے نہیں تو ان صورتوں میں ترتیب ساقط ہوجائے گی۔امام مالک واحمہ کے نزدیک کشرت فوائت کے باوجود بھی ترتیب ساقط نہیں ہوتی نسیان کے بارے میں امام مالک کے دوقول ہیں علامہ عنی کہتے ہیں کہ معتدترین قول مالک بیہ کرنسیان کی وجہ سے ترتیب ساقط ہوجائے گی۔

اس باب کی دوسری حدیث حضرت جابر کی ہے کہ حضرت عرفندق کے دن کفار قریش کو برا بھلا کہہ رہے تھے وجہ بیہ کہ ان کی نمازیں ان کی وجہ سے رہ کئی قوعمر نے عرض کیا یارسول اللہ اکد سے ان اسلی النجاس جملے کی تقریر میں شراح کے مابین اختلاف ہے بعض کہتے ہیں کہ عصر کی نماز بڑھی ہی نہیں بعنی میں بڑھتے بڑھے رہ گیا یہاں تک کہ سورج غروب ہوا تو حضور صلی اللہ علیہ دسلم نے تسلی دی کہ میں نے بھی نہیں بڑھی بعنی جنگ کی شدت سے نماز اگر مؤ خر ہوتو اس میں حرج نہیں ۔ بعض نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ نماز عند الغروب بڑھ کی چونکہ یہ باوضو متھاور نبی اورد یکر صحابہ بے وضو تھے تو نہ پڑھ سے تو عدم فرصت للوضوء والعسلا تھی تا کی وجہ سے نماز مؤ خر ہوگئی اس کی تا نہواس سے ہوتی ہے کہ صحابہ بہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ نے بھی موضع بطحان میں از کر نماز کے لئے وضو کر کے نماز بڑھی معلوم ہوا کہ وہ غیر متوضی تھے۔

اشکال: بیصدیث دخنید کے مسلک کے خلاف ہے کہ اگر چہ فظاتح بید کا وقت ہی کیوں نہ ہواس دن کے عصر کی نماز پڑھے گا اور قضاء نہ کر رگا کیونکہ اوائے مکروہ قضاء سے افضل ہے۔ حالانکہ نبی مسلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کومؤخر کر دیا وقت مکروہ کی وجہ سے۔

جواب: ۔ اس میں حفیہ کے اقوال مختلف ہیں جن اقوال سے جواز فابت ہے تو اس کا مطلب میہ ہے گا ہے۔ کہ اگر چہ ریم کروہ ہے مگر قضاء سے بھر بھی بہتر ہے۔

جواب اندنماز مؤخر ہوگئ قصدانہیں کی تھی کیونکہ وقت ہی نہیں ملاعر سنے پڑھ لی چونکہ وہ باوضو تھے۔

باب ماجاء في الصلوة الوسطى انها العصر

سعید سے مراوسعید بن المسیب ہیں۔ حن سے مراوحن بعری ہے کیار تابعین میں سے ہے۔

۱۰اصحابہ سے ملاقات کی ہے بیروایت حسن بھری کی سمرة بن جندب سے ہاس میں اختلاف ہے کہ حسن بھری کا ساع سمرہ سے ثابت ہے یانہیں؟ تین اقوال ہیں۔

ا۔ شعبہ کے نزدیک ٹابت نہیں۔ ۲۔ نسائی کا قول ہے کہ فقط عقیقہ والی حدیث ٹابت ہے۔ ۳۔ تر ندی بخاری ابن مدینی کا قول ہے کہ سمرہ سے بیسیار احادیث سی جیسے کہ تر ندی نے تصریح کی ہے۔

قال ابوعيسي قال محمدقال على بن عبد الله حديث الحسن من سمرة

حديث حسن وقد سمع عنه

اس میں بھی اختلاف ہے کہ علی سے صن کا سلاع ثابت ہے یا نہیں؟ تو محدثین کی اکثریت عدم ساع کی قائل ہے لیکن صوفیاء وبعض محدثین ساع کے قائل ہیں۔ وجہ یہ ہے کہ حسن بھری کی ولا دت شہادت عمر سے دو سال قبل ہوئی پھر حصرت عثمان کی خلافت تک مدینہ میں رہے بیز مانہ ۱۳ یا ۱۵ سال کی عمر کا تھا پھر بھر ہ آئے اس وقت بھر ہ میں دو علماء مرجع طلباء وعلماء تھے ایک ابن سیرین دوسرے حسن بھری شہادت عثمان عن کے بعد علی نے کوفہ کو دارالخلاف بنایا اور بھرہ وکوفہ قریب قریب ہیں۔ تو ۱۳ تک آپ کا مدینہ میں رہنا پھر بھرہ میں قیام پڑیر ہونا اکی ملا قات علی وساع کی قوی دلیل ہے۔

بیضرورت (اثبات ساع) اس لئے پیش آئی کہ تصوف کے تین سلسلے سوائے نقشبندوں کے حضرت علیٰ کے ان کی وساطت سے مروی ہیں اگر ساع ثابت نہ جوتو انقطاع لازم آئے گا۔

حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کے صلوۃ وسطی (جوقرآن وحدیث میں مہتم ہےوہ) صلوۃ عصر ہے۔ یہی ابو حذیفہ واحمد کا فد ہب ہے۔

٢ عندالبعض صلوة وسطى معلوم نبيس-

٣ عندالعض مرنمازصلوٰ ة وسطى ہے۔

م عندالبعض <u>مرجمعے کی</u> نماز صلو ۃ وسطی ہے۔

۵ عندالبغض وترصلو قوسطی بے کونکدر فرض دهل کے درمیان واسطم بے۔

٢ ـ امام ما لك وشافعي كنزد كي مبح كي نماز صلوة وسطى ب ليكن خود محققين شافعيدام شافعي كي اس

ہات سے متفق نہیں ۔ نووی فرماتے ہیں۔

والذي يقتضيه الاحاديث الصحيحة انها صلوة العصر وهو المختار

اصولاً بھی امام شافعی کا ندہب یہی ہوتا چاہیے قال الشافعی اذاصح الحدیث فہوندہبی واضر بوابمذ ہبی علی عرض الحائط اور بیاحادیث صححہ سے ثابت ہے۔

ے۔عندابعض صلوٰۃ وسطی صلوٰۃ المغر ب ہے پہلے دن کی دونمازوں کے بعدرات کی دونمازیں ہوتی ۔ ۔

۸ یعندالبعض صلوٰ ۃ الوسطی صلوٰ ۃ العشاء ہے کیونکہ بیرات کے دوطرف کے درمیان واقع ہے۔سب سے زیادہ معتمد ترین قول ابو حذیفہ واحمہ کا ہے۔

وجدید ہے کہ متعددروایات اس کی تا ئیرکرتی ہیں مثلاً باب کی اول صدیث میں ہے والصلو قالوسطی صلوق العصر دوسری حدیث میں ہے قال النب صلی الله علیه وسلم الوسطی صلوف العصر اسی طرح مسلم (1) ومو طا(2) میں ہے کہ حضرت عائشہ نے اپنے مصحف میں اکھوایا تھا حافظوا علی الصلوت والصلوق الوسطی وصلوق العصر۔

اعتراض: يهال صلوة العصر كاعطف موا ب صلوة وسطى براور عطف مقتضى تغاير موتا ب معلوم مواكد دونول الك الك چيزين بين -

جواب: ۔ یہ قاعدہ کلینہیں کہ عطف ہر جگہ مغایرت کے لئے ہو کیونکہ بعض علاء نے تفریح کی ہے کہ اگر عطف صفات کا ہوتو ذکر عطف وترک عطف دونوں جائز ہیں جیسے ولکن رسول اللیٰہ وخاتم انہین یہاں عطف کے باوجود تغایز نہیں۔

باب ماجاء في الصلواة الوسطى الخ

⁽¹⁾ مجيم مسلم ص: ٢٢٧ ج: ١٠ باب الدليل لمن قال الصلوّة الوسطى الخ "

⁽²⁾ مؤطاما لكص: ٢١ أن الصلوة الوسطى"

باب ماجاء في كراهية الصلواة بعد العصر وبعد الفجر

وہواہین زاذان۔ جب شخ ابن زاذان کی تصریح کردے تو ترفدی تفریح کی ضرورت محسوں نہیں کرتے ہیں جب شخ فظ منصور کیے پھر ترفدی ہوابین زاذان کہہ کراس کی تشریح کرتے ہیں یہ منصور تقد ہیں۔ ابو العالیہ کانام رفیع ہے۔ پھرابین عباس نے بذات خود بیصد بیٹ نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے نہیں تنی بلکہ صحابہ سے ن کر روایت کی ہے مرفوعاً کہ بعد الفجر طلوع تک اور بعد العصر غروب تک نماز نہیں۔ جن اوقات خمسہ میں نماز کی ممانعت ہے وو یہ ہیں ا۔ ایک بعد صلوق الفجر الی طلوع الشمس ا۔ بعد العصر الی الاصفر ارسا۔ وقت الطلوع سے۔ واؤد ظاہری ممانعت ہے وو و یہ ہیں ا۔ ایک بعد صلوق الفجر الی طلوع الشمس ان اوقات میں نماز کی حیثیت میں اختلاف ہے۔ واؤد ظاہری الغروب ۵۔ وقت الزوال یعنی عند استواء الشمس ان اوقات میں نماز کی حیثیت میں اختلاف ہے۔ واؤد ظاہری مانسوخ ادر بعد العصر اصفر ارتک تو تضاء کی منسوخ اسے جن من نماز کی حیثیت میں اختلاف ہے۔ وقت عاضر ہو یا بحد ہ تلاوت اس کی مناز پڑھنا عند الغروب ہو تو سے باتی اوقات ثلاثہ میں فوائت اور نوافل سب حرام ہیں۔ البتہ اس دن عصر کی فرائی وقت مند الغروب ہا کر بہت ہوتو صحیح ہا کر اہت ہے باتی اوقات ثلاث میں فوائت اور نوافل سب حرام ہیں۔ البتہ اس دن عصر کی فرائی وقت میں اگر چہ فرائی وقت الذر کر ہوتو صحیح ہا کر دہ ہوتو صحیح ہا کر دہ ہیں وقت میں اگر اسی وقت لازم ہوتو صحیح ہا تی وقت میں اگر جو منا عند الغروب ہا کر جب سے سلوق جنازہ اگر اسی وقت لازم ہوتو صحیح ہاتی وقت میں اگر چہ فی روایت اس کومؤ خرکر نا بھی بہتر ہے۔

ائمه ثلاثه كنزديك ان اوقات مين فرائض پر هناجائز ہے چاہے وقتى ہويا فوائت نقل مين تفصيل ہے امام احمد كنزديك نوافل ان اوقات مين مكروہ ہے البتة عرفه كون جهاں جمع بين الظهر والعصر ہوتى ہے تو عصر كے بعد ظهر كى دوركعت سنت بعد الفجر پر هسكتا ہے۔ امام ما لك كنزديك نوافل مكروہ مطلقاً بين - نماز جنازه و بحدہ تلاوت جائز ہے نقل بعد الفجر قبل المطلوع اور قبل الاصفر اربعد العصر جائز ہے مع الكرا ہيت۔

امام شافعی کے نزدیک وہ نوافل جوزوات الاسباب المتقدمة ہوں تو جائز ہیں جیسے تحیة المسجد جسکا سبب دخول مسجد ہے ای طرح صلوٰ قر کسوف صلوٰ قر رکعتی القواف نماز جنازہ وبحدہ تلاوت ای طرح موافل متواردہ لیعنی

جن کے پڑھنے کی عادت ہو جائز ہیں جمعے کے دن نوافل استواء کے دفت جائز ہیں امام ابو یوسف بھی جمعہ کے دن عندالاستواء جوازنوافل کے قائل ہیں۔

استدلال جمعے کے بارے میں ابوداؤد (1) میں ابوقادہ سے مروی صدیث سے ہے۔ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کرہ الصلواۃ نصف النهار الايوم الحمعة حم کے بارے میں نمی صلی اللہ علیہ وسلم کی صدیث (2) ہے۔

یا بنی عبد مناف لا تمنعوا احداً طاف هذالبیت وصلی آیة ساعة شاء من لیل و نهار ذوات الاسیاب کے بارے میں شافعیہ کی دلیل:

قوله صلى الله عليه وسلم (3)اذاحاء احدكم الى المسحد فليصل ركعتين قبل ان يحلس

نوافل متواردہ کے بارے میں دلیل آئندہ باب کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کے بعد دورکعت پڑھی ہیں۔

حفیہ کا ستدلال باب کی مدیث سے ہے۔

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفحر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وليل ٢: ــ وليل ٢: ــ

روى البخارى (4)عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاطلع

باب ماجاء في كراهية الصلواة بعد العصر وبعد الفجر

⁽¹⁾ ابودا ورص: ١٦٢ج: ١٤ بإب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال "

⁽²⁾ رواه الترندي ص: ٢٠١ج: إنه باب ماجاء في الصلوّة بعد العصرالخن

⁽³⁾ رواه الودا وُدص: ٣٨ ٢٠: (* باب ما جاء في الصلوَّة عند دخول المسجد ''

⁽⁴⁾ص:٨٢ج: النباب الصلوة بعد الفجرتي الخ

الشمس فاخروها حتى تغيب

حنفیہ کی تیسری دلیل:۔ بخاری (5) میں ہے کہ حضرت عمر نے طواف کیا فجر کی نماز کے بعداور طواف کی دور کعتیں آگے جا کرمقام ذی الطّوی میں حرم سے نکل کر پڑھیں اس کی وجہ رہے کہ بعدالفجرالی طلوع اشتہ و دتے صلوٰ قاکانہیں تھا۔

دلیل مہ:۔اسی طرح بخاری (6) میں عن ام سلمہ کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جب مکہ سے جانے کا ارادہ کیا تو ام سلمہ سے کہا کہ جب ضبح لوگ نماز پڑھ رہے ہوں تو تم لوگوں کے پیچھے سے طواف کرلور کعتی الطّواف کا حکم نہیں فرمایا کہ نماز کا وقت نہیں تھا اس لئے ولم تصل حتی خرجت۔

حفیہ کی طرف سے شوافع کو جواب میہ ہے کہ خود ابن حجر نے تسلیم کیا ہے کہ جمعہ کے دن کی روایت کی تخر تئے خودامام شافعی نے کی ہے کیکن وفی سندہ مقال اگر بالفرض قابل استدلال بھی ہوتو صحیح روایات کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

دلیل ٹانی کا جواب میہ ہے کہ چونکہ رات کوحرم کے دروازے بند ہوجائے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان کا مقصد میہ ہے کہ چوہیں گھنٹے کھلے رہنے چاہیے تا کہ لوگ جب بھی آنا چاہیں تو آسکیں میہ مطلب نہیں کہ اوقات مکروہ میں بھی نماز پڑھنا چاہیں تو پڑھکیں۔

دلیل ثالث کا جواب رہ ہے کہ تحیۃ المسجد کی روایت کوآپ بھی عموم پرنہیں رکھتے کیونکہ آپ بھی کہتے ہیں کہا گر جماعت کھڑی ہے تو تحیۃ المسجدادانہ کرے جب آپ تخصیص کرتے ہیں تو ہم بھی روایات کی وجہ ہے اس میں تخصیص کر سکتے ہیں۔

چوتی دلیل کا جواب بیہ کہ یہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی اسکی وجہ ابن عباس نے بیان کی ہے کہ لانبہ اتاہ مال فشعله عن رکعتین بعد الظهر دلیل خصوصیت بیہ کہ منداحمد (7) ابوداؤد (8) اور

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ٢٢٠ج: ١' 'باب القواف بعد الصح والعصر' (6) ص: ٢٢٠ج: ١' باب من صلى ركعتى القواف خارجاً من المسجد الخ''

⁽⁷⁾ مجمع الزوائدص: ٢ يهم ج: ٢ حديث ٣٣٨٣ " الصلوة وبعد العصر"

⁽⁸⁾ص:۱۸۸ج:۱''باب من رخص فيهماا ذا كانت الفتس مرتفعة''

تشريحات ترندى

طحاوی (9) میں ہے کہ دوسروں کوصلو ہ بعد العصر سے روکتے تھے توبیانکی خصوصیت ہوئی۔

دلیل ثانی برائے خصوصیت بیہ ہے کہ حضرت عمر مع ابن عباس بعدالعصر نماز پڑھنے والوں کو مارا کرتے تھے معلوم ہوا کہ بیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

علاوہ ازیں روایات نہی محرم ہیں جواصولاً مقدم ہونی جائے میٹے پر قبال شعبۃ لے ہسمع فتادہ عن ابسی العبالیة الخ تر مذی کا مقصداس عبارت سے بیہ کہ قمادہ نے ابوالعالیہ سے تین حدیثیں سی ہیں جن میں باب کی روایت بھی شامل ہے لہٰذا بیروایت متصل ہوئی۔

دوسری روایت ابن عباس سے ہے لایہ نبیغی لاحد ان یقول انا محیر من یونس بن متی اسکے دو مطلب ہیں ایک میں اسکے دو مطلب ہیں ایک میر کا استحراد رسول الله علیہ وسلم موں تو ان کی فضیلت کے باوجود حضور صلی الله علیہ وسلم نے تو اضعافر مایا کہ میں یونس بن متی سے افضل نہیں۔

دوسرامطلب بیہ ہے کہ اناسے مرادا حدہوکہ کسی کے لئے بیہ جائز نہیں کہ وہ بیہ کہے کہ میں یونس سے بہتر ہوں کہ وہ وعذاب آنے سے پہلے ہی چلے گئے تو ایک گوند لغزش کے تو ہم کی وجہ سے اپنے آپ کو بڑاند کہے۔

تیسری مدیث علی ہے القصناۃ ثلثہ بیموقوف ہے تین روایات اور بھی قمادہ عن ابی العالیہ ثابت ہیں توکل چے ہوئیں ایک موقوف یا کچے مرفوع۔

باب ماجاء في الصلوة بعد العصر

جرین عبدالحمید ثقہ ہے البتہ آخری عمر میں انسے وہم ہوجایا کرتا تھا۔عطاء ابن السائب صدوق ہے اخیر عمر میں اختلاط ہوجاتا تھا۔

اس کی تفصیلی بحث تو ابھی گذری البتہ یہاں ایک اشکال ہے کہ ابن عباس کی روایت سے معلوم ہوا کہ

⁽⁹⁾م: ٢١٢ و٢١٣ ج: ١٠ إب الركعتين بعد العصر"

عصری نماز کے بعد حضور صلی التہ علیہ وسلم نے صرف ایک دفعہ نماز پڑھی تھی جمج طبرانی (1) میں عائشہ اور منداحمہ میں ام سلمہ کی روایت میں حمفرت عائشہ میں ام سلمہ کی روایت میں حمفرت عائشہ میں ام سلمہ کی روایت میں حمفرت عائشہ سے مروی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب بھی ہمارے گھر آتے تو عصر کی دور کعت بعد العصر پڑھتے ۔ تو ایک قشم کی روایات سے مداومت جبکہ دوسری سے عدم مداومت ثابت ہوتی ہے وہل ہوالا تعارض۔

جواب: محیمین کی روایت رائح ہے اگر چہ ترندی نے ابن عباس کی روایت کوتر جیح دی ہے وصدیث ابن عباس اصح کہد کرمگر میرتر جیح سند کی وجہ سے نہیں کیونکہ عطاء کی روایت کمزور ہے مگر اصول کی موافقت کی وجہ سے ترجیح دی ہے کیونکہ اصول یہی ہے کہ بعد العصر نماز نہیں مگر جب اس کوخصوصیت پرمحمول کریں گے تو اشکال نہ رہے گا۔

باقی ابن عباس کا بیر کہنا کہ ٹم کم یعدلہما بیان کے اپنے علم کے مطابق ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنے حجرے میں پڑھا کرتے تھے۔دوسری بات بیہ کہ حضرت ابن عباس مع عمر جب لوگوں کومنع کرتے تھے تو لوگ اعتراض کرتے تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پڑھی تھیں تو وہ عذر پیش کرتے تھے کہ انہوں نے فقط ایک دفعہ پڑھی تھیں دورکعتیں لہٰذا باقی لوگوں کوان پر قیاس کرناضچے نہیں۔

اشکال:۔منداحمہ(3) میں امسلمہ کی صحیح حدیث ہے وہ بھی مداومت کی نفی کرتی ہے تو اس کا تقابل اگر صحیحین کی روایت ہے کیا جائے تو تعارض ہوگا۔

جواب: ۔ ابن حجرنے دیا ہے کہ ام سلمہ کی نفی اپنے علم کے مطابق تھی حضرت عائشہ کا اثبات اپنے علم کے مطابق تھا۔

باب ماجاء في الصلواة بعد العصر

⁽¹⁾ منداحه ومجم طبراني بحواله مجمع الزوائد ص: ۱۷ ج: احديث: ۳۳۴۲

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ۸۳ ج: ا''باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت الخ'' صحيح مسلم ص: ۷۷۷ ج: ا''باب الاوقات التي نهي عن الصلوة فنها''

⁽³⁾ منداحيرص: ٨ ١ احديث ٢٩٥٤ تا وص: ١٩٤ حديث ٢٧٢ تا وص: ٢٠٨ حديث ٢١٨ تا: ١٠

اعتراض: مسلم وطحاوی (4) میں ہے کہ حضرت عائشہ کے علم کی بنیاد حضرت امسلمہ کے علم پرتھی کیونکہ کریب مولی ابن عباس فرماتے ہیں کہ ابن عباس نے مجھے حضرت عائشہ کے پاس بھیجا تو انہوں نے کہا کہ امسلمہ سے پوچھوتو میں واپس آیا تو امسلمہ کے پاس ابن عباس نے بھیجا تو انہوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر کے بعد میرے گھر آئے اور میرے پاس عورتیں ہیٹی تھیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھنے لگے میں نے باندی بھیجی کہ ان سے پوچھوکہ آپ ہمیں دو کتے ہیں اور خود پڑھتے ہیں اور اگر آپ اشارہ کرے تو بیچھے ہے جا ویا نہی ہوا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعد از فراغت فرمایا کہ وفد عبد القیس آیا تھا تو ظہر کی دور کعتیں نہ پڑھ سکا تھا اس لئے ان کو ایجی ادا کیا۔

جواب: _حضرت عائشہ کا مقصد ریر تھا کہ ان دور کعتوں کی بنیادی وجہ امسلمہ ہی کومعلوم ہے لہذا ان سے پوچھو۔

باب ماجاء في الصلوة قبل المغرب

کہمس بن حسین کے بارے میں ابن جمر نے تقریب میں ذکر کیا ہے کہ یہ ابن حسین مصغر نہیں بلکہ حسن مکبر ہے۔ احمد وابن معین نے توثیق کی ہے عبد اللہ بن بریدہ ثقہ ہے۔ عبد اللہ بن مغفل سے روایت کرتے ہیں۔ میں۔

بین کل اذائین صلواۃ لمن شاء اذائین سے مراداذان وا قامت ہے یا تغلیباً قامت پراذان کا اطلاق ہوا جسے کہ عمرین قمرین یا اقامت بھی اذان ہے اذان اول وقت کے لئے ہوتی ہے اور اذان ٹانی اجتماع کے لیے۔اذا نین کے درمیان نماز سے مراد دور کعت نقل ہیں جیسا کہ بعض روایات میں رکعتین کا لفظ مصرح ہے۔

بیمسئلہ مختلف فیہا ہے کہ مغرب کی اذان وا قامت کے درمیان نفل کی کیا حیثیت ہے؟ تو متون حنفیہ کی

⁽⁴⁾ مسلم ص: 221ج: اطحاوي حواله بالا

روایت میں ہے کہ مکروہ ہے یہی متقد مین احناف کا فتوی ہے بظاہر کراہت سے مراد کراہت تنزیبی ہام مالک سے بھی ایک قول ہے حکاہ الک سے بھی ایک قول ہے حکاہ النوبی فی شرح مسلم امام احمد کا فیول ہے حک النوبی فی شرح مسلم امام احمد کا فیول حکاہ النوبی فی شرح مسلم امام احمد کا فیرہ بر ترفی نظر بر مسلم المام احمد کا فیرس بے استخباب کا فقل کیا ہے دوسرا قول نفس جواز کا بھی ہے۔ فتح الباری وعمدة القاری میں ہے سئل احمد عن الرک عتین قبل السغرب فقال ماصلیت الامرة واحدة پیم عمدة القاری میں ہے۔

حين بلغني الحديث قال النووي في شرح المسلم ان الحمهور مع ابي حنيفة قال ابن العربي في عارضة الاحوذي اختلف فيه الصحابة ولم يفعله بعدهم احد

پھر شافعی کے نز دیک بیاستجاب یا جواز فقط اس صورت میں ہے کہ ابھی اقامت شروع نہ ہو گی ہواگر اقامت شروع ہوجائے تو نہیں پڑھےگا۔اس طرح اس میں تخفیف مطلوب ہے بہر حال ائمہ ثلاثہ اسکے جواز کے قائل میں حفیہ میں شخے ابن ہمام بھی جواز کی طرف مائل ہیں۔

استدلال مجوزين: روى الشيخان (1)عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين ييتين وفعفرما يا تيري مرتب فرما يالمن شاء كراهية ان يتحذها الناس سنة ـ

دلیل ۱: _ روی انصحیحان (2)عن انس جب مغرب کی اذان ہوتی تو صحابہ شتونوں کے پیچھے کھڑے ہوکر نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے آنے تک دور کعت پڑھ پیتے۔

وليل ساز روى ابو داؤ د (3)عن انس صليت الركعتين قبل السغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبان سے بوج گيا كہ كيا نبى سلى الله عليه وسلم بن بھى آ پكوپڑ ھے بوئے و كھا تھا تو فرمايانعم رء انا فلم يامرنا ولم ينهنا۔

باب ماجاء في الصلوة قبل الغروب

⁽¹⁾ تصحيح بخاري ص: ١٥٧ج: ا''باب الصلوّة قبل المغرب' صحيح مسلم ص: ٢٧٨ج: اروى بمعناه

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٤ج: ١' باب كم مين الاذان والا قامة ' صحيح مسلم حواله بالا

⁽³⁾ص:١٨٩ج: أنها بالصلوة قبل المغرب

جواب: دخفیہ کی طرف سے یہ ہے کہ جن روایات میں یہ ہے کہ رکعتین بین اذا نین پڑھو یہ مخم مغرب کے علاوہ ہے اور مغرب کا ہونے کی صورت میں یہ حکم مغروخ ہے ابن جوزی نے اس حدیث کے فائد ہے میں لکھا ہے کہ کوئی یہ تو ہم کرسکتا تھا کہ جس نماز کے لئے اذان دی گئی ہے تو کیا صرف وہی نماز پڑھی جائے گئی دیگر نمازیں جائز نہ ہونگی تو وضاحت فرمادی کہ فرض کے علاوہ نوافل بھی مکروہ نہیں ۔ بعض نے کہا کہ وقت کی شرافت کی وجہ سے فرائفل کے ساتھ نوافل پڑھ لینے چاہئے ۔ کیونکہ آخرت میں فرائض کی کمی نوافل سے بوری ہوگی ۔ البتہ یہ کام بعد صلوۃ المغر ب بھی ہوسکتا ہے اور مغرب میں تعجیل مطلوب ہے تو نفل قبل صلوۃ المغر ب نہیں ہوسکتا ہے اور مغرب میں تعجیل مطلوب ہے تو نفل قبل صلوۃ المغر ب نہیں ہوسکتا ہے اور مغرب میں تعجیل مطلوب ہے تو نفل قبل صلوۃ المغر ب نہیں ہوسکتا ہے اور مغرب میں تعجیل مطلوب ہے تو نفل قبل صلوۃ المغر ب نہ پڑھے۔

حفید کی دلیل بزار (4) اور پیمقی (5) میں بریدہ اسلمی کی روایت ہے ان عند کیل اذانین رکعتین ماخلا المغرب۔

اعتر اض: ۔ابن جوزی نے اس کوموضوع قرار دیا ہے دجہ یہ ہے کہ اس میں حیان بن عبیداللہ ہے جس کوفلاس نے کذاب قرار دیا ہے۔

جواب: ۔۔جلال الدین سیوطی فرماتے ہیں اللالی المصنوعة فی الاحادیث الموضوعة میں کہ حیان نامی دو راوی ہیں اللہ کا ایک حیان بن عبداللہ ہے میدار میں عبداللہ ہواری ہے کذاب ابن عبداللہ داری ہے ایک حیان بن عبداللہ ہے ایک حیان بن عبداللہ ہے ایک حیان بن عبداللہ ہے ابن عبداللہ ہے رہیں ۔ ابن جوزی فرق نہ کر سکے تو اعتراض کر دیا۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تعجب ہے ابن حجروزیلعی پر کہ اعتراض ابن جوزی فل کر کے جواب سیوطی سے بے خبرر ہے۔

اعتراض: بیریق (6) کہتے ہیں کہ حیان سے سند ومتن میں غلطی واقع ہوئی ہے سند میں غلطی اس طرح ہے کہ بیروایت مسندات بریدہ میں سے نہیں بلکہ مسندات ابن مغفل میں سے ہے یعنی عبد للّٰدابن بریدہ اپنے والدسے بیروایت نہیں کرتے توایک غلطی بیکی کہ حیان نے اسکو بریدہ کی مسندات میں شار کیا۔

⁽⁴⁾ مند بزارص: ٣١٢ ج: ارقم حديث ٢٨١ "ابواب صلوة النطوع" ولفظه الالمغرب

⁽⁵⁾سنن كبرى كلبيهقى ص: ٢٠ ج: ٧ ج: ٧ بب من جعل قبل صلوة المغر بركعتين "

⁽⁶⁾ حواله بالا

متن کی غلطی میہ ہے کہ اسکامتن میز ہیں جو ندکور ہے بلکہ اس کامتن تر مذی والا ہے للبذا ما خلا المغر ب یہ مدرج من الحیان ہے دلیل اس طرح بیان کی کہ عبداللہ بن مبارک نے عبداللہ بن بریدہ کاعمل نقل کیا ہے کہ وہ اذ ان مغرب کے بعد نفل پڑھتے تھے اگروہ فذکورہ اشٹناءروایت کرتے توعمل نہ کرتے۔

اول کا جواب میہ ہے کہ جب حیان ثقہ ہے تو نلطی کا وہم ایک ثقہ راوی پرسو نظن ہے ہوسکتا ہے کہ اپنے والد سے بھی سنا ہواورا بن مغفل سے بھی اس سے دوسرااشکال بھی دفع ہوا کہ جب دونوں الگ الگ حدیثیں ہیں تو ایک کوچھے کہنا اور دوسری کوغلط کہنا غلط ہے۔

حضرت شاہ صاحبُ فرماتے ہیں کہ میرے پاس ایسے قرائن ہیں کہ ما خلا المغر ب مدرج من الحیان نہیں ہے۔ تیسری دلیل کا جواب میہ ہے کہ اگر مان بھی لیس کہ بر میدہ نے نفل بڑھے ہیں تو العبر ق بماروی لا بمارای۔ دوسری بات میہ ہے کہ انہوں نے نفی کونفی استخباب پر حمل کیا ہے اور ان کے عمل سے اباحت معلوم ہوئی۔

ولیل ثانی برائے حنفیہ:۔ روی ابو داؤد (7)عن ابن عسر وسکت علیه وهو دلیل علی حسمت عدہ ابن عمرے پوچھا گیاان دور کعتول کے بارے میں تو فرمایا مارایت احداً یصلیها علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم اس کا مطلب بیہ کہ ابن عمر کے زمانے میں کوئی نہیں پڑھتا تھا۔

ولیلس: بیمبی وکتابالاثار(8)عین ابراهیم النجعی مرسلاً آن النبی صدی الله عنیه و سده وابابکر وعمر لم یصلوها اورمرایلنخی عندالجمبو رحجت ہیں۔

دلیل ۲۰ - طبرانی نے سند شامیین میں ذکر کیا ہے کہ جابرؓ نے فر مایا کہ ہم نے از واج مطبرات سے
پوچھار کعتین کے بارے میں تو باقی نے فی میں جواب دیا صرف ام سلمہ نے فر مایا کہ ایک دن نبی سلی التدعلیہ وسلم
میرے حجرے میں آئے اور دور کعت نماز پڑھی اور فر مایا کہ عصر سے پہلے کی نماز رہ گئ تھی اس لئے پڑھی ہے۔
دواذ احلام
دلیل ۵ - اصولی طور ریر جب نبی کے بعدام آجائے تو دہ اباحث کے لئے ہوتا ہے جیسے کہ واذ احلام

⁽⁷⁾س:٩٨١ج:١

^{· (8)} سنن كبرى للعيبقى نس: ٢ ٢٤ ق: ٣ سنّاب الآ ثارش: ٢٩٪ باب ما يعاد من الصلوة وما يكره منها''

فاصطاد وابیامر بعدالنبی ہے تو شکار مباح ہے۔ یہاں بھی عصر کے بعد نماز سے نہی آئی تھی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کاغابیہ بتایا کہ اس کا نہا بیغروب ہے للبذا استحباب پر دلیل صحیح نہیں۔

خود شافعیہ کی دلیل میں لمن شاء کر اہمیۃ ان یخذ ہا الناس سنۃ میں استحباب کی نفی ہے زیادہ سے زیادہ اباحت معلوم ہوسکتی ہے مگر دیگرا حادیث کی وجہ سے بینماز مباح بھی معلوم نہیں ہوتی کیونکہ اس سے تاخیر مغرب لازم آتی ہے۔

باب ماجاء فيمن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس

بسربن سعید نقہ ہے اعرج کا نام عبد الرحمٰن بن ہرمزہ نقہ ہے۔ یحد ثونہ یعنی عطاء اور بسر وغیرہ نے زید بن اسلم کو بیھ دیشہ بیان کی ہے ابو ہریرہ کی حدیث ہے من اورک رکعۃ الحدیث بہاں رکعۃ ہے مراد بظاہر بی ہے کہ جس کو عصریا ضبح کی ایک بی رکعت ملی تو اس کو پوری نماز ملی (صحیحین (1) میں سجدۃ من العصر کا ذکر ہے) اور بیم مطلب کسی کے ہاں صحیح نہیں کیونکہ ایک رکعت یا ایک سجدہ کوکوئی بھی پوری نماز نہیں کہتا۔ تو انمہ ثلاثہ مطلب بی لیے بیں کہ من اورک رکعۃ من اصبح فقد اورک اصبح ای وقت اصبح اسی طرح ایک رکعت کا وقت ملا تو عصری نماز ملی اگر چہ طلوع وغروب ہوجائے۔ امام زفر فرماتے ہیں کہ ایک رکعت کے وقت ملئے سے وقت نہیں ملتا بلکہ طہارت کے ساتھ چار رکعت کا وقت ملئ شروری ہے عصر میں اور دورکعت نجر میں۔ ایکہ ثلاثہ کے نزویک ایک رکعت کا وقت ملئ ای رکعت کا وقت ملئ ایک رکعت کا وقت ملئ ایک ایک رکعت کا وقت ملئ ایک رکعت کا وقت ملئ ایک رکعت کا وقت ملئ ایک رکعت کا وقت میں دور کی دیک ایک رکعت کے ایک رکعت کے ایک رکعت کے ایک رکعت کے ایک رکوت کے ایک رکھ کے کا ایک رکعت کے ایک رکھ کی گائے ایک رکھ کی گائے کا گائے کی گائے کی گائے کی گائے کا گائے کہ کا کیک رکھ کی گائے کی گائے کا گائے کی گائے کا گائے کا گائے کا گائے کی گائے کی گائے کا گائے کی گائے کا گائے کی گائے کا گائے کی گائے کا گائے کا گائے کا گائے کا گائے کی گائے کی گائے کا گائے کی گائے کا گائے کا گائے کی گائے کی گائے کا گائے کی گائے کا گائے کا گائے کا گائے کی گائے کا گائے کا گائے کی گائے کا گائے کی گائ

باب ماجاء فيمن ادرك ركعة من العصر الخ

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: 24ج: 1' بإب فيمن ادرك ركعة من العصر قبل الغروب' صحيح مسلم ص: ۲۲۱ ج: 1' بإب من ادرك ركعة من الصلاة الرافخ ''

سے کم وقت میں نماز ساقط ہے۔

جواب: _ تکلیف بمالایطاق تب ہوتی جب مطالبہ اسی وقت پڑھنے کا ہوتا حالانکہ تالی باطل ہے فالمقدم مثله _

پھرتر فری فرماتے ہیں معنی هذا لحدیث عندهم النے مطلب بیہ کہ جو بلاعذر نماز کومؤ خرکرے اوراس کو ایک رکعت ملے تو گندگار ہوگا کبیرہ کے اتھ کسی نے بوجہ مجبوری تا خیر کی کہ وہ سور ہاتھا یا بھول گیا پھر جاگ گیا یا یا دآیا تو گندگار نہ ہوگا۔

اگر کافر اسلام لایا یا مجنون صحیح ہوایا بچہ بالغ ہوایا حائضہ پاک ہوئی اور تھوڑا ساوقت صلوۃ کا ملے تو باتفاق ائمہ اربعہ اس پر نماز فرض ہے۔ پھر ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ایک رکعت کا وقت ملنا ضروری ہے حنفیہ کے نزدیک تحریمہ کا وقت کا فی ہے عصر کی نماز میں ائمہ اربعہ اس پر شفق ہیں کہ اگر غروب درمیان صلوۃ میں ہوتو نماز مکمل ہوتی ہے۔ صبح کی نماز میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ فجر وعصر میں فرق کے قائل نہیں ۔ حنفیہ کے نزدیک فجر وعصر میں فرق سے قائل نہیں ۔ حنفیہ کے نزدیک فجر وعصر میں فرق ہے قائل نہیں ۔ حنفیہ کے نزدیک فرض وعصر میں فرق ہے فی شخین کے نزدیک فرض وعصر میں فرق ہے فی میں اگر طلوع دوران صلوۃ ہوتو بقول امام محمد نماز باطل ہوجا میگی شیخین کے نزدیک فرض باطل ہواتو نقل کے لئے اگرانتظار طلوع کرکے ماہی بعداز طلوع پڑھی جائے تو فرض محول الی النفل ہوجا ہے گا۔

اس مدیث کا جزاول بعنی من ادرک رکعة من اصح الحدیث بظاہر حنفیہ کے خلاف ہے اس کی توجیہ میں امام طحاوی (2) فرماتے ہیں کہ بیحدیث اپنے ظاہر پرنہیں بعنی مطلق نہیں۔ بلکہ بیہ معذورین یاغیر خاطبین بعنی عجانین وصبیان اورغیر مسلم کے بارے میں ہے تو اگر مجنون کوافاقہ ہویاصی بالغ ہوجائے یا کافر مسلمان ہوجائے اورصرف ایک رکعت کا وقت یا تحریمہ کا وقت باتی تھا تو یہ اس تماز کی قضاء بجالائے گا۔ تو مطلب مدیث کا بیہ ہوگا کہ من ادرک من احرک من احرک من احرک من احرک من احرک من احرک من احدیث کا بیہ ہوگا مطاوی نے خوداس پراعتراض کیا ہے کہ می حوایت میں ہے کہ میں المحلوم ہوا کہ بات وقت کی نہیں ہورہی بلکہ نماز کی ہورہی ہے۔

پھر جواب دیا ہے وہاں میا حتال ہے کہ اباحت کی روایت نہی کی روایت سے منسوخ ہو چکی ہو پھر نہی کی

⁽²⁾ شرح معانى لآ څارص: ٢٦٩ ج: ١''باب الرجل يدخل في صلوة الغداة الخ''

روایت سے مرادوہ روایات ہیں جن میں اوقات ثلاث میں نماز سے ممانعت آئی ہے۔

ابن حجرنے اسپر ایک طحاوی والا اعتراض کیا ہے گر طحاوی کی طرف منسوب نہیں کیا۔ دوسرا اعتراض میں کیا ہے کہ یہاں ننخ کی دلیل نہیں۔ علامہ عینی نے اس کا جواب میدیا ہے کہ نہی کی روایات محرم اور اباحت کی روایت مثبت ہے اور ترجیح محرم کو ہوتی ہے تو محرم ناسخ بن جائے گی۔

اس صدیث کی دوسری تو جیدیہ ہے کہ جیسا کہ شرح وقایہ وغیرہ میں مصرح ہے کہ فجر وعصر میں فرق ہے تفصیل بول ہے کہ نماز کے لئے اللہ نے اسباب مقرر کئے ہیں وہ اوقات ہیں تو جب بھی وقت آتا ہے بند کی طرف خطاب متوجہ ہوتا ہے پھریہ پوراوقت سبب نہیں ورنہ ہر نماز کو وقت کے بعد پڑھنالازم آگ کا کیونکہ سبب مقدم ہوتا ہے مسبب پراور بی غلط ہے کہ ہر نماز قضاء پڑھی جائے لہذا جزاول سبب بے گاصلوٰ ق کیا کے ونکہ سبب مقدم ہوتا ہے مسبب پراور بی غلط ہے کہ ہر نماز قضاء پڑھی جائے لہذا جزاول سبب بے گاصلوٰ ق کیا کے سیلئے ۔ پھر سبیت جزاول میں ہی مخصر نہیں ورنہ تو سع ختم ہوگا بلکہ اس میں انتقال ہوتا ہے من الجزءالاول الی الثانی ثم الی الثالث و ہمذاالی الاخیرا گر پورے وقت میں نماز نہ پڑھ سکا تو کل وقت سبب صلوٰ ق ہوگا تو عصر کا وقت اس میں جب اصفرار شمس ہوگیا تو سبیت اس کی طرف نتقل ہوگئی تو چونکہ عبدة الشمس کے زو کیک ہیا وقت سورج کی عبادت کرنے کا تھا تو اس لئے بیناتھ ہو اس میں سبیت بھی ناتھ پھر اداء بھی ناتھ تو وقت کامل ہے کیونکہ قبل از وقت کامل ہے کیونکہ قبل از طلوع کوئی بھی سورج کی عبادت نہیں کرتا تو وجوب کامل اور دوران صلوٰ ق طلوع شمس ہوا تو اواء ناتھ تو اواء کما و جب نہیں تو صحیح نہیں ۔

حضرت مدنی نے اس میں بیر حکمت بیان کی ہے کہ طلوع دفعة ہوتا ہے اگر ایک کنارہ بھی او پر آیا تو طلوع ہوگیا جبکہ غروب امرممتد ہے لہٰذا جب طلوع امر بسیط ہے تو فجر میں اچپا تک طلوع کی وجہ ہے وقت ختم ہوا اس کے بعد کوئی وقت نماز کانہیں اورغروب میں عندالغروب بھی وقت صلوٰ ق کا ہے اور بعد الغروب بھی تو وقت ختم نہیں ہوا گو کہ وہ عصر کا وقت نہ بھی ہو۔

توجیہ انے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ حدیث کا تعلق وقت سے نہیں بلکہ مسبوق کی نماز سے ہاس کی وجہ یہ ہے کہ ابو ہریرہ کی حدیث چار مواضع میں وارد ہوئی ہے اور تقریباً الفاظ سب کے ایک ہیں اس میں تین

مبوق کے لئے متعین بیں چوتی جور ندی والی ہے اس کو بھی اسی پر ممل کریں گے مثلاً بخاری و مسلم (3) میں ہے من ادرك ركعة من الصلو ة فقد ادرك الصلونة اس میں وقت كاذكرنييں مسلم (4) میں ہے من ادرك ركعة من الصلونة مع الامام فقد ادرك الصلونة بياول نے واضح ہے۔ اس سے اصرح ابودا و د میں ہے عن ابی هريرة (5) ادا جئت مالى الصلونة و نحن سجو د فاسحدوا و لا تعدوها و من ادرك الركعة فقد ادرك الصلونة بيتمام مرويات الى جريره سے بیں۔

اعتراض: ۔اگریمسبوق کے بارے میں ہے توضیح وعصر کا فقط ذکر کیوں ہے باقی کا کیوں نہیں؟ جواب: ۔ بیاس وقت کی بات ہے جب فقط فجر وعصر کی نماز فرض تھی کما مر۔

جواب۲: ۔ آخر وقت متفق علیہ فقط انہی دو کا ہے کیونکہ میصسسات میں سے ہے بخلاف دوسرے اوقات کے کہوہ مشتبہ میں۔

جواب ۱۰۰۰ نیادہ اہتمام کی وجہ سے ہے ابوداؤدمیں (6) حضرت فضالہ کی حدیث ہے حافظ علی البردین اوالعصر ین ای الفجر والعصر ۔

اعتراض: بیمق (7) میں روایت ہے جواس توجید کے خالف ہے من ادرك ركعة من المصبح قبل ان تبطلع الشمس وركعة بعد ماتطلع الشمس فقد تم صلوته شاه صاحب فرماتے ہیں كہ بہتی كی اس روایت كا مطلب بیہ ہے كما گرفجر كی ستیں نہیں پڑھیں تو بعد الطلوع پڑھ لے توركعۃ قبل ان تطلع سے مراد فرض اور ركعۃ بعد ماتطلع ہے مرادست ہے اس كا قرینہ ترفدی كی روایت ہے من لم یصل ركعتی الفجو فلیصلهما بعد ما تطلع اشمس پھرشاہ صاحب اس كی دلیل کے طور پر فرماتے ہیں كہ بیروایت ہیں سے زائد طرق سے مروى ہے سب كا مدارقا وہ پر ہے جب قادہ كی روایت ترفدی میں سنتوں کے متعلق ہے تو سنن بیہتی كی روایت میں بھی

⁽³⁾ حواليه بالا (4) صحيح مسلم ص: ٢٣١ ج: ١ (5) ص: ١٥ ج: ١ ' باب في وقت صلوٰ ة العصر' '

⁽⁶⁾ ص: ٧٤ ج: ١٠ بإب المحافظة على الصلوت

⁽⁷⁾ بيه في كبرى ص: ٣٧٨ و ٣٤٩ ج: ا'' باب الدليل على انهالا تبطل بطلوع الشمس' ولفظه وركعة بعد ماطلع فقدا درك الصبح ومن ادرك ربمعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثا بعد ما تغرب فقدا درك العصر

سنتوں پڑھل کریں گے۔

اعتراض: بيهق مين اضافه ب ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثاً معد ما تغرب الشمس فلاثاً معد ما تغرب الشمس فقدر ادرك العصر تواگريروايت من كمتعلق بوتى توعمرى نماز مين توسنن بى نهيل -

جواب: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ بیابو ہریرہ کا اپنافتوی ہے مرفوع صدیث نہیں اور اگرفتوی کا اعتبار کریں تو مقابلے میں ابن عباس کا فتوی (راوی حدیث یعنی ابن عباس ہمی اس حدیث الباب کے راوی ہیں کما فی مسلم مگر اس کے باوجود ان کا فتوی حفیہ کے مطابق ہے) ممارے پاس ہے کیونکہ ابن عباس کا فتوی حجے سند کے ساتھ مند طیالی میں ہے جس میں بطلان صلوٰ قاکافتوی دیا ہے۔

گرخود حضرت شاہ صاحب نے اقرار کیا ہے کہ واماالاحناف فما اجاب احد بمایشی مانی الصدور
اس لئے بعض حفیہ کا میلان اس طرف ہے کہ نماز کو باطل نہیں کہنا چاہئے۔ ایک وجہ یہ ہے کہ صبح کا وقت
طلوع اگر چہ منوع ہے گر جب شریعت نے اجازت دیدی تو جائز ہے کہ شریعت کی مکروہ کو جائز یا جائز کو
مکروہ قرراوے دیتو یہ بلاشہ صبح ہے تو کرا ہیت اصلی اور اباحت عارضی ہوگی اور اس کی کئی مثالیں موجود
ہیں کہ اصلی کرا ہت پر عارضی اباحت غالب آجاتی ہے۔

اگرکوئی یہ کے کہ نمی کی روایات متواتر ہیں تو جواب یہ ہے کہ اس میں شخصیص فجر کی مخبائش فہ کورہ روایات کی وہ ایک روایات متواتر ہیں تو جواب یہ ہے کہ اس میں شخصیص فجر کی مخبائش فہ کورہ روایات کی وجہ سے ہے۔ اس کی تابید طحاوی (8) میں ابو بکر وعمر کے آثار سے ہوتی ہے کہ جب انہوں نے ایک دفعہ نماز فجر پڑھائی طلوع قریب تھا تو کسی کے کہنے پر فر مایا کہ لوطلعت (انشمس) لم تجدنا عافلین یعنی ہم نماز پڑھ رہے ہیں اگر سورج دوران نماز طلوع ہوجائے تو وہ ہمیں عافل نہیں پائے گا۔ معلوم ہوا کہ وہ نماز جاری رکھنے کے قائل تھے۔

⁽⁸⁾ طحاوي ص: ١٣٣١ و١٣٣ ج: أ' باب الوقت الذي يصلى فيه الفجر"

باب ماجاء في الجمع بين الصلوتين

یے حدیث ان دوحدیثوں میں سے ایک ہے جس کے بارے میں ترفدی کتاب العلل میں فرماتے ہیں کہ اس کتاب کی تمام احادیث معمول بہا ہیں سوائے دو کے ایک بھی کہ نبی کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے مدینہ میں جمع بین الصلو تین بغیر خوف و بغیر بارش کے فرمایا۔ دوسری حدیث سے ہے کہ شرائی اگر مرۃ رابعۃ شراب ہے تو اس کو آل کردو حفیہ کے ہاں بیر دوایات بھی معمول بہا ہیں کیونکہ حفیہ کے بزد کیے جمع صوری مراد ہے جو بغیر خوف وسفر کے ہوسکتا ہے۔ باقی احکمہ اس روایت کے مطلب میں پریشان ہیں امام مالک فرماتے ہیں کہ یہ جمع لا جل المطر فرمائی اس کا بطلان ظاہر ہے کہ دوایت میں مطری فی کی تصریح ہے۔ نووی فرماتے ہیں اس کی توجیہ میں کہ یہ حالت مرض محمول ہے۔

جواب اس کا بیہ کمن غیرخوف کالفظ عذر کی ٹفی کرر ہاہے دوسری بات بیہ کہ بیعادۃ نامکن ہے کہ پورے کا پوراشہر بیار ہوجائے اور جمع بین الصلو تین کرے۔ لہذا بیات بڑی رکیک ہے۔ ابن حجر نے تسلیم کیا ہے کہ جمع صوری پرحمل کرنا بہتر ہے۔

جع بین الصلو تین میں اختلاف ائمہ کی تین وجو ہات ابن رشدنے بیان کی ہیں۔ ا۔اختلاف روایات کو بعض نے جمع حقیقی پرمحمول کیا ہے اور بعض نے جمع صوری پر۔

۲_جوروایات جمع حقیقی پر دلالت کرتی ہیں تو بعض نے قابل احتجاج مان کراس کو بنیاد بنادیا اور بعض د گیرنے نا قابل استدلال کہا۔

سوبعض فقہاء نے جمع صلو تین میں قیاس کودخل دیا کہ مزدلفہ میں نمی صلی اللہ علیہ وسلم نے جمع کیا اور مسافر سے تو ہم کیا اور مسافر سے تو ہم کیا ۔ اس کے مسافر سے تو ہر مسافر کے لئے جمع بین الصلو تین جائز ہے بلکہ ہر عذر جیسے مرض اور مطر میں جمع کو جائز کیا۔ اس کے مقاطع میں بعض نے کہا کہ عبادا میں قیاس نہیں چاتا اگر قیاس کو بالفرض دخل دیں پھر دائرہ مزید وسیع ہوگا اور عذر کی وجہ سے جمع بین الصلوت الخمسہ بھی جائز فی وقت ہوتا جائے ہے۔

ائمہ ثلاثہ کے نز دیک جمع بین الصلوٰ تین جائز ہے پھراس کی دوصورتیں ہیں۔ (۱) جمع تقدیم (۲) جمع

تا خیر۔ جمع تقدیم ہیہے کہ پہلی نمازا پی جگہ یعنی اپنے وقت میں پڑھی جائے اور دوسری کومقدم کیا جائے جیسے کہ ظہر اپنے وقت میں ہوعصر کوظہر کے وقت میں پڑھا جائے۔اسی طرح مغرب کواپنے وقت میں پڑھ کرعشاء کومقدم کیا جائے اورمغرب کے وقت میں اداء کی جائے۔ جمع تقدیم میں کئی شرائط نووی نے ذکر کی ہیں۔

۱: _ پہلی نماز کے سلام سے پہلے دوسری نماز کی نیت ہو۔

۲: ـ دونوں کے درمیان نوافل وغیرہ کا وقفہ نہ ہو ۔

m:_دونو نمازوں میں ترتیب ہولیعنی پہلی کومقدم اور دوسری کومؤخر کیا جائے۔

جمع تاخیریہ ہے کہ پہلی نماز کومؤخر کر کے دوسری نماز کے وقت میں پڑھے یعنی ظہرومغرب کومؤخر کرکے عصر وعشاء میں پڑھے اس میں شرط میہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت اتنابا تی رہنا چاہئے کہ جس میں وہ نماز ادا ہو سکتی ہے اس وقت بینیت ہو کہ پہلی نماز اس لئے مؤخر کررہا ہوں کہ بعد والی نماز کے ساتھ پڑھاوں گا اگر بغیر نیت کے اس کا وقت نکل گیا تو نماز قضاء شار ہوگی ۔

امام مالک وشافعی کے نزدیک سفر ومطر میں جمع جائز ہے دیگر صور میں نہیں امام احمد کے نزدیک مرض میں بھی جمع جائز ہے۔

پھرامام شافعی کے نز دیک نفس سفر سے رخصت ال جاتی ہے امام مالک کے نز دیک جمع صلو تین کا دوران سیر یعنی چلنے کی حالت میں جمع کرسکتا ہے مالکیہ کی ایک روایت میں میہ بھی ضروری ہے کہ سفر میں جلدی ہومطلق سفر کافی نہیں تا ہم مالکیہ کے نز دیک جمع بین الصلو تین مکروہ ہے صرح بدابن العربی فی العارضة ۔

حنفیہ کے بزد کی جمع صوری جائز ہے جمع حقیق جائز نہیں ، جمع صوری بیہ ہے کہ پہلی نماز وقت کے اخیر میں پڑھی جائے اور دوسری اول وقت میں پڑھی جائے۔ پھراحناف کے بزد کی جمع صوری کی دوصورتیں ہیں ایک بلاعذر بیہ جائز نہیں دوسری صورت بیہ ہے کہ عذر ہوسفر مرض خوف وغیرہ کا تو جمع صوری جائز ہے گناہ کے بغیر بیہ بذا ہب مشہور ہیں۔

ایک تیسرا ند ہب بھی ہے وہ یہ ہے کہ ابن سیرین ابن منذرشاشی کبیر کہتے ہیں کہ جمع حقیقی بلاعذر جائز ہے لیکن شرط یہ ہے کہ عادت نہ بنائی جائے بھی بھی ہو۔ ائمہ ثلاثہ کا استدلال حضرت انس' معاذبن جبل وابن عباس کی روایات (1) سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جمع بین الصلوٰ تین فرمائی۔اوربیروایات صحیح بھی ہیں۔

حنفیه کا استدلال نمبرا: قوله تعالی ان الصلواة کانت علی المؤمنین کتاباموقوتاً (2) تووقت کرمایت ضروری ہے۔

وليل ٢: حافظ واعلى الصلوت والصلوة الوسطى "(3) محافظت كاحكم ولالت كرتا ب اوقات كي تعين ير-

وليل مع: ـ فويل للمصلين الذين هم عن صنواتهم ساهون" (4)اي يؤخرونها عن اوقاتها ـ

ولیل ۲: معن ابن عباس من جمع بین الصلواتین من غیر عذر فقد اتی باباً من الکبائر بید اور ترندی کی تصریح کے مطابق ضعیف ہے گرتلقی ائمہ کی وجہ سے قابل استدلال ہے اور ترندی کی تصریح کے مطابق اول روایت کی کے ہاں قابل عمل نہیں جبکہ ابن عباس کی روایت کے متعلق ترندی فرماتے ہیں کے والعمل علی بذاعندابل انعلم۔

وليل 2: عن ابن مسعود مارايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها الاصلوتين جمع بين المغرب والعشاء اى في المزدلفة وصلى الفحر قبل ميقاتها (المعتاد) اخرجه البخارى(5)

ولیل ۲: مسلم (6) ابودا و وطحاوی میں ہے عن ابی قتادة مرفوعاً لیس فی النوم تفریط انما

باب ماجاء في الجمع بين الصلولين

(1) كما في رواية صحيح مسلم ص: ٢٣٦ ج: ا' 'باب جواز الجمع بين الصلوٰ تين في السفر''

(2) سورة نباء آيت: ١٠٣ (3) سورة بقره آيت: ٢٣٨

(4) سورة ماعون آيت: ۵ (5) صحح بخاري ص: ۲۲۸ج: ا' باب متى يصلى الفجر بحمه "

(6) مسلم وطحاوى وابوداؤدص: • ٧حج: ارواه مسلم في كتاب المساجد اييناً رواه النسائي في باب المواقيت الينا ابن ملجه في الصلوة اليناً رواه احمد في مندهص: ٧٤٧ ج: ٨ عديث ٢٢٦٧٣ التفريط في اليقظة بان يو حر الصلوة الى وقت احرى توجع كالفريط قرارو ياجائكا كيونكها سين تاخير صلوة الى وقت اخرى عد الصلوة الى وقت اخرى عد المالية الله وقت اخرى عد

درکارہےاورآپ کی دلیل میں مؤل ہیں۔

دلیل ۸:۔ اوقات کی تعلیم کے لئے جرئیل دودن آئے مقصد اوقات کی پابندی کا اہتمام تھا ورنہ جرئیل کے آنے کی کیاضرورت تھی؟ کسی بھی وفت نماز پڑھنا کافی ہوتا۔

ولیل 9: ۔ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے تاخیر صلوٰ قاکوامات ِ صلوٰ قاقر اردیا ہے کمافی التر ندی صسم یا اباذ رامراء یکونون بعدی بمیتون الصلوٰ قانون ہمانا کے ۔

قائلین جمع کوجواب بیہ کہ بیروایات جمع صوری پرمحول ہیں ان روایات ہے جمع صوری مراد لینے پر ایک دلیل بخاری (7) ہیں عن ابن عمر ہے رایت النبسی صلی الله علیه و سلم اذاعجله السیر فی السفر یو خر صلونة المغرب حتیٰ یجمع بینها و بین العشاء حضرت سالم فرماتے ہیں کہ ابن عمر کا بھی اس پرمل تھا۔

دلیل ۲:۔ ابوداؤو(8) نے ابن عمر کافعل نقل کیا ہے کہ مغرب کی نماز غیبو بت شفق تک مؤخر کی پھرعشاء پڑھی پھر فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا ہی کیا کرتے تھے۔

دلیل ۳: ۔ ابوداؤد (9) ہی میں حضرت علی کاعمل ہے کہ وہ سفر جاری رکھتے یہاں تک کہ اندھیرا چھا جاتا تو مغرب کی نماز پڑھتے پھر کھانا کھاتے پھرعشاء کی نماز اداکرتے پھر فرماتے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا کرتے تھے۔

دلیل ۱۴: فی المسلم (10) ابن عباس کے شاگرد ابوالشعثاء سے بو چھا گیا کہ (جمع کی کیفیت میہ ہوگ؟) نبی صلی الله علیہ وسلم نے عصر کو مقدم اور ظہر کو مؤخر کر کے اور مغرب کو مؤخر عشاء کو مجل کیا ہوگا تو ابوالشعثاء

⁽⁷⁾ص:٩٦١ج: ١' باب بل يوذن اويقيم اذا جمع الخ'' (8) ابودا ؤدص: ٢٤ اح: ١' باب الجمع بين الصلوتين'

⁽⁹⁾ ابودا ؤدص: ٨١١ج: ١' باب متى يتم المسافر" (10) ص: ٣٣٦ ج: ١' باب جواز الجمع بين الصلو تين في السفر

نے کہا کہ میرابھی یہی خیال ہے۔الفاظ صدیث یہ ہیں۔

"قلت يااباالشعثاء اظنه آحر الظهر واحر المغرب وعجل العشاء قال وانااظن ذالك"

دلیل ۵: _ باب کی روایت کوآپ بھی جمع صوری پرمحمول کرتے ہیں ابن حجرنے اس کوشلیم کیا ہے فکد ا ز۔

الاخر_

دلیل ۲: _ اگران روایات کوجمع صوری پرمحمول کریں قاتطیق ہوگی بین الروایات جواحادیث کی سمجھ کی بہترین صورت ہے۔

دلیل ک: فی المهم میں ہے کی غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ جمع کی فقط دوصور تیں منقول ہیں ایک ظہر وعصر دوسری مغرب وعشاء تو اگر مراد جمع حقیقی ہوتو وہ تو ہر وقت میں ہو گئی ہے فقط ان دو کی تخصیص کیوں؟ باقی فیر وظہر عصر ومغرب عشاء وفیر میں جمع کیوں نہیں؟ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جمع صوری مراد ہے کیونکہ جمع صوری فقط ان دو وقتوں میں ہو گئی ہے کیونکہ انکا آپس میں وقت متصل ہے۔

دلیل ۸:۔ احادیث کے سیجھنے کے لئے صحابہ کاعمل مدنظر ہونا جا ہے اور صحابہ جمع صوری کرتے تو احادیث میں بھی فقط صوری ہی مراد ہے۔

ائمه ثلاثه كي طرف سے حنفيہ ير چنداعتر اضات كئے جاتے ہيں۔مثلاً:

اعتراض ا:۔ یہ کہ ان روایات کو جمع صوری پر حمل کرنا روایات کے مقتضی کے خلاف ہے مسلم (11) میں تصریح ہے فی روایة انس کہ پوخرالظہر الی اول وقت العصر جب عصر کے اول وقت میں ظہر کی نماز پڑھی معلوم ہوا کہ جمع صوری مراذ نہیں۔

جواب: _ یہاں غایۃ مغیامیں داخل نہیں تو اول وقت عصر کا داخل نہیں تو جمع حقیق مراد لیناصیح نہیں _ اعتر اض ۲: _ جمع صوری پر جمع کا اطلاق غلط ہے کیونکہ ہرنما زکواپنے وقت میں پڑھنے کوجمع نہیں کہتے _ جواب: _ احادیث میں خوداس پر جمع کا اطلاق ہوا ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حمنة بنت جحش سے

⁽¹¹⁾ ميح مسلم ص: ٢٣٥ ج: أ" باب جواز الجمع بين الخ"

فر مایا کہ ہوسکے تو ظہر کومؤخراور عصر کومقدم کر کے جمع کروای طرح مغرب کومؤخر کر کے عشاء کومقدم کرو مجمعین بین الصلوٰ تین (12)

اعتر اض ۱۳: جمع صوری میں کوئی فائدہ نہیں کیونکہ جمع کا مقصد سہولت ہے اور صوری میں سہولت نہیں۔

جواب: - فائدہ کیوں نہیں بار باراترنے کے بجائے ایک دفعہ اتر نایڑے گا۔

اعتراض ؟: جع صوری کا اختال انس وابن عباس کی روایات میں ہے لیکن جمع تقدیم میں جمع صوری پر کس طرح ممل ہوگا؟ حضرت معاذکی روایت (13) ہے غزوہ تبوک کا واقعہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں ''واذا ارتحل بعد زیغ الشمس صلی الظهر والعصر جمیعاً''۔

جواب: _ بروایت موضوی ہے اگر چہاس کے تمام راوی ثقہ ہیں حاکم نے علوم حدیث میں اس حدیث کے متام راوی ثقہ ہیں حاکم نے علوم حدیث میں اس حدیث کے متعلق امام بخاری سے قل کیا ہے کہ انہوں نے تنیبہ سے کہا کہ بیحدیث کھتے وقت آ پ کے ساتھ کون تھا؟ تو انہوں نے کہا کہ خالد المدائن تو بخاری نے کہا''کان ید حل الاحادیث علی الشیوخ' کہ وقت کی احادیث علی الشیوخ' کی احادیث میں جھوٹی با تیں ملایا کرتا تھا۔ اس کی تفصیل میں شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ:

وحديث الباب عجيب الشان فان رجاله كلهم ثقات يقال انه اعلى مافى الباب للشافعية حجة الجمع وقتاً وقال البخارى ان الحديث موضوع لانه سال قتيبة عمن كان شريكاً معه حين سمع الحديث من (الشيخ)الليث قال خالد المدائني يقال هذاالرجل الشقى كان كذاباً وضاعاً فانه كان يكتب الاحاديث الموضوعة شبيه خط المحدثين ويضع ذالك القرطاس فى كتب المحدثين وكان يرويها زعماً عنه ان هذه الاحاديث كتبتها بنفسي

دوسری بات بیہ کہلیٹ مشاہیر فقہاء میں ہے ہے۔ ۲۰ تک ان کے شاگر دہیں اور بیحدیث فقط قتیبہ

⁽¹²⁾ رواه الترمذي في باب المستحاضة انها تجمع بين الصلو تين بغسل واحد

⁽¹³⁾ رواه ابودا ؤدص: ۷۷۱ ج: ا'' باب الجمع بين الصلو تين''

بی روایت کرتے ہیں کوئی اور نہیں معلوم ہوا کہ قتیبہ کوخالد مدائنی نے جھوٹی حدیث بیان کی ہے۔خودتر مذی ابواب السفر ۱۲۴ پراس کے متعلق فرماتے ہیں۔

> وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لانعرف احداً رواه عن الليث غيره

> > ابوداؤد (14) نے بھی یمی کہاہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر اس کو صحیح تسلیم بھی کرلیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اگر بعد الزوال حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوچ کرتے تو ایسے اللہ علیہ وسلم کوچ کرتے تو ایسے وقت کا جس میں جمع صوری ہوا وراگر قبل الزوال کوچ کرتے تو ایسے وقت میں نماز بڑھتے کہ جمع صوری ممکن ہوتی۔

باب ماجاء في بدأ الاذان

مواقیت کے بعداذان کے باب باندھنے کی وجہ یہ ہے کہ نماز کے لئے اولاً وقت کاعلم ضروری ہے اور جب وقت معلوم ہواتواذان دی جائے گی اس لئے پہلے مواقیت پھراذان پھرصلوٰ قاکوتر تیب وارذ کرکیا۔

سعید بن یکی ثقہ ہے اپنے والد سے روایت کرتے ہیں والدکا نام یکی بن سعید ہے ثقہ ہے۔ محمد بن آتحٰق کی روایت یہاں اگر چے عنعنہ ہے مگر ابوداؤد (1) ابن ماجہ (2) اور منداحمد (3) میں تحدیث کی تقریح ہے۔ محمد بن ابراہیم التیمی ثقہ ہے۔ بیروایت عبداللہ بن زید بن ثعلب ابن عبدر بہ کی مندات میں سے ہے عبداللہ بن زید دو ہیں ایک حدیث باب کے راوی ہیں تر مذی ان کے بارے میں کہتے ہیں و لانعوف کے عن النہ علیه الله علیه

باب ماجاء في بدأالاذان

⁽¹⁴⁾ حواله بالا

⁽¹⁾ص: ٨٨ج: ١'' باب كيف الإ ذان''

⁽²⁾ص:٥١ بإب بدأالاذان

⁽³⁾ص:۵۳۰ج:۵ صديث ۱۲۳۷۸

وسلم شيئاً يصح الاهذا الحديث الواحد في الاذان ووسر عبدالقد بن زيد بن عاصم جقال الترمذي في حقه له احاديث عن اللبي صلى الله عليه و سلم الواب الطبارت مين بحل ان كل روايت ج-

اذ ان لغة اسم مصدر بمعنی اعلام کے ہے بینی اذ ان بمعنی تاذین شریعت میں دخول وقت صلوۃ کا اعلان ذکر مخصوص کے ساتھ ۔ وجہ تسمیہ اذ ان کی بیہ ہے کہ اذ ان اذن سے ہے بینی قابل ساعت اعلان تو چونکہ اذ ان بھی قابل ساعت ہوتی ہے اس لئے اس کواذ ان کہتے ہیں۔

لسااصبحنا اتیا رسول الله صلی الله علیه و سده اس میں اشارہ ہے کہ نبی طی الله علیه و سده اس میں اشارہ ہے کہ نبی طی الله علیه و سده اس میں اشارہ ہے کہ نبی طی الله علیه و سحابہ سے مشورہ کیا کہ لوگوں کو دعوت الی الصلوق کیے دی جائے ؟ تو صحابہ اس کے لئے فکر مند ہوئے مشورے کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ ابن منذر کے بقول مکہ میں نماز بغیراذ الن کے بوتی تھی ابن حجر نے اگر چہ مکہ میں اذان کے بوتی تھی ابن حجر نے اگر چہ مکہ میں اذان کے بوتی تھی ابن حجر نے اگر جہ مکہ میں ۔

ہجرت کے بعد مسلمانوں کی آبادی برصنے کی وجہ سے پریشانی ہوئی کہ بحض جماعت سے رہ جاتے اور بعض کوزیادہ انتظار کرنا پڑتا تو حضور صلی اللہ علیہ وہلم سے اس کی شکایت کی تی قد مشورہ کیا گیا گیا کی نے گھنٹی کا مشورہ دیا گیا۔ بھی کا مشورہ یہود کے شعار ہونے کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ آگ روشن کرنے کا مشورہ بحوسیوں کے شعار ہونے کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ آگ روشن کرنے کا مشورہ بحوسیوں کے شعار ہونے کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ جھنڈ کا مشورہ بھی نا قابل النفات تھا کہ چھنڈ اوقت نماز میں گاڑھا جائے گررات میں یہ مشورہ کا گرند تھا۔ حضرت عمر نے مشورہ دیا اولا تبعث و نر جلا یہ بنادی بالصلون یہ معطف ہے مقدر پر ای انقولوں بسموافقہ الیہود و النصاری ولا تبعثوں النہ تو ہمزہ استقبام انکار کا ہے۔ تواس مرتبہ یہ فیصلہ ہوا کہ بلال گلی گلی اعلان صلوۃ کریں گے فیقال وسلم با بلال قیم فناد بالصلون ہینی الصلوۃ جامعت کی صدالگاؤ۔ پھر حضرت بلال کو وقت صلو قربہ چکر لگانا شروع کرویے اور الصلوۃ جامعت کہتے گر یہ بھی مسلے کا حل نہ ہوسکا کے لئے ہمی وخول وقت صلو قربہ چکر کا نا اور جس کو دیر سے بہنچ جاتی تو دیر سے پہنچا۔ اس طرح حضرت بلال کے لئے ہمی اطلاع ملی وہ جلدی پہنچ جاتا اور جس کو دیر سے بہنچا۔ اس طرح حضرت بلال کے لئے ہمی یا نیوں وقت پورے شہر کا چکر کا نیا اور گلی گلی گلی مسلم تھا۔ دوبارہ نبی صلی اللہ علیہ وہ اس معاسم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں معاسم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں معاسم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں میں بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں مقالے میں کا بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں دوسلم کی گل کے مشارک کا گل کا گل کیا تو اس کو بین کا بالے متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں دوسلم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں میں میں کیا کے سے اس معاسم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں دوسلم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں دوسلم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی گل میں دوسلم کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بن زیدائی کا سے کی معرف کی بات متعین ہوگی کی بات کی بات میں کی بات میں میں کو بی کی کو سے اس کی کی بات

گھر گئے اور سوئے خواب میں اذان کی کیفیت بتلائی گئی۔ (4)

یہ سن جری کا واقعہ ہے؟ تو ابن جمر نے اس کوسنۃ ۲ جج کا واقعہ بتایا ہے بینی نے سنہ اچھ پر جزم کیا ہے بخاری کا میلان بھی اس طرف ہے کیونکہ بدا الا ذان کا باب باندھاہے استدلال اذانودی للصلوۃ (5) سے کیا ہے اوراغلب یہی ہے کہ جمعے کی مشروعیت سنہ ایک ہجری میں ہوئی۔

پھرطبرانی کی مجم اوسط میں ہے کہ بیخواب ابو بکرنے بھی دیکھا۔غزالی نے وسیط میں کہا ہے کہ دس سے زیادہ صحابہ نے دیکھا ابن حجر نے سب کی اسانید کو کمزور قراد دیا ہے سے کہ چودہ صحابہ نے دیکھا ابن حجر نے سب کی اسانید کو کمزور قراد دیا ہے سے حصرت ابن زیدوعمر کے خواب کی ہے نبی صلی الله علیہ وسلم نے حضرت ابن زیدوا خواب جب ناتو فرمایا ان بذہ لرؤیا حق۔

اعتراض: خواب تو فقط انبیاء کے حق ہوتے ہیں یہاں اس خواب کوحق کیسے کہا؟ دوسری بات سے ہے کہا کہ دوسری بات سے ہے کہ کہ بعض جاہل صوفیاء نے اس سے خواب کی حقانیت پراستدلال کیا ہے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ بعض روایات میں تصریح ہے کہ انہالرویاحق انشاء اللہ یعنی انتظار وحی ہے ان شاء اللہ یہ حق ہوگا۔ ترقباً مندز ول الوحی ۔ جیسے مصنف عبدالرزاق (6) اور مراسیل ابودا وُد میں ہے عبیداللیثی جو کہار تابعین میں سے ہے کہتے ہیں کہ جب حضرت عمر نے خواب بیان کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا قد سبقک بذا لک الوحی معلوم ہوا کہ مشروعیت اذان فقط خواب کی بناء پر نہی بلکہ وحی بھی نازل ہوئی تھی۔

جواب ۲:۔ شب معراج میں جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے انبیاء کی امامت کا بیت المقدس میں انتظام کیا گیا تو اجتماع کے لئے جبرائیل نے اذان دی جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم یا تو بھول گئے تھے اور یا یہ سمجھا کہ ربیا عام نماز وں کے لئے تھم نہ ہوگا جب اذان دی گئی تو وہ اذان یا د آئی اوراس کوئی کہا۔

جواب ٢٠٠٠ يه خواب متعدد صحابة في ديكها تفاتو نبي صلى الله عليه وسلم نه اندازه لكايا كه بيه عام خواب

⁽⁴⁾ تفصیل کے لئے د کھے ابوداؤدص: ۸ کے: ا

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ٨٥ج: أ' باب بدأ الا ذان '

⁽⁶⁾مشكوة ص:٦٣ بحواله ابودا ؤدُ دار مي وابن ماجه -

نہیں بلکہ الہامی خواب ہے جس کی وجہ سے اس کوحل کہا۔

جواب م:۔اذان کے کلمات ایسے جامع تھے کہان کو پرا گندہ خواب پرمحمول کرنا بعید تھا یہ دلیل رویاحق کی تھی۔

جواب۵: _ نبی صلی الله علیه وسلم نے اس کواپنے اجتہاد سے درست قرار دے دیا اورعندالجمہو رنبی صلی الله علیه وسلم مجتہد بھی تھے۔

جواب ۲: یعض امورمیں نبی صلی اللّه علیه وسلم کوایئے فیصلے کا اختیار ہوتا تھا مثلاً فقد موابین یدی نجوا کم صدقة تو نبی صلی اللّه علیہ وسلم نے حضرت علی کے مشورے پرایک درہم کا فیصلہ فر مایا۔

فقم مع بلال فانه اندی صوتاً الخاس پراشکال ہے کہ خواب عبداللہ نے دیکھاا ذان کا تھم بلال کو ویابیہ کیوں جس نے دیکھااسی کو تکم کیوں نہ دیا؟

جواب ا: ۔ حدیث میں خود مذکور ہے فانہ اندی صوتا وامد منک اندی ای ارفع تو امد اسانس کھینچنے کے معنی میں ہوگا اور بید دونوں چیزیں اذان میں مطلوب ہیں کہ اس سے آواز بلند ہوتی ہے یا اندی جمعنی احسن واعذب کے ہے اور عبد اللہ بن زید کی آواز پست تھی تو مقصد اذان بلال ہی سے پورا ہوسکتا تھا تو اس کو تھم دیا۔

جواب۲: ۔ بیمنصب بلال کا پہلے سے تھا یعنی نماز کی طرف بلانے کا جیسا کہ دوسری صدیث میں ہے کے گلیوں میں الصلوٰ ق جامعة کی صدا سے فضاء کو معطر بناتے تصوّوان سے منصب لینا مناسب نہ تھا۔

جواب ٣: _ بعض روایات (7) میں ہے کے عبداللہ بن زید بارتھے۔

جواب ہم:۔اذان میں جامعیت ہے پہلے کبریاء باری کا ذکر ہے پھرتو حید پھررسالت پھر دعوت صلوٰ ق پھر جی علی الفلاح میں معاد کا ذکر اخیر میں پھر حاکمیت اعلی کا اللہ کے لئے اثبات اول کی طرح اور سب سے اخیر میں بطور نتیجہ لا الہ اللہ کا ذکر ہے کہ جب کبریائی اس کے لئے ہے تو لائق عبادت بھی وہی ذات ہے اور اس مشن

⁽⁷⁾ ابوداؤدس: ۸ کے ج: ۱

کے لئے بلال نے بہت تکالیف براداشت کیں وہی اس کام کوتھا مے رکھے اور آ گے بڑھا تا جائے من تو اضع لله رفعه الله

جواب۵: _حضور صلی الله علیه وسلم نے حضرت بلال کواس لئے مؤ ذن مقرر کیا که اسلام میں قدر ومرتبه کامدار خلوص نیت پر ہے مال ونسب واسان پرنہیں تواگر چہوہ جبثی تھے گرزیا دہ مستحق تھے تو قریش کو بھی جھوڑ کران کوخق دیا۔

یسترازارہ سے بیشبہ نہ ہو کہ عمرازار باندھے بغیر دوڑے آئے بلکدازار باندھاتھا جا درگسیٹ کرآئے تو ازاریبال جا در کے معنی میں ہے یا مطلب یہ ہے کہ وہ ازار کے کنارے گسیٹ رہے تھے۔

ا شکال:۔ ابوداؤد(8) کی روایت میں ہے کہ بیخواب حضرت ممر نے ہیں دن پہلے دیکھا تھا بعض روایات میں ہے کہ جب ابن زیدخواب بیان کررہے تھے تو انہوں نے شرمندگی کی وجہ سے اپناخواب ظاہر نہیں کیا اور ندکورہ روایت میں ہے کہ اذان کے وقت ان کوخواب یاد آیا اور مجد کی طرف آئے۔

جواب: اصل خواب تو بیس دن پہلے دیکھا تھا پھر وہ بھول گئے جب ابن زید نے خواب بیان کیا تو یاد آیالیکن ابن زید بیاعزاز حاصل کر چکے تھے۔ تو حضرت عمر بتقا ضائے حیاء خاموش رہے۔ پھر ظاہر یہ ہے کہ ابن زید نے بیخواب شخ کے فت نماز کے بعد بیان کیا ہوگا جیسے کہ اصحانا کے لفظ سے ظاہر ہے نیز حضور صلی اللہ علیہ وہلم کا معمول بھی یہی تھا کہ جبح کی نماز کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وہلم صبح کے وقت خواب سنتے یا سنا تے تو صحابہ مسجد میں موجود ہو گئے تو عمر خاموش رہے پھر جب ظہر کے وقت اذان دک گئی تو آئے اور کہا کہ میں نے بھی ایسا خواب میں موجود ہو گئے تو عمر خاموش رہے پھر جب ظہر کے وقت اذان دک گئی تو آئے اور کہا کہ میں نے بھی ایسا خواب میں موجود ہوں کہ متعدد صحابہ نے خواب بیان کیا تو خوش ہوئے کہ میری امت میں کافی سارے موفق موجود ہیں۔

اثبت ای اثبت لفلبی اذان کاعلم بہلے سے تھا مرعمر کی وجہ سے مزیداطمینان برھ گیا۔

⁽⁸⁾ش:۸٧ج:۱

باب ماجاء في الترجيع في الاذان

ترجیج کا مطلب ہوتانا اذان میں ترجیع کا مطلب شہادتین کومرۃ ثانیۃ بلند آواز سے کہنا امام مالک و شافعی کا ند ہب ہے ہے کہ اذان میں ترجیع ہام ابوطنیڈ کے نزد یک ترجیع سنت نہیں بلکہ مباح ہے۔ حنفیہ کے بعض فقہاء صاحب البحر نے اس کومباح کہا ہے صاحب النہم نے مکروہ کہا ہے مگر مراد کروہ سے خلاف اولی ہے جسے کہ کہاجا تا ہے کہ فقط عاشوراء کاروزہ کمروہ ہاس کا مطلب بھی یہی ہے کہ اگر تنہار کھے تو خلاف اولی ہے۔ جسے کہ کہاجا تا ہے کہ فقط عاشوراء کاروزہ کمروہ ہاس کا مطلب بھی یہی ہے کہ اگر تنہار کھے تو خلاف اولی ہے۔ مہزلہ قرارت قران میں تو اس میں فظی اختلاف معنی پراٹر انداز نہیں ہوسکتا۔ ابن عمر کا قول ہے کہ کہیر وشہاوتین ممزلہ قرارت قران میں تو اس میں فظی اختلاف معنی پراٹر انداز نہیں ہوسکتا۔ ابن عمر کا قول ہے کہ کہیر وشہاوتین تین تین مرتبہ کیے جا کیں گے۔ حسن بھری وابن سیرین کا فد ہب ہے جس کواذان بھر بین بھی کہتے ہیں کہ پہلے چار مرتبہ کہیر کیرایک ایک دفعہ شہادتین کیرایک ایک دفعہ شہادتین اورایک ایک دفعہ میں تو امام شافعی حسن بھری اورا ہیں سیرین کرد یک کلمات اذان سیرین کرد یک کلمات اذان سیرین کی کہنا ہیں مگران کے زدیکے کہا تا ذان انہیں تو کلمات اذان ان سیرین وابی میں مران کے زدیکے کہا تا ذان اس میں تو کلمات اذان ان کے زدیکے کہا تا ذان ان کے ترد کیک کلمات اذان اس کے خدد کیے بیدرہ ہیں۔

امام ما لک کا استدلال آئندہ باب سے پیوستہ باب میں عبداللہ بن زید کی صدیث سے ہے کان اذان رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم شفعاً اس کا مطلب یہ ہے کہ کمات دودود فعہ ہوں نہ کہ چارد فعہ۔اس کا جواب ان شاءاللہ اس حدیث کے شمن میں آجائے گااس طرح آئیدہ باب میں بھی ہے امر بلال ان یشفع الاذان وجوابہ سیجی ۔

شافعیدو مالکید کی ترجیع کے بارے میں دلیل ابو محذورہ کی روایت ہے۔
ان رسول الله صلی الله علیه و سلم اقعدہ و القی علیه الاذان حرفاً حرفاً قال بشر
فقلت له (ای لابراهیم) اعد علی فوصف الاذان بالتر حیع
دوسراان کا پیکہنا ہے کہ ترجیع زیادتی ہے اور ثقد کی زیادتی قابل قبول ہونی چاہیے۔ تیسری بات بیہ

کہ ابو محذورہ کی اذان کا واقعہ میں غزوہ خنیں سے واپسی پر پیش آیا تو یہ حضرت بلال یا ابن ام مکتوم کی اذان کے لئے ناسخ ہے۔

حنفیہ کا استدلال عبداللہ بن زید کی حدیث (1) سے ہے کہ انہوں نے خواب میں پندرہ کلمات والی اذان سی تھی اس میں ترجیع نہیں تھی ۔

ولیل ۲: طحاوی (2) وغیرہ میں سوید بن غفلہ کی حدیث ہے سمعت بلالاً یؤذن مثنی ویقیم مثنی۔ اعتراض: ۔ سوید بن غفلہ کا ساع بال سے ثابت نہیں۔

جواب: _سمعت کالفظ دال علی السماع ہے _دوسری بات بیہ کہ ابن جرنے تسلیم کیا ہے کہ سوید بن غفلہ محضر مین میں سے ہے اور بید بینہ منورہ میں اس دن آئے جس دن نی صلی اللہ علیہ وسلم کی تدفین ہورہی تھی۔ ولیل سا: _ روی النسائی (3) عن ابن عسمر کان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم مثنی مثنی ۔

ولیل ، دارقطنی میں (4) ابو جیفه کی روایت ہے جس میں وہ تصریح کرتے ہیں ان بلالاً کسان یؤ ذن للنبی صلی الله علیه و سلم مثنی مثنی ویقیم مثنی مثنی۔

وليل 6: _ا گل باب سے پیوستر باب كى حديث م كان اذان رسول الله عليه وسلم شفعاً شفعاً _

شافعیہ کا جواب دارقطنی (5) میں ہے کہ ابو محذورہ فرماتے ہیں کہ ہم دس اڑکے تھے مکہ مرمہ سے نبی

باب ماجاء في الترجيع في الاذان

⁽¹⁾ رواه ابوداؤد ص: ٨ كو ٩ كج: ا'' باب كيف الا ذان''

⁽²⁾ شرح معانى الا ثارص: ١٠١ج: ا'' بإب الا قامة كيف بي''

⁽³⁾ص:٣٠١ج:١٠ تثمية الاذان

⁽⁴⁾ص: ۲۵۰ج: ارقم حدیث ۹۲۸و ۹۲۸

⁽⁵⁾ص: ۲۲۱ج: ارقم حدیث ۸۹۲ و۸۹۳

کریم کے نعاقب میں نکلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حنین سے واپسی پرایک مقام پر پڑاؤڈ الانماز کا وقت تھامؤ ذن نے اذان دینا شروع کی تو ہم نے نقل اتار ناشروع کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کو بلایا کہ اونجی آواز میں تم میں سے اذان کس نے دی تھی تو سب سے پہلے باقی بچوں نے اذان سائی میں نے اخیر میں سائی تو شہادتین کے دوبارہ پڑھنے کا تھم دیا (رفع آواز کے لئے کہ پہلے بست آواز سے شہادتین کے تھے)

صاحب ہدایہ (6) نے بیہ جواب دیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ دسلم نے بطور تعلیم کہا کہ دوبار پڑھواور وہ بطور ترجیج سمجھے۔ ابن جوزی فرماتے ہیں کہ چونکہ ابو محذورہ ابھی تک مشرف بداسلام نہیں ہوئے تھے وہ کبریائے باری کے قائل متھے تو اللہ اکبراو نچا کہا مگر رسالت و تو حید کے قائل نہ تھے تو شہا دتین آ ہستہ کہتو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے دوبارہ کہنے کو کہا تا کہ شہا دتین بھی ول میں انز جائے۔

ا مام طحاوی (7) نے بیہ جواب دیا ہے کہ دوبارہ پڑنسنے کا حکم دینے سے مقصدا نکی جھبک کو دور کرنا یا کلمیہ پڑھانا تھا کیونکہ کسی بھی روایت سے ثابت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو دوبارہ کلمہ پڑھایا ہوسوائے اذان کے۔

اعتراص ۔ ابوداؤد (8) میں ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے درخواست کی کہ اذان کا طریقہ بتا کیں تاکہ مسجد حرام میں اذان دوں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہی اذان سکھائی۔ تو فہ کورہ تمام توجیہات بے کارثابت ہوئیں۔

جواب:۔ اس روایت میں عبید بن حارث ہے جو بقول بعض کذاب وبقول بعض ضعیف ہے تو روایت قابل استدلال نہیں۔

اعتراض:۔ابومحذورہ اس کے بعد مکہ میں اذان دیتے رہے ان کے بعد امام مالک وشافعی کے زمانے تک یہی اذان برقر ارر ہی کسی نے اس پراعتر اصنہیں کیا۔

جواب: ۔ ابومحذورہ کاممل اپنے طور برجیح تھاان کے مل کی ایک دجہ یہ ہے کہ بیان کی خصوصیت ہے

⁽⁶⁾ بداریم: ۲۵ج: ا' ایابالا ذان ' مکتبه مخدعلی

⁽⁷⁾ شرح معانى الا ثارص: • • اح: ا'' بإب الا ذان كيف بو''

⁽⁸⁾ص:٩٤ج:١

اور کی خصوصیت سے استدلال درست نہیں۔تشریع کی حیثیت حضرت بلال وعبداللہ کی اذان کوحاصل تھی کہ یہ ابن انکامعمول تھا پھر حضرت بلال سفر وحضر میں مؤ ذن رہے ان کی روایت زیادہ قرین قیاس ہے پھر وحی سے بھی ابن زید کی اذان کی تائید ہوتی ہے کمامر قد سبقک بذالک الوحی تو عبد للہ ابن زید و بلال کی اذان کو اصل تشریع کی حیثیت دیں گے۔

جواب ۱: ۔ بید مکہ کی خصوصیت تھی کہ مکہ کے لوگوں نے مسلمانوں کواذیتیں دیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جابا کہ شہادتین کا بار بار ورد ہواور یا چونکہ مکہ آدم وابراہیم واساعیل کا مرکز ربا تو اس یا دربانی کے لئے مکرر شہادتین کومقرر کیا۔

جواب ۱۳ - چونکه نبی صلی الله علیه وسلم نے لوگوں کو فتح مکہ سے پہلے مکہ میں تو حید وسالت کی دعوت دی تو اکثریت نے ماننے سے انکار کردیا مکہ میں دعوت پھیل نہ کی البتہ جب دوبارہ فاتح بن کر مکہ آئے تو دعوت خوب پھیلی تو ترجیع میں ان دوحالتوں کی طرف اشارہ ہے پہلی حالت کی طرف پست آواز میں دوسری حالت کی طرف بلند آواز میں اشارہ ہے اور مدینہ میں بیاعلت نہیں تھی تو مکہ کی خصوصیت رہی۔

ر ہاشا فعیہ کا میکہنا کہ ابومحد ورہ کی روایت میں زیادتی ہے اور ثقہ کی زیادتی معتبر ہونی چاہئے تو جواب میہ ہے کہ شقہ کی زیادت تب معتبر ہوتی جب اس کی خصوصیت نہ ہوتی یہاں تو خصوصیت ہے کہ ابومحد ورہ کا با قاعدہ پڑھنا نبی سلی القد علیہ وسلم کی یادکو تازہ کرنے کے لئے تھا جیسا کی روایت (9) میں ہے کہ سرکے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ رکھا اُن کواخیر تک نبیں کو ایا یا مکہ کی خصوصیت ہے کہ سرکے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ رکھا اُن کواخیر تک نبیں کو ایا یا مکہ کی خصوصیت ہے کہ سرے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے اور اُن برستور مؤخر رہی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی اذان ہوتی رہی آگر منہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے بعد بھی وہی اذان ہوتی رہی اگر منسوخ ہوتی تو تبدیل کر لیتے۔

(9) ابودا ؤرص: ۸۰ ج:۱

با ب ماجاء في افراد الاقامة و باب ماجاء في ان الاقامة مثنيٰ مثنيٰ

امام ترفدی نے دوباب باندھے ہیں ایک افرادا قامت کے بارے میں کہ اقامت ایک ایک بارہو۔ دوسرا باب شفع کے بارے میں کہ قامت ایک ایک بارہو۔ دوسرا باب شفع کے بارے میں کے اقامت دودوبارہو۔ پہلا باب ائمہ ثلاثہ کے فدہب کی دلیل کے طور پر باندھادوسرا حنفیہ کی تائید میں باندھا۔ پہلے باب میں حضرت انس کی روایت ہے امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الا قامۃ امر مجبول کا صیغہ ہے ظاہر یہی ہے کہ آمر حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہو نگے۔

دوسرے باب میں عبداللہ بن زید کی روایت ہے کان اذان رسول الله صلی الله علیه وسلم شفعاً فی الاذان والاقامة کلمات اقامت امام ما لک کے زویک وس بیں۔ شروع میں تکبیر تین مرتین پھر شہادتین مرة پھر مرة حیلتین پھر مرة اقامت پھر تکبیرتین پھر کلمہ توحید مرة

شافعیہ وحنابلہ کے نزدیک کلمات اقامت گیارہ ہیں بیا یک مرتبہ قد قامت الصلوٰ قا کا اضافہ کرتے ہیں توکل گیارہ ہوئے۔

احناف سفیان توری ابن مبارک کے نز دیکے کلمات اقامت ستر ہ ہیں کلمات اقامت وہی کلمات اذان ہیں صرف دومر تبدقد قامت الصلو قا کا اضافہ ہے۔

امام ما لک کا استدلال پہلے باب میں روایت انس سے ہے امر بلال ان یشفع الا ذان و بوتر الا قامة ایتار کا مطلب میہ کہ دودود و دفعہ پڑھیں جائیں بہی اور شفع کا مطلب میہ کہ دودود و دفعہ پڑھیں جائیں بہی وجہ ہے کہ امام مالک نے بجائے تکبیرات اربعہ کے تکبیرتین کا قول کیا ہے اذان میں جس کی وجہ سے ان کے نزیک کلمات اذان باوجود ترجیع کے ستر وہیں۔

شافعيه وحنابله كى دليل مديه كه ايك صحيح طريق مين الاالاقامة كى زيادتى ہے معلوم ہوا كہ كلمه أقامة مين ايتار نه ہوگا بلكه مرتين كہا جائے گا۔ حنیہ کی طرف ہے اس کا جواب ہیہ کہ شفع کا مطلب ہیہ کہ اس میں ترسل کیا جائے اور ایتار کا مطلب ہیہ کہ اتا مت میں حدر کی جائے جیسا کہ آ گے اس کے لئے متعقل باب باندھا ہے اگر ایتار کا مطلب ایک ایک دفعہ کلمات ہو پھر تکبیر تین کو بھی مرق ہونا چا ہے حالانکہ وہ آپ کے نزدیک بھی مرتین ہے۔

جواب۲: شفع کا مطلب میہ کہ اذان دود نعہ فجر میں دی جائے ادرایتار فی الا قامۃ کا مطلب میہ ہے کہ فجر میں اقامت ایک ہوگی کیونکہ لوگوں کو فجر اور تبجد کے لئے اٹھانے کے لئے اذا نین کی ضرورت تھی ایک تبجدے لئے ایک فجر کی نماز کے لئے جبکہ اقامت برائے حاضرین ہوتی ہے توایک دفعہ کا فی ہے۔

جواب القامة على المساحب نے دیا ہے كە صدیث كا مطلب سے ہے كداذان وا قامت دونوں برابر ہیں الا الا قامة كما قامت میں قد قامت الصلوٰ ق كا اضافہ ہے۔

حنی کا استدلال باب کی حدیث ہے کسان اذان رسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم شفعاً فی الاذان و الافامة ترفدی نے اس پراعتر اض کیا ہے عبدالرحنٰ بن ابی لی لم یسمع من عبدالله بن زید پھراس کا جواب قال شعبة اللے سے خود دیا ہے یعنی آگر چہاع ثابت نہیں لیکن وہ بیروایت صحابہ سے کرتے ہیں اور صحابی اگر چہ جبول ہیں مگران کی جہالت مصر نہیں کیونکہ الصحابۃ کلہم عدول نیز ابن ابی الیلی نے ۱۱۰ انصاری صحابہ گود کھا ہے لہذا انکی روایت عن الصحابۃ میں کوئی شک نہیں۔

جواب ۱: منعی ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ ابن الی لیلی کا ساع عبداللہ بن زید سے ٹابت نہیں کیونکہ ولا دت ابن الی لیلی شہادت عمر سے چھسال پہلے ہوئی اور وفات ابن زید خلافت عثان میں ہوئی تو اس وقت کم از کم ابن الی لیلی کی عمر کے سال ہوگی جو تمل حدیث کے کئے کافی ہے۔

وليل ٢: _ الومحذوره كي روايت بان رسول الله صلى الله عليه و سلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة كمافي الباب السابق عند الترمذي

وليل الله عليه الطحاوى (1)عن عبد الله بن زيد قال يارسول الله (صلى الله عليه

باب ماجاء في افراد الاقامة باب ماجاء في الاقامة مثني مثنيٰ

(1) شرح معانى الآ فارص: ٩٩ ج: ١' أباب كيف الاذان '

و سلم)رایت فی المنام کان رجلًا قام وعلیه بردان اخضران فقام علی حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی۔

ولیل ۲: طحاوی میں ہے(2)عن سوید بن غفلة قال سمعت بلالًا یؤذن مثنی ویقیم مثنی۔ ولیل ۲: دارقطنی (3) میں ابو جح فیم سے مروی ہے ان بلالًا کان یؤذن للنبی صلی الله علیه وسلم مثنی مثنی مثنی مثنی۔

ولیل ۲: مصنف عبدالرزاق (4) میں اذان بلال کے متعلق ہے کان اذان واقامت مرتین مرتین .

اس مسئله میں بھی وجوہ ترجیح وہی ہیں جو پچھلے باب میں تھیں۔

باب ماجاء في الترسل في الاذان

ترسل کامعنی ہے مہل کے بیرسل بالکسر سے ہے بمعنی مہلت کے ہے حدر مقابل صعود کے ہے بہاں ترسل کے برخلاف عجلت کے معنی میں ہے حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اذان تھم تھم کر دیں ہر دو کمتین پرسانس توڑیں البتہ تکبیر تین بمنز لہ کلمہ واحدہ ہے پہلے اللہ اکبر اللہ اکبر کہے پھر تمہل کر سے پھر تکبیر تین پھر شہا و تین کے درمیان وقفہ کر سے اقامت میں اس کے برعکس کامتین کو ملایا جائے مہل نہ کر سے اس کی وجہ ابن العربی نے یہ بیان کی ہے کہ اذان غائبین کو بلانے کے لئے ہوتی ہوتی جو جب کلمات میں وقف ہوگا تو آ واز دور دور تک پنچے گی اقامت میں یہ بیات ہوگا تو آ واز دور دور تک پنچے گی اقامت میں یہ بیات ہیں۔

اذان میں ترسل اورا قامت میں حدرمسنون ہے تارکہما لینی اذان میں حدرا قامت میں ترسل کرنے والا امر کمروہ کا مرتکب ہوگا۔

⁽²⁾ص:١٠١ن:١

⁽³⁾ص: ۲۰۵۰ج: ارقم مديث ۹۲۸

⁽⁴⁾ص:۲۲سج:احدیث،۹۵۱

پھرا قامت میں بعض لوگ آخری اعراب کو ظاہر کرتے ہیں مثلاً قد قامت الصلوۃ پڑھتے ہیں حالا نکہ یہ نطط ہے جی آخر میں وقف ہاللہ اکبراللہ اکبر میں پہلی راء کا ضمہ بعضوں نے غلط قر اردیا اگر چہ قانون اس کو مقتضی ہے کہ ضمہ ہی ہو کہ اسم تفضیل ہے لیکن فتہ پڑھنا صحیح ہے۔ بعض نے ضمہ کو بھی صحیح قر اردیا ہے۔

والمعتصر بیاعضارہ ہے ہمتنی نچوڑ نا کنامیہ ہے پیشاب وتضائے حاجت سے اس پراتفاق ہے کہ اقامت واذان میں وقفہ ہونا چا ہے سوائے مغرب کے پھریہ وقفہ کتنا ہوتو اس کے لئے وقت احادیث میں مقرر نہیں حنفیہ کی بعض روایات میں ہے کہ چار رکعت جن میں دس دس آیات پڑھی جاسکیں اتنا وقفہ ہو یامؤذن کی صوابد ید پر منحصر ہے اگر لوگ پہنچے ہوں تو اقامت شروع کردے ورنہ انتظار کرے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک مغرب کی آذان کے بعد کھڑے کھڑے تھوڑ اا تظار کر کے اقامت شروع کردے امام محمد کے نزیک اتنی دیر بیٹھے دہیں جتنی دیرامام بین انتظام تین بیٹھتا ہے۔

و لا تبقی و مواحتیٰ ' ترونی ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کسی کا میں مشغول ہوں اور لوگ کھڑے رہیں تو بلا وجہ تکلیف میں مبتلا ہوئگے۔

قال ابوعیسی الن این این ایکراوی عبدالمنعم ہے جوجمہول ہے قرروایت نا قابل استدلال ہوئی۔ جواب: اس کے اور متابع موجود ہیں (1) تو اس طریق کا ضعف دوسر سے طرق کی کثرت سے دور ہوسکتا ہے۔

جواب ١٠- اس پرتلقي من الائمه ہاورامت كاعمل اس پرر البت قابل استدلال ہاكر چرضعف ہے۔

باب ماجاء في ادخال الاصبع الاذن عند الاذان

سس ایک انگلی کاتعین روایات میں نہیں آیا ہے بعض نے کہا کہ شہادت کی انگلی ڈالی جائے۔ایک وجہ

باب ماجاء في الترسل في الاذان

⁽¹⁾اس كے متابع متدرك حاتم اور سنن دارقطنی میں مذكور بیں بحواله معارف السنن ص: ۱۹ او ۱۹۷ج: ۴٬ باب ما جاء فی الترسل فی الا ذان''

اس کی یہ ہے کہ جب کا نوں میں انگلیاں ڈالی جاتی ہیں تو نفس مجتمع ہوجاتا ہے جس کی وجہ ہے آ واز دور جاتی ہے دوسری وجہ یہ ہے کہ انگلی ڈالنے کی وجہ سے مؤذن آ ہت سنے گا تو وہ ادر بھی زیادہ زور سے اذان دینے کی کوشش کر یگا۔ تیسری وجہ یہ کہ کا نول میں جب انگلیاں ہوں تو بہرہ آ دمی یاوہ آ دمی جودوری کی وجہ سے آ واز نہیں ن رہا اسکو بھی معلوم ہوجائے گا کہ اذان ہور ہی ہے۔

ویدور فیاہ النے تا کہ دائیں بائیں لوگوں کو بھی آ واز پہنی جائے اس لئے فقہاء کہتے ہیں کہ اب بھی اگر قبہ یا مینارہ میں اذان دے تو جائز ہے بشر طیکہ سینہ قبلے سے مخرف نہ ہو۔ لاؤڈ اسپیکر میں اگر چہ وہ علت باقی نہیں رہی مگر پھر بھی سٹ اس کور کے نہیں کرنا چا ہے لہذا تھوڑ اسا چہرہ موڑ تا چا ہے۔ قبہ چھوٹا اور گول خیمہ عز ہ وہ عصاء جس کے کنارے میں لو ہا ہو۔ فرکز ہا بالبطحاء یعنی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے مکان صلو ہ پر برائے سترہ کھاڑ و یا بطحاء لغۃ مسیل الماء کو کہتے ہیں جس میں پھر موجود ہوں یہاں بطحاء سے مرادا یک خاص مقام ہے بطور علیت جہاں سے پانی منی کا گذرتا تھا جس کو وادی محسب بھی کہتے ہیں یہ اسوقت کا واقعہ ہے جب ججۃ الوداع سے فارغ ہوکر جارے سے قارغ ہوکر جارے سے قارغ موکر کے خاص مقام کے بال پڑھی۔

حلة وہ جوڑا جس میں دو کپڑے ہوں ایک چادرایک تہبند پھر سلے کا اطلاق یمنی چادر پر ہوتا ہے نیز صرف نئے کوحلہ کہتے ہیں کہاسے کھول کر پہنا جاتا ہے حمراء یعنی سرخ دھاریاں تھیں پھر کا نوں میں اٹکلیاں فقط اذان میں ڈالنی چاہئے اقامت میں رفع صوت کی ضرورت نہیں۔

باب ماجاء في التثويب في الفجر

تھ یب کامعنی اعلان بعد الاعلان اور اعادہ ہے بیافظ توب سے ہاں مخص کے لئے کہا جاتا ہے ہوکسی اہم بات کا اعلان کرتا ہوا قوم میں آئے اور کپڑایا چا در ہلائے اس کو تھ یب کہتے ہیں۔ شریعت میں اس کا اطلاق فجر کی اذان میں الصلوۃ خیرمن النوم پر بھی ہوتا ہے اور اقامت کو بھی تھویب کہا جاتا ہے اور بین الاذان والاقامة اعلانِ صلوۃ الصلوۃ جامعۃ یا حی علی الصلوۃ وغیرہ کے الفاظ پر بھی تھویب کا اطلاق ہوتا ہے۔ تھویب کی پہلی دو صورتیں مسنون ہیں تیسری صورت میں کلام ہے بعض نے نماز فجر میں جائز قرار دیا ہے کہ غفلت کا وقت ہوتا ہے

اور بعض روایات (1) سے ثابت ہے کہ حضرت بلال نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بعداذان الفجر آئے سے عندالبعض بدعت مطلقا ہے۔ امام ابو بوسف سے مروی ہے کہ فتی یا قاضی یا وہ شخص جوامور سلمین سرانجام دے۔ باہواس کے لئے تھویب جائز ہے وجہ رہیہ ہے کہ اگراذان کے فوراً بعدوہ آجائے تو نماز کا انتظار کرنا پڑے گا تو تعطل فی الامور کا اندیشہ ہے یہ علت آج کل نہیں کہ گھڑیاں موجود ہیں اور وقت مقرر ہوتا ہے لبذا یہ دخست آج کل موجود ہیں اور وقت مقرر ہوتا ہے لبذا یہ دخست آج کل موجود نہیں کہ وقت مقرر ہوتا ہے لبذا یہ دوسری بات رہے کہ بعض اہل بدع کا شعار بن چکا ہے تو بعض علاء اس کو مطلقاً بدعت قرار دیتے ہیں۔

لاتنسوبسن السنع لیعنی فقط فجر میں تھ یب ہوگی اس سے مراد بھی الصلوٰۃ خیر من النوم کا جملہ ہے۔ بعض روایات میں ہے کہ حضرت عمرؓ کے پاس مؤ ذن آیا نماز کی خبر دینے کے لئے تو فر مایا کہ تھ یب فقط فجر کی اذان میں کرو۔

وعن محاهدالم فرماتے ہیں کہ میں ابن عمر کہ ساتھ مہد میں نماز پڑھنے کے اراد سے سے داخل ہواتو مؤدن نے تھویب کردی تو فرما یا کہ اخرج بنامن عند بنر المبتدع چونکہ ابن عمر کی بینائی کمزور ہو چکی تھی تو اپنے ساتھی سے فرما یا کہ مجھے نکالیس یہاں سے قو مہاں نمازا دانہیں کی بیہ طلق تھویب کی عدم مشروعیت کی وجہ نے بیس بلکہ انما کروالخ یعنی الصلو ق خیر من النوم پراعتر اض نہیں تھا بلکہ اس تھویب پر تھا الذی احد شالناس بعد۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ نبی اکرم سلی اللہ علیہ وسلم کے زیانے میں بیطریقہ نہیں تھا بعد کے لوگوں نے اس کی ترویج کی اسکی وجہ تکثیر جماعت تھی مگر آج کل تھویب کے جواز کی صورت میں مزید ستی پیدا ہوگی لوگ اس کا انتظار کریں گے اور اذا ان کی اہمیت بالکل ختم ہوجائے گی لہٰذاس کے جواز کی فتو کہنیں دینا جاسے۔

باب ماجاء انّ من أذّن فهو يقيم

عبدالرحن بن زيدا فريقي ضعيف ہے قالدالتر ندي _

امام شافعی کا مسلک مد ہے کمن اذن فہویقیم للندادوسرے کے لئے اقامت مکروہ ہے۔حنفیہ ومالکیہ

باب ماجاء في التثريب في الفجر

(1) رواه ابن ماجيص: ٥٣ ' بإب السنة في الا ذان '

وغیرہ کہتے ہیں کہ دوسر مے خص کے لئے اقامت کہنا مکروہ نہیں الایہ کہ اس سے مؤذن کے دل میں تکدر بیدا ہویا اس کو ناپہند ہوتو ایسی صورت میں اقامت دیگر کے لئے مکروہ ہے۔ کہ مومن کی دل آزاری ممنوع ہے۔ اگر وہ ناراض نہ ہوتا ہوتو اختیار ہے وہی اقامت کہ یا کوئی اور۔

پھراولی عندالبعض کوئی نہیں یعنی اس کا کہنا یا دوسرے کا کہنا دونوں برابر ہیں عندالبعض اس کا کہنا اولی ہے وجہ یہ ہے کہ جب تعین ہوگا تو بدتھی پیدائمیں ہوگی ورندا مام مصلے پر کھڑ ارہے گالوگ خاموش رہیں گے ہرکوئی دوسرے کا انتظار کرے گایا بیک وقت تمین چار بندے شروع کردیں گے۔اس کے تعیین ہونی چاہئے تا کہ بدظمی نہو۔

ا مام شافعی کا استدلال ندکورہ باب کی حدیث ہے ہے کہ زیاد بن حارث صدائی فر ماتے ہیں کہ دوران سفر حضرت بلال پیچھےرہ مُکئے میں نے اذان دی اتنے میں حضرت بلال آئے انہوں نے اقامت کا ارادہ کیا تو نبی صلی اللّٰه علیہ وسلم نے فر مایاان اخاصداء قداذن ومن اذن فہویقیم یہ تفصیل ابوداؤد میں ہے۔

مگرید دلیل ہمارے خلاف نہیں وجہ یہ ہے کہ زیاد صدائی کی خواہش تھی کہ میں ہی اقامت کہوں اور . تکلیف اگر مؤ ذن دیگر کی اقامت سے محسوس کر ہے تو ہمارے نزدیک بھی فقط مؤ ذن ہی اقامت کہے گا دوسری وجہ سیہ ہے کہ اس میں افریقی ضعیف ہے تکر بعض طرق میں بیروایت بغیرافریقی کے بھی آئی ہے تو پہلا ہی جواب ہوگا۔

حفیہ کہتے ہیں کہ عبداللہ بن زید نے خواب دیکھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ یہ کلمات بلال کو ہتلا کیں کہ وہ اذان دے تو اذان بلال نے دی اورا قامت ابن زید نے کہی اگر چداس پرضعف کا اعتراض ہے گر ضعیف معیف کا مقابلہ کر سکتی ہے کیونکہ باب کی حدیث بھی تو ضعیف ہے اسی طرح ابن ام مکتوم اذان اور حضرت بلال اقامت کیا کرتے تھے بھی ہمی ۔

باب ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء

میمسئلہ مجی خلافیہ ہے امام شافعی کے زوریک بغیر وضوا ذان مروہ ہے اوریبی ایک روایت احمد سے ہے

کہ افران کے لئے طہارت شرط ہے امام ابوحنیفہ مالک احمد فی روایۃ وابن مبارک اور توری کا ندہب یہ ہے کہ افران بغیروضو کے بھی صحیح ہے اگر چہ ستحب سے سے حدث افران بغیروضو کے بھی صحیح ہے اگر چہ ستحب سے سے حدث اصفر کی صورت میں اعادہ نہیں بلکہ بلا کراہیۃ افران صحیح ہوگی۔

امام شافعی کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے لایو ذن الامتوضی ۔ جمہور کا استدلال ایک توان روایات ہے جب دن ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم بغیر وضوقر آن پڑھاتے تصحدیث عائشہ سے بھی استدلال ہے کان النبی صلی الله علیہ وسلم یذکر الله علی کل احیانہ (1) اور اذان بھی ذکر ہے البتہ حنفیہ اقامت واذان میں فرق کرتے میں کہ اقامت کے لئے وضو ضروری ہے کیونکہ اذان ونماز میں وقفہ ہوتا ہے جبکہ اقامت ونماز میں وقفہ ہوتا ہے جبکہ اقامت ونماز میں وقفہ ہیں ہوتا تو بغیر وضو کے مکروہ ہے۔

ربی حدیث باب تو جواب یہ ہے کہ بینا قابل استدلال ہے اس میں معاویة بن کی ضعیف ہے دوسرایہ کماس میں انقطاع ہے زبری کی ملاقات ابو بریرہ سے تابت نہیں تواس سے وجوب تابت نہیں ہوسکن زیادہ سے زیادہ استحباب تابت ہوسکنا ہے جس کے ہم قائل ہیں۔ ترفدی نے ابو ہریرہ کی حدیث موقوفا بھی ذکر کی ہے قال ابو ہریرہ لا ینادی بالصلاق الامتوضی و ہواضح من حدیث الولیدا گرچہ فی نفسہ یہ بھی ضعیف ہے لیکن مرفوع میں ضعف کے دوطر یقے ہیں ایک روای ضعیف دوسراانقطاع سند جبکہ موقوف میں فقط انقطاع ہے توضعف ہے گرکم کے دوطر یقے ہیں ایک روای ضعیف دوسراانقطاع سند جبکہ موقوف میں فقط انقطاع ہے توضعف ہے گرکم کے دوطر یقے ہیں ایک روای ضعیف دوسراانقطاع سند جبکہ موقوف میں فقط انقطاع ہے توضعف ہے گرکہ کے دوسرا

باب ماجاء ان الامام احق بالاقامة

یہ باب اس بارے میں ہے کہ اقامت امام کاحق ہے اور اذان مؤذن کاحق ہے مطلب سے کہ اذان کے لئے امام کی آ مضروری نہیں بلکہ دخول وقت پرمؤذن آذان دے گا اقامت کا مسئلہ سے کہ جب امام آجائے تو مؤذن اقامت شروع کردی للخدامؤذن اقامت آجائے تو مؤذن اقامت شروع کردی للخدامؤذن اقامت

باب ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء

⁽¹⁾ رواه البخاري اليناً الوداؤدص: ١٠ ج: ١

میں امام کا انظار کرے گا۔ ہاں اگر زیادہ دیر ہوگئی اور امام نہیں آیا یامعلوم ہوا کہ امام صاحب نہیں آئے گا تو کسی

بہتر آدمی کونماز کے لئے کہدو ہے۔ پھرمؤ ذن نے اگرا قامت کہددی اور زیادہ دیر ہوئی اور امام نہیں آیا تو اقامت

کا عادہ کیا جائے گا اور اگر زیادہ دیر نہ ہوئی تو اعادہ نہیں۔ اقامت پہلے نہ کہنے کی وجہ بیہ ہے کہ امام کے آئے کا
یقین تو ہے نہیں ویسے انتظار کرنا پڑے گا پھر امام کامصلی پر پہنچنا ضروری نہیں بلکہ فقط آنے کاعلم ضروری ہے

چاہے ابھی مسجد کے اندر ہویا باہر ہوبشر طیکہ کہ ذیادہ دور نہ ہو۔

پھرلوگ نماز کے لئے کس وقت کھڑ ہے ہوں اس میں متعددروایات ہیں آج کل اہل بدع کا شعار بن گیا ہے کہ وہ قد قامت الصلا ق سے پہلے کھڑ ہے ہیں ہوتے اور بہ قاعدہ ہے کل سنة بھون شعارالا ہل البدعة فتر کہا اولی اور بہ تو سنت بھی نہیں تو ترک اولی ہے لہذا صفوف پہلے سے تیار کرنی چاہئے کیونکہ بعض روایات میں ہے کہ اقامت کے اختقام پر اللہ اکبرامام کے اور بعض میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اپنی مگرانی میں صفول کو سیدھا کرتے تو پہلے سے کھڑ ابونا ضروری ہے خصوصا بڑی جامع مسجد میں اولا قیام ضروری ہے۔

باب ماجاء في الاذان بالليل

اس پرائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کہ فجر کے علاوہ باتی نمازوں میں وقت سے پہنے آفران کا اعادہ لازی ہے فجر میں ائمہ ثلاثہ ابو یوسف ابن مبارک اور آئی کہتے ہیں کہ فجر کی افران قبل الوقت بائز ہے بعنی اعادہ نہیں کیا جائے گا۔ البعة طلوع فجر ہے تنی در پہلے افران دی جائے تو اعادہ نہیں ہوگا؟ تو اس میں اقوال مختف ہیں نصف اللیل مگٹ اللیل وغیرہ کے اقوال ہیں امام ابو حنیفہ و فتمد کا فد بہب سے کہ فجر میں بھی افران کا تھم باتی نمازوں کی طرح ہے بعنی اگر دخول وقت سے پہلے افران دی گئی تو اعادہ ضروری ہوگا اور یہی فد بہب ہام سفیان قوری کا۔

ائمَه ثلاثه کی دلیل باب کی حدیث ہے جس میں عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ان البلال فو ذن بلیل تواگر قبل الوقت اذان جائز نه ہوتی تواذان کی اجازت نه دیتے حالانکه نبی صلی الله علیه وسلم نے حضرت بلال کوخودمقر رفر مایا تھا۔

جواب باستدلال ناقص ہے کیونکہ او ان بلال لفجر نہیں تھی استدلال تب تام ہوتا کہ ایک ہی او ان پر

اکتفاء فرماتے حالانکہ بلال وابن ام مکتوم کی اذ انیں دوہوتی تھیں۔

حتىٰ تسمعوا ابن ام مكتوم اذان ابن كمتوم كوكهان بين كاغاب بتايامعلوم بواكه كي كاذان دوسرى بوتى تقى - بخارى محدد عائشه ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لايؤذن حتى يطلع الفحر بيزياده مصرح به كي طلوع فجر پر اذان افنى بواكرتى تقى اس حديث بين بين اذانهما الاان يرقى ذاوينزل ذا البذابي استدلال ناتمام بينام بين على جمال القاسم لم يكن بين اذان كافى سمجما كيا بو

حنفیه کی دلیل ا: _ابوداؤد (1) میں ہے نبی صلی الله علیه وسلم نے حضرت بال سے فرمایا لات و ذن حنیٰ یستبین لك الفحر هكذا و مدیدیه عرضاً اس پر ابوداؤد نے اعتراض كيا ہے كہ بيردوايت مرسل ہے۔ جواب بيہ ہے كمرسل ہما ہے بال جحت ہے واسدلال درست ہے۔

دلیل ۲: طحاوی (2) وغیرہ میں حضرت حفصہ ٌوعا کشہؓ ہے متعددروایات نقل کی گئی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نبخر کی سنت اذان فجر کے بعداداءفر ماتے اوراس کے آپ بھی قائل ہیں کہ سنت فبحر سے پہلے بھی نہیں تو یہ سنت تب ہی سبحے ہوسکتی ہے جب اذان فجر میں ہوئی ہو۔

وليل ٣: مصنف عبد الرزاق في فقل كيا ب(3)عن عائشة ماكانوا يؤذنون حتى ينفحر الفحر وليل ٣: مصنف عبد الرزاق في ينفحر الفحر وليل ٢ : مرتم في مين مين مين معن ابن عمر (4)ان بلالًا اذن بليسل ف امره النبي صلى الله عليه

باب ماجاء في الإذان بالليل

⁽¹⁾ ص: ٨٦ج: ١' بإب في الاذان قبل دخول الوقت'

⁽²⁾ شرح معانى الا ثارص: ٧ • اح: ١٠ 'باب البّاذين للفجراي وقت موبعدالخ''

⁽³⁾ بیروایت مصنف عبدالرزاق میں نہیں ہے۔ ہاں البتہ حافظ ابن عبدالبرنے الجحتہد میں اور ابن ابی شیبہ نے اپنی مصنف ''باب من کرہ ان یؤ ذن المؤ ذن قبل الفج'' کے تحت لائی ہے۔ دیکھیئے ص:۲۱۳ ج:۱

^(4) امام ترندی کے علاوہ یہ روایت ابوداؤدص:۸۶ج:۱'باب الاذان قبل دخول الوقت'' اورشرح معانی الاثار صده ۱۵۰ج:۱'باب التاذین للفجر ای وقت ہو بعد طلوع الفجر الخ''اور سنن دار قطنی ص:۲۵۲ ج: ارقم ۹۳۳ میں بھی ہے۔

و سلم ان ینادی ان العبد نام اس کی سند سی ہے ہاس کے تمام راوی ثقات ہیں اس کے باوجود چونکہ بید حنفیہ کی دلیل ہے تو ابوداؤد ور قدی نے اس کو سیوتا از کرنے کی کوشش کی ۔ ابوداؤد (5) نے اس پر بیعتر اض کیا ہے کہ اس میں جماد بن سلمہ ایوب سے روایت کرنے میں متفرد ہے لہذار وایت شاذ ہوئی ۔

جواب: _اول تو حماد کا تفر دمضر نہیں تفر دو ہاں مضر ہوتا ہے کہ یاراوی ضعیف ہویا ایسی مخالفت کرے جہاں تطبیق نہ ہوسکے _اوراگر ثقتہ ہواورالیں روایت کرے کہاس میں تطبیق ہوسکتی ہے یا متصادم نہیں تو وہ روایت اور وہ تفرد مقبول ہے۔

جواب۲: منعی ہے کہ تمادین سلم متفردہی نہیں اس کے متابع سنن دارقطنی اور پیہتی (6) ہیں موجود ہیں۔

اعتر اض ۲: مندی نے یہ کیا کہ اس روایت ہیں جمادین سلمہ سے وہم ہوا ہے اُصل میں روایت موقوف ہے کہ حضرت عمر کے مؤ ذن مسروح یامسعود نے قبل الوقت اذان دی تو حضرت عمر نے اعاد ہے کا تحکم دیا تو تمادین سلمہ نے غلطی سے مرفوع بیان کی اور مسروح یامسعود کی جگہ بلال کا نام لیا۔ اس پرایک دلیل یہ پیش کی کہتے ہیں صدیث جمادین سلمہ عن ایوبعن نافع عن ابن عمر غیر محفوظ وا خطافیہ جمادین سلمہ دوسری ولیل یہ پیش کی ولوکان صدیث جماد محمد کی ایوب عن نافع عن ابن عمر غیر محفوظ وا خطافیہ جمادی نالیل ولیل یہ پیش کی ولوکان صدیث جماد محمد کی وجہ زجراً منادی کیوں کرائی گئی حالا نکہ اس نے تو اپنی ذمہ دار کی معلوم ہوا کہ بیصر دیث میں معلوم ہوا کہ بیصر دیث محمد کیوں کرائی گئی حالا نکہ اس نے تو اپنی ذمہ دار کی کے معلوم ہوا کہ بیصر دیث محمد بیش میں۔

جواب ۔ یہ وہم حماد بن سلمہ کونہیں ہوا بلکہ خودتر فدی وابن مدینی کوہوااسکی بنیا دی دووجہیں ہیں ایک یہ کہ مانہوں نے دونوں حدیثوں کا موردا کی سمجھ کرتعارض پیدا کر دیا کہ ایک حدیث میں ہے کہ اذان باللیل کی وجہ سے منادی کرائی گئی ان العبدقد نام کی دوسری حدیث میں اذان باللیل کا تھم ہے دوسری بنیا دی وجہ یہ ہے کہ ان حضرات نے حضرت بلال کو ہمیشہ کے لئے رات کی اذان پر متعین و مامور سمجھا حالانکہ یہ واقعتین دونوں الگ ہیں۔مئلہ یہ ہے کہ شروع شروع میں بلال سمح کی آذان دیتے تصاور رات کی ابن ام مکتوم پھرایک دن شمح

⁽⁵⁾ص:۲۵ج:۱

⁽⁶⁾ تفصیل کے لئے و کیھئے سنن دار قطنی ص:۲۵۲ ہے،۲۵۳ تک حدیث ۹۳۳ ہے،۹۵۲ تک

سے پہلے بال کی آ کھ لگ کر کھلی تو سیمجھا کہ صبح طلوع ہو چی تو اذ آن دی تو لوگوں نے کھانا پینا بند کر دیا تو نہی سلی الله ملیہ وسلم نے فرمایا کہ دوبارہ اعلان کروکہ ان العبد قد نام تا کہ کھانا پینا جاری رکھیں بھروفت پر اذ ان کرائی تو مورد جماد بن سلمہ کی حدیث کا یہ ہے گر بعد میں جب بال کی بینائی میں فرق آیا اورا یک دومر تبدای طرح کی خلطی ہوئی تو نبی سلی القد ملیہ وسلم نے تر تیب بدل دی اور فرمایا ان بلالا یوذن بلیل فیکلو اوا شر بواحتی سمعوا ابن ام مکتوم بیٹے رہے تھے یہاں تک کہ ان سے کہا جا تا اصحت اصحت تو اعادہ اذ ان کا تعلق دومری تر تیب کے ساتھ ہا در بیتر تیب کے ساتھ ہا در بیتر تیب کا تعلق دومری تر تیب کے ساتھ ہا در بیتر تیب کے ساتھ ہا در بیتر تیب کے ساتھ ہا در بیتر تیب کا بیال رات کواذ ان دیتے ہیں جبد ابن ام مکتوم صبح کو کمائی البخاری اس کے برگس بعض روایا ت میں ہے کہ بال رات کواذ ان دیتے ہیں جبد ابن ام مکتوم صبح کو کمائی البخاری اس کے برگس بعض روایا ت میں ہے کہ ابن ام مکتوم رات کو بلال صبح کواذ ان دیتے ہیں ۔ تو اس تعارض کو در کرنے کے لئے ذرکورہ تطبیق متعین ہوئی۔

ولیل ۵: بند ترمذی عن نافع ان مؤذنا لعسر اذن بنیل فامره ان یعیدالاذان تو حضرت عمر کا حکم اعاده اور کسی بھی صحابی کا عدم کمیر دلیل ہے اس بات پر کہ سارے صحابہ بھھتے تھے کہ اذان قبل الوقت کا اعادہ ضروری موتا ہے۔

تر مذی نے اس پراعتراض کیا ہے و مندالایصح لانہ عن نافع عن عمر منقطع کیونکہ نافع کی ملا قات عمر سے ثابت نبیس ۔

جواب: ۔ اس روایت کی تخریخ ابوداؤد (8) نے دوطریق سے کی ہے دوسری طریق میں نافع اور عمر کے درمیان ابن عمر کا اضافہ ہے پھر ابوداؤد نے کہا و ہذااصح میں کہلی سند کی سند کی حکم کا اضافہ ہے پھر ابوداؤد نے کہا و ہذااصح میں کرتے بلکہ مؤذن عمر سے روایت کرتے ہیں جس کا تضیح کی طرف بھی اشارہ ہے کیونکہ نافع عمر سے روایت نہیں کرتے بلکہ مؤذن عمر سے روایت کرتے ہیں جس کا نام مسروح یا مسعود ہے تو یہ بھی منقطع نہ ہوئی اس سے اس بات کا جواب ہوا کہ تر مذی کا حماد بن سلمہ پر وہم کا الزام لگانا غلط ہے کیونکہ بیر دوایات وواقعات متعدد ہیں ۔

⁽⁷⁾ س: ٨٦ تي: ١' بإب اذ ان الأعمى اذ ا كان له من يخبر ه'

⁽⁸⁾ابوداؤوس:۲۸ ن:۱

ولیل ۲: ۔ جرئیل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وقت کی تعلیم دی پھر فر مایا الوقت مابین ہذین الوقتین (9)

یہ ایک ضابطہ بیان کیا اور یہ بھی ضابطہ ہے کہ اذان کا مقصد اعلام الوقت ہے اور قبل الوقت اعلام نہیں ہلکہ تجہیل
الوقت ہے۔ دوسری بات بیہ ہے کہ باقی نمازوں کی اذانوں میں آپ بھی اعادے کے قائل بیں تو یہ ال بھی اعادہ
مونا جا ہے تو یہ قانون کلی ہے اگر کوئی مسئلہ جزئید آجائے تواس میں تاویل کریں گے۔

ولیل 2: _الامام ضامن والمؤ ذن مؤتمن رواه ابواد ؤدوالتر مذی (10)اً گروقت کی پابندی ختم کردیں تورید کہاں کی امانت ہوگی۔

اشکال: صبح کے وقت کے لئے دواذ انیں کیوں دی گئیں؟

جواب: ۔ ابن مسعود (11) کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ بعض لوگ اول اللیل سوتے اخیر میں نماز پڑھتے بعض اول اللیل نماز پڑھتے اخیر میں سوتے تو رات کواذ ان دی جاتی کہ جوقائم ہیں وہ نائم ہوجا کیں اور نائم ہیں وہ قائم ہوجا کیں۔

اشكال: ـ حنفي نوافل كے لئے اذان كے قائل نہيں تو يبال كيوں؟

جواب: _ قال الكنكو بى فرائض كے علاوہ بھى أيى صورتيں ہيں جہاں اذان كى تصریح فقہاء نے كى ہے مثلاً حریق یا ظہورغول وغیرہ كی صورت میں اور مصائب میں اذان كى اجازت ہے توبیاذان وقت بتانے كے لئے دى جاتی تھى كہ آ دھى رات گذرگى مثلاً _

جواب ۱: بیاذان قبل الفجر بھی فقط رمضان میں ہواکرتی تھی اس پر قرینہ یہ ہے کہ ن بالا لا یو ذن بلیل ف کلوا و شربوا (12) تواکل شرب کا تھم تحور رمضان میں ہی ہوتا ہے دوسری بات یہ ہے کہ عام حالات میں ابن ام مکتوم نے اجازت ما تگی کہ میں گھر میں نماز پڑھونگا تو پہلے اجازت دی جب وہ جانے لگا تو فرمایا کہ

⁽⁹⁾ رواه التريذي وابودا ؤرص: ٦٢ ج: اوغير ومن اصحاب الاحاديث

^(10)ص:۸۸ ج:۱' باب مايجب على المؤ ذن من تعابد الوقت'

⁽¹¹⁾ رواوا لبخاري ص: ٨٥ ج: أ' باب الا ذا القبل الفجر"

⁽¹²⁾ حواله بالا

آ پاذان سنتے ہیں تو کہا کہ ہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پھرترک جماعت کی اجازت نہیں بیان کی خصوصیت ہے۔ خصوصیت ہے۔

بہرحال اتنامعلوم ہوا کہ انکا اجازت ما نگنا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا اولاً اجازت دینا دلیل ہے اس پر کہ عام دنوں میں اذان فقط بلال ہی دیتے تھے ہاں جب بلال سفر پر جاتے یا رمضان ہوتا تو ابن ام مکتوم بھی اذان دیتے۔

اشكال: فى البحارى (13) قى ال المقاسم لىم يكن بين اذانهما الاان يرقى ذا وينزل ذا تو اگرىياذ ان سحرى كيلئے تقى تو چڑھنے اور اترنے ميں دريتونهيں گتى تو دونوں اذا نوں ميں فاصله كم تقااس ميں سحرى كيسے مكن ہے؟

جواب: ــان کی سحری ہاری سحری کی طرح پر تکلف نہیں ہوتی تھی چند تھجوریں یا روٹی کا ٹکڑا کھایا اور یانی پی لیا تو اس میں تو چند منٹ لگتے ہیں ۔

جواب۲: حضرت بلال اذان کے بعدو ہیں بیٹھ کردعا کیں ، نگتے دعا کیں ٹتم کرنے کے بعداتر تے تو دوسرے مؤذن چڑھتے تو اگر چاتر نے چڑھتے میں فاصلہ کم تھا فرق کم تھا گراذا نین میں تو وقفہ زیادہ تھا تو اس میں بآسانی سحری ہو گئے ہے۔ اس تو جیہ کے بغیر آپ کا مقصد بھی پورانہیں ہوگا کیونکہ اتن دیر میں تو نماز بھی نہیں پڑھی جا سکتی ہے۔

باب ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان

ابوشعثاء سلیم بن اسود فرماتے ہیں کہ ایک آ دمی عصر کی اذان کے بعد مسجد سے نکلاتو ابو ہریرہ نے ان سے کہا کہ اماہذا فقد عصی ابالقاسم طبی کہتے ہیں کہ اماتفصیل کے لئے ہے جوشقتی ہے دو چیزوں کا یا دو سے زائد

⁽¹³⁾ لم اجده في صحيح ابخارى وككن في شرح معانى الاثارصب مواج: اعن عائشة قالت ولم يكن بينهما الامقدار ما ينزل بذا ويصعد بذا" باب الناذين للفجراي وقت موالخ"

چيزون كو جملے كا مطلب سيهوگا۔

امامن ثبت في المسجد واقام الصلواة فيه فقد اطاع ابالقاسم واما هذا فقد

عصى ابالقاسم صلى الله عليه وسلم_

ترندی کی پیروایت موقوف ہے۔منداحد(1) میں اضافہ بھی اس برہے۔

ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ا ذاكنتم في المسجد فنودي

للصلوة فلايخرج احدكم حتي يصلي واسناده صحيح

توبيمرفوع ہوئی۔

ترندی نے یہاں کوئی اختلاف نقل نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمسکلہ منق علیہا ہے کہ بعدالا ذان خروج من المسجد نہیں ہونا چاہئے۔ پھراس کی متعدد صورتیں ہیں ایک یہ کہ مجد میں ہوا دراذان ہوجائے دوسری رہے کہ داخل ہوتے ہی اذان ہوجائے یا بعدالا ذان داخل ہوکر نگلنا چاہتا ہے تمام صورتین ممنوع ہیں۔

شخ عبدالحق محدث وہلوی نے کہاہے کہاں بارے میں متعددروایات ہیں مثلاً ابن ماجہ (2) میں ہے من اور کہالا ذان فی المسجد ثم خرج لحاجة وہویالا پریدالرجعة فہومنا فق معلوم ہوا کہ ضرورت پڑگئی یا دوبارہ آنے کا ارادہ ہوتو وہ خروج مستثنی ہے۔

بخاری (3) میں عن انی ہریرة روایت ہے کہ ایک دفعہ نی صلی الله علیہ وسلم مسجد میں داخل ہوئے مفیں سید صیب ہوگئیں نی صلی الله علیہ وسلم مصلی پر کھڑے رہے ہمیں تکبیر کا انظار تھا کہ نی صلی الله علیہ وسلم مصلی پر کھڑے دیے بعد آئے تو سرسے پانی عبک رہا تھا عسل کیا تھا اس سے مکائم بھر نی صلی الله علیہ وسلم مسجد سے فکے بچھ دیر کے بعد آئے تو سرسے پانی عبک رہا تھا عسل کیا تھا اس سے معلوم ہوا کہ اگر حدث اصغر یا اکبر لاحق ہوجائے یا لاحق پہلے سے ہویا داب آجائے یا اللی وغیرہ آجائے تو نکل جانا مسجد سے سیجے ہے۔

باب ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان

⁽¹⁾ مجمع الزوائدص: ٧٠ اج: ٢ حديث ١٩٢٢ ' بإب فيمن خرج من المسجد بعد الاذ ان''

⁽²⁾ص:۵۳ بإب إذ ااذن وانت في المسجد فلاتخرج'

⁽³⁾م: ٨٩ج: أ' بإب بل يخرج من المسجد لعلة "

مراسل الى داؤد (4) ميں ہے۔

عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايخرج من المسحد

احد بعد النداء الامنافق الااحد اخرجته حاجته وهو يريد الرجوع

مراسيل سعيد بن المسيب بالاتفاق قابل قبول ہيں۔

شخ فرماتے ہیں کہ یہ نبی مقید ہے اس صورت کے ساتھ کہ جب آ دمی کے ذیعے دوسری متحد کا تظام نہ ہوا گرامام یامؤ ذن ہوتواس کے لئے اس متحد سے نکلنا جائز ہے کہ بیترک جماعت صور ڈ ہے معنی نہیں ،۔

اگرآ دمی نماز پڑھ چکاہے پھرنماز تیار ہوئی تو کیا کرے؟ تو حنفیہ کے نزویک ظہروعشاء میں اختیار ہے کیونکہ اجابت وعوت کر چکاہے ہاں اگرا قامت ہوجائے پھر نکلنے کا اختیار نہیں فجر وعصر ومغرب میں نکل سکتا ہے کما مرمفصلاً ائمہ ثلاثہ کے ہاں ان اوقات میں بھی نماز میں شرکت کرسکتا ہے البتہ امام مالک کے نزویک بھی مغرب میں شمولیت نہیں کرسکتا لتعامل اہل المدینة ۔

حفیه کی ولیل (5)عن این عسر مرفوعاً اذاصلیت الصلواة فی اهلک ثم ادر کت الصلواة فصره الا الفحر والمغرب عصرو فجر کی علت چونکه ایک بی ہے قوعصر کو فجر پر قیاس کریں گے۔

کراہیت کی ایک وجہ بعد کی حدیث ہے معلوم ہوتی ہے کہ اجابت مؤ ذن ضروری ہے اور یہ آ دمی اس دعوت کونظر انداز کرر باہے دوسری وجہ فقہاء نے ذکر کی ہے کہ اس کے خروج سے بدطنی پیدا ہونے کا اندیشہ ہے یا اس خارج پر کہ نماز نہیں پڑھ رہا ہے یا امام پر کہ اس کے پیچے رینماز کیوں نہیں پڑھتا اور بدطنی کے مواقع سے بچنا چاہئے۔

باب ماجاء في الأذان في السفر

ما لک بن حوریث فرماتے ہیں کہ میں اور میرا چچازاد نبی صلی الله علیہ وسلم کے پاس آئے تو نبی صلی الله

⁽⁴⁾ص:٢' إب ماجاء في الاذان

⁽⁵⁾ كما في حاشيته على التريندى ص: ٨٩ وحاشيه: ١٧ ايضاً روى ابودا ؤدبمعنا وعن على قال كان رسول الندصلي الله عليه وسلم يصلى في الركل صلوة كمتوبية ركعتين الاالفجر والعصرص: ١٨٨ ج: ٧٠ باب من رخص فيهما اذ ا كانت القمس " الخ

علیہ دسلم نے واپسی پرفر مایا کہ سفر میں دونوں اذان دواورا قامت دونوں کہواورامامت تم میں سے بڑا کرائے۔

اعتراض: _ فاذنا تثنيه کاصیغه ہے مطلب به ہوگا که دونوں اذان دو دونوں اقامت کہو حالا نکه اذان واقامت توایک ہواکرتی ہے۔

جواب ا: ۔ ظاہر مطلب کے اعتبار سے یہ ہے کہ دونوں ہی اذان دواور متعدداذانوں میں کوئی ممانعت نہیں ۔ مؤطاما لک (1) میں ہے کہ حضرت عمر جب جمعے کے دن تشریف لاتے تو متعدداذانیں ہوتی تھیں اور یہ تخصیص فقط جمعے کی نہیں تو متعدداذانیں لصلوٰ قواحد قصیح ہیں ۔

جواب۲:۔ایک کی طرف اذان کی نسبت حقیق ہے دوسرے کی طرف مجازی ہے کہ ایک اذان دے دوسراجواب دے۔

جواب ا: _مقصدیہ ہے حضور صلی اللہ علیہ دسلم کا کہ نعل اذان کے لئے وہ شرا لطنہیں جوامامت کے لئے ہیں اذان دے سکتا ہے لئے عالا ذان بینکما امامت اکبر کرائے۔

اعتراض: ۔ امامت میں اس سے پہلے اعلم واقر اکی شرط ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکر کیوں انبیں کیا؟

جواب:۔ امام قرطبی فرماتے ہیں کہ باقی شرائط میں دونوں برابر تھے بینی نے بھی فرمایا ہے کہ دونوں سرابر تھے بینی نے بھی فرمایا ہے کہ دونوں نے ایک ساتھ جرت کی اور دونوں نبی سلی اللہ علیہ وسلم میں بھی برابر کیا تو علم میں بھی برابر کی وجہ ہے اکبر کما فرمایا۔

اس پراتفاق ہے کہ مسافرین کے لئے اقامت کہنا جا ہے اذان کے بارے میں اختلاف ہے امام ترخدی فرماتے جی والسعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم احتاروا الاذان فی السفر وبه یقول احمد واسحق امام شافعی بھی ای کے قائل جی ۔امام ابوطنیفہ بھی فی روایۃ اس کے قائل جی ۔وقال بعضهم تحزی الاقامة کیونکہ اذان کا مقصدیہ ہے کہ لوگوں کو ججتع کیا جائے اور سفر میں تو مجتمع ہوتے ہی جی تواذان کی طرورت

باب ماجاء في الأذان في السفر

⁽¹⁾ص: ٨٨' باب ماجاء في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب''

نہیں۔ بید نہب ہے ابن عمر وامام مالک وحسن بھری ابن سیرین کا اور ایک روایت ابوطنیفہ ہے ہے۔ مؤطا مام مالک (2) میں ہے کہ ابن عمر سفر میں فنجر کی نماز کے لئے اذان دیا کرتے تھے باتی نماز وں کے لئے نہیں۔مصنف عبد الرزاق (3) میں ہے کہ ابن عمر نے فرمایا کہ اذان سفر میں تب ہوگی جہاں فشکر ہولوگ دور دور تھیلے ہوں اور اذان کے ذریعے مجتمع کیا جائے ورندا قامت کافی ہے۔

اعتراض: ابن عمر فقط فجر میں بی کیوں اذان دیتے تھے؟

جواب: ۔ اذان فجر شعائر اسلام میں سے اہم ترین شعار ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم رات کو پڑاؤ ڈالتے صبح کے حملے کے لئے اذان فجر کومعیار تھ ہراتے اگراذان ہوتی تورک جاتے ورنے تملہ کرتے۔ جواب۲: ۔ صبح کے وقت ساتھیوں کو جگانے کے لئے کہ وقت ختم ہور ہا ہے اذان دیتے۔

باب ماجاء في فضل الاذان

یہ باب فضیلت اذان کے بارے میں ہے عن ابن عہاس قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم جس نے سات سال بہنیت تو اب کے اذان دی اس کے لئے جہنم سے براءت کعمی جاتی ہے اذان کی فضلیت کے بارے میں متعدد روایات ہیں جن کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔ مسلم (1) میں ہے کہ وو نین کی گرونیں قیامت کے دن او نجی ہوگئی۔ بعض روایات (2) میں ہے کہ اذان جہاں تک پہنچتی ہے تو وہ جگہ حسنات سے بحردی جاتی ہے۔ بعض (3) میں ہے جہاں تک آ داز پنچے تو جو بچھ اس کی آ داز سنے وہ قیامت کے دن گوائی دیں گے۔ بعض (4) میں ہے کہ اذان کی وجہ سے شیطان بھا گ جاتا ہے۔

باب ماجاء في فضل الاذان

- (1) ص: ١٧٤ج: الإنباب فعنل الإذان وهرب الشيطان الخ" ايبنيا ابن ماجيم: ٥٣
 - (2)روى بمعناه أبيعي في مجتم الزوائدص:۸۲ ج: ارقم مديث ١٨٣٠
- (3) رواه ابودا ورص: ٨٣ ج: ١٠٠ باب رفع الصوت بالاذان 'الينااين ماجيم .. ٣ جم مسلم من ١٦٤ ج: ١

⁽²⁾ص: ٥٨ "النداء في السفر وعلى غيروضوء " (3) رواه البخاري ص: ٧ مج: " ' باب ما يحقن بالا ذان من الدماء "

باب کی روایت یکی بن سعیداور عبدالرحمٰن بن مهدی کی تصریح کے مطابق ضعیف ہے وجہ یہ ہے کہ اس میں ایک راوی جابر بن بزید جعفی ہے جوضعیف ہے تو روایت ضعیف ہوئی۔

اعتراض: _ جب صحیح روایات موجود تھیں تو ضعیف روایت کیوں ذکر کی؟

جواب ۔ تر مذی کی کوشش ہوتی ہے کہ عام محدثین کی چھوڑی ہوئیں احادیث کوذکر کرتا ہے جو حفاظت احادیث کا ایک طریقہ ہے اگر چہ ضعیف ہوچونکہ باتی احادیث قویید گیر کتب میں موجود تھیں تو انہوں نے اسے ذکر کیا۔

جواب۲:۔ ترندی کی نظرمتن حدیث سمیت سند حدیث پر بھی ہوتی ہے اس حدیث میں جابر بھی تھا جس میں اختلاف کی طرف اشارہ جس میں اختلاف ہے اس اختلاف کی طرف اشارہ کیا پھر وکیع کا قول نقل کر کے اپنی رائے کا اظہار کیا لولا جابر انجھی لکان اہل الکوفۃ بغیر حدیث یہ تعدیل کے اعلی ترین الفاظ ہیں پھر وکیع کے قول کا مطلب یہ ہیں کہ وفہ میں کوئی اور محدث نہیں تھا بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ بھی ہڑا محدث تھا۔

باب ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ امام ضامن ہوتا ہے اور مؤ ذن امین ہوتا ہے گھر دعاء فرمائی اللہم ارشد الائمۃ لینی ائمہ کے لئے ہدایت پر بقاء کی دعاء فرمائی اور واغفر للمؤ ذنین چونکہ مؤ ذن سے وقت میں کی بیشی ہوسکتی ہے جو کہ قصور ہے تو دعائے مغفرت فرمائی ہے۔ اس حدیث کا مطلب افضلیت کا بیان نہیں کہ افضل کون ہے مؤ ذن ہے یا امام؟ بلکہ ڈیوٹی کا بیان کرنامقصود ہے کہ امام ضامن ہوتا ہے اور مؤ ذن امین۔ ضامن یاضمن سے ہے یا ضانت ہے اگر ضمن سے ہے تو مطلب بیہ ہوگا کہ امام کی نماز مشتمل ہوتی ہے مقدی کی نماز پر کیونکہ تضمین کامعنی ہے کسی چیز کو بغل میں دبالینا تو امام کی نماز مقدی کی نماز سے او نی نہیں ہوسکتا۔ اسی طرح بیہ جسی کے گونکہ ہی ایپ سے مقدی فرض بیٹیں ہوسکتا۔ اسی طرح بیہ جسی کے گونکہ ہی وسکتا۔ اسی طرح بیہ جسی کے گونکہ ہی ایپ سے مقدی فرض بیٹیں ہوسکتا۔ اسی طرح بیہ جسی کہ ایپ سے کیونکہ ہی ایپ سے مقدی فرض بیٹیں ہوسکتا۔ اسی طرح بیہ جسی کے گونکہ ہی ایپ سے سے اعلی کو مصنمین نہیں ہوسکتی لبندا امام فل پڑھے مقدی فرض بیٹیں ہوسکتا۔ اسی طرح بیہ جسی کے گونکہ ہی ایپ سے سے اعلی کو مصنمین نہیں ہوسکتی لبندا امام فل پڑھے مقدی فرض بیٹیں ہوسکتا۔ اسی طرح بیہ جسی کونکہ ہی دور کے مقدی فرض بیٹیں ہوسکتا۔ اسی طرح بیہ بھی دور کھونکہ کھونکہ کی نماز میں دیا ہوں کا کھونکہ کی خوال

نہیں ہوسکتا کہ فرض الگ الگ ہوں کہ امام ایک فرض پڑھے مقتدی دوسرے وقت کا فرض پڑھے کیونکہ ٹئ اپنے مثل کو بھی متضمی نہیں ہوسکتا کہ امام کی نماز کے ارکان مقتدی کی نماز کے ارکان سے کم ہوں۔
مثل کو بھی متضمی نہیں ہوسکتا ہے کہ امام کی نماز اعلی حالاً ہو اور مقتدی کی نماز اور امام پڑھتا اور امام پڑھتا ہے۔
پڑھتا ہے۔

یا ضامن ضانت سے مشتق ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ امام ضامن ہے بینی متکفل و محمل ہے مقتدی کی نماز کو بینی امام مقتدی کی قراءت کا مخل کرتا ہے ہوگا کہ امام مقتدی کی قراءت کا مخل کرتا ہے مثلاً مقتدی رکوع میں شامل ہوا قیام نہیں کیا تو امام اس کا متحمل ہوا۔ تو کفالت وضانت کے اعتبار سے مطلب یہ ہوگا کہ امام ذمہ دار ہے مقتدی کی نماز کا تو کیڑوں بدن کی صفائی طہارت کا خیال رکھے اس کی قراءت صبحے ہواور دعاؤں میں اپنے آپ کو ختص نہ کر ہے تعدادر کھات وخشوع وخضوع کا خیال رکھے لہذا اگر امام کا وضوثوث گیا تو مقتدی کی نمازختم الا یہ کہ اپنا قائم مقام مقرر کرے یا مثلاً امام کی نماز بات کر کے فاسد ہوئی تو مقتدی کی بھی فاسد ہوئی۔

امام شافعی محض گرانی کے معنی میں صفانت کو لیتے ہیں یعنی امام مقندی کی نماز کا گران ہوتا ہے گریہ معنی صفانت کے لغوی واصطلاحی معنی کے خلاف ہے۔

اس باب میں ابوصالے سے دوروایتیں ہیں۔(۱) ابوصالے عن ابی ہریرہ (۲) عن عائشہ ترندی نے ان دونوں کے بارے میں متعدداقوال نقل کئے ہیں قال ابن مدینی دونوں ثابت نہیں جمہور محدثین ان دونوں کوسی مانتے ہیں۔قال ابو عیسیٰ سمعت اباذرعة یقول حدیث ابی صالح عن ابی هریرة اصح من حدیث ابی صالح عن عائشہ امام عیلی ودارقطنی نے بھی یہی کہا ہے اسکے مقابلے میں دومراقول بخاری کا ہوقال ابوسیلی سمعت فحمد ایقول حدیث ابی صالح عن عائشة اصح ابن حبان ویعری کہتے ہیں کددونوں برابردر ہے کی سیح میں کیونکہ ابوصالے کا ساع حضرت ابو ہریرہ اور حضرت عائشہ دونوں سے ثابت ہے۔

باب مايقول اذااذن المؤذن

ابوسعیدخدری سے روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جبتم اذان سنوتو اسی طرح کہوجس طرح مؤذن کہتا ہے اس روایت کا مطلب بظاہریہی ہے کہ مؤذن کے الفاظ ہی مجیب دہرائے گالیکن جمہور کا فدہب یہ ہے کداس حکم سے دو گلمتین مستثنی ہیں و حیعلتین ہیں کداس کے جواب میں حوالتین کہنا جا ہئے۔ پھر مرقات وبدائع صنائع میں ہے کہ اذان فجر میں الصلوٰ ق خیر من النوم کے جواب میں صدفت وبررت کے گا بکسر الراء وہفتجہا کسرہ زیادہ مشہور ہے۔ بدائع صنائع میں اس کی وجہ بیاصی ہے کہ مؤذن بھی حی علی الصلوٰ ق حی علی الفلا ح کے اور مجیب بھی یہی کے تو استہزاء کی ایک صورت بن جائے گی۔

دلیل مسلم (1) وابودا و د (2) میں حضرت عمر کی حدیث ہے کہ مجیب جیعلتین کے جواب میں حوالتین کے کا تو تر فذی عن الی سعید کی بیر وایت مفتر ہوئی اور مسلم عن عمر کی روایت مفتر ہوئی ۔ گربعض دیر علاء کہتے ہیں کہ حیعلتین کا جواب جیعلتین سے ہی دے گا۔ علامہ شوکانی نے بھی یہی بات کہی ہے بہی فدہب ہے امام شافعی والمل الظو اہر کا اور ایک ایک روایت امام ما لک واحمہ سے ہے۔ جبکہ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ جمع بین الجیعلتین والحوالتین فی الجواب کرے گا۔ ابن منذر فرماتے ہیں کہ احیانا حیالتین واحیانا حوالتین جواب میں کہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بہلے میں جمع بین الجیعلتین والحوالتین کرتا تھا پھر میں نے سوچا کہ شارع کا مقصد جمع کرنا مناس بلکہ میں بے میں نے جمع بین الجواب کرے گا۔ اس لئے میں نے جمع بین الجواب کر کردیا۔

بدائع صنائع کی دلیل کا جواب میہ ہے کہ چھلتین کے جواب میں حیطتین کہنے سے استہزاء تب لازم آتا ہے کہ مجیب مؤ ذن کو مخاطب کرتا حالانکہ مجیب اپنے نفس کو مخاطب کرر ہاہے تو استہزاء کہاں؟ پھر حوالتین میں تو نیق کی دعاء بھی مانگتا ہے۔

صاحب بذل المجهو دکتے ہیں کہ اصولی طور پر بھی یہ بات وزنی ہے کیونکہ اصول میں تفری ہے کہ اگر عام وخاص میں تطبیق ہو سکے تو دونوں میں جمع کیا جائے گا تو یہاں بھی تطبیق دیکر جمع ہوسکتاہے یا اختیار دیا جاسکتا ہے۔

دوسرا مسكلہ بیہ کہ مؤ ذن كوجواب دينے كى حيثيت كيا ہے؟ توجمہور كنزد يك جواب دينامستحب عطوانی اور شامی نے كہا ہے كہ جواب اذان باللمان مستحب ہے اور اجابت بالا قدام واجب ہے قال الشيخ فی

باب مايقول اذااذن المؤذن

⁽¹⁾ص: ١٧٤ج: ١''باب استحباب القول شل قول المؤذن الخ'' (2)ص: ٨٥ج: ١''باب ما يقول اذ اسم المؤذن'

اللمعات كہ جواب باللمان بھى واجب ہےاورتكلم وقت الا ذان مكر وہ ہے كيونكہ فقولوامثل مايقول صيغهُ امر ہے جو مقتضى وجوب ہے۔

دلیل جمہور کی مسلم (3) میں ہے کہ نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے مؤ ذن کو سنا فلما کبر قال علی الفطرة فلما تشہد قال خرج من النار معلوم ہوا کہ جواب اذان واجب نہیں ورنہ حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم پیکلمات اوانہیں فرماتے بلکہ جواب دیتے۔

جواب اس کا صاحب بذل المجہو دنے بید یا ہے کہ اس سے بیٹا بت نہیں ہوتا کہ جواب نہیں دیا کمکن ہے کہ ان کلمات کے ساتھ جواب بھی دیا ہو۔

احمّال المسلم کی روایت مقدم ہے تر مذی کی روایت پر ہوسکتا ہے کہ اولاً مستحب ثانیا واجب ہوا ہو جو حضرات باللسان واجب کہتے ہیں ان پراعتراض ہے کہ جب اذان سنت ہے تو جواب کیسے واجب ہوا؟

جواب میمکن ہے کہ فی خودست ہو جواب اس کا واجب ہوجیسا کہ سلام کرنا سنت ہے جواب دینا واجب ہے۔ اقامت کا جواب بالا تفاق مستحب ہے البتداس میں جب مقیم قد قامت الصلوٰ ق کے تو مجیب اقامہا اللہ وادامہا کے پھراگر ایک مسجد میں متعدداذ انیں سنے قوجواب اول اذ ان کا دے اواگر متعدد مساجد سے اذ ان کی ادان کی جواب بول از ان کا جواب دے۔ اوراگر آ دمی مسجد کے اندر ہے تو جواب باللمان واجب نہیں کہ رہی ہوں تو اپنی سے اوراگر اذان ختم ہوئی اور جواب نہیں دیا تو اگر زیادہ در نہیں گذری ہوتو بعد الاذان بھی جواب دے سکتا ہے پھر ظاہر سے ہے کہ جواب بین اسکتین دینا چا ہے اوراگر آ دمی درس و تدریس یا تلاوت میں مصروف ہے تو اذان کے جواب کے لئے میکام مؤخر کردے اوراذان سنے۔

تلاوت میں مصروف ہے تو اذان کے جواب کے لئے میکام مؤخر کردے اوراذان سنے۔

باب ماجاء في كراهية ان ياخذ المؤذن على اذانه اجراً

عثمان بن ابی العاص فرماتے ہیں (کہ طائف پر عامل مقرر کرنے کے بعد) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے آخری وصیت مجھے پیفر مائی کہ میں ایسامؤ ذن رکھوں جواذان پراجرت نہ لیتا ہو۔

⁽³⁾ص:٢٢١ج: انتباب الأساك عن الاغارة على قوم الخن

طاعات پراجرت عند ما لک جائز عندالشافعی فی المشہور جائز ہے حنفیہ کے اصل مذہب کے مطابق وحنابلہ کے نزدیک طاعات پراجرت صحیح نہیں یعنی ہروہ کمل جس کا فائدہ اپنے نفس کی طرف لوٹے تو بیمل لنفسہ ہے اس پراجرت دوسروں سے روانیست۔

مجوزین کی دلیل ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ ہمارا گذرا یک بستی پر ہواہم نے ان سے کھانا طلب کیا تو انہوں نے ہماری ضیافت نہیں کی اتفا قا ان کے سردار کوسانپ یا بچھونے ڈسا تو ہمارے پاس آئے اور کہا کہ آپ میں سے کوئی دم کرنے والا ہے ہم نے کہا کہ ہال لیکن ہم دم تب ڈالیس کے جب تم بکریاں دو گے تو انہوں نے ہماری بات قبول کی کہ ہم آپ کوٹیس بکریاں دے دیں گے تو میں نے اس پرسات دفعہ الحمد پڑھ کردم کیا تو وہ ٹھیک ہوا اور ہم نے بکریوں کو لے لیا پھر ہمارے دل میں پچھ کھٹکا سا ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اجازت لے کربی اس کو کھا کیں گے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دی تر ندی ج ۲ص ۱۲ معلوم ہوا کہ اجرت لینا جائز ہے اس طرح اللہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے خمس مقرر فر مایا خلفائے راشدین نے بھی بیت المال سے شخوا میں لیں۔

حفیہ وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ عثمان کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت فرمائی کہ مؤ ذن الیا رکھوجواذ ان براجرت نہ لےمعلوم ہوا کہ اجرت علی الطاعات جائز نبیس۔

ای طرح ابن ماجہ (1) میں ہے کہ ابی ابن کعب کو کسی نے نعلیم قرآن پر توس دی تھی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو آگ کی قوس قرار دیا ابن ماجہ (2) میں بیاجی ہے کہ جب عبادہ بن صامت کو تعلیم قرآن پر اہل صفہ سے ایک کمان ملی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کوجہم کی آگ کا طوق قرار دیا۔

متاخرین حفیہ نے اجازت دی ہے کہ طاعات پر اجرت جائز ہے صاحب خانیہ یعنی قاضی خان نے دلیل اس کی یوں پیش کی ہے کہ شروع میں بیت المال ہوتا تو اس سے وظائف مقرر ہوتے آج کل چونکہ علاء کے لئے بیا نظام ہے ہی نہیں اب اگر لوگ بھی شخواہ نہ دیں تومعلمین کی معیشت خراب ہوگی اور اگروہ خود کمائی کریں

باب ماجاء في كراهية ان يأخذ المؤذن الغ (1) ابن ماحص: ١٥٦' ما سالا جمعل تعليم القرآن '(2) حواله بالا

گے پھراموردین کے ختم ہونے کا خطرہ ہے امام ومؤ ذن اس دلیل میں داخل نہیں کہ امامت وتاذین کے ساتھ تجارت ہوسکتی ہے۔

پھریۃ نخواہ کس چیز کی عوض ہے تو بعض نے کہا ہے ہیں وقت کے مقابلے میں ہے بعض نے ضرور تا عین اتعلیم کے بدلے قرار دیا شافعیہ وغیرہ اس کو تعلیم کی اجرت اور اس کے مقابلے میں ٹھہراتے ہیں۔

ہدایہ میں ہے کہا گرشرط تعیین نہ ہوتو اجرت لینا جائز ہے گر آج کل تعین وشرط کے بغیر کہاں دیتے ہیں کہسی کوکسی کا احساس ہی نہیں ہوتا۔

باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء

ترندی کے اس نسخ میں یسسم الاذان حین یؤذن کالفظ ہے صاحب معارف السنن (1) فرماتے ہیں کہ اصل نسخوں میں بیٹیم مسلم ونسائی میں بھی بیٹیمیں پھر بیکس وقت کہنا چاہئے تو بعض کے زد کیک اذان سنتے ہی کہنا چاہئے عندالعبض تشہد کے وقت کیے بیزیادہ اچھاہے تا کہ موافقت آ جائے۔

باب منه

عن حابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جوا ذان سفاوربيدهاء كها مرى شفاعت الله كي خابت بوجائ كى الدعوة التامة اذان كواس لے كها كيا كهاذان ميں خالص الله كى توحيد ہوادالي صفات كابيان ہے كہ جس ميں كوئى شريك معن بيں اور شركت نقص ہے تو عدم شركت تمام و كمال ہے اس لئے اس كوالدعوة التامة كهاياس لئے كه اس ميں مبداومعا دتو حيد ورسالت وغيره كاذكر ہے يعنى تام جمعنى جامع ہے يا تام جمعنى اقى ہے بخلاف دوسرى چيزوں كے كه ان ميں ردوبدل بوسكتا ہے۔

باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء

والصلوة القائمة اى الدائمة اسكے لئے كوئى ناتخ نہيں كوئى ملت اس كوختم نہيں كر كتى وسيلة لغة ما يوسل بدائى الكبيركوكها جاتا ہے يہاں مرادا يك درجہ ہے جنت ميں جو نبى كريم كے لئے مخص ہے والفضيلة لينى وہ زائد مرتبہ جومتاز ہے تمام مخلوقات سے يعنی المرتبة الزائدة علی سائر المخلوقات بعض روايات ميں والدرجة الرفيعة كاضافه ہے اسكے بارے ميں بخارى فرماتے ہيں لم اره فی هئ من الروايات ليكن ابن سى كامل اليوم واليلة (1) ميں بياضافه ہے مقاماً منصوب ہے اس لئے كہ والعدة ميں اعطاء كامعنی ہے ای اعطاقو مقاماً مفعول بہ ہے وابعد كے لئے مقام محمود وہ مقام ہے كہ معشر ميں جب حضور صلى الله عليه وسلم درخواست كريں گے تو سفارش شروع ہوگ الذى وعدت اس ميں عسى ال يبعثك ربك مقاماً محموداً كی طرف اشارہ ہے۔ آيت ميں عالية كووعدہ سے تارہ ہے۔ الله كام بارى ميں يفين كے لئے آتا ہے۔

بیمی (2) وغیرہ میں انک لاتخلف المیعاد کا بھی اضافہ ہے البتہ وارز قنا شفاعیۃ یوم القیامۃ اور یاار م الراحمین کی روایت ثابت نہیں۔ابوداؤد(3) کی روایت میں ہے کہ اس دعاء سے پہلے درود بھی پڑھے۔

باب ماجاء ان الدعاء لايرد بين الاذان والاقامة

عن انس عن النبی صلی الله علیه و سلم دعاءاذان وا قامت کے درمیان قبول ہوتی ہے ابن العربی نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ یہ وقت اخلاص نیت کا ہوتا ہے اس میں آسانوں کے درواز کے مل جاتے ہیں تو دعاء رنہیں ہوتی بلکہ قبول ہوتی ہے۔

باب ماجاء كم فرض الله على عباده من الصلوات

اس پراتفاق ہے کہ پانچوں نمازیں شب معراج میں فرض ہوئیں اس سے پہلے فجر وعصر کی نمازیں فرض

باب منه

⁽¹⁾ص: ۸۸' باب کیف مسئلة الوسیلة ''(روی پذه السکمة فی الحافیة) (2)سنن کبری للیم بقی ص: ۴۱۰ ج: ۱' باب مایقول اذا فرغ من ذالک'(3)ص: ۸۸ ج: ۱' باب مایقول اذاسم البو دن'

تھیں اوراس سے پہلے تبجد کی۔

اس میں اختلاف ہے کہ شب معراج کب ہوئی ؟اس میں متعدداقوال بیں البتہ بیا مرتومتنق علیہ ہے کہ مکہ میں ہوئی کہ صرح نص موجود ہے سجان الذی اسری بعبدہ لیلا من المسجد الحرام۔

اعتراض: ۔ اگر چہ یہ مسئد مختلف فیہ بین الا شاع دوالمعتز لہ ہے کہ قبل العمل ننخ جائز ہے یانہیں؟ اشاعرہ کے نزدیک قبل العمل ننخ جائز ہے معتز لہ کے نزدیک جائز نہیں ۔ ایکن یہ مفق علیہ ہے کہ قبل البلاغ ننخ نہیں ہوسکتا۔

تو اگر جواب یہ دیاجہ کے کہ یہ ننخ نہیں یہ دو حکمین دوع کمین کے اعتبار سے ہے بچاس مالم بالا کے اعتبار اسے بھرتو کوئی اشکال نہیں اور اگر منسوخ مانا جائے بھراشکال ہوگا کہ قبل البلاغ ننخ کہے ہوائیال معتز لہ واشاعرہ سب یرواردے۔

جواب: ۔ ابن حجرفر ماتے ہیں کہ بلاغ سے اگر بلاغ الی کل فر دمراد ہوتو پیشلیم نہیں اور اگر را فرد ما ہوتو اعتراض مسلم ہے لیکن یہاں بیصورت پیش آئی کہ نبی کریم صلی القد مدید وسلم کواوالا پچپاس نمازوں کا تھم آیا پھر کی کردی گئی یہاں تک کہ پانچ رہ گئیں اور آپ صلی القد علیہ وسلم کے لئے تو بلاغ ٹابت ہوا تو نسخ قبل البلاغ نہیں ہوا۔

اشکال ۲: - پہلے بچاس کا تھم پھر پانچ کا تھم دینا دوحالتوں سے خالی نہیں ہوگا یا تو اللہ کو پانچ نمازوں کا تھم معلوم تھا یا نہیں تھا اب موی " کے بتلانے پر معلوم ہوا اگر معلوم نہیں تھا تو نسبت جہل کی اللہ کی طرف لازم آئے جو خلط ہے اور اگر معلوم تھا تو پہلے سے یا نچ کا تھم کیوں نہیں دیا ؟

جواب ا:۔شروع میں بچاس بعد میں پانچ مقرر کی گئیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بیس کر کے عملاً پانچ اجراً پچاس کے برابر ہیں بہت خوشی ہوگی۔

اعتراض: ۔ بیتوالیا بھی ہوسکتاتھا کہ شروع سے پانچ اجرا بچاس فر مادیتے۔

جواب:۔ دونوں میں فرق ہے اگر بنیاد پانچ کی ہوتی اور ثواب پچاس کا بیتو ثواب تفضیلی ہوتا اور بنیاد پچاس بن کی تو بیثواب اصلی ہوا جیسے سورہ اخلاص تین مرتبہ پڑھنے والے کا ثواب تفضیلی پورے قرآن مجید کے برابرہے جبکہ پورے قرآن کا ثواب تفضیلی کہیں زیادہ ہے۔ اصل اعتراض کا دوسرا جواب میہ کہ اللہ تعالیٰ کا قانون ہے کہ ہرنیکی کے بدلے میں دس نیکی لکھ دیتے ہیں تو پہلی مرتبہ جانے میں بچپاس نمازیں دیں پھرنومرتبہ کم کرانے گئے تا کیمل کرنے کی نوبت مرتبہ دس بت آئے۔ جواب ۳: ۔ تاکہ بار بارشرف ملاقات نصیب ہواس لئے آئے اور گئے۔

جواب ؟: ۔ تا کہ امت کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے احسان کا احساس ہو کہ ہمارے لئے آسانی پیدا کرنے کے لئے کتنی مرتبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آئے اور گئے۔

جواب 2: _موسیٰ علیہ السلام نے رب کود کیھنے کی درخواست کی تھی گرد کیے نہ سکے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم جو تجلیات سے منور ہوئے تو موسیٰ سے بار بار ملاقات کرائی گئی تا کہ ان تج بیات سے وہ بھی فیضیا ب ہوجا ئیں۔

اعتر اض ا: _حضرت موسیٰ علیہ السلام کے کہنے پر نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نمازیں کم کرائیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوخود خیال کیوں نہ آیا؟

اعتراض ٢: ابراہيم سے ملاقات موئ سے پہلے ہوئی تو انہوں نے كول نبيس بتايا؟

جواب: ۔ ان دونوں اعتراضات کا یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم فرط محبت وخوشی کی وجہ سے دفت نمازوں کی محسوس نہیں فرمار ہے تھے اور ابرا بینم کی شان بھی خلیلی تھی ان کے لئے کوئی بھی تھم مشکل نہیں تھا اس وجہ سے آگ میں کود گئے بیٹے کوؤ کے کرنے گئے۔ موئ بنی اسرائیل کا تجربہ کر چکے تھے تو اس تجرب کی روشی میں کہا کہ اپ کی امت برداشت نہ کر سکے حالانکہ ان پر انعامات بے شار ہوئے کے فرعون سے نجات ہوئی سمندرسے یارکیامن وسلوک ان کودی گئی۔

جواب : ۔ اس امت سے پہلے زیادہ امت موی کی تھی تو شب معراج میں موی ٹے جب نی صلی اللہ علیہ وسلم کی امت کا مشاہدہ کیا تو بے ساخت فرمایا ہذا تعلل م وہذہ امتد (1) یواگر چہ تعجا تھا گراس میں لفط غلام سے ظاہر اسوء ادب معلوم ہور ہا تھا اور ہذہ امتہ سے بظاہر حسد محسوس ہور ہا تھا تو موی ٹے نے بار بار لوٹایا تا کہ از الہ

باب ماجاء كم فرض الله على عباده من الصلوات (1) رواه مسلم ص:٩٣٠ ج: اولفظ قال رب بداغلام بعثة بعدى يدخل من امتداجئة الخ

ا يهام حسد ہو كہ حاسمته بھى ہمدر نہيں ہوسكتا معلوم ہوا كہان كاپير كہنا حسداً نہيں تھا بلكہ تعجباً تھا۔

انه لايبدل القول لدي الخ

اعتراض: -تبدیلی توہوئی کہ بچاس سے پانچ نمازیں ہاتی رہ گئیں۔

جواب:۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ تبدیلی خلاف علم کو کہتے ہیں اگر بیعلم میں ہو کہ فلاں وقت تک بیہ تھم ہوگا پھر دوسراتھم دونگا اس کو تبدیلی نہیں کہا جاتا کما ہواالحکم فی سائر المنسو خات اس کوموقت اور غیر مؤبدیا مقدم یامؤخر سے تعبیر کر سکتے ہیں۔

باب في فضل الصلوات الخمس

کفارات ای مکفرات لمابینہن ماموصولہ کنایہ ہے صغائر سے کیونکہ کبائر بغیر توبہ یا بغیرعفومن اللہ معاف نہیں ہوتے کبائر بقول ابن عمر کے نو ہیں۔

ا داشراک بالله ۱ قبل انتفس بغیر قق ۱ و الوالدین اسلمین ۴ قدف المحصنة ۵ زن ۱ سرے دے اکل مال البتیم ۸ دالفرارعن الزحف ۹ دالحاد فی الحرم ابو ہریرہؓ کی روایت میں اس پر ایک کا اضافہ ہے ۱۰ داکل الربوا حضرت علی نے مزید دوکا اضافہ کیا ہے ۱۱ دسرقہ ۱۲ شرب الخمراس قول کے مطابق کمبائر محدود ومعدود ہیں۔

دوسراقول یہ ہے کہ جس کا مفسدہ ان گناہوں سے زائدہ ویا برابر ہوتو وہ کبائر میں سے ہے جیسے تشبیہ کہ بیثرک کے برابر ہے شرک تو یہ ہے کہ بندوں کے لئے خدا کی صفات ثابت کرنا اور اللہ کے لئے بندوں کی صفات ثابت کرنے کو تشبیہ کہتے ہیں۔ یالواطت یہ کالزنایا افسد من الزنا ہے تو کبیرہ ہے یاقطع الطریق کہ اس کا فساوسرقہ اور قبل النفس سے زیادہ ہے۔ ای طرح عقوق الاسا تذہ کہ یہ عقوق الوالدین کی طرح ہے یا غصب میں سرقہ اور مال ربواسے بھی مفسدہ زائدہ ہے ہیروئن کا مفسدہ شراب سے زیادہ ہے تو کبیرہ ہے۔

تيسراقول يەبے كەجس پروعيدآئى مودە كبيرە بےورندمغيره_

چوتھا قول بیہ ہے لاصغیرۃ مع الاستمرار ولا کبیرۃ مع الاستغفار یا کلمااصرعلیہ العبد فہو کبیرۃ وکل مااستغفر ء نہ العبد فہوصغیرۃ۔ پانچواں تول ہر گناہ اپنے ماتحت کے اعتبار سے کبیرہ اور اپنے مافوق کے اعتبار سے صغیرہ ہے اور شرک کبیرہ مطلقاً ہے کہ اس سے بڑھ کرکوئی بڑا گناہ نہیں۔

پھراگرگناہ کاتعلق حقوق العباد سے ہوتو معفرت کاتعلق قصاص سے ہوگا قصاص لیا تو معفرت ہوگی ورنہ نہیں صغیرہ ہویا کمیرہ ہواگر حقوق اللہ سے ہوتو معزلہ کے نزدیک مرتکب کبیرہ مخلد فی النار خارج من الایمان غیرداخل فی الکفر ہے تو معزلہ کے نزدیک مخفرت کی واحد صورت صحیح تو ہہ ہمارے نزدیک دل میں تصدیق ہے تو ایمان سے خارج نہیں ہوتا اسکے بخشے جانے کے دو طریقے ہیں ایک سے کہ اللہ معاف کرے یا تو ہرکرے معزلہ کے نزیک بغیرتو ہے معانی کی کوئی اور صورت نہیں۔

استدلال: ان نصوص ہے ہے جس میں کبائر پرسزا کا ذکر ہے۔

جواب ۔ ان میں وقوع عذاب کا ذکر ہے وجوب عذاب کا نہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ ویغفر مادون ذالک لمن بیٹاء میں تو بہ کی قیدنہیں معلوم ہوا کہ سزاریٹاواجب علی اللّہٰ بیس بلکہ معاف بھی کرسکتا ہے۔

دلیل ۲: _ اگر صفائر و کمبائر دونوں بغیر توبہ کے معاف ہوں تو عبد توبہ کے بغیر معافی کی امید پر گنا ہوں برجری ہوگا۔

جواب:۔ جب گناہوں کی طرف سزامنسوب ہے نصوص میں تو معانی کاظن بھی نہیں ہونا چاہتے چہ جائے کہ جری ہوگنا ہوں پراور عفوکا یقین کرے۔

صغائر پر ہمارے نزدیک عفو دسزا دونوں کا وقوع ہوسکتا ہے اللہ تعالی نے فرمایا و یعفر مادون ذالک کمن بیاء (1) کہ مغفرت کو مشیت کے ساتھ مربوط کیا معتزلہ کے نزدیک اگر کہائر کا ارتکاب نہ ہوتو صغائر پر سزانہیں ملے گی۔ دلیل ہیہے کہ اللہ تعالی نے فرمایا ''ان تحتنبوا کہائر ماتنہون عنه نکفر عنکم سیاتکم "۔(2) جواب:۔ کہائر سے مراد شرک ہے مطلب ہیہوا کہ اگر کفروشرک سے بچے رہوگے اور ایمان لائیں گئو کفروالے گناہ معاف کردئے جائیں گئو ہے صغائر ہوں یا کہائر۔

باب في فضل صلوات الخمس

(1) سورة نباء آيت: ١١١(2) سورة نباء آيت: ٣١

اعتراض: ۔ اگر کمبائر سے مراد کفر ہے تو کفر ایک ہوتا ہے جیسے کہ فقہاء کا قول ہے کہ الکفر ملة واحدہ اور کبائر توجع ہے۔

جواب: کفر کے انواع متعدد ہیں یہودیت نصرانیت وغیرہ تو تعدد باعتبار انواع کے ہے اور ملة واحدہ باعتبار حکم کے ہے اور ملة واحدہ باعتبار حکم کے ہے کہ میراث کا فرمسلمان کی نہیں لے سکتا وغیرہ۔

مالے بین الکیائی اس میں ایک احتمال بیہ کے ریاستنی ہومطلب بیہ ہوگا کہ نماز وں اور دو جمعوں کے درمیان صغائر معاف ہوتے ہیں مگر کہ برّ معاف نہیں ہوتے۔ دوسر ااحتمال بیہ ہے کہ مالم یغش الکبائر شمط ہے کہ صغائر معاف ہو نگے بشر طیکہ کبائر سے اجتناب کرے اور ااس کامفہوم مخالف بیہ ہے کہ اگر کبائر سے اجتناب نہ کرے تو صغائر بھی معاف نہیں ہو نگے۔

اعتراض: ۔اس احمال سے تومعز لد کے مذہب کی تائیہ ہوتی ہے۔

جواب: _ ہم احتمال اول کو لیتے میں مطلب واضح ہے کہ صفائر معاف ہو نگے کہائر نہیں _

جواب۲: ۔ اگراحمال ٹانی بھی مراد ہوتب بھی معتز لدکی تا ئیز نہیں ہوتی کد کہار سے نہ بچے تو صفائر بھی معاف نہ ہوں میں مفہوم مخالف ہے جو کہ عند نامعتر نہیں۔

جواب انتال افی کی صورت میں مطلب اس کا داضح ہے کہ جب کہائر نہ ہوں تو سارے صغائر معاف اور اگر کہائر ہوں تو سب صغائر معاف نہ ہو گئے ہاں دوسرے اندال مثل صوم وجج وغیرہ سے معاف ہوجا کیں گے۔

اشکال: جب صلوات خمسه مکفرات ہیں تو جمعے کے لئے مکفرات یعنی گناہ بیج ہی نہیں تو جمعے کو مکفر کہنا کس اعتبار سے ہے؟

جواب ا: بنماز ول کے اندر کوتا ہی نماز ول سے معانی نبیں ہوتی بلکہ جمعے سے معانی ہوجاتی ہے۔ جواب ۲: ۔ جمعید مکفر اس وقت ہے جب گناہ موجود ہوں ور نہ جمعید فغ در جات کا سبب ہوگا۔ جواب ۲: ۔ اگر صغائر نہ ہوں تو جمعے سے کہائر معان تو نہ ہونگے البتہ تخفیف ہوگی تو باتی صلوات

صغائر کی مغفرت کا ذریعہ ہیں جبکہ جمعة تخفیف کبائر کا ذریعہ ہے۔

باب ماجاء في فضل الجماعة

ابن عمرے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ انفرادی نماز سے جماعت کی نماز ستائیس درجہ بڑھ جاتی ہے دوسری روایت میں عن ابی ہر برۃ روایت ہے کہ پچپیں در جےزا کد ہوتی ہے۔

اشکال:۔ وونوں صدیثوں میں بظاہر تعارض ہے ایک میں ہے (1) کہ ستاکیس درجے ووسری میں ہے کہ پچیس درجے زائد ہے۔

جواب از پچپیں کی روایت راج ہے کہ بیہ متعدد صحابہ سے مروی ہے (2) ستائیس کی فقط ابن عمر سے مروی ہے انہی ہے دوسری روایت پچپیں در ہے کی ہے۔

جواب۲: _ ستائیس والی روایت راج ہے کہ اس میں اضافہ ہے اور اضافہ تقد قابل قبول ہوتا ہے ہیہ بطور ترجیج کے جواب ہے تطبیق میں یوں کہیں گے کہ عدد اقبل عدد اکثر کے منافی نہیں۔

جواب ۳: بستائیس کی روایت محمول ہے جبری نماز وں پر بچیس کی محمول ہے سری نماز وں پر۔

جواب، يستائيس اس وقت جب امام متورع ہوورند يجيس در ہے كى ہوگ ۔

جواب۵: _ستائيس درج كي اس وقت جب مصلي مين خضوع وخشوع بوورنه تجييب درج كي _

جواب ۲: پستائیس در ہے کی اس وقت جب جماعت بڑی ہوورنہ بچیس در ہے گ۔

جواب 2: _ستائيس درج كي اس وقت جب جامع مسجد موورنه بحييس درج كي ـ

جواب ٨: _ جب دورے جماعت كے لئے آئے توستائيں درجے كى ورنہ يجيس درجے كى -

باب ماجاء في فضل الجماعة

⁽¹⁾ رواه البخاري اليناص: ٨٩ و٠ ٩ج: إن إب نصل صلوة الجماعة "

⁽²⁾ چنانچه بدروایت حضرت ابوسعید اورحضرت ابو جریره سے بخاری حوالا بالا میں مذکور ہے۔

جواب9: ــانتظارصلوة كرية ستائيس ورنه يجيس ـ

جواب•ا: يحبيرتح يمه بين شامل موتو ستائيس اگرتح يمه فوت موتو ت<u>يمي</u>س _

جواب اا:۔ ابن حجر نے بلقینی سے نقل کیا ہے کہ جب تین آ دمی نماز پڑھیں تو ثواب اصلی و تفضیلی تمیں در ہے ہوجا تا ہے اصلی ثواب نکالو تو ۲۵ در ہے رہ جاتا ہے کہ اصلی ثواب تین در ہے کا ہے اور ۲۵ کی روایت دو آ دمیوں کی نماز کے بارے میں ہے اسکاتفضیلی ثواب ۲۵ در ہے جبکہ اصلی دو در ہے ہیں تو کل ۲۷ در ہے ہوئے۔

باب ماجاء في من سمع النداء فلايجيب

الصلوٰ قامعرفہ ہے والمعرفة اذ ااعیدت معرفة کا نت عین الاولی یعنی جولوگ اس جماعت میں حاضر نہیں ہوتے جس کا میں نے حکم دیا ہے توان کے اوپرائے گھر جلادوں۔

جماعت کی حثیت میں اختلاف ہے اس کی وجہ بھی اختلاف روایات ہے بعض روایات میں تغلیظ ہے تارک صلوٰ قر پر بعض روایات میں معمولی اعذار پر ترک آیا ہے بعض میں جماعت کی نماز کو افضل قر اردیا گیا ہے۔

بعض اہل ظواہر کے نزدیک جماعت فرض عین ہے اور جماعت شرط ہے صحت صلوٰ ق کے لئے بغیر جماعت کے نماز نہیں ہوگی کہ انتقائے شرط سے انتقائے مشروط ہوجا تا ہے۔ امام احمد واسحق کے نزدیک نماز باجماعت فرض عین ہے۔ پھر اس میں دوقول ہیں ایک قول ظاہریہ کی طرح ہے کہ بغیر جماعت کے نماز نہیں ہوتی دوسراقول ہیں جہ کہ جماعت شرط نہیں مطلب یہ ہوگا کہ انفرادی نماز بھی ہوجائے گی مگر ترک فرض کا ارتکا ب لا زم آئے گا۔ شافعیہ کا قول میں ہے کہ فرض کفاریہ ہے دوسراقول انہی کا یہ ہے کہ سنت ہے حنفیہ کے ایک قول میں جماعت واجب ہے دوسراقول ہیں میک کر دوسراقول ہیں عن واجب ہے دوسراقول میں میں دو جرساقول ہے ہے کہ سنت ہے حنفیہ کے ایک قول میں جماعت واجب ہے دوسراقول ہے بھی سنت مؤکدہ ہے۔

اہل ظواہروامام احمد کا استدلال ایک توباب کی روایت سے ہے کہاس میں تحریق کی دھمکی دی گئی ہے جو ترک فرض پر ہی ہوسکتی ہے محض سنت پرنہیں ۔

باب ماجاء في من سمع النداء فلايجيب

⁽¹⁾ ص: ٨٨ ج: ا''باب في التشديد في ترك الجماعة'' (2) صحيح مسلم ص: ٢٣٢ ج: ا''باب فضل صلوة الجماعة الخ

استدلال ۲: ۔ ابوداؤد (1) ومسلم (2) میں ابن ام مکوم کی روایت ہے کہ انہوں نے اجازت چاہی ترک جماعت کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اذان کی اواز سنتے ہوتو کہا ہاں فرمایا کہ چمراجازت نہیں معلوم ہوا کہ فرض ہے۔

استدلال ۱۳: مسلم ابوداور (3) میں ابن مسعودی روایت ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ نماز باجماعت کی پابندی کیا کروجہال بھی افران ہوکہ بیشن ہری میں سے ہے و لفد رایت نا و مایت خلف عنها الامنافق و لقد رایت اوان الرحل لیهادی بین الرحلین حتیٰ یقام فی الصف پھرکہا کہ آج تم میں سے ہرایک نے اپنے گھر میں مبعد بنائی ہے اگر جماعت کوچھوڑ و گے تو اپنے نبی کی سنت کوچھوڑ و گے اور اگر سنت کوچھوڑ و گے لفرتم ساتندلال ۲۰ :۔ تر فری عن ابن عباس سئل عن رجل یقوم اللیل ویصوم النہار مگر جماعت کی نماز میں حاضر نہیں ہوتا فقال ہونی النار۔

جواب دلیل اول کابہ ہے کہ بہتشدید منافقین کے لئے ہے کہ وہ جماعت میں حاضر نہیں ہوتے تھے تو ان کے بارے میں بیفر مایا لہذا بہتا باستدلال نہیں بن سکتی۔ جواب آیہ تغلیظ برمحول ہے۔ دوسری دلیل کا جواب بیہ ہے کہ بیابن ام مکتوم کی خصوصیت ہے اسے عام دلیل بنا نا جائز نہیں۔ جواب ۲:۔ منافق اور مؤمن خالص میں فرق اس وقت جماعت میں سستی اور عدم سستی کا تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن ام مکتوم پر حاضری کی پابندی لگائی تا کہ التباس بین المؤمن والمنافق پیدانہ ہو۔ ابن مسعود کی دلیل کا جواب بیہ ہے کہ بیم وقوف ہے جو کہ عند کم قابل جمت نہیں۔

جواب۲: پیشدید برمحمول ہے۔

جواب ۱: ۔ یہ معارض ہے ان روایات سے جن میں عذر کی صورت میں رخصت دی ہے اہام شافعی کا ایک قول سے ہے کہ جاعت فرض کفا ہے ہاں کی دلیل ہے ہے کہ باب کی حدیث میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے جماعت قائم کرا کرخود نکلنے کا ارادہ فرمایا اور یہ فرض کفا ہے کی صورت میں ہی ہوسکتا ہے اگر فرض عین ہوتی تو ترک ندفر ماتے۔

جواب ا: _ اگر جماعت فرض کفار پہوتی اور حضور صلی الله علیہ وسلم تارکین جماعت کے پاس جاتے تووہ

⁽³⁾ مسلم ٢٣٢ ج: ١١ بوداؤرس: ٨٨ ج: ١

کہ سکتے تھے کہ بعضوں کے اداء کرنے سے نماز ادا ہوجاتی ہے ہم پرحاضری لازم نہیں اور اہم بات یہ ہے کہ فرض کفاریہ ہوتی تو نبی سلم اتنی تشدید کیوں فرماتے تارکین پر۔ اور ان کے پاس جانے کا ارادہ کیوں فرماتے؟ حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ بیضروری نہیں کہ حضور صلی التدعلیہ وسلم جانے کے بعداس مسجد میں آتے بلکہ دوسری جگہ جماعت قائم فرمادیتے۔

حفیہ کی دلیل وجی روایات ہیں جن کودا کو ظاہری وغیرہ نے پیش کیا ہے گر حفیہ یہ کہتے ہیں کہ فرض مین کے شوت کے لئے قعطی الدلالة کا ہونا ضروری ہے حالانکہ یہ روایات اخبار آ حاد ہیں جن سے زیادہ سے زیادہ وجوب ٹابت ہوسکتا ہے بیتو قول وجوب کی دلیل ہے نہ کہ فرضیت کی سنت مؤکدہ ہونے کی دلیل ابن عمر کی روایت (4) ہے جس میں انفرادی اوراجتاعی نماز میں فرق فضیات سے کیا گیا ہے جو کہ دلیل سنیت ہے۔

دلیل ۱: متدرک حاکم (5) میں ابی بن کعب کی حدیث ہے کہ جب دوآ دی ملکر جماعت کی نماز پڑھیں تو جماعت کا ثواب ملتا ہے تین آ دمی ہوں تو زیادہ وعلی ہنداالقیاس افراد کی زیاد تی سے ثواب بھی زیادہ ہوتا رہتا ہے جو کہ ملامت سنیت ہے۔

و معنى الحديث الخ ابن عباس كقول كالرندى جواب دية بي كه بوفى الناربيت ب جب استخفافا كقبالركر عنو كافر بالبذاج بنى برجواب اليتغليظ برمحمول بـــ

باب ماجاء في الرجل يصلى وحده ثم يدرك الجماعة

اگرایک دفعہ آ دمی نماز پڑھ چکاہے اور دوسری مرتبہ نماز کا موقع مل رہاہے تو وہ نماز میں شریک ہوسکتا ہے یانہیں؟ ابن العربی نے اس میں جار مذاہب نقل کئے ہیں امام شافعی واحمدوثوری وزہری کے نز دیک ہر نماز میں شرکت کرسکتا ہے۔

دوسراند بب حنفیه کام که تمین نمازوں میں شریک نہیں ہوسکتا ہے صرف ظہر وعشاء میں ہوسکتا ہے۔

⁽⁴⁾رواه البخاري ص: ۸۹ ج: ١

⁽⁵⁾متدرك حاكم ص: ٢٣٨ و ٢٣٨ ج: ١' ' أُقلَ الصلوٰ ة على المنافقين العشا . والفجرُ '

تيسراند هب ابرا ہيم نخعی ابن عمراوزاعی کا ہے کہ فقط فجر ومغرب میں شریک نہیں ہوسکتا۔

چوتھا ند ہب امام مالک کا ہے کہ فقط مغرب میں شریک نہیں ہوسکتا باقی حیاروں میں شریک ہوسکتا ہے و حکاہ عن الثوری ایضاً

امام مالک کی دلیل تعامل اہل مدینہ ہے کہ اہل مدینہ فقط مغرب میں دوبارہ شرکت نہیں کرتے تھے اور تعامل اہل مدینہ ہے تھے اور تعامل اہل مدینہ اللہ میں اللہ تعامل اللہ میں اللہ تعامل اللہ میں اللہ تعامل اللہ میں اللہ تعامل الل

ابراجيم تخفى وغيره كى وليل وارقطنى (1) مين ابن عمركى روايت م اذاصليت فى اهلك ثم ادركت الصلوة فصلها الاالفحر والمغرب.

حنفیہ کی دلیل فجر وعصر میں وہ احادیث (2) ہیں جن میں نہی عن الصلوٰ ۃ بعدالصبح وبعدالعصر ٓ تی ہے اور دوسری نماز چونکہ نفل ہوتی ہے اورنفل پڑھنا فجر وعصر کے بعد صحیح نہیں لہٰذا شرکت فی الجماعۃ ٹانیا صحیح نہیں۔

دلیل ۲: دارقطنی عن ابن عمر کما مرآنفا اس میں اگر چه عسر کا ذکر نبیس مگر چونکه فجر وعصر دونوں کی علت ایک ہے تو دونوں ممنوع ہے۔

دلیل ۱۳ مغرب کے بارے میں وہی دلیل ہے (3) جوامام مالک نے ذکر کی ہے کہ اہل مدینہ ثانیا مغرب کی نماز میں شرکت نہیں کرتے تھے دوسری بات یہ ہے کہ مغرب کی نماز تین رکعت ہوتی ہے اب اگر چوتھی رکعت ملائے تو مخالفت امام لازم آئے گی اور اگر تین ہی نفل مانیں تو اس کی شریعت میں کوئی نظیر نہیں اگر دو کونفل قرار دیں تو باقی ایک رکعت رہ جائے گی جس کو ہتیر اء کہتے ہیں اور ریجی منہی عنہ ہے۔

شافعیہ وحنابلہ کا استدلال باب کی حدیث سے ہے کہ اس میں ٹانیا نجر پڑھنے کا صری تھم ہے حنابلہ وشوافع میں پھر فرق ہیے کہ حنابلہ کے نزدیک دوسری نماز فرض ہوگی جبکہ عندالشافعیہ فی المخار پہلی فرض

باب ماجاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة

⁽¹⁾ بحواله معارف السنن ص: ٢٥ ج: ٢٠ ' باب ما جاء في الرجل الخ"

⁽²⁾ كماروا باابخاري ص:٨٣ و٨٣ ج: ا''باب لاتخرى الصلوٰ و قبل غروب الشَّمْس''

⁽³⁾رواه ما لك في مؤطاه ص: ١٦ أن عادة الصلوّة مع الإمام''

ہوگی۔ای طرح مغرب میں امام شافعی کے دوقول ہیں ۔ا۔ تین ہی پڑھے۔۱۔ایک رکعت اور ملا کر چار پڑھ لے۔

ولیل ۲: ـ ترندی میں ہے عن ابی ذریا اباذر امراء یکونون بعدیؤ حرون الصلوة عن وقتها الحدیث اس کا مطلب یہ ہے کہ آپ ان کے ساتھ نماز پڑھ لیا کریں جو آپ کے لئے نفل شار ہوگی صدیث باب کے جوابات مندجہ ذیل ہیں۔

جواب ا: مِمکن ہے کہ بیروایت نہی کی روایات پرمقدم ہوتو نہی کی روایت اسکے لئے ناسخ ہوجا ئیگی۔ جواب۲: بیم میج ہے اور اور نہی کی محرم ہے اور عندالتعارض ترجیح محرم کو ہوتی ہے۔

جواب ": طحاوی (4) فرماتے ہیں کہ بیاس وقت تھا جب ایک نماز دو مرتبہ پڑھنا جائز تھا تو دونوں نمازیں فرض ہی شار ہوتی تھیں پھرا حادیث نہی ہے منسوخ ہوئی۔

جواب ؟: مورد تھم کو بھی تھم ہے کسی علت کی وجہ ہے ستنی قرار دیا جا سکتا ہے یہاں تھم فجر کی نماز کے بارے میں وارد ہوا ہے مگرروایات نہی کی وجہ ہے فجر متنی ہے۔

جواب 2: ۔ ان دو صحابہ کے ذہن میں ایک قاعدہ تھا کہ دوسری نماز قطعاً ممنوع ہوگی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آپ کے ذہن میں اس قاعد ہے نے جو کلیت کی شکل اختیار کی ہے وہ درست نہیں ۔ اس کی مثال یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک دفعہ سونے کے بعد نماز پڑھی تو ابن عباس نے کہا کہ آپ سو گئے سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انما الوضوعلی من نام ضطحعاً نیز ہیں فرمایا کہ تنام عینا کی ولاینا م قلبی مقصد یہ تھا کہ ابن عباس کے ذہن میں الوضوعن النوم کے قاعد ہے نے جو کلیت کی شکل اختیار کی تھی اس کو دور فرمایا۔

جواب ۲: ۔ اس روایت میں اضطراب ہے بیروایت متعدد کتب میں آئی ہے یہاں ہے کہ فجر کی نماز کتھی منداحد (5) میں ظہر کاذکر ہے بعض میں ظہر یا عصر شک کے ساتھ آیا ہے لہذاس سے استدلال درست نہیں۔

⁽⁴⁾ شرح معانی الا ثارص: • ۲۵ ج: ۱' با ب الرجل یصلی رحلهٔ ثم یاتی المسجد والناس یصلون'' (5) دیکھیۓ معارف السنن ص: ۲۲ ج:۲۲ کیکن و ہاں سندا حد کا حوالهٔ میں واللہ اعلم

باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرةً

یت حر من التحارة لامن الاحر لان الهمزة لاتدغم فی التاء اور نماز پر هناایک گونتجارت ب کماس کے بدلتو اب خریداجا تا ہے اور اگریمشتق ہوا جرسے معنی ہوگا ایکم یحصل لنفسه احراً بالصلونة یا ایکم یعطیه الاحر بالصلونة معه فقام الرحل وفی البیهقی (1)انه کان ابابکر۔

بد مسلد جماعت ثانیہ کے ساتھ مسمی ہاس میں اختلاف ہام احمد واکلی کے نزدیک جماعت ثانیہ بلاکراہت جائزہ جمہور کے نزدیک دوسری جماعت الی مسجد میں کہ اس میں امام مقرر ہومؤ ذن مقرر ہوا ذان واقامت ہوتی ہواور راستے کی مسجد بھی نہ ہوتو اس صورت میں جماعت ثانیہ کروہ ہے فقہاء کی عبارات میں مکروہ لا باس ہاور لا یکرہ کا ذکر ہے۔ شخ البند فرماتے ہیں کہ کوئی ان سے جواز کے بارے میں دھو کہ نہ کھائے۔ اس کا مطلب میہ ہے کہ لو یوسف کے نزدیک اگر بغیرا قامت واذان محراب سے ہٹ کر ثانیا جماعت کے ساتھ پڑھے مطلب میہ ہوتو جائز ہے ورنہ مکروہ تحر کی ہے البتہ چندصور تیں مستنی ہیں مثلاً میلہ لگا ہوتو وہاں عارضی مبد بنائی جس کا با قاعدہ امام مقرر نہ ہوتو وہاں تکرار جماعت جائز ہے یا دوران سفر راستے کی مسجد میں تکرار جماعت جائز ہے یا دوران سفر راستے کی مسجد میں تکرار جماعت جائز ہے یا دوران سفر راستے کی مسجد میں تکرار جماعت جائز ہے یا بعض محلے والوں نے جیکے سے قبل از وقت نماز پڑھ کی تو دوسروں کے لئے تکرار جائز ہے۔

امام احمد کاستدلال اول باب کی روایت سے ہے کہاس میں نبی سلی اللّه علیہ وسلم نے دو بارہ جماعت کی ترغیب دلائی۔

د کین ۲: _ بخاری (2) میں تعلیقا عن انس بیہقی ومندانی یعلی (3) میں بھی ہے کہ حضرت انس مسجد

باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرةً

⁽¹⁾ سنن كبرى للبيتقي ص: ٧ ٢ ج: ٣٠ ' بإب الجماعة في مجد قد صلى فيه اذ الم يكن الخ''

⁽²⁾ص:٨٩ج: ١'' بإب فضل صلوة الجماعة الخ''

⁽³⁾ تيمي المريد (3)

میں آئے اور جماعت ہو پیکی تھی تو انہوں نے دوبارہ با جماعت نماز پڑھ لی پیہتی میں ہے کہ بیں آ دمی ساتھ تھے۔ ولیل ۲: ابن مسعود کاعمل (4) ہے کہ جماء ابن مسعود اللی مسجد قدصلی فیہ فحمع بعلقمة و مسروق و الاسود۔

جمہور کے دلائل ا: طبرانی (5) کی روایت مجم اوسط میں ابوبکرہ سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اطراف سے مدینہ تشریف لائے اور جماعت ہو چکتھی تو گھر جا کراہل خانہ کو جمع کر کے نماز پڑھ لی معلوم ہوا کہ محبد میں تکرار جماعت صحیح نہیں۔

اعتراض:۔اگراس ہے استدلال درست ہوجائے بھرتو مسجد میں فرادی نماز بھی درست نہیں ہونی چاہئے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد میں فرادی نماز بھی نہیں پڑھی۔

جواب:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے گھر جا کر جماعت کی نضلیت کے حصول کے لئے ایسا کیا اس وجہ نے بیس کہ فرادی نمازمسجد میں جائز نہیں۔

دلیل ۱: مصنف ابن ابی شیبه (6) میں حسن بھری کا قول ہے کہ صحابہ گرام سے اگر جماعت چھوٹ جاتی تو وہ فرادی نماز پڑھتے معلوم ہوا کہ وہ جماعت ٹانیہ کے قائل نہیں تھے۔

دلیل ۳: ۔ اثر انس (7) ہے، مگراس کی سند پر کلام ہے جو کہ عام طور پر فقہاء کرام پیش کرتے ہیں جسکا مضمون وہی ہے جو حسن کی روایت کا ہے۔

دلیل میں: مناز با جماعت میں کچھ مصالح ہیں جو کتاب الام للشافعی میں ذکر ہیں اگر جماعت ثانیہ جائز قرار دیں تووہ فوت ہوجا ئیں گے بلکہ تفرقہ کا اندیشہ ہے ہرامام کا الگ گروپ بنے گاخصوصاً اس زمانے میں۔

دكيل۵: _ اگر جماعت ثانيه جائز ہو پھر ثالثہ ورابعہ وغيرہ بھی جائز ہوگی جبيبا كەبعض مسجدوں ميں

⁽⁴⁾ رواه ابن ابي هيبة في مصنفه ص: ۲۲۳ ج: ۲٬ باب في القوم يحيبون الى المسجد وقد صلى الخ٬٬

⁽⁵⁾ بحواله مجمع الزوائد ص: ١٤٦٣ ج. ٢ رقم حديث ١٤٦ وقال رواه الطمر اني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات

⁽⁶⁾ص: ٣٢٣ ج:٢''باب من قال يصلون فرادي ولايجمعون''

⁽⁷⁾ رواه صاحب البدائع ص: ٩٥١٦: ابحواله معارف السنن

مشاہرہ ہے۔

دلیل ۲:۔ باب کی روایت ادرانس وابن مسعود کے آ ثار کے علاوہ کوئی اورروایت الیی نہیں ملتی جس میں جماعت ثانیہ کا جواز ہواور بیتین بھی محتمل ہیں کما سیجی ۔

ولیل 2: مابقد سے پیوستہ باب کی روایت لفد هممت ان آمر فتیتی الخ اگر جماعت ثانیہ جائز ہوتی تووہ (تارکین) ہیر کہد کتے تھے کہ ہم جماعت ثانیہ کردیں گے۔

اعتراض: ﴿ نبي صلى الله عليه وسلم كاجماعت إولى ترك كركے جانا جماعت ثانيہ ہى كى دليل بن سكتى

جواب:۔حضرت کنگوہی فرماتے ہیں کہ ضروری نہیں کہ نبی طلی اللہ علیہ وسلم اسی مسجد میں آتے بلکہ دوسری مسجد میں جاسکتے تھے۔

حنابلہ کی پہلی دلیل کا جواب میہ ہے کہ اس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اکیم یتجرعلی ہذا اس کے باؤجود فقط الوبکرصدیق کھڑے ہوتے ہیں معلوم ہوا کہ صحابہ کرام جماعت ثانیہ کے قائل نہیں تھے۔

دوسری بات بیہ ہے کہ حضرت ابو بکر صدیق کی نمازنفل تھی اور ہمارا کلام جماعت ثانیہ فرض میں ہے۔ تیسراا خمال بیہ ہے کہ سجد کے باہر یا صفہ میں یہ جماعت کی ہوللہٰ ذاس سے استدلال درست نہیں۔

حضرت انس کی حدیث کا جواب میہ ہے کہ اس میں اضطراب ہے بیہ بی (8) میں ہے کہ ہیں ہود بنی رفاعہ کی تھی مندابویعلی (9) میں ہے کہ مبحد بنوثعلبہ کی تھی لہٰذا ہیدوایت قابل استدلال ندر ہی۔

جواب ا: بیمجد طریق تقی دلیل بیہ بنی رفاعة یا تعلبة نام کی کوئی متجد مساجد مدین تسعد میں سے منہیں ہے منہیں ہے منہیں ہے منہیں ہے ا

جواب۳: ۔ پیمراب سے ہٹ کر جماعت ثانیہ کرائی ہوگی۔

⁽⁸⁾ يېچتى كېرى ص: 24ج:٣

⁽⁹⁾ كما في فتح الباري ص: ٩ - اج: ٢ بحواله معارف السنن

جواب م: ۔ بیروایت موقوف ہے جو بمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ابن مسعود کے اثر کا جواب میہ ہے کہ علقمہ اسود اور مسروق میا نکے خصوصی شاگر دیتھے ابن مسعود نے ان کو بلایا تھا تا کہ ان کونفل کا ثواب حاصل ہواور خود جماعت کی فضلیت حاصل کریں اس کی دلیل میہ ہے کہ جاء ابن مسعود النے میں مجئ کی نسبت فقط ابن مسعود کی طرف کی گئی ہے للبذا تلامیذ ثلاثہ نے نماز پڑھ کی تھی۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ تعجب ہے بعض مولویوں پر کہ فقہاء کی تصریح کراہت کے باجوداور صدیث میں جواز جماعت ثانیہ پر بصند ہیں اور رفع یدین میں جب صریح احادیث آتی ہیں توان پر ممل کرنے کی بجائے مسلک کا حوالہ دیتے ہیں کہ مسلک احناف میں رنہیں۔

باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة

فجر وعشاء میں نضیلت زیادہ تر اس لئے بیان کی گئے ہے کہ بیددونوں نمازیں منافقین پر بہت بھاری تھیں کی ہے کہ بیددونوں نمازیں منافقین پر بہت بھاری تھیں کیونکہ عشاء میں نیند کی آمد آمد ہوتی ہے اور فجر میں نیند کے اواخر کا وقت ہوتا ہے تو اس کا اجتمام مشکل ہے اس وجہ سے فرمایا کہ جو آدمی فجر کی نماز پڑھتا ہے گویاس نے آدھی رات کا ثواب حاصل کیا اور جس نے عشاء کی نماز پڑھی گویاس نے آدھی رات کا ثواب حاصل کیا۔

مسلم (1) کی روایت میں ہے کہ جس نے فجر کی نماز پڑھی اس نے پوری رات کا تواب حاصل کیا اس طرح صبح وعشاء کا مجموعہ تو اب فریز درات بن جائے گافتح کا پوری رات کے برابر کہ اس میں مشقت زیادہ ہے عشاء کا نصف کیل کہ اس میں نسبة مشقت کم ہے۔ اس تو جیہ کے مطابق فجر کی نماز عشاء سے افضل ہے عند البعض نصف کیل کا تواب عشاء کی وجہ سے نصف کیل کا تواب فجر کی وجہ سے مجموعہ کل کیل بنے گا اور جہال فجر کی طرف نوری رات کی نسبت کی گئی ہے تو وہاں مراد فجر مع العثاء ہے دوسری روایت میں ہے من صلی الفجر فہو فی ذمة الله ای عہد دوسری روایت میں ہے من صلی الفجر فہو فی ذمة الله ای عہد دوسری روایت میں ہے من الله کے لئے ہے فی عہد دوسری روایت میں العبد الله کے لئے ہے کہ دوسری روایت میں العبد کو یا ہمز وافعال یہاں سلب کے لئے ہے

باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة

⁽¹⁾ص:۲۳۲ج: ان باب فضل الجماعة الخ"

مطلب اس حدیث کل بہ ہے کہ جس نے فجر کی نماز پڑھی تو وہ اللہ کے امان میں ہے تو ایسے شخص کا عہد مت تو ڑو یعنی اس کونقصان مت پہنچاؤ۔

ایک روایت میں ہے کہ ورنداللہ تمہارے در پے ہوجائے گا۔ تیسری روایت میں ہے بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنورالتام پیخطاب عام بھی ہوسکتا ہے اور پیھی ہوسکتا ہے کہ اللہ کی طرف ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوخطاب ہوتو حدیث قدی ہوجا کیگی کہ اندھیروں میں نماز پڑھنے والوں کوقیا مت کے دن نور کامل ملیگا۔

باب ماجاء في فضل الصف الاول

صف اول کی فضیلت کی چاروجو ہات ابن العربی (1) نے ذکر کی ہیں۔

ا مطلق امور خیرات میں تقدم اولی ہے نماز بھی چونکہ خیرات میں سے ہے تو اس میں بھی تقدم اولی ہے۔ ۲۔ مسجد کا اگلا حصہ بچھلے جھے سے افضل ہے۔

س-امام کا قرب افضل ہے جو کہ صف اول میں ہی ممکن ہے۔ سمے صف اول میں تبکیر ہوگی بینی اس میں وہی شرکت کرے گا جو پہلے آئے گا اور یہ بھی ممدوح ومطلوب امر ہے تو فضیلت صف اول و بکیر دونوں حاصل کرے گا۔ اگر کوئی پہلے آ کر چھیل صفوف میں بیٹھ جائے تو تبکیر کا ثواب ملے گا صف اول کے ثواب سے محروم رہے گا جو بعد میں آئے اور صف اول میں پہنچ جائے تو صف اول کا ثواب ملے گا گر تبکیر کے ثواب سے محروم موجائے گا۔

اس کی ایک وجہ یہ بھی ہو کتی ہے کہ اس میں عموماً نماز کا انتظار کرنا پڑتا ہے جوفذ الکم الرباط میں واخل ہے یہ بھی ایک وجہ یہ بھی کی عورتیں پہلے متجد میں آ کرنماز پڑھتی تھیں تو صف اول میں تشویش نہیں ہوگی بخلاف صفوف اخیرہ کے تاہم دوصورتوں میں صف ٹانی میں ثواب ستنی ہے ایک یہ کہ آ دمی آئے اور صف اول میں جگہ نہ ہواوروہ اس میں گھنے کی کوشش کرے اور لوگوں کو تکلیف ہوتو صف ٹانی میں کھڑ اہونا افضل ہے۔ دوسری صورت نہ ہواوروہ اس میں گھنے کی کوشش کرے اور لوگوں کو تکلیف ہوتو صف ٹانی میں کھڑ اہونا افضل ہے۔ دوسری صورت

باب ماجاء في فضل الصف الاول

یہ ہے کہ آدی نماز میں اس وقت آئے کہ امام رکوع میں ہواور اس کوخوف ہو کہ اگر اگلی صف میں جاؤنگا تو رکعت فوت ہو جائے گئی تو اس کے لئے صف ٹانی میں کھڑا ہو نا افضل ہے بشر طیکہ اس میں دوسر بے لوگ بھی موجود ہوں۔

پھرا گرصف اول کا آدی صف ٹانی والے کو جگہ دی تو جائز ہے بلکہ افضل آدی کو جگہ دینا افضل ہے۔
امام نووی فرماتے ہیں خیر صفوف کا مطلب سے ہے کہ صف اول میں ثو اب زیادہ ہے اور بیہ مطلوب ہے عور توں کی صفوف کا مسللہ بالکل برعکس ہے کہ صف اول کی عور تیں مردوں کے قریب ہونگی تو توجہ نہیں رہے گی مگر سے اسوقت کہ عور تیں اور مردایک ساتھ نماز پڑھ رہے ہوں اگر عور تیں الگ پڑھیں تو بقول نووی کے صف اول ہی افضل کہ عور تیں اور مردایک ساتھ نماز پڑھ رہے ہوں اگر عور تیں افضل ہیں کہ آمیس تستر زیادہ ہوگا۔

جنازے میں صف اول کو نصلت دی جائے تو جنازے میں شرکت بعد میں کوئی نہیں کرے گا کہ صف اول تو ویسے ہی ہے اگر صف اول کو نصلیت دی جائے تو جنازے میں شرکت بعد میں کوئی نہیں کرے گا کہ صف اول تو ویسے ہی فوت ہوگئی اور نماز ہے بھی فرض کفا ہے اس وجہ سے اخیر کو افضل قرار دیا دوسری وجہ ہے کہ جنازے میں کثر ت صفوف مطلوب ہے اگر صف اول کو نصلیت دی جائے تو دیگر صفوف نہ بنیں گی سب صف اول میں جمع ہوئے اس لئے دیگر صفوف کو افضل قرار دیا۔ تیسری وجہ ہے کہ جنازہ میں سفارش ہوتی ہے اور سفارش میں تو اضع ممدوح چیز ہے اور تو اضع اخیر صفوف میں ہے اس لئے وہ افضل ہیں۔ چوتھی وجہ عوام الناس میں مشہور ہے کہ اول صفوف میں تحجہ بعید قالا و خان لازم آتا ہے اس لئے اخیر افضل ہیں۔ چوتھی وجہ عوام الناس میں مشہور ہے کہ اول صفوف میں تحجہ بعید قالا و خان لازم آتا ہے اس لئے اخیر افضل ہیں۔

باب ماجاء في اقامة الصفوف

صفوں کوسیدھا کرنا امام کی ذمہ داری ہے امام کو چاہئے کہ تکبیراس وقت تک نہ کیے جب تک صف سیدھی نہ بنی ہو کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین اس کا اہتمام کرتے تھے اسی طرح درمیان میں خلل بھی پر کرنا چاہئے ۔ بعض روایات (1) میں ہے کہ شیطان خلل میں داخل ہوجا تا ہے۔

باب ماجاء في اقامة الصفوف

⁽¹⁾ كما في الى دا وُرص: ١٠٠٠ج: انتهاب تسوية الصفوف،

حنفیہ الکیہ شوافع کے نزدیک استواء صفوف شرط صلوٰ قیافرض یا واجب نہیں بلدسنت ہے حنابلہ کے بعض اقوال سے فرضیت بعض سے وجوب معلوم ہوتا ہے این خزم کے نزدیک استواء شرا لط میں سے ہے اگر صف سیدھی ندر ہی تو نمازند ہوگی۔

دلیل بخاری (2) میں ہے سوواصفو ککم فان تسویۃ الصفو ف من اقامۃ الصلوٰۃ بیمن بعیض کے لئے ہے تو تسویۃ الصفو ف جز ہوااور وجود الجزء وجود الکل کے لئے شرط ہوتا ہے تو تسویہ بھی شرط نماز ہے۔

جواب: ـ علامه سہار نپوری نے دیا ہے کہ یہاں تقدیر من حسن اقامة الصلوة اومن تمام اقامة الصلوة ہے تو فرض نہ ہوا۔

دلیل ۲: بخاری (3) کی وہ روایت جس میں الزاق الکعب بالکعب آتا ہے۔

جواب: ۔ بیراوی کے مبالغے برمحمول ہے۔

اولید الفن الله بین و حوه کم اس سے مرادیا تو بیہ کہ چبرے پیچے کی طرف ہوجا کیں گے یا بیہ کہ چبروں کومنے کیا جائے گا مثلاً گدھے کی شکل میں تبدیل کردے یا وجوہ سے مراد ذوات بین کہ ذوات میں تبدیل ہو بجائے محبت منافرت پیدا ہوتو تسویہ سبب ہے مجبت کا عدم تسویہ سبب ہے منافرت کا یا عبارت میں تقذیر ہے اولیخالفن اللہ بین وجوہ قلو بھم اس کی تائید دوسری روایت سے ہوتی ہے والتختلف واقتح لف قلو بھم ۔ (4)

باب ماجاء ليليني منكم ذو الاحلام و النهي

قانون کے مطابق لیلینی میں دوسری یا نہیں ہونی چاہئے وجہ یہ ہے کہ یہ امرکا صیغہ ہے لام امر
کی وجہ سے یاء ساقط ہوجاتی ہے بعض روایات میں بغیریاء کے بھی آیا ہے لہذا بیراوی کی غلطی ہے احلام
یا حلم بکسر الحاء کی جمع ہے بمعنی عقل و دانش کے اس تقدیر پر نہی کا ذکر احلام کے بعد تا کیداً ہوگا کیونکہ نہی

(2) ص: ۱۰۰ ج: ا' باب اقامة الصفو ف من تمام الصلوة' (3) ایسنا ص: ۱۰۰ ' باب الزاق المکب بالمکب والقدم بالقدم فی الصفو ف '' الصفو ف ' الصفو ف '' الص

جمع نہیہ کی ہے بمعنی عقل ودانش کے عقل کو نہی اس لئے کہتے ہیں کہ عقل بھی فتیج امور کے ارتکاب سے
منع کرتی ہے یا احلام جمع حلم کی ہے تو بمعنی خواب کے ہے مگر اس سے مراد خاص خواب یعنی احتلام
والاخواب مراد ہے ذکر عام مراد خاص ہے یعنی اولوالا حلام سے مراد بالغین اور نہی سے عاقلین ہیں۔
اس کی وجہ یہ ہے کہ بھی استخلاف کی ضرورت پیش آتی ہے تو ایسے لوگ ہونے چاہمیں جو نائب بن
عمیں ۔ ووسری وجہ یہ ہے کہ اگر فتح یا لقمہ کی ضرورت پیش آتی ہے تو دے سیس ۔ تیسری وجہ صحابی امرام و نبی
صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے کہ بھی ادلوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کھڑ ہے ہوں تاکہ نبی
صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز دوسروں تک بہنچ سیس ۔ جسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا انما بعثتم میسرین
صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز دوسروں تک بہنچ سیس ۔ جسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر ما یا انما بعثتم میسرین
معلوم ہوا کہ صحابہ بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف ہے ایک گونہ مبعوث ہے معلوم ہوا کہ بچوں کو پہلی
صف میں کھڑ انہیں ہونا چا ہے باں اگر بچہ اکیلا ہے تو کھڑ ابوسکتا ہے اس کی تائید آئدہ وروایت سے
ہوتی ہے عن انس قال صففت انا والیت بیم وراء و ہاں اگر دو سے زائد ہوں تو الگ صف بنانی چا ہے نالہ بی بین بینہم یعنی بالتر تیب جن کی عمریا فقاہت کم ہے تو مؤخر پڑھے بعض نے کہا کہ اس سے مراد میہ ہوں۔
اللہ بن بیونہم یعنی بالتر تیب جن کی عمریا فقاہت کم ہے تو مؤخر پڑھے بعض نے کہا کہ اس سے مراد میہ ہوں۔
کہ بالغ کے بعد مراہتی پھرطنی پیرطنٹی پھرنساء ہوں۔

ہیشات جمع ہیشتہ کی ہے جمعتی اختلاط ور فع الاصوات جولوگ نبی صلی اللّہ ملیہ وسلم کے کلام میں ربطاکو ضرور کنہیں سیحے بلکہ یہ ہے جبی کہ نبی صلی اللّہ علیہ وسلم حسب ضرورت ارشادات فرماتے بھی مع الربط بھی بغیرالربط ان کے ہاں تو کوئی اشکال نہیں کہ نبی صلی اللّه علیہ وسلم نے فرمایا کہ بازاروں سے بیچے رہو کہ یہ شرالربط ان کے ہاں تو کوئی اشکال نہیں کہ نبی الله اللّه ملک اللّه علیہ وہ مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ البقاع ہیں کما مرفی الحدیث الاول فی اول التر مذی ۔ جوربط کے قائل ہیں وہ مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ بازاروں کی طرح جباں جھوٹے بڑے مردعورت سب مختلط ہوتے ہیں مسجد میں اس طرح نہ ہوں بلکہ ترتیب سے رہو یہ اس صورت میں ہوگا اگر ہیشات بمعنی اختلاط ہواور اگر بمعنی رفع صوت ہوتو مطلب ہوگا ترتیب سے رہو یہ اس صورت میں ہوگا اگر ہیشات بمعنی اختلاط ہواور اگر بمعنی رفع صوت ہوتو مطلب ہوگا کرنے کی ضرورت ہوتو ساتھی کو آ ہت سے کہو۔ تیسری تو جیہ یہ ہے کہ بازار میں زیادہ شغف ندر کھو کہ اس سے صف ضرورت ہوتو ساتھی کو آ ہت سے کہو۔ تیسری تو جیہ یہ ہے کہ بازار میں زیادہ شغف ندر کھو کہ اس سے صف اول بلکہ نماز کی فوتگی کا اندیشہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية الصف بين السواري

سواری کے درمیان صف کی کیا حیثیت ہے تو امام احمد واسطی و ابن عباس و ابن مسعود حذیفہ ابرا جیم مخعی کے نزدیک دوستونوں کے درمیان صف مکروہ تحریبی ہے۔

ائمہ ثلاثہ ودیگرعلاء کے نز دیک بین السواری صف بنانا جائز ہے ابن العربی نے عارضة الاحوذی میں کھاہے کہ اگررش ہویا جگہ کم ہو پھر جواز میں کوئی اختلاف نہیں وسعت کی صورت میں مکروہ ہے۔

امام حمد وغیرہ کی دلیل باب کی حدیث ہے کہ ہم بین السواری صف بنانے سے بچتے تھے ایک وجہ اس کی ابن العربی نے بیا کہ اس سے انقطاع صف آتا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ بین السواری جوتے رکھنے کی جگہ ہوتی ہے تو وہاں گندگی کا قوی امکان ہے مگرخوداس وجہ کور دکر دیا ادراس کو محدث قرار دیا کہ میٹا بت نہیں۔

قرطبی فرماتے ہیں کہ سواری کے درمیان جنات نماز پڑھتے تھے لبندا وہاں نماز سے انسان اجتناب کرتے تھے۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل نمبرایہ ہے جو کہ منفر دیراس کو قیاس کرتے ہیں کہ منفر دکے لئے بین السواری نماز جائز ہے تو صف کے لئے بھی جائز ہے۔ شامی میں ہے کہ امام کا بین الساریتین کھڑ ابونا یا ناحیہ میں کھڑ ابونا مکروہ ہے کہ پیمل امت کے خلاف ہے۔

وليل ٢: - نبي صلى الله عليه وسلم (1) في كعبه مين بين السواري نماز يرهي بالبذاممنوع نبيس ـ

جواب: ۔ باب کی دلیل کا میہ ہے کہ بیہ طلق نہیں بلکہ صحابہ ٹیمین السواری اس لئے نماز نہیں پڑھتے تھے کہ و منحیٰ تھیں اورا گریہالی صف ٹیڑھی ہوتو دیگر بھی ٹیڑھی ہوگئی۔

رہی ابن العربی کی بیعلت کہ انقطاع لازم آئے گا تو یہ درست نہیں کیونکہ ہرا یک ایک متعلّ صف ہے تو انقاطاع لازم نہیں آتا۔

باب ماجاء في كراهية الصف بين السوارى من السوارى في غير جماعة " (1) كما في صحح البخاري ص: ٢- ٢- إب العسلوة بين السواري في غير جماعة "

قرطبیؓ کا بیکہنا کہ جنات نماز پڑھتے تھے بیال معجد نبوی کی خصوصیت ہے کسی اور مسجد کے لئے بیہ ٹابت نہیں۔

باب ماجاء في الصلوة خلف الصف وحده

اس میں اختلاف ہے کہ ایک آوی خلف القف وحدہ نماز پڑھے تو نماز ہوگی یا اعادہ ضروری ہوگا تو امام احمدوا بحق وجماد بن ابی سلیمان اور ابن ابی لیلی اور وکیج کے نزیک اعادہ واجب ہے استدلال باب کی حدیث سے ہے ان السرحل صلی خلف الصف و حدہ فامرہ النبی صلی الله علیه و سلم ان یعید الصلونة معلوم ہوا کہ السی صورت میں نما زواجب الاعادہ ہوتی ہے امام شافعی وما لک کے نزدیک صلوق خلف القف وحدہ جائز ہے۔ ابو صنیفہ گا مسلک بھی یہی ہے کہ نماز ہوجا کیگی البت اگر کوئی ایسے وقت میں آجائے کہ اگلی صف میں جگہ نہ ہو تو فورا نماز میں شروع نہ ہو بلکہ کی کے آنے کا انظار کرے اور اگر امام رکوع کے قریب ہواور کوئی نہ آئے اور رکعت کے فوات کا اندیشہ ہوتو آگلی صف سے کسی کو صنیخ لے یہ اصل نہ ہب ہے۔

بیعتی (1) طبرانی کی مجم اوسط (2) میں اس طرح ہے مرفوع وموقوف دونوں طرح روایات ہیں البتہ چونکہ اختلاف زمانہ سے فتوی میں تبدیلی آتی ہے آج کل جاہل لوگوں کواگر تھینج لیا جائے تو لڑنے مرنے پر تیار ہوجاتے ہیں لہذا جب اگلی صف سے انتظام نہ ہو سکے تو تنہا کھڑے ہوجانا چاہئے اگر دوسرے کے آنے کا انتظار ہی نہیں کیا اور نماز شروع کی تو بیم کروہ ہے اعادہ ہوگا حنفیہ کے ہاں بھی گرفرق بین الحفیہ والحنا بلہ بیہ ہے کہ ان کے ہاں نمی از نہ ہوگی تو اعادہ ہوگا حنفیہ کے زریک پہلی نماز ہوئی گراس کی تحیل کے لئے دوبارہ پڑھنا چاہئے تمرہ اختلاف کا یہ ہوگا کہ ہمارے ہاں اس کے پیچھے اقتداء المفتر ض سے نہیں۔

جہور کا استدلال بخاری (3) کی روایت ابو بکرہ سے ہے۔

باب ماجاء في الصلواة حلف الصف وحده

⁽¹⁾ دیکھیے سنن کبری للیم بقی ص:۳۰ او ۱۰۵ج:۳° باب کرامیة الوقوف خلف القف وحده' (2) بحواله مجمع الزوائدص: ۲۰ج:۳ رقم حدیث ۲۵۰ سے ۲۵۸ تک دیکھئے۔ (3) لم اجده دلکن رواه الوداؤد ص: ۲۰۱ج:۱° باب الریل مرکع دون الصفوف'

انه دخل المسحد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زاد ك الله حرصاً ولاتعد

جواب۲: - اگر چه ترندی نے اس کی سند پر کلام کر کے اس کو حسن قرار دے دیالیکن بے شار محدثین مثلاً ابن عبدالبرئیم قی امام شافعی وغیرہ نے ضعیف قرار دیا ہے یہاں تک کہ حاکم نے بھی ضعیف قرار دیا ہے حالانکہ حاکم کا تسامل فی الصحة مشہور ہے۔

باب ماجاء في الرجل يصلى ومعه رجل

بیروایت مختر ہے بخاری (1) وغیرہ یں تفصیلی ہے اس میں بعض روایات میں ہے کہ سرسے پکڑا بعض (2) میں ہے کہ کان سے بعض (3) میں کندھے سے بظاہر تعارض ہے مگر اولاً ہاتھ سر پرلگا پھر کان پھر کندھے سے پکڑ کر گھمایا۔

یہ سئلمتفق علیہا ہے کہ اگر دوآ دمی ہوں گے تو مقتدی دائیں جانب کھڑ اِ ہوگا گراس میں اختلاف ہے

⁽⁴⁾ سنن كبرى لليبقى ص: ١٠٥ ج: ٣٠ نباب كرايسية الوتوف خلف القف وحدة 'ولفظه الاوصلت الى القف اوجدرت الخ باب ماجاء في الرجل يصلى ومعه رجل

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ١٣٥ ج: ١١ يواب الوتر اييناً ص: ١٠١ ' باب ميمية الإمام والمسجد' '

⁽²⁾ كما في رواية البخاري ص: ١٣٥ اليناً سنن نسائي ص: ٢٣١ج: ١' باب ذكر مايستفتح به القيام' الينا سنن كبرى للهيمتى ص: ٩٥ج: ٣' باب الرجل ياتم برجل'

⁽³⁾ كمافى رواية البخاري ص:١٠١ج:١

کہ دونوں مساوی کھڑے ہوں گے؟ تو عندالشخین ایک ساتھ کھڑے ہوں گے اورامام مخمد کے نزدیک مقلدی کے باؤں کا پنچہ امام کی ایڑھی کے مساوی ہونا چاہیے۔ صاحب ہدایہ ونووی نے شافعی کا قول بھی یہی نقل کیا ہے اور یہی مفتی بہ عندالاحناف ہے وجہ میہ ہے کہ نماز میں لاشعوری طور پر آ دی آ گے بیچھے ہوجا تا ہے تو امام کو آ گے ہونا چاہئے تا کہ تقدم من الا مام لازم نہ آئے۔

باب ماجاء في الرجل يصلى معه الرجلين

جمہور کا مسلک ہیہ ہے کہ اگر مقتدی دویا زیادہ ہوں تو امام آ گے کھڑا ہوگا۔ امام ابو یوسف کے نزدیک امام دومقتد بوں کے درمیان میں کھڑا ہوگا۔

جمہور کا استدلال باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث ہے ہام ہر مذی نے اس کے راوی اساعیل بن مسلم پر اعتراض کیا ہے وقد تکلم بعض الناس فی اسمعیل بن مسلم من قبل حفظ لیکن دو سرے محدثین نے ان کی توثیق کی ہے للبذا روایت قابل جحت ہے۔ اساعیل بن مسلم رجال ستہ میں دو ہیں ایک عبدی بی مسلم کے رجال میں ہے ہے اور دوسرے اسمعیل کی ہیں اس میں کلام ہے بیتر مذی وابن ماجہ کے راوی ہیں۔

دلیل ۱: _ آئندہ باب کی حدیث ہے کہ حضرت انس دینیم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے کھڑے تھے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم آ گے کھڑے تھے۔

اگرمقندی ایک تھااورا ثناء صلوٰ قامیں دوسرا آدی نماز میں شامل ہونا جا ہے تو یا مقندی پیچھے ہوجائے اور اگرمقندی کو پیچھے جگہنیں ال رہی تو امام آگے ہوجائے۔

امام ابو یوسف کا استدلال ابن مسعود کی حدیث سے ہے اور ابن مسعود اس کومرفو عابیان کرتے تھے۔ بیبتی (1) میں ہے کہ ابوذ راور نبی صلی الله علیہ وسلم نماز پڑھ رہے تھے ابوذ ردا کمیں طرف کھڑے تھے تو ابن مسعود ہے کے ہاکمیں طرف کھڑے ہوگئے نبی صلی الله علیہ وسلم کے اشارے کی وجہ ہے۔

> باب ماجاء في الرجل يصلى معه الرجلين (1) سنن كبرك ليمقى ص: ٩٩ ج: ٣' إب الماموم يخالف النة في الموقف ويقفعن بيار'

جواب : درمیان میں امام کا کھڑا ہونا شروع میں تھا پھرمنسوخ ہوالہٰ ذاہیہ قابل استدلال نہیں۔ اعتراض: منسوخ پرابن مسعود نے ممل کیسے کیا؟

جواب: مکن ہے کہ جگہ تک ہو۔ جواب ۱: مکن ہے کہ ابن مسعود کو ناتخ روایت نہ پہنی ہوگریہ دونوں جواب شاہ صاحب کو پہند نہیں پہلا اس لئے نہیں کہ ضیق مقام سے روایت ساکت ہے لہذا کوئی قرینہ بھی نہیں دوسرا جواب اس لئے کہ ابن مسعود حبر الامت ہیں ان کومعلوم نہ ہونا بعید ہے اس لئے تھے جواب ابن ہما نے ذکر کیا ہے کہ اگر مقتدی تین یا زا کہ ہوں تو درمیان میں امام کا کھڑا ہونا مکر وہ تحریکی ہے اورا گردو کے درمیان امام کا کھڑا ہونا مکر وہ تحریکی ہے اورا گردو کے درمیان امام کا کھڑا ہونا مکر وہ تحریکی ہے اورا گردو کے درمیان امام کھڑا ہوتو مکر وہ تنزیبی ہے جو جواز کا ایک شعبہ ہے۔ جیسے بخاری (2) میں ہے کہ حضرت جابر نے نماز پڑھی ایک ہے وہ رمیان نے کیا کہم جیسے جابل مجھے دیکھ لے میں مقصد نہیں تھا کہ یہ طلوب کام ہے بلکہ مقصد یہ تھا کہ موغ نہیں نیزیہ بھی ممکن ہے کہ عبداللہ بن مسعوداس کومنسوخ نہ بھے ہوں۔

باب ماجاء في الرجل ومعه رجال ونساء

ان جدته ملیکة الحدیث میں جدتہ کی خمیر الحق کی طرف راجع ہے نہ کہ انس کی طرف بعض نے کہا کہ انس کی طرف بھی لوٹ سکتی ہے مگر میں جو نہیں اس کے دوقرینے ہیں ایک بیر کہ مصنف عبد الرزاق (1) میں عن جدتی کا لفظ آتحق سے مروی ہے دوسرا قرینہ ہے ہے کہ بخاری (2) میں انس فرماتے ہیں ان ای امسلیم معلوم ہوا کہ حضرت ملیکہ (امسلیم) انس کی والدہ اور آتحق کی جدہ ہے اس کی وجہ ہے کہ امسلیم کا نکاح پہلے ہوا تھا ما لک بن نضر سے اس نکاح سے حضرت انس پیدا ہوئے اور براء بن ما لک بھی اسی سے پیدا ہوئے والد ہیں اور دوسرا یو میسر پیدا ہوئے پیدا ہوئے والد ہیں اور دوسرا یو میسر پیدا ہوئے پیدا ہوئے والد ہیں اور دوسرا یو میسر پیدا ہوئے

⁽²⁾ص:۵۱ ج: ا''باب عقدالا زارعلى القفافي الصلوة''

باب ماجاء في الرجل ومعه رجال ونساء

⁽¹⁾ مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٠٠٨ ج: ٢٠٠ باب الرجل يوم الرجلين والمراة "رقم حديث ٢٨٧٧

⁽²⁾ محيح بخاري ص: ١٠١ ج: ا''باب المراة وحد باتكون صفاً''

لہٰذاام سلیم سے مرادعبداللّٰدی والدہ اسحٰق کی دادی ہے۔

لُبِس لبس سے ہمعنی خلط یعنی کثرت اختلاط واستعال سے چنائی کالی ہوگئ تھی فضحہ بالماءا گرنفنح سے مراد خسل ہے چھرتو کوئی اشکال نہیں اگر بمعنی رش ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ چٹائی کوزم کرنے کے لئے پانی چھڑکا یا مطلب یہ ہے کہ صاف تھی فقط میش مقصد تھا بتیم سے مراد شمیرہ بن ابی شمیرہ ہے جوخود بھی صحابی ہیں اوران کے والد بھی صحابی ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں۔ عجوز سے مراد ملیکہ (ام سلیم) ہے۔

ان تین ابواب سے ابن العربی (3) نے پچھ مسائل مستبط کئے ہیں۔

ا۔ اگر مقتدی دویاز اند ہوں تو امام کے پیچیے کھڑے ہوں گے۔

۲ عمل قلیل مفسد نہیں کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے ابن عباس کو کندھے سے پکڑ کر تھینچا پھر بھی نماز جاری

رکھی۔

۳۔ اگرامام مقتدی کی نیت نہ مجی کرے پھر بھی اقتداء سے ہے۔ ۴۔ اگر عورت کسی کو دعوت طعام دی قبول کی جاسکتی ہے۔

٥ - اگر بچه ایک به صف مین شامل بوسکتا ہے۔

انام ترفدی نے بعضوں کا تول تھل کیا ہے کے صلوۃ خلف القف وحدہ جائز ہے جواس حدیث سے معلوم ہوا کیونکہ یتیم تو بچے تھے اس کی نماز معتبر نہیں فقط انس رہ گئے بھر خوداس پر ردفر مایا کہ اگراس کی نماز معتبر نہ ہوتی تو حضرت انس حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کھڑے ہوتے ہیمی معلوم ہوا کہ عورت بہر حال پیچے کھڑی ہوگی یہ بھی معلوم ہوا کہ عورتوں کی امامت صحیح نہیں کیونکہ جب اگل صف میں کھڑی نہیں ہوسکتی تو امام کیسے بن سکتی ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ عورتوں کی امامت صحیح نہیں کیونکہ جب اگل صف میں کھڑی نہیں ہوسکتی تو امام کیسے بن سکتی ہے یہ فقط صلوۃ تر اورت میں صحیح ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ مرد کا ہے۔ عند البعض عورت کی امامت صحیح ہے یا مطلقاً سے چیز پاک ہی رہتی ہے ہیہ معلوم ہوا کہ الفضل فالفضل مقدم ہوگا اور یہ بھی کہ نامی کہا عت صحیح ہے۔

اعتراض: _حنفیة نفل کی جماعت کی عام طور پراجازت نہیں دیتے ۔

⁽³⁾ عارضة الاحوذي ص: ٢٠٥٠

جواب: بص میں تداعی مووہ ممنوع ہے بغیر تداعی کے جائز ہے۔

جواب ۱: _مفتی ولی حسن صاحب فرمایا کرتے سے کہ اس حدیث کا ایک خاص مورد ہے کہ مہمان اگر کسی کے گھر آئیں تمیں تو مہمان کا حق بنا ہے کہ میز بان کو دعاء دے ۔ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے برائے دعا نماز پر بھی اس کو عام کرنا صحیح نہیں ترفدی نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے ارا داد خال البرکة علیہم ۔

باب من احق بالامامة

امات کاحق قاری کوزیادہ ہے یا عالم کوتواس میں اختلاف ہے امام احمد وابو پوسف کے نزدیک حق اولاً اقر اُکا ہے امام ابوصنیفہ و مالک کے نزدیک حق اولاً اعلم کا ہے یہی ایک روایت احمد سے بھی ہے امام شافعی سے اس بارے میں پانچے روایات ہیں نووی نے شرح مہذب میں لکھا ہے کہ امام شافعی کا محقق مذہب جمہور کی طرح ہے۔ امام ابو یوسف واحمد کا استدلال باب کی روایت سے ہے کہ پہلے اقر اُنچر اعلم کاحق ہے۔

جہور کا استدلال یہ ہے کہ قراءت کی ضرورت ایک رکن میں بیش آتی ہے اور علم کی ضرورت پوری نماز میں پیش آتی ہے دوسری بات یہ ہے کہ امام ایسا شخص ہونا چاہیے کہ امامت کے ساتھ ساتھ لوگوں کی سیحے رہنمائی بھی کر سکے بیکام عالم ہی کرسکتا ہے بشر طبیکہ اس کی قراءت اس حد تک سیحے ہوکہ نماز فاسد نہ ہوتی ہو۔

جمہور کا مضبوط ترین استدلال بخاری (1) کی روایت سے ہمرواا با برفلیصل بالناس اگرا عتبارا قرآ کا موتا تو وہ ابی بن کعب سے کما فی الحدیث (2) اقرابم ابی لیکن چونکہ ابو بکراعلم سے اس وجہ سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کومقدم کیا۔ بخاری (3) میں ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ ایک دفعہ بی صلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ ارشاد فرمایا کہ اللہ نے بندے کواختیار دے دیا و نیا اور آخرت میں اس نے آخرت کواختیار کیا تو ابو بکررونے

باب من احق بالامامة

⁽¹⁾ص:٩٣ ج:١' بإب الل العلم والفضل احق بالا مامة''

⁽²⁾ رواه الترندى فى ابواب المناقب "باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت الى بن كعب الخ"

⁽³⁾ص:١٦ ج: ١' باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدواالا بواب الاباب اني بكر' ابواب المناقب

گریہ جواب ضعیف ہے کوئکہ اگر اقر آسٹرم ہوتا علم کوتو ابی بن کعب اعلم ہوتے البتہ اصل بات یہ ہے کہ ابی بن کعب کو اقر ابا عتبار لہجہ کے کہا گیا ور نہ حفاظ وقر اور گیر بھی تھے۔ اقر اکا اطلاق حفظ قر آن تو اعداور البہ یہ لہج پر ہوتا ہے قو اعد کا علم اس وقت مدون نہیں تھا دوسر ہے حابہ گوبھی اتناہی قر آن یا دھا معلوم ہوتا ہے کہ ان کو اقر ابا عتبار لہجہ کے کہا گیا ہے اب فقہاء نے ذکورہ بالاتر تیب بدل دی تو اعلم کواولاً احق کہا پھر اقر اکواگر اس میں برابر ہوں تو اقد مہم ہجر ڈ امام شافعی کے زد کی آج بھی بہی تھم باتی ہے کہ ہجرت من مکہ الی مدیدہ فتح مکہ کے ساتھ ختم ہوئی لیکن ہجرت من وار الحرب الی وار الاسلام برقر ارہے حنفیہ کے زد یک ہجرت من مار کی ہجرت مراد ہے جب وہ ختم ہوئی تو اقد مہم ہجر ڈ کا تھم بھی ختم ہوا اس کی جگہ فقہاء نے اور ع کو مقد م کرنے کا تھم لگایا ہے اور ور ع بھی ایک گونہ ہجرت میں برابر ہوں تو عمر کی زیادتی ایک گونہ ہجرت ہوگی ان چارت و تو مرکی زیادتی معتبر ہوگی ان چارو جوہ تقذیم پر فقہاء نے فور کر کے اور اسباب مستبط کئے ہیں مثلاً شرافت دینی پھرشرافت دینوی معتبر ہوگی ان چارت سے بیس کر بیب وجوہ بیان کی ٹئی ہیں۔

و لا یؤم الرحل فی سلطانه کی آدی کواس کے غلبہ کی جگہ میں مقتری نہ بنایا جائے مثلاً کی معجد کا امام ہے تواس کی اجازت کے بغیر نماز نہ پڑھائے اگر چام وقرات میں زیادہ ہواسکی ایک وجہ تو یہ کہ امام سجد کو تکلیف ہوگی دوسری وجہ بیہ ہے کہ اس سے بنظمی پیدا ہوگی تیسری وجہ بیہ ہے کہ اجنبی آدمی کے نماز پڑھانے سے لوگوں میں امام معجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیہ آدمی اقراواحس اداء ہواور اگر احسن اداء ہوور اگر احسن اداء ہوور اگر احسن اداء ہوور اگر احسن اداء ہوور اگر احسن اداء تہ ہوتو اس سے لوگوں میں امام معجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیہ آدمی اقراواحسن اداء ہواور اگر احسن اداء تنہ ہوتو اس سے لوگوں میں امام معجد کے خلاف نفرت بیدا ہوگی اگر بیہ آدمی اقراواحسن اداء ہواور اگر احسن اداء ہوں گے۔

ولايحلس على تكرمته ليني آوي كے لئے كى كى مخصوص نشست پر بيٹمنا صحيح نہيں جا ہے كھر ميں ہويا

⁽⁴⁾ مج البخاري ص: ١٠ ج: ١٠ إب المسلم من سلم المسلمون الخون

دفتر میں یا جلسہ میں۔امام رازی نے لکھا ہے کہ استاد کی جگہ پر بیٹھنا بھی مناسب نہیں۔الا باذنہ لیعنی فدکورہ امور میں اگر صاحب حق خودا جازت دیں توضیح ہے صاحب حق کے لئے بہتریہ ہے کہ اگر کوئی افضل آ دمی مسجد میں آیا جواور فساد کا خطرہ نہ ہود گیر کوئی مصلحت نہیں ہے تو افضل کودعوت امامت دینی جا ہے۔

یہاں شافعیہ کے اصول کے مطابق کوئی اشکال نہیں کدان کے نزیک دویا زائد معطوفات کی صورت میں اگر استثناء ہوتو سب سے ہوگا حنفیہ کے نزدیک چونکہ استثناء فقط معطوف اخیر سے ہوتا ہے تو ان پراشکال ہے کہ یہاں استثناء فقط تکرمہ سے ہوگا مطلب میہ ہوگا کہ باجازت صرف تکرمہ پرجلوس ہوسکتا ہے امامت باجازت مجم صحیح نہیں ہوگی جیسے کہ حنفیہ کہتے ہیں کے تولہ تعالی (5)و لا تقبلوا لہم شہادة ابداً و اولاك هم الفاسقون الا اللذیان تبابوا کا استثناء فقط تقل کے تکم سے ہے کہ اب میاف است نہیں کہلا کیں جا کیں گے گوائی قبول نہونے کا تکم اب بھی برقرار ہے۔

جواب حنفیہ کے زویک بی سلوب کلام سے متنبط ہور ہا ہے کہ امامت کی بھی اگراجازت دی جائے تو درست ہے مفہوم خالف سے نہیں بلکہ بعلت عدم اذی ہے۔

باب ماجاء اذاأم احدكم الناس فليخفف

تخفیف کی کوئی حدمقر رنہیں بلکہ یہ لوگوں کے حالات کے اعتبار سے مخلف ہوتی ہے بعض کے لئے سورت تو ہمجھی کثیر نہیں جیسے صحابہ کرام نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نما زیڑھتے مگر ان پر بھاری نہیں ہوتی تھی حالانکہ کافی لمبی قرات ہوتی تھی ابوداؤد میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم قومہ میں اتنی دیر لگاتے کہ ہمیں شک ہوتا کہ رکوع ترک کیا اور کسی زمانے میں مخضر نماز بھی بھاری معلوم ہوتی ہے۔ اتنی بات ہے کہ قدر مسنون سے کی قرات و تبیجات وغیرہ میں نہ کی جائے ہاں قدر مسنون سے زیادتی بھی نہ کی جائے اگر لوگ تنگ ہوتے ہوں جیسے کہ (1) معاذ نماز پڑھار ہے تھے عشاء کی تو ایک آ دمی الگ ہوالوگوں نے اس پر نفاق کا الزام لگایا وہ

⁽⁵⁾ سورة نورآيت:٢

باب ماجاء اذام احدكم الناس فليخفف

^(1) رواه ابودا وَ دس : ۱۲۳ ج: ا' ' باب في تخفيف الصلوٰ ة' '

آ دمی نی صلی الله علیه وسلم کے پاس آیا اور شکوہ کیا کہ ہم دن بھر کام کرتے ہیں رات کو والبی پریہ عشاء کی نماز میں سورت بقرہ وال عمران پڑھ لیتا ہے تو نبی صلی الله علیه وسلم نے اس آ دمی کے بجائے حضرت معاذ کوفر مایا افتان انت مامعاذ۔

بعض لوگ قرات تو مقدار مسنون سے کم کرتے ہیں گرسکتات بہت کرتے ہیں غیر ضروری مدات کرتے ہیں غیر ضروری مدات کرتے ہیں اس سے بھی پر ہیز کرنا چا ہے کیونکہ اس سے بھی لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے زیادہ وقت کی وجہ سے۔
اعتر اض : ۔ حدیث میں صغیر مریض اور ضعیف وغیرہ شرط ہے تخفیف صلوٰ ق کے لئے تو اگر مذکورہ حضرات نہ ہوں تو طول فی الصلوٰ ق ہوسکتا ہے؟

جواب:۔ جب سب لوگ متفق ہوں کمبی قرات پر تواسکی گنجائش ہے مگریہ شاذ ہے خصوصاً مساجد میں بہت مشکل ہے اگر عنداللّمبیر آ مادہ بھی ہوجا کمیں توا ثناء صلوۃ میں جوآئے گاوہ آ مادہ نہیں ہوگا۔

اگر کوئی عذر ہوتو مقدار مسنون قرات سے بھی کمی ہو عتی ہے جیسے کہ سفر میں نبی صلی الله علیہ وسلم نے معوذ تین فی صلوٰ ق الفجر پراکتفاء کیا ہے۔



تشريحات ترمذي كيمراجع ومأخذ

قدى كتب خانه كراچى	(۱) میچ بخاری
قدى كت خانه كراچى	(۲) صحیحمسلم
مكتبه حقاميه ملتان	(٣)سنن الي داؤد
قدىمى كتب خانه كراچى	(۴) سنن ابن ماجبه
قد ئي ڪت خانه کراچي	(۵)سنن نسائی
فاروقى كتب خانه ملتان	(۲)جامع ترندی
قدى كتب خانه كراچى	(۷)مؤطاما لک
قدی کتب خانه کراچی	(٨)مؤطامحر
مكتبه إمدادييملتان	(٩)شرح معانی الافار
دارالمعرفة بيروت	(١٠)متدرك حاكم
ادارة القران والعلوم الاسلامية كرا جي	(۱۱)مصنف ابن البيشيبه
ادارة القران والعلوم الاسلامية كرا چى	(۱۲)مصنف عبدالرزاق
دارالمعرفة بيروت	(۱۲۳)سنن دارمی
دارالكتبالعلمية بيروث	(۱۴۴)سنن دارقطنی
دارالكتبالعلمية ويروت	(۱۵) تلخيص الحبير
دارالفكر بيروت	(۱۶) مجمع الزوا كد
دارالمعرفة بيروت ابر	(۱۷)سنن بیبق کبری
دارالفكر بيروت	(۱۸)منداح
دارالاحياءالتراث العربي	(١٩) مجم كبيرللطمراني
مكتبه المعارف رياض ا	(۲۰) معجم اوسط
دارالفكر بيروت سريار	(۲۱) بچم صغیر
دارالكتب العلمية بيروت	(۲۲) الكامل لا بن عدى

دارالا حياءالتراث العربي	(۲۳)تهذیب التهذیب
دارنشر كتب اسلاميدلا مبور	(۲۴) فتح الباري
مكتبدرشيد بيكوئنه	(۲۵)عمرة القاري
دارالفكر بيرو ت	(٢٦) جامع المسانيد والسنن
دارالكتبالعلمية بيروت	(٢٧)عارضة الاحوذي
محمدعبدالحسن الكنني مدينه منوره	(۲۸) تخفة الاحوذي
ا پچايم سعيد کمپني کراچي	(۲۹)معارف السنن
دارالجیل بیروت دارالجیل بیروت	(۳۰) نیل الاوطار
دارالكتبالعلمية بيروت	(۳۱)نصب الراية
دارنشر کتب اسلامیه لا هور	(۳۲) تدریبالراوی
مکتبه امدادیه ملتان	(۳۳) آ څارانسنن
مکتبه دارالعلوم کراچی	(٣٨) فتح المليم
معبدالخليل الاسلامي كراجي	(۳۵) بذل المجهو د
مېنه امداد پيماتان مکتبه امداد پيماتان	(۳۱)مرقات
بعه مديمية بيروت دارالكتبالعلمية بيروت	(۳۷)منداني يعلى
مکتبة الشیخ کراچی مکتبة الشیخ کراچی	(۳۸)عمل اليوم والليلة
مبه من مان کراچی قد نمی کتب خانه کراچی	(۳۹)مشكوة المصابيح
دارالاحیاءالتراثالعربی وارالاحیاءالتراثالعربی	(۴۰) سیرت ابن هشام
دارالکتبالعلمیة بیروت دارالکتبالعلمیة بیروت	(۴۱) شامی مع ابن عابدین
رادور سب مسيد برروت مکتبه شرکت علمیه	(۲۲) بداید
للببدر ت ميية دارالمعرفة بيروت	(۴۳) تفسیرطبری
وروب سرحه بیروت هجرقاهره	ر ۱۲۰۰) المغنی لا بن قدامة (۱۲۳۰) المغنی لا بن قدامة
مبره هره فاروقی کتب خانه لا هور	(۴۵) نخیة الفکر
علاوہ ازیں جن کتابوں کے ایک ایک دو دوحوالے ہیں ان کے نام اور مکتبوں کی نشاند	

علاوہ ازیں جن کتابوں کے ایک ایک ووروحوالے ہیں ان کے نام اور مکتبوں کی نشاندہی اس حدیث کے ضمن میں کی گئی ہے۔